نسخه ۸۱۲

مصائب المعصومین (ع) مولی عبدالخالق بن عبدالرحیم یزدی

در حواشی، تعلیقاتی از رسائل دارد و در حاشیه آغاز، [illegible]

[illegible] شده است.

نسخه ۸۱۲

مصائب المعصومین (ع)، مولی عبدالخالق بن عبد ال[illegible]

در حواشی، تعلیقاتی [illegible] دارد و در حاشیه [illegible]

اسم [illegible] است

از کتب یحیی ... ششصد ریال

۹۰۰/

نمره ۸۱۳

مصائب المعصومین (ع) ، مولی عبدالخالق بن عبدالرحیم یزدی
در حواشی، تعلیقاتی از مؤلف دارد و در حاشیه آغاز، چند بیتی
اشکال زده است

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين وبعد فيقول العبد المذنب الجاني
ابن عبد الرحيم اليزدي عبد الخالق حشرهما الله مع من هو بالحق ناطق عليه وعلى آله الصلوة والسلام ما نطق ناطق وذر شارق
ان هذا كتاب عجيب يحتوي من الآيات والأخبار الواردة في فضائل أهل العصمة ومصائبهم صلوات الله عليهم
أجمعين أبد الآبدين ودهر الداهرين وسميته بمصائب المعصومين وأرجو أن يكون خالصا لله رب العالمين
ذخرا لي في الدنيا ويوم الدين ورتبته على مقدمة ومجالس وخاتمة أما المقدمة ففيها [illegible] أما المجالس المجلس الأول
في وفات الرسول صلى الله عليه وآله وفيه خطبة وقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون وأحاديث في الرسول صلى الله عليه وآله
بتجهيز جيش أسامة وتخلف الأول والثاني عنه وصلوته بالناس أو ... ومنعه الأول والثاني
ومنع الثاني عن كتب الوصية ودعاء الأمير صلوات الله عليه وإعطائه إياه المواريث وتعليمه إياه عليه السلام ألف باب
من العلم ... رأسه في حجره عليه السلام عند موته وكيفية جزع الزهراء والحسنين معه صلى الله عليهم أجمعين المجلس الثاني
في احتضار الرسول صلى الله عليه وآله وفيه الزيارة الجامعة وأحاديث ومجيء جبرئيل ... على
عليه السلام بعد كونه في حجره ووصاياه على عليه السلام وكيفية الصلوة عليه ووصيته لفاطمة عليها السلام وبيانه لها أمورا
المعاد ... مع الحسين ... [illegible] ... عنده وقبض روحه ... قتل
بالسم ... [illegible] ... ومجيء جبرئيل وحضوره عليهما السلام للتعزية له المجلس الثالث
في ما جرى بين الأمير عليه السلام وابن ملجم لعنه الله وبعض أحوال عليه السلام في الليلة التي ضرب في صبيحتها وفيه زيارة
الجامعة وقوله تعالى انطلقوا الى ظل ... وأحاديث ... عليه السلام والنبي والأئمة صلوات الله عليهم
... بعض الحسن التي بينها النبي ... ومجيء ابن ملجم من اليمن الى المدينة وكيفية ...

الأمير وكيفية مراودته لعنه الله مع قطامة الملعونة وبعض أحوال الليلة التي ضرب في صبيحتها الأمير وبعض أحوال
ليلة عاشوراء المجلس الرابع في أحوال الأمير عليه السلام في الليلة التي ضرب في صبيحتها وفيه خطبة وقوله تعالى إنما وليكم الله
ورسوله الآية والأخبار الدالة على كون الأمير عليه السلام ولي الله وفضائل شيعته وجزاء محبيه يوم القيمة وحديث ثواب
... حين بات في فراش الرسول ورؤيته الرسول في المنام وإخباره له بالارتحال ورؤية الحسين عليه السلام جده
في النوم عند وداع مرقده وخروج الأمير من البيت في تلك الليلة وخروج الحسين عليه السلام من الخيمة في يوم عاشوراء
المجلس الخامس في وقوع الضربة على رأس الأمير عليه السلام وفيه خطبة وقوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن الآية وأحاديث
ورود المتقين على الرحمن في يوم القيمة وشربهم من العين المطهرة واغتسالهم في عين الحيوة عند باب الجنة وكيفية
دخولهم فيها وملاقاتهم مع الحور العين وجملة من أحوال الطاهرين وحديث ... النار وحديث كيفية مجيء الأمير عليه السلام الى المحشر وانه
قسيم الجنة والنار وأحوال العجيبة في المحشر وحمل أعداءه ... وكيفية وقوع الضربة عليه من ابن ملجم الملعون المطرود
المجلس السادس في اطلاع الحسنين عليهما السلام وأهل الكوفة على قتل الأمير عليه السلام وفيه خطبة وقوله تعالى تتجافى جنوبهم عن
المضاجع الآية والأحاديث الدالة على فضائل صلوة الليل ووقوع الضربة على جبهته واطلاع الناس عليه المجلس السابع في
أخذ حذيفة ابن ملجم الملعون وإتيانه الى المسجد وفيه خطبة وقوله تعالى حذوه ... الآية والأحاديث المتعلقة بالسلسلة
التي ذرعها سبعون ذراعا وبيان صاحبها وإظهار الأمير عليه السلام المعجزة المبطلة ... في عقدة السلسلة وفضائل
الأمير عليه السلام وشيعته ومحبيهم وسقيه إياهم من الكوثر وما ظهر في العالم حين وقوع الضربة عليه وأخذ حذيفة ابن
ملجم الشقي وإتيانه الى المسجد المجلس الثامن في إرجاع الأمير عليه السلام بعد الضربة الى البيت وارتحاله عليه السلام وفيه
خطبة الأمير عليه السلام ووصيته ووداعه مع أهله ودعائه له وحمل الحسن ... وارتحاله ... المجلس
التاسع في تجهيز أمير المؤمنين عليه السلام ودفنه وفيه وصية الأمير ... له وحمل ... ودفنه
والمعجزات التي ظهرت حينئذ وفيه كيفية قتل ابن ملجم وظائف ... [illegible] ... المجلس العاشر في
اضرام عمر باب دار الزهراء صلوات الله عليها ... سقط جنينها وفيه خطبة وقوله تعالى ان جهنم لموعدهم
أجمعين الآية وأحاديث ... جهنم ... الآية في النار ... عليهم
النبي صلى الله عليه وآله ... وكيفية مجيء فاطمة عليها السلام في المحشر وكيفية اضرام عمر باب دارها وضربها ... جنينها

وجعل الحبل في عنق امير المؤمنين عليه السلام وحشر فاطمة في المحشر ومشاهدتها الحسين بلا رأس وبعض
... خروج الحسين عند قتله وعذاب قتلة الحسين ومدته في المحشر وشفاعة فاطمة لمحبيها ودخولهم الجنة
سعداء وتطلهم فيها المجلس الحادي عشر في بكاء الزهراء عليها السلام لا بكاء الانبياء صلى الله عليهم على الها وفيه خطبة
وقوله تعالى يوم ينفع الصادقين الاية وكيفية السؤال عن كل نبي ووصي في المحشر وعظم فاطمة عليها السلام ومجيئها عن التابوت مواضع
الشفاعة بمحبيها واعطاء الملائكة محبيها براءة في المحشر ... بكائها على ابيها وعلى احوال الحسين عليه السلام
يوم العاشوراء وسلب لباس حريمه واحوال الزهراء في بيت الاحزان ووصيتها الى ابن عمها في اولادها وقبول ...
... مع الكفار مع اولاد الحسين ... يوم عاشوراء المجلس الثاني عشر في بكاء الزهراء ودفنها صلوات الله عليها
وفيه خطبة وقوله ... واحاديث ... وانشاء الحجاب ...
... من الله لفاطمة ولو ان ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... بني سليم ...
... الزهراء ... بان الزهراء عليها السلام ... في ... واخبارها
بالموت ووصيتها الى الامير عليه السلام ... وكيفية تجهيزها الامير عليه السلام ووداع اولادها ... ووداع
حرم الحسين عليه السلام ... عند الجحود ... الزهراء ... المجلس الثالث عشر في كيفية ارتحال
الزهراء صلوات الله عليها ودفنها ... وفيه خطبة وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا
الاية واحاديث ... الامير عليه السلام ... وكيفية التزويج
بين الامير والزهراء في ... وان القرآن ... الحسين ... في ... عاشوراء
بجنبه ... الشريعة ... عند ...
الزهراء الى الامير عليه السلام ... وان الحسين ... بالسهام ... سهم ابي الحتوف في
جبهته ... راسه ... وكيفية ... الزهراء ... وكيفية الدفن ومكالمات
الامير عليه السلام ... عند دفنها ... الامير عليه السلام المجلس الرابع
عشر في قتل مولانا امير المؤمنين علي عليه السلام ودفنه وفيه خطبة ... الشام عند معوية ... وحديث
اللذين في الجنة ... الحسن والاخر الحسين وحديث ... الامير ...

مع ... ومن حمل ... الرجل ... وبالعكس ...
على الجمل ... وشرب ... وبشارة ملك الموت ... الحسين عليه السلام اياه على مرقد
الرسول صلى الله عليه وآله ... المجلس الخامس عشر في فضائل الحسنين عليهما السلام
والاشارة الى مصائبهما عليهما السلام وفيه قصيدة ... المباهلة وكيفيتها وحديث ... العلوي
بالاية عند الحجاج ... ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث ... الحسن عليه السلام ... الحسين عليه السلام وبيان ... المجلس
السادس عشر في مناقب الحسنين عليهما السلام وجملة من مصائبهما وفيه خطبة ... مرج البحرين يلتقيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان والاخبار الدالة على انهما اللؤلؤ والمرجان ... المشرق والمغرب ...
... الجنة ... جبرئيل ... الجنة ...
... الحسن ... في الجنة
والحسين ... وداع الحسن عليه السلام ... والامامة واجتماع
والقوم عند ... الحسين ... الحسين عليه السلام ...
ونذكر ... جملة من مصائبهما ... المجلس السابع عشر في فضائل الخمسة النجباء عليهم السلام وجملة من مصائبهم وفيه خطبة
ان الابرار ... الاية واحاديث ... والحسن والحسين عليهم السلام ...
المسكين واليتيم والاسير ... جبرئيل ... في السماء
... الكلمات التي تلقاها آدم من ربه ... جبرئيل ...
واخبار ... المجلس الثامن عشر في اطلاع جملة من الانبياء صلوات الله عليهم على قتل الحسين عليه السلام في زمانهم
وفيه خطبة وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات الاية واحاديث ... آدم في الجنة ... انوار الخمسة ...
العرش وبكائه على الحسين ... الى كربلاء ... كربلاء ... الحسين على
... عليه السلام ... القرآن ... الحسين عليه السلام ... زكريا ...
كربلاء ... محمد صلى الله عليه وآله ...
... كربلاء ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... المجلس التاسع عشر

في اطلاع النبي والزهراء صلوات الله وسلامه عليهما وعلى ابنائهما على شهادة الحسين في صغره وبكائهما له وفيه خطبة وانباء
الملائكة بقتل الحسين عليه السلام النبي واخباره بشهادته ومجيء ملك لم ينزل الى الارض ابدا لتعزيته واخباره بها واخبار جبرئيل بها
اخباره جبرئيل بها وتسليته لها واحتجاج الزهراء بها وطلبها ... بالجهاد في ... المحشر المجلس العشرون في خروج مولانا
سيد الشهداء عليه السلام من المدينة ودخوله في مكة وارسال مسلم بن عقيل الى الكوفة وقتل ابن زياد لعنه الله اياه وفيه خطبة
واحاديث سبب خروج الحسين عليه السلام من المدينة ووداعه لقبر جده صلى الله عليه وآله ... وكلامه مع محمد بن الحنفية و
ام سلمة ومشاهدتها التربة ... واعطائه اياها من تربته ... افواج الملائكة والجن ... ومن وراء
في مكة وتواتر رسائل اهل الكوفة اليه وجوابه وارسال مسلم الى الكوفة وكيفية دخوله فيها وبيعة الناس له وكيفية دخول ابن زياد
فيها وكيفية نكث الناس بيعة مسلم وشهادته وشهادة هانئ واطلاع الحسين عليه السلام على شهادته المجلس الحادي والعشرون في خروج
الحسين عليه السلام من مكة ونزوله في كربلاء وبعض ما جرى عليه في ليلة عاشوراء ويومها وفيه احاديث خروجه عليه السلام من
مكة واستقبال ... والملائكة وخطبته عند الخروج منها وكلامه مع محمد بن الحنفية وغيره ومدافعته مع
الناصحين ورؤياه في الثعلبية وسؤال اهل الكوفة وقتل رسوله بها واستماع نعيه كلام الهاتف في الطريق وملاقاته
الحر وبعض كلماته ونزوله على كربلاء وخطبة ابن زياد في الكوفة وترغيب الناس في قتاله واجتماعهم في كربلاء ومنعهم الماء
عنه وحفر البئر خلف الخيام واتيان العباس لهم الماء وكلامه مع ابن سعد بين العسكرين وارادة ابن زياد تعجيل القتال
وتحريكه الشمر لعنه الله عليه واتيان الشمر العباس عليه السلام واخوته الامان من القتل وردهم له واستمهالهم ليلة عاشوراء
وخطبة الحسين عليه السلام في تلك الليلة وكلامه مع اصحابه ... بعضهم ... الآخرون واستماع ... ضحك
منها في الحسين ... في القتال المجلس الثاني والعشرون في بعض احوال الحسين عليه السلام
ومن معه ليلة عاشوراء وفيه خطبة وكلام ... المجلس الثالث والعشرون في ما جرى على الحسين عليه السلام في صبيحة
يوم عاشوراء وفي شهادة الحر وعبد الله بن مسلم وقاسم بن الحسن عليهم السلام وفيه صبيحة عاشوراء وكيفية ترتيب العسكرين في
صبيحة عاشوراء ... عسكر الكوفة ودعاء الحسين عليه السلام وكلامه ... بن شريح ... مسلم بن عوسجة ...
خطبته بين العسكرين وكلامه مع اهل الكوفة ... عمر بن سعد ... وشهادته ... اهل الكوفة ... وشهادة عبد الله بن
مسلم وقاسم بن الحسن عليهم السلام المجلس الرابع والعشرون في شهادة عباس بن امير المؤمنين واخوته صلى الله عليهم اجمعين وفيه احاديث

ان ذكرهم وذكر علي والائمة عليهم السلام عبادة ومجيء الامير ... الشجرتين ... على ... نظر الى ... فحوى
... الملائكة ... الحائط ... العمود ... علي عليه السلام ... الحيات
والعطاء ... علي ... الشيء ... الاكل ... الحائط ...
... الرسول صلى الله عليه وآله ... عمر بن الخطاب لعنه الله ... العمامة
مع ... الجزيرة ... الشام ... الكوفة واخبار الرسول صلى الله عليه وآله
... اخوته ... الحسين ... مع ام كلثوم ...
عليه وشهادة الحسن عليه السلام ووقوع النبل على جنازة الحسن عليه السلام وشهادة ... عليهم السلام المجلس الخامس والعشرون في شهادة
علي الاكبر وعلي الاصغر وفيه خطبة ومعجزات مولانا الحسين عليه السلام في ... يد الرجل ... في الطاف
... المرأة ... الرسول ... الاصبغ بن نباتة ... الحائط ... الحسين
عليهم السلام ... الحسين عليه السلام ... ومبارزة الرجل ...
... وهلاك عبد الله بن جوزة
... بن حصين ومحمد بن الاشعث ... على ... شهادة ولده علي الاكبر وعلي الاصغر وكيفية
شهادتهما عليهما السلام المجلس السادس والعشرون في وداع مولانا الحسين مع اهل بيته عليهم السلام وفي زيارة الحسين عليه السلام
والاخبار في فضل البكاء وثواب ... عليه ... الملائكة ... الدموع وبكاء
الصادق عليه السلام ... يوم عاشوراء ... مع ابن سعد لعنه الله ... جماعة من الناصحين
... الى الخيمة ... المجلس السابع والعشرون في مقاتلة الحسين عليه السلام ووقوعه
على الارض وشهادة عبد الله بن الحسن عليه السلام وفيه خطبة ...
وحديث الكساء ... مصائب النبي والولي والزهراء والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين ... الحسين عليه السلام
... الجراحات الواردة عليه ...
لعنه الله ووقوعه على الارض والجراحات ... والسهام ... والاحجار ... الصادق
شهادة عبد الله بن الحسن عليه السلام ... المجلس الثامن والعشرون

بعد وقوع الضربة عليه ثم

فكيفية شهادة سيد الشهداء روحنا له الفداء وفيه خطبة مشتملة على زيارة الشهداء والاسراء وقوله ثم واذا احدثنا بكم
لا تشتكون دماكم الآية والحديث الدال على ان قاتل الحسين يخلود هذه الامر وثواب دمع الباكين وبكاء الروح الامين
وقول البتولة ليلة عاشوراء عند الحسين عليه السلام وبكاء الرسول صلى الله عليه وآله ووجده على الحسين عليه السلام وبعض احواله بعد
وقوعه على الارض وسلبه من اتى لقتله ومجيء [illegible] مع الشمر الملعون وكلامه [illegible] وكيفية قتله وما
ظهر في السماوات والارضين من قتله واطلاع اهل بيت المقدس في عشية عاشوراء على قتله وكيفية بكاء الزهراء وبكاء الملائكة
والجنة والنار وما يرى وما لا يرى له المجلس التاسع والعشرون في اطلاع ابن عباس وام سلمة في المدينة على قتله في
يوم عاشوراء وفيه خطبة وحديث [illegible] الناس [illegible] الحسين ومناجاة جبرئيل [illegible] وقول الرسول صلى الله عليه وآله
حسين مني وانا من حسين ولبس لباس الحزن [illegible] جناح جبرئيل [illegible] وحزن النبي [illegible] وان
اهل الارض عند اهل السماء وفداء النبي صلى الله عليه وآله ابراهيم ولده وان الحسين عليه السلام ويحيى [illegible] وان
[illegible] وانه كان يبكي النبي صلى الله عليه وآله بين الصلوات وان النبي صلى الله عليه وآله [illegible] ويحيى [illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام في يوم قتل ولده الحسين وعلم ابن عباس [illegible] التي كانت في
[illegible] عيسى عليه السلام [illegible] ابن عباس [illegible] ام سلمة [illegible] المجلس الثلاثون في
سلب الحسين عليه السلام سيفه وقطع اصبعه وفيه خطبة وقوله ثم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية و
احاديث في فضل السخاء وذم البخل [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] والحسن والحسين عليهما السلام
الجواهر الواردة [illegible] المجلس الحادي والثلاثون
في وطء الخيل جسده الشريف وفيه خطبة [illegible] من الاخبار المناسبة المزهدة
في الدنيا [illegible] الحسين [illegible] تعالى [illegible]
في عرصة الطف [illegible] على الاكبر [illegible] شهادة على الاكبر عليه السلام واستسقاء الحسين
من شمر [illegible] المجلس الثاني
والثلاثون في [illegible] ذي الجناح وكيفية [illegible] الحسين عليه السلام [illegible] على الحسين عليه السلام
ومشاهدة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] في يوم عاشوراء وكيفية [illegible] ذي الجناح الى الخيمة وسلب الاسارى

وعتبه م

ابن

[illegible] الحسين عليه السلام المجلس الثالث والثلاثون في ورود الاسارى على المعركة وفيه احاديث ثواب البكاء على الحسين
عليه السلام وبكاء [illegible] وكيفية عبوره مع الاسارى على المعركة وبكائهم مع الاحباء [illegible] وقصيدة دعبل المجلس
الرابع والثلاثون في احوال الاسارى في ليلة الحادي عشر وفيه مطالب جديدة المجلس الخامس والثلاثون في قطع
الجمال يدي الحسين عليه السلام من [illegible] وفيه خطبة [illegible] فما بكت عليهم السماء والارض الآية وجملة من
[illegible] بكاء السماء والارض [illegible] على الحسين عليه السلام وبيان [illegible] وكيفية قطع الجمال الملعون
يديه عليه السلام المجلس السادس والثلاثون في بعض احوال الحسين عليه السلام بعد شهادته [illegible] الشهداء صلوات
الله عليهم اجمعين وفيه زيارة الحسين عليه السلام وجملة من الاخبار في فضل زيارته والبكاء عليه [illegible]
من يوم شهادته الى يوم [illegible] الاسراء حين [illegible] على [illegible] الملائكة [illegible] الشريف و
زيارة الجن والوحوش والطيور ومجيء الطير الى المدينة ملطخا بالدم [illegible] ومن [illegible] على جلاد
ومكالمة فاطمة الصغرى [illegible] على [illegible] والبكاء عليه [illegible] الشهداء رحمة الله عليهم المجلس السابع
والثلاثون في شهادة ولدي مسلم بن عقيل رحمة الله عليهم وفيه خطبة [illegible] شفاعة النبي صلى الله عليه وآله يوم القيامة
[illegible] وخلق الله الملك
[illegible] في كل [illegible] الى يوم القيامة [illegible] الشيخ [illegible] في
[illegible] صلوات
الله عليها [illegible] الحسين عليه السلام وبعض [illegible]
[illegible] على جسد الحسين عليه السلام [illegible]
الى الكوفة مع ولدي مسلم بن عقيل واحوالهما في السجن [illegible] وشهادتهما بجنب الفرات [illegible]
عبيد الله بن زياد [illegible] وكيفية قتل ذلك الملعون [illegible] المجلس الثامن والثلاثون في كيفية
دخول الاسارى عليهم السلام الى الكوفة وفيه خطبة وقوله ثم قل لا اسئلكم عليه اجرا الآية واحاديث [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible] وكيفية مجيئها الى المحشر وكيفية دخول الاسارى [illegible] الكوفة
خطبة زينب وام كلثوم وفاطمة الصغرى ومولانا السجاد صلوات الله عليهم اجمعين عند الدخول [illegible]

المجلس التاسع والثلثون في كيفية مجلس ابن زياد عليه اللعنة وفيه خطبة وقولهم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة الاية والاخبار الدالة على انه ورد في اهل البيت فضحت الحجاب شيعتهم وفيه مجلس مصائب الخمس وكيفية دخول الاسارى على ابن زياد عليهما اللعنة في مجلسه بالكوفة ومكالمتهم مع زينب وقول السجاد وامره بقتله وغضبه وارسال الراس الى الحجون ودخوله عليه اللعنة في المسجد وخطبته وما اتفق لعبد الله بن عفيف عليه الرحمة معه وامره بقتله المجلس الاربعون فيما جرى في مجلس ابن زياد حين ارسال السبايا الى دمشق واحوالهم في المنازل الى دخولهم فيه وفيه خطبة وقوله تعالى نجا الذين الاية وبعض الاحاديث العراجية وقول النبي صلى الله عليه وآله في الجنة وان نطفة فاطمة من تفاح الجنة وحكاية صالح اليهودي مع الحسين عليه السلام وكيفية مجلس ابن زياد لعنه الله لارسال السبايا الى دمشق من منزل قادسية وتكريت ومرشاد وبعلبك واشعار الجن في مرثية الحسين عليه السلام وحكاية الراهب واسر الشريف وهلاك المستحفظين للراس وكيفية دخول السبايا الى دمشق المجلس الحادي والاربعون فيما وقع عليهم في مجلس يزيد عليه العذاب الشديد وفيه خطبة وقولهم دوصينا الانسان بوالديه احسانا الاية والاخبار الدالة على انها نزلت في الحسين عليه السلام حيث لعن النبي التعز انبليد قبل حمله وبعد وضعه كرها ووضعته كرها بحديث السجاد ودد انشل فطرس وصلصائيل ببيعه نينبع يزيد وحكاية سكينة ودنياها المجلس الثاني والاربعون في وفات بنت الحسين عليه السلام في سجن الشام وفيه خطبة وقولهم ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور والاخبار الدالة على ان المراد بالنور هو المعصومون عليهم السلام وانهم قبل خلقهم كانوا انوارا وانه من انوارهم خلق ما خلق ووفات بنت الحسين عليه السلام في سجن الشام المجلس الرابع والاربعون في اذن الاسارى بالعزاء في الشام بعد الاستيذان من يزيد عليه اللعنة وفيه خطبة وقولهم كالحسين الذين قتلوا الاية والحاديث ان الحسين عليه السلام حين عند ربه يرزق وتوليه يا رب فيهم وعيد الاضحى وعيد وان لم يعرف كربلا قبل الكعبة وانها افضل ارض الجنة وان الله امر الكعبة ان تكون ذليلة لارض كربلا وان ارواح الانبياء والملائكة يأتون لزيارته في صحته وانهم انوا الزيارة راس الشريف في الشام في قصر يزيد ودخولهم هند زوجته واخبرت يزيد بذلك في بيت مظلم واخراج الاسارى من السجن واذن لها بالمأتم والعزاء للحسين واشتغالهم بالبكاء الى سبعة ايام وخروجهم من الشام للرجوع الى المدينة المجلس الخامس والاربعون في ذكر دفن راس الحسين عليه السلام وفيه خطبة وقولهم ووصينا الانسان بوالديه احسانا الاية وقولهم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه كرها الاية واحاديث

واحوالهم بين الكوفة الى دمشق ١٢٢

تم كلام من كتاب البحار لمحي بحين الاثر والاخبار الواردة في حشر الاسارى والسبايا الى دمشق ودخول السبايا في دمشق ومجلس يزيد لعنه الله المجلس الثالث والاربعون في بعض ما جرى بين السبايا وبين يزيد وحكاية سكينة مع رؤياها وفيه خطبة وقوله تعالى ١٢٣

والحسين في يزيد عن اهله ١٣٣

بار الوالدين والعاق لهما وان الصلاة اول ما يعرف الباطل والنبي والحسين ابوان في العلم وكذا الحسن عليهما السلام بل كل المعصومين الائمة في البالغين وفيه حديث كيفية حمل الزهرا بالحسين عليهما السلام وان الاية الشانية نزلت فيهما والا وصلة الحسين في البالغين مات الحشر ويضع من ثدي امه لا يرضعانه امن ام غير فيها وكان انه يأتي بل يضع من لسان النبي صلى الله عليه وآله ابهامه في فيه لذا كانت الامامة في ولده وفيه ذكر شيء من عطش الحسين عليه السلام وجر الحامة الشريفة ووضع السلاح على راسه وما وصل الخولي مع ركن اهل بيت العصمة ويزيد في مجلسه ما بين علي بن بيت والانبياء صلوات الله عليهم اجمعين لزيارة واشتجمعة يزيد ولعنهم اياه معهم واهل الاستغفار الاربعين الموكلين به الاولاد انهم وكون راس الشريف عند قبر امير المؤمنين عليه السلام او مدفونا في دمشق او عند قبر امه الزهرا عليها السلام او في الصراع في كربلا المجلس السادس والاربعون في خطبة السجاد عليه السلام في الشام واحوال يزيد لعنه الله وفيه قصيدة فرزدق في مدح السجاد عليه السلام رغما لانف هشام في الطائف وكيفية عبادته ومناجاته في بيت الله ومواعظه وفيها واشعاره في المناجات حين تعلقه باستار الحرم وخطبته في مسجد الشام وامر الملعون بن الملعون يزيد بن معوية بقطاع في المجلس لادخال الجلاد في البستان لقتله وطهور يد الهوى لهلاك الجلاد المجلس السابع والاربعون في رجوع السجاد والاسارى صلى الله عليهم الى كربلا وفيه خطبة ومعجزات من لسان زين العابدين عليه السلام كما ان حديث يونس وانحاز لزوجه الاسد بن لهلاك الشارب وكلامه في الحسن الفواكه وغيرها وكلامه مع الذئب في الطيبة وكان امتحان بعض الاصحاب ان يحاربه في البالغين وفيه وحده وكلامه ولد الاصوت الجبل والمراة من الحجر الاسود بعد التماسه وفيه جملة من عبادته وعبادته ومصائبه من سلب خيمه وعنقه على الظلم ودخوله في الكوفة والشام ووجوعهم الى كربلا واشتغالهم بها بالمأتم والعزاء المجلس الثامن والاربعون في رجوع السجاد عليه السلام والاسارى الى المدينة الطيبة واشعار وفيها ٥٥ وفيه خطبة وفضيلة الحسين عليه السلام ودعائه وفضيلة لطف السجاد عليه السلام ودعائه وبعض معجزاته من طبعه على الحصا كالحصاة وانا له لم وارجاع الشباب لحبابة الوالبية ومن اقرار الحجر الاسود بامامته عند محمد بن حنفية ومن احياء الله عز وجل بدعائه زوجة رابعة البلخي وفيه بعض احوال الحج وكيفية رجوع الاسارى من الشام ودخولهم في المدينة وخطبة ام كلثوم عند الدخول فيها وطريق دخولهم واشعارهم فيها المجلس التاسع والاربعون في معجزات مولانا الباقر عليه السلام وشهادته وفيه خطبة ومعجزات مولانا الباقر عليه السلام من كلام مع الورشان والذئب وابراء الاكمه واحياء الميت واخبار الميت لبني امية بسواد الوجه وولده المحدث واتيان النخلة الرطب عاملة وجعل النخلة عنده باشارته

يلجري بين بعض محبيه وبين مبغضيه في الرؤيا مع عدم كونه عندهم وبدلالة الرجل الذي ضربه لاشترى جارية عند
الباب مع انه كان في داخل الدار من وسط الجدار ووقوع الزلزلة في المدينة بحركة الخيط وتكلم السكينة والعصا والشجرة
بامره وفيه بعض ما جرى بينه وبين عبد الملك وابنه هشام عليهما اللعنة وشهادته بالسم المجلس الخمسون في معجزات مولانا الصادق
عليه السلام وشهادته بالسم وفيه خطبة ومعجزاته كشفه الارض وظهور داود الرقي جهاتها في البحر والجزيرة واراءته
اياه مدائن النبي والاوصياء صلوات الله عليهم اجمعين وكيفية تعلم الارض مع ابي بصير في تعويضه اياه في خاتم
الائمة ... وحديث بعض الائمة عليهم السلام وكان اشتر عبد الله بن شاكر الكوفي في الاخبار عن ابواب جهنم وان
الداخل في بعض تلك الابواب ايضا دعواه علم الغيب ... واستخلاصه عن بركة دعائه وحديث ارسال
جماعة ... الجاعة ... وحديث شهادته بالسم ودفنه بالبقيع المجلس الحادي والخمسون في معجزات مولانا الصادق
في قتل المعلى وشهادته بالسم وفيه خطبة وحادث دعوة على المنصور في آل الحارث التاسع ... وكل معجزة من
معجزاته وحديث قتله بالسم المجلس الثاني والخمسون فيما جرى بين مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام وهرون وشهادته بالسم
وفيه خطبة وابنه الباهلة وحادث اثباته لهرون كون الائمة من ذرية الرسول صلى الله عليه وآله بدليل القرآن وذكر ... وسبب الحبس
وحبس اياه ... في الحبس ... الذي دعاه حين دعوة على هرون ودعا الذي ... عن
الحبس في المرة الاولى وحديث حبس ... اللعين ... وافراد اولئك الجماعة باملائه ... في الحبس
في المرة الثانية وقتل هرون بالرطب المسموم بيد ... بن شاهك وكتمان ... وكيفية ... وكفنه ودفنه ومعنا
ابو الرجد الحسين عليه السلام في هذه المجلس الثالث والخمسون في معجزات مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام وشهادته وكيفية حمل
نعشه الى مضجعه ودفنه وفيه خطبة ومعجزاته من امره الاسد بافتراس الفرم ... على الناس ودعاءه على
... السحاب ... الطائفي ... الى بلده ومن اعطائه الرطب المسموم كلها هرون في الحبس ومن
ان ... جارية هرون ... في الحبس ... الاختلاف في ... له
وكيفية ... الرضا ... هرون ... واستشهاده من الجماعة بذلك وكيفية حمل سيدي نعشه
الى مضجعه ... عليهما ... شهادته مع شهادة جده الحسين وكيفية اطلاع اهل المدينة
على شهادته ... المجلس الرابع والخمسون في ولادة الرضا عليه السلام ومعجزاته وشهادته وفيه خطبة

واحاديث معجزاته في بطن امه وبعد ولادته ومعجزته ... باعطائه مائتين ... رجل في قلبه من الثياب التي لهم
واعطائه ... رجلا ... ماراه في المنام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاه واعطائه قبضا ... ثم
على النحو الذي ... في قلبه ... رجل من انصار ... قبل اظهاره وكتابته جواب ... بلغته ولغات
في ... البطائني في الكوفة ... الى يوم ... لكونه من الواقفية وحديث قبوله ولاية العهد عن
المأمون مع الكراهة وبعض ما حدث في يوم قبول العهد وكيفية ذهابه الى صلاة العيد باذن المأمون فيه
المأمون على الاذن ومنعه اياه عن الصلاة وفيه حديث ثواب البكاء على الائمة واخباره عن قتله بالسم ...
زيارته وفيه كيفية شربه السم ... ومعاودته مع ولده الجواد عليه السلام ... المجلس الخامس
والخمسون في كيفية شهادة علي بن موسى الرضا عليهما السلام وفيه خطبة ... من الاخبار الواردة في فضل
زيارته وكيفية استقدام المأمون الى مرو ... الرسول صلى الله عليه وآله ... بين المدينة وطرق
استشفائه ... على ... المأمون ومحاجته مع ذلك ... اللتان
على ... كيفية قتل المأمون بالسم ... مجيء مولانا الجواد عليه السلام ...
المجلس السادس والخمسون في ... مولانا الرضا عليه السلام ... وفيه خطبة واحاديث مع الرضا عليه السلام ...
... المأمون ... مع المأمون ... الرضا عليه السلام ...
وكراهة المأمون لذلك ... في الحبس ... المأمون ...
بالشيء في الحبس ... مع انه لم يقتل وحديث ... على ... وانه
... عليهما السلام ... هرون ... وكيفية ... من
قتله ... المأمون ... المجلس السابع والخمسون في معجزات مولانا وامامنا محمد التقي الجواد عليه السلام وشهادته
وفيه خطبة ... ومعجزاته ... واخباره ... الرضا ... من تحت مصلاه ومن
مشيه من الشام الى الكوفة ومنها الى مسجد الرسول ومنها الى مكة ومنها الى الشام في زمان قليل واخذه سبيكة من
التراب ... ذهبا ... الاسر ... بالمال واخباره ... الامرين والجواب عن ثلاثين
الف مسألة في مجلس واحد وبعض ما جرى بينه وبين مأمون من تزويج ام الفضل ومسائله مع يحيى بن اكثم في بعض

معجزاته عليه السلام ... باخباره ... الضيف ... باقي بعض المكاتب ... المامون حين
الكرنا ... الفضل ... ومنها ... وفيه كيفية شهادته عليه السلام ... الفضل ... والمعتصم واحوال ... محمد
جده الحسين عليه السلام حين كونه ... على الثرى المجلس الثامن والخمسون في معجزات مولانا وامامنا علي النقي عليه السلام وشهادته
وفيه خطبة ومعجزاته من ... الثياب ... والبراني ... الذي ... في الطريق ... من
الشجرة والماء في الطريق ومن ... اسم ... واخباره بالدرهم ... وعلم ... اسلام
ولده ومن ... البرص ... ومن ... الطيور ... ومن ... صورة الاسد ...
الكاهن ومن تعظيم السباع له ومن ... عسكره من الملائكة ... ومن اخباره ... الى المتوكل ... تعظيم
المتوكل ... لعنهم الله ... ومن اخباره ... المتوكل ... الروضات
لبعض ... وفيه كيفية شهادته عليه السلام وتشبيه ... باحوال الحسين عليه السلام المجلس التاسع والخمسون في
معجزات مولانا وامامنا الحسن العسكري عليه السلام وشهادته وفيه خطبة ومعجزاته من اخباره ... الرجل
من ... الذهب والفضة من الارض ومن تكلمه بجميع اللغات و ... اخباره
من ... الرجل ... ومن اخباره بان هذا ... اولاد ... لم يكن له ... وتسميته
باسم ... ومن اخباره ... الرجل ... ابن عمه ... ومن اخباره ... الراهب الذي
... من ... الانبياء عليهم السلام ومن ... من راسه على ... الرجل ... ومن اخباره بان
... ومن اخباره بان الامام ... الرجل ...
اخباره ... ولده في ... ومن اخباره ... ومن ...
... بالدم ... الطبيب ... جواب ...
اخباره ... ثلاثة ايام ومن اخباره ... ومن تعظيم السباع له وفيه ذكر بعض
... وشهادته ... وتشبيه شهادته ببعض مصائب الحسين عليه السلام المجلس الستون في ذكر مولانا
الصاحب عجل الله فرجه ومعجزاته وبعض غرائب زمان ظهوره وشهادته وفيه خطبة ...
على الذين استضعفوا في الارض الاية وبعض معجزاته ... وصغره وكبره واحاديث ثواب انتظار

الفرج

ودعاء الفرج

الفرج وبعض امارات الفرج وبعض الغرائب الخاصة بزمان ظهوره كظهور ... وحيلة ... الموت
بيد القائم ... النبي صلى الله عليه واله ورجوع الائمة ... النبي والائمة صلوات الله عليهم ... وظهور الحسين
... وقاتليه لعنهم الله وانتقام القائم عليه السلام ... وشهادة القائم ... الحسين عليه السلام
... وقيام الحسين عليه السلام بعده بالسلطنة المجلس الحادي والستون في بعض علائم ظهور القائم عليه السلام وظهوره في مكة
وتوطنه في الكوفة وفيه خطبة وجملة من علائم ظهور القائم عجل الله فرجه كظهور السفياني وقتل ... خروج الدجال
مع اعوانه وقتل ... والمسيح عليهما السلام وكيفية ظهوره من الهيئة والمكان والزمان واعوانه ...
من الانس والجن والملائكة وخاتمه وعصاه وعلمه وسيفه وعمامته ... البراق ...
... وظهور النبي والائمة عليهم السلام ... ودخوله في مكة ... الرسول ...
في مسجد الحرام ... عن يمينه وميكائيل ... واجتماع المومنين من اطراف العالم ... نزول
المسيح من السماء ... القائم عند الحجر والكلمات التي يتكلم بها وكيفية مبايعة من يبايعه ونداء المنادي بين السماء
والارض وهدم الكعبة ... الى اساسها ... ونشر علم ... في المشرق و
المغرب ... الملائكة لنصرته ... البلاد ... على ... اهل مكة ... الذي اقام
لهم فيها ... وبرهانها ... اباه ... ابن ... رجل ... على ... هلاك السفياني
ومجيئه الى الكوفة ... واجتماع المومنين ... عن كربلاء وظهور البركات في كربلاء
وفيه حديث شريف في فضل كربلاء واشارة الى جملة من مصائب الحسين عليه السلام من ... المعركة ... الصادق
القاسم وعلي الاكبر ... العوفي المكرمة والجراحات ... على راسه الشريف المجلس الثاني
والستون فيما يفعله المهدي عليه السلام في المدينة والكوفة وفيه كيفية جمع اهل العصمة عليهم السلام وفيه خطبة
... من الاية ... دخول القائم المهدي عجل الله فرجه في المدينة ... مع الاول والثاني
الى ... بالنار وظهور النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين والمومنين ... في كل يوم الف ... وفيه
الاشارة الى بعض مصائب الخمسة النجباء عليهم السلام ودخول ... عليه السلام مع عسكره في الكوفة وظهور الحسين مع عسكره
... بين العسكرين ومطالبة الحسين عليه السلام عن علامات الامامة ... الحسين مع عسكره

وافزاعهم بان المهدي من آل محمد صلى الله عليهم اجمعين وخروج امير المؤمنين عليه السلام ونصب الفضائل ويحضر النبي وجميع الاوصياء
صلوات الله عليهم اجمعين مع انصارهم واعدائهم ويجمع الزهراء صلوات الله عليها وشكايتها عند ابيها جميع ما فعل
والثاني لعنهما الله بها وبامير المؤمنين واولادهما عليهم السلام ثم يشكو عنده امير المؤمنين عليه السلام الحروب والمصائب الواردة
عليه بعد ما ثم يشكو عنده الحسن جميع المصائب الواردة عليه من الاعداء ثم يقوم الحسين عليه السلام مخضبا بدمه مع جميع
من قتل معه فيشكو عنده ما فعلوا فيقوم فاطمة وتسأل عن اصحاب الضرب والشهادة فيأذن الله لها فتقتل اولادها
في ذلك اليوم الفرحة ثم يقوم الائمة واحدا بعد واحد الى المهدي عليه السلام فيشكون مصائبهم وما جرى عليهم عنده ثم
تدعا شيعة القائم عليه السلام ... ثم يرجع المهدي عليه السلام الى الكوفة فيظهر الله سبحانه النعم ويجتمع المؤمنون
من الاطراف فيها وفيه جملة ما يظهر عليه السلام في الكوفة من تخريب المساجد وتعميرها وغير ذلك من غرائب ما ذكر
في ... المجلس الاول في احتضار الرسول صلى الله
عليه وآله السلام عليكم يا امة محمد صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته وحشركم الله مع نبيكم في الدنيا والآخرة
الحمد لله الذي هدانا بارسال الشفعاء وبجاهنا بارشاد النقباء والشكر بان جعلنا من امة اشرف الانبياء وافضل الاولين
محمد المصطفى وعلى آله الائمة النجباء والشكر على المنة بان صيرنا من شيعة خير الاوصياء واكمل الاولياء علي امير المؤمنين ساقي الحوض
وحامل اللواء وعلى الائمة الكرام والهداة ومحبي زوجته وحليلته وكريمته فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وعلى اولادها الائمة
النجباء الاصفياء الاتقياء امناء اهل الارض والسماء شفعاء الجزاء عليهم من الصلوات اكملها ومن
التحيات اشرفها وعلى محاربيهم لعائن الله اشدها واقبحها وبعد فقد خاطب الله نبيه صلى الله عليه وآله في محكم كتابه فقال
انك ميت وانهم ميتون وروى عن ابن عباس انه لما نزلت هذه الآية الشريفة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليتني علمت
متى يكون ذلك فنزل سورة النصر فكان يسكت بين التكبير والقراءة بعد نزولها فيقول سبحان الله وبحمده استغفر الله
واتوب اليه فقيل له في ذلك فقال اما ان نفسي نعيت الي ثم بكى بكاء شديدا فقيل يا رسول الله اوتبكي من الموت وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فاين هول المطلع واين ضيقة القبر وظلمة اللحد واين القيامة والاهوال
فعاش بعد نزول هذه السورة عاما وفي امالي الطوسي عن عبد الله بن مسعود قال نعى الينا حبيبنا ونبينا صلى الله عليه وآله
نفسه قبل موته بشهر ... فلما دنا الفراق جمعنا في بيت ... ثم قال مرحبا بكم

المجلس الاول في احتضار النبي

في احتضار النبي ...

حياكم

حياكم الله حفظكم الله نصركم الله نفعكم الله هداكم الله وفقكم الله سلمكم الله تقبلكم الله رزقكم الله رحمكم الله اوصيكم
بتقوى الله واوصي الله بكم اني لكم نذير مبين ان لا تعلوا على الله في عباده وبلاده فان الله تعالى قال لي ولكم تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقال اليس في جهنم مثوى للمتكبرين فقلنا متى اجلك يا نبي الله
قال حان الفراق والمنقلب الى الله والى سدرة المنتهى وجنة المأوى والعرش الاعلى والكأس الاوفى والعيش الاهنى
وروي من كتاب اعلام الورى انه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة من حجة الوداع بعث جيش اسامة بن زيد وامره ان يقصد
حيث قتل ابوه وقال له اوطئ الخيل اوائل الشام من اوائل الروم وجعل في جيشه وتحت رايته اعيان المهاجرين ووجوه
الانصار وفيهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة وغيرهم فعسكر اسامة في الجرف واشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله شكواه التي توفي
فيها فكان يقول في مرضه نفذوا جيش اسامة ويكرر ذلك وانما فعل ذلك لئلا يبقى بالمدينة عند وفاته من يختلف في الامامة
ويطمع في الامارة ويستوثق الامر لاهله لما احس النبي صلى الله عليه وآله بالمرض الذي عراه وذلك اليوم السبت او يوم الاحد
... اخذ بيد علي عليه السلام وتبعه جماعة من اصحابه وتوجه الى البقيع ثم قال السلام عليكم اهل القبور ليهنئكم ما اصبحتم
فيه مما فيه الناس اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها اولها ثم قال ان جبرئيل كان يعرض علي القرآن كل سنة مرة وقد
عرضه علي العام مرتين ولا اراه الا لحضور اجلي ثم قال يا علي اني خيرت بين خزائن الدنيا والخلود فيها او الجنة فاخترت
... ثم عاد الى منزله فمكث ثلاثة ايام موعوكا ثم خرج الى المسجد يوم الاربعاء معصوب الرأس متكئا
على امير المؤمنين بيمنى يديه وعلى الفضل بن العباس باليد الاخرى فجلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انه قد
دنا مني حقوق من بين اظهركم فمن كانت له عندي عدة فليأتني اعطه اياه ومن كان له علي دين فليخبرني به فقام رجل فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وآله ان لي عندك عدة اني تزوجت فوعدتني ان تعطيني ثلاثة اواق فقال اعطها اياه يا فضل ثم نزل فلما كان
يوم الجمعة جلس على المنبر وخطب ثم قال ايها الناس انه ليس بين الله وبين احد شيء يعطيه به خيرا او يصرف عنه شرا الا العمل
ايها الناس لا يدعي مدع ولا يتمنى متمن والذي بعثني بالحق لا ينجي الا عمل مع رحمة ولو عصيت لهويت اللهم هل بلغت
ثم نزل فصلى بالناس ... ودخل بيته ... فاشتد المرض ... صلاة الصبح وسول
... الصلاة ... فقال ليصل بالناس بعضهم فاني مشغول
فقالت عائشة مروا ابا بكر وقالت حفصة مروا عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اكففن ...

في بعث جيش اسامة

في وفات النبي ...

حاشية الناسخ

[illegible]

وعلي ابن ابيطالب ع واهل بيته حاضرة فقال له العباس

[illegible]

اقول اه وامصيبتاه وابلاه جاء وقت البكاء والنحيب على هذا وتشيع ذنوبنا اعلى يا ائمة محمد صلى الله عليه وآله ان نعلم ومصيبتاه
هذه وتحقق العوالم انه لما حضره الموت ولم يكن امير المؤمنين عليه السلام حاضرا عنده فلما قرب خروج نفسه قال ضع يا علي راسي في
حجرك فقد جاء امر الله تعالى فاذا فاضت نفسي فتناولها بيدك وامسح بها وجهك ثم وجهني الى القبلة وتول امري وصل
علي اول الناس ولا تفارقني حتى تواريني في رمسي واستعن بالله تعالى فاخذ علي عليه السلام راسه فوضعه في حجره فاغمي عليه
والله فاملوا ايها الباكون على رسول الله صلى الله عليه وآله فان عند وفات النبي كان الامير عليه السلام حاضرا ووضع راسه في حجره
ولكن لما الحقانين بلجم الملعون سيف جرهم ثم ضرب على راس امير المؤمنين عليه السلام في محراب العبادة فوقعت الضربة على الضربة التي
منها عمرو بن عبدود لعنه الله فشق راسه الشريف الى موضع سجوده لم يكن النبي صلى الله عليه وآله حاضرا حتى يضع راسه المشقوق
الكريم في حجره يا اخوان الباكين هل تدرون ان من وضع راسه في حجره اعلى الائمة يعني في العوالم ان ولده الحسن
جاء ولحقه واخذه في حجره فوجده مخضبا بدمه فبكى بكاء شديدا وجعل يقبل وجهه وما بين عينيه وموضع سجوده يا اخوان
المؤمنين ان لم يكن الرسول صلى الله عليه وآله حاضرا عنده في الظاهر كان حاضرا في الباطن والشاهد على هذا ما روي في العوالم
انه سقط من دموع الحسن عليه السلام قطرات على وجه امير المؤمنين عليه السلام ففتح عينيه فراه باكيا فقال له يا بني يا حسن ما هذا البكاء
يا بني لا روع على ابيك بعد اليوم هذا جدك محمد المصطفى وخديجة وفاطمة والحور العين محدقون منتظرون قدوم ابيك
انما اطلت من حال الامير عليه السلام عند وفات النبي صلى الله عليه وآله واما احوال الزهراء صلوات الله عليها فهي انه نقل عن امالي
الطوسي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه الان قال
قد دخلت فاطمة ابنته فلما رات ما برسول الله من الضعف خنقتها العبرة حتى جرت دموعها على خدها فابصر ذلك رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال لها ما يبكيك يا بنية اقر الله عينك ولا ابكاها قالت وكيف لا ابكي وانا ارى ما بك من الضعف قال
لها يا فاطمة توكلي على الله واصبري كما صبر اباؤك من الانبياء وامهاتك من ازواجهم الحديث وفيه [illegible] فاخذ
علي عليه السلام راس رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره فاغمي عليه فاكبت فاطمة عليها السلام تنظر في وجهه وتندبه وتبكي
الملك [illegible] فاومت اليها بالدخول [illegible] فسالها [illegible] في العوالم جاءت الرواية
قبل فاطمة عليها السلام ما الذي سارك رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] والقلق [illegible] قالت
اخبرني اني اول اهل بيته لحوقا به وانه لن تطول المدة لي بعده حتى ادركه فسري ذلك عني [illegible] ماتت

اللهم احشرنا [illegible] عليه السلام [illegible] عند قبض روحنا [illegible] واستجاب الله [illegible]

[illegible] قال [illegible] الروع [illegible] الفزع والروع [illegible] لا روع [illegible] تروع [illegible]

قال مصنف الكتاب [illegible] سلمان [illegible]

حيوتها

حيوتها بعده لانها مريضة من الضربة التي وقعت على جنبها واسقطت جنينها واعلت من ضربة السوط التي وقعت
من عمر بن الخطاب على عضدها فانكسرت [illegible] امراة لطمها ابن الخطاب بلطمة فبقيت علامة
سوادها الى ان ارتحلت من الدنيا ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ثم ان [illegible] عن ابن عباس
حيث قال لما حضرت رسول الله الوفاة بكى بكاء شديدا حتى بلت دموعه لحيته فقلت له يا رسول الله ما يبكيك فقال
ابكي لذريتي وما يصنع بهم شرار امتي من بعدي وما يفعلون [illegible] وكاني بفاطمة ابنتي قد ظلمت بعدي وغصب حقها
ثم [illegible] على بطنها [illegible] وهي تنادي يا ابتاه يا ابتاه فلا يعينها احد من امتي فسمعت فاطمة كلام ابيها
فبكت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا تبكي يا فاطمة وابشري يا بنية [illegible] لم تلبثي بعدي الا قليلا
وانك اول من يلحق بي من اهل بيتي [illegible] ايها المحبون للحسين روحنا لهما الفداء [illegible]
ايها المؤمنون اما تسالون عن حال الحسنين [illegible] ذنوبكم اسمعوا ثم ابكوا بكاء شديدا واصرخوا صراخا عاليا
على ما نقل عن كتاب كشف الغمة ان النبي صلى الله عليه وآله [illegible] الحسن والحسين [illegible]
[illegible] لعلي عليه السلام [illegible]
[illegible] اللهم
[illegible] صالح المؤمنين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
الباغية الطاغية [illegible]
من الدار [illegible] بعد شهادة الحسن عليه السلام [illegible] الحسين روحنا له الفداء [illegible]
[illegible]
في البلاد والبيداء [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الحسين [illegible] عند الله وعند
المؤمنين [illegible] يا اخواني الباكين [illegible] عن ابن عباس [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
اللهم اغفر ذنوب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

في احوال الحسنين عند فوت النبي صلعم

على نفسه جهاداً فلم عليهما فانك على كل شيء قدير وبك التقدير والتدبير وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

المجلس الثاني في احتضار الرسول ووفاته السلام عليكم ايها اللوذون جميعاً ورحمة الله وبركاته توجهوا الى زيارة

النبي والزهراء والائمة صلوات الله عليهم اجمعين فقولوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها

النبي المرسل والوصي المرتضى والسيدة الزهراء والسبطان المنتجبان والاولاد الاعلام والامناء المنتجبون جئت انقطاعاً

اليكم والى آبائكم وولدكم الخلف على بركة الحق فقلبي لكم سلم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بدينكم فمعكم معكم لا مع عدوكم اني

لمن القائلين بفضلكم مقر برجعتكم لا انكر لله قدرة ولا ازعم الا ما شاء الله سبحان الله ذي الملك والملكوت يسبح الله باسمائه

جميع خلقه والسلام على ارواحكم واجسادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وبعد** فقد نقل عن امالي الطوسي عن

علي بن ابي طالب عليه السلام قال دخلت على نبي الله وهو مريض فاذا رأسه في حجر رجل احسن ما رأيت من الخلق والنبي نائم فلما دخلت

عليه قال الرجل ادن الى ابن عمك فانت احق به مني فدنوت منهما فقام الرجل وجلست مكانه ووضعت رأس النبي صلى الله عليه وآله

في حجري كما كان في حجر الرجل فمكثت ساعة ثم ان النبي استيقظ فقال اين الرجل الذي كان رأسي في حجره فقلت لما دخلت

عليه دعاني اليك ثم قال ادن الى ابن عمك فانت احق بي مني ثم جلست مكانه فقال النبي فهل تدري من الرجل

قلت لا بابي وامي فقال النبي ذاك جبرئيل كان يحدثني حتى خف عني وجعي ونمت ورأسي في حجره وروي في امالي

امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والله لقد اغشي بي بقضيته عني قال اللهم فاشهد ثم قال يا

علي تغسلني ولا يغسلني غيرك فيعمى بصره قال علي عليه السلام ولم يا رسول الله قال كذلك قال جبرئيل عن ربي انه لا يرى

عورتي احد غيرك الا عمي بصره قال علي فكيف اقوى عليك وحدك قال يعينك جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت

واسمعيل صاحب سماء الدنيا قلت فمن يناولني الماء قال الفضل بن العباس من غير ان ينظر الى شيء مني فانه لا يحل له ولا لغيره

من الرجال والنساء النظر الى عورتي وهي حرام عليهم فاذا فرغت من غسلي فضعني على لوح وافرغ علي من بئر غرس

اربعين دلواً مفتحة الافواه قال الراوي وقال اربعين قربة شككت انا في ذلك قال ثم ضع يدك يا علي على صدري واحضر

معك فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من غير ان ينظروا الى شيء من عورتي ثم تفهم عند ذلك تفهم ما كان وما هو كائن

ان شاء الله اقبلت يا علي قال نعم قال اللهم فاشهد قال يا علي ما انت صانع لو قد تآمر القوم عليك بعدي وتقدموا عليك

اليك طاعتهم بعهدك الى البيعة ثم لببت بثوبك تقاد كما يقاد الشارد من الابل مذموماً مخذولاً محزوناً مهموماً وبعد ذلك

بجد

قيل لمحمد بن الحنفية الذي قال اسمعت احمد ما قال لرسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه فبكى رسول الله فبكى فما

وقال يا بنية لا تبكين ولا تؤذين جلسائك من الملائكة هذا جبرئيل بكى لبكائك وميكائيل صاحب سر الله

اسرافيل يا بنية لا تبكين فقد بكت السموات والارض لبكائك فقال علي يا رسول الله انقاد القوم واصبر

على ما اصابني من غير بيعة لهم ما لم اصب اعواناً لم اناجز القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اشهد فقال

يا علي ما انت صانع بالقرآن والعزائم والفرائض قال يا رسول الله اجمعه ثم آتيهم به فان قبلوه والا اشهدت

الله عز وجل واشهدتك عليهم قال اشهد لو كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدفن في بيته

الذي قبض فيه ويكفن بثلاثة اثواب احدها يمان ولا يدخل قبره غير علي ثم قال يا ابا طالب اذا رأيت روحي قد فارقت

جسدي فاغسلني وانق غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض مصر وبرد يمان ولا تغال في كفني قال الراوي

ولا يحمل قبره غير علي عليه السلام ثم قال يا علي ويا فاطمة هذا حنوط من الجنة دفعه الي جبرئيل وهو يقرئكما السلام ويقول

لكما اقسماه واعزلا منه لي ولكما قالت ولك ثلثه وليكن الناظر في الباقي علي بن ابي طالب عليه السلام فبكى رسول الله صلى الله

وضمها اليه وقال موفقة رشيدة مهدية ملهمة يا علي قل في الباقي قال نصف لها والنصف لمن ترى يا رسول الله

قال هو لك فاقبضه روي في بيت لعلي يا رسول الله الصامت تخاف ان امير كذا في بيتك ان حدث بك حدث

قال نعم يا علي قبري في الموضع الذي قبض الله فيه روحي قال فالثاني يحرز الموضع وتراه قالت

عائشة يا رسول الله فاين اسكن قال اسكني انت بيتاً من البيوت انما هي بيت ليس لك فيه من الحق الا ما لغيرك فقري في

بيتك ولا تبرجي تبرج الجاهلية الاولى ولا تقاتلي مولاك ووليك ظالمة شاقة وانك لفاعلة فبلغ ذلك من قول عمر

لابنته حفصة مري عائشة لا تفاتحه في ذكر علي ولا تراده فانه قد استهيم فيه في حياته وعند موته انما

البيت بيتك لا ينازعك فيه احد فاذا قضت المرأة عدتها من زوجها كانت اولى ببيتها تملك الى التي الى الله شاءت

وفي رواية ثم قال يا علي كن انت وابنتي فاطمة والحسن والحسين وكبروا خمساً وسبعين تكبيرة وكبر خمساً وانصرف وذلك في

الصلاة قال علي عليه السلام يا رسول الله وامر من يأذن لغيرنا قال جبرئيل يؤذنك وفي رواية لخروجه عيانهم بالفسل والكفن

احملوني حتى تضعوني على شفير قبري واخرجوا عني ساعة فان اول من يصلي علي الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل و

في رواية ثم عزرائيل في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله عز وجل ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل

فصاح ثم حل الطبق فقال الاقربون فالاقربون يؤمون ابدا ويلحقون ثلثها الاثني وفي صوت نادبة وكلام ثم قال
يا بلال هلم علي بالناس فجمع الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله معصبا بعمامته متوكئا على قوسه حتى صعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر اصحابي اي نبي كنت لكم الم اجاهد بين اظهركم الم تكسر رباعيتي الم يعفر جبيني الم تسل
الدماء على حر وجهي حتى كنفت لحيتي الم اكابد الشدة والجهد مع جهال قومي الم اربط حجر المجاعة على بطني قالوا بلى
يا رسول الله صلى الله عليه وآله لقد كنت لله صابرا وعن منكر بلاء الله ناهيا فجزاك الله عنا افضل الجزاء قال وانتم
فجزاكم الله ثم قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله اي رجل منكم كانت له قبل محمد
مظلمة الا قام فليقتص منه فالقصاص في دار الدنيا احب الي من القصاص في دار الآخرة على رؤوس الملائكة والانبياء
فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال له سوادة بن قيس فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله انك لما اقبلت من الطائف
استقبلتك وانت على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب وانت تريد الراحلة فاصاب بطني فلا
ادري عمدا او خطأ فقال معاذ الله ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال قم الى منزل فاطمة فائتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال
وهو ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيامة فهذا محمد يعطي القصاص
من نفسه قبل يوم القيامة وطرق بلال الباب على فاطمة عليها السلام وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد القضيب الممشوق
فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول يا بلال وما يصنع والدي بالقضيب وليس هذا يوم القضيب فقال بلال يا فاطمة اما علمت ان
والدك قد صعد المنبر وهو يودع اهل الدين والدنيا فصاحت فاطمة وقالت واغماه لغمك يا ابتاه من للفقراء والمساكين
وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب ثم ناولت بلالا القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
رسول الله اين الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله بابي انت وامي فقال اقتص مني حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف
لي عن بطنك فكشف عن بطنه فقال الشيخ بابي انت وامي يا رسول الله اتأذن لي ان اضع فمي على بطنك فاذن له
فقال اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار فقال رسول الله يا سوادة بن قيس اتعفو ام تقتص
فقال العفو يا رسول الله فقال اللهم اعف عن سوادة بن قيس كما عفا عن نبيك محمد ثم قام رسول الله فدخل بيت ام سلمة وهو
يقول رب سلم امة محمد من النار ويسر عليهم الحساب فقالت ام سلمة يا رسول الله ما لي اراك مغموما متغير اللون فقال
نعيت الي نفسي هذه الساعة فسلام لك في هذه الدنيا فلا تسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد ابدا فقالت ام سلمة واحزناه

في احوال النبي في آخر ليالي عمره الشريف

حزنا لا تدركه الندامة عليك يا محمداه نقل عن كتاب الطرائف عن الصادق عليه السلام لما كانت الليلة التي قبض النبي
فيها دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين واغلق عليهم الباب ثم قال يا فاطمة وادناها منه فناجاها من الليل
طويلا فلما طال ذلك خرج علي ومعه الحسن والحسين عليهم السلام واقاموا بالباب ثم ان نساء النبي ينظرن الى علي ومعه ابناه فقالت
عائشة لامر ما اخرجك منه رسول الله صلى الله عليه وآله وخلا بابنته دونك في هذه الساعة فقال لها علي عليه السلام
قد عرفت الذي خلا بها وارادها له وهو بعض ما كنت فيه وابوك وصاحباه مما قد سماه فوجمت ان ترد عليه كلمة قال
علي عليه السلام فما لبثت ان نادتني فاطمة فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو يجود بنفسه فبكيت ولم املك نفسي حين
رأيته بتلك الحال يجود بنفسه فقال لي ما يبكيك يا علي ليس هذا اوان البكاء فقد حان الفراق بيني وبينك فاستودعك
الله يا اخي فقد اختار لي ربي ما عنده وانما بكائي وغمي وحزني عليك وعلى هذه ان تضيع بعدي فقد اجمع القوم على ظلمكم
وقد استودعكم الله وقبلكم مني وديعة اني يا علي قد اوصيت فاطمة ابنتي باشياء وامرتها ان تلقيها اليك فانفذها فهي
الصادقة الصدوقة ثم ضمها اليه وقبل رأسها وقال فداك ابوك يا فاطمة فعلا صوتها بالبكاء ثم ضمها اليه وقال اما والله
لينتقمن الله ربي وليغضبن لغضبك فالويل ثم الويل ثم الويل للظالمين ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام
فوالله لقد حسبت بضعة مني قد ذهبت لبكائه حتى هملت عيناه مثل المطر حتى بلت دموعه لحيته وملاءة كانت عليه
وهو يلتزم فاطمة لا يفارقها ورأسه على صدري وانا مسنده والحسن والحسين يقبلان قدميه ويبكيان باعلى اصواتهما
قال علي عليه السلام فلو قلت ان جبرئيل في البيت لصدقت لاني كنت اسمع بكاء ونغمة لا اعرفها وكنت اعلم انها اصوات الملائكة
لا اشك فيها لان جبرئيل لم يكن في مثل تلك الليلة يفارق النبي صلى الله عليه وآله ولقد رأيت بكاء منها احسب ان السموات
والارضين قد بكت لها ثم قال لها يا بنية الله خليفتي عليكم وهو خير خليفة والذي بعثني بالحق لقد بكى لبكائك عرش
الله وما حوله من الملائكة والسموات والارضون وما فيهما يا فاطمة والذي بعثني بالحق لقد حرمت الجنة على الخلائق حتى
ادخلها وانك لاول خلق الله يدخلها بعدي كاسية حالية ناعمة يا فاطمة هنيئا لك والذي بعثني بالحق انك لسيدة
من يدخلها من النساء والذي بعثني بالحق ان جهنم لتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا صعق فينادى اليها
ان يا جهنم يقول لك الجبار اسكني بعزي واستقري حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله الى الجنان لا يغشاها
قتر ولا ذلة والذي بعثني بالحق ليدخلن حسن وحسين حسن عن يمينك وحسين عن يسارك ولتشرفن من

بين يدي الله المقام الشريف لواء الحمد مع علي بن ابي طالب عليه السلام يكون اذ الكتب وتجيء الحبيب والذي يحشر الخلق لا
يخصونها اعدائك ولتبلين قوم لحقد وحسد وظلموا … ومن حاول السيء اسيء فقال
بلغوا بعد ذلك وصاروا الى السعير قال المؤلف هل تدرون يا اخوان المؤمنين كيف بقي لواء النبي وشريعته وحكمه
اهملوا اهتم لجلس الخليفة الاول على منبر الرسول ثم لما ابى الخليفة الثاني مع جماعة من المنافقين الى باب دار فاطمة الزهراء
وحرقوه وضربوا الباب بجنب فاطمة التي عرفتم بعض فضائلها فكسر اضلاعها واسقطوا جنينها ومنعها الثالث بالسوط
ودمعت عيناها فلحقوا على امير المؤمنين … الحبل في عنقه … الى المسجد حتى المهاجرين والانصار
للبيعة ولم يكتفوا بذلك … الشريف الى موضع سجوده في محراب العبادة ثم قتلوا الحسن والحسين بالمكر والحيلة
… الرسول هذه المصيبة … ثم سبوا بنات فاطمة الزهراء وطافوا بها … على المعركة لتشاهد الاجساد القتلى
والاجساد الجرحى والابدان … على البراري … وطوفوا على الاسواق ومجالس … الله
كيف يحسن الرسول في … يوم … ثم ان … الرسول في
مرضه قال … فاطمة وهي تقول نفسي لنفسك الفداء
ووجهي لوجهك الوقاء يا ابتاه الا تكلمني كلمة فاني انظر اليك واراك مفارق الدنيا وارى عساكر الموت تغشاك شديدا فقال
لها يا بنية اني مفارقك فسلام عليك مني قالت يا ابتاه فاين الملتقى يوم القيامة قال عند الحساب قالت فان لم القك عند الحساب
قال عند الشفاعة لامتي قالت فان لم القك عند الشفاعة لامتك قال عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري
والملائكة من خلفي وقدامي ينادون … عن ابن عباس قال
قالت فاطمة للنبي وهو في سكرات الموت يا ابتاه انا لا اصبر عنك ساعة من الدنيا فاين الميعاد غدا قال اما انك اول اهلي
لحوقا بي الميعاد على جسر جهنم قالت يا ابتاه اليس قد حرم الله عز وجل جسمك ولحمك على النار قال بلى ولكني قائم حتى يجوز امتي
قالت فان لم اراك هناك قال تريني عند القنطرة السابعة من قناطر جهنم استوهب الظالم من المظلوم قالت فان لم اراك هناك
قال تريني في مقام الشفاعة وانا اشفع لامتك قالت فان لم اراك هناك قال تريني عند الميزان … اسأل الله لامتي الخلاص من
النار قالت فان لم اراك هناك قال تريني عند الحوض حوضي عرضه ما بين … الى صنعاء … الف غلام بالف كاس كاللؤلؤ
المنظوم وكالبيض المكنون من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا الحديث وعن امالي الصدوق قال ان فاطمة عليها السلام

ذكر ما جرى … الحسين عليهما السلام … فاطمة … يوم القيامة … الشريف

وفي … ثم اغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل بلال وهو يقول الصلاة
… فخرج رسول الله وصلى بالناس وخفف الصلاة ثم قال ادعوا لي علي بن ابي طالب واسامة بن زيد فجاءا فوضع يده
على عاتق علي والاخرى على اسامة ثم قال انطلقا بي الى فاطمة فجاءا به حتى وضع راسه في حجرها فاذا الحسن والحسين يبكيان
ويصطرخان وهما يقولان انفسنا لنفسك الفداء ووجوهنا لوجهك الوقاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من هذان يا علي
فقال هذان ابناك الحسن والحسين فعانقهما وقبلهما وكان الحسن اشد بكاء فقال له كف يا حسن فقد شققت على رسول الله
اقول اما علمتم يا ايها الراجون للشفاعة في يوم القيامة عن محمد وآله الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين فان رسول الله
صلى الله عليه وآله … ان يسمع بكاء الحسنين فمنعهما عن البكاء وقال للحسن شققت على … وقبلهما … فوالله لا ادري
اين كان حتى يعانق الحسن عليه السلام حيث تقطع كبده من … السم … وقعت في الطشت بين يديه وهو يقول
… يا رسول الله ويا ابتاه ويا علياه ولم يسمع الجواب منهما وكان اخيه الحسين عليه السلام … زينب وام كلثوم وغيرهما
وباقي المخدرات … وتحول الى الدار الباقية …
ثم اين كان رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يعانق ولده الحسين عليه السلام حيث غلب عليه العطش في ارض كربلاء وكان
… فكان يقول يا رسول الله … العطش وا ابتاه وا علياه
انا ولدك … …
… ما روي في العوالم عن ابن عباس ان رسول الله لما اغمي عليه
… الحسن والحسين عليهما السلام يصيحان ويبكيان حتى وقفا على رسول الله صلى الله عليه وآله …
… فافاق رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا علي …
… اقول … النبي صلى الله عليه وآله …
وامصيبتاه واويلاه هل تدرون … مع ملك الموت فاعلموا انه حكي في المناقب عن ابن عباس انه اغمي على النبي صلى الله
عليه وآله في مرضه فدق بابه فقالت فاطمة من ذا قال انا رجل غريب اتيت اسأل رسول الله صلى الله عليه وآله اتاذنون لي
في الدخول عليه فاجابت امض رحمك الله لحاجتك فرسول الله عنك مشغول فمضى ثم رجع فدق الباب وقال غريب يستأذن
على رسول الله اتاذنون للغرباء فافاق رسول الله من غشيته وقال يا فاطمة اتدرين من هذا قالت لا يا رسول الله

في كيفية مجيء عزرائيل لقبض روح الرسول

قال هذا مفرق الجماعات ومنغص اللذات هذا ملك الموت ما استاذن والله على احد قبلي ولا يستاذن على احد بعدي استاذن
على لكرامتك على الله ائذن له فقال ادخل رحمك الله فدخل كريح هفافة وقال السلام على اهل بيت رسول الله اقول الحديث
دال على ان فاطمة عليها السلام اذنت له بالدخول ونقل عن كشف الغمة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضرت النبي الوفاة استاذن عليه
رجل فخرج اليه علي عليه السلام فقال ما حاجتك قال اريد الدخول على رسول الله فقال علي عليه السلام لست تصل اليه فما حاجتك
فقال الرجل انه لا بد من الدخول عليه فدخل علي عليه السلام فاستاذن النبي فاذن له فدخل وجلس عند رسول الله اقول الظاهر من هذا
الحديث ان الامر عليهم اذن له [illegible] فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت
يستاذن عليك لم يستاذن على احد قبلك ولا يستاذن على احد بعدك فقال ائذن له فاذن له جبرئيل فاقبل حتى وقف بين
يديه فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيما تامرني ان امرتني بقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها
فقال النبي اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك فيما امرتني فقال له جبرئيل يا احمد ان الله تبارك
وتعالى قد اشتاق الى لقائك فقال رسول الله يا ملك الموت امض لما امرت به الحديث وعنه في حديث لو ان ملك الموت بعد
ان دخل عليه قال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا ملك الموت لي اليك حاجة قال وما حاجتك يا نبي
الله قال حاجتي ان لا تقبض روحي حتى يجيئني جبرئيل فيسلم علي واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو يقول يا محمداه فاستقبله
جبرئيل [illegible] فقال يا ملك الموت [illegible] ابواب السماء [illegible] لروح محمد [illegible] الحور العين قد تزين لروح محمد
ثم نزل جبرئيل فقال يا ابا القاسم فقال وعليك السلام يا جبرئيل ادن مني حبيبي جبرئيل فدنا منه الحديث اقول
[illegible] فاعلم ان بعض الاخبار يدل على انه قتل بالسم مثل ما روي عن بصائر الدرجات عن ابي عبد الله عليه السلام قال
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول الله اني مسموم قال فقال النبي عند موته اليوم قطعت مطاي
الاكلة التي اكلت بخيبر وما من نبي ولا وصي الا شهيد وفي رواية اخرى [illegible] في الذراع ثم قال الذراع يا رسول الله اني مسموم
[illegible] فاستعد البكاء عليه [illegible]
الموت [illegible] الاثنين [illegible] يا علي ضع راسي في حجرك [illegible]
بيدك وامسح بها وجهك ثم وجهني الى القبلة [illegible] اول الناس [illegible]
[illegible] الله عز وجل فاخذ علي عليه السلام براسه فوضعه في حجره فاغمي عليه فبكت فاطمة الحديث وعن كشف الغمة عن الصادق

السلام عليك يا

في كيفية ارتحال الرسول

١٥

قال لما حضر النبي صلى الله عليه وآله جعل يغمى عليه فقالت فاطمة واكرباه لكربك يا ابتاه ففتح عينه وقال لا كرب على ابيك بعد اليوم
[illegible] واويلاه [illegible] يا ابتاه [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible]
الله صلى الله عليه وآله [illegible] يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل هذا آخر وطئي الارض انما كنت حاجتي من الدنيا
[illegible] قبض [illegible] قال جبرئيل يا ملك الموت [illegible] وكان جبرئيل
عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت [illegible] الحديث وعن المناقب [illegible] رسول الله [illegible]
علي [illegible] حكمه [illegible] وجهه [illegible]
وروي عن اعلام الورى عن الصادق عليه السلام وصاحت فاطمة عليها السلام وصاح المسلمون ويضعون التراب على رؤوسهم وروي
في العوالم عن فضة الخادمة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله افتجع له الصغير والكبير وكثر عليه البكاء وقل العزاء وعظم رزؤه
على الاقرباء والاصحاب والاولياء والاحباب والغرباء والانساب لم تلق الا باكيا وباكية ونادبا ونادبة ولم يكن في اهل
الارض والاصحاب والاقرباء والاحباب اشد حزنا واعظم بكاء وانتحابا من مولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام وكان حزنها يتجدد
ويزيد وبكاؤها يشتد فجلست سبعة ايام لا يهدأ لها انين ولا يسكن منها الحنين وكل يوم جاء كان بكاؤها اكثر من اليوم
الاول فلما كان في اليوم الثامن [illegible]
جبرئيل وميكائيل ثم قالت يا رسول الله [illegible]
[illegible] الطير والارض [illegible]
لا ادري كيف كان حال امير المؤمنين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف كان [illegible]
[illegible] ولا ادري كيف [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible] ولا ادري كيف كان الحال على الحسنين [illegible]
[illegible] هذه مصيبة لا [illegible]
ينادي بالويل [illegible] الجن والانس وملائكة السماء [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] امير المؤمنين
على النحو الذي كان مامورا به [illegible] جبرئيل [illegible] في العوالم فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا
ان يدفنوا النبي بالبقيع وان يؤمهم رجل واحد فخرج على الناس فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله

كان اماما حيا وميتا وهل تعلمون ان رسول الله لعن من حمل الغنى وصلى ولعن من جامع امه الها لحق ولعن من كسر ثيابا ويش اشدها الى الامر اليك فاصنع ما رأيت قال اوفى رسول الله في البقعة التي فيها ثم قام على الباب وصاح عليه

ثم امر الناس عشرا عشرا يصلون عليه ثم يخرجون وصح عن الكافي عن ابي جعفر لما قبض رسول الله بات آل محمد باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة

ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم

اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله وبكم تمت

النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على

عباده المؤمنين [illegible] نصركم اذا يشاء والله على نصركم اذا يشاء فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم اولياءه [illegible] في الارض فمن ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة

المفروضة وقد قبض رسول الله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم واستودعكم الله والسلام عليكم

قال الراوي فسألت ابا جعفر عمن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى وعن العياشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول الله جاءهم جبرئيل والنبي مسجى وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة كل نفس ذائقة الموت الآية ان في الله عزاء من كل مصيبة ودركا من كل ما فات وخلفا من كل هالك فبالله فثقوا واياه فارجوا انما المصاب من حرم الثواب هذا آخر وطئي في الدنيا قالوا فسمعنا الصوت ولم نر الشخص وكان ابن حضرته الرجل من جانب الجميع لعلمه

جامعة رسالة امانة لحبيب عليه السلام ثم الحديث انا لله وانا اليه راجعون **المجلس الثالث فيما جرى بين الامام وابن ملجم وبعض احوال الامام**

في الليلة التي في صبيحتها السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك وعلى اخيك سيد النبيين السلام عليك وعلى ابن عمك خاتم المرسلين السلام عليك وعلى زوجتك

فاطمة الزهراء السلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك وعلى ابنائك الطيبين الطاهرين المعصومين السلام عليك وعلى صحيحيك آدم ونوح السلام عليك وعلى جاريك هود وصالح السلام عليك وعلى جميع شيعتك ومواليك السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته **اما بعد** فقد قال الله في محكم كتابه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اني

اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين نقل عن العياشي ان اصحاب عيسى سألوه ان يحيي لهم ميتا فاتى بهم الى قبر سام بن نوح فقال له قم باذن الله يا سام بن نوح فانشق القبر ثم اعاد الكلام فتحرك ثم اعاد

الكلام فخرج سام بن نوح فقال له ايهما احب اليك تبقى او تعود قال يا روح الله بل اعود اني لاجد حرقة الموت او قال لذعة الموت في جوفي الى يومي هذا الرواية وقد صدر عن نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ايضا احياء الموتى وغيره مما صدر من عيسى كما نقل عن الاحتجاج عن الحسين بن علي عليهما السلام لقد اجتمعت قريش الى رسول الله فسألوه ان يحيي لهم موتاهم فوجههم الى علي بن ابي طالب فقال اذهب الى الجبانة فناد باسماء هؤلاء الرهط الذين يسألون عنهم باعلى صوتك يا فلان ويا فلان يقول لكم محمد قوموا باذن الله عز وجل فقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم واقبلت قريش تسألهم عن امورهم ثم اخبروهم ان محمدا قد بعث نبيا وقالوا وددنا انا ادركناه فنؤمن به وقد ابرأ الاكمه والابرص

والمجانين وكلم البهائم والطير والجن والشياطين ولم نتخذ رسولا من دون الله عز وجل قوله وقد صدر مثل ذلك عن امير المؤمنين عليه السلام مرارا كثيرة منها ما روي عن ابي جعفر الانصاري عن المغربي قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام فلما فرغ من حرب النهروان اتى بجمجمة نخرة بالية فقال هاتوها فحركها بسوطه فقال اخبريني من انت فقيرا ام غنيا شقيا او سعيدا ملكا ام رعية فقالت بلسان فصيح السلام عليك يا امير المؤمنين اني كنت ملكا ظالما وانا انو شيروان بن هرمز ملك الملوك ملكت الارض شرقها وغربها سهلها وجبلها وبرها وبحرها انا الذي اخذت الف مدينة في الدنيا وقتلت الف ملك من ملوكها يا امير المؤمنين انا الذي بنيت خمسين مدينة وفضضت خمسين الف جارية بكرا واشتريت الف عبد تركي والف ارمني والف رومي والف زنجي وتزوجت سبعين من بنات الملوك وما ملك في الارض الا غلبته وظلمت اهله فلما جاءني ملك الموت قال يا ظالم يا طاغي خالفت الحق فتزلزلت اعضائي وارتعدت فرائصي وعرض علي اهل حبسي فاذا هم سبعين الف من اولاد الملوك قد شقوا من حبسي فلما رفع ملك الموت روحي سكن اهل الارض من ظلمي فانا معذب

في احوال امير المؤمنين ونكلم الجمجمة معه عليه السلام

في ... نكلم الجمجمة ... امير المؤمنين ...

قال انا رايت الابدين فوكل اصبع سبعين الف من الزبانية في يد كل منهم مرزبة من نار لو ضربت بها جبال الارض لكانت
الجبال فتتها كتكت وكل اخر يجي الملك بواحدة من تلك المرازب يشعل بها النار واخر في يحيى انه وعيني نظر على
ابن الابدين وكذلك وكل اسمهم بعدد كل شعر في بدنه حربة تلتهب وعقربا تلذعه ففعل الحيات والعقارب
هذا جزاء ظالمك على عباده ثم سكت الجمجمة فبكى جميع عسكر امير المؤمنين وضربوا على رؤسهم وقالوا يا امير المؤمنين
جعلنا حقك علينا انك لنا رسول الله وانا اخرنا احضا وتصبنا فيك وكان ما يخفى فيك شيء فاجعلنا في حل مما
منك وصبنا بحزنك على مقامك فانا نادمون فامر بغطاء الجمجمة فصدقوك وضعها النهروان من الحري وسعد
على وجه المال كل سمك وحيوان كان الا قال النهر تكلم كل واحد مع امير المؤمنين وحوله ويشهد له بامامته وفي ذلك
بعضهم شعر سلامي على زمزم والصفا ٭ سلامي على سدرة المنتهى ٭ لقد كلمتك لذلك النهروان ٭ نهار اجماجم اهل الشرى
وعددت للتحيات ٭ تنادوك مفصحة بالولا ٭ اولى الخشا الذين ادركوا صحبه وخدمته واعترفوا بامامته واوقلوا
بانه وصي بالافضل لرسول الله صلى الله عليه واله وعلى اله وعدل الى الكرامته وجحد مصابته ولا يشرقوا الا انبيتكم اهلا
المؤمنون المحبون لعلي ابن ابيطالب عليه السلام بحديث فرحتم قلوبكم وقرت عيونكم وجرت دموعكم على خدودكم شوقا وفرحا
وبشارة فاعلموا انه روي في العوالم عن كتاب الروضة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه واله اذ دخل علينا اعرابي فوقف علينا وسلم فرددنا عليه السلام فقال ايكم البدر التمام ومصباح الظلام محمد رسول
الملك العلام صلى الله عليه واله فقال سلمان هذا صبيح الوجه فقال انت يا اخا العرب فقال يا محمد امنت بك قبل
ان اراك وصدقت بك قبل ان القاك غير انه بلغني عنك امر فقال اي شيء بلغك عني قال دعوتنا الى شهادة ان
لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فاجبناك ثم دعوتنا الى الصلوة والزكوة والصوم والحج فاجبناك ثم لم ترض عنا
حتى دعوتنا الى موالاة ابن عمك علي بن ابيطالب ومحبته وانت فرضته ام الله فرضه من السماء فقال النبي صلى الله
عليه واله بل الله فرضه على اهل السموات والارض فلما سمع الاعرابي ذلك عجبا قال سمعا وطاعة لما امرتنا به يا رسول الله
الحق من عند ربنا فقال النبي صلى الله عليه واله يا اخا العرب اعطيت في علي خمس خصال الواحدة منها خير من الدنيا وما فيها
الا انبئك بها يا اخا العرب قال بلى يا رسول الله قال كنت جالسا يوم بدر وقد انقضت عنا الغزاة فهبط جبرئيل
وقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك يا محمد اليت على نفسي واقسمت على اني لا الهم حب علي بن ابيطالب الا من

من احببنا انا الله حب علي ومن ابغضته الهمته بغض علي يا اخا العرب الا انبئك بالثانية قال بلى يا رسول الله صلى
الله عليه واله قال كنت جالسا بعدما فرغت من جهاز عمي حمزة اذ هبط علي جبرئيل وقال يا محمد الله يقرئك
السلام ويقول لك فرضت الصلوة ووضعتها عن المعتل والمجنون والصبي وفرضت الصوم ووضعته عن المسافر
وفرضت الحج ووضعته عن المقل وفرضت الزكوة ووضعتها عن المعدم وفرضت حب علي بن ابيطالب وفرضت محبته على اهل
السموات والارض فلم اعط احدا رخصة يا اعرابي الا انبئك بالثالثة قال بلى يا رسول الله قال ما خلق الله شيئا الا
جعل له سيدا فالنسر سيد الطيور والثور سيد البهائم والاسد سيد الوحوش والجمعة سيد الايام ورمضان سيد الشهور
واسرافيل سيد الملئكة وادم سيد البشر وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء يا اخا العرب الا انبئك بالرابعة
قال بلى يا رسول الله قال حب علي بن ابيطالب شجرة اصلها في الجنة واغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن من اغصانها
ادخلته الجنة وبغض علي بن ابيطالب شجرة اصلها في النار واغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن من اغصانها
ادخله النار يا اعرابي الا انبئك بالخامسة قال بلى يا رسول الله قال اذا كان يوم القيمة ينصب لي منبر عن يمين
العرش ثم يؤتى بكرسي عال مشرف زاهر بكرسي الكرامة فينصب لعلي بن ابيطالب منبر ابراهيم فاذا كنت
احسن حبيب بين خليلين يا اعرابي حب علي بن ابيطالب حق فاحببه فانه من يحبه هو معي يوم القيمة وانا واياه
ثم واحد بعد ذلك قال سمعا وطاعة لله ولرسوله ولابن عمك علي بن ابيطالب عليه السلام اولى اسمعوا يا احباء
المؤمنين ورضا الا اعرفها ان ابن ملجم الملعون ضرب لحية سيد الوصيين في سبيل الله ودماء الشريف فاحزن في ذلك
نحو بحيته ولا فرح حتى ولم يسل دموعهم وورثوا ام الحزن والهم ولعل اليوم يجرى في الصدور ما يشبه كيف لك الواقعة
الهائلة روي في العوالم انه لما توفي عثمان وبايع الناس امير المؤمنين عليه السلام كان رجل يقال له حبيب المنتجب واليا
على بعض اطراف اليمن من قبل عثمان فارسل علي عليه السلام عليه الكتاب كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
امير المؤمنين علي بن ابيطالب الى حبيب المنتجب سلام عليك اما بعد فاني احمد الله الذي لا اله الا هو واصلي على محمد عبده
ورسوله وبعد فاني وليتك ما كنت عليه لمن كان من قبلك فامسك على عملك واني اوصيك بالعدل في رعيتك و
الى اهل مملكتك واعلم انه من ولي على رقاب عشرة من المسلمين ولم يعدل بينهم حشره الله يوم القيمة ويداه مغلولتان الى
عنقه لا يفكها الا عدله فاذا ورد عليك كتابي هذا فاقراه على من قبلك من اهل اليمن وخذ لي البيعة على من

في مكالمة ابن ملجم مع امير المؤمنين واول لقائه من يمن ٥

من المسلمين فاذا بايع القوم شايع الرضوان فمكث علي عليه السلام ما شاء الله ثم انه عشرة يكونون من عقلائهم وفضلائهم ونقبائهم

ممن يكون اشدهم عونا من اهل الفهم والشجاعة عارفين باهل اليمن باديانهم ومالهم وما عليهم وليجودهم ان يابوا ..

عليهم وطوى الكتاب وختمه وارسله مع اعرابي فلما وصل الى اليمن ... على عسكره ... قراه سعد المنبر فحمد الله واثنى عليه

وصلى على محمد وآله ثم قال ايها الناس اعلموا ان عثمان قد قضى نحبه وقد بايع الناس من بعده العبد الصالح والامام الناصح اخا

رسول الله وخليفته وهو احق بالخلافة وهو اخو رسول الله وابن عمه وكاشف الكرب عن وجهه وزوج ابنته ووصيه

ابو سبطيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فما تقولون في بيعته والدخول في طاعته فضج الناس بالبكاء والنحيب وقالوا

سمعا وطاعة وحبا وكرامة لله ولرسوله ولاخي رسوله فاخذ البيعة عليهم عامة فلما بايعوا قال لهم اريد منكم عشرة من رؤسائكم

وشجعانكم انفذهم اليه كما امرني به فقالوا سمعا وطاعة فاختار منهم مائة ثم من المائة سبعين ثم من السبعين ثلاثين ثم من

الثلاثين عشرة منهم عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله وخرجوا من ساعتهم فلما اتوه سلموا عليه وهنوه بالخلافة فرد عليهم

السلام ورحب بهم فتقدم ابن ملجم اللعين وقام بين يديه وقال السلام عليك ايها الامام العادل والبدر التمام والليث

الهمام والبطل الضرغام والفارس القمقام ومن فضله الله على سائر الانام صلى الله عليك وعلى آلك الكرام اشهد انك امير المؤمنين

صدقا وحقا وانك وصي رسول الله والخليفة من بعده ووارث علمه لعن الله من جحد حقك ومقامك اصبحت اميرها

وعميدها لقد اشتهر بين البرية عدلك وهطلت شآبيب فضلك وسحائب رحمتك وعلمك ولقد انهضنا الامير اليك

فسررنا بالقدوم عليك فبورك لك في هذه الطلعة المرضية وهنئت بالخلافة في الرعية ففتح امير المؤمنين عليه السلام عينيه في وجهه

ونظر اليه والى الوفد فقربهم وادناهم فلما جلسوا دفعوا اليه الكتاب ففضه وقراه وسر بما فيه فامر لكل واحد منهم بحلة يمانية

ورداء عدنية وفرس عربية وامران يفتقدوا ويكرموا فلما نهضوا قام ابن ملجم ووقف بين يديه وانشأ اشعار ابن ملجم لعنه الله

في مدح امير المؤمنين عليه السلام

انت المهيمن المهذب ذو الندى • وابن الضراغم في الطراز الاول • الله خصك يا وصي محمد • وحباك

فضلا في الكتاب المنزل • وحباك بالزهراء ابنة محمد • حورية بنت النبي المرسل • ثم قال يا امير المؤمنين ارم بنا حيث شئت

لترى منا ما يسرك فوالله ما فينا الا كل بطل اهيس حازم اكيس وشجاع اشوس ورثنا ذلك عن الآباء والاجداد

وكذلك نورثه صالح الاولاد قال فاستحسن امير المؤمنين عليه السلام من بينهم كلامه من بين الوفد فقال له ما اسمك يا غلام قال اسمي عبد الرحمن

قال ابن من قال ابن ملجم المرادي قال له امرادي انت قال نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام انا لله وانا اليه راجعون ولا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال وجعل امير المؤمنين عليه السلام يكرر النظر اليه ويضرب احدى يديه على الاخرى ويسترجع ثم قال له ويحك

انت مرادي قال نعم فعندها تمثل يقول رباعي لامير عليه السلام في ما لقيا بابن ملجم لعنه الله

انا انصحك مني بالوداد • مكاشفة وانت من الاعادي • اريد حبوته ويريد قتلي • عذيرك من خليلك من مرادي • قال الاصبغ بن نباتة لما دخل الوفد الى امير المؤمنين

عليه السلام بايعوه وبايعه ابن ملجم فلما ادبر عنه دعاه امير المؤمنين ثانيا فتوثق منه بالعهود والمواثيق ان لا يغدر ولا ينكث

ففعل ثم سار عنه ثم استدعاه ثالثا ثم توثق منه فقال ابن ملجم لعنه الله يا امير المؤمنين ما رايتك فعلت هذا باحد

غيري فقال امض لشانك فما اراك تفي بما بايعت عليه فقال له ابن ملجم كانك تكره وفودي عليك لما سمعته من اسمي واني والله

لاحب الاقامة معك والجهاد بين يديك وان قلبي محب لك واني والله اوالي وليك واعادي عدوك قال فتبسم وقال له بالله يا اخا

مراد ان سالتك عن شيء تصدقني فيه قال اي وعيشك يا امير المؤمنين فقال له هل كان لك داية يهودية فكانت

اذا بكيت تضربك وتلطم جبينك وتقول لك اسكت فانك اشقى من عاقر ناقة صالح وانك ستجني في كبرك جناية عظيمة

يغضب الله بها عليك ويكون مصيرك الى النار فقال قد كان ذلك ولكنك والله يا امير المؤمنين احب الي من كل احد فقال

امير المؤمنين عليه السلام والله ما كذبت ولا كذبت ولقد نطقت حقا وقلت صدقا وانت والله قاتلي لا محالة وستخضب

هذه واشار الى لحيته من راسه ولقد قرب وقتك وحال زمانك فقال ابن ملجم والله يا امير المؤمنين انك احب الي من

كل ما طلعت عليه الشمس ولكن اذا عرفت ذلك مني فسيرني الى مكان يكون فيه ديارك من دياري بعيدة فقال عليه السلام كن مع اصحابك

حتى اذن لكم بالرجوع الى بلادكم ثم امرهم بالنزول في بني تميم فاقاموا ثلاثة ايام ثم امرهم بالرجوع الى اليمن فلما عزموا على

الخروج مرض ابن ملجم مرضا شديدا فذهبوا وتركوه فلما برئ اتى امير المؤمنين عليه السلام وكان لا يفارقه ليلا ولا نهارا

في قضاء حوائجه وكان عليه السلام يكرمه ويدعوه الى منزله ويقربه وكان مع ذلك يقول له هذه الابيات قائلي ويكرر عليه شعر

اريد حبوته ويريد قتلي • عذيرك من خليلك من مراد • فيقول له يا امير المؤمنين اذا عرفت ذلك مني فاقتلني فيقول انه لا يحل ذلك

ان اقتل رجلا قبل ان يعمل بي شيئا وفي خبر آخر قال انه لا يحل ذلك في شريعتي كما امرنا ان اقتص بالشبهة ولو علمت بان لك الاشقى

الثاني من اليهود وغيرها من الشبهة فاجتمع قومه وقالوا يا امير المؤمنين من هذا الكلب الذي تخاطبه بمثل هذا الخطاب

وانت امامنا وولينا وابن عم نبينا فمرنا بقتله فقال لهم امهلوه واسكتوا بارك الله فيكم ولا تشقوا عصا هذه الامة

ان اقتل رجلا لم يصنع بي شيئا فوالله ما انا لما استفاد من تفاصيل الاخبار فهو ان ذلك اللعين كان قد خلق

شرح الاجتماع بابن ملجم لعنه الله

في كيفية ما جرى بين ابن ملجم وقطامة لعنهما الله

الى الخروج معه الى غزوة نهروان وقاتل بين يديه قتالا شديدا فبعد الفتح رجع معه الى الكوفة وكان يبشر الناس
في كل السكك والشوارع بالفتح ثم على باب دار قطامة فاشارت الى الملعون الى البيت فدخل عليها فكشفت له عن وجهها واظهرت له محاسنها
وكانت موصوفة بالحسن والجمال والبهاء والكمال فلما راها اعجبته وهويها فاستخبر منها عن المقتولين في المعركة فذكرت
ان قتل امير المؤمنين عليه السلام في هذا الحرب جماعة كثيرة منهم ابوها واخوها وعمها فلما سمعت صرخت واكثرت
فخطبها ابن ملجم وبعدها جرت بينهما حكايات عديدة طلب منها النكاح فقالت ان المهر ثلاثة الاف درهم وعبد
وقينة وقتل علي بن ابي طالب فقال ها انا بين يديك فافعلي ما شئت الا قتل علي فقال اللعين اجلسني
عنده حتى انظر في امري وآتيك عاقلا فقام بالخروج عن بيتها وحث لسبب الخروج بابها وفيها فبقيا في صدر
عليها وزادت في الحلي والطيب وعشرة من دوابها منظومة بالدرر والجوهر وقبلته وضمته الى صدرها
وقبلت ما بين عينيه وامرته بالاستعجال في قتل علي عليه السلام فخرج متفكرا وقد عجبت نفسه حتى نظر الى بنات
القطامة فخرج من الكوفة الى اليمن وجمع المهر للقطامة ومنه الى مكة ورجع الى الكوفة ورآها ووعدها على قتل
الامير وصار الى الغدر وتعاهد معه رجلان اخران من قومه على قتله في الليل اذا عرفت هذا فاعلم انه روي
في العوالم عن ام كلثوم بنت امير المؤمنين عليه السلام لما كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان قدمت اليه عند افطاره
طبقا فيه قرصان من خبز الشعير وقصعة فيها لبن وملح جريش فلما فرغ من صلوته اقبل على فطوره فلما نظر اليه
تامله حرك راسه وبكى بكاء شديدا عاليا وقال يا بنية ما ظننت ان بنتا تسوء اباها كما قد اسأت انت الي قالت
ماذا يا اباه قال يا بنية اتقدمين الى ابيك ادامين في فرد طبق واحد تريدين ان يطول وقوفي غدا بين يدي الله
عز وجل يوم القيمة انا اريد ان اتبع اخي وابن عمي رسول الله ما قدم اليه ادامان في طبق واحد الى ان قبضه الله يا بنية
ما من رجل طاب مطعمه ومشربه وملبسه الا طال وقوفه بين يدي الله عز وجل يوم القيمة يا بنية ان الدنيا في
حلالها حساب وفي حرامها عقاب وقد اخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل عليه السلام نزل اليه ومعه
مفاتيح كنوز الارض وقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول لك ان شئت صيرت معك جبال تهامة ذهبا
وفضة وخذ هذه مفاتيح كنوز الارض ولا ينقص ذلك من حظك يوم القيمة قال يا جبرئيل وما يكون بعد ذلك
قال الموت فقال اذا لا حاجة لي في الدنيا دعني اجوع يوما واشبع يوما واليوم الذي اجوع فيه اتضرع الى ربي واسأله

واليوم

واليوم الذي اشبع فيه اشكر ربي واحمده فقال له جبرئيل وفقت لكل خير يا محمد صلى الله عليه وآله ثم قال يا بنية الدنيا
دار غرور ودار هوان فمن قدم شيئا وجده يا بنية والله لا آكل شيئا حتى ترفعين احد الادامين فلما رفعته تقدم
الى الطعام فاكل قرصا واحدا بالملح الجريش ثم حمد الله واثنى عليه ثم قام الى مصلاه فصلى ولم يزل راكعا وساجدا ومبتهلا
ومتضرعا الى الله سبحانه ويكثر الدخول والخروج وهو ينظر الى السماء وهو قلق يتململ ثم قرأ سورة يس حتى ختمها ثم رقد
هنيئة وانتبه مرعوبا وجعل يمسح وجهه بثوبه ونهض قائما على قدميه وهو يقول اللهم بارك لنا في لقائك ويكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم صلى حتى ذهب بعض الليل ثم جلس للتعقيب ثم نامت عيناه وهو جالس ثم انتبه من نومه
مرعوبا قالت ام كلثوم كانه قد جمع اولاده واهله وقال لهم في هذا الشهر تفقدوني اني رأيت في هذه الليلة
رؤيا هالتني واريد ان اقصها عليكم قالوا وما هي قال اني رأيت الساعة رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي وهو يقول
لي يا ابا الحسن انك قادم الينا عن قريب يجيء اليك اشقاها فيخضب شيبتك من دم راسك وانا والله مشتاق اليك
وانك عندنا في العشر الآخر من شهر رمضان فهلم الينا فما عندنا خير لك وابقى قال فلما سمعوا كلامه ضجوا بالبكاء
والنحيب وابدوا العويل فاقسم عليهم بالسكوت فسكتوا ثم اقبل عليهم يوصيهم ويأمرهم بالخير وينهاهم عن الشر قالت ام كلثوم
ولم يزل تلك الليلة قائما وقاعدا وراكعا وساجدا ثم يخرج ساعة بعد ساعة يقلب طرفه في السماء وينظر في الكواكب و
هو يقول والله ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت بها ثم يعود الى مصلاه وهو يقول اللهم بارك لي في الموت
ويكثر من قول انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويصلي على النبي وآله ويستغفر الله
كثيرا قالت ام كلثوم فلما رأيته في تلك الليلة قلقا متململا كثير الذكر والاستغفار ارقت معه ليلتي وقلت
يا ابتاه ما لي اراك هذه الليلة لا تذوق طعم الرقاد قال يا بنية ان اباك قتل الابطال وخاض الاهوال وما
دخل في قلبي رعب اكثر مما دخل في هذه الليلة ثم قال انا لله وانا اليه راجعون فقلت يا اباه ما لك تنعى نفسك منذ
الليلة قال يا بنية قد قرب الاجل وانقطع الامل قالت ام كلثوم فبكيت فقال لي يا بنية لا تبكين فاني لم اقل ذلك الا
بما عهد الى النبي صلى الله عليه وآله اقول احوال امير المؤمنين والله تامل واحق بالتامل فانه قد كثرت اشباهها بين
الليلة التي كانت اخر ليالي حيوة امير المؤمنين عليه السلام مع الليلة الاخيرة من حيوة ولده الغريب الشهيد يعني ليلة العاشورا
وبيان اشباه هذه هو انه روى المفيد في الارشاد قال علي بن الحسين عليه السلام اني لجالس في تلك العشية التي قتل

في احوال الحسين عليه السلام في ليلة العاشورا

في صبيحتها وعندي عمتي زينب تمرضني إذ اعتزل أبي في خباء له وعنده جون مولى أبي ذر الغفاري وهو يعالج سيفه
ويصلحه وأبي يقول أشعار الحسين في ليلة العاشورا يا دهر أف لك من خليل كم لك بالإشراق والأصيل من صاحب
أو طالب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل وإنما الأمر إلى الجليل وكل حي سالك سبيل فأعادها مرتين أو ثلاثا
حتى فهمتها وعرفت ما أراد فخنقتني العبرة فرددتها ولزمت السكوت وعلمت أن البلاء قد نزل وأما عمتي فإنها سمعت
ما سمعت وهي امرأة ومن شأن النساء الرقة والجزع فلم تملك نفسها أن وثبت تجر ثوبها وإنها لحاسرة حتى انتهت إليه
فقالت واثكلاه ليت الموت أعدمني الحياة اليوم ماتت أمي فاطمة وأبي علي وأخي الحسن يا خليفة الماضي وثمال الباقي
فنظر إليها الحسين عليه السلام وقال لها يا أخية لا يذهبن حلمك الشيطان وترقرقت عيناه بالدموع وقال لو ترك القطا
لنام فقالت يا ويلتاه أفتغتصب نفسك اغتصابا فذاك أقرح لقلبي وأشد على نفسي ثم لطمت وجهها وهوت إلى جيبها
فشقته وخرت مغشية عليها فقام إليها الحسين عليه السلام فصب على وجهها الماء وقال لها يا أختاه اتقي الله وتعزي بعزاء
الله واعلمي أن أهل الأرض يموتون وأهل السماء لا يبقون وأن كل شيء هالك إلا وجه الله الذي خلق الخلق بقدرته
ويبعث الخلق ويعيدهم وهو فرد وحده جدي خير مني وأبي خير مني وأمي خير مني وأخي خير مني ولي ولكل مسلم برسول الله أسوة فعزاها
بهذا ونحوه وقال لها يا أخية إني أقسمت عليك فأبري قسمي لا تشقي علي جيبا ولا تخمشي علي وجها ولا تدعي علي بالويل
والثبور إذا أنا هلكت ثم جاء بها حتى أجلسها عندي ثم خرج إلى أصحابه فأمرهم أن يقرب بعضهم بيوتهم من بعض وأن يدخلوا
الأطناب بعضها في بعض وأن يكونوا بين البيوت فيستقبلون القوم من وجه واحد والبيوت من ورائهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم
قد حفت بهم إلا الوجه الذي يأتيهم منه عدوهم ورجع عليه السلام إلى مكانه فقام الليل كله يصلي ويستغفر ويدعو
ويتضرع وقام أصحابه كذلك يصلون ويدعون ويستغفرون فلما كان وقت السحر خفق الحسين عليه السلام
برأسه خفقة ثم استيقظ فقال أتعلمون ما رأيت في منامي الساعة فقالوا وما الذي رأيت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال رأيت كأن كلابا قد شدت علي لتنهشني وفيها كلب أبقع رأيته أشدها علي وأظن أن الذي يتولى قتلي رجل أبرص من
بين هؤلاء القوم ثم إني رأيت بعد ذلك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جماعة من أصحابه وهو يقول لي يا بني أنت
شهيد آل محمد وقد استبشر بك أهل السماوات وأهل الصفيح الأعلى فليكن إفطارك عندي الليلة عجل ولا تؤخر فهذا ملك قد
نزل من السماء ليأخذ دمك في قارورة خضراء فهذا ما رأيت وقد أزف الأمر واقترب الرحيل من هذه الدنيا لا شك

فذلك أهون الحدث إنا لله وإنا إليه راجعون

المجلس الرابع في أحوال الأمير عليه السلام في الليلة التي ضرب في صبيحتها

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المستحق لحمد الأولين والآخرين ولمن عجز عن شكر نعمه من في السماوات والأرضين والصلاة
والسلام على أشرف الشاكرين والحامدين محمد السابق على المرسلين مع كونه خاتم النبيين ثم على وصيه وولي أمر رب
العالمين ثم على خليفته وأولاده الطيبين الطاهرين المعصومين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين وبعد فقد قال الله
عز وجل في كتابه المبين وفرقانه المبين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون روي
عن الكافي عن الصادق عليه السلام في تفسير هذه الآية يعني أولى بكم أي أحق بكم وبأموركم من أنفسكم وأموالكم الله ورسوله والذين
آمنوا يعني عليا وأولاده الأئمة إلى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
راكعون وكان أمير المؤمنين عليه السلام في صلاة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها ألف دينار وكان النبي
صلى الله عليه وآله أعطاها إياه وكان النجاشي أهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله وأولى بالمؤمنين من
أنفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة إليه وأومى بيده إليه أن احملها فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة أولاده
بنعمته فكل من بلغ من أولاده مبلغ الإمامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل أمير
المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الأئمة من أولاده يكونون من الملائكة أقول والذي يظهر من بعض
الأخبار أن ما أعطاه كان خاتما مثل ما روي عن الحسن بن الجهم عن الباقر عليه السلام أن رهطا من اليهود أسلموا منهم عبد الله
بن سلام وأسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا فأتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله إن موسى أوصى إلى يوشع
بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية إنما وليكم الله الآية ثم قال رسول الله قوموا فقاموا فأتوا
المسجد فإذا سائل خارج فقال يا سائل أما أعطاك أحد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من أعطاكه قال أعطانيه ذلك
الرجل الذي يصلي قال على أي حال أعطاك قال كان راكعا فكبر النبي صلى الله عليه وآله وكبر أهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله
علي بن أبي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن أبي طالب وليا فأنزل الله
ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون وعن الوحيد عن الصادق عليه السلام يجيء رسول الله
يوم القيامة آخذا بحجزة ربه ونحن آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا فنحن وشيعتنا حزب الله وحزب الله

هنا خطبة من جناب الأمير عليه السلام

الإشراق والغدوة والأصيل العصر

وفي هذا الكلام إشارة إلى وجود الشهادة عندهم في ليلة العاشوراء

حفت الأطناب بهم

ثم القائلون واصحابهم انها جرت الاوثان ولكنها اعظم من ذلك بمجيء رسول الله صلى الله عليه واله الحق البين امده نحو
نعذبن بدين نبينا ومجيء شيعتنا الحديث بعينه ومثل ما روي عن الخصال عن امير المؤمنين عليه السلام قال انا كنت لحلي
في المسجد فجاء سائل وانا راكع فناولته خاتمي من اصبعي فانزل الله انما وليكم الله الاية وايضا في احتجاجه على ابي بكر
قال عليه السلام فانشدكم بالله الى الولاية من الله مع ولاية رسوله في الزكوة الخاتم ام لك قال بل لك وفي محاجة عمر بن الخطاب
انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل في ما نزل في علي بن ابي طالب عليه السلام فما نزل اقول يكون الحج باعطائه
عليه السلام في الحالة والاخرى الخاتم ونزلت الاية مرتين وكيف كان فنزول هذه الاية الشريفة فيه عليه السلام اتفاق بين الخاصة
العامة ونقل في المجمع عن جمهور المفسرين وفيها دلالة واضحة على امامته عليه السلام من الاخبار المناسبة لهذه الاية الشريفة هو
الذي رواه في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام قال عليه السلام حيث نزلت هذه الاية وعرفها ما فيها لفظ الولاية قال
الناس يا رسول الله اخاصة في بعض المؤمنين ام عامة في جميعهم فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه واله ان يعلمهم ولاة امرهم
وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم وحجهم فنصبني للناس بغدير خم ثم خطب فقال ايها
الناس ان الله ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس مكذبي فاوعدني لابلغها او ليعذبني ثم
امر فنودي بالصلوة جامعة ثم خطب فقال ايها الناس تعلمون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى
بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه واله قال قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان فقال يا رسول الله ولاء كماذا فقال ولاء كولائي من كنت اولى به من نفسه
فعلي اولى به من نفسه الحديث ومما يناسبها ايضا هو الذي روي في الخرايج عن سيد البشر قال اذ ان يوم لبعض
اصحابه يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا
يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك فقال له يا رسول الله صلى الله عليه واله وكيف لي ان
اعلم اني قد واليت في الله وعاديت في الله ومن ولي الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار رسول الله
صلى الله عليه واله الى علي عليه السلام فقال اترى هذا قال نعم قال ولي هذا ولي الله وعدو هذا عدو الله فوال
ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك شعر اذا كنت تهوى القوم فاسلك سبيلهم فلا وصلوا
الا بقطع العلائق وما افضل الحب وجدته على الكف الا بعد دفع الطارق اقول واذا عرفت انه

ولي الله لا يساويه ولا يذكر فضايل بعض اوليائه وشيعته فاعلم انه روي المفيد في الارشاد عن سيد البشر صلى الله عليه واله
انه قال يدخل الجنة سبعون الفا بلا حساب عليهم ولا عذاب يصل اليهم ثم التفت الى علي عليه السلام فقال هم شيعتك وانت امامهم
وروي فيه ايضا قال الراوي سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله تقول سمعت رسول الله
يقول ان عليا وشيعته هم الفائزون وفيه ايضا عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله تعالى نصيبا من ياقوت احمر لا ينال الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منه بريئون وفيه ايضا عن علي بن
ابي طالب عليه السلام قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه واله حسد الناس اياي فقال يا علي ان اول اربعة يدخلون
الجنة انا وانت والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا واحباؤنا خلف ذريتنا واشياعنا عن ايماننا وشمائلنا
وروي عن عمار بن ياسر انه قال كان امير المؤمنين عليه السلام جالسا في دكة القضاء اذ نهض اليه رجل يقال له صفوان
الاكحل وقال له انا رجل من شيعتك وعلي ذنوب فاريد ان تطهرني منها لعلي لا اصل الى الاخرة وما معي ذنب
فقال الامام عليه السلام ما اعظم ذنوبك وما هي فقال انا الوط الصبيان فقال اي ما احب اليك ضربة بذي الفقار او
اقلب عليك جدارا او اوري عليك نارا فان ذلك جزاء من ارتكب تلك المعصية فقال يا مولاي احرقني بالنار لانجو
من نار الاخرة فقال له يا عمار اجمع الف حزمة قصب نضرمه غدا في ظهر الكوفة ثم قال للرجل انهض واوص بما لك وما عليك
قال فنهض الرجل بما له وما عليه وقسم اموال الى اولاده واعطى كل ذي حق حقه ثم بات على حجرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب
في بيت نوح شرقي جامع الكوفة فلما صلى امير المؤمنين عليه السلام قال يا عمار ناد بالكوفة اخرجوا وانظروا امير المؤمنين
فقال لجماعة اكثر بحرق رجلا من شيعته ومحبيه هذه الساعة بالنار فبطلت امامته فسمع ذلك امير المؤمنين
قال يا عمار فاخذ الامام الرجل ووضع عليه القصب واعطاه مقدحة وكبريتا وقال اقدح واحرق نفسك
فان كنت شيعتي ومحبي عارفي فانك لا تحرق وان كنت من المخالفين المكذبين فالنار تاكل لحمك وتكسر عظمك
فاوقد الرجل على نفسه واحترق القصب وكان على الرجل ثياب بيض فلم تعلق بها النار ولم تقربها الدخان فاستفتح
الامام عليه السلام وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا ثم قال ان شيعتنا منا وانا قسيم الجنة والنار واشهد
رسول الله في مواطن كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله قال ان من شيعة علي عليه السلام لمن يأتي يوم القيمة وقد
وضع في كفته سيئاته من الاثام ما هو اعظم من الجبال الرواسي والبحار السيارة يقول الخلائق هلك

هذا العبد فلا يكون اذن من الهالكين وفي عذاب الله من الخالدين فياتيه النداء من قبل الله يا ايها العبد الجاني الخاطي
هذه الذنوب الموبقات فهل بازائها حسنات تكافيها وتدخل الجنة برحمة الله او تزيد عليها فتدخلها بوعد الله يقول
العبد لا ادري فيقول منادي ربنا عز وجل ان ربي يقول ناد في عرصات القيامة الا ان فلان بن فلان من اهل بلد كذا
وكذا وقرية كذا وكذا قد رهن بسيئاته كامثال الجبال والبحار ولا حسنات بازائها فاي اهل هذا المحشر كانت لي عنده
يد او عارفة فليغثني بمجازاتي عنها فهذا اوان شدة حاجتي اليها فينادي الرجل بذلك فاول من يجيبه علي بن ابي طالب
عليه السلام لبيك لبيك ايها الممتحن في محبتي المظلوم بعداوتي ثم ياتي هو ومن معه عدد كثير وجم غفير وان كانوا اقل
عددا من خصمائه الذين لهم الظلامات فيقول ذلك العدد يا امير المؤمنين عليه السلام نحن اخوانه المؤمنون كان بنا بارا
ولنا مكرما وفي معاشرته ايانا مع كثرة احسانه الينا متواضعا وقد نبذنا له عن جميع طاعاتنا وبذلناها له فيقول
علي عليه السلام فبماذا تدخلون جنة ربكم فيقولون برحمة الله الواسعة التي لا يعدمها من والاك ووالى آلك يا
اخا رسول الله فياتي النداء من قبل الله يا اخا رسول الله هؤلاء اخوانه المؤمنون قد بذلوا له فانت ماذا تبذل له
فاني انا الحكم ما بيني وبينه من الذنوب قد غفرتها له بموالاته اياك وما بينه وبين عبادي من الظلامات فلا بد
من فصل الحكم بينهم وبينه فيقول علي عليه السلام يا رب افعل ما تامرني فيقول الله يا علي اضمن لخصمائه تعويضهم عن ظلاماتهم
قبله فيضمن لهم علي عليه السلام ذلك ويقول لهم اقترحوا علي ما شئتم اعطكم عوضا من ظلاماتكم قبله فيقولون يا اخا
رسول الله تجعل لنا بازاء ظلامتنا قبله ثواب نفس من انفاسك ليلة بيتوتتك على فراش محمد صلى الله عليه وآله
فيقول علي عليه السلام قد وهبت ذلك لكم فيقول الله عز وجل فانظروا يا عبادي الان الى ما نلتموه من علي فداء
لصاحبه من ظلاماتكم ويظهر لهم ثواب نفس واحد في الجنان من عجائب قصورها وخيراتها فيكون ذلك ما يرضي
الله به خصماء اولئك المؤمنين ثم يريهم بعد ذلك من الدرجات والمنازل ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر يقولون يا ربنا هل بقي من جنانك شيء اذا كان هذا كله لنا فاين تحل سائر عبادك المؤمنين والانبياء
والصديقون والشهداء والصالحون ويخيل اليهم عند ذلك ان الجنة باسرها قد جعلت لهم فياتي النداء من قبل
الله يا عبادي هذا ثواب نفس من انفاس علي بن ابي طالب الذي اقترحتموه عليه قد جعله لكم فخذوه وانظروا
فيصيرون هم وهذا المؤمن الذي عوضهم علي عليه السلام في تلك الجنان ثم يرون ما يضيفه الله عز وجل الى ممالك

على من في تلك الجنان ما هو اضعاف ما بذله من وليه الموالي له مما شاء من الاضعاف التي لا يعرفها غيره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم المعدة لمخالفي اخي ووصيي علي بن ابي طالب عليه السلام قوله اذا اعرضت عنه رضا بل امير المؤمنين عليه السلام
رضا ان شيعتنا اسعد الناس في الدنيا والاخرة فاسعد الناس بالبكاء المحبين علي عليه السلام من الصالحين الذين كانوا ناصبوا الى اهله لبعد الموت ثم
قال ان الله يروي عن كثير البكاء ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كان ساجدا يبكي حتى علا نحيبه وارتفع صوته بالبكاء
فقلنا يا امير المؤمنين لقد امرضنا بكاؤك وشجانا وما رايناك قد فعلت مثل هذا الفعل قط فقال كنت ساجدا ادعو ربي بدعاء
الخيرات فغلبتني عيني فرايت رؤيا هالتني واقلقتني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله قائما وهو يقول يا ابا الحسن
طالت غيبتك فقد اشتقت الى رؤياك وقد انجز لي ربي ما وعدني فيك فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما الذي
انجز لك في قال انجز لي فيك وفي زوجتك وابنيك وذريتك في الدرجات العلى في عليين قلت بابي انت وامي يا رسول الله
فشيعتنا قال شيعتنا معنا وقصورهم بحذاء قصورنا ومنازلهم مقابل منازلنا قلت يا رسول الله فما لشيعتنا في الدنيا قال
الامن والعافية قلت فما لهم عند الموت قال يحكم الرجل في نفسه ويؤمر ملك الموت بطاعته قلت فما لذلك حد يعرف قال
ان اشد شيعتنا لنا حبا يكون خروج نفسه كشرب احدكم في يوم الصيف الماء البارد الذي ينتقع به القلوب وان سائرهم
ليموت كما يغبط احدكم على فراشه كاقر ما كانت عينه بموته وروى المفيد في الارشاد عن ام موسى خادمة امير المؤمنين عليه السلام وهي
حاضنة ابنته عليهما السلام قالت سمعت عليا عليه السلام يقول لابنته ام كلثوم يا بنية اراني قل ما اصحبكم قالت وكيف ذلك يا ابتاه
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي وهو يمسح الغبار عن وجهي وهو يقول يا علي لا عليك قد قضيت ما عليك قالت
فما مكثنا الا ثلاثا حتى ضربت تلك الضربة فصاحت ام كلثوم فقال لها يا بنية لا تفعلي فاني ارى رسول الله صلى الله عليه وآله يشير الي
بكفه ان يا علي هلم الينا فان ما عندنا هو خير لك وعن نهج البلاغة قال علي عليه السلام في سحرة اليوم الذي ضرب فيه ملكتني عيني وانا
جالس فسنح لي رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ماذا لقيت من امتك من الاود واللدد فقال ادع عليهم فقلت
ابدلني الله بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني لهم اما انه هذه الرؤيا التي راها امير المؤمنين عليه السلام وحين ما راها الحسن عليه السلام
في ليلة خروجه من المدينة حين ودع عليه السلام قبر جده النبي صلى الله عليه وآله وادرك المنام فانه رأى في العالم انه عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل في كتيبة من الملائكة عن يمينه وعن شماله وبين يديه حتى ضم الحسين الى صدره وقبل
بين عينيه وقال حبيبي يا حسين كاني اراك عن قريب مرملا بدمائك مذبوحا بارض كرب وبلاء من عصابة من امتي

في احوال امير المؤمنين عليه السلام من اخباره بموته

في كيفية قبض روح شيعة علي عليه السلام

الكافر ان مع تكرم العبد الاخر كرها لا اختيار بيده في قبول الموت وعدمه منزلة

وقد فيه كفر وسوء سيئات ان لا تحزن

قال صح بقوله عن الادواء والحاج والملد والخصام ...

مع ذلك عطشان لا تسقى وظمآن لا تروى وهم مع ذلك يرجون شفاعتي لا انالهم الله شفاعتي يوم القيمة حبيبي يا حسين ان اباك
وامك واخاك قد قدموا علي وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنان لدرجات لن تنالها الا بالشهادة فجعل الحسين عليه السلام في منامه ينظر
الى جده ويقول يا جداه لا حاجة لي في الرجوع الى الدنيا فخذني اليك وادخلني معك في قبرك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا بد لك
من الرجوع الى الدنيا حتى ترزق الشهادة وما كتب الله لك فيها من الثواب العظيم فان اباك واخاك وعمك وعم ابيك يحشرون
يوم القيمة في زمرة واحدة حتى تدخلوا الجنة فانتبه الحسين عليه السلام من نومه فزعا مرعوبا فقص رؤياه على اهل بيته وبني
عبد المطلب فلم يكن في ذلك اليوم في شرق ولا غرب قوم اشد غما من اهل بيت رسول الله ولا اكثر باكيا ولا باكية منهم وفي بعض
الاخبار في العوالم ان ام كلثوم ... في تلك الليلة ... وساعة ... تخرج ساعة وتدخل ساعة تقلب
طرفها في السماء وتنظر الى الكواكب وهي تقول ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت بها ... ويقول اللهم بارك
لي في الموت ويكثر من قول انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويصلي على النبي وآله ويستغفر الله كثيرا
وقال يا بنية اذا رفعت الاذان فاعلميني ثم رجع الى ما كان عليه اول الليل من الصلوة والدعاء والتضرع الى الله تعالى
وقالت ام كلثوم فلما ارتفع الاذان ... طلوع الفجر ... [illegible] ... الوحوش ... [illegible]
... [illegible] ... الحسين ... [illegible] ... وكان ... تلك
الليلة ... [illegible] ... هكذا ... يا ابا
... اهل البيت ... [illegible] ... الشام ... يا بنية ... [illegible]
ولا ... على الكلام ... [illegible] ... وصل الى الباب ... الجبة
فتعلق الباب بثوبه ... [illegible] ... وهو يقول شعر اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا ولا تغتر بالدهر وان كان يواتيكا كما اضحكك الدهر كذاك الدهر يبكيكا ثم قال اللهم
بارك لنا في لقاء الموت اللهم بارك لي في لقائك قالت ام كلثوم ... [illegible] ... يا ابتاه
... [illegible] ... هذه الليلة ... يا بنية ما هو ... وعلامات الموت ... [illegible] ... من الحوائج
ثم فتح الباب وخرج ... يا اخواني المؤمنين ... [illegible] ... الشهادة ... [illegible]
... [illegible] ... الامر ... اعني ولده الشهيد الغريب سيد الشهداء

في احوال ... الليلة التي ... في صبيحتها

ونحن الان في العشر الاول من المحرم ... يوم العاشوراء من الخيام الى محل الشهادة كانت النوائح والصوائح من نسائه واولاده الغريبات
المحزونات العطاشى الجائعات كزينب وام كلثوم وفاطمة ورقية وسكينة وامثالها فانه روي في العوالم
ان الحسين عليه السلام لما نظر الى اثنين وسبعين رجلا من اهل بيته صرعى التفت الى الخيمة ونادى يا سكينة يا فاطمة
يا زينب يا ام كلثوم عليكن مني السلام فنادته سكينة يا ابة استسلمت للموت فقال كيف لا يستسلم من لا ناصر له
ولا معين بالعوالم ... ان الامام عليه السلام اوصى ام كلثوم في طعام ... فواها لا ادري كيف كان حال
مولانا الحسين عليه السلام حيث لم يوجد في هذا الوقت عنده شراب ولا طعام حتى يوصي لام كلثوم في حق ابنته سكينة
الصغيرة الحزينة الباكية ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون **المجلس الخامس في وقوع الضربة على رأس الامير**
عليه السلام السلام عليكم يا شيعة امير المؤمنين عليه السلام ورحمة الله وبركاته اعلموا ان من بعض الخطب البليغة عنه عليه السلام
هو ما قال عليه السلام اول الدين معرفة الله وكمال معرفته التصديق به وكمال التصديق به توحيده وكمال توحيده الاخلاص
له ونفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد
جزاه ومن جزاه فقد جهله ومن جهله فقد اشار اليه ومن اشار اليه فقد حده ومن حده فقد عده انتهى ما اردنا
نقل خطبته عليه السلام فاقول بعد الحمد لله سبحانه اللهم صل وسلم على اشرف انبيائك وافضل اوليائك وخيرة املاكك واهل بيته
الطيبين الطاهرين المعصومين والعن اعدائهم ابد الآبدين وبعد فقد قال الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا روي في روضة الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال سأل علي عليه السلام رسول الله
صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال يا علي ان الوافد لا يكون الا راكبا
اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز ذكره واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له يا علي اما والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة انهم ليخرجون من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل الذهب مكللة
بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق والسندس وخطامها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم
الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة
شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها
شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط من ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهورا

في كيفية ورود المتقين في المحشر والجنة

في كيفية دخول المتقين الجنة

من تلك العين المطهرة قال ثم يصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهي عين الحياة فلا يموتون ابدا
قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات والاسقام والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة
الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد
ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة
الحلقة ضربة فتصر صريرا فيبلغ صوت صريرها كل حوراء خلقها الله واعدها لاوليائه فيتباشرن بهم اذا سمعن صرير
الحلقة فيقول بعضهن لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم من الحور
العين والآدميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك وفي رواية قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لكل مؤمن سبعون زوجة حوراء واربع نسوة من الآدميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة
مع الآدمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض اقول وقد كثر في الاخبار
الاخر ان نسوة المؤمن من الآدميين لا تزيد عن اربعة واما من الحور العين فكثير من الاخبار يدل على ان لكل من
سبعين وبعضها يدل على الانقص منه حتى ان بعضها يدل على الاثنين ويمكن الجمع بينها بان اختلافها يكون
باختلاف درجات اهل الجنة كما لا يخفى على ذي بصيرة يا اخوان المؤمنين هل يحق ان تسمعوا حديثا
يزداد شوقكم الى امثال ولم لا تجتنبوا نواهيه حتى تدخلوا في الجنة التي خلقها الله عز وجل للمطيعين فاعلموا
انه روي في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن ليغشاه شعاع نور وهو على اريكته فيقول لخدامه ما
هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس جل جلال الله بل هذه حوراء من نسائك
ممن لم تدخل بها بعد اشرفت عليك من خيمتها شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان رأتك متكئا
على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع الذي رأيت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها
وصفائه ونقائه ورقته فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة
يبشرونها بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالدر والياقوت
والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرض
ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت

في بعض احوال الحور العين وازواجها

في مقدار معانقة اهل الجنة مع حور العين

فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا يمل ولا تمل ثم يخرج عليه من جنتها تمشي مقبلة وحولها وصائف
وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان
من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله وهم ان يقوم اليها شوقا
تقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت لي فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا
لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب ياقوت احمر
وسطها لوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي والى نفسك تناهت نفسك
حكي عن ابو بصير عن الصادق عليه السلام قال قلت له جعلت فداك شوقني فقال يا ابا محمد ان ادنى نعيم
الجنة ان يوجد ريحها من مسيرة الف عام من مسافة الدنيا وان ادنى اهل الجنة منزلا لو نزل به الثقلان الجن
والانس لوسعهم طعاما وشرابا ولا ينقص مما عنده شيء وان ايسر اهل الجنة منزلا من يدخل الجنة فيرفع له ثلاث حدائق
فاذا دخل ادناهن راى فيها من الازواج والخدم والانهار والثمار ما شاء الله مما يملأ عينه قرة وقلبه مسرة فاذا
شكر الله وحمده قيل له ارفع راسك الى الحديقة الثانية ففيها ما ليس في الاولى فيقول يا رب اعطني هذه فيقول
الله تعالى لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول رب هذه هذه فاذا هو دخلها شكر الله وحمده قال فيقال افتحوا له بابا
الى الجنة ويقال له ارفع راسك فاذا قد فتح له باب من الخلد ويرى اضعاف ما كان فيما قبل فيقول عند تضاعف
مسراته رب لك الحمد الذي لا يحصى اذ مننت علي بالجنان وانجيتني من النيران قال ابو بصير فبكيت وقلت له جعلت
فداك زدني قال يا ابا محمد ان في الجنة نهرا في حافتيه جوار نابتات اذا مر المؤمن بجارية اعجبته قلعها وانبت الله
عز وجل مكانها اخرى قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد المؤمن يزوج ثمانمائة عذراء واربعة آلاف ثيب وزوجتين
من الحور العين قلت جعلت فداك ثمانمائة عذراء قال نعم ما يفترش منهن شيئا الا وجدها كذلك قلت جعلت فداك
من اي شيء خلق الحور العين قال من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيها من وراء سبعين حلة كبدها مرآته وكبده مرآتها
قلت جعلت فداك الهن كلام يتكلمن به في الجنة قال نعم كلام لم يسمع الخلائق اعذب منه قلت ما هو قال يقلن
نحن الخالدات فلا نموت ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن المقيمات فلا نظعن ونحن الراضيات
فلا نسخط طوبى لمن خلق لنا وطوبى لمن خلقنا له ونحن اللواتي لو ان قرن احدنا علق في جو السماء لاغشى نوره الابصار

في ان في الجنة ... الحور العين

في بعض احوال جهنم

احوال جهنم نعوذ بالله منها يا بها ماكره ابطالها ثم جعلناها من ابكار ادمن الحج من النبي صلى الله عليه وآله الا انا حق
ان ناركم هذه ... من ابكار ادمن الاجاج عن الصادق عليه السلام سئل كيف يكون المؤمن في كل ما ... وجها ... قال
خلقت من ... لا يخالطها ... ولا يجري في ... ولا ينبتها ... ملئت ... السوس
الاطول يجري لاهل النار ... ثم ... اذا ... من استماع بعض احوال الجنة فاستمع بعض احوال جهنم
فوالله لو سمعت اذن قلبك هذا الحديث ... التامل ... يكدر عيشك ويبكي قلبك ويجري عبرتك
على خدك في اناء الليل واطراف النهار واعلم انه حكي في الصافي عن القمي عن ... عن الصادق عليه السلام قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وآله ... اذ اتاه جبرئيل ... فقال يا محمد ... فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وهو كئيب حزين ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ما لي اراك كئيبا حزينا فقال يا محمد
وكيف لا اكون كذلك وانما وضعت منافخ النار فقال وما منافخ النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل امر بالنار فنفخ عليها الف عام
حتى ابيضت ثم نفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت
في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا
لذابت الدنيا من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من ريحه ووهجه
قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول
اني امنتكما ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام فما رأى رسول الله جبرئيل مبتسما بعد ذلك ثم قال ان اهل النار
يعظمون النار وان اهل الجنة يعظمون الجنة والنعيم وان جهنم اذا دخلوها هووا فيها مسيرة سبعين عاما فاذا بلغوا
اعلاها قمعوا بمقامع الحديد واعيدوا في دركها هذه حالهم وهو قول الله عز وجل كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم
اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ثم تبدل جلودهم غير الجلود التي كانت عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد حسبك قلت
حسبي اقول انظر هذا الخبر ... يا اخواني المؤمنين تاملوا حق التامل وتفكروا
التفكر فيه هل يكون عندكم عمل يدخلكم في الجنة ... ينجيكم من النار التي ذكرنا شمة من عذابها
لا والله ليس عمل يكون ... الا الاعتقاد ... بامير المؤمنين علي بن ابي طالب وبالمعصومين من اولاده صلوات الله عليهم
اجمعين فانه حكي عن امالي الصدوق قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام اذا كان يوم القيمة

في بعض احوال جهنم
... الوقع الحريق ... در دوزخ ... ازاتش ... كنده ... طعام ... اهل دوزخ ...
... ذان الائمة ... للجنة والنار

يؤتى

في اقتداء مبغضي علي لمحبيه يوم القيمة

في احوال الامير عن ليلة التي ضرب في صبيحتها

يؤتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى راسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف فياتي النداء من عند الله جل جلاله
اين خليفة محمد رسول الله فتقول ها انا ذا فينادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة والنار
... عن ابن عباس قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وآله اذ قال ... علي بن ابي طالب عليه السلام فقلنا يا رسول الله
... الكلام ... جبرئيل ... اذا كان يوم القيمة ... وشيعتك
... من نور ... ينادي مناد من بطنان العرش يا ايها الناس ... انتم المقربون الذين
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ... الباقر عليه السلام قال ينادي مناد يوم القيمة اين المحبون لعلي
فيقومون من كل فج عميق فيقال لهم من انتم ... فيقال لهم ... من الناس فيقوم
فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون ... علي بن ابي طالب عليه السلام ... به
عبونكم ... وعلى اهل ... ينادي
مناد يوم القيمة اين محبو علي بن ابي طالب عليه السلام فيقوم قوم من الصالحين فيقال لهم خذوا بايدي من شئتم في
عرصات القيمة فادخلوهم الجنة فاقل رجل منهم ينجو بشفاعته من اهل تلك العرصات الف الف رجل ثم ينادي مناد اين
من محبي علي بن ابي طالب عليه السلام فيقوم قوم مقتصدون فيقال لهم تمنوا على الله عز وجل ما شئتم فيتمنون فيفعل
بكل واحد منهم ما تمنى ثم يضعف له مائة ضعف ثم ينادي مناد اين البقية من محبي علي بن ابي طالب عليه السلام فيقوم قوم
ظالمون لانفسهم معتدون عليها فيقال اين المبغضون لعلي بن ابي طالب عليه السلام فيؤتى بهم جم غفير وعدد عظيم كثير فيقال
الا نجعل كل الف من هؤلاء فداء لواحد من محبي علي بن ابي طالب عليه السلام ليدخلوا الجنة فينجي الله عز وجل محبيك ويجعل اعداءهم
فداءهم ... لعلي بن ابي طالب ... الفداء ... ابن ملجم الملعون
... تكونوا
... من الاخبار ... كلثوم
... الله ...
... الى السماء ...
... الليل ... الوضوء ... كلثوم ...

فكان من امر ابيك الليلة كذا وكذا ثم خرج في هذا الليل المظلم فالتفت الحسن عليه السلام فلحق به قبل ان يدخل الجامع
فقال يا اباه ما اخرجك في هذه الساعة وقد بقي من الليل ثلثه فقال يا حبيبي ويا قرة عيني خرجت لرؤيا رأيتها في هذه الليلة
هالتني وازعجتني واقلقتني فقال الحسن رأيت خيرا يكون فقصها علي فقال يا بني رأيت كان جبرئيل قد نزل من السماء على
جبل ابي قبيس فتناول منه حجرين ومضى بهما الى الكعبة وتركهما على ظهرها وضرب احدهما على الآخر فصارت كالرميم
ثم ذرهما في الريح فما بقي بمكة ولا بالمدينة بيت الا ودخله من ذلك الرماد فقال له يا ابت وما تاويلها فقال يا بني ان صدقت
رؤياي فان اباك مقتول ولا يبقى بمكة ولا بالمدينة بيت الا ويدخله من ذلك غم ومصيبة من اجلي فقال الحسن وهل
تدري متى يكون ذلك يا ابت قال يا بني ان الله يقول وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ولكن
عهد الي حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله انه يكون في العشر الاواخر من شهر رمضان يقتلني ابن ملجم المرادي لعنه الله فقلت له
يا ابتاه اذا علمت منه ذلك فاقتله قال يا بني لا يجوز القصاص الا بعد الجناية والجناية لم تحصل منه يا بني لو اجتمع الثقلان
الانس والجن على ان يدفعوا ذلك لما قدروا يا بني ارجع الى فراشك فقال الحسن عليه السلام يا ابتاه اريد امضي معك الى موضع صلوتك
فقال له اقسمت بحقي عليك الا ما رجعت الى فراشك لئلا يتنغص عليك نومك ولا تعصيني في ذلك قال فرجع الحسن عليه السلام
فوجد اخته ام كلثوم قائمة خلف الباب تنتظره فدخل فاخبرها بذلك وجلسا يتحادثان وهما محزونان حتى غلب عليهما
النعاس فقاما ودخلا الى فراشهما وناما قال ابو مخنف وغيره وسار امير المؤمنين عليه السلام حتى دخل المسجد والقناديل قد خمد
ضوؤها فصلى في المسجد ورده وعقب ساعة ثم انه قام وصلى ركعتين ثم علا المأذنة ووضع سبابتيه في اذنيه وتنحنح ثم
اذن وكان عليه السلام اذا اذن لم يبق في بلدة الكوفة بيت الا اخترقه صوته قال الراوي واما ما كان من ابن ملجم اللعين فانه كان
في فراش قطام اللعينة فانتبهته وقالت له من يكون في مثل هذا العزم يرقد [illegible] ثم [illegible] فقال
لها والله [illegible] الساعة فقالت [illegible] وارجع الي [illegible] فوثب الملعون
اللعين من الفراش [illegible] الى السيف فاخذه وراح الى الجامع [illegible] وكان اللعين بات في المسجد
ومعه رجلان يساعدانه على قتله فلما اذن ونزل من المأذنة وجعل يسبح الله ويقدسه ويكبره ويكثر من الصلوة على النبي
صلى الله عليه وآله قال الراوي وكان من كرم اخلاقه عليه السلام انه يتفقد النائمين في المسجد ويقول للنائم الصلوة يرحمك الله قم الى الصلوة المكتوبة
عليك ثم يتلو ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ففعل ذلك كما كان يفعله على مجاري عادته مع النائمين في المسجد حتى

اذا بلغ الى الملعون فرآه نائما على وجهه فقال له يا هذا قم من نومك هذا فانها نومة يمقتها الله وهي نومة الشيطان ونومة اهل
النار بل نم على يمينك فانها نومة العلماء او على يسارك فانها نومة الحكماء او على ظهرك فانها نومة الانبياء قال فتحرك الملعون
كانه يريد ان يقوم وهو من مكانه لا يبرح فقال له امير المؤمنين لقد هممت بشيء تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الارض وتخر الجبال هدا ولو شئت لانبأتك بما تحت ثيابك ثم تركه وعدل عنه الى محرابه وقام قائما يصلي وكان عليه السلام يطيل الركوع
والسجود في الصلوة كعادته في الفرائض والنوافل حاضرا قلبه فلما احس به نهض الملعون مسرعا واقبل يمشي حتى وقف بازاء
الاسطوانة التي كان الامام عليه السلام يصلي عليها فامهله حتى صلى الركعة الاولى وركع وسجد السجدة الاولى منها ورفع رأسه فعند
ذلك اخذ السيف وهزه ثم ضربه على رأسه المكرم الشريف فوقعت الضربة على الضربة التي ضربه عمرو بن عبد ود العامري ثم
اخذت الضربة الى مفرق رأسه الى موضع السجود [illegible] وا مصيبتاه وا ويلاه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] في هذه الحال فشج رأسه الشريف كما شق عنده ضربة
عمرو بن عبد ود الملعون [illegible] ايها الباكون الصارخون على امامكم [illegible] الامام بالضرب
وصبر واحتسب ووقع على وجهه ليس عنده احد قائلا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ثم صاح وقال قتلني ابن ملجم قتلني اللعين
ابن اليهودية ورب الكعبة ايها الناس لا يفوتنكم ابن ملجم وسار السم في رأسه وبدنه وصار جميع من في المسجد في طلب الملعون
وماجوا بالسلاح [illegible] من شدة الصدمة والدهشة قال الراوي فاصطفقت ابواب [illegible]
[illegible] الجارية لما كانت الليلة التي قتل فيها امير المؤمنين عليه السلام لم يرفع حجر على وجه الارض
الا وجد تحته دم عبيط حتى طلع الفجر وكان ابن ملجم لعنه الله ضربه ضربة خائفا مرعوبا ثم ولى هاربا وخرج من المسجد واحاط
الناس بامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وهو في محرابه يشد الضربة ويأخذ التراب ويضعه عليها ثم تلا قوله تعالى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ثم قال جاء امر الله وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فانا لله وانا اليه راجعون
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اللهم العن ابن ملجم الملعون المطرود [illegible] ساعة
فساعة ثم ساعة ابد الابدين ودهر الداهرين [illegible]

المجلس السادس في اطلاع الحسين عليهما السلام واهل الكوفة على قتل امير المؤمنين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ليس لصفته حد محدود ولا وقت معدود ولا
شبيه نظير وهو بكل شيء بصير كائن لا عن حدث موجود لا عن عدم مع كل شيء لا بالمقارنة وغير كل شيء لا بالمزايلة فاعل

في كيفية شهادة الامام عليه السلام

الكاملة

لا بمحض الحركات ولا لذات الحلول اشياء ابتدعها ابتداء بلا فكر منه ولا اقتباس ولا تجربة بل ابتدعها بالقدرة
والسلطنة القاهرة اللهم صل على نبيك الطاهر وحبيبك من الخليقة محمد اشرف البرية على الاطلاق النجيبة ثم على وصيه
الظاهر وكاشف الغمة المقتول بسيف اشقى الامة في محراب العبادة على ساقي الشيعة في يوم القيمة عليه افضل الصلوة
على زوجته فاطمة الزهراء واولادها النقباء النجباء عليهم الاف التحية والثنا واللعنة على اعدائهم دوام دار البقاء
وبعد فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم اللازم التعظيم والتكريم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون واعلم انه يستفاد من الاخبار الكثيرة
وتفاسير العامة والخاصة انها نزلت في الحث والترغيب على صلوة الليل ثم اعلم ان من الاخبار ما يدل على ان المنع
لتركها والباعث لسلب التوفيق لاتيانها هو الذنب والعجب مثل ما روي في المحاسن عن الصادق عليه السلام ان الرجل
ليذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان عمل السيء اسرع في صاحبه من السكين في اللحم او ان كفى في ذم تركها ما روي
فيه ايضا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لليل شيطانا يقال له الزها فاذا استيقظ العبد واراد القيام الى الصلوة قال
له ليست ساعتك ثم يستيقظ مرة اخرى فيقول لم يأن لك فما يزال كذلك يزيله حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر
بال في اذنه ثم انصاع يمصع بذنبه فخرا ويصيح وفيه ايضا عن الباقر عليهما السلام ما من عبد الا وهو يستيقظ مرة او مرتين
في الليل او مرارا فان قام والا فجّ الشيطان فبال في اذنه الا يرى احدكم اذا كان منه ذلك قام ثقيلا وكسلان واما
الاخبار الموجبة للترغيب فيها فهي اكثر من ان نذكرها في هذا المختصر لكن نذكر جملة منها ايقاظا وتشويقا للمؤمنين
فمنها ما تكرر ايضا عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قيام الليل مصحة للبدن ورضا للرب وتمسك باخلاق النبيين و
تعرض للرحمة وما روي فيه ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كذب من زعم انه يصلي صلوة الليل وهو يجوع ان صلوة الليل
تضمن رزق النهار وفيه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار وما روي في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله
الا اخبركم بابواب الخير قالوا بلى قال الصوم جنة من النار والصدقة تكفر الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يناجي
ربه [illegible] وفي رواية يذكر الله في مكانه ولا يحوي بما يحويه ثم قرأ هذه الاية تتجافى جنوبهم الخ وما روي عن المحاسن
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي رأيت في الجنة نهرا ابيض من اللبن واحلى من العسل واشد استقامة من السهم فيه
اباريق عدد النجوم على شاطئه قباب الياقوت الاحمر والدر الابيض فضرب جبرئيل بجناحه الى جانبه فاذا هو مسك

في فضل صلوة الليل

الموجب لترك صلوة الليل

حديث في الاخبار الموجبة ... في فضل صلوة الليل

حديث ... في الصلوة ...

ذفرة

ذفر ثم قال والذي نفس محمد بيده ان في الجنة لشجرا يتصفق بالتسبيح بصوت لم يسمع الاولون والاخرون بمثله يثمر ثمرا كالرمان
يلقى الثمرة الى الرجل فيشقها عن سبعين حلة والمؤمنون على كراسي وهم الغر المحجلون حيث شاؤا من الجنة فبينا
هم كذلك اذ اشرفت عليهم امرأة من فوقهم تقول سبحان الله يا عبد الله اما لنا منك دولة فيقول انا من اللواتي
قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وما روي عن امالي الصدوق عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده
في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي
سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله للملائكة ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون
لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له وما روي عن تفسير الامام عليه السلام قال عليه السلام في ثواب الصلوة
واذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وقرأ فاتحة الكتاب وسورة قال الله تعالى للملائكة اما ترون عبدي هذا كيف تلذذ
بقراءة كلامي اشهدكم يا ملائكتي لاقولن له يوم القيمة انزل في جناني وارتق في درجات قصوري فلا تزال يرقى في بعدد كل
حرف درجة من ذهب ودرجة من فضة ودرجة من لؤلؤ [illegible] ودرجة من جوهر ودرجة من زبرجد اخضر
ودرجة من زمرد اخضر ودرجة من نور رب العزة وما روي في روضة الكليني قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي عليك بصلوة
الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وما روي في مجالس الصدوق قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء
الله فتطير بهم في الجنة حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله
انهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا يأكلون ويجاهدون العدو ولا يجبنون ويتصدقون
ولا يبخلون وفيه حديث طويل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رجلا سأل علي بن ابي طالب عن قيام الليل بالقرآن
فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات
عدد ما انبت في الليل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوص ومرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات
مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع له
في اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى سدس

من انت فتقول لهم

بيان ع

حديث غريب في فضل فاتحة الكتاب

حديث شريف في فضل صلوة الليل واحيائه

في فضل صلاة الليل

الملائكة من الاولين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليال زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربع ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث الليلة لم يبق ملك الا يغبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي ملء الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل اجره وكان له بذلك افضل من عتق رقبة من ولد اسماعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ادناه يخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من الآمنين ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي احيا ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ومما لا يخطر على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة

وما روي عن المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتكم عليه اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفقنا الله تعالى لطلب مرضاته واخواننا المؤمنين المتهجدين المتلذذين بصلاة الليل والمناجاة في آناء الليل واطراف النهار واعلم ان صلاة الليل كان اجرها خارجا من حيطة التحرير والتقرير ولا يجوز بيان احكامها الا الله الواحد الاحد الصمد وما كان علم احد ان يحفظ لا يمكن لاحد بيانه وكفى شاهدا لهذا ما تقدم من ثواب علمائهم وما لا يخطر على بال احد من ثوابهم عليهم ولا خطر على قلب بشر وما

في عبادة الرسول

روي عن الفقيه عن الصادق عليه السلام ان من حسن بعمل العبد الاول قوله ثواب القرآن الا صلاة الليل فان الله لم يبين ثوابها لعظم خطرها عنده فقال جل ذكره تتجافى جنوبهم عن المضاجع ... فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ان المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين لم يتركوها بل كانت من شأنهم واسلافهم كانت ويكون على اثباتها ومداومتها ... [illegible] والجهد الاجتهاد على ان لا تفوت صلاة ليلة واحدة بل كانوا يحيون الليالي الطاهرة عليهم السلام تالين القرآن والتسبيح ... [illegible]

في عبادة الانبياء عليهم السلام

ادم ثم ادم من بعده ... [illegible] الاعمال الا صلاة الليل ... عن الاحتجاج عن الكاظم عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال لقد قام رسول الله صلى الله عليه وآله عشر سنين على اطراف اصابعه حتى تورمت قدماه واصفر وجهه يقوم الليل اجمع حتى عوتب في ذلك فقال الله عز وجل طه ما انزلنا عليك

عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به وما روي في الارشاد عن سعد بن كلثوم قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فذكر علي بن ابي طالب عليه السلام فاطراه ومدحه بما هو اهله ثم قال والله ما اكل علي بن ابي طالب عليه السلام من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله وما عرض له امران هما لله رضا الا اخذ باشدهما عليه في دينه وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة الا دعاه ثقة به وما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الامة غيره وان كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد اعتق من ماله الف مملوك في طلب وجه الله والنجاة من النار مما كد بيديه ورشح منه جبينه وان كان ليقوت اهله بالزيت والخل والعجوة وما كان لباسه الا الكرابيس اذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم فقصه وما اشبهه من ولده ولا اهل بيته احد اقرب شبها به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين عليهما السلام ولقد دخل ابو جعفر ابنه عليه السلام فاذا هو قد بلغ

في عبادة السجاد عليه السلام

من العبادة ما لم يبلغه احد فرآه وقد اصفر لونه من السهر ورمضت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وانخرم انفه من السجود وورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة فقال ابو جعفر عليه السلام فلم املك حين رأيته بتلك الحال البكاء فبكيت رحمة له واذا هو يفكر فالتفت الي بعد هنيئة من دخولي فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن ابي طالب عليه السلام فاعطيته فقرأ منها شيئا يسيرا ثم تركها من يده تضجرا وقال من يقوى على عبادة علي بن ابي طالب وقال الفاضل المقداد اذا اجتمعتم يا اخواني المؤمنين في فضيلة صلاة الليل وتعظيم صلاة الليل لحفظ المعصومين صلى الله عليهم اجمعين فوالله لا ادري انكم هل تقدرون ان تسمعوا حكايات صلاة الليل

كيفية وقوع الضربة على امير المؤمنين في المحراب

عليه السلام امير المؤمنين ووصى الرسول الثقلين في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان المبارك لا والله لا يقدر احد من احبائه الاخيار عليه السلام واشياعه على استماعها الا ان يبكي ويضج بكاء الثكلى ام ثم اه واويلاه وامصيبتاه اعلم انه دخل امير المؤمنين عليه السلام في تلك الليلة في جامع الكوفة وصلى الله على محمد وعليهم فقام يصلي وكان عليه السلام يطيل الركوع والسجود في الصلاة كعادته في الفرائض والنوافل حاضرا قلبه فنهض ابن ملجم الملعون المطرود مسرعا واقبل يمشي حتى وقف بازاء الاسطوانة التي كان الامام يصلي بها فامهله حتى صلى الركعة الاولى وركع وسجد السجدة الاولى منها ورفع رأسه منها فعند ذلك اخذ السيف وهزه ثم ضربه على رأسه الكريم الشريف فوقعت الضربة على الضربة التي ضربها عمرو بن عبد ود الملعون ثم اخذت الضربة من مفرق رأسه الى موضع السجود

في بكاء جبرئيل على شهادته

فارتجت الارض وماجت البحار والسماوات واصطفقت ابواب الجامع وضجت الملائكة في السماء بالدعاء وهبت ريح عاصف مسودة مظلمة ونادى جبرئيل بين السماء والارض بصوت يسمعه كل مستيقظ تهدمت والله اركان الهدى وانطمست والله نجوم السماء واعلام التقى وانفصمت والله العروة الوثقى قتل والله ابن عم محمد المصطفى قتل الوصي المجتبى قتل علي المرتضى

قتل ولده سيد الاوصياء اشقى الاشقياء المرادي فلما سمعت ام كلثوم نعي جبرئيل لطمت على وجهها وخدها وشقت
جيبها وصاحت وا اباه وا علياه وا محمداه ثم اقبلت الى اخويها الحسن والحسين عليهما السلام فايقظتهما وقالت لهما الغوث ابوكما
قد اما يكيان فقال لها الحسن عليه السلام يا اختاه كفي عن البكاء حتى نعرف صحة الخبر كيلا تشمت الاعداء فخرجا فاذا الناس ينوحون
وينادون وا اماماه وا امير المؤمنين قتل والله امام عابد مجاهد لم يسجد لصنم كان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله
فلما سمع الحسن والحسين صرخات الناس ناديا وا ابتاه وا علياه ليت الموت اعدمنا الحياة فلما وصلا الجامع ودخلا وجدا ابا جعدة
بن هبيرة ومعه جماعة من الناس وهم يجتهدون ان يقيموا الامام في المحراب ليصلي بالناس فلم يطق على النهوض وتاخر عن الصف
فتقدم الحسن عليه السلام فصلى بالناس وامير المؤمنين يصلي ايماء من جلوس وهو يمسح الدم عن وجهه وكريمته الشريفة يميل تارة
ويسكن اخرى والحسن ينادي وا انقطاع ظهراه يعز والله علي ان اراك هكذا اقول والله لقد كثرت الشباهة فيما بين هذه
الحالة للامير عليه السلام وللحسين عليه السلام حيث وقع عن السرج الى ارض الطف وكان راسه الشريف ووجهه واشعار لحيته ملطخة
بالدم وكان يجلس تارة ويضع راسه الشريف تارة اخرى على الرمال الحارة من الضعف وكان يقول اصبر على قضائك
ولم يقض حاجته احد من الكفرة الذين اجتمعوا حوله قال الراوي فصاح ... يا بني لا تجزع على ابيك بعد اليوم
هذا جدك محمد المصطفى وجدتك خديجة الكبرى وامك فاطمة الزهراء والحور العين محدقون منتظرون قدوم ابيك
فطب نفسا وقر عينا وكف عن البكاء فان الملائكة قد ارتفعت اصواتهم الى السماء قال الراوي ثم ان الخبر شاع في اطراف
الكوفة وانحشر الناس حتى المخدرات خرجن من خدورهن الى الجامع ينظرون الى امير المؤمنين عليه السلام فدخل الناس الجامع
ووجدوا الحسن عليه السلام وراس ابيه في حجره وقد غسل الدم عنه وشد الضربة وهي بعد تشخب دما ووجهه قد زاد بياضا بصفرة
وهو يرمق السماء بطرفه ولسانه يسبح الله ويوحده وهو يقول اسالك يا رب الرفيع الاعلى فاخذ الحسن راسه في حجره
فوجده مغشيا عليه فعندها بكى بكاء شديدا وجعل يقبل وجه ابيه وما بين عينيه وموضع سجوده فسقط من دموعه قطرات
على وجه امير المؤمنين ففتح عينيه فرآه باكيا فقال له يا بني يا حسن ما هذا البكاء يا بني لا روع على ابيك بعد اليوم
هذا جدك محمد المصطفى وخديجة وفاطمة والحور العين محدقون منتظرون قدوم ابيك فطب نفسا وقر عينا واكفف
عن البكاء فان الملائكة قد ارتفعت اصواتهم الى السماء يا بني اتجزع على ابيك وغدا تقتل بعدي مسموما مظلوما ويقتل اخوك
بالسيف هكذا وتلحقان بجدكما وابيكما وامكما اقول صدق والله امير المؤمنين عليه السلام فان القوم لم يكتفوا بقتل الامام عليه السلام

في دفع الحسين عن البعير الى الطف

كانت عليها ابنه

عليه امير المؤمنين

في شهادة الامير عليه السلام

اشارة الى شهادة الحسن

حتى ابنه الحسن عليه السلام حتى قطعوا به كبده وخرجت قطعات كبده من فيه الى ... طشت وبعد ايضا لم يكتفوا بقتل الحسين عليه السلام
ايضا فقتلوه بهذا الشكل الذي لم يحدث من لدن آدم الى يوم القيامة لا يرحمون طفلا ولا شيخا ولا امراة ... الا انه كان راى قتل
اعوانه وانصاره واقربائه واخوانه واولاده نصب عينيه بالخوارزمي ... ان بعد ... قتل الامير عليه السلام انحشر الناس حتى
المخدرات واشتد العزاء لقتل سيد الاوصياء فاسمعوا ان بعد قتل ولده المظلوم مولانا الحسين عليه السلام لم يكن لبناته ... الا
ولده العليل سيد الساجدين وخواتين الكرام العطاش ياليت خلوا بينهم والبكاء والويلاه وانصبت لهم الكوارث
ومنعوهم حتى لا تحرق ... ما فعل الظالمون وعلينا ان ... مولانا يوم العاشوراء اشعار الحسين
بالجم كفر القوم وقدما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين قتلوا القوم عليا وابنه حسن الخير كريم الابوين حنقا منهم
وقالوا اجمعوا ... نحشر الناس الى حرب الحسين يا لقوم من اناس ارذل جمعوا الجمع لاهل الحرمين ثم ساروا وتواصوا كلهم
باجتياحي لرضا الملحدين لم يخافوا الله في سفك دمي لعبيد الله نسل الكافرين وابن سعد قد رماني عنوة بجنود كوكوف
الهاطلين لا لشيء كان مني قبل ذا غير فخري بضياء النيرين بعلي الخير من بعد النبي والنبي القرشي الوالدين خيرة
الله من الخلق ابي ثم امي ... فانا ابن الخيرتين اقول قال عليه السلام حقا ونطق صدقا فان الله من خلقه وقد دولم الدنيا

المجلس السابع في ذكر تحذير ابن ملجم اللعين واتيانه الى المسجد السلام عليكم ايها المؤمنون ورحمة الله وبركاته سبحان من توحد
في الالوهية فلا نظير له وتفرد في الربوبية فلا ضد له خلق الاشياء لا من علم واصطفى من بينها بني آدم ثم من بينهم سيد
الامم واشرف من ناطق وتكلم هادي العرب والعجم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم اجتبى بعده صاحب الفضل والكرم العالم بما
كتب على اللوح بالقلم الذي شرفت بولده البطحاء والحرم امير المؤمنين حامل العلم صلوات الله عليه وعلى اهله واوليائه
النعم الذين بهم كشفت الكرب والغمم والعن اللهم اعدائهم ما دام تضاد النور والظلم وبعد فقد قال سبحانه في محكم
كتابه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه قال بعض المفسرين المراد بالذراع
هو ذراع الملك يكون سبعين باعا وكل باع يكون من الكوفة الى مكة وعن كعب الاحبار لو جمع جميع حديد الدنيا
لم يكن وزنه معادلا لحلقة واحدة من تلك السلسلة ولو وضعت حلقة واحدة منها على جبال الدنيا لذابت وعن الفحي
عن الصادق عليه السلام لو ان حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا لذابت الدنيا
من حرها وقال الفحي في تفسيره نزلت هذه الآية في معوية عليه اللعنة ومصداقه ما روي عن الكافي عن الصادق عليه السلام

بعض الخصوص ... الطف

اي ... احقاد ... بعد جعد ... الخوارزمي

وكان في ... السلسلة

حديث السلسلة

وكانت معوية صاحب السلسلة التي قال الله عز وجل في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا الاية قال وكان فرعون هذه
الامة ويصدق ايضا ما روي عن الصادق عن الباقر عليه السلام قال انه كنت خلف ابي وهو على بغلته فنفرت بغلته فاذا شيخ
في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين عليه السلام اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله قال وكان الشيخ
معوية وما روي عن الاختصاص عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت اسير مع ابي في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي

في بعض الاحوال البرزخية

ضجنان خرج علينا رجل في عنقه سلسلة يجرها فقال يا ابن رسول الله اسقني سقاك الله فتبعه رجل آخر فجذب
السلسلة فقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسقه لا سقاه الله فالتفت الي ابي فقال يا جعفر عرفت هذا
معوية لعنه الله وما روي عن الباقر عليه السلام انه نزل في وادي ضجنان فقال ثلاث مرات لا غفر الله له ثم قال لاصحابه اتدرون
لم قلت ما قلت فقالوا لم قلت جعلنا الله فداك قال مر بي معوية بن ابي سفيان يجر في سلسلة قد ادلى لسانه يسألني ان
استغفر له وانه ليقال ان هذا واد من اودية جهنم اقول كون نزول الاية في معوية وكونه صاحب السلسلة غير مناف
لشمول الحكم والخطاب لكل من ادعى كاذبا انه وكان منتحلا لشأنه لان من القواعد المقررة ان العبرة بعموم اللفظ
لا بخصوص المورد فهم من كبرائهم ورؤسائهم فهم اشد عقابا واكثر عذابا اللهم انا نعوذ بك من عذابك فنجنا
بحق نبيك والوصي المصطفين اجمعين قال القمي في تفسير معنى السلسلة السبعين ذراعا في الباطن هم الجبابرة السبعون
اقول مقتضى هذا هو ان كل من اقتدى بواحد من هولاء الجبابرة وتبعه في بدعه وضلاله يكون مسلوكا
في سلسلته وبلاء لمن تبع جهلهم وكلامهم ومما يناسب هذه الاية ذكر معجزة من معجزات امام الائمة كاشف الغمة شفيع

في معجزة الامام عليه السلام باظهار الجنة

يوم القيمة مولانا امير المؤمنين عليه صلوات الله ابد الابدين وهو انه روي عن الاصبغ بن نباتة قال كنت يوما
مع مولانا امير المؤمنين اذ دخل عليه نفر من اصحابه منهم ابو موسى الاشعري وعبد الله بن مسعود وانس بن مالك
وابو هريرة والمغيرة بن شعبة وحذيفة اليمان وغيرهم فقالوا يا امير المؤمنين ارنا شيئا من معجزاتك التي خصك
الله بها فقال لهم انتم وذلك وما سوالكم عما لا ترضون به والله تعالى يقول وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
اني لا اعذب احدا من خلقي الا بحجة وبرهان وعلم وبيان لان رحمتي سبقت غضبي وكتبت الرحمة علي وانا الراحم
الرحيم وانا الودود العلي وانا المنان العظيم وانا العزيز الحكيم فاذا ارسلت رسولا اعطيته برهانا وانزلت
عليه كتابا فمن آمن بي وبرسولي فاولئك هم المفلحون ومن كفر بي وبرسولي فاولئك هم الخاسرون الذين استحقوا

عقابي

عقابي فقالوا يا امير المؤمنين عليه السلام نحن آمنا بالله وبرسوله وتوكلنا عليه فقال علي عليه السلام اللهم اشهد على ما يقولون
وانا العليم الخبير بما يفعلون ثم قال لهم قوموا فقمنا معه حتى اتى بالجبانة ولم يكن في ذلك الموضع ماء فنظرنا
فاذا روضة خضراء واذا انهار جارية واذا في الروضة غدران وفي الغدران حيتان فقلنا والله انها لدلالة الامامة فارنا
غيرها يا امير المؤمنين عليه السلام والا فقد ادركنا بعض ما اردنا فقال حسبي الله ونعم الوكيل ثم اشار بيده العليا نحو الجبانة
فاذا قصور كثيرة مكللة بالدر والياقوت والجواهر وابوابها من الزبرجد الاخضر واذا في القصور حور وغلمان و
انهار واشجار وطيور ونبات كثيرة فبقينا متحيرين متعجبين واذا وصائف وجواري وولدان وغلمان كاللؤلؤ
المكنون فقالوا يا امير المؤمنين لقد اشتد شوقنا اليك والى شيعتك واوليائك فاومى اليهم بالسكوت ثم

في اشتياق اهل الجنة الى الشيعة الكاملة

ركض الارض برجله فانفلقت الارض عن منبر من ياقوت احمر فارتقى اليه فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله
ثم قال غضوا ابصاركم فغضضنا اعيننا فسمعنا هفيف اجنحة الملائكة بالتسبيح والتهليل والتحميد والتعظيم و
التقديس ثم قاموا بين يديه فقالوا مرنا بامرك يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين صلوات الله عليك فقال
صلوات الله عليه يا ملائكة ربي ائتوني الساعة بابليس الابالسة وفرعون الفراعنة فوالله ما كان باسرع من طرفة
عين حتى احضروه عنده فقال لهم ارفعوا اعينكم قال فرفعنا اعيننا ونحن لا نستطيع ان ننظر اليه من شعاع نور
الملائكة فقلنا يا امير المؤمنين الله في ابصارنا فانا لا نرى شيئا البتة وسمعنا صلصلة السلاسل واصطكاك الاغلال
وهبت ريح عظيمة فقالت الملائكة يا خليفة الله زد الملعون لعنة وضاعف عليه العذاب فقلنا يا امير المؤمنين
الله الله في ابصارنا ومسامعنا فوالله ما نقدر على احتمال هذا الرواية فلما جروه بين يديه قام وقال

في احضار الامام فرعون الامة مع السلسلة

واويلاه من ظلم آل محمد واويلاه من جرأتي عليهم ثم قال يا سيدي ارحمني فاني لا احتمل هذا العذاب فقال الحجة
عليه السلام لا رحمك الله ولا غفر لك ايها الرجس النجس الخبيث المخبث ثم التفت الينا وقال لهم انتم تعرفون هذا باسمه
وحسبه فقلنا نعم يا امير المؤمنين فقال لهم سلوه حتى يخبركم من هو فقالوا له من انت فقال انا ابليس الابالسة وفرعون
هذه الامة انا الذي جحدت سيدي ومولاي امير المؤمنين وخليفة رب العالمين فانكرت آياته ومعجزاته
اقول فقد تقدم فيما رواه عن الصادق عليه السلام ان المراد من فرعون هذه الامة في هذه الاية هو معوية عليه الهاوية
فاذا لا باس بحمل لفظ فرعون في هذا الحديث عليه فيكون هو الذي ظهر بمعجزة الامير عليه السلام حاله للاصحاب ويمكن

الاحاديث سيأتي في هذا الباب

ان يكون المراد من ابليس الابالسة وفرعون الفراعنة في الحديث هو الاول لعنه الله بل لا يبعد ان يكون هو الظاهر لكون
احدهما اشر اكبرهم والسيد لهم حتى نقل ان الثاني مع ما هو عليه كان شعبة واحدة من سيئاته فهو فرعون الفراعنة
ابليس الابالسة يعني وان كان الاربعة بل الخمسة كل واحد منهم ابليسا الا انه بالنسبة اليهم ابليسهم ثم وعبادتهم
ولا ينافي هذا الاطلاق كون الرابع وهو معوية فرعون هذه الامة لانه لا ينبغي عداه فكل واحد منهم فرعون هذه الامة

والاول فرعون فراعنة جميع الامم

وثانيهما ان معوية كانت حينئذ حيا بعد والمناسب للمقام والحال كونه بعد انتقاله الى مقره كما اتفق نظيره
نظائره امثاله كما سبق في الكتاب في حديث الباقر ثم قال يا امير المؤمنين عليه السلام يا قوم عضوا عليكم
بعضا يا اعينا فكم بكلام لحق فاذا نحن في الموضع الذي كنا فيه لا ضوء كلاما ولا هدى لا انجاز فقال الاصبغ
بانتها الذي اكرمني بما رايت من الدلائل والمعجزات ما افترق القوم حتى ارتابوا وشكوا وقال بعضهم سحر وكهانة وافك فقال
امير المؤمنين عليه السلام ان بني اسرائيل لم يعاقبوا ولم يمسخوا الا بعد ما سئلوا الايات والدلالات فقد حلت عقوبة اعدهم
والان حلت لعنة الله فيكم وعقوبته عليكم فقال الاصبغ بن نباته انى احسست ان العقوبة حلت بكذبهم الدلالات
والمعجزات التي اذا عرضتم باخوانكم المؤمنين معجزة امامكم فاسمعوا الى سماع فضايل الدالة على ان الحجج

وافضل من الملائكة المقربين واوصياءه سادة اوصياء النبيين والمرسلين

السلسلة لا يحصل الا بحجته وجوده وحيا لا الفقه فانها ما روي الصدوق في المجالس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا سيد الانبياء والمرسلين وانا افضل من الملائكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي افضل
اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة

الولادت في الفقه الطاهرة
اشارة الطيبة الى الزوج
الخبيثة الخبيث كما شهد

اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعا يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من الاباريق عدد نجوم السماء وخليفتي
على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل من ذاك يا رسول الله قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم
بعدي علي بن ابي طالب عليه السلام يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال
عليه السلام من احب عليا واطاعه في دار الدنيا ورد علي حوضي غدا وكان معي في درجتي في الجنة ومن ابغض

واظلهم

عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم القيمة واختلج دوني واخذ به ذات الشمال الى النار ومنها ما روي في
المجالس قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عن يمين العرش قوما وجوههم من نور على منابر من نور
يغبطهم النبيون ليسوا بانبياء ولا شهداء فقالوا يا نبي الله من هؤلاء قال هم من اسماء الله كم فقالوا انبياء ولا شهداء

في رؤيا ابن عباس سلمان الفارسي بعد موته

يا نبي [illegible] الا قرب من الله ثم قال والك شيعة علي وعلي امامهم
ومنها ما رواه في العوالم عن كتاب روضة الواعظين قال ابن عباس رحمه الله رايت سلمان الفارسي في منامي فقلت له
سلمان فقال سلمان فقلت الست مولى النبي صلى الله عليه وآله قال بلى واذا عليه تاج من ياقوت وعليه حلي وحلل فقلت
يا سلمان هذه منزلة حسنة اعطاكها الله عز وجل فقال نعم فقلت فماذا رايت في الجنة افضل بعد الايمان بالله ورسوله
فقال ليس في الجنة بعد الايمان بالله ورسوله شيء هو افضل من حب علي بن ابي طالب والاقتداء به اقول لما انتهوا الى
الفضل ما شهد به الاعداء فلنختم ذكر فضائل امير المؤمنين عليه السلام ومحبته هنا بما روي عن جامع الاخبار عن عثمان
بن عفان عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر بن ابي قحافة لعنهم الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله تبارك
وتعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب عليه السلام ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده
وبما رواه في العوالم عن عائشة قالت رايت ابا بكر يكثر النظر الى وجه علي عليه السلام فقلت يا ابة اراك تكثر النظر الى وجه
علي عليه السلام فقال يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه علي عليه السلام عبادة وروي في البحار عن الاعمش
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى السماء نظرت الى السماء الخامسة
الصورة علي بن ابي طالب فقلت حبيبي جبرئيل ما هذه الصورة فقال جبرئيل يا محمد اشتهت الملائكة ان ينظروا الى
صورة علي فقالوا ربنا ان بني آدم في دنياهم يتنعمون غدوة وعشية بالنظر الى علي بن ابي طالب حبيب حبيبك محمد
صلى الله عليه وآله وخليفته ووصيه وامينه فمتعنا بصورته قدر ما تمتع اهل الدنيا به فصورله صورته من نور قدسه
عز وجل فعلي عليه السلام بين ايديهم ليلا ونهارا يزورونه وينظرون اليه غدوة وعشية قال فاخبرني الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال فلما ضربه اللعين ابن ملجم على راسه صارت تلك الضربة في صورته التي في السماء فالملائكة ينظرون اليه غدوة
وعشية ويلعنون قاتله ابن ملجم عليه اللعنة فلما قتل الحسين بن علي صلوات الله عليه هبطت الملائكة وحملته حتى اوقفته
مع صورة علي في السماء الخامسة فكلما هبطت الملائكة من السموات من علا وصعدت ملائكة سماء الدنيا فمن فوقها الى السماء
الخامسة لزيارة صورة علي والنظر اليه والى الحسين بن علي متشحطا بدمه لعنوا يزيد وابن زياد وقاتلي الحسين بن
علي متشحطا بدمه لعنوا يزيد وابن زياد وقاتلي الحسين بن علي الى يوم القيمة قال الاعمش قال الصادق عليه السلام هذا
من مكنون العلم ومخزونه لا تخرجه الا الى اهله اقول انظر الى اعداء امير المؤمنين وفضائل الفضائل ان ذلك الوجه

في شهادة امير المؤمنين ع

الصادق المكرم الذي يمشي بعض فضائله قد خضبه ابن ملجم المرادي الملعون بدم راسه الشريف في محراب العبادة
عند رفعه الراس من السجدة نصفين وشق راسه الشريف الى جبهته المنيف فاختضب وجهه ولحيته بالدم العبيط ولجل
تلك الواقعة على ما رواه في العوالم اهتزت بعد وقوع الضربة على عليه السلام اصطفقت ابواب المسجد وضجت الملائكة في السماء
في نداء جبرئيل عليه السلام
بالدعاء وهبت ريح عاصف سوداء مظلمة ونادى جبرئيل بين السماء والارض بصوت يسمعه كل مستيقظ تهدمت والله اركان
الهدى وانطمست والله نجوم السماء واعلام التقى وانفصمت والله العروة الوثقى قتل ابن عم محمد المصطفى قتل الوصي المجتبى
قتل علي المرتضى قتل والله سيد الاوصياء قتله اشقى الاشقياء فلما سمعت ام كلثوم نعي جبرئيل لطمت على وجهها وخدها
وشقت جيبها وصاحت وا ابتاه وا علياه وا محمداه وا سيداه ثم اقبلت الى اخويها الحسن والحسين عليهما السلام فايقظتهما
فاتيا الى المسجد فوضع الحسن راس ابيه في حجره وقد غسل الدم عنه وشد الضربة وهي بعد تنبجس دما ووجهه قد زاد
بياضا بصفرة وهو يرمق السماء بطرفه ولسانه يسبح الله ويوحده وهو يقول اسالك يا رب الرفيع الاعلى فاخذ
الحسن راسه في حجره فوجده مغشيا عليه فعندها بكى بكاء شديدا وجعل يقبل وجه ابيه وما بين عينيه وموضع
سجوده فروي في العوالم انه قال يا ابتاه ما نعرف من فعل بك هذا قال قتلني ابن اليهودية عبد الرحمن
بن ملجم المرادي فقال يا اباه من اي طريق مضى قال لا يمضي احد في طلبه فانه سيطلع عليكم من هذا الباب واشار
في سراية السم الى بدنه ساعة واذ ايام
بيده الشريفة الى باب كندة قال الراوي ولم يزل السم يسري في راسه وبدنه ثم اغمي عليه ساعة والناس ينتظرون قدوم
الملعون من باب كندة واشتغل الناس بالنظر الى باب كندة ويرقبون قدوم الملعون وقد غص المسجد بالعالم ما بين
في اخذ قنبر ابن ملجم واحضاره الى المسجد
باك ومحزون فما كان الا ساعة واذا بالصيحة قد ارتفعت وزمرة من الناس وقد جاؤوا بعدو الله ابن ملجم مكتوفا وهذا يلعنه
وهذا يضربه وهم ينهشون لحمه باسنانهم ويقولون له يا عدو الله ما فعلت اهلكت امة وقتلت خير الناس وانه
لصامت وبين يديه رجل يقال له حذيفة النخعي بيده سيف مشهور وهو يرد الناس عن قتله وهو يقول هذا
قاتل الامام علي عليه السلام حتى ادخلوه المسجد قال الشعبي كاني انظر اليه وعيناه قد طارتا في ام راسه كانهما قطعتا
علق وقد وقعت في وجهه ضربة قد هشمت وجهه وانفه والدم يسيل على لحيته وعلى صدره وهو ينظر يمينا و
شمالا وعيناه قد طارتا في ام راسه وهو اسمر اللون حسن الوجه في جبهته اثر السجود وكان على راسه شعر اسود
منشورا على وجهه كانه الشيطان الرجيم فلما جاؤا به سمعته يترنم بهذه الابيات اشعار ابن ملجم لعنه الله حين دخوله

في المسجد اقول العصى بعد ما كنت اهلها وقد كنت اسناها وقد كنت اكيدها ايا نفس كفي عن طلابك واصبري
ولا تطلبي هما عليك بعيدها فابك صبي وقد كنت ناصحا كفعل ولود غاب عنه وليدها فاطلب الاماني
وتخون يا ويلتي ما يكلني في الجحيم وعيدها فلما جاؤا به اوقفوه بين يدي امير المؤمنين فلما نظر اليه الحسن قال له
يا ويلك يا لعين يا عدو الله انت قاتل امير المؤمنين ومثكلنا امام المسلمين هذا جزاؤه منك حيث اواك وقربك
وادناك وآثرك على غيرك وهل كان بئس الامام لك حتى جازيته هذا الجزاء يا شقي قال الراوي فلم يتكلم بل
في تقبيل الحسن ابيه في المحراب
دمعت عيناه فانكب الحسن على ابيه يقبله وقال له هذا قاتلك يا اباه قد امكن الله منه فلم يجبه وكان نائما
فكره ان يوقظه من نومه ثم التفت الى ابن ملجم الملعون وقال له يا عدو الله هذا كان جزاؤه منك بواك واد
ناك وقربك وحباك وفضلك على غيرك هل كان بئس الامام لك حتى جازيته بهذا الجزاء يا شقي الاشقياء فقال له
الملعون يا ابا محمد افانت تنقذ من في النار فعند ذلك ضجت الناس بالبكاء والنحيب فامرهم الحسن بالسكوت ثم التفت الحسن
الى الذي جاء به حذيفة رضي الله عنه فقال له كيف ظفرت بعدو الله واين لقيته فقال يا مولاي ان حديثي معه
في النداء الذي سمعه زوجة حذيفة رض
لعجيب وذلك اني كنت البارحة نائما في داري وزوجتي الى جنبي وهي من غطفان وانا راقد وهي مستيقظة اذ
سمعت هي الزعقة وناعيا ينعى امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول تهدمت والله اركان الهدى وانطمست والله
اعلام التقى قتل ابن عم محمد المصطفى قتل علي المرتضى قتله اشقى الاشقياء فايقظتني وقالت لي انت نائم وقد قتل
امامك علي بن ابي طالب فانتبهت من كلامها فزعا مرعوبا وقلت لها يا ويلك ما هذا الكلام رض الله فاك لعل
الشيطان قد القى في سمعك او حلم القي عليك يا ويلك ان امير المؤمنين ليس لاحد من خلق الله قبله تبعة ولا
ظلامة وانه لليتيم كالاب الرحيم وللارامل كالزوج العطوف وبعد ذلك فمن الذي يقدر على قتل امير المؤمنين
فيما جرى بين ابن ملجم وحذيفة
عليه السلام وهو الاسد الضرغام والبطل الهمام والفارس القمقام فاكثرت علي وقالت اني سمعت ما لم تسمع وعلمت ما لم
تعلم فقلت لها وما سمعت فاخبرتني بالصوت فقالت لي سمعت ناعيا ينادي باعلى صوته تهدمت والله اركان
الهدى وانطمست والله اعلام التقى قتل ابن عم محمد المصطفى قتل علي المرتضى قتله اشقى الاشقياء فقلت لها ان لك
بيت في الكوفة الا وقد دخله هذا الصوت قال فبينما انا وهي في مراجعة واذا بصيحة عظيمة وجلبة وقعقعة عظيمة
وقائل يقول قتل امير المؤمنين عليه السلام فحس قلبي بالشر فمددت يدي الى سيفي وسللته من غمده واخذته و

مرعا وفتحت باب داري وخرجت فلما مررت في وسط الجادة فنظرت يمينا وشمالا واذا بعدو الله يجول بينها
يطلب مهربا فلم يجد واذا قد انسدت الطرقات في وجهه فلما نظرت اليه وهو كذلك رابني امره فناديته يا
ويلك من انت وما شأنك لا ام لك في وسط هذا الدرب تمر وتجيء وتمشي يمينه وشماله وانتهى الى عتبة فقلت
له من اين اقبلت قال فعجلت (؟) قال والى اين تريد تمضي في هذا الوقت قال الى الحيرة فقلت لم لا تقعد حتى تصلي
مع امير المؤمنين عليه السلام صلاة الغداة وتمضي في حاجتك فقال اخشى ان اقعد للصلاة فتفوتني حاجتي فقلت يا
ويلك اني سمعت صيحة وقائلا يقول قتل امير المؤمنين عليه السلام فهل عندك من ذلك خبر قال لا علم لي بذلك
فقلت لم لا تمضي معي حتى تحقق الخبر وتمضي في حاجتك فقال انا ماض في حاجتي وهي اهم من ذلك فلما قال لي
ذلك القول قلت يا لكع الرجال حاجتك احب اليك من التجسس لامير المؤمنين وامام المسلمين اذا والله يا لكع ما
لك عند الله من خلاق وحملت عليه بسيفي وهممت ان اعلو به فراغ عني فبينما انا اخاطبه وهو يخاطبني اذ هبت
ريح فكشفت ازاره واذا بسيفه يلمع تحت الازار كانه مرآة مصقولة فلما رأيت بريقه تحت ثيابه قلت يا ويلك ما
هذا السيف المشهور تحت ثيابك لعلك انت قاتل امير المؤمنين عليه السلام فاراد ان يقول لا فانطق الله لسانه بالحق
فقال نعم فرفعت سيفي وضربته فرفع هو سيفه وهم ان يعلوني به فانحرفت عنه فضربته على ساقيه فاوقعته ووقع
لحينه ووقعت عليه وصرخت صرخة شديدة واردت اخذ سيفه فمانعني عنه فخرج اهل الحيرة فاعانوني عليه
اوثقته كتافا وجئتك به فها هو بين يديك جعلني الله فداك فافعل به ما شئت فقال الحسن عليه السلام الحمد لله الذي
نصر وليه وخذل عدوه ثم انكب الحسن عليه السلام على ابيه يقبله وقال له يا اباه هذا عدو الله وعدوك قد امكن الله
منه فلم يجبه وكان نائما فكره ان يوقظه من نومه فرقد ساعة ثم فتح عينيه وهو يقول ارفقوا بي يا ملائكة ربي
فقال له الحسن عليه السلام هذا عدو الله وعدوك ابن ملجم قد امكن الله منه وقد حضر بين يديك قال ففتح امير المؤمنين
عينيه ونظر اليه وهو مكتوف وسيفه معلق في عنقه فقال له بضعف وانكسار صوت ورأفة ورحمة يا هذا
لقد جئت عظيما وارتكبت امرا عظيما وخطبا جسيما ابئس الامام كنت لك حتى جازيتني بهذا الجزاء الم اكن شفيقا
عليك واثرتك على غيرك واحسنت اليك وزدت في عطائك الم يكن يقال لي فيك كذا وكذا فخليت لك
السبيل ومنحتك عطائي وقد كنت اعلم انك قاتلي لا محالة ولكن رجوت بذلك الاستظهار من الله تعالى عليك يا لكع

في اخذ ابن ملجم واتيانه الى المسجد

في مكالمة الامير مع ابن ملجم لعنه الله

وعلي ان نرجع من ضيك (؟) فخليت عليك الشفاعة فضلتني يا شقي الاشقياء قال الراوي فدمعت عينا ابن ملجم لعنه الله
وقال يا امير المؤمنين أفانت تنقذ من في النار قال له علي عليه السلام قد صدقت ثم التفت الى ولده الحسن وقال له ارفق يا ولدي
باسيرك وارحمه واحسن اليه واشفق عليه الا ترى الى عينيه قد طارتا في ام رأسه وقلبه يرجف خوفا ورعبا
وفزعا فقال له الحسن يا اباه قد قتلك هذا اللعين الفاجر وافجعنا فيك وانت تأمرنا بالرفق به فقال له نعم يا بني
نحن اهل بيت لا نزداد على المذنب الينا الا كرما وعفوا والرحمة والشفقة من شيمتنا لا من شيمته بحقي عليك
فاطعمه يا بني مما تأكل واسقه مما تشرب ولا تقيد له قدما ولا تغل له يدا فان انا مت فاقتص منه بان تقتله
وتضربه ضربة واحدة وتحرقه بالنار ولا تمثل بالرجل فاني سمعت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اياكم والمثلة ولو
بالكلب العقور وان انا عشت فانا اولى به بالعفو عنه وانا اعلم بما افعل به فان عفوت فنحن اهل بيت لا نزداد
على المذنب الينا الا عفوا وكرما وفي كتاب العوالم عن محمد بن حنفية قال ثم ان ادخلناه (؟) الى موضع مصلاه
في منزله فجاءنا اليه اول الطالعات لعلى مولانا وسيدنا امير المؤمنين عليه السلام رحماك ويكانك بعده ما نجح (؟)
عليك والعن على ابن ملجم الكافر الملعون بعدد جميع مخلوقاتك بهانيك باذا البطش الشديد المجلس الثامن في
ارجاع الامير بعد الضربة الى البيت وما بعده لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلموا يا اخواني المؤمنين
ان احسن الخطب ما خطب به سيدنا ومولانا وامامنا امير المؤمنين عليه السلام امام الابدين حيث قال عليه السلام
ما روي في الاحتجاج الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا تحويه المشاهد ولا تراه النواظر ولا تحجبه السواتر الدال
على قدمه بحدوث خلقه وبحدوث خلقه على وجوده وباشتباههم على ان لا شبه له الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم
عباده وقام بالقسط في خلقه وعدل عليهم في حكمه مستشهد بحدوث الاشياء على ازليته وبما وسمها به من العجز على
قدرته وبما اضطرها اليه من الفناء على دوامه واحد لا بعدد ودائم لا بامد وقائم لا بعمد تتلقاه الاذهان
لا بمشاعرة وتشهد له المرائي لا بمحاضرة لم تحط به الاوهام بل تجلى لها بها وبها امتنع منها واليها حاكمها ليس بذي
كبر امتدت به النهايات فكبرته تجسيما ولا بذي عظم تناهت به الغايات فعظمته تجسيدا بل كبر شأنا وعظم
سلطانا انتهى كلامه عليه السلام اللهم صل وسلم عليه وعلى اخيه وابن عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى زوجته و
ابنائه الطيبين الطاهرين المعصومين عليهم السلام اسعد هو الطاهرين وعلى اعدائهم لعائن الله ابد الابدين

في اتيان الحسن ابيه منزله

في وصيته الامام ووعظه لاولاده

ثم اعلموا يا اخواني المؤمنين ان احسن الوصايا والمواعظ هو ما اوصى به ووعظ به جناب علي عليه السلام ابنه الحسن عليه السلام فانه
روى عن مجالس المفيد وامالي الطوسي رحمهما الله عن بعض الاصحاب انه حدثني الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
قال لما حضرت والدي الوفاة اقبل يوصي فقال هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اخو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
وابن عمه وصاحبه اول وصيتي اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وخيرته اختاره بعلمه وارتضاه
لخيرته وان الله باعث من في القبور وسائل الناس عن اعمالهم عالم بما في الصدور ثم اني اوصيك يا حسن وكفى بك
وصيا بما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا كان ذلك يا بني الزم بيتك وابك على خطيئتك ولا تكن الدنيا
اكبر همك واوصيك يا بني بالصلاة عند وقتها والزكاة في اهلها عند محلها والصمت عند الشبهة والعدل في الرضا والغضب
وحسن الجوار واكرام الضيف ورحمة المجهود واصحاب البلاء وصلة الرحم وحب المساكين ومجالستهم والتواضع فانه من
افضل العبادة وقصر الامل واذكر الموت وازهد في الدنيا فانك رهين موت وغرض بلاء وصريع سقم واوصيك بخشية الله
في سر امرك وعلانيتك وانهاك عن التسرع بالقول والفعل واذا عرض شيء من امر الآخرة فابدأ به واذا عرض شيء
من امر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك فيه واياك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء فان قرين السوء يغير جليسه وكن
لله يا بني عاملا وعن الخنا زجورا وبالمعروف امرا وعن المنكر ناهيا وواخ الاخوان في الله واحب الصالح لصلاحه ودار
الفاسق عن دينك وابغضه بقلبك وزايله باعمالك لئلا تكون مثله واياك والجلوس في الطرقات ودع المماراة ومجاراة من لا
عقل له ولا علم واقتصد يا بني في معيشتك واقتصد في عبادتك وعليك فيها بالامر الدائم الذي تطيقه والزم الصمت تسلم
وقدم لنفسك تغنم وتعلم الخير تعلم وكن لله ذاكرا على كل حال وارحم من اهلك الصغير ووقر منهم الكبير ولا تاكلن طعاما
حتى تصدق منه قبل اكله وعليك بالصوم فانه زكاة البدن وجنة لاهله وجاهد نفسك واحذر جليسك واجتنب
عدوك وعليك بمجالس الذكر واكثر من الدعاء فاني لم آلك يا بني نصحا وهذا فراق بيني وبينك واوصيك بمحمد اخيك فانه
شقيقك وابن ابيك وقد تعلم حبي له واما اخوك الحسين فهو ابن امك ولا ازيد الوصاية بذلك والله الخليفة عليكم
واياه اسأل ان يصلحكم وان يكف الطغاة البغاة عنكم والصبر الصبر حتى ينزل الله الامر ولا قوة الا بالله العلي العظيم اقول
اذا سمعتم يا اخواني المؤمنين ما اوصى به امامكم وهاديكم ووصى الرسول فعليكم بالتمسك والاهتداء
به وفقنا الله يا اخواني المحبين لامير المؤمنين عليه السلام لما تقدمتم على مصائب امامكم وسيدكم والحالات التي كان عليها حين

في بكاء الامام ع

في نوحة زينب وام كلثوم على ابيهما عند الفرقة وعلى الحسين في ارض الطف

في وداع الامام مع الحسنين ع

في بكاء ام كلثوم على ابيها عليه السلام

اوصى بهذه الوصية ثم قال بعدها ان تمنعوا انفسكم من البكاء والنحيب بل تبكون بكاء الثكلى وا مصيبتاه وا ويلاه اعلموا انه
بعد ان اغتضب لحيته [illegible] ثم راسه المقدس المكرم بسيف ابن ملجم الملعون في محراب العبادة في المسجد الاعظم
من الكوفة امر عليه السلام على ما روي في العوالم عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه ان نحمله من ذلك المحراب الى موضع مصلاه
في منزله قال محمد فحملناه اليه وهو مدنف [illegible] فامر عظيم باكين محزونين قد اشرفوا على الهلاك من شدة
البكاء والنحيب ثم التفت الى الحسين عليه السلام [illegible] يقول لنا بعدك لا كيومك الا يوم رسول الله صلى الله
عليه وآله من اجلك فاطيل البكاء عز وامسى [illegible] فقال له عليه السلام وقال للحسين يا ابا عبد الله ادن مني فدنا
منه وقد قرحت اجفان عينيه من البكاء فمسح الدموع من عينيه ووضع يده على قلبه وقال يا بني ربط الله قلبك بالصبر
واجزل لك ولاخوتك عظيم الاجر فسكن روعتك واهدأ من بكائك فان الله قد آجرك على عظيم مصابك ثم ادخل
على حجرته وجلس في محرابه قال الراوي واقبلت زينب وام كلثوم حتى جلستا معه على فراشه واقبلتا تندبانه
تقولان يا ابتاه من للصغير حتى يكبر ومن للكبير بين الملا يا ابتاه حزننا عليك طويل وعبرتنا لا ترقا قال
والله ما اشبه جلوسهما عند فراش الامير بجلوسهما عند جسد المجروح الشهيد الغريب في ارض الطف عند وداع
المخذولات للابدان المجروحات نعم الفرق هو ان الامير كان على الفراش هنا والحسين الشهيد كان على الارض الحار
والفرق الاخر هو انه لم يكن للامير عليه السلام الا ضربة واحدة جراحه كانت ثلاث الف وتسعمائة وخمسين على الرواية والفرق الاخر هو ان راس جناب الامير
عليه السلام كان مع جسده الشريف وتكلم معهما وداع الغريب الشهيد كان على قناة الاعداء والفرق الاخر انهما عند وداع
الامير ما صارتا اسيرتين بخلاف وداعهما مع الحسين قال الراوي فضج الناس من وراء الحجرة بالبكاء والنحيب
فاضت دموع امير المؤمنين عند ذلك وجعل يقلب طرفه وينظر الى اهل بيته واولاده ثم دعا الحسن والحسين وجعل يحضنهما و
يقبلهما ثم اغمي عليه ساعة طويلة وافاق وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغمى عليه ساعة طويلة ويفيق اخرى لانه
كان مسموما فلما افاق ناوله الحسن عليه السلام قعبا من لبن فشرب منه قليلا ثم نحاه عن فيه وقال عليه السلام احملوه الى اسيركم
ثم قال للحسن عليه السلام بحقي عليك يا بني الا ما طيبتم مطعمه ومشربه وارفقوا به الى حين موتي وتطعمه مما تاكل وتسقيه مما
تشرب حتى تكون اكرم منه فعند ذلك حملوا اليه اللبن واخبروه بما قال الامام عليه السلام في حقه واخذ اللبن وشربه
قال الراوي ولما حمل امير المؤمنين عليه السلام الى منزله جاؤوا باللعين مكتوفا الى بيت من بيوت القصر فحبسوه فيه فقالت ام كلثوم

في وداع الامير ع

وهي تبكي يا ويلك اما الوفاة لا باس عليه ان الله مجزيك في الدنيا والاخرة وان مصرعك الى النار خالدا فيها فقال لها ابن
ملجم لعنه الله ابكي ان كنت باكية فوالله لقد اشتريت سيفي هذا بالف وسممته بالف ولو كان ضربتي هذه لجميع اهل الكوفة
ما بقي منهم احد في ذلك اليوم ولله در فرزدق شعر [illegible]
فريد وحتى بعث هزة الردى وحيف يطول حسام ابن ملجم قال محمد بن حنفية لما كانت ليلة احدى وعشرين واظلم
الليل وهي الليلة الثانية من الكائنة جمع ابي اولاده واهل بيته وودعهم ثم قال لهم الله خليفتي عليكم وهو حسبي ونعم الوكيل
واوصاهم الجميع منهم بلزوم الايمان والاديان والاحكام التي اوصاه بها رسول الله صلى الله عليه وآله فمن ذلك ما
عليه ما تلونا عليك سابقا فقال محمد بن حنفية ثم تزايد ولوج السم في جسده الشريف حتى نظرنا الى قدميه وقد
جميعا فكبر ذلك علينا وايسنا منه ثم اصبح ثقيلا وفي رواية اخرى غشية فلما اصبح استاذن الناس عليه فاذن لهم
بالدخول فدخلوا عليه اقبلوا يسلمون عليه وهو يرد عليهم السلام ثم قال ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني وخففوا
مصيبة امامكم قال فبكى الناس عند ذلك بكاء شديدا واشفقوا ان يسألوه تخفيفا عنه فقام اليه حجر بن عدي الطائي
وقال الشعار فيا اسفا على المولى التقي ابو الاطهار حيدرة الزكي قتله كافر حنث زنيم لعين فاسق وغل شقي
فيلعن ربنا من حاد عنكم ويبرء منكم لعنا وبيلا لانكم بيوم الحشر ذخري وانتم عترة الهادي النبي فلما بصر
ودمع شعره قال له كيف لي بك اذا دعيت الى البراءة مني فما عساك ان تقول فقال والله يا امير المؤمنين لو
بالسيف اربا اربا واضرم لي النار والقيت فيها لاثرت ذلك على البراءة منك فقال له وفقت لكل خير يا حجر
الله خيرا عن اهل بيت نبيك ثم قال له هل من شربة لبن فاتوه بلبن في قعب فاخذه وشرب كله فذكر الملعون ابن ملجم وانه
لم يخلف له شيئا فقال عليه السلام وكان امر الله قدرا مقدورا اعلموا اني شربت الجميع ولم ابق للاسير شيئا من هذا
الا انه اخر زادي من الدنيا فبالله عليك يا بني الا ما اسقيته مثل ما شربت فحمل اليه ذلك فشربه وفي رواية
في العوالم عن محمد بن حنفية ثم عرضنا عليه المأكول والمشروب فابى ان يشرب فنظرنا الى شفتيه وهما يختلجان [illegible]
بذكر الله ثم وجعل جبينه يرشح عرقا وهو يمسح بيده قلت يا ابة اراك تمسح جبينك فقال يا بني اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان المؤمن اذا نزل به الموت ودنت وفاته عرق جبينه وصار كاللؤلؤ
وسكن انينه ثم قال يا ابا عبد الله ويا عون ثم نادى اولاده كلهم باسمائهم صغيرا وكبيرا واحدا بعد واحد

في بعض احوال الحسين ع في ليلة عاشوراء

يودعهم ويقول الله خليفتي عليكم استودعكم الله وهم يبكون اقول اما اشبه ما فعل جناب الامير عليه السلام بما فعله
الغريب الشهيد في ليلة العاشوراء حيث جمع عليه السلام اصحابه واولاده حوله وكان يامرهم بتقوى الله والصبر على البلاء
وكان يودع صغيرهم وكبيرهم وتارة يوصي الى ولده العليل مولانا سيد الساجدين باحكام الشريعة وكيفية امامة
الامة واوصى اليه بالمواريث مع بنيه وطائفته من الملاعين واخرى يوصي الى الحضرة زينب بالصبر على المصيبة بعد
ثم ويكون فيها كالام الرؤوفة على اولاده والارامل المتخلفة عنه ومرة ياخذ السكينة في حجره ويقبلها ويعدها
المفارقة عنها ثم توحد في خيمة الشريفة واشتغل بالصلوة والركوع والسجود والتضرع والابتهال الى الله عز وجل
وودع عبادة ربه واه واويلاه واعصيبتاه اعلموا ايها المؤمنون الباكون ان مولانا الحسين كان قاد راقد
عاشوراء ان يصلي فانما دخيل وكيف وبجوده ولكن الامير عليه السلام كلما على ما روي في العوالم عن محمد بن حنفية
كان يصلي تلك الليلة من جلوس ثم انه لما ودع الامير عليه السلام اولاده وعقب العوالم انه قال اللهم الله خليفتي عليكم
استودعكم الله وهم يبكون فقال له الحسن عليه السلام يا ابه ما دعاك الى هذا فقال يا بني اني رايت جدك رسول الله صلى
الله عليه وآله في منامي قبل هذه الكائنة بليلة فشكوت اليه ما انا فيه من التذلل والاذى من هذه الامة فقال لي ادع عليهم
فقلت اللهم ابدلهم بي شرا مني وابدلني بهم خيرا منهم فقال لي قد استجاب الله دعاك سينقلك الينا بعد ثلث وقد
الثلث يا ابا محمد اوصيك ويا ابا عبد الله خيرا فانتما مني وانا منكما ثم التفت الى اولاده الذين من غير فاطمة عليها
واوصاهم ان لا يخالفوا اولاد فاطمة يعني الحسن والحسين عليهم السلام ثم قال احسن الله لكم العزاء الا واني منصرف عنكم وراحل
في ليلتي هذه ولاحق بحبيبي محمد صلى الله عليه وآله كما وعدني فاذا انا مت يا ابا محمد فغسلني وكفني وحنطني ببقية
حنوط جدك رسول الله صلى الله عليه وآله فانه من كافور الجنة جاء به جبرئيل اليه وفي رواية اخرى في العوالم اخلاكافور
من الجنة وفي رواية اخرى تحنط بها جميعا اقول فلانا في بعض الاخبار ثم قال يا حسن ضعني على سريري ولا
احد منكم السرير واحملوا مؤخره واتبعوا مقدمه فاي موضع وضع المقدم فضعوا المؤخر حيث قام سريري فهو
قبري ثم تقدم يا محمد وصل علي يا بني يا حسن وكبر علي سبعا واعلم انه لا يحل ذلك على احد غيري الا على رجل يخرج في
اخر الزمان اسمه القائم المهدي من ولد اخيك الحسين عليه السلام اقيم اعوجاج الحق فاذا انت صليت علي يا حسن فنح
عن موضعه ثم اكشف التراب عنه فترى قبرا محفورا ولحدا مثقوبا وساجة منقوبة فاضجعني فيها فاذا اردت الخروج

من قرني فانطلقت فانك لا تحنث وانك لا تحج بحبك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني انه ليس من نبي يموت وان كان مدفونا
بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب الا ويجمع الله عز وجل بين روحيهما وجسديهما ثم يفترقان فيرجع كل واحد منهما الى موضع
قبره والى موضعه الذي خط فيه ثم اشرج اللحد باللبن واهل التراب علي ثم غيب قبري وكان عليه السلام بذلك ان لا يعلم
موضع قبره احد من بني امية فانهم لو علموا بموضع قبره لحفروه ولاخرجوه ولاحرقوه كما فعلوا بزيد بن علي بن الحسين عليهم السلام
ثم قال يا بني اذا اصبح الصباح اخرجوا تابوتا الى ظاهر الكوفة على ناقة وامروا من يسيرها بما عليها كانها تريد المدينة
بحيث يخفى على العامة موضع قبري الذي تضعني فيه وكاني بكم وقد خرجت عليكم الفتن من هاهنا وهاهنا فعليكم بالصبر فهو
محمود العاقبة ثم قال يا ابا محمد ويا ابا عبد الله كاني بكما وقد خرجت عليكما من بعدي الفتن من هاهنا فاصبرا حتى يحكم الله
وهو خير الحاكمين ثم قال يا ابا عبد الله انت شهيد هذه الامة فعليك بتقوى الله والصبر على بلائه ثم اغمي عليه ساعة
وافاق وقال هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وعمي حمزة واخي جعفر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكلهم يقولون
عجل قدم فانا اليك مشتاقون ثم ادار عينيه في اهل بيته كلهم وقال استودعكم الله جميعا حفظكم الله جميعا
خليفتي عليكم الله وكفى بالله خليفة ثم قال وعليكم السلام يا رسل ربي ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون وعرق جبينه وهو يذكر الله كثيرا وما زال يذكر الله كثيرا ويتشهد الشهادتين ثم استقبل القبلة
وغمض عينيه ومد رجليه ويديه وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
قضى نحبه وكان وفاته على ما اشتهر في الروايات واكثرها في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وكانت ليلة الجمعة سنة اربعين
من الهجرة وفي التهذيب نقلا عن كتاب غيبة الطوسي انه عليه السلام قبض ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وضرب ليلة احدى
وعشرين قال الراوي فعند ذلك صرخت زينب بنت علي وام كلثوم وجميع نسائه وقد شققن الجيوب ولطمن الخدود و
ارتفعت الصيحة في القصر فعلم اهل الكوفة ان امير المؤمنين عليه السلام قد قبض فاقبل النساء والرجال يهرعون افواجا افواجا وصاحوا
صيحة عظيمة فارتجت الكوفة باهلها وكثر البكاء والنحيب وكثر الضجيج بالكوفة وقبائلها ودورها وجميع اقطارها فكان
ذلك كيوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اظلم الليل تغير افق السماء وارتجت الارض وجميع من عليها وكنا نسمع جلبة وتسبيحا
في الهواء فعلمنا انها اصوات الملائكة فلم يزل كذلك الى ان طلع الفجر ثم انقطعت الاصوات وسمعنا هاتفا يسمعه الحاضرون
ولا يرون شخصه يقول اشعار الهاتف في جو السماء في رثاء الامير [illegible] اهل [illegible] قال الى شيخ قتيل ابن ملجم ٭

على ما فرق الولدين في الوغا ٭ تهدمت اركان بيت الهدى ٭ على امير المؤمنين من بكت ٭ لمثله البطحاء واكنافها زمزم ٭ واصبحت [illegible]
لفقد امير [illegible] وهم ٭ وظل [illegible] كآبة ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] واضحى اليها الجود والنيل [illegible] ٭ [illegible] المتهدم ٭ واضحى التقى والحزم والحلم والنهى ٭ وبات العلى في ذروة المتهدم ٭ واضحى
التقى والحزم والحلم والنهى ٭ وبات العلى في ذروة المتهدم ٭ يكاد الصفا [illegible] ٭ [illegible] ٭ لفقد علي [illegible]
المصطفى ٭ لخاتم العالم الهادي النبي المعظم ٭ [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
واحشرنا معه يوم الدين بحقك يا ارحم الراحمين المجلس التاسع في تجهيز امير المؤمنين عليه السلام ودفنه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم الى يوم الدين وبعد فاعلموا يا اخوان الرشاد
[illegible] بخير الاوصياء واشرف الاولياء وزين اهل الارض والسماء زوج فاطمة الزهراء وابو الحسن
[illegible] والحسين الشهيد المذبوح من القفا وهو الذي شج [illegible] في محراب [illegible] ابن ملجم الذي هو اشقى الاشقياء
عليه الاف اللعنة والبلاء والوصية ما روي في الكافي عن ابراهيم بن اسحق الاحمري قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام حف به
العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده كما احب ولا اله الا الله الواحد
الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام
ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه
شيئا ومحمد صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا
حمل كل امرئ منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم
ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة
اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة
بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم
وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي
ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي وان اعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة وتؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة

[illegible]

او يحك بمطلوب لغيره فلما حسن له وبه ثم اقبل على الحسين عليه السلام فقال يا اخي عزيز مكان عزيز وكانا ثم تدعى محمد بن الحنفية

قال فرغ من وصيته قال حفظكم الله حفظ نبيكم استودعكم الله واقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم لم يزل يقول لا اله الا

الله حتى قبض وفي الكافي عن صفوان عن صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين

ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باك وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين

انه كان خضر عليه السلام وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين

عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء

واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله

صلى الله عليه وآله واشبههم به هديا ونطقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله

صلى الله عليه وآله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج

رسول الله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين

فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله عز وجل حين وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم

صوتا واعلاهم فوقا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم

بالامور كنت والله للدين يعسوبا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت

ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا وادركت اذ تخلفوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت

على الكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابغها وذهبت بفضائلها

لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا

تزيله القواصف كنت كما قال النبي صلى الله عليه وآله ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله

عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد عندك هوادة

القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والرفق والصدق

وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران

واعتدل بك الدين وقوي بك الايمان وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك

نقيا

في كيفية تجهيز امير المؤمنين وتكفينه

في اتيان الحنوط من الجنة

في كيفية حمل جنازته والمعجزات التي ظهرت

عيا شديدا فجلس عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه

وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك

الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

ثم طلبوه فلم يصادفوه ثم انه اعدوا ان يغسلوه ويكفنوه تولى ذلك الحسن عليه السلام اذا وصى ان تولى كفنه وتجهيزه وتكفينه ودفنه

فاعلم انه روي عن محمد بن حنفية رضي الله عنه انه قال اخذنا في جهاز ابي امير المؤمنين عليه السلام وكان الحسن

يغسله والحسين يصب الماء عليه وكان لا يحتاج الى من يقلبه بل كان يتقلب كما يريد الغاسل يمينا وشمالا وكان له رائحة

اطيب من المسك والعنبر ثم نادى الحسن عليه السلام باخته زينب وام كلثوم وقال يا اختاه هلمي بحنوط جدي رسول الله صلى

الله عليه وآله فبادرت زينب مسرعة حتى اتته به قال الراوي فلما فتحته فاحت الدار وجميع الكوفة وشوارعها لشدة رائحة

ذلك الطيب وعن صاحب ابن شهر اشوب انه اوصى علي عليه السلام عند موته الحسن والحسين وقال لهما ان انا مت فانكما ستجدان

عند راسي حنوطا من الجنة وثلاثة اكفان من استبرق الجنة فغسلوني وحنطوني بالحنوط وكفنوني قال الحسن عليه السلام فوجدنا

عند راسه طبقا من الذهب عليه خمس شمامات من كافور الجنة وسدر من سدر الجنة ثم لفوه بحبرة اثوابه كما امر عليه السلام

ثم وضعوه على السرير وتقدم الحسن والحسين الى السرير من مؤخره واذا مقدمه قد ارتفع ولا يرى حامله وكانا ما لامن مقدمه جبرئيل وميكائيل عليهما السلام فما مر بشيء على وجه الارض الا انحنى له ساجدا

وعن الصادق عليه السلام عن ابن مسكان عن الصادق عليه السلام عن القائم المائل في طريق الغري فقال له نعم انهم لما جاؤوا بسرير امير

المؤمنين عليه السلام انحنى اسفا وحزنا على امير المؤمنين عليه السلام قال ابن حنفية رضي الله عنه والله لقد نظرت الى السرير وانه ليمر بالحيطان

والنخل فتنحني له خشوعا ومضى مستقيما الى النجف الى موضع قبره الان قال وضجت الكوفة بالبكاء والنحيب وخرجن النساء

يتبعنه لاطمات حاسرات فمنعهن الحسن عليه السلام ونهاهم عن البكاء والعويل وردهن الى اماكنهن ونظر من ورائه ان ام كلثوم

ذهبت معهم والحسن عليه السلام يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انا لله وانا اليه راجعون يا اباه وا انقطاع ظهراه من اجلك

نعلم البكاء الى الصالحين اقول والله يا ملوحا الثالثة ان الحسن عليه السلام لم يخرج وجهه عقب الجنازة والحال ان المعلوم

انهن كن مستورات وذوات اساس ومما يعلم يكن مع الجنازة المقدسة الا المعدود من الاصحاب والاجلة فلا ادري

اين كان الحسن عليه السلام حتى يراهن في الوداع الاخير مع الحسين عليه السلام كيف يتبعنه ويكفن خلف سريره ويتبعنه من الدار

في محو جثمان الامير الشريف

الى ميدان الحرب ثم لا ادري ابن كان الحسن عليه السلام براهين بلا لباس ولا سلاح مكشوفات الوجوه وبحوه فات الجبا
فيا هذه الحال من تاره عند الجسد الشهيد لاجل الوداع ولمن على اوقات الطايا كاسد الترك والديلم ووري عن
مشارق الانوار عن محدث اهل الكوفة ان امير المؤمنين عليه السلام لما حمل الحسن والحسين عليهما السلام على سريره وجدا طيب الطرائق
فارسا بتضوع منه ابخر المسك فسلم عليهما ثم قال للحسن ابت الحسن على ضيع الوجوه التي بل تعظيم العلم والشرف الجليل
خليفة امير المؤمنين وسيد الوصيين قال نعم قال وهذا الحسين بن علي امير المؤمنين وسيد الوصيين سبط الرحمة ووضع
وربيب الحكمة والد الائمة قال سلا الى واصحابنا في حفظ الله فقال الحسن عليه السلام انه اوصى الينا ان لا نسلم الا الى جبرئيل
او الخضر فمن انت منهما فكشف النقاب فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام ثم قال الحسن يا ابا محمد انه لا يموت نفس الا ويشهدها
انا يشهد جسده قال محمد بن حنفية فلما انتهينا الى قبره واذا مقدم السرير قد وضع موضع الحرث موضوع ثم قام ودخل
والجماعة خلفه فكبر سبعا كما امر به ابوه عليه السلام ثم زحزحنا سريره وكشفنا التراب فيه عنايه فاذا صخرة بيضا تلمع نورا
ما حفرنا واذا نحن بقبر محفور ولحد مشقوق وساجة منقورة مكتوب عليها هذا مما ادخره لجده نوح النبي العبد الصالح
الطاهر المطهر فعلنا ذلك فاذا هو ساج مكتوب عليها بالسريانية بسم الله الرحمن الرحيم هذا قبر ما نوح النبي
لعلي وصي محمد قبل الطوفان بسبعمائة عام فلما انزلوه واخذوا ما فيها قيل ايما انزلوه الى التربة الطاهرة فصله
الحبيب الى الحبيب فدهش الناس عنده لذلك وتحيروا وعن كتاب مشارق الانوار عن الحسن بن علي عليهما السلام قال
وضعناه في الضريح مغطى بثوب سندس فكشف الحسن ما يلي وجه امير المؤمنين عليه السلام فوجد رسول الله صلى
الله عليه وآله وادم وابراهيم عليهم السلام يحدثون مع امير المؤمنين وكشف الحسين ما يلي رجليه فوجد الزهراء وحواء ومريم و
عليهن السلام يبكين امير المؤمنين عليه السلام ويندبنه اقول هذا الخطاب من غرائب العالم في الاثر قبل وضع اللبنة على قبره
الشريف اما الغرائب الظاهرة بعده فهي ايضا كثيرة منها ما نظمه بما روي عن كتاب تحفة الغريبي ان الامير عليه السلام
قال لولده الحسن عليه السلام ثم ضع علي سبع لبن كبار ثم انظر فانك لن ترى في لحدي شيئا وفي رواية اخرى قال
قال الحسن عليه السلام لولده الحسن فاذا اردت الخروج من قبري فاتفحص فانك لا تجدني وان لا تجد جدك
صلى الله عليه وآله واعلم يا بني انه ما من نبي يموت وان كان مدفونا بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب الا ويجمع الله عز وجل
بين روحيهما وجسديهما ثم يفترقان فيرجع كل واحد منهما الى موضع قبره الذي خط فيه وعن كتاب فرحة الغري

في الصلاة على الامير عليه السلام

الحسن عليه السلام

في احوال زوجه والغرائب الظاهرة بعد دفنه

ان امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام

في الغرائب الظاهرة بعد وفاته

والموضع

اوصى الامير الى الحسين

في الامور المتعلقة

عن الصادق عليه السلام يوم قبض امير المؤمنين الى ان قال ثم قال الحسن ان خرجا على اللبن فلم يقعا عليه اعني ثانيا فنظر اما بنعال
صالحا فقفا اللبنة من عند الراس بعدما ارتجا على اللبن فاذا ليس بالقبر شيء واذا هاتف يهتف امير المؤمنين كان عبدا
صالحا فالحقه الله بنبيه صلى الله عليه وآله وكذلك يفعل بالاوصياء بعدنا حتى لو ان نبيا مات في المشرق ومات وصيه في المغرب
الحقه الله بالوصي والنبي وبتكميه وتجدد طويلا فيه ذكر كيفية اتيان الحسنين عليهما السلام جسد مقدس ابيهما عند قبره الشريف
قال ام كلثوم ما اشق القبر فلا ادري اخسف به في الارض ام اسري به الى السماء اذ سمعت ناطقا بالغيب احسن الله
لكم العزاء في سيدكم وحجة الله على خلقه اقول انه اعرفت الدفن فاعلم انه ظهر من الاخبار الكثيرة انه دفن ليلا وخفي قبره
من الخوارج اوليائه ومعه الحادث شديدة انه لما قبض امير المؤمنين لم يرفع من وجه الارض حجر الا وجد تحته دم
عبيط وروي عن المناقب لابن شهر اشوب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان السماء والارض لتبكي على
المؤمن اذا مات اربعين صباحا وانها لتبكي على العالم اذا مات اربعين شهرا وان السماء والارض ليبكيان على الرسول اربعين
سنة وان السماء والارض ليبكيان عليك يا علي اذا قتلت اربعين سنة اقول اما بكاء المحبين لامير المؤمنين عليه السلام
كان هذا حال بكاء الارض لامامه على اي حال كان بكاء الحسن والحسين عليهما السلام بعدما دفنا اباهما بايديهما وجعلا بابا
جسده الشريف تحت التراب وحثا عليه التراب على اي حال رجعا من دفن ابيهما وكيف
دخلا البيت وكيف رايا حجرة الامير خالية عن صاحبها وكيف قدرا ان يصبرا على مفارقته والرسل الامير وعلى عدم
حضوره في اوقات الصلاة والعبادة والمناجاة وعلى انقطاع الانس اذ بكاء الماء وضاق محرابه علوية اهل واوصيائه واطفاله
اودى كيف كان حال زينب وام كلثوم في مفارقة ابيهما بعد ان كانتا ذاقتا مرارة مفارقة امهما فاطمة الزهراء
صلوات الله عليها وكيف عاشتا في الكوفة عن بعد حزينة وكابية وكيف صبرنا في مصيبة الامير عليه السلام وسيدة النساء
سلام الله عليها اعلموا ايها الباكون على مصيبة امير المؤمنين عليه السلام انه بعد رجوع الحسنين عليهما السلام وبعض اصحابهما الذين كانوا
حاضرين معهما من دفنه دخلت ام كلثوم على اخيها الحسين عليه السلام وانشأت على ابيها لا يترك الملعون في الحبس ساكتا وحده
قال الحسن ان يا اوابن مجاوابه مكتوفا حتى ادخلوه الى الموضع الذي ضرب فيه الامام والناس يلعنونه ويوبخونه وهو
لا يتكلم وجرى بينه وبين مولانا الحسن عليه السلام كلمات فضربه عليه السلام ضربة واحدة وكذا الحسين ضربة فاتقيه والناس
فقطعوه اربا اربا ثم جمعوا جثته واخرجوه من المسجد وجمعوا الحطب واحرقوه بالنار وقيل طرحوه في حفرة وطموه بالتراب

في سكون الارض الدم

في بكاء الحسنين واهل البيت بعد دفنه

في كيفية قتل ابن ملجم اللعين

باليف

نوحوحی کوی الحلاوبه حسرتها الی یوم القیمة واتجلوا الی الظالمین للمودة الفاجعة فطعوها الیاب وقطعوا اربها
ثم لحق وهلو لحومها الی ظهر الکوفة ولحق بها ابا الشال بن یحرجها الله ابدا من دار البوار وعقد بها اعداد جمیع الکفار
وروی ان الله عز وجل وکل طیرا علی ابن ملجم لعنه الله ینقر بعد فطیر ثم بعد الاخر ثم بعد ثم بعد فیصیح الکل فیصیح حتی
ثم یفعل به کذلک الی یوم القیمة وبعد تخلد سهم عن قتلهم دخلوا البیت وروی فی العوالم قال ابو مخنف النفت ام
کلثوم وانشات تقول مرثیة ام کلثوم عمدة فی الائمة الا یا عین جودی واسعدینا الا فابکی امیر المؤمنینا وتبکی ام کلثوم
علیه بعبرتها وقد رأت الیقینا الا قل للخوارج حیث کانوا فلا قرت عیون الحاسدینا وابکی خیر من رکب المطایا
وفارسها ومن رکب السفینا ومن رکب النعال ومن حذاها ومن قرأ المثانی والمبینا ومن صام الهجیر وقام لیلا
یناجی الله خیر الخالقینا امام صادق برتقی [illegible] شجاع اشوس بطل همام ومقدام الاورثا فی العرینا
کمی باسل لم [illegible] کلیث [illegible] وسفیان [illegible] ورجحتم بالسیف فدا
ومفرقة [illegible] علی الجبینا [illegible] ویقضی بالفرایض مستبینا
وکان [illegible] الخیرات فیه [illegible] ابا حسن [illegible] اذا استقبلت وجه
ابا حسن [illegible] الناظرینا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الراوی
فی الصحاح [illegible] ولم ار باکیا اکثر من ذلک الیوم الی یوم
جمع الاحباء [illegible] بالویل والثبور [illegible]
[illegible]
[illegible] اذا ما انت [illegible]

الحمد لله المتفرد بالبقاء الذی لا یعتوره الفناء الممتحن عباده فی دار الابتلاء بانزال الکتب وارسال الانبیاء والرسل
متابعة الاوصیاء ثم یجازیهم باعمالهم فی یوم الجزاء اما بالجنة التی لحقتها [illegible] او بالنار التی اشتعلت لاهل الشقاء
[illegible] سبیل الرضا فاستلام [illegible] وتجنب [illegible] الشقاء فاستقر بع اهل النعت
[illegible] والقصور [illegible] الکن من دنی فتدلی وناداه
ثم ادنی فبلغ بذلک الرفیع الاعلی [illegible] هذا هو [illegible]
[illegible] الجحیم [illegible] من شکو ویکی
[illegible] الاولیاء [illegible] خاتم الانبیاء [illegible]
وسبط [illegible] الزهراء [illegible] علی خامس اصحاب الکساء المذبوح
من القفا الذی [illegible] الشهداء [illegible] وعلی اعدائه اللعنة [illegible] وبعده
[illegible] وبعد فقد قال الجلیل جلاله فی محکم کتابه وان جهنم لموعدهم اجمعین
لها سبعة ابواب لکل باب منهم جزء مقسوم والمعنی [illegible] تکون جهنم موعد الشیطان واتباعه جمیعا وتکون
لجهنم ابواب سبعة [illegible] لکل طائفة [illegible] من التابعین له باب معین معلوم [illegible]
[illegible] المشرکون والکفار ومن لم یومن [illegible]
[illegible] سبعین [illegible]
[illegible] هکذا [illegible]
[illegible] الابواب [illegible]
[illegible] الباب [illegible] النار [illegible]
وعن [illegible] عن النبی صلی الله علیه وآله ان جهنم لها سبعة ابواب [illegible]
هکذا وان الله وضع الجنان علی الارض ووضع النیران بعضها فوق بعض فاسفلها جهنم وفوقها لظی وفوقها
وفوقها السعیر وفوقها الهاویة واعلاها جهنم [illegible] عن کتاب [illegible] لابی جعفر احمد القمی
لما نزلت هذه الآیة وان جهنم لموعدهم اجمعین الآیة بکی النبی صلی الله علیه وآله بکاء شدیدا وبکت صحابته لبکائه

ابيه وبعلها ثم جبرئيل ولم يستطع احد من صحابته ان يكلمه وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا راى فاطمة عليها السلام
فرح بها فانطلق بعض صحابته الى باب بيتها فوجد بين يديها شعيرا تطحن فيه وتقول وما عند الله خير وابقى فسلم عليها
واخبرها بخبر النبي صلى الله عليه وآله وبكائه فنهضت والتفت بشملة لها خلقة قد خيطت اثني عشر مكانا بسعف النخل فلما
خرجت نظر سلمان الفارسي الى الشملة وبكى وقال واحزناه ان بنات قيصر وكسرى لفي السندس والحرير وابنة محمد صلى الله عليه وآله
عليها شملة صوف قد خيطت في اثني عشر مكانا فلما دخلت فاطمة عليها السلام على النبي صلى الله عليه وآله قالت يا رسول الله
ان سلمان تعجب من لباسي فوالذي بعثك بالحق ما لي ولعلي عليه السلام منذ خمس سنين الا مسك كبش نعلف عليها بالنهار بعيرنا
فاذا كان الليل افترشناه وان مرفقتنا لمن ادم حشوها ليف فقال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان ان ابنتي لفي الخيل
السوابق ثم قالت يا ابت فديتك ما الذي ابكاك فذكر لها ما نزل به جبرئيل من الآيتين المتقدمتين قال
فسقطت فاطمة عليها السلام على وجهها وهي تقول الويل ثم الويل لمن دخل النار فسمع سلمان فقال يا ليتني كنت كبشا لاهلي
فاكلوا لحمي ومزقوا جلدي ولم اسمع بذكر النار وقال ابو ذر يا ليت امي كانت عاقرا ولم تلدني ولم اسمع بذكر النار
وقال عمار يا ليتني كنت طائرا في القفار ولم يكن علي حساب ولا عقاب ولم اسمع بذكر النار وقال علي عليه السلام يا ليت السباع
مزقت لحمي وليت امي لم تلدني ولم اسمع بذكر النار ثم وضع علي عليه السلام يده على راسه وجعل يبكي ويقول وابعد سفراه
واقلة زاداه في سفر القيامة يذهبون في النار ويتخطفون مرضى لا يعاد سقيمهم وجرحى لا يداوى جريحهم واسرى لا
يفك اسرهم من النار ياكلون ومنها يشربون وبين اطباقها يتقلبون وبعد لبس القطن مقطعات النار يلبسون
وبعد معانقة الازواج مع الشياطين مقرنون اولئك اصحاب النار لعلنا ابن المؤمنين وعصاة الله
بالسلاسل مرقت لحمي ولساني المقدف ولم اسمع بذكر النار لا ادري يحمل اي شيء قال ثم آه لم يبق لي
شيء مذ كون ويا ليتني لم يكن لي ذكر واسم وتسمى الموجود لوقع المكان يا اخوانا المؤمنين هل بدرون على
حال يكون من في النار ومتى يخرج من يخرج منها احمد لا اثر ذكر عبد الله بن عباس انه قال الذي يخرج من
هذه الامة من بقي بعد الاف سنة في النار فيصيح بعدها بعد الالف سنة يا الله ثم ينادون بعدها باصوات يا الله يا
يا منان الحنان يا ذا الانعام يا محسن الانعام يا رحيم الانعام فاذا الفقد الله تعالى حكمهم فيقول
يا جبرئيل ما فعل النار يا عاصين من امة محمد صلى الله عليه وآله فيقول يا الهي انت اعلم بهم فيقول انطلق

وانظر

في احوال امة النبي عند دخولهم في النار وكيفية شفاعته لهم وهذا حديث شريف عجيب

وانظر حالهم فينطلق جبرئيل عليه السلام الى مالك وهو على منبر من النار في وسط جهنم فاذا نظر مالك الى جبرئيل قام
تعظيما له ويقول يا جبرئيل ما ادخلك هذا الموضع فيقول ما فعلت بالعصاة من امة محمد صلى الله عليه وآله واسوا
من سوء حالهم وضيق مكانهم قد احرقت النار اجسادهم واكلت لحومهم وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلألأ فيها نور
الايمان فيقول جبرئيل ارفع الطبق حتى انظر اليهم فيامر مالك الخزنة فيرفع الطبق عنهم فينظرون الى جبرئيل و
يرونه احسن خلقا فعل الذين من الملائكة العذاب فيقولون يا مالك من هذا العبد الذي لم نر شيئا قط احسن منه
فيقول مالك هذا جبرئيل الكريم الامين لله تعالى الذي كان ياتي على محمد صلى الله عليه وآله فاذا سمعوا ذكر محمد صلى الله
عليه وآله صاحوا بجميعهم ويبكون ويقولون يا جبرئيل اقرا محمدا منا السلام واخبره حالنا وقل له نحن من العصاة
من امتك قد احرقت النار اعصابنا وتركنا في النار فينطلق جبرئيل حتى يقوم بين يدي الله فيقول الله كيف رايت
جبرئيل امة محمد فيقول يا رب شر حالهم وضيق مكانهم وسوء حالهم فيقول انطلق اليه وبلغه فينطلق جبرئيل
الى محمد صلى الله عليه وآله باكيا بالحزن من سوء حالهم فاذا هو تحت شجرة طوبى في خيمة من درة بيضاء ولها اربعة آلاف
باب ولها مصراعان من الذهب الاحمر فاذا راى النبي صلى الله عليه وآله جبرئيل عليه السلام يقول له ما ابكاك في الجنة يا اخي فيقول
يا محمد صلى الله عليه وآله لو رايت ما رايت لبكيت اشد من بكائي وقد جئتك من عند العصاة الذين يعذبون في
النار وهم يقرؤون عليك السلام ويقولون ما اسوا حالنا وضيق مكاننا ويبكون ويقولون يا محمد صلى الله عليه وآله
ان النار قد اكلت لحومنا واحشاءنا وجميع اجسادنا فسمع الله تلك الصيحة صاحبهم ويقول اسمع نبيهم
صاحبهم اسمع يا محمد صلى الله عليه وآله اصواتهم وهم يقولون يا محمد لنا شفعنا فقد طال عذابنا فاذا سمع النبي صلى الله عليه وآله
باكيا ويأتي عند العرش والانبياء خلفه فيخر ساجدا ويثني على الله بما لم يثن احد مثله فيقول الله يا محمد ارفع
راسك واسأل تعطه واشفع تشفع فيقول يا رب الاشقياء اعدت حكمك فيهم وقضت عذابهم فيقول الله تعالى
قد شفعتك فيهم وانطلق واخرجهم فيأتي النبي صلى الله عليه وآله ويخرج منها كل من كان قال لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله وعلي ولي الله فينطلق النبي صلى الله عليه وآله الى جهنم فاذا نظر مالك الى النبي صلى الله عليه وآله قام تعظيما له فيقول
صلى الله عليه وآله افتح الباب وارفع الطبق عنهم فاذا رفع مالك الطبق عنهم وهم يرون النبي فاذا راوا النبي
يقولون يا محمد يا محمد انه احرقت النار جلودنا ولحومنا وقد تركنا في النار فيقول محمد صلى الله عليه وآله

فيقول لها الشيخ

بالوجه

آه آه آه

صوتهم فيقوم النبي

ما علمتم انكم هذه مخرجهم جميعا قد صاروا ... وقد الحلهم النار ... فيطلق بهم الى باب الجنة فهو في باب الجنة

[illegible]

... عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان ...

[illegible]

الشمر فضرب به قرابيها فصاحت يا ابتاه في جمع كتب الاصحاب انه صاح وقال يا فقد امر جل تهز او شب علي ابن ابي طالب
عليه السلام فاخذ بلا اجيب عمر ثم هزه فضربه حتى انفر وتغير وجهه فقد ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وما ادعى ما
والطاهرة فقال والذي كرم محمدا بالنبوة يا ابن سهاك لو كتاب الله سبق لعلمت انك لا تدخل حتى ارسل فبعثت
الناس حتى خلوا الدار فكاثروه والقوا في عنقه حبلا فحال بينهم وبينه فاطمة عند باب البيت فضربها قنفذ الملعون
فماتت حين ماتت وان في عضدها كمثل الدملج من ضربته لعنه الله فالجاها الى عضادة بيتها ودفعها فكسر ضلعها من
جنبها فالقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت من ذلك شهيدة انتهى ولنرجع الى الحكاية فنقول
في المحشر فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يقبل يا فاطمة من النور فيصيح مرافق بين المرقاة العلي اصطفى
الملكة بايديهم الوية النور وصف الحور العين من يمين المنبر ومن يساره وادنى النساء معها من يسارك حواء
فاذا رايت في اعلا المنبر اتاك جبرئيل فيقول الله يا فاطمة سلي حاجتك فتقولين يا رب ارني الحسن والحسين فياتيك
اوداج الحسين فتحب صاحبه فيقول يا رب خذ لي اليوم حقي ممن ظلمني وفي رواية اخرى في البحار قال رسول الله صلى الله عليه وآله
بنا يا فاطمة راس الحسين متخطا بدمه فتصيح واولداه واثمرة فؤاداه فتصعق الملائكة لصيحة فاطمة وينادي
القيمة قتل الله قاتل ولدك يا فاطمة وفقد واشتد غضبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل الحسين ورأسه على يده فاذا رآه
شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن الا بكى لها وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ابنتي فاطمة يوم القيمة ومعها ثياب مصبوغة بالدم فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل الحكم احكم بيني وبين
ولدي قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيحكم لابنتي ورب الكعبة وان الله عز وجل يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها
وفي رواية اخرى فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الحسن قائما والحسين قائما مقطوع الراس فيقول الحسن هذا
يقول هذا اخوك امة ابيك قتلوه وقطعوا راسه اي ايها الشاك الحاضر والباكين على هل تدرون كيف قتلوه
وكيف ظلموا ابن بنت نبيهم او علموا ان سنان وضع السيف من الشمر الى الحسين كرب البلاء ذبحا ولم يجز
في اي اسلمه اي ابن سعد اللعين انه لم يجترئ احد على قتله نادى بين عسكره من ياتي براسه فلما اتى فقال
الشمر الملعون المطرود انا ايها الامير فقال اسرع وعجل الجائزة العظمى فاقبل الى الحسين وهو قائم الصلاة وكان
مغشيا عليه فجلس منه وجلس على صدره فحس به فقال يا ويلك من انت فقد ارتقيت مرتقا عظيما انا الشمر

من انا فقال انت الحسين بن علي بن ابي طالب امك فاطمة الزهراء وجدك محمد المصطفى فقال الحسين يا ويلك
ان هذا حسبي ونسبي فلم تقتلني فقال الشمر اشهد ان لم اقتلك من ياخذ الجائزة من يزيد فقال عليه السلام اما تحب ان
الجائزة من يزيد او شفاعة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللعين انا من الجائزة احب اليه منك ومن جدك فقال
اذا كان لا بد من قتلي فاسقني شربة من الماء فقال الملعون هيهات والله لا ذقت قطرة واحدة من الماء حتى تذوق
غصة بعد غصة وروى انه لك اللعين قال يا ابن ترابي الست تزعم ان اباك على حوض النبي يسقي من احب فاصبر حتى
الماء من يده وروى في بعض الكتب انه كان يقبله جده وابوه وامه واخوه بالقاسم والبناه واطباه افل اعطشانا
محمد المصطفى وابن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء لعن الله الا لعنة على من كيفية قتله واعلم ان
لم نقف على استماعه فالاولى ان لا نذكره واعلموا انه روي عن اهل بيت المقدس انهم سمعوا عشية قتله مناديا
في جوف الليل شعر اترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب معاذ الله لم تحظوا يقينا بشفاعة احمد وابي تراب
اولياء الحسين لو ادركتم ان يشتفي قليل من غيظ قلوبكم فاسمعوا الحديث يجي فاطمة في المحشر وهو انه يعدان
الحسين عليه السلام يا رب خذ لي اليوم حقي ممن ظلمني فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب لغضبه جهنم والملائكة اجمعون فتزفر
عند ذلك زفرة ثم يخرج فوج من النار ويلتقط قتلة الحسين عليه السلام وابناءهم وابناء ابنائهم يقولون يا رب انا
لم نحضر الحسين عليه السلام فيقول الله لزبانية جهنم خذوهم بسيماهم بمودة الاحمر وسواد الوجوه خذوا بنواصيهم
فالقوهم في الدرك الاسفل من النار فانهم كانوا اشد على اولياء الحسين من اباءهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه
في رواية اخرى في البحار والعوالم يمثل الله عز وجل رجلا لها في احسن صورة وهو يخاصم قتلته بلا راس فيجمع الله
قتلته والمجهزين عليه ومن شرك في قتله فيقتلهم حتى اتى على اخرهم ثم ينشرون فيقتلهم امير المؤمنين عليه السلام ثم ينشرون
فيقتلهم الحسن عليه السلام ثم ينشرون فلا يبقى من ذريتنا احد الا قتلهم قتلة فعند ذلك يكشف الله الغيظ وينسي الحزن
وفي البحار قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة جاءت فاطمة سلام الله عليها في لمة من نسائها
فيقال لها ادخلي الجنة فتقول لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولدي من بعدك فيقال لها انظري في قلب القيمة فتنظر
الى الحسين سلام الله عليه قائما وليس عليه راس فتصرخ صرخة واصرخ لصراخها وتصرخ الملائكة لصراخها فيغضب الله
لنا عند ذلك فيامر نارا يقال لها هبهب قد اوقد عليها الف عام حتى اسودت لا يدخلها روح ابدا ولا يخرج منها

فيقال لها

النقي خلف الحسين صلوات الله عليه وحملة القرآن خلفهم فاذا صاروا في جوف الجنة اسهمك وسهلوا لهم شيعتك
شيعتها وذريتها ورثة وذريتها فيلحقون بالسبط الطيبة والجنة يا رباه يا ربا امجب لنا الناس على عدة الاوقات فيأتيهم
النداء من الصدر رجلان من علم الملكوت لا يعلم وفي العوالم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يبعث الله جبرئيل عليه السلام يا فاطمة
سلي حاجتك فتقولين يا رب شيعتي فيقول الله عز وجل قد غفرت لهم فتقولين يا رب شيعة ولدي فيقول الله قد غفرت لهم
فتقولين يا رب شيعة شيعتي فيقول الله انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة فعند ذلك يود الخلائق انهم كانوا
فاطميين وشيعة معك شيعتك وشيعة ولدك وشيعة امير المؤمنين عليه السلام آمنة روعاتهم مستورة عوراتهم قد ذهبت
عنهم الشدائد سهلت لهم الموارد يخاف الناس وهم لا يخافون ويظمأ الناس وهم لا يظمأون فاذا بلغت باب الجنة تلقتها
اثنا عشر الف حوراء لم يتلقين احدا قبلك ولا يتلقين احدا بعدك بايديهم حراب من نور على نجائب من نور جلالها
الذهب الاحمر والياقوت ازمتها من لؤلؤ رطب على كل نجيب نمرقة من سندس منضود فاذا دخلت الجنة تباشر بها اهلها
ووضع لشيعتك موائد من جوهر على عمد من نور فيأكلون منها والناس في الحساب وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون فاذا
استقر اولياء الله في الجنة زارك آدم ومن دونه من النبيين حتى في بطنان الفردوس لؤلؤتان من عرق واحد
لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء فيها قصور ودور في كل واحدة سبعون الف دار فالبيضاء منازل لنا ولشيعتنا والصفراء
منازل لابراهيم وآل ابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين قالت يا ابه فما كنت احب ان ارى يومك ولا ابقى بعدك قال يا
ابنتي لقد اخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله انك اول من يلحقني من اهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك والفوز العظيم
لمن نصرك تم الحديث اللهم اجعلنا من شيعة فاطمة الزهراء وشيعة ابيها وبعلها وشيعة اولادها الطيبين الطاهرين
المعصومين صلى الله عليهم اجمعين واحشرنا معهم وادخلنا في زمرتهم وارزقنا شفاعتهم وادخلنا الجنة
بشفاعتهم ولا تفرق بيننا وبينهم طرفة عين ابدا في الدنيا والآخرة بفضلك وجودك وكرمك ورحمتك يا ارحم الراحمين

المجلس الحادي عشر في بكاء الزهراء لابيها صلوات الله عليهما واهل البيت نحمدك اللهم يا مالك يوم الدين ويا
احكم الحاكمين ويا اعدل العادلين الذي ارسل محمد معالم الدين والشرائع الى العالمين يوم تشغل الانبياء عن النبيين
اولا من القلم واللوح في صورة ادميين وثانيا من اسرافيل وجبرئيل الامين وثالثا من الاولين
وحي للمتقدمين والمتاخرين محمد المبعوث على البرية اجمعين عليه صلواتك ابد الابدين ودهر الداهرين وعلى

من سيد

من سيد الوصيين وفخر المنتجبين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين علي امير المؤمنين عليه صلواتك في كل آن وحين ودوام
ربوبيتك يا رب العالمين ثم من امام امام من ائمة المسلمين الذين جعلتهم الهادين المهديين الطيبين الطاهرين المعصومين
عليهم صلواتك ما دام اهل الجنة فيها خالدين ثم من جميع الحجج الماضين من الانبياء والمرسلين واوصيائهم المرضيين عليهم صلواتك
وكراماتك يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين اللهم انك تعلم انا لا نستطيع لنا الحج من حب الحسن والحسين لنا احسن من البكاء
على مظالم المعصومين الفضيل ما يجعلنا بهم عارفين ذمة الناجين عليهم والباكين والعن على اعدائهم
اهل النار فيها خالدين قال الله عز وجل في كتابه المبين المكين هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم
في تفسير الصادق الباقر عليه السلام في هذه الاية اذا كان يوم القيمة وحشر الناس للحساب فيمرون باهوال يوم القيمة فلا ينتهون الى العرصة
حتى يجهدوا جهدا شديدا فيقفون بفناء العرصة ويشرف الجبار عليهم وهو على عرشه فاول من يدعى بنداء يسمع الخلائق اجمعين
ان يهتف باسم محمد بن عبد الله النبي القرشي العربي صلى الله عليه وآله فيتقدم حتى يقف على يمين العرش ثم يدعى بصاحبكم
فيتقدم حتى يقف على يسار رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يدعى بامة محمد صلى الله عليه وآله فيقفون على يسار علي عليه السلام ثم يدعى بنبي نبي وامته معه
من اول النبيين الى آخرهم وامتهم معهم فيقفون عن يسار العرش ثم اول من يدعى للمسائلة القلم فيتقدم فيقف بين يدي الله في صورة
الادميين فيقول الله هل سطرت في اللوح ما الهمتك وامرتك به من الوحي فيقول نعم يا رب قد علمت اني قد سطرت في اللوح
ما امرتني والهمتني به من وحيك فيقول الله فمن يشهد لك بذلك فيقول يا رب وهل اطلع على مكنون سرك خلق غيرك
قال فيقول له افلحت حجتك قال ثم يدعى باللوح فيتقدم في صورة الادميين حتى يقف مع القلم فيقول له هل سطر فيك القلم
ما الهمته وامرته به من وحي فيقول اللوح نعم يا رب وبلغته اسرافيل ثم يدعى باسرافيل فيتقدم اسرافيل مع اللوح والقلم في صورة الادميين
فيقول الله هل بلغك اللوح ما سطر فيه القلم من وحيي فيقول نعم يا رب وبلغته جبرئيل ثم يدعى جبرئيل فيتقدم حتى يقف
مع اسرافيل فيقول الله هل بلغك اسرافيل ما بلغ فيقول نعم يا رب وبلغته جميع انبيائك وانفذت اليهم جميع ما انتهى الي من امرك
وادين رسالاتك الى نبي نبي ورسول رسول وبلغتهم كل وحيك وحكمك وكتبك وان آخر من بلغته رسالاتك ووحيك
وحكمتك وعلمك وكتابك وكلامك محمد بن عبد الله العربي القرشي الحرمي حبيبك قال ابو جعفر فاول من يدعى
ولد آدم للمسائلة محمد بن عبد الله فيدنيه الله حتى لا يكون خلق اقرب الى الله يومئذ منه فيقول الله هل بلغك جبرئيل

في ان اول من يسأل الله عنه من الادميين في المحشر محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله

ما اوحيت اليك وارسلت به اليك من كتابي وحكمتي وعلمي وهل اديت ذلك اليك فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله نعم يا رب قد بلغني
جبرئيل جميع ما اوحيته اليه وارسلته به من كتابك وحكمتك وعلمك واوحاه الي فيقول الله لجبرئيل عليه السلام هل بلغت محمدا ما ارسلت
ما بلغك جبرئيل من كتابي وحكمتي وعلمي فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله نعم يا رب قد بلغني جميع ما اوحيت اليه
من كتابك وعلمك وحكمتك وجاهدت في سبيلك فيقول الله لمحمد فمن يشهد لك بذلك فيقول محمد صلى الله عليه وآله
يا رب انت الشاهد لي بتبليغ الرسالة وملائكتك والابرار من امتك وكفى بك شهيدا فيدعى بالملائكة فيشهدون لمحمد
صلى الله عليه وآله بتبليغ الرسالة ثم يدعى بامة محمد صلى الله عليه وآله فيسألون هل بلغكم محمد صلى الله عليه وآله رسالتي وحكمتي
وعلمي وعلمكم ذلك فيشهدون لمحمد بتبليغ الرسالة والحكمة والعلم فيقول الله لمحمد فهل استخلفت في امتك من بعدك من
يقوم فيهم بعلمي وحكمتي ويفسر لهم كتابي ويبين لهم ما يختلفون فيه من بعدك حجة لي وخليفة في الارض فيقول محمد صلى
الله عليه وآله نعم يا رب قد خلفت فيهم علي بن ابي طالب عليه السلام اخي ووزيري ووصيي وخير امتي ونصبته لهم علما في حياتي ودعوتهم
الى طاعته وجعلته خليفتي في امتي اماما تقتدي به الامة بعدي الى يوم القيامة فيدعى بعلي بن ابي طالب عليه السلام فيقال له

في السؤال عن علي في المحشر

هل اوصى اليك محمد واستخلفك في امته ونصبك علما لامته في حياته وهل قمت فيهم من بعده مقامه فيقول له علي
نعم يا رب قد اوصى الي محمد صلى الله عليه وآله وخلفني في امته ونصبني لهم علما في حياته فلما قبضت محمدا اليك جحدتني
امته ومكروا بي واستضعفوني وكادوا يقتلونني وقدموا قدامي من اخرت واخروا من قدمت ولم يسمعوا مني
ولم يطيعوا امري فقاتلتهم في سبيلك حتى قتلوني فيقال لعلي هل خلفت من بعدك في الامة حجة وخليفة في الارض
يدعو عبادي الى ديني والى سبيلي فيقول علي نعم يا رب قد خلفت فيهم الحسن ابني وابن بنت نبيك فيدعى الحسن بن علي
فيسأل عما سئل عنه علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثم يدعى بامام امام وباهل عالمه فيحتجون بحجتهم فيقبل الله عذرهم (عليه السلام)
ويجيز حجتهم قال ثم يقول الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فيا ايها الملاحظ التامل والتفكر ولتأمل
التفكر فانه يعلمك اذا بلغت نوبة السؤال اليك فبأي جواب تجيب ربك في تلك العرصات بين صفوف
الانبياء والاوصياء والملائكة المقربين وجميع الامم الماضين فاذا سئلت عن اصول دينك وفروعه
من صلواتك وصومك وحجك وغيرها واخلاقك الحسنة والسيئة فلا ادري كيف تجيب في ذلك اليوم
والله ما جواب لنا ولا وسيلة لنجاتنا الا التمسك بحب محمد وعلي وفاطمة واولادهم الطيبين الطاهرين

المعصومين

في وقوف فاطمة على باب جهنم وادخالها المحبين في الجنة والمبغضين النار

المعصومين صلى الله عليهم اجمعين اما سمعتم يا اخواني المؤمنين ما روى في العوالم عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول لفاطمة وقفة على باب جهنم فاذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر
فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرأ فاطمة بين عينيه محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من
تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وانك لا تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمة اني
سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك واحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدي الحق وانا لا اخلف الميعاد
وانما امرت بعبدي هذا الى النار لتشفعي فيه فاشفعك ليتبين ملائكتي وانبيائي ورسلي واهل الموقف موقفك
مني ومكانتك عندي فمن قرأت بين عينيه مؤمنا فخذي بيده وادخليه الجنة واما سمعتم ما روي في المنتخب للشيخ

في مواضع الانتفاع بحب فاطمة

فخر الدين عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لسلمان يا سلمان حب فاطمة ينفع في مائة من المواطن ايسر تلك المواطن
الموت والقبر والميزان والحشر والصراط والمحاسبة فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه ومن رضيت عنه
رضي الله عنه ومن غضبت عليه ابنتي فاطمة غضبت عليه ومن غضبت عليه غضب الله عليه يا سلمان ويل لمن يظلمها ويظلم
بعلها امير المؤمنين عليا وويل لمن يظلم ذريتها واما سمعتم ما روي عن ابي بكر الخوارزمي في كتاب المناقب عن بلال
بن حمامة قال طلع علينا النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر فقام عبد الرحمن بن عوف
فقال يا رسول الله ما هذا النور فقال بشارة اتتني من ربي في اخي وابن عمي وابنتي وان الله تعالى زوج عليا من فاطمة و
امر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي اهل البيت وانشأ من تحتها ملائكة
من نور ودفع الى كل ملك صكا فاذا استوت القيامة باهلها نادت الملائكة في الخلائق فلا تلقى محبا لنا اهل البيت
الا دفعت اليه صكا فيه فكاكه من النار فبأخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من امتي من النار اتقوا يا اخواني
المؤمنين اذا عرفتم ان حب الزهراء المرضية وابيها وبعلها وبنيها كان سببا لنجاتنا وفوزنا اليوم معادنا بين
صفوف الانبياء والاوصياء والاولياء والملائكة المقربين وجميع الادميين فعليكم بتحصيل ما تزيد به المحبة
والمعرفة ومن المعلوم ان من ازداد بكاؤه وتحببه عند استماع مصائبهم وعزائهم ازدادت محبته لفاطمة
عليها السلام المحبة لفاطمة لزيادة البكاء فاهتموا واجتهدوا في البكاء والتحبب لان المصائب الواردة على الزهراء
يوم الجزاء بعد وفات ابيها كثيرة لا يمكن عدها واحصائها وكفى شاهدا على هذا الشعر المروي منها شعر

يا سلمان من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي ومن ابغضها فهو في النار

صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا ، واعلموا ان من المصائب الواردة عليها وفاة رسول الله
صلى الله عليه وآله وبكاؤها عليه الى ان ارتحلت من الدار الفانية الى الدار الباقية ونحن نحكي تلك الواقعة كما روي
عن ورقة بن عبد الله الازدي قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام راجيا لثواب الله رب العالمين فبينما انا اطوف
واذا انا بجارية سمراء مليحة الوجه عذبة الكلام وهي تنادي بفصاحة منطقها وهي تقول اللهم رب الكعبة الحرام والحفظة
الكرام ان تحشرني مع ساداتي الطاهرين وابنائهم الغر المحجلين الميامين الا فاشهدوا يا جماعة الحجاج والمعتمرين ان
موالي خيرة الاخيار وصفوة الابرار الذين علا قدرهم على الاقدار وارتفع ذكرهم في سائر الامصار والمرتدين
بالفخار قال ورقة بن عبد الله فقلت يا جارية اني لاظنك من موالي اهل البيت عليهم السلام فقالت اجل قلت لها ومن
انت من مواليهم قالت انا فضة امة فاطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها
فقلت لها مرحبا بك واهلا وسهلا فلقد كنت مشتاقا الى كلامك ومنطقك فاريد منك الساعة ان تجيبيني عن
مسألة اسألك فاذا انت فرغت من الطواف قفي لي عند سوق الطعام حتى آتيك وانت مثابة مأجورة فافترقنا
في الطواف فلما فرغت من الطواف واردت الرجوع الى منزلي جعلت طريقي الى سوق الطعام واذا انا بها جالسة في معزل عن
الناس فاقبلت عليها واعتزلت بها واهديت اليها هدية ولم اعتقد انها صدقة ثم قلت لها يا فضة اخبريني عن
مولاتك فاطمة الزهراء عليها السلام وما الذي رأيت منها عند وفاتها بعد موت ابيها محمد صلى الله عليه وآله قال ورقة
لما سمعت كلامي تغرغرت عيناها بالدموع ثم انتحبت نادبة وقالت يا ورقة بن عبد الله هيجت علي حزنا ساكنا
واشجانا في فؤادي كانت كامنة فاسمع الآن ما شاهدت منها اعلم انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله افتجع له الصغير
والكبير وكثر عليه البكاء وقل العزاء وعظم رزؤه على الاقرباء والاصحاب والاولياء والاحباب والغرباء والانساب ولم تلق الا كل
باك وباكية ونادب ونادبة ولم يكن في اهل الارض والاصحاب والاقرباء والاحباب اشد حزنا واعظم بكاء وانتحابا
من مولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام وكان حزنها يتجدد ويزيد وبكاؤها يشتد فجلست سبعة ايام لا يهدأ لها انين ولا
يسكن منها الحنين وكل يوم جاء كان بكاؤها اكثر من اليوم الاول فلما كان في اليوم الثامن ابدت ما كتمت من
الحزن فلم تطق صبرا اذ خرجت وصرخت فكأنها من فم رسول الله صلى الله عليه وآله تنطق فتبادرت النسوان وخرجت
الولائد والولدان وضج الناس بالبكاء والنحيب وجاء الناس من كل مكان واطفئت المصابيح لكيلا تتبين

المرتدين بالتحفف من الارتداء من الرداء

حديث طويل فضة في كلامها سردها

الوليد هو الطفل وجمع ولدان والانثى وليدة والجمع ولائد

صفوف

صفات النساء وخيل الى النسوان ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قام من قبره وصارت الناس في دهشة وحيرة لما قد رهقهم
وهي عليها السلام تنادي وتندب اباها وا ابتاه وا صفياه وا محمداه وا ابا القاسماه وا ربيع الارامل واليتامى من للقبلة
والمصلى ومن لابنتك الوالهة الثكلى ثم اقبلت تعثر في اذيالها وهي لا تبصر شيئا من عبرتها ومن تواتر دمعتها
حتى دنت من قبر ابيها محمد صلى الله عليه وآله فلما نظرت الى الحجرة وقع طرفها على المأذنة فقصرت خطاها ودام نحيبها
وبكاؤها الى ان اغمي عليها فتبادرت النسوان اليها فنضحن الماء عليها وعلى صدرها وجبينها حتى افاقت فلما
افاقت من غشيتها قامت وهي تقول رفعت قوتي وخانني جلدي وشمت بي عدوي والكمد قاتلي يا ابتاه بقيت والهة وحيدة
وحيرانة فريدة فقد انخمد صوتي وانقطع ظهري وتنغص عيشي وتكدر دهري فما اجد يا ابتاه بعدك انيسا
لوحشتي ولا رادا لدمعتي ولا معينا لضعفي اقول انا اخا الى امير المؤمنين مع ان فاطمة الزهراء عليها السلام كانت تمكث
امير المؤمنين عليه السلام وكان معها الحسن والحسين عليهما السلام وكانت في المدينة في بيتها ووطنها مع انها قالت فما اجد
يا ابتاه بعدك انيسا لوحشتي ولا رادا لدمعتي ولا معينا لضعفي فوالله لا ادري على اي حال كانت تنتهي بنات الملوك
في بلاد الغربة بعد قتل ابيهن الحسين روحنا له الفداء حيث ازدحم حولها الكفار والناصبون وكل واحد ياخذ شيئا
والآخر يحرق ما في الخيام والآخر يسلب قناعهن ولباسهن وجمع يحرقون الخيام ولم يكن عندهن الا الامير وكان
والحسين عليهم السلام لم يكن في وليهن ولا عند المهاجرين والانصار بل اجتمع حولهم الكفار بالخوف حضر
الزهراء عليها السلام وغشي عليها فتبادرت النسوان اليها وصببن الماء على صدرها وجبينها اما سمعوا لما
فكيف الحال في ان فاطمة الصغرى قالت كنت واقفة بباب الخيمة وانا انظر الى ابي واصحابي مجزرين كالاضاحي على الرمال
والخيول على اجسادهم تجول وانا افكر فيما يقع علينا بعد ابي من بني امية ايقتلوننا او يأسروننا فاذا برجل على ظهر جواده
يسوق النساء بكعب رمحه وهن يلذن بعضهن ببعض وقد اخذ ما عليهن من اخمرة واسورة وهن يصحن واجداه
وا ابتاه وا علياه واقلة ناصراه واحسناه اما من مجير يجيرنا اما من ذائد يذود عنا قالت فطار فؤادي
وارتعدت فرائصي فجعلت اجيل بطرفي يمينا وشمالا على عمتي ام كلثوم خشية منه ان ياتيني فبينما انا على هذه الحال
واذا به قد قصدني ففررت منهزمة وانا اظن اني اسلم منه واذا به قد تبعني فذهلت خشية منه واذا بكعب
الرمح بين كتفي فسقطت على وجهي فخرم اذني واخذ قرطي ومقنعتي وترك الدماء تسيل على خدي ورأسي

الاذنة المنارة

وحيدة

الكمد تغير اللون انقال الكمد الحزن المكتوم وتغير اللون

الشمس وولى ولجا الى الجنم وانا مغشي علي يا اخوانا لما غشيت فاطمة الزهراء عليها السلام اجتمع جماعة من المهاجرين والانصار
لما غشيت بنتها فاطمة الصغرى لم يكن هذه المرأة عند ابيها اهل البيت من ان يعدها فاعلم انه روي عن فاطمة الصغرى
انها قالت فاذا انا جئت عندي تبكي وهي تقول خوي مضى يا اهل البيت على الباب وانحيك الطيل يا اخواني لما غشيت فاطمة
الزهراء عليها السلام كان هناك من يصب عليها ولكن فاطمة الصغرى غشيت عطشا انها جابرة ولم يكن هناك من يسكب
عطشهن فكيف تصب على مثلها يا اخواني لما غشيت فاطمة الزهراء عليها السلام كان ابيها مستورا بحجابها وان روي عن
الصغرى انها قالت نحن مكثنا ما بنا هل من حي فاستغيثه او من يعين الطاهرة بنا ورحمك مثال وراية
مكشوفة وشيها قد اسود من القرب فانحنا الى الخيمة الا هو هب وما بها رعى في البحار انقبض النبي صلى الله عليه وآله
امتنع بلال من الاذان قال لا اؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان فاطمة عليها السلام قالت ذات يوم اني اشتهي ان
اسمع صوت مؤذن ابي بالاذان فبلغ ذلك بلالا فاخذ في الاذان فلما قال الله اكبر الله اكبر ذكرت اباها وايامه فلم
تتمالك من البكاء فلما بلغ الى قوله اشهد ان محمدا رسول الله شهقت فاطمة وسقطت لوجهها وغشي عليها فقال الناس
لبلال امسك يا بلال فقد فارقت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا وظنوا انها قد ماتت فقطع اذانه ولم يتمه فافاقت
فاطمة عليها السلام وسألته ان يتم الاذان فلم يفعل وقال لها يا سيدة النسوان اني اخشى عليك مما تنزلينه بنفسك اذا سمعت
صوتي بالاذان فاعفته عن ذلك ونعى في العوالم من قضايا انها قالت ان فاطمة الزهراء توجهت نحو قبر ابيها فقالت
يا ابتاه هذه بعدك محكمة التنزيل ومهبط جبرئيل ومحل ميكائيل انقلبت بعدك يا ابتاه الاسباب وغلقت دونى
الابواب فانا للدنيا بعدك قالية وعليك ما ترددت انفاسي باكية لا ينفد شوقي اليك ولا حزني عليك ثم نادت يا ابتاه
والبتاه ثم قالت شعر ان حزني عليك حزن جديد وفؤادي والله صب عنيد كل يوم يزيد فيه شجوني واكتيابي
عليك ليس يبيد جل خطبي فبان عني عزائي فبكائي كل وقت جديد ان قلبا عليك يألف صبرا او عزاء فانه لجليد
ثم نادت يا ابتاه انقطعت بك الدنيا بانوارها وزوت زهرتها وكانت ببهجتك زاهرة فقد اسود نهارها فصار
يحكي حنادسها رطبها ويابسها يا ابتاه لا زلت آسفة عليك الى التلاق ~~يا ابتاه زال غمضي منذ حق الفراق يا ابتاه~~ يا ابتاه
زال غمضي منذ حق الفراق يا ابتاه من للارامل والمساكين ومن للامة الى يوم الدين يا ابتاه امسينا بعدك من المستضعفين
يا ابتاه اصبحت الناس عنا معرضين ولقد كنا بك معظمين في الناس غير مستضعفين فاي دمعة لفراقك لا تنهمل واي حزن

ودرة البحار
اذا اشتدت الزهراء عليها السلام
بعد وفاة ابيها اصوات ابعد والدون
وقد رزيت بالمصطفى خليقته
صارت الغرائب الاوراق وتب
وكنت به را و نور السقاية
عليك تنزل القرآن ذا العزة الكتب
وكان جبرئيل روح القدس زايرنا
فغاب عنا فكل الخير محتجب
فليت قبلك كان الموت صادفنا
لما مضيت وحالت دونك الحجب
اما انه يا خاتم برزدو سحين
من البرية لا العجم ولا العرب
ضاقت علي بلادي بعد ما رحبت
وسيم سبطاك خسفا فيه لي نصب
فانت والله خير الخلق كلهم
واصدق الناس حين الصدق والكذب
فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت
منا العيون بتهمال لها سكب

في حزن
الزهراء عليها السلام

ولها
غريب الحمد ودوب
البحر اذا انقطرت متى شد
السماح الكرم
منه
الحزن
العدل الشديد
الظلم حتى تراه
ركنا مسكوره

ق

بعدك عليك لا يتصل واي جفن بعدك بالنوم يكتحل وانت ربيع الدين ونور النبيين فكيف للجبال لا تمور وللبحار بعدك
لا تغور والارض كيف لم تتزلزل رميت يا ابتاه بالخطب الجليل ولم تكن الرزية بالقليل وطرقت يا ابتاه بالمصاب العظيم
وبالفادح المهول بكتك يا ابتاه الاملاك ووقفت الافلاك فمنبرك بعدك مستوحش ومحرابك خال من مناجاتك وقبرك
فرح بمواراتك والجنة مشتاقة اليك والى دعائك وصلاتك يا ابتاه ما اعظم ظلمة مجالسك فوا اسفا عليك الى ان اقدم
عاجلا عليك واثكل ابو الحسن المؤتمن ابو ولديك الحسن والحسين واخوك ووليك وحبيبك ومن ربيته صغيرا وواخيته كبيرا و
احلى احبابك واصحابك اليك من كان منهم سابقا ومهاجرا وناصرا والثكل شاملنا والبكاء قاتلنا والاسى لازمنا ثم
زفرت زفرة وانت انة كادت روحها ان تخرج ثم قالت شعر قل صبري وبان عني عزائي بعد فقدي لخاتم الانبياء عين يا عين
اسكبي الدمع سحا ويك لا تبخلي بفيض الدماء يا رسول الاله يا خيرة الله وكهف الايتام والضعفاء قد بكتك الجبال
والوحش جمعا والطير والارض بعد بكي السماء وبكاك الحجون والركن والمشعر يا سيدي مع البطحاء وبكاك المحراب والدرس
للقرآن في الصبح معلنا والمساء وبكاك الاسلام اذ صار في الناس غريبا من سائر الغرباء لو ترى المنبر الذي كنت
تعلوه علاه الظلام بعد الضياء يا الهي عجل وفاتي سريعا فلقد تنغصت الحياة يا مولائي ثم رجعت الى منزلها واخذت بالبكاء
والعويل ليلها ونهارها وهي لا ترقأ دمعتها ولا تهدأ زفرتها واجتمع شيوخ اهل المدينة واقبلوا الى امير المؤمنين علي عليه السلام
فقالوا له يا ابا الحسن ان فاطمة الزهراء عليها السلام تبكي الليل والنهار فلا احد منا يتهنأ بالنوم في الليل على فرشنا ولا بالنهار لنا قرار على
اشغالنا وطلب معايشنا وانا نخبرك ان تسألها اما ان تبكي ليلا او نهارا فقال عليه السلام حبا وكرامة فاقبل امير المؤمنين عليه السلام
حتى دخل على فاطمة وهي لا تفيق من البكاء ولا ينفع فيها العزاء فلما رأته سكنت هنيئة له فقال لها يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
ان شيوخ المدينة يسألوني ان اسألك اما ان تبكين اباك ليلا واما نهارا فقالت يا ابا الحسن ما اقل مكثي بينهم وما
اقرب مغيبي من بين اظهرهم فوالله ما اسكت ليلا ولا نهارا او الحق بابي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها علي عليه السلام افعلي يا بنت
رسول الله ما بدا لك ثم انه بنى لها بيتا في البقيع نازحا عن المدينة يسمى بيت الاحزان وكانت اذا اصبحت قدمت
الحسن والحسين عليهما السلام امامها وخرجت الى البقيع باكية فلا تزال بين القبور باكية فاذا جاء الليل اقبل امير المؤمنين عليه السلام
اليها وساقها بين يديه الى منزلها ولم تزل على ذلك الى ان مضى لها بعد موت ابيها سبعة وعشرون يوما واعتلت العلة
التي توفيت فيها فبقيت الى يوم الاربعين وقد صلى امير المؤمنين عليه السلام صلاة الظهر واقبل يريد المنزل اذ استقبلته الجواري

في حزن
الزهراء لابيها

في
ارسال
اهل المدينة خطاب
الامير بعد الزهراء الا
ان تبكي اخفاء

في
بكاء الزهراء
في بيت الاحزان

حزينات فقال الحسن ما الخبر يا ابي اراكن متغيرات الوجوه والصور فقلن يا امير المؤمنين ادرك ابنة عمك الزهراء عليها السلام
وما نظنك تدركها فاقبل امير المؤمنين مسرعا حتى دخل عليها واذا بها ملقاة على فراشها وهي تقبض يمينا وشمالا
تنفض بيديها ورجليها الا انه القى الرداء عن عاتقه والعمامة عن راسه وحل ازراره واقبل حتى اخذ راسها وتركه في حجره

في الملاوع الكبرى على احتضار الزهراء وتكلمها

وناداها يا زهراء فلم تكلمه فناداها يا بنت محمد المصطفى صلى الله عليه وآله فلم تكلمه فناداها يا بنت من حمل الزكاة في طرف ردائه
وبذلها على الفقراء فلم تكلمه فناداها يا ابنة من صلى بالملائكة في السماء مثنى مثنى فلم تكلمه فناداها يا فاطمة كلميني فانا ابن عمك
علي بن ابي طالب ففتحت عينيها في وجهه ونظرت اليه وبكت وبكى وقال ما الذي تجدينه فانا ابن عمك علي بن ابي طالب

في جواب الزهراء لعلي ووصاياها واشعارها عند الارتحال

فقالت يا ابن العم اني اجد الموت الذي لا بد منه ولا محيص عنه وانا اعلم انك بعدي لا تصبر على قلة التزويج فان انت تزوجت
امرأة اجعل لها يوما وليلة واجعل لاولادي يوما وليلة يا ابا الحسن ولا تصح في وجوههما فيصبحا يتيمين غريبين منكسرين
فانهما بالامس فقدا جدهما واليوم يفقدان امهما فالويل لامة تقتلهما وتبغضهما ثم انشأت تقول شعر ابكني ان بكيت يا خير
هادي * واسبل الدمع فهو يوم الفراق * يا قرين البتول اوصيك بالنسل * فقد اصبحا حليفا الاشتياق * ابكني وابك لليتامى
اليتامى ولا تنس قتيل العدا بطف العراق * فارقوا فاصبحوا يتامى حيارى * يحلف الله فهو يوم الفراق * اقول ايها الطالب الموالي

ولا تنسل شيخ في البحار والعوالم شعرة فاستمعوا بثاني حساويك شيخ في البحار

حضر ان فاطمة الزهراء عليها السلام اوصت الى مولانا امير المؤمنين عليه السلام ان لا يصيح في وجوه ايتامها فوالله لا ادري ان
كانت حجة ترى في وقعة الطف ان الكفار والنواصب كيف كانوا يصيحون على جميع اولادها وايتامها بل ولا يكتفون

في بعض مصائب الاسارى بعد شهادة الحسين

بالصيحة واذيتهم بانواع الاذية حتى ضربوهن ولطموا على وجوههن بحيث اسودت عذارهن واخذوا قناعهن وسلبوا
ولهوفا حياتهن بل ولم يكتفوا بذلك وحملوهن على اقتاب الجمال بلا وطاء في البراري والفلوات كالاسرى من بعض
تأملوا ايها المحبون فاطمة الزهراء عليها السلام فانها اوصت الى امير المؤمنين عليه السلام في انه ان اختار بعدها زوجة يجعل لها يوما
وليلة ولايتام الزهراء يوما وليلة ومن المعلوم ان غرضها من هذه الوصية ليس الا استيناسهم حتى لا يتوحشوا من
الوحدة ولا يصلهم الضيق والشقة فوالله لا ادري انها لو علمت في المنازل الخربة بين الكوفة والشام جوعا عطاشا
كيف كان حالها لمصابهم ولو رأتهم في الخربة الشام وبحذائهم ان وجوههم اسودت من اثر الشمس كيف كانت تبكي و
تبكي عليهم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون فانا لله وانا اليه راجعون **المجلس الثاني عشر في ارتحال الزهراء**
ودفنها صلوات الله عليها الحمد لله الذي نور قلوبنا بنور الايمان وبصر عيوننا بضوء العرفان والشكر له

يا ذا الكرم والامتنان على نعمك يا ذا الفضل والاحسان اللهم صل على اشرف النبيين وافضل السابقين واللاحقين
الذي كان نبيا وادم بين الماء والطين الذي شهد العقل بانه خاتم المرسلين محمد المبعوث على العالمين والاخرين
ثم صل اللهم على فخر الوصيين ومولى من سوى جميع المخلوقين وهادي من سلك سبيل الهدى وولده الائمة الطيبين
الطاهرين ووصي ابن رسول رب العالمين علي بن ابي طالب امير المؤمنين ثم صل اللهم على من اذا قامت في محرابها
استضاء بنور جهادها الانصار والمهاجرين بل استضاء بشعاعها السموات والارضين وكانت تنزل لها المائدة
من عليين فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين ثم صل اللهم على اولادهم المنتجبين حجج الله على الخلق اجمعين
الائمة الهادين المهديين المعصومين عليهم صلوات الله ابد الابدين واللعنة على اعدائهم الى يوم الدين وبعد
فقد قال الله جل جلاله كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب والعلم عند الله اعلم كلما دخل على مريم زكريا في المحراب اي اشرف مواضع بيت

في احوال مريم عليها السلام في المحراب

المقدس يحيى به لا يدخل عليها غيره الشيطان ووجد زكريا عندها رزقا اي فاكهة الشتاء في الصيف وبالعكس وكان يتعجب
من هذا لان عادته على ما روي انه كان لا يدخل عليها ولا يخرج اغلق عليها سبعة ابواب فكلما راى عندها الرزق
قال يا مريم انى لك هذا الرزق قالت لا تتعجب فانه من عند الله سبحانه فانه يرزق من يشاء من عباده بغير حساب
وروي في الصافي عن العياشي عن الباقر عليه السلام كانت من اجل النساء وكانت تصلي فيضيء المحراب لنورها الحديث
اقول ايها الرزق من عند الله عز وجل لمريم عليها السلام كذلك جاء لسيدتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وكما كان يضيء
محرابها بنورها كذلك كان يضيء محراب الزهراء عليها السلام بنورها بل اعظم محرابها ايضا واما الاخبار التي تدل على مجيء الرزق
لها فهي كثيرة منها ما رواه في الصافي والعوالم عن الباقر عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام ضمنت لعلي عليه السلام عمل البيت و
العجين والخبز وقم البيت وضمن لها علي عليه السلام ما كان خلف الباب من نقل الحطب وان يجيء بالطعام فقال لها يوما يا فاطمة
هل عندك شيء قالت والذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلث الا شيء نقريك به قال افلا اخبرتني قالت كان

في جوع الزهراء عليها السلام في ثلثة ايام ومجيء الرزق لها من الله تعالى

رسول الله صلى الله عليه وآله نهاني ان اسألك شيئا قال لا تسألي ابن عمك شيئا ان جاءك والا فلا تسأليه
قال فخرج عليه السلام فلقي رجلا فاستقرض منه دينارا ثم اقبل به وقد امسى فلقي مقداد بن اسود فقال للمقداد
ما اخرجك في هذه الساعة قال الجوع والذي عظم حقك يا امير المؤمنين قال فهو اخرجني وقد استقرضت دينارا

وشيئا اشرك به فدفعه اليه فاقبل فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وفاطمة عليها السلام تصلي وبينهما شيء مغطى
فرفع الخبز فاذا ذلك الشيء قدر مملوءة من الطعام من خبز ولحم قال يا فاطمة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا احدثك بمثلك ومثلها قال بلى قال مثل زكريا اذ دخل
على مريم المحراب فوجد عندها رزقا فقال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
فاكلوا منها شهرا وهي الجفنة التي ياكل منها القائم عليه السلام وهي عندنا ومنها ما رواه في العوالم والبحار عن ابن عباس قال
خرج اعرابي من بني سليم يتبدى في البرية فاذا هو بضب قد نفر من بين يديه فسعى حتى وارى حتى اصطاده
ثم جعله في كمه واقبل يزدلف نحو النبي صلى الله عليه وآله فلما ان وقف بازائه ناداه يا محمد يا محمد وكان اذا قيل له يا محمد
قال يا احمد واذا قيل يا ابا القاسم قال يا ابا القاسم واذا قيل يا رسول الله قال لبيك وسعديك وتهلل وجهه
فلما ان ناداه الاعرابي يا محمد يا محمد قال له النبي صلى الله عليه وآله يا محمد يا محمد قال انت الساحر الكذاب الذي ما
اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة هو اكذب منك انت الذي تزعم ان لك في هذه الخضراء الها بعث بك الى
الاسود والابيض واللات والعزى لولا انى اخاف ان قومي يسموني العجول لضربتك بسيفي هذا ضربة اقتلك بها فاسود بك الاولين
والاخرين فوثب اليه عمر بن الخطاب ليبطش به فقال النبي صلى الله عليه وآله اجلس يا ابا حفص فقد كاد الحليم ان يكون نبيا ثم التفت النبي صلى
الله عليه وآله الى الاعرابي فقال له يا اخا بني سليم هكذا تفعل العرب يتهجمون علينا في مجالسنا يجبهوننا بالكلام الغليظ يا اعرابي
والذي بعثني بالحق نبيا ان اهل السماء السابعة يسمونني احمد الصادق يا اعرابي اسلم تسلم من النار يكون لك ما لنا وعليك ما علينا وتكون
اخانا في الاسلام قال فغضب الاعرابي وقال واللات والعزى لا اومن بك يا محمد او يؤمن هذا الضب ثم رمى بالضب عن كمه فلما ان
وقع الضب على الارض ولى هاربا فناداه النبي صلى الله عليه وآله ايها الضب اقبل الي فاقبل فاذا هو ينظر الى النبي ونطق بلسان فصيح ذرب
فقال النبي صلى الله عليه وآله من انا يا ضب فقال انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلى الله عليهم اجمعين فقال له النبي من تعبد قال اعبد الله
الذي فلق الحبة وبرأ النسمة واتخذ ابراهيم خليلا واصطفاك يا محمد حبيبا ثم انشأ يقول شعر الا يا رسول الله انك صادق
فبوركت مهديا وبوركت هاديا — شرعت لنا دين الحنيفية بعدما — عبدنا كامثال الحمير الطواغيا — فيا خير مدعو ويا خير مرسل الى الجن
والانس لبيك داعيا — ونحن اناس من سليم وجئتنا — اتيناك نرجو ان تنال العواليا — اتيت ببرهان من الله واضح — فاصبحت فينا
صادق القول زاكيا — فبوركت في الاحوال حيا وميتا — وبوركت مولودا وبوركت ناشيا — قال ثم اطبق على فم الضب فلم ...

فلما ان نظر الاعرابي الى ذلك قال واعجباه ضب اصطدته من البرية ثم اتيت به في كمي لا يفقه ولا يعقل يكلم محمدا بهذا
الكلام ويشهد له بهذه الشهادة انا لا اطلب اثرا بعد عين مد يمينك فانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد عبده ورسوله
فاسلم الاعرابي وحسن اسلامه ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله الى اصحابه فقال لهم من يحمل الاعرابي على ناقة اضمن له على الله ناقة
من نوق الجنة فوثب اليه سعد بن عبادة فقال فداك ابي وامي ان لي ناقة عشراء وهي للاعرابي فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا سعد
اتفخر علينا بناقتك الا اصف لك الناقة التي نعطيكها بدلا من ناقة الاعرابي فقال بلى فداك ابي وامي فقال يا سعد ناقة من ذهب
احمر قوائمها من العنبر ووبرها من الزعفران وعيناها من ياقوت احمر وعنقها من الزبرجد الاخضر وسنامها من الكافور
الاشهب وذنبها من الورد وخطامها من اللؤلؤ الرطب عليها قبة من درة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من
باطنها تطير بك في الجنة ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم من يتوج الاعرابي اضمن له على الله تاج التقى
من صدره فنزع علي عليه السلام عمامته فعمم بها الاعرابي ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله فقال من يزود الاعرابي اضمن له على الله
عز وجل زاد التقوى قال فوثب اليه سلمان الفارسي فقال فداك ابي وامي وما زاد التقوى قال يا سلمان اذا كان اخر يوم من
الدنيا لقنك الله عز وجل قول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان انت قلتها لقيتني ولقيتك وان انت
لم تقلها لم القك ولم تلقني قال فمضى سلمان حتى طاف تسعة ابيات من بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجد عندهن شيئا فلما ان ولى
راجعا نظر الى حجرة فاطمة فقال ان يكن خير فمن منزل فاطمة بنت محمد فقرع الباب فاجابته من وراء الباب من بالباب فقال لها
انا سلمان الفارسي فقالت له يا سلمان وما تشاء فشرح قصة الاعرابي والضب مع النبي صلى الله عليه وآله قالت له يا سلمان والذي
بعثه بالحق نبيا ان لنا ثلاثا ما طعمنا وان الحسن والحسين قد اضطربا علي من شدة الجوع ثم رقدا كانهما فرخان منتوفان ولكن
لا ارد الخير اذا نزل بابي يا سلمان خذ درعي هذا ثم امض به الى شمعون اليهودي وقل له تقول لك فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله اقرضني
عليه صاعا من تمر وصاعا من شعير ارده عليك ان شاء الله تعالى قال فاخذ سلمان الدرع ثم اتى به الى شمعون اليهودي فقال له
شمعون ... ثم جعل يقلبه في كفه وعيناه تذرفان بالدموع وهو يقول يا سلمان هذا هو الزهد في الدنيا هذا الذي اخبرنا
موسى بن عمران في التوراة انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلم وحسن اسلامه ثم دفع الى سلمان
صاعا من تمر وصاعا من شعير فاتى به سلمان الى فاطمة فطحنته بيدها واختبزته خبزا ثم اتت به الى سلمان فقالت له خذه
وامض به الى النبي صلى الله عليه وآله قال فقال لها سلمان يا فاطمة خذي منه قرصا تعللين به الحسن والحسين فقالت يا سلمان هذا شيء امضيناه

في دعاء النبي ونزول المائدة

[illegible]

في اسلام طائفة من بني سليم بمعجزة النبي

صفر وجعل لسانا ما خفته شيئا قال فاخذه سلمان فاتى به النبي صلى الله عليه وآله فنظر النبي الى سلمان فقال يا سلمان من اين

لك هذا فقال من منزل فاطمة اذ كان النبي لم يطعم طعاما منذ ثلث قال فوثب النبي حتى ورد حجرة فاطمة فقرع الباب

وكان اذا قرع النبي الباب يفتح له الباب فاطمة فلما ان فتحت له الباب نظر النبي الى صفار وجهها وتغير حدقتيها فقال يا بنتاه

ما الذي اراه من صفار وجهك وتغير حدقتيك فقالت يا رسول الله انا لنا ثلثا ما طعمنا طعاما وان الحسن والحسين قد اضطربا علي من

شدة الجوع ثم رقدا كانهما فرخان منتوفان قال فانبههما النبي فاخذ واحدا على فخذه الايمن والآخر على فخذه الايسر واجلس فاطمة

بين يديه واعتنقها النبي ودخل علي بن ابي طالب فاعتنق النبي من ورائه ثم رفع النبي طرفه الى السماء فقال الهي

سيدي ومولاي هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال ثم وثبت فاطمة بنت محمد حتى دخلت الى مخدع

لها فصفت قدميها فصلت ركعتين ثم رفعت باطن كفيها الى السماء فقالت الهي وسيدي هذا محمد نبيك وهذا علي ابن عمك وهذان

الحسن والحسين سبطا نبيك الهي انزل علينا مائدة كما انزلت على بني اسرائيل كلوا منها وكفروا بها اللهم انزلها علينا فانا بها مؤمنون قال

ابن عباس والله ما استتمت الدعوة فاذا هي بصحفة من ورائها يفور قتارها واذا قتارها ازكى من المسك الاذفر فاحتضنتها

ثم اتت بها الى النبي صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين عليهم السلام فلما ان نظر اليها علي بن ابي طالب قال لها يا فاطمة من اين لك هذا

ولم يكن عهده عندك شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وآله كل يا ابا الحسن ولا تسأل الحمد لله الذي لم يمتني حتى رزقني ولدا مثلها

مثل مريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله

يرزق من يشاء بغير حساب قال فاكل النبي وعلي والحسن والحسين صلى الله عليهم اجمعين وخرج النبي وتزوده الاعرابي واستوى على

راحلته واتى بني سليم وهم يومئذ اربعة الاف رجل قال فلما ان وقف في وسطهم نادى باعلى صوته قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله

صلى الله عليه وآله قال فلما سمعوا هذه المقالة سارعوا الى سيوفهم فجردوها ثم قالوا لقد صبوت الى دين محمد الساحر الكذاب

ثم ما هو بساحر ولا كذاب ثم قال يا معشر بني سليم ان الهي محمد خير الورى ان محمد خير نبي بعثه جابيا فاطعمني وحملني وكساني

واعطاني ناقتي ثم شرح لهم قصته مع النبي صلى الله عليه وآله وانشدهم الشعر الذي انشده في النبي صلى الله عليه وآله ثم قال يا

معشر بني سليم اسلموا تسلموا من النار فاسلم في ذلك اليوم اربعة الاف رجل وهم اصحاب الرايات الخضر وهم حول رسول الله صلى الله

عليه وآله قال الراوي الاخبار الدالة على محبتها لربها ازيد من ان يحصى واكثر من ان نذكر في هذا الكتاب فاما الاخبار الدالة على

اشتغالها بالعبادة ووقوفها في محراب العبادة فهي ايضا كثيرة منها ما روي في العوالم عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

يا ابن

في وجه تسمية فاطمة بالزهراء لانها كانت تزهر لامير المؤمنين في كل يوم ثلث مرات بالبياض والصفرة والحمرة وظهور [illegible] انوارها في المدينة

في ان نور الزهراء يزهر لاهل السماء

في ان نورها اضاءت السموات والارض

في ذكر جنة الزهراء وسقط ولدها

في اخبارها بالارتحال في المنام

يا ابن رسول الله لم سميت الزهراء زهراء فقال لانها تزهر لامير المؤمنين عليه السلام في النهار ثلث مرات بالنور كان يزهر نور وجهها صلوة الغداة

والناس في فرشهم فيدخل بياض ذلك النور الى حجراتهم بالمدينة فتبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك فياتون النبي صلى الله عليه وآله

فيسألونه عما راوا فيرسلهم الى منزل فاطمة عليها السلام فياتون منزلها فيرونها قاعدة في محرابها والنور يسطع من محرابها من وجهها

فيعلمون ان الذي راوه كان من نور فاطمة فاذا انتصف النهار وترتبت للصلوة زهر وجهها بالصفرة فتدخل الصفرة حجرات

الناس فتصفر ثيابهم والوانهم فياتون النبي صلى الله عليه وآله فيسألونه عما راوا فيرسلهم الى منزل فاطمة فيرونها قائمة في

محرابها وقد زهر نور وجهها بالصفرة فيعلمون ان الذي راوه كان من نور وجهها فاذا كان آخر النهار وغربت الشمس احمر

وجه فاطمة عليها السلام فاشرق وجهها بالحمرة فرحا وشكرا لله عز وجل فكان تدخل حمرة وجهها حجرات القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من

ذلك وياتون النبي صلى الله عليه وآله ويسألونه عن ذلك فيرسلهم الى منزل فاطمة عليها السلام فيرونها جالسة تسبح الله وتمجده

ونور وجهها يزهر بالحمرة فيعلمون ان الذي راوه كان من نور وجه فاطمة فلم يزل ذلك النور في وجهها

حتى ولد الحسين عليه السلام فهو يتقلب في وجوهنا الى يوم القيمة في الائمة منا اهل البيت امام بعد امام ومنها ما [illegible]

عليه السلام عن فاطمة لم سميت زهراء فقال لانها كانت اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل

الارض ولو الاختصار وجه تسميتها بالزهراء ظهور نورها في محراب العبادة فقط ما روي في العوالم عن جابر قال قلت لابي عبد الله

عليه السلام لم سميت فاطمة الزهراء زهراء فقال لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها

غشيت ابصار الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اسكنته

في سمائي خلقته من نور عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون

بامري يهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي [illegible] وفي العوالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

لم سميت فاطمة الزهراء فقال لان لها في الجنة قبة من ياقوتة حمراء ارتفاعها في الهواء مسيرة سنة معلقة بقدرة الجبار لا علاقة

لها من فوقها فتمسكها ولا دعامة لها من تحتها فتلزمها لها مائة الف باب على كل باب الف من الملائكة يراها اهل الجنة

كما يرى احدكم الكوكب الدري الزاهر في افق السماء فيقولون هذه الزهراء لفاطمة عليها السلام اقول اذا علمت انها المحبوبة للرب

المرضية [illegible] سبحانه فاعلم ان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله

اذوها القوم بانواع الاذى واحرقوا باب دارها الذي كان يخرج منه الانوار المقدسة [illegible]

وضربوا الباب بجنبها واسقطوا جنينها الذي سماه الرسول صلى الله عليه وآله محسنا واذوا بعلها وولديها بانواع
الاذى وكانت صلوات الله عليها باكية حزينة لمفارقة ابيها وما وقع عليها من اذى القوم وكانت باكية
في المدينة مفارقة بيت الاحزان فصحت جنبها ومات جنينها واصفرت لونها لذلك الى ان دفن اهلها
فاخبرنا ابن عمها امير المؤمنين بان نحفر لها قبرا في الحيارة والعوالم انه الهالم اع من ابن الك يا بنت رسول
هذا الخبر والوجه فانقطع عنا فقالت يا ابا الحسن قد بلغت الساعة وقرب رحيلي من رسول الله صلى الله عليه وآله في قصر الدار
فلما ادنى على اهلي الحي يا بنية فاني اليك مشتاق فقلت والله اني لاشد شوقا منك الى لقائك فقال انت الليلة
وهو الصادق لما وعد والموفي لما عاهد فاذا انت قرأت يس فاعلم اني قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عني فاني
طاهرة مطهرة وليصل علي من اهلي الادنى فالادنى ومن رزق اجري وادفني ليلا في قبري هذا الخبر حبيب رسول
الله صلى الله عليه وآله وفي الكتاب عن صاحب معراج النبوة ملا معين من العامة في قصة فاطمة لعلي عليهما السلام انها قالت له
اذا دفنتني فادفن معي هذا الكاغذ الذي في الحقة فقال لها سيد الوصيين عليه السلام بحق النبي اخبريني بما فيه
حين اراد ان يزوجني ابي منك قال لي زوجتك من علي على صداق اربعمائة درهم فجاء جبرئيل فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل الجنة وما فيها صداق لفاطمة قلت لا ارضى قال اي شيء تريدين قلت
امتك لان قلبك مشغول بامتك فرجع جبرئيل ثم جاء بهذا الكاغذ مكتوب جعلت شفاعة امة محمد صلى الله عليه وآله
صداق فاطمة فاذا كان يوم القيمة اقول الهي هذه قبالة شفاعة امة محمد صلى الله عليه وآله ولما حضرتها الوفاة
ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله لما حضرته الوفاة بكافور من الجنة فقسمها اثلاثا ثلث لنفسه وثلث لعلي وثلث
لي وكان اربعين درهما فقالت يا اسماء ائتيني ببقية حنوط والدي من موضع كذا وكذا فضعيه عند راسي
فوضعته ثم تسجت بثوبها وقالت انتظريني هنيئة وادعيني فان اجبتك والا فاعلمي اني قدمت على ابي فانتظرتها
هنيئة ثم نادتها فلم تجبها فنادت يا بنت محمد المصطفى يا بنت اكرم من حملته النساء يا بنت خير من وطئ الحصى
يا بنت من كان من ربه قاب قوسين او ادنى قال فلم تجبها فكشفت الثوب عن وجهها فاذا بها قد فارقت الدنيا
فوقعت عليها تقبلها وهي تقول فاطمة اذا قدمت على ابيك رسول الله فاقرئيه عن اسماء بنت عميس السلام
فهي كذلك اذ دخل الحسن والحسين فقالا يا اسماء ما ينيم امنا في هذه الساعة

في وصيتها بدفن الكاغذ في قبرها

قال

قالت يا ابني رسول الله ليست امكما نائمة قد فارقت الدنيا فوقع عليها الحسن يقبلها مرة ويقول يا اماه كلميني قبل ان
تفارق روحي بدني قال واقبل الحسين يقبل رجلها ويقول يا اماه انا ابنك الحسين كلميني قبل ان يتصدع قلبي
فاموت قالت لهما اسماء يا ابني رسول الله انطلقا الى ابيكما علي عليه السلام فاخبراه بموت امكما فخرجا حتى اذا كانا قرب
المسجد فعلا اصواتهما بالبكاء فابتدرهم جميع الصحابة فقالوا ما يبكيكما يا ابني رسول الله لا ابكى الله اعينكما
نظرتما الى موقف جدكما فبكيتما شوقا اليه فقالا لا اوليس قد ماتت امنا فاطمة قال فوقع علي على وجهه يقول بمن العزاء
يا بنت محمد كنت بك اتعزى ففيم العزاء من بعدك الحديث وروي فيه ان جاءت عائشة تدخل عليها فقالت لها اسماء
لا تدخلي فكلمت عائشة ابا بكر فقال ان هذه الخثعمية تحول بيننا وبين ابنة رسول الله وقد جعلت لها مثل هودج
العروس فقالت اسماء لابي بكر امرتني ان لا يدخل عليها احد واريتها هذا الذي صنعت وهي حية فامرتني ان اصنع لها
ذلك فقال ابو بكر اصنعي ما امرتك فانصرف وروي في العوالم في اخر حديث رواه فضة عن ورقة بن عبد الله فقال علي عليه السلام
والله لقد اخذت في امرها وغسلتها في قميصها ولم اكشفه عنها فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة
الماء الكوثر حديثا تحترق قلوبكم وهو ان نقل لما ضرعهم الخاصة عن ورقة بن عبد الله عليا عليه السلام
من تغسيل فاطمة عليها السلام خرج باكيا فقيل له وما يبكيك يا ابا الحسن من فراق الزهراء فقال لا ابكي الا الى
الشطا بجنبها اسود كانه النيل فهكذا نحشر يوم القيمة ونلقى الله تعالى وحكى في العوالم عن فضة قال امير المؤمنين
ثم حنطتها من فضلة حنوط رسول الله صلى الله عليه وآله وكفنتها وادرجتها في اكفانها فلما هممت ان اعقد الرداء ناديت
يا ام كلثوم يا زينب يا سكينة يا فضة يا حسن يا حسين هلموا تزودوا من امكم فهذا الفراق واللقاء في الجنة فاقبل
الحسن والحسين عليهما السلام وهما يناديان واحسرتاه لا تنطفئ ابدا من فقد جدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وامنا فاطمة
الزهراء عليها السلام يا ام الحسن يا ام الحسين اذا لقيت جدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وآله فاقرئيه منا السلام وقولي له
انا قد بقينا بعدك يتيمين في دار الدنيا فقال امير المؤمنين علي عليه السلام اني اشهد الله انها قد حنت وانت ومدت
يديها وضمتهما الى صدرها مليا واذا بهاتف من السماء ينادي يا ابا الحسن ارفعهما عنها فلقد ابكيا والله ملائكة
السماء فقد اشتاق الحبيب الى المحبوب قال فرفعتهما عن صدرها وجعلت اعقد الرداء وانا انشد هذه الابيات
اشعار لامير المؤمنين عند تكفين الزهراء: فراقك اعظم الاشياء عندي * وفقدك فاطم ادهى الثكول * سابكي حسرة وانوح

شجوا

فى عدد الاسارى على مقتل الحسين عليه السلام وودائعهم معه

على حال مضى لنا سبيل • الا يا عين جودى واسعدينى • فحزنى دائم ابكى خليل • اتى ذكاك ادرعى ابى كان امير المؤمنين
عليه السلام حتى يرجع ولده العليل الضعيف النحيف مولانا السيد السجاد ... زينب وتجمع فاطمة وسكينة فى يوم عاشورا
عن جسد والده المذبوح الطعين الجريح مولانا الحسين روحى له الفداء فى ارض الطف حيث ارموا انفسهم من
العيس على الجسد المرمل بالدماء المذبوح من القفا وكل يصيح بصيحة يفزع من سماعها ملائكة الارض والسماء اما سمعتم
يا انصار الحسين عليه السلام واحبائه ما روى انه كان للحسين بنت صغيرة وكانت من بين تلك النساء حالة يجب
ابيها فالجثة بكفه وكفيه تجرها وتارة تشم كفه وتارة تقبل كفه وتارة تضع اصابعه على فؤادها وتارة على
وجهها خضبت من دمه وخضبت وجهها وشعرها ومن كلامها ونوحها يا اباه اذا اظلم الليل على من يحمى حماى يا ابا
ان عطشت فمن يروى ظماى يا اباه انظر الى رؤوسنا المكشوفة والى اكبادنا الملهفة والى عيوننا القريحة يا اخوانى
الباكين على الحسين عليه السلام سمعتم ان الحسين عليه السلام قال الا ايها الناس انا الحسين جدى نبيها المصطفى صلى الله عليه وآله فاقرأوا
منا السلام اسمعوا ان سكينة جلست فى ارض الطف ورضت جسد على الصدر ووضعت فى حجرها ثم انتهى الثياب
وجعلت فيها على نحره فقالت يا ابتاه انا واحدى وجدى منا السلام وقل لحبيبى اخى سكينة شاكيا اليك حالها
حق مواذ بها وضع لحالها ثم انها وضعت فمها على شفتيه وقبلت خده وعينيه فان السائل وهو يبكى على حالها
فرقها عنه داعيها فى كيفية امر النساء من كربلاء الى الكوفة ومنها الى الشام مذكور فى العوالم وفى المجلس المتقدم
ثم حملها الجمال على عليه السلام على يده واوصلها الى قبر ابيها فنادى السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله
عليك يا نور ... السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا صفوة الله منى السلام عليك والتحية والصلاة منى اليك
ولديك من ابنك ... عليك ... وان اليوم بعده فاسودت ... فلاحزنت من حزنا على الرسول
صلى الله عليه وآله ثم من بعده على البتول ولقد اسودت على الغبراء وبكت على الخضراء فوا حزناه ثم واشوقاه عدلها على
الروضة وصلى عليها فى اهلها ... من المهاجرين والانصار فلا واراها والحدها فى لحدها انشأ
هذه الابيات يقول الشعر • ارى علل الدنيا على كثيرة • وصاحبها حتى الممات عليل • لكل اجتماع من خليلين فرقة • وان بعدها
عليكم القليل • وان افتقادى فاطما بعد احمد • دليل على ان لا يدوم خليل • فانا لله وانا اليه راجعون
الامر المجلس الثانى عشر فى كيفية ... صلوات الله عليها ... الحمد لله الذى

خلق

فى حالة سكينة مع جسد على الاصغر

فى اتيان الامير جسد الزهراء عند قبر ابيها

فى اشعار الامير حين وضع الزهراء فى اللحد

خلق الاشياء من العدم واجتبى من بينها ابانا ادم واودع فى صلبه سيد الامم وانوارا لابنائه الكرم واشعر شيعتهم
الاكرم اللهم صل وسلم على النبى الرحمة ووصيه الذى هو صهره بين الانوار الذين خلق الله ما وجودهما ثلثة الاف
سنة قبل تكوين ابانا ادم فى هذه النشاة ثم اودعهم فى صلب الاصلاب الطاهرة ونقلهما الى الارحام المقدسة
المطهرة فتفرق فى صلب عبد المطلب الصدرة فخلق من شطرها ثم محمد على سائر البرية ومن الاخر عليا وجعله
هادى الامة من الضلالة ثم صل اللهم على خير الانبياء وعلى اشرف الاوصياء والمزوج بين الملائكة فى
السماء بخطبة الراحيل افصح الفصحاء فامطر عليهم الطوبى والسحابة البيضاء باللؤلؤ اللالاء والزبرجد الخضراء
واليواقيت الحمراء فبادرت اليها الملائكة بالتقاط ما نثر لسيدة النساء ويتهادين ويفتخرن به الى يوم الجزاء
وعلى ام الائمة النقباء النجباء مولاتنا وسيدتنا فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها وعلى اولادها الحجج
على اهل الارض والسماء الائمة الهادين لجميع الانقياء عليهم الاف التحية والثناء واللعنة على ظالميهم الاشقياء
دوام دار البقاء وبعد فقد قال الله جل جلاله وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
روى من الحجج عن ابن سيرين نزلت فى النبى صلى الله عليه وآله وعلى بن ابى طالب عليه السلام زوج فاطمة عليا فهو ابن
عمه وزوج ابنته فكان نسبا وصهرا وعن الامالى عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وآله قال قلت لما رحل لى
الله على اخيك قال نعم على اخى قلت يا رسول الله صف لى كيف على اخوك قال ان الله عز وجل خلق ماء تحت
العرش قبل ان يخلق ادم عليه السلام بثلثة الاف عام واسكنه فى لؤلؤة خضراء فى غامض علمه الى ان خلق ادم عليه السلام
فلما خلق نقل ذلك الماء من اللؤلؤة فاجراه فى صلب ادم الى ان قبضه الله ثم نقل الى صلب شيث فلم يزل ذلك
الماء ينتقل من ظهر الى ظهر حتى صار فى عبد المطلب ثم شقه عز وجل نصفين فصار نصفه فى ابى عبد الله ونصفه فى ابى طالب عليه السلام
فانا من نصف الماء وعلى من نصف الاخر فعلى اخى فى الدنيا والاخرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وهو الذى
الاية وفى العوالم عن ابن عباس فى تفسير هذه الاية قال خلق الله نطفة بيضاء مكنونة فجعلها فى صلب ادم ثم نقلها
من صلب ادم الى صلب شيث ومن صلب شيث الى صلب انوش ومن صلب انوش الى صلب قينان حتى توارثها
كرام الاصلاب فى مطهرات الارحام حتى جعلها الله فى صلب عبد المطلب ثم قسمها نصفين فالقى نصفها الى صلب عبد الله
ونصفها الى صلب ابى طالب فهى سلالة فولد من ... محمد ومن ابى طالب على عليهما الصلوة والسلام فذلك

فى الاية التى تدل على ان الزوج صهر النبى صلى الله عليه وآله

فى الماء الذى خلق منه النبى والوصى

فى نطفة النبى والوصى

قوله تعالى وهو الذي الاية وتزويج فاطمة بنت محمد عليا اعني من محمد ومحمد من علي والحسن والحسين وفاطمة بنت علي
الصهر صلوات الله عليهم اجمعين وروى في عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان
الله خلق امير المؤمنين عليه السلام لم يكن لفاطمة كفو على وجه الارض من لدن آدم عليه السلام فمن دونه وعن معاني الاخبار
عن الباقر عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال الا وان خصوصية القرآن يا ايها ... وان تغلوا ... افضل
ديكم انا الصهر يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء الاية اقول اذا عرفتم ان المراد من الصهر في الاية الشريفة
في الباطن هو امير المؤمنين عليه السلام وروحنا الفداء كان المناسب ان نذكر شطرا من الاخبار الواردة في كيفية
تزويجه مع فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها فاعلم انه نقل عن امالي الصدوق وعن الصادق وعن ابائه
عليهم السلام قال علي عليه السلام قد همت بتزويج ولم اجترئ ان اذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وان ذلك ليختلج في صدري ليلي ونهاري
حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في التزويج قلت
رسول الله اعلم واذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف على فوت فاطمة عليها السلام فما شعرت بشيء
اذ اتاني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي اجب النبي واسرع فما رأينا رسول الله اشد فرحا منه اليوم قال
فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الي تهلل وجهه فرحا وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال
ابشر يا علي فان الله كفاني ما كان اهمني من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتاني
جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فاخذتهما وشممتهما فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال
ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنان ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها وثمارها وقصورها وامر
ريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه وطس ويس وحمعسق ثم نادى مناد من تحت العرش
الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب عليه السلام الا اني اشهدكم اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب
عليه السلام رضا مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها
ويواقيتها وقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة ...
ان الله تعالى اوحى الى جبرئيل ... النور بالنور وكان الولي الله والخاطب جبرئيل والمنادي ميكائيل والداعي
اسرافيل والناثر عزرائيل والشهود ملائكة السماوات والارضين ثم اوحى الله تعالى الى شجرة طوبى ان انثري ما عليك

فنثرت

فنثرت الدر الابيض والياقوت والزبرجد الاخضر واللؤلؤ الرطب فبادرن الحور العين يلتقطن ويهدين بعضهن الى بعض
وفي حديث آخر فيه ومهن يتهادينه بينهن الى يوم القيامة وكانوا يتهادون ويقولون هذا تحفة خير النساء وفي حديث آخر
فمن لحقته يومئذ شيئا ما التقطا اكثر او احسن افتخر به على صاحبه الى يوم القيامة انتهى اقول فلنرجع الى تمام ما روينا
عن الصادق عليه السلام ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال اخطب
يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء ولا اهل الارض ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على
علي بن ابي طالب عليه السلام حبيب محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا اني قد زوجت احب النساء الي من احب الرجال
الي بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما باكثر مما رأينا لهما في جنانك ودارك فقال عز وجل
يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشأن
منهما ذرية لاجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر
يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة لم يكرم بمثلها احدا وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت
لها بما رضي الله لها فدونك اهلك فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشتاقة اليكما ولولا ان الله
عز وجل قدر ان يخرج منكما ما يتخذه على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن انت ونعم
الصاحب انت وكفاك برضى الله رضى قال علي عليه السلام يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني ذكرت في الجنة وزوجني الله في
ملائكته فقال ان الله عز وجل اذا اكرم وليه واحبه اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت فحباها الله لك يا علي فقال
علي عليه السلام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله آمين وعن كشف الغمة عن الحسين
بن علي عليهما السلام قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة اذ هبط عليه ملك له عشرون رأسا في كل راس
اربعة وعشرون وجها في كل وجه الف لسان يسبح الله ويقدسه بلغة لا تشبه الاخرى راحته اوسع من سبع سماوات وسبع
ارضين فحسب النبي صلى الله عليه وآله انه جبرئيل فقال له يا جبرئيل لم تأتني في هذه الصورة قط قال ما انا جبرئيل
انا صرصائيل بعثني الله اليك لتزوج النور من النور فقال النبي صلى الله عليه وآله من ممن قال ابنتك فاطمة من علي
بن ابي طالب عليهما السلام فزوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة من علي بشهادة جبرئيل وميكائيل وصرصائيل قال فنظر النبي صلى الله
عليه وآله فاذا بين كتفي صرصائيل لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب مقيم الحجة فقال النبي صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا

هذا بن كثير قال بن قيل ان يخلق الله الدنيا باثني عشر الف سنة وفي رواية اخرى كان الملك محدثا قبل
ان يخلق الله من قبل آدم باثنين وعشرين الف عام وروى فيه ايضا عن مناقب الخوارزمي عن انس قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وآله فغشيه الوحي فلما افاق قال لي يا انس اتدري ما جاءني به جبرئيل من عند صاحب العرش
قال ان الله امرني ان ازوج فاطمة من علي فانطلق فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
وطلحة والزبير وبعددهم من الانصار قال فانطلقت فدعوتهم له فلما ان اخذوا مجالسهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في ارضه
وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وآله ثم ان الله
جعل المصاهرة سببا لاحقا وامرا مفترضا وشج بها الارحام والزمها الانام فقال تبارك اسمه وتعالى جده
هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله يجري الى قضائه وقضاؤه يجري الى
قدره فلكل قضاء قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم اني اشهدكم
اني قد زوجت فاطمة من علي على اربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك علي وكان غائبا قد بعثه رسول الله صلى
الله عليه وآله في حاجة ثم امر رسول الله بطبق فيه بسر فوضع بين ايدينا ثم قال انتهبوا فبينا نحن كذلك اذ اقبل علي
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا علي ان الله امرني ان ازوجك فاطمة وقد زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة
ارضيت قال رضيت يا رسول الله ثم قام علي فخر لله ساجدا فقال النبي صلى الله عليه وآله جعل الله فيكما الخير الكثير
الطيب بارك فيكما قال انس والله لقد اخرج منهما الكثير الطيب وفي البحار انه لما كانت ليلة الزفاف اتى
النبي صلى الله عليه وآله ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة عليها السلام اركبي وامر سلمان ان يقودها والنبي
صلى الله عليه وآله يسوقها فبينما هو في بعض الطريق اذ سمع النبي صلى الله عليه وآله وجبة فاذا هو جبرئيل في سبعين الفا وميكائيل في سبعين الفا
فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اهبطكم الى الارض قالوا جئنا نزف فاطمة الى علي بن ابي طالب عليه السلام فاخذ
جبرئيل باللجام وامسك اسرافيل بالركاب وامسك ميكائيل بالثفر ورسول الله صلى الله عليه وآله يسوي عليها الثياب فكبر
جبرئيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد صلى الله عليه وآله فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة وروي
انه لما كانت الليلة التي زفت فاطمة الى علي كان النبي امامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها

وسبعون الف ملك خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر وفي رواية اخرى غيره وحولها سبعون حوراء والنبي
وحمزة وعقيل وجعفر واهل البيت يمشون خلفها مشهرين سيوفهم ونساء النبي قدامها يرجزن وروي فيه انه زفت
فاطمة الى علي وسترها عباءة وفرشها اهاب كبش ووسادتها ادم محشو بليف وحكي عن اسماء بنت عميس تقول سمعت
سيدتي فاطمة تقول ليلة دخل بي علي بن ابي طالب افزعني في فراشي فقلت افزعت يا سيدة النساء قالت سمعت الارض تحدثه
ويحدثها فاصبحت وانا فزعة فاخبرت والدي فسجد سجدة طويلة ثم رفع راسه قال يا فاطمة ابشري بطيب النسل فان
الله فضل بعلك على سائر خلقه وامر الارض ان تحدثه باخبارها وما يجري على وجهها من شرق الارض الى غربها وفي
عن الاعمش عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابه عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال
لها النبي صلى الله عليه وآله لا تبكين ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل
يا فاطمة ان الله عز وجل اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلائق اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق
عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا فعلي اشجع الناس قلبا واحلم الناس حلما واسمح الناس كفا واقدم الناس سلما
واعلم الناس علما والحسن والحسين ابناه سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التوراة شبر وشبير لكرامتهما على الله
عز وجل يا فاطمة لا تبكين والله اذا كان يوم القيامة يكسى ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله
عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فاني اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي واذا شفعني الله شفع
عليا يا فاطمة اذا كان يوم القيامة ينادي مناد في اهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم خليل الرحمن ونعم
الاخ اخوك علي بن ابي طالب عليه السلام يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيامة غدا في الجنة
اقول اذا عرفت كيفية عقد النور عليهما السلام فاعلم ان الاخبار تختلف في مهرها صلوات الله عليها فمنها الحديث المتقدم
الدال على انه اربعمائة مثقال فضة وفي كشف الغمة عن كتاب الاستيعاب لابن عبد البر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول زوج رسول الله
صلى الله عليه وآله عليا فاطمة صلوات الله عليها على درع حطمية تسوى ثلاثين درهما وحكي عن المناقب عن الحسين بن
علي عليهما السلام قال تزوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليا على صداق اربعمائة وثمانين درهما وحكي عن العدة عن ابن كثير
الفقيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عليا تزوج فاطمة على جرد برد ودرع وفراش كان من اهاب

في ان خمس الدنيا مهرها

في ان الخمس ... مهرها

في ان الارض مهرها

في ان ثلث الدنيا و... الجنة مهرها

في ان الانهار الاربعة مهرها ومنها الفرات وجعل احوال الحسين في جنبه

وحول الحسين على الفرات وهو عطشانا

ذلك في العوالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فاطمة عليها السلام على درع حطمية وكان فراشها
اهاب كبش يجعلان الصوف اذا اضطجعا تحت جنوبهما وعن الكليني زوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام من علي
عليه السلام على جرد برد وعن الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله زوجتني بالمهر
الخسيس فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا زوجتك ولكن الله زوجك من السماء وجعل مهرك خمس الدنيا
ما دامت السموات والارض وعنه ايضا لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فاطمة عليها السلام دخل عليها وهي تبكي فقال
لها ما يبكيك فوالله لو كان في اهلي خير منه ما زوجتكه وما انا زوجته ولكن الله زوجك واصدق عنك
الخمس ما دامت السموات والارض وعن كتاب الفردوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام ان الله عز وجل
زوجك فاطمة عليها السلام وجعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضا لك مشى عليها حراما وفي العوالم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان مهرها في السماء خمس الارض فمن مشى عليها مبغضا لها ولولدها مشى عليها حراما الى ان تقوم الساعة وفيه ايضا
قال النبي صلى الله عليه وآله زوجت فاطمة ابنتي منك يا علي ان الله تعالى صداقها خمس الارض واربعمائة وثمانين درهما
وعن الباقر عليه السلام وجعلت نحلتها من علي خمس الدنيا وثلث الجنة وجعلت لها في الارض اربعة انهار الفرات
ونيل مصر ونهروان ونهر بلخ فزوجها انت يا محمد بخمسمائة درهم تكون سنة لامتك اقول انما ... الموضوع الماء
كون الفرات مهرا لفاطمة الزهراء كيف حال ولدها العزيز كالحسين عليه السلام حتى صار عند صبيحة عاشوراء
بالظمأ وكان هو عليه السلام واولاده ونساؤه واصحابه عطاشا اما سمعت ما روي عن المفيد ... رحمه الله
قالوا اشتد العطش بالحسين عليه السلام فركب المسناة يريد الفرات والعباس اخوه بين يديه فاعترضه خيل ابن سعد ورمى رجل
من بني دارم الحسين عليه السلام بسهم فاثبته في حنكه الشريف فانتزع صلوات الله عليه السهم وبسط يده تحت حنكه
حتى امتلأت راحتاه من الدم ثم رمى به وقال اللهم اني اشكو اليك ما يفعل بابن بنت نبيك واما سمعت ما روي
عن ابن شهرآشوب ان الحسين عليه السلام حمل على الاعور السلمي وعمرو بن الحجاج الزبيدي وكانا في اربعة آلاف رجل على الشريعة
واقحم الفرس على الفرات فلما اولغ الفرس برأسه ليشرب قال عليه السلام انت عطشان وانا عطشان والله لا ذقت الماء حتى تشرب
فلما سمع الفرس كلام الحسين عليه السلام شال رأسه ولم يشرب كأنه فهم الكلام فقال الحسين عليه السلام اشرب فانا اشرب فمد
الحسين عليه السلام يده يغترف من الماء فقال فارس يا ابا عبد الله تتلذذ بشرب الماء وقد هتكت حرمك فنفض الماء من يده وحمل

[illegible]

في مكالمة الحسين مع شمر اللعين

في ان مهرها الجنة والنار وشفاعة الامة

ومرضها عند الاربعين ... ارتحالها

على القوم فكشفهم فاذا الخيمة سالمة وقال ابو الفرج وجعل الحسين يطلب الماء وشمر لعنه الله يقول له والله لا ترده او ترد النار فقال
له رجل الا ترى الى الفرات يا حسين كأنه بطون الحيات والله لا تذوقه او تموت عطشانا فقال الحسين عليه السلام اللهم امته
عطشا قال والله لقد كان هذا الرجل يقول اسقوني ماء فيؤتى بماء فيشرب حتى يخرج من فيه ثم يقول اسقوني قتلني العطش فلم يزل
كذلك حتى مات لعنة الله رب العالمين ثم تعلق بالحبل الزهراء عليها السلام انه في العوالم عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى مهر
فاطمة عليها السلام ربع الدنيا فربعها لها ومهرها الجنة والنار تدخل اعداءها النار وتدخل اولياءها الجنة وعن ... صاحب معراج النبوة
ملا معين من العامة في وصية فاطمة لعلي عليهما السلام انها قالت له اذا دفنتني فادفن معي هذا الكاغذ الذي في الحق فقال
لها سيد الوصيين عليه السلام اخبريني بحقيقته قالت حين اراد ان يزوجني ابي منك قال لي صلى الله عليه وآله زوجتك من علي على صداق
اربعمائة درهم قلت رضيت عليا ولا ارضى بصداق اربعمائة درهم فجاء جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الله عز وجل الجنة وما فيها صداق لفاطمة قلت لا ارضى قلت اي شيء تريدين قلت امتك لان قلبك مشغول
بامتك فرجع جبرئيل ثم جاء بهذا الكاغذ مكتوب جعلت شفاعة امة محمد صداق فاطمة فاذا كان يوم القيامة اقول
الهي هذه قبالة شفاعة امة محمد اقول فاذا بلغ الكلام الى وصيتها الى امير المؤمنين عليه السلام وقتلها لا بأس ان
نذكر بعض وصاياها الاخر وبعض ما يناسب ارتحالها من الدار الفانية الى الدار الباقية فاعلم ان سيدة الزهراء ام
ومحنها انه نقل عن روضة الواعظين انه مرضت فاطمة مرضا شديدا ومكثت اربعين ليلة في مرضها الى ان توفيت
اشتغلها فلما نعيت اليها نفسها دعت ام ايمن واسماء بنت عميس ووجهت خلف علي واحضرته فقالت يا ابن عم انه قد
نعيت الي نفسي وانني لا ارى ما بي الا انني لاحقة بابي ساعة بعد ساعة وانا اوصيك باشياء في قلبي فقال لها علي عليه السلام اوصيني بما احببت
يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس عند رأسها واخرج من كان في البيت ثم قالت يا ابن عم ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ
عاشرتني فقال عليه السلام معاذ الله انت اعلم بالله وابر واتقى واكرم واشد خوفا من الله ان اوبخك غدا بمخالفتي فقد عز علي مفارقتك
وتفقدك الا انه امر لا بد منه والله جدد علي مصيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عظمت وفاتك وفقدك فانا لله وانا اليه
راجعون من مصيبة ما افجعها وآلمها وامضها واحزنها هذه والله مصيبة لا عزاء لها ورزية لا خلف لها ثم بكيا جميعا
ساعة واخذ علي رأسها وضمها الى صدره ثم قال اوصيني بما شئت فانك تجديني فيها امضي كما امرتني به واختار امرك على امري
ثم قالت جزاك الله عني خير الجزاء يا ابن عم رسول الله اوصيك اولا ان تتزوج بعدي بامامة فانها تكون لولدي مثلي

[illegible]

فان الرجال لا يعلم من الشاة لتن اجلة الك قال امير المؤمنين اربع ليالي الى قد الله سبيل اما شراد صنوبها فالحمد لله
على الله عليه وآله وقد تنا الى قال اجعل لها يوما وليلة يا ابا الحسن لا تمسح في وجهيهما فصيحا فهمين غريبين مكروبين
فانهما بالامس فقدا جدهما واليوم يفقدان امهما فالويل لامة تقتلهما وتبغضهما ثم انشات تقول يا ابن عم اوصيك الكريم
ان لا تمسح في وجوههما فلا ادري اين كانت وانه الحسين عليه السلم صار وحيدا في ارض الطف وحمل عليه الالاف
من المنافقين ويرمونه بسهامهم حتى يقال السهام كانت في بدنه كالشوك وحلت القسوة ثم رماه ابو الحتوف
الجعفي اللعين بسهم فوقع السهم في جبهته فنزعه من جبهته فسال الدم على وجهه ولحيته فقال الصلوات الله وسلامه عليه
اللهم انك ترى ما انا فيه من عبادك هولاء العصاة ثم اتاه سهم محدد مسموم له ثلث شعب فوقع السهم في صدره وفي
بعض الروايات على قلبه فقال الحسين بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ورفع راسه
الى السماء فقال الهي انك تعلم انهم يقتلون رجلا ليس على وجه الارض ابن نبي غيري ثم اخذ السهم واخرجه من قفاه فانبعث
الدم كالميزاب فوضع يده على الجرح فلما امتلات لطخ بها راسه ولحيته وقال هكذا اكون حتى القى جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وانا مخضوب بدمي واقول يا رسول الله قتلني فلان وفلان قالت فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه
عليها اوصيك يا ابن عم ان تتخذ لي نعشا فقد رايت الملائكة صوروا صورته فقال لها صفيه لي فوصفته فاتخذه لها
فاول نعش عمل على وجه الارض ذلك وما راى احد قبله ولا عمل احد ثم قالت اوصيك ان لا يشهد احد جنازتي من هولاء
الذين ظلموني واخذوا حقي فانهم عدوي وعدو رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تترك ان يصلي علي احد منهم ولا
من اتباعهم وادفني في الليل اذا هدات العيون ونامت الابصار وفي البحار ان فاطمة لما حضرتها الوفاة اوصت عليا
ان لا يصلي عليها ابو بكر وعمر فعمل بوصيتها وعمى عن كل بصائر الاخوان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
لما حضرت نظرت نظرا حادا ثم قالت السلام على جبرئيل السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم مع رسولك اللهم في رضوانك
وجوارك ودارك دار السلام ثم قالت اترون ما ارى فقيل لها ما ترين قالت هذه مواكب اهل السموات وهذا جبرئيل
وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول يا بنية اقدمي فما امامك خير لك وفيه عن كتاب دلائل الامامة عن امير المؤمنين
عليه السلم فلما كانت الليلة التي اراد الله ان يكرمها ويقبضها اليه اقبلت تقول وعليكم السلام وهي تقول لي يا ابن عم
قد اتاني جبرئيل مسلما وقال لي السلام يقرا عليك السلام يا حبيبة حبيب الله وثمرة فؤاده اليوم تلحقين بالرفيع الاعلى

وجنة الماوى ثم انصرفت ثم سمعناها ثانيا تقول وعليكم السلام فقالت يا ابن عم هذا والله ميكائيل وقال لي كقول
صاحبه ثم تقول وعليكم السلام ورايناها قد فتحت عينيها فتحا شديدا ثم قالت يا ابن عم هذا والله الحق وهذا عزرائيل
قد نشر جناحيه بالمشرق والمغرب وقد وصفه لي ابي وهذه صفته فسمعناها تقول وعليك السلام يا قابض الارواح
عجل بي ولا تعذبني ثم سمعناها تقول اليك ربي لا الى النار ثم غمضت عينيها ومدت يديها ورجليها كانها لم تكن حية قط
فالبحار انه لما توفيت عليها السلم شقت اسماء جيبها وخرجت فتلقاها الحسن والحسين عليهما السلم فقالا اين امنا فسكتت فدخلا
البيت فاذا هي ممتدة فحركها الحسين عليه السلم فاذا هي ميتة فقال يا اخاه اجرك الله في الوالدة وخرجا يناديان
يا محمداه يا احمداه اليوم جدد لنا موتك اذ ماتت امنا ثم اخبرا عليا وهو في المسجد فغشي عليه حتى رش عليه الماء ثم افاق
فحملهما حتى ادخلهما بيت فاطمة عند راسها اسماء تبكي وتقول وا يتامى محمد كنا نتعزى بفاطمة بعد موت جدكما
فبمن نتعزى بعدك فكشف علي عليه السلم من وجهها فاذا برقعة عند راسها فنظر فيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما اوصت به فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اوصت وهي تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وان الجنة حق والنار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور يا علي انا فاطمة بنت محمد زوجني
الله منك لاكون لك في الدنيا والاخرة انت اولى بي من غيري حنطني وغسلني وكفني بالليل وصل علي وادفني بالليل
ولا تعلم احدا واستودعك الله واقرا على ولدي السلام الى يوم القيمة الحديث ثم رواه واصيحتاه ولحوناه يا الحسن الزهراء
ابكوا عليها وبالفراق انكا فعلوا ... صحيحة واحدة ... اهل المدينة
وصيحة ... ان يتزعزع من صراخهن وهن يقلن يا سيدتاه يا بنت
رسول الله واقبل الناس مثل عرف الفرس الى علي عليه السلم وهو جالس والحسن والحسين عليهما السلم بين يديه يبكيان فبكى الناس
لبكائهما وعن بعض كتب العلماء ان عليا عليه السلم انشا يقول شعر نفسي على زفراتها محبوسة يا ليتها خرجت مع الزفرات
لا خير بعدك في الحياة وانما ابكي مخافة ان تطول حياتي وخرجت ام كلثوم وعليها برقعة وتجر ذيلها متجللة بردا
عليها تسحبها وهي تقول يا ابتاه يا رسول الله صلى الله عليه وآله الان حقا فقدناك فقدا لا لقاء بعده ابدا فاجتمع
الناس فجلسوا وهم يضجون وينتظرون ان تخرج الجنازة فيصلون عليها وخرج ابو ذر فقال انصرفوا فان ابنة رسول الله
صلى الله عليه وآله قد اخر اخراجها في هذه العشية فقام الناس وانصرفوا وفي رواية ان اسماء بنت عميس وصت الحق

في الشهام الوارد على الحسين بن علي عليهما السلام وقتله
(marginal note) وعلا الى السماء ... ثم وضع يده ثانيا ...
في وصيتها للامير ان يجعل لها نعشا
في كلمات الزهراء عند الانتقال
في مجيء عزرائيل وقبض روحها
قط
في بكاء اهل المدينة لها
في اشعار الامير لفقد الزهراء

ذكر كيفية غسلها واخراج جنازتها

فاطمة عليها السلام ان لا يغسلها اذا ماتت الا انا وعلي فاغتسل علي عليه السلام وحمل على عليه السلام وجعل نعشها على الجنازة واشتعل النار في جريدة النخل الحرم فلما ان هدأت العيون ومضى من الليل اخرجها والحسن والحسين عليهم السلام وعمار والمقداد والفضل والزبير وابوذر وسلمان وبريدة ونفر من بني هاشم وخواصه صلوا عليها ودفنوها في جوف الليل
تنكشف البحار بالعوالم انه لما ردها الى القبر المبارك خرجت يد فتناولتها وتركان امير المؤمنين عليه السلام جسد
من اشعار الامير عليه السلام حين دفن الزهراء عليها السلام ذكرت اباودي فبت كانني برد الهموم الماضيات وكيل لكل اجتماع
من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل
فاجاريها تف يريد الفتى ان لا يموت خليله وليس له الا الممات سبيل فلا بد من موت ولا بد من بلى وان بقائي
بعدكم لقليل اذا انقطعت يوما من العيش مدتي فان بكاء الباكيات قليل سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي
ويحدث بعدي للخليل بديل وروى في البحار انه لما اراد ان يدفنها اودوا واستر من الجميع الى ان فرغ
مشغول ما ذا هو صوتا بجمهور يخلو التراب عليها فنفضها فلما علي على شفير القبر فقال يا ارض استودعتك وديعتي
هذه بنت رسول الله فنودي منها يا علي انا ارفق بها منك فارجع ولا تهتم فرجع الحديث وتقل في محال المصيبة وما
الصدوق عن مولانا سيد الشهداء عليه السلام انه قال لما نفض امير المؤمنين عليه السلام يده من تراب القبر هاج به الحزن وارسل
دموعه على خديه وحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال السلام عليك يا رسول الله والسلام عليك
ابنتك وحبيبتك وقرة عينك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك المختار الله لها سرعة اللحاق بك
قل يا رسول الله صلى الله عليه وآله عن صفيتك صبري وضعف عن سيدة النساء تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك
والحزن الذي حل لي بفراقك موضع التعزي فلقد وسدتك في ملحود قبرك بعد ان فاضت نفسك على صدري
وغمضتك بيدي وتوليت امرك بنفسي نعم وفي كتاب الله انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة
واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد
لا يبرح الحزن من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم والكمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق الله بيننا
والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظاهر امتك علي وعلى هضمها حقها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها
لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام عليك يا رسول الله سلام مودع لا

قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل
ولولا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عندك لزاما والتلبث عنده معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله
تدفن بنتك سرا ويهتضم حقها قهرا ويمنع ارثها جهرا ولم يطل العهد ولم يخلق منك الذكر فالى الله يا رسول الله المشتكى وفيك اجمل العزاء
فصلوات الله عليها وعليك ورحمة الله وبركاته وعن المناقب لابن شهرآشوب ان عليا عليه السلام سوى في البقيع
مع الارض سبعة قبور وقيل انه رش اربعين قبرا حتى لا يعرف قبرها وعن العلل
فلما اصبح ابو بكر وعمر وسمعا انها دفنت في جوف الليل بغير علمهما اشتد ذلك عليهما فقالا لا والله ما تركت شيئا
من غوائلنا وما نتنا وما هذا الا شيء قد حسدنا علينا اهل هذا البيت الا كما غلت رسول الله صلى الله عليه وآله دونا
ولم يخطئنا معك فقال العباس ان عليا عليه السلام اوصته ان تحلف كانت لا تخلف فادخلها على المسجد فقال الا رسول
الله صلى الله عليه وآله وقد اوصانا ونعلم الى الا يطلع على جنازتها احدا الا ابن عمها فكنت اغسلها والملائكة تشهد والفضل
بن العباس ما ولي الا وهو يحفظ الغيبين بالحرمة الى ان قال علي عليه السلام والله لقد اوصتني ان لا احضر جنازتها
ولا الصلاة عليها وما كنت الذي اخالف امرها ووصيتها الي فيكما فقال عمر دع عنك هذه الهمهمة انا امضي الى البقيع
فانبشها حتى اصلي عليها فقال له علي عليه السلام لو ذهبت تروم من ذلك شيئا وعلمت انك لا تصل الى ذلك حتى يندر
عنك الذي فيه عيناك فانى كنت لا اعاملك الا بالسيف قبل ان تصل الى شيء من ذلك فوقع بين علي وعمر
كلام حتى تلاحيا واستبل واجتمع المهاجرون والانصار فقالوا والله ما نرضى بهذا ان يقال في ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وآله واخيه ووصيه وكادوا ان تقع فتنة فتفرقوا وفي رواية اخرى قال عمر والله لقد هممت ان انبشها
فاصلي عليها فقال له علي عليه السلام واما لو رمت ذلك يا ابن صهاك لا رجعت اليك يمينك لان سللت
سيفي لا غمدته دون ازهاق نفسك فانكسر عمر وسكت وعلم ان عليا اذا حلف صدق وقال عن كتاب عيون المعجزات
فاصبح الناس ولام بعضهم بعضا وقالوا لم ان نبينا صلى الله عليه وآله خلف بنتا ولم نحضر وفاتها والصلاة عليها ودفنها
ولا نعرف قبرها فقال من ولي الامر منهم ائتوا من نساء المسلمين من ينبش هذه القبور حتى نجد فاطمة فنصلي عليها
ونزور قبرها فبلغ ذلك امير المؤمنين عليه السلام فخرج مغضبا قد احمرت عيناه وقد تقلد سيفه ذا الفقار حتى بلغ
البقيع وقد اجتمعوا فيه فقال عليه السلام لو نبشتم قبرا من هذه القبور لوضعت السيف فيكم فتولى القوم عن البقيع

انتهى ثم انه وانا اليه راجعون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **المجلس الرابع عشر في قتل مولانا حسن بن علي**
عليهما السلام وفيه فوائد السلام عليكم ايها المؤمنون جميعا ورحمة الله وبركاته واعلموا انه روى في العوالم عن تفسير القرآن عن
جعفر بن محمد عليهما السلام قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام الحسن يا بني قم فاخطب حتى اسمع كلامك قال يا ابتاه كيف اخطب
انا انظر الى وجهك استحيي منك قال فجمع علي بن ابي طالب عليه السلام امهات اولاده ثم توارى عنه حتى يسمع كلامه فقام الحسن
عليه السلام فقال الحمد لله الواحد بغير تشبيه الدائم بغير تكوين القائم بغير كلفة الخالق بغير منصبة الموصوف بغير غاية المعروف
بغير محدودية العزيز لم يزل قديما في القدم ردعت القلوب لهيبته وذهلت العقول لعزته وخضعت الرقاب لقدرته
فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته ولا يبلغ الناس كنه جلاله ولا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته ولا تبلغه العلماء
بالبابها ولا اهل التفكر بتدبير امورها اعلم خلقه به الذي بالحد لا يصفه يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو
اللطيف الخبير اما بعد فان عليا باب من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم
فقام علي بن ابي طالب عليه السلام وقبل بين عينيه ثم قال ذرية بعضها من بعض اقول وروى ان مولانا حسن بن علي عليهما السلام
كان اشبه الناس لحية واضعفهم سلطانا فقد روى في الاحتجاج ان عمرو بن العاص قال لمعوية ابعث الى الحسن بن علي
فمره ان يصعد المنبر فيخطب الناس لعله يحصر فيكون ذلك مما نعيره به في كل محفل فبعث اليه معوية فاصعده المنبر
فجمع له الناس ورؤساء اهل الشام فحمد الله الحسن صلوات الله عليه واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فانا
الذي يعرف ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب ابن عم نبي الله اول المسلمين اسلاما وامي فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وآله وجدي محمد بن عبد الله صلوات الله عليه نبي الرحمة انا ابن البشير النذير انا ابن السراج المنير انا ابن من بعث
رحمة للعالمين انا ابن من بعث الى الجن والانس اجمعين فقال معوية يا ابا محمد حدثنا في نعت الرطب اراد بذلك ان يخجله
فقال الحسن عليه السلام الريح تنفخه والحر ينضجه والليل يبرده ويطيبه ثم اقبل الحسن عليه السلام في كلامه الاول فقال انا ابن
مستجاب الدعوة انا ابن الشفيع المطاع انا ابن اول من ينفض عن الراس التراب انا ابن من يقرع باب الجنة فيفتح له
انا ابن من قاتل معه الملائكة واحل له المغنم ونصر بالرعب من مسيرة شهر فاكثر في هذا النوع من الكلام ولم يزل به حتى
اظلمت الدنيا على معوية وعرف الحسن عليه السلام من لم يكن يعرفه من اهل الشام وغيرهم ثم نزل فقال له معوية عليه الهاوية اما
انك يا حسن قد كنت ترجو ان تكون خليفة ولست هناك فقال الحسن عليه السلام اما الخليفة من سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله

وعمل

[illegible]
اشعار [illegible]
كرة [illegible]
[illegible]
منه

وعمل بطاعة الله عز وجل ليس الخليفة من سار بالجور وعطل السنن واتخذ الدنيا اما وابا ولكن ذلك ملك اصاب ملكا
فتمتع به قليلا وكان قد انقطع عنه واستعجل لذته وبقيت عليه تبعته وكان كما قال الله تبارك وتعالى وان ادري لعله
فتنة لكم ومتاع الى حين وأومى بيده الى معوية ثم قام فانصرف فقال معوية لعمرو والله ما اردت الا شيني حين امرتني
والله ما كان يرى اهل الشام ان احدا مثلي في حسب ولا غيره حتى قال الحسن عليه السلام ما قال قال عمرو وهذا شيء لا يستطاع
دفنه ولا تغييره لشهرته في الناس واتضاحه فسكت معوية لعنه الله وحكي عن المناقب ان معوية سأل الحسن عليه السلام بعد الصلح ان
يصعد المنبر وينتسب فصعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فسأبين له نفسي بلدي
مكة ومنى وانا ابن المروة والصفا وانا ابن النبي المصطفى وانا ابن من علا الجبال الرواسي وانا ابن من كسى محاسن
وجهه الحياء وانا ابن فاطمة سيدة النساء وانا ابن قليلات العيوب نقيات الجيوب واذن المؤذن فقال اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله فقال له يا معوية محمد ابي ام ابوك فان قلت ليس بابي فقد كفرت وان قلت نعم فقد اقررت
ثم قال اصبحت قريش تفتخر على العرب بان محمدا منها واصبحت العرب تفتخر على العجم بان محمدا منها واصبحت العجم تعرف حق العرب
بان محمدا منها يطلبون حقنا ولا يردون الينا حقنا اقول [illegible] صاحبه [illegible] عليهم السلام [illegible] فضله
فاعلم انه روى في العوالم عن عروة البارقي قال حججت في بعض السنين فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدت رسول الله
جالسا وحوله غلامان يافعان وهو يقبل هذا مرة وهذا اخرى فاذا رآه الناس يفعل ذلك امسكوا عن كلامه
حتى يقضي وطره منهما وما يعرفون لاي سبب حبه اياهما فجئته وهو يفعل ذلك بهما فقلت يا رسول الله هذان ابناك
فقال انهما ابنا ابنتي وابنا اخي وابن عمي واحب الرجال الي ومن هو سمعي وبصري ومن نفسه نفسي ونفسي نفسه ومن احزن
لحزنه ويحزن لحزني فقلت له قد تعجبت يا رسول الله من فعلك بهما وحبك لهما فقال له ايها الرجل اني لما عرج بي الى السماء
ودخلت الجنة انتهيت الى شجرة في رياض الجنة فعجبت من طيب رائحتها فقال لي جبرئيل يا محمد لا تعجب من هذه الشجرة
فثمرها اطيب من ريحها فجعل جبرئيل يتحفني من ثمرها ويطعمني من فاكهتها وانا لا امل منها ثم مررنا بشجرة اخرى
فقال لي جبرئيل يا محمد كل من هذه الشجرة فانها تشبه الشجرة التي اكلت منها الثمر فهي اطيب طعما وازكى رائحة قال فجعل
جبرئيل يتحفني بثمرها ويشمني من رائحتها وانا لا امل منها فقلت يا اخي جبرئيل ما رأيت في الاشجار اطيب ولا احسن
من هاتين الشجرتين فقال يا محمد اتدري ما اسم هاتين الشجرتين فقلت لا ادري فقال احدهما الحسن والاخرى الحسين

خطبة الحسن عند ابيه

خطبة الحسن في المجلس عند معوية

[illegible]

عه قوله [illegible]

في مكالمة الحسن مع معوية عليه الهاوية

[illegible]

خطبة الحسن عند معوية لعنه الله

[illegible]

في ذكر الرسول بعض فضائل الحسنين ومدحهما [illegible] وانهما في الجنة

احدهما

حديث شجرتي الحسنين في الجنة

فاذا اهبطت بالجحيم الى الارض من فوق سبع سماوات فزوجتك خديجة وواضعها من وقتك وساعتك فاذا يخرج منك طيب
من التمر الذي اطعمتك من هاتين الشجرتين فلذلك فاطمة الزهراء ثم زوجها اخاك عليا فتلد ابنين فسم احدهما الحسن والاخرى
الحسين فقال يا جبرئيل ما الشوقني الى ثمر تلك الشجرتين فقال له يا محمد اذا اشتقت الى الاكل من ثمرة تلك الشجرتين
فشم الحسن والحسين قال فجعل النبي صلى الله عليه وآله كلما اشتاق الى الشجرتين شم الحسن والحسين ويقول يا اصحابي اودّ ان
حبوني (؟) فانهما ريحانتاي من الدنيا ومن الجمل ووصف النبي صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام وعن ارشاد المفيد
صلى الله عليه وآله ان الحسن والحسين شنفا العرش وان الجنة قالت يا رب اسكنتني الضعفاء والمساكين فقال الله تعالى لها الا ترضين
ان زينت اركانك بالحسن والحسين قال فماست كما تميس العروس فرحا واما معجزاته عليه السلام فهي كثيرة منها ما روي في كتاب النجوم
لابن طاوس عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء الناس الى الحسن بن علي عليهما السلام فقالوا ارنا من عجائب ابيك الذي كان يرينا فقال
وتؤمنون بذلك قالوا نعم نؤمن والله بذلك قال اليس تعرفون امير المؤمنين قالوا بلى جميعا فرفع جانب الستر فاذا امير المؤمنين
عليه السلام قاعد فقال اتعرفونه فقالوا باجمعهم هذا امير المؤمنين عليه السلام ونشهد انك وليه حقا والامام من بعده ولقد
اريتنا امير المؤمنين عليه السلام بعد موته كما ارى ابوك ابا بكر رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا بعد موته فقال الحسن عليه السلام
ويحكم اما سمعتم قول الله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون فاذا كان هذا
نزل فيمن يقتل في سبيل الله ما تقولون فينا قالوا امنا وصدقنا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ومنها ما نقل
عن بصائر الدرجات عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من
ولد الزبير كان يقول بامامته قال فنزلوا في منهل من تلك المناهل قال نزلوا تحت نخل يابس فطش من العطش
قال ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وللزبيري بحذائه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذه
النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن عليه السلام وانك لتشتهي الرطب فقال نعم فرفع الحسن عليه السلام يده الى السماء فدعا بكلام لم
افهمه الزبيري فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها واورقت وحملت رطبا فقال
له الجمال الذي اكتروا منه سحر والله فقال الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي مجابة قال فصعدوا
الى النخلة حتى صرموا ما كان فيها وما كفاهم ومنها عن المناقب عن الصادق عليه السلام قال ان الحسن بن علي عليهما السلام
احتج على اهل الشام بين يدي معوية فقال له كلاما معناه لو دعوت الله تعالى لجعل العراق شاما والشام عراقا وجعل المرأة

في اختصاص الجنة بالحسنين

في معجزة الحسن باراءته الامير للناس بعد وفاته

في حمل النخلة اليابسة الرطب بمعجزته

في صيرورة الرجل امرأة وبالعكس باعجازه

والرجل امرأة فقال الشامي ومن يقدر على ذلك فقال له انهض الا تستحيين ان تقعدي بين الرجال فوجد الرجل نفسه امرأة
وصار عياله رجلا وتقاربك وتحمل منها وولد خنثى فكان كما قال ثم انهما تابا وجاءا اليه فدعا الله فعادا
الى الحالة الاولى ومنها عن كتاب النجوم لابن طاوس عن ابي عبد الله عليه السلام لما صالح الحسن بن علي عليهما السلام معوية جلسا بالنخيلة
فقال معوية يا ابا محمد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرص النخل فهل عندك من ذلك علم فان شيعتكم يزعمون
انه لا يعزب عنكم علم شيء في الارض ولا في السماء فقال الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرص كيلا وانا اخرص عددا فقال
كم في هذه النخلة فقال الحسن اربعة الاف بسرة واربع بسرات فامر معوية بها فصرمت وعدت
فجاءت اربعة الاف وثلث بسرات فقال والله ما كذبت ولا كذبت فنظر فاذا في يد عبد الله بن عامر بسرة ثم قال
يا معوية اما والله لولا انك تكفر لاخبرتك بما تعمله وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في زمان لا يكذب فيه وانت تكذب وتقول
متى سمع من جده على صغر سنه والله لتدعين زيادا ولتقتلن حجرا ولتحملن اليك الرؤوس من بلد الى بلد فادعى زيادا وقتل
حجرا وحمل اليه راس عمرو بن حمق الخزاعي ومنها من ذلك الكتاب عن ابن عباس قال مرت بالحسن بن علي عليهما السلام بقرة فقال هذه
حبلى بعجلة انثى لها غرة في جبينها وراس ذنبها ابيض فانطلقنا مع القصاب حتى ذبحها فوجدنا العجل كما وصف على
فقلنا او ليس الله عز وجل يقول ويعلم ما في الارحام فكيف علمت فقال ما يعلم المخزون المكنون المجزوم المكتوم الذي
لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل غير محمد وذريته انتهى واما سخاوته عليه السلام فقد روي عن المناقب لابن شهر اشوب
انه سأل الحسن بن علي عليهما السلام رجل فاعطاه خمسين الف درهم وخمسمائة دينار وقال ائت بحمال يحمل لك فاتى بحمال فاعطى
طيلسانه فقال هذا كرى الحمال وجاء بعض الاعراب فقال اعطوه ما في الخزانة فوجد فيها عشرون الف دينار فدفعها الى
الاعرابي فقال الاعرابي يا مولاي الا تركتني ابوح بحاجتي وانشر مدحتي فانشأ الحسن عليه السلام شعر نحن اناس نوالنا خضل
يرتع فيه الرجاء والامل • تجود قبل السؤال انفسنا • خوفا على ماء وجه من يسل • لو علم البحر فضل نائلنا لغاض من
بعد فيضه خجلا • ومن البحار سأله رجل شيئا فامر له باربعمائة درهم فكتب له باربعمائة دينار لو كنت في
سخاوته ما روي عن ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وخرج من ماله مرتين وقاسم الله عز وجل ثلث مرات ماله حتى
انه كان يعطي نعلا ويمسك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا انتهى واما هيبته عليه السلام فقد نقل عن امالي الصدوق
الصادق حدثني ابي عن ابيه عليهم السلام ان الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم

في خرصه عدد رطب النخلة

في اخباره علام ما في بطن البقرة

في سخاوته عليه السلام

في حجه

كان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا الحديث وحكي عن ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة ان الحسن عليه السلام
حج خمس عشرة ماشيا تقاد النجائب معه وعن المناقب قال الحسن عليه السلام اني لاستحيي من ربي ان القاه ولم امش الى بيته فمشى
عشرين مرة من المدينة على رجليه وعن قرب الاسناد عن ابن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغنا ان الحسن
بن علي عليهما السلام حج عشرين حجة ماشيا فقال عليه السلام ان الحسن بن علي عليهما السلام حج وسيق معه المحامل والرحال وعن كشف الغمة انه
عليه السلام حج خمسة وعشرين ماشيا وعن المناقب عن ابن عباس قال لمعوية ما آسى على شيء الا على ان احج ماشيا ولقد
حج الحسن بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا وان النجائب لتقاد معه واما احواله عليه السلام في العبادة وغيرها
فهي عجيبة وكفى في ذلك ما نقل عن امالي الصدوق عن الصادق عليه السلام كان الحسن بن علي عليهما السلام اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى
واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها
وكان اذا قام في صلوته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان عليه السلام اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم
وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار وكان لا يقرأ من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا الا قال لبيك اللهم
لبيك ولم ير في شيء من احواله الا ذاكرا لله سبحانه الحديث ونقل عن روضة الواعظين ان الحسن عليه السلام كان اذا توضأ
ارتعدت مفاصله واصفر لونه فقيل له في ذلك فقال حق على كل من وقف بين يدي رب العرش ان يصفر لونه وترتعد
مفاصله وكان اذا بلغ باب المسجد رفع رأسه ويقول الهي ضيفك ببابك يا محسن قد اتاك المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي
بجميل ما عندك يا كريم وفي الفاجعة يا اخواني المؤمنين بعض احواله عليه السلام فاستعدوا للبكاء عليه ولكن اشرع اولا بما نقل
عن امالي الصدوق عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال
الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى الى ان قال وان الحسن فانه ابني وولدي ومني وقرة عيني وضياء قلبي وثمرة فؤادي
الى ان قال انه يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء
والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره في
بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام الحديث فطوبى لمن استمع لما به يحزن ويبكي على مثله يبكي الباكون
المحزونون ان الذي يستفاد من مجموع الروايات المروية في الكتب المعتبرة هو انه لما استقر الصلح بين مولانا الحسن المجتبى عليه السلام
وبين معوية عليه الهاوية خرج الحسن الى المدينة فاقام بها كاظما غيظه لازما منزله منتظرا لامر ربه جل اسمه الى ان تم

حجة

في عدد حجه

عن الصادق ع

في خوفه ووضوءه ودعائه عند الدخول على باب المسجد

في بكاء النبي لولده بشهادته والباكين عليه

في ثواب زيارة الحسن وثواب البكاء عليه

في استدعاء معوية السم من الروم لقتل الحسن وارساله لجعدة

لمعويه

لمعوية عشر سنين من امارته وعزم على اخذ البيعة لابنه يزيد عليه العذاب الشديد فكتب الى ملك الروم يسأله ان
يوجه اليه من السم القتال شربة فكتب اليه ملك الروم انه لا يصلح لنا في ديننا ان نعين على قتال من لا يقاتلنا
فكتب اليه ان هذا ابن الرجل الذي خرج بارض تهامة قد خرج يطلب ملك ابيه وانا اريد ان ادس اليه من يسقيه
فاريح العباد والبلاد منه ووجه اليه بهدايا والطاف فوجه اليه ملك الروم بذلك السم فارسل اللعين الى
جعدة الكوفية زوجة الحسن عليه السلام مع مائة الف درهم وضمن لها ان يزوجها بابنه يزيد على ان تسم الحسن عليه السلام فسقته
[illegible] جاءت الملعونة الى معوية الملعون فقالت زوجني يزيد فقال اذهبي فان امرأة لا تصلح للحسن بن علي
لا تصلح لابني يزيد واما كيفية شهادته بالسم فلا خلاف في الاخبار على ما نقل في العوالم عن الخرائج والجرائح هو انه
ذات يوم [illegible] له وهو صائم ولم يجد وقت الافطار وكان يوما حارا شربة لبن وقد القت فيها ذلك السم فشربها
وقال عليه السلام عدوة الله قتلتني قتلك الله والله لا تصيبين مني خلفا ولقد غرك وسخر بك والله يخزيك ويخزيه وعلى
ما روي عن المفيد عن ابن عباس ان معوية ضمن لجعدة الف درهم واعطى كثيرة من حلل وكوفة وارسل اليها ان تحتال
طعامه فلما حضر الطعام واكل قال انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله على لقاء محمد سيد المرسلين وابي سيد
الوصيين وامي سيدة نساء العالمين وعمي جعفر الطيار في الجنان وحمزة سيد الشهداء وعلى ما روي في بعض كتب
ان الملعونة القت السم في الكوز فشرب عليه السلام فجرت الكبد آه آه وبلاه وا مصيبتاه احبوا يا اخواني المؤمنين
ما بكوا يا اخواني البكاء فلنرجع الى كتاب روضة العارفين ان الحسن عليه السلام قال لقد سقيت السم مرارا ما سقيت مثل هذه المرة
لقد تقطعت قطعة قطعة من كبدي فجعلت اقلبها بعود معي ثم قال للاخ الحسين عليه السلام يا اخي
اني مفارقك ولاحق بربي وقد سقيت السم ورميت كبدي في الطشت واني لعارف بمن سقاني السم ومن اين
دهيت وانا اخاصمه الى الله عز وجل فقال له الحسين عليه السلام من سقاكه قال ما تريد به اتريد ان تقتله ان يكن
هو هو فالله اشد نقمة منك وان لم يكن هو فما احب ان يؤخذ بي بريء ثم قال اخي يحق عليك ان تكلمني
في ذلك بشيء وانتظر ما يحدث الله وعن كشف الغمة عن عمير بن اسحق قال دخلت انا ورجل على الحسن بن علي عليهما السلام
نعوده فقال يا فلان سلني قبل ان لا تسألني قال بل يعافيك الله ثم اسألك قال لقد القيت طائفة من كبدي واني
قد سقيت السم مرارا لم اسق مثل هذه المرة ثم دخلت عليه من الغد وهو يجود بنفسه والحسين عند رأسه

في عدم قبول معوية تزويج جعدة لابنه يزيد بعد قتله

في كيفية شهادته بالسم

في تكلمه مع اخيه الحسين بعد شربه السم

واعلم ان الحسن عليه السلام كان يشد راسه لخشية الحسن فلما راى ان الحسين عليه السلام لما وقع على الارض الطف
لم يكن لهما عنده الا ان كان ينظر تارة الى اليمين وتارة الى الشمال ولم ير احدا ينصره ويتكلم معه ويسليه ثم كان الشمر
الملعون عند راسه مع سيفه ويريد قتله جابها عطشانا وروى عن كتاب كفاية الاثر عن جنادة بن امية قال دخلت
على الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه وبين يديه طست يقذف فيه الدم ويخرج كبده قطعة قطعة
من السم الذي اسقاه معوية لعنه الله فقلت يا مولاي ما لك لا تعالج نفسك فقال يا عبد الله بماذا اعالج الموت قلت انا
لله وانا اليه راجعون ثم التفت فقال والله لقد عهد الينا رسول الله صلى الله عليه واله ان هذا الامر يملكه اثنى عشر
اماما من ولد علي وفاطمة ما منا الا مسموم او مقتول ثم رفع الطست وبكى صلوات الله عليه قال فقلت عظني يا ابن رسول
قال نعم فوعظ مواعظ شافية كافية ثم انقطع نفسه واصفر لونه حتى خشيت عليه ودخل الحسين عليه السلام والاسود بن
ابي الاسود فانكب عليه حتى قبل راسه وبين عينيه ثم قعد عنده فتسارا جميعا فقال ابو الاسود انا لله ان الحسن
قد نعيت اليه نفسه وقد اوصى الى الحسين عليه السلام الحديث اقول بابي وامي الحسين عليه السلام فانه بما انكب على اخيه
الحسن المسموم لوداعه ويوما انكب على ولده القرينة سما في ارض الكرب والبلاء حيث راه بين يديه فقال
يا ولدي اشتكى الى الموت بعطشك قال او كيفنا العم وانت بين الاعداء فريدا وحيدا لا تجد محاميا ولا مساعدا و
لروحك الفدا ونفسي لنفسك الوقاء حافظه ومعه وارسله الى الميدان ونقل عن امالي الصدوق ان الحسن بن
علي بن ابي طالب الوفاة بكى فقيل يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك من رسول الله مكانك الذي انت به وقد قال
فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل
والنعل فقال انما ابكي لخصلتين هول المطلع وفراق الاحبة اقول اي والله هول المطلع من الشدائد العظيمة في
يوم القيمة ومفارقة الاحبة من الامور الصعبة لا سيما مفارقة مثل الحسين عليه السلام ومثال الغفار في الجارح
ان الحسن لما اشرف على الموت قال له الحسين عليه السلام اريد ان اعلم حالك يا اخي فقال له الحسن عليه السلام سمعت النبي صلى
الله عليه وآله يقول لا يفارق العقل منا اهل البيت ما دام الروح فينا فضع يدك في يدي حتى اذا عاينت ملك الموت
اغمز يدك فوضع يده في يده فلما كان بعد ساعة غمز يده غمزا خفيفا فقرب الحسين اذنه فقال قال لي ملك الموت
ابشر فان الله عنك راض وجدك شافع وفي الكافي عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما احتضر الحسن

قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله لاحدث به عهدا ثم
الى فاطمة ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لنا اهل البيت
فلما قبض الحسن وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله الذي كان يصلي على الجنائز فصلى على الحسن
ان الحسن تزوج مائتين وخمسين امراة وقيل ثلثمائة وهؤلاء كلهن خرجن في خلف جنازته حافيات
الكافي وقال ان صلي عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا
بالحسن ليدفن مع رسول الله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت فقالت نحوا ابني
عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين قديما هتكت انت وابوك حجاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي
امرني ان اقربه من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان
يهتك على رسول الله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
وقد ادخلت انت بيت رسول الله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله المعاول وقد قال الله سبحانه ان
الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك
وفاروقه على رسول الله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن
عند ابيه جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن حنفية وقال لها
يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت
يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين عليه السلام والله لقد ولدته ثلث فواطم
بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة
حجر بن عبد معيص بن عامر قال فقالت عائشة نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين الى
امه ثم اخرجه ودفنه بالبقيع قال في العوالم وروى انه دفن مع امه سيدة نساء العالمين في قبر واحد

السادس في الحسين عليه السلام نحو السلام لما وضع الحسن في لحده **رثى الحسين لأخيه** أأدهن رأسي أم تطيب مجالسي وقد سال
معفور وانت سليب او استمتع الدنيا لشيء احبه الا كل ما ادنى اليك حبيب فلا زلت ابكي ما تغنت حمامة عليك وما
هبت صبا وجنوب وما هملت عيني من العين قطرة وما اخضر في دوح الحجاز قضيب بكائي طويل والدموع غزيرة
وانت بعيد والمزار قريب غريب واطراف البيوت تحوطه الا كل من تحت التراب غريب ولا يفرح الباقي خلاف الذي مضى
وكل فتى للموت فيه نصيب فليس حريبا من اصيب بماله ولكن من وارى اخاه حريب نسيبك من امسى يناجيك طرفه
وليس لمن تحت التراب نسيب الا لعنة الله على الظالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **المجلس الحادي عشر في فضائل**
الحسنين والاشارة الى مصائبهما السلام عليكم ايها المؤمنون جميعا ورحمة الله وبركاته اعلموا ان خير الكلام
هو ما صدر عن خير الكرام لانهم الاصل للاعلام والائمة في الفصاحة للعوام ما نطقت بها [illegible] فاطمة الزهراء
[illegible] يوم الجزاء [illegible] الا التمجيد والثناء وهو [illegible]
في العوالم **المقصد** تمسك بالكتاب من تلاه فاصل البيت اهل الكتاب منهم من الكتاب هم تلوه وهم كانوا الهداة
الى الصواب امامي وحد الرحمن جلاله ولمن قيل اشد يد الخطاب علي كان سيد البرايا علي كان [illegible] العقاب
شفيع في [illegible] [illegible] الباب [illegible] مخلد في الجنان مع الشباب على [illegible]
[illegible] فهو [illegible] في الارض [illegible] من النطف العذاب [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] من العالمين [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] على الحسين [illegible] ذو الهنات [illegible]
[illegible] **بعد** فقال الله تعالى في كتابه الكريم قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين [illegible] نصارى نجران لما وفدوا على
رسول الله صلى الله عليه وآله وكان سيدهم الاهتم والعاقب والسيد حضرت صلواتهم [illegible]

فضيلة [illegible] رضي الله تعالى عنهما

في [illegible] المباهلة حديث كيفيتها

وصلوا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله هذا في مسجدك فقال دعوهم فلما فرغوا دنوا من رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال لهم الى ما تدعو فقال الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وان عيسى عبد مخلوق يأكل ويشرب
ويحدث قالوا فمن ابوه فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قل لهم ما تقولون في آدم كان عبدا مخلوقا
يأكل ويشرب ويحدث وينكح فسألهم النبي صلى الله عليه وآله فقالوا نعم قال فمن ابوه فبهتوا فانزل الله تعالى ان مثل عيسى عند
الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون [illegible] فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم الى قوله على الكاذبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فباهلوني فان كنت صادقا انزلت اللعنة عليكم وان كنت كاذبا انزلت
علي فقالوا انصفت فتواعدوا للمباهلة فلما رجعوا الى منازلهم قال رؤساؤهم السيد والعاقب والاهتم ان باهلنا بقومه باهلناه
فانه ليس نبيا وان باهلنا باهل بيته خاصة فلا نباهله فانه لا يقدم الى اهل بيته الا وهو صادق فلما اصبحوا جاءوا الى
رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فقال النصارى من هؤلاء
فقيل لهم ان هذا ابن عمه ووصيه وختنه علي بن ابي طالب عليه السلام وهذه ابنته فاطمة وهذان ابناه الحسن والحسين
عليهما السلام [illegible] عن الكاظم عليه السلام [illegible] تحت الكساء عند المباهلة [illegible] الا علي بن ابي طالب وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام فكان تأويل قوله عز وجل ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب
[illegible] فقال رسول الله [illegible] اللهم هذا نفسي وهو عندي عدل نفسي وقال اللهم هذه افضل نساء العالمين
وقال اللهم هذان ولداي وسبطاي فانا حرب لمن حاربوا وسلم لمن سالموا [illegible] في ان كيفية خروجهم عليهم السلام الى المباهلة
هي ان رسول الله صلى الله عليه وآله احتضن الحسين واخذ بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها وهو يقول
اذا انا دعوت فامنوا [illegible] العاقب [illegible] يا معشر النصارى اني لارى وجوها لو سألوا
الله ان يزيل جبلا من مكانه لازاله فلا تباهلوا فتهلكوا [illegible] انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي
نفسي بيده لو باهلوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي نارا ولاستأصل نجران واهله حتى الطير على
الشجر [illegible] ان النصارى لما رأوا ذلك [illegible] فقالوا يا ابا القاسم [illegible] اعفنا عن المباهلة فصالحهم رسول
الله صلى الله عليه وآله على الجزية [illegible]
[illegible] ما حكي عن الشعبي الحافظ [illegible] الحجاج بن يوسف [illegible] يوم عيد الاضحى فقال

في عدد اصحاب [illegible] الكساء [illegible]

في استشهاد العلوي بآية المباهلة [illegible] رسول الله [illegible] الحجاج

وفي رواية من

ايها الشيخ ما يوم هذا قلت هذا يوم الاضحى فقال لي بما يتقرب الناس في هذا اليوم فقلت بالاضحية والصدقة واعمال البر والتقوى والخير فقال الحجاج اني قد عزمت ان اضحي اليوم برجل حسيني قال الشعبي فبينما هو يخاطبني اذ سمعت من خلفي صوت سلسلة حديد فخشيت ان التفت اليه فيستخفني واذا قد مثل بين يديه رجل علوي وفي عنقه سلسلة حديد فقال له الحجاج انت فلان بن فلان العلوي فقال نعم انا ذلك الرجل فقال له انت القائل ان الحسن والحسين عليهما السلام من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ما قلت كذا ولكن اقول ان الحسن والحسين عليهما السلام ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وابناه وخلقا في ظهره وخرجا من صلبه على رغم انفك يا حجاج قال وكان الحجاج متكئا على مسنده فاستوى جالسا وقد اشتد غضبه وانتفخت اوداجه حتى تقطعت ازرار بردته وزر ما بردة غيرها فلبسها ثم قال للرجل يا ويلك ان لم تأتني بدليل من القرآن يدل على ان الحسن والحسين ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وخلقا في ظهره وخرجا من صلبه قتلتك في هذا الحين شر قتلة وان اتيتني بما يدل على ذلك لك اعطيتك هذه البدرة التي بين يدي وخليت سبيلك قال الشعبي وكنت حافظا لكتاب الله كله واعرف وعده ووعيده وناسخه ومنسوخه فلم يحضر على بالي اية تدل على ذلك فحزنت وقلت في نفسي يعز والله ذهاب هذا الرجل العلوي قال فابتدأ الرجل يقرأ الاية فقال بسم الله الرحمن الرحيم فقطع عليه الحجاج قراءته وقال لعلك تريد ان تحتج علي باية المباهلة وهي قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم فقال العلوي والله وانها حجة مؤكدة معتمدة ولكني اتيك بغيرها ثم ابتدأ بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى ثم سكت فقال له الحجاج فلم لا تتلو وعيسى انسيت عيسى قال نعم صدقت يا حجاج فباي شيء دخل عيسى في صلب نوح وليس له اب قال له الحجاج انه دخل في صلب نوح من جهة امه فقال العلوي كذلك الحسن والحسين دخلا في ظهر رسول الله وخرجا من صلبه بامهما فاطمة الزهراء قال فبقي الحجاج كانما القم حجرا فقال له الحجاج ما الدليل على ان الحسن والحسين امامان فقال العلوي يا حجاج لقد ثبتت لهما الامامة بشهادة النبي في حقهما ولداي هذان امامان فاضلان ان قاما وان قعدا عليهما الاعداء فيسفكون دمهما ويسبون حرمهما ولقد شهد النبي لهما بالامامة ايضا حيث قال لهم ابني هذا الحسين امام ابن امام اخو امام ابو الائمة تسعة تاسعهم قائمهم فقال الحجاج يا علوي كم عمر الحسين في دار الدنيا قال ثمانية وخمسون سنة فقال له متى يوم قتله قال في يوم عاشورا بين الظهر والعصر فقال له ومن قتله قال يا حجاج لقد جند الجنود على

في اثبات ان الحسنين من ذرية آدم وتصريح الاية

لا نذكر الكلام

ابن

حكاية في بعض احوال الحسين واظهار حالهم للحجاج

ابن زياد بامر يزيد بن معوية لعنه الله فلما اصطفت العساكر لقتاله قتلوا اصحابه وانصاره واطفاله فبقي وحيدا فبينما هو يستغيث فلا يغاث ويستجير فلا يجار بطلب جرعة من الماء ليطفي بها حر الظما فبينما هو كذلك واقف يستغيث الى ربه اذ جاءه سنان فطعنه بسنانه ورماه خولي بسهم مشئوم فوقع في لبته وسقط عن ظهر جواده الى الارض يخور في دمه فجاء الشمر لعنه الله فاحتز راسه بحسامه ورفعه فوق قناته واخذ قميصه اسحق الحضرمي واخذ سيفه قيس النهشلي واخذ عمامته حارث الكندي واخذ خاتمه يزيد بن ناجية الشعبي واحاط القوم بخيامه وعاثوا على ما في اثاثه وسلبوا حريمه ونسائه فقال الحجاج هكذا يجري يا علوي والله لئن لم تأتني بالدليل من القران وصحة امامتهما لاحتفت الذي في عيناك فقال لقد نجاك الله تعالى بما عزمت عليه من قتلك ولكن خذ هذه البدرة لا بارك الله لك فيها فاخذها العلوي وهو يقول هذا من عطاء الله وفضله لا من عطائك يا حجاج ثم ان العلوي بكى وجعل يقول شعر
صلى الاله ومن يحف بعرشه والطيبون على النبي الناصح
وعلى قرابته الذين هم هم كانوا كل خطب فادح
طلبوا الحقوق فاعبدوا واهن دونهم دعوى عليهم كل كلب نابح
نفس الذي عاداهم وشناهم وقلاهم في كل قلب قادح
روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال صلينا ذات يوم خلف رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الصبح في المسجد الحيز الابية في مسجده الا ان فلما فرغ من التعقيب التفت الينا بوجهه الشريف واسند ظهره الى المحراب كانه البدر ليلة تمامه وكماله وجعل يحدثنا بحديث كالماء البارد على كبد العطشان يشوقنا الى الجنة ويحذرنا من النار ونحن مسرورون مغتبطون بحديثه واذا به قد رفع راسه وتهلل وجهه فنظرنا الى الباب واذا ابا الحسنين مقبلين علينا وكف يمنى الحسن بكف يسرى الحسين وهما يقولان من مثلنا وقد جعل الله جدنا افضل اهل السموات والارضين وابونا خير اهل المشرق والمغرب وامنا سيدة نساء العالمين وجدتنا ام المؤمنين اجمعين ونحن سيدا شباب اهل الجنة اجمعين فرادوا ورنا فرح الرسول واستبشر بذلك وكلا منا التفت الى صاحبه يهنئه بالولاية والبرائة فنظرنا ثانية نحو رسول الله واذا ابدموعه تجري على خديه فقلنا يا نبي الله وقت الفرح ما يكفيك هذا البكاء فقال ان سئله واذا به يقول بعزة واحد ما لكيا ان يعرفنا باولاده ثم التفت الينا وقال يعز على ما يرى من بني منكم بعد ما ان ما يحل بهما واشتد ازداد بكاؤه ويخبار وقال يعز على كل من باري من بعدي من شيعتي وشيعة ابنيهما ما يلقيان فاورد سلاسل واذا ابا طالب في حجره يعبان دماهما اطلب الحسن على فخذه الايمن واجلس الحسين على فخذه الايسر فقال

هذا ان

حكاية في فضل الحسن والحسين

بابا ابوكما وامي امكما فضل الحسن في فمه والطال الشم ثم التفت الى الحسين وقبله في نحره والطال الشم بعدها
فضاطت دموعه على خديه وبكى وبكينا لبكائه ولا نعلم لذلك ولذا بالحسين ... وقام ومضى الى امه
ما كنا معه فلما دخل عليها ... فاطمة ما يبكيك واذا ... بكاء
فبكت لبكائه ... يا قرة عيني وثمرة فؤادي ما يبكيك لا ابكى الله عينيك ... قلبي اما تخبرني قال
قال ابي علي ... يا ابت ما يبكيك فقال لها يا اماه كان ... من كثرة ...
البرة ... نفسي لماذا قال يا اماه ... لاخي الحسن ... وهو في سجدة والي
واصحابه يحدقون حوله فدعى الحسن واجلسه على فخذه اليمنى واجلسني على فخذه اليسرى ثم لم يزل حتى قبل
اخي الحسن في فمه ... ثم اتاني ... فقلت ... ولم يكن انه يفضلني مثل
اخي ... يا اماه ... شيء يكرهه ... قالت فاطمة وانت يا ولدي ... شيء يكرهه ...
... قال يا اماه ... هذا الاعرابي ... يا ولدي وانت ...
كثيرا ... وانا من حسين ... ذاك ... وقال اللهم احب من احب حسينا
فقد احبني والله يا ولدي لقد كنت ابكي في المهد ... فنحل على ... ابا الحسن
سكينة فان بكائه يؤذيني ... يوما ... فقال يا فاطمة سكتيه لان الملائكة تتأذى من بكائه ولما
كنت مريضا سأل ... يعود عليك ... يا ولدي ... وهو يقول ايها الحسن
انا له يا ابتاه كيف ... الكبير على الصغير فقال يا بنتاه هذا جبرئيل ... الحسين وانا ... الى
الحسن ... يا ولدي ... فاخذه من يده ودموعها تجري على خديها وهي ... باب المسجد
باب المسجد فاني ... من ... المسجد الاعلى فلما راها النبي صلى الله عليه وآله ... الصعداء
كان تجري دموعها على خديها ... فقالت السلام عليك يا ابتاه فقال لها وعليك السلام يا فاطمة
ورحمة الله وبركاته قال كيف ... فاطمة ... الحسين ... النبي ... اليها اما
... الحسين ... اهل ... ما ... الجنة من الحسين ... فقال لها
يا بنية ... كيف ما ... اخاه الحسن ... فلم يبك ... فلم يغب ... وسلم

نقاد

فقال يا بنتاه هذا ... عليك ... وبكى ... فقالت يا ابتاه لا ... على ... فقال
انا ... وانا ... يا بنتاه ... جبرئيل عن الرب الجليل ان الحسن يموت مسموما ...
... الحسين ... ما فعل بالحسن ... وابكى ...
... فلما ... وجهها ... التراب ... راسها
حولها ... اهل المدينة من المهاجرين والانصار وعلا الصياح وقام ... الى المسجد ...
ان ... تبكى ... قال النبي يا ابتاه باي ... هذا في المدينة ام غيرها قال لا في
... كربلاء ... فاطمة مصيبة اعظم من كل مصيبة ... اهل الكوفة في
كتبهم ... ان اقدم علينا انت الخليفة وابن الخليفة علينا ... فاذا اتاهم كذبوه وقتلوه
عطشانا
... ليس ... ذبح الشاة ويقتلون
اخاه ... على ... ويطوف
في الامصار والاقطار ... صاحت فاطمة الزهراء واحسيناه واولداه ... فبكى كل من
حولها ... ثم ... يا ابتاه ... الايتام والنساء ... فقال يا فاطمة ...
... اليوم العاشر ... الكرة احمل
... فقالت فاطمة ... يا ابتاه من ... ومن يصلي عليه
قال ... الشمس ... العرى ...
... واحسيناه واولداه ... عليك وصاح الحسين وقال ... عظيم ...
فبكى وبكى ... وابوه وامه واخوه والحاضرون فبينما هم يصارخون ويعولون واذا بالامين جبرئيل
من الامين وقال السلام عليك يا النبي ... السلام ... بالتحية والاكرام ويقول لك
فاطمة الزهراء ... الملائكة ... ساخلق شيعة طاهرين ... اموالهم على عزاء الحسين
... ويبذلون ارواحهم ... المجالس ... الاحزان ويبكون الدموع
... وتطلبوا ... وتزاوجون المطهرات

في ذكر الحسنين في يوم القيمة

بكل طاهر مجاهد ولد وعز من اراد الرجوع الى مشهده الشريف من كل مؤمن لطيف الى ان يقوم ولده القائم مهدي العسكري الحسن
ليأخذ بثاره وثار كل مظلوم من بني هاشم الى يوم معلوم الى ان تقوم الساعة الا وبشر الزائرين له بعد مماته الا ومن زاره
بعد مماته له بكل خطوة حجة مبرورة الا ومن اهتم بدرهم على عزائه او وزنا بشر له حرف الملائكة الى يوم القيمة فيأتيه بكل
درهم سبعون حسنة ويبنى الله له قصرا في الجنة الا ومن ذكر مصابه وبكى عليه حفظت الملائكة دموعه فجواهر من
ثلج واستجابوا يوم القيمة وقال لو الرباوطالله خضخضت دموعك في دار الدنيا على الحسين فاذا هم بك النار ادم تعزمنك
عليها فانها تفرغ عنك اكثر من خمسين عام فهطل بعده البكا فقالت له يا فاطمة ما هذا البكا فقال وجعك وجها واخبرها
جبرئيل بهم فسجدت لله شكرا فقال الحسين فما يكون جزاؤهم عندك يوم القيمة يا جداه فقال يا ولدي اشفع بذنب
المذنب منهم عند الله وقد اعطاني ذلك فنظر الحسين الى علي عليه السلام فقال له وانت يا ابتاه ما يكون جزاؤهم عندك يوم
القيمة فقال له علي عليه السلام فانا يا ولدي الساقي يوم العطش الاكبر الا هم فقال له انت يا اخي يا حسن فقال الحسن وجعلك
يا اخاه لا ادخل الجنة الا معهم فقال لها انت يا اماه فقالت فاطمة معزة ربي وجلاله لا اقف على باب الجنة براس
مكشوف ودمع ذروف والاطلب من ربي سواهم فاذا دخلوا الى الجنة دخلت خلفهم فقال الحسين عليه السلام وانا يا جداه
وحق ربي وحقك انهم لا يدخلوا الجنة من بين يدي فاراهم لم ادخلها بهم واطلب من ربنا يجعل قصورهم مجاورة لقصري
يوم القيمة لو اللهم اجعلنا في عداد المحبين للحسين والزائرين له والباكين عليه وادخلنا في جملة الناجين بشفاعة جده
سيد المرسلين واسقنا يوم القيمة بيد امير المؤمنين من حوض خاتم النبيين وادخلنا مع الحسين دار المقربين واعطنا
ممن ظلمنا النهار سيدة نساء العالمين يوم لا ينفع مال ولا بنون واو واعشنا بمعرض الجنة بين يدي سيدي شباب
اهل الجنة اجمعين واسكنا في القصور التي هي لعظم امين فانهم مجعلهم ودومهم صلى الله عليهم اجمعين ابد
الابدين ودهر الداهرين بفضلك وجودك وكرمك يا ارحم الراحمين **المجلس السادس عشر في مناقب الحسنين عليهما السلام و**
جملة من مصائبهما اللهم صل وسلم على الذي جعلته سابقا اولا بايجاد الكون والمكان وعوضت الف الف عالم في بحر
العلم والعرفان فاستخرج منها القرآن الذي هو لكل شيء تبيان ولا يقدر على اتيان مثله الانس والجان ثم صل
على اخيه ووصيه المروج للايمان ومدمر اهل الكفر والفسوق والعصيان وعلى ذريتهما التي نزل في حقهما القرآن
حيث قال سبحانه مرج البحرين يلتقيان الذي خرج بقدرة الله منهما اللؤلؤ والمرجان وهما الامامان الهمامان

في فضائل الحسنين عليهما السلام

في انهما اللؤلؤ والمرجان وشنفا عرش الرحمن

حديث شريف في حكاية المشرق والمغرب

حديث شباب الجنة

[illegible]

اللذان اسمهما الحسنان وعلى باقي الائمة الذين هم انسان الرحمن خصوصا على مولانا وسيدنا صاحب الزمان ولعنة الله على اعدائهم
في كل حين واوان **وبعد** فقد قال الله تعالى في محكمات القرآن بافصح بيان واوضح تبيان فقال مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان فباي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباي آلاء ربكما تكذبان عن القمي في الظاهر
خطاب الجن والانس وفي الباطن فلان وفلان وعن الصادق عليه السلام انه سئل عن قوله تعالى فباي النعمتين تكفران بمحمد
ام علي وعن الكافي بالنبي ام بالوصي وقوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان يعني كبار الدر وصغاره وعن قرب الاسناد عن
الصادق عن ابيه عن علي عليهم السلام يخرج قال من ماء السماء ومن ماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها في البحر فيقع
فيها من ماء المطر فتخلق اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة وعن القمي عن الصادق
عليه السلام قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين وروي في الخبر
عن سيد البشر صلى الله عليه وآله انه كان يقول للحسن والحسين عليهما السلام انتما شنفا عرش الرحمن انتما اللؤلؤ والمرجان فقيل
يا رسول الله وكيف ذلك وكيف يكونا شنفي عرش الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة زين عرش
رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بالحسن والحسين فيعلق الحسن على احدهما والحسين على الاخر يزين الرب تبارك وتعالى
بهما عرشه كما تزين المرأة قرطاها ثم قال ويوضع يوم القيمة منابر تحت العرش لشيعتي وشيعة اهل بيتي المخلصين
في ولايتنا ويقول الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم فقد اوذيتم في دار الدنيا اولا واذا عرفت ان المراد
باللؤلؤ والمرجان هما الحسنان عليهما السلام لا باس بذكر فضائلهما وهو انه روي في العوالم ان الحسن والحسين اسمان من
اسماء اهل الجنة وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما
سور من حديد وعلى كل واحدة منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها
وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي قال الرضا عليه السلام وعن الحسن والحسين عليهما السلام
ولدوا لما العيد قالا لامهما قد تزين صبيان المدينة الا نحن فما لك لا تزينينا فقالت عليها السلام ان ثيابكما عند
الخياط فاذا اتاني بهما زينتكما لما كانت ليلة العيد اعادا القول على امهما فبكت ورحمتهما فقالت لهما ما قالت في الاولى
فردا عليها فلما اخذ الظلام قرع الباب قارع فقالت فاطمة عليها السلام من هذا فقال يا بنت رسول الله انا الخياط جئت
بالثياب ففتحت الباب فاذا رجل ومعه من لباس العيد قالت فاطمة والله لم ار رجلا اهيب شيمة منه فناولها

سعد بلا شدة دائم اخضر خضر فقط فاطمة صحن السندیل فاذا فیه ثیابان ورمانتان وسراویلان ورداءان وعمامتان وخفان
مضافان بحرة فایقظتهما والبستهما ودخل رسول الله وهما مزینان فقبلهما وقبلهما ثم قال لها اتت الخیاط قالت نعم یا رسول الله والذی
انقذنی من الشاب قال لها یا بنیة ما هو خیاط انما هو رضوان خازن الجنة قالت فاطمة من اخبرك یا رسول الله قال ما عرج حتی جائنی
جبرئیل فنبئنی بذلك وروی عن بعض الثقات الاخیار ان الحسن والحسین علیهما السلام دخلا یوم عید الی حجرة جدهما رسول الله صلی الله علیه وآله
فقالا یا جداه الیوم یوم العید وقد تزین اولاد العرب بالوان اللباس ولبسوا جدید الثیاب ولیس لنا ثوب جدید وقد توجهنا لذلك
الیك فتامل النبی صلی الله علیه وآله حالهما وبكی ولم یكن عنده فی البیت ثیاب یلیق بهما ولا رأی ان یمنعهما فیكسر خاطرهما فدعی ربه وقال
الهی اجبر قلبهما وقلب امهما فنزل جبرئیل ومعه حلتان بیضاوان من حلل الجنة فسر النبی صلی الله علیه وآله وقال لهما یا سیدی
شباب اهل الجنة خذا اثوابا خاطها خیاط القدرة علی قدر طولكما فلما رایا الخلع بیضا قالا یا جداه كیف هذا وجمیع صبیان العرب
لابسون الوان الثیاب فاطرق النبی صلی الله علیه وآله ساعة متفكرا فی امرهما فقال جبرئیل یا محمد طب نفسا وقر عینا ان
صانع صبغة الله عز وجل یقضی لهما هذا الامر ویفرح قلوبهما بای لون شاءا فامر یا محمد ان یحضر الطست
والابریق فاحضر فقال جبرئیل انا اصب الماء علی هذه الخلع وانت تفركها بیدك فتصبغ لهما بای لون شاءا فوضع
الحسن علیه السلام حلته فی الطست فقال له یا ولدی بای لون تریدها فقال اریدها خضراء ففركها النبی بیده فی ذلك الماء فاخذت
بقدرة الله لونا اخضر فائقا كالزبرجد الاخضر فاخرجها النبی واعطاها الحسن فلبسها ثم وضع حلة الحسین فی الطست واخذ
جبرئیل یصب الماء فالتفت النبی الی نحو الحسین وكان له من العمر خمس سنین وقال له یا قرة عینی بای لون تریدها
فقال الحسین یا جداه اریدها حمراء ففركها النبی بیده فی ذلك الماء فصارت حمراء كالیاقوت الاحمر فلبسها الحسین
فسر النبی بذلك وتوجها الحسن والحسین الی امهما فرحین مسرورین فبكی جبرئیل لما شاهد تلك الحال فقال النبی یا اخی
فی مثل هذا الیوم الذی فرح ولدای تبكی وتحزن فبالله علیك الا ما اخبرتنی فقال جبرئیل اعلم یا رسول الله
ان اختیار ابنیك علی اختلاف اللون فلا بد للحسن ان یسقوه السم فیخضر لون جسده من عظم السم ولا بد للحسین ان
یقتلوه ویذبحوه ویخضب بدنه من دمه فبكی النبی وزاد حزنه لذلك وحكی فی البحار عن ام سلمة ان الحسن والحسین علیهما السلام دخلا
علی رسول الله وكان عنده جبرئیل فجعلا یدوران حوله یشبهانه بدحیة الكلبی فجعل جبرئیل یومی بیده كالمتناول
شیئا فاذا بید جبرئیل تفاحة وسفرجلة ورمانة فناولهما الجمع فتهللت وجوههما فجاءا بها الی جدهما فقبلهما

فی اتیان جبرئیل لباس الحسن والحسین علیهما السلام

حدیث اتیان الحسنین علیهما السلام التفاح والسفرجل والرمان من جبرئیل

اقال

وقال لهما ان هذا الهدیة لكما وابدا بابیكما فتقبلا كما امرهما جدهما ولم یاكلوا منها شیئا حتی جاء النبی صلی الله علیه وآله الیهم
فاكلوا جمیعا فاكلوا حتی شبعوا ولم یزالوا یاكلون من ذلك السفرجل والتفاح والرمان وهو یعود كما كان اولا حتی قبض
النبی ولم یحصل التغییر والنقصان فی مدة ایام حیوة فاطمة وعلی والحسن فلما توفیت فاطمة فقدنا الرمان وبقی التفاح
والسفرجل ایام حیوة ابی فلما استشهد ابی علی بن ابی طالب علیه السلام فقدنا السفرجل وبقی التفاح علی هیئته الی الوقت الذی
منعت فیه شرب الماء فكنت اشمها اذا عطشت فیسكن لهب عطشی فلما دنی اجلی رأیتها قد تغیرت فایقنت بالفناء قال
علی بن الحسین علیهما السلام سمعت ابی یقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضی نحبه وجد ریح التفاح فی قبره صلوات الله علیه
قالت الفاختة لم اجدها اثر افتفی بعدها بعد فنائه ولقد زرت قبره فشممت منه رائحة التفاح تفوح من قبره
فمن اراد ذلك من شیعتنا الصالحین الزائرین لقبر الحسین فلیلتمس ذلك فی اوقات السحر فانه یجد رائحة التفاح تفوح
منه عند قبره ان كان مخلصا موالیا صادقا وحكی عبد الله بن عباس فجائنی رجل من بنی امیة فقال ان اسئلك
عن شیء الطفك لسل عما ترید فقال یا عبد الله ما تقول لدم البعوضة هل ینقض الوضوء ام لا وهل هو طاهر
او نجس فقال له ثكلتك امك یا عدیم الرای تسأل من دم البعوضة فلم لا تسأل من دم الحسین بن بنت رسول الله كیف
سفكتم وقطعتم لحم كریم عظیمه وقتلتم اولاده واطفاله وانصاره وسبیتم حریمه ومنعتموه من شرب الماء الا لعنة الله
علی الظالمین ثم التفت عبد الله الی جلسائه فقال انظروا الی هذا اللعین كیف یسئلنی عن دم البعوضة ولا یخاف من الله
دم الحسین بن بنت رسول الله ثم قال لاصحابه والله انی سمعت بهاتان اذنی من رسول الله صلی الله علیه وآله یقول مرارا
كثیرة الحسن والحسین ریحانتای من الدنیا وهما منی وانا منهما احب الله من احبهما وابغض الله من ابغضهما واذی الله من
اذاهما وصل الله من وصلهما وقطع الله من قطعهما فانهما ابنای وسبطای وقرتا عینی وسیدا شباب اهل الجنة
من الخلق اجمعین فقلت یا رسول الله ای اهل البیت احب الیك فقال الحسن والحسین احب الناس الی وكان یقول یا فاطمة
ادعی الی ابنی فیاتیان الیه فیضمهما الیه ویقبلهما ویشمهما فیقول احب الله من احبهما ومن احب ذریتهما فان احبهم
لم تمس جسده نار جهنم ولو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج الا ان یكون لذنب یخرجه عن الایمان وروی انه
لما ثقل رسول الله صلی الله علیه وآله فی مرضه والبیت غاص من فیه قال ادعوا الی الحسن والحسین قال فجعل یلثمهما
حتی اغمی علیه فجعل علی علیه السلام یرفعهما عن وجه رسول الله صلی الله علیه وآله فقال دعهما یتمتعان منی واتمتع منهما

فی دوام الاثر من التفاح مع الحسین علیه السلام

فتح عینیه

سيصيبهما بعده اثره ثم قال ايها الناس قد خلفت فيكم كتاب الله وسنتي وعترتي اهل بيتي فالمضيع لكتاب الله
كالمضيع لسنتي والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي افيا اخوان المومنين ويا امة خاتم النبيين ويا شيعة
امير المومنين ويا محبي سيدة نساء العالمين ويا مخلصي سيدي شباب اهل الجنة اجمعين اذا عرفتم فضل اشرف
العالمين وسبطي رسول الثقلين اعني الحسن والحسين حشرنا الله معهما في الدارين فاعلموا ان هذه الامة لا ضيعوا
حق القران ولم يعملوا به وسنته وقتلوا الحسين كذلك ضيعوا حقهما واذوهما بانواع الاذى ولم يرعوا حق
رسول الله صلى الله عليه وآله في فضل الحسن سم الجفا حتى تقطعت كبده وامعائه وخرجت من حلقومه الشريف سبعين قطعة على ما في الروايات وقتلوا الحسين عليه السلام في ارض كربلاء والقوا جسده الشريف اليها بلا دعائه ودلو
وروضوا لسه المنيف فوق قناة الاعداء واطافوا به البلاد مع الاولاد والنساء وروى الحسين اما لي الطوسي انه
بن عباس دخل يوما الى الحسن فلما نظر اليه بكى وقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن
ان الذي يوتى الي السم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزدلف اليك سبعون الف رجل
يدعون انهم من امة جدنا محمد وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك
وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها تحل ببني امية اللعنة وتمطر السماء دما ورمادا ويبكي عليك
كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار افيا اسمعوا يا انصار الحسن والحسين عليهما السلام ومحبيهما
انه روي في العوالم ان الحسن لما دنت وفاته ونفدت ايامه وجرى السم في بدنه وتغير لونه واخضر فقال
له الحسين عليه السلام ما لي ارى لونك الى الخضرة فبكى الحسن وقال يا اخي لقد صح حديث جدي في وفيك ثم اعتنقه
طويلا وبكيا كثيرا فسئل عن ذلك فقال اخبرني جدي قال لما دخلت ليلة المعراج روضات الجنان ومررت
على منازل اهل الايمان رايت قصرين عاليين متجاورين على صفة واحدة احدهما من الزبرجد الاخضر والاخر
من الياقوت الاحمر فقلت يا جبرئيل لمن هذان القصران قال احدهما للحسن والاخر للحسين فقلت يا جبرئيل
فلم لم يكونا على لون واحد فسكت ولم يرد جوابا فقلت لم لا تكلم فقال حياء منك فقلت له سألتك بالله الا
ما اخبرتني فقال اما خضرة قصر الحسن فانه يموت بالسم ويخضر لونه عند موته واما حمرة قصر الحسين فانه يقتل
ويحمر وجهه بالدم فعند ذلك بكيا وضج الحاضرون بالبكاء والنحيب افيا ايها الاخوان المحترقة للقلوب هذا اثر

في اخبار الحسن بسم ما جرى على الحسين عليه السلام

في سبب اختلاف لون قصري الحسنين في الجنة على ما شاهده النبي ص

روى في بعض كتب الاصحاب انه بعد اجتماع القوم والاعداء حول الحسين عليه السلام جاء القاسم يقبله فقبل واحد
من الحاضرين عمه فاجاب بالقاسم قال لانه يفدي نفسه للحسين عليه السلام في يوم عاشوراء فبعد ذلك اوصى الحسين
واعطاه امانات الامامة ولف بيد القاسم ووضع في يد الحسين عقد في يوم العاشوراء لبنته فاطمة للقاسم
وقام يمضي وصية اخيه لكن الكفار لما اشتد الامر على الحسين صار نصيب القاسم وترك بنت عمه فاطمة
وحيدة حزينة باكية وذهب الى ميدان الحرب فتفدى نفسه لعمه وقتل القوم وجز والاوداج وقطعوا راسه
الشريف وخاتم في من اوصى في حقه الحسن مع الحسين ثم اعلم ان الحسن لما اصفر وجهه المنير من اثر السم شد رجليه
الى القبلة ووضع يديه الى جنبيه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان
ابي وصيه وخليفته فطار روحه روح طائر وجه المذكور الى حضرة القدس فشرع الحسين بالبكاء وارتفعت
النياح من النساء وشرعت زينب وام كلثوم وباقي الخواتين بالقصاحة والعويل والثبور وناحت كل واحدة
منهن عليه بنوح حزين كاد تحرق قلوب كل من سمعها واسبلت دموع كل من اصغى اليها وانوا بعشر وصفوا
جسده الضعيف النحيف فيه فلما اراد ان يخرجه من البيت اجتمع حوله نسائه اللواتي زوجهن وهن ماتا او
كان وواحد او ثلثماة كان على ما في الروايات قد وصلنا الى الخواتين ونساء القريش وكن جميعا الامهات الوجوه ناشرات الشعور بالعويل
داعيات ويا النوح صارخات فاخرجوه بهذه الحالة من البيت يا اخواني ويا محبي الحسن والحسين عليهما السلام اذا سمعتم كيفية
وفاة احد سيدي شباب اهل الجنة فاسمعوا ان الحسين عليه السلام لما سقط عن جواده على ارض كربلاء وكان ملطخا
بالدماء وحيدا غريبا لم يكن له ناصر يجر رجليه الى القبلة ولم يكن له وسادة يضع راسه الشريف عليها
لم يزج هيئته من الضعف فقدم الشريف وجمع التراب الحار من ارض الكرب والبلاء فوضع راسه
المجروح عليه الا ادري اين كانت الزهراء حتى تاخذ راسه في حجرها وتلقمه كبدها وتضعه على ركبتيها ولم
يكن يعش له الا الاعداء الاسنة والنبال ولم يكن له باك وباكية الا العيون تسويه الباكيات العطاش
الجائعات فوالله تاملوا في انهن يبكين على ما هن عليه من الجوع والاضطراب في الاسر والذل او عدم الناس
او يبكين على ما وقع على الحسين فاحلفكم بالله تاملوا حق التامل فان زينب الحزينة وام كلثوم المفجوعة
وساير المخدرات المهموم حين شهادة مولانا الحسن عليه السلام كن في بيوتهن مستورات الوجوه وكن اجمعا

هنا اشارة الى عرس القاسم في كربلاء

من اخبار ولاده خدا ع

فقال هذا اماني عندك وورد في بعض الكتب انه خطب فاطمة بنت اخيه الحسين ع له واوصى بالتزويج لهما اياه اولا فلو انه ذكر في بعض كتب المراثي ان الحسين ع جمع

في ارتحال الحسن عليه السلام

ذكر بعض ان في اهل الطف من عد من مع الموكن علما وكرست في المجلس الثالث والعشرين مكررة

في بعض احوال الحسين عليه السلام ووقوعه على الارض

معه ولم يراهن احد من الاجانب ولم يكن لهن سبب البكاء الا شهادة الامام المظلوم لكن بعد شهادة سيد
الشهداء وقتل الاعداء خاصة اصحاب الكساء اخرجوا اخبيتهن واخرجوهن من فسطاطهن وكشفوا رؤوسهن (واخذوا)
من بيوتهن ولم يكتفوا بذلك بل ضربوهن وحملوهن ضربا في الفلوات بحيث لا تستريح باكيات [illegible]
الا انسى ما روى ان زينب بنت علي عليه السلام لما رأت جسد اخيها الحسين عليه السلام ملقى في البيداء قالت بصوت حزين
وقلب كئيب يا محمداه صلى عليك مليك السماء هذا حسين مرمل بالدماء ومقطع الاعضاء وبناتك سبايا ثم (تنادي)
امها وتقول يا اماه يا فاطمة الزهراء انظري الى ابنك الحسين المكروب بالبلاد [illegible] وان جسده المجروح
ملقى في البيداء يكون مرملا بالدماء وان راسه الشريف رفع على قناة الاعداء وبناتك سبايا حافيات
في البراري ويركبن على اقتاب المطايا يا اماه نحن بناتك المكرمات بالذل في الغربة واين لا انسى ما روى (كانت)
للحسين بنت صغيرة من بين النساء في القتلى جالسة بجنبه باكية تضع كفيه وكفه بحجرها وتارة تشم كفه
وتارة تقبل كفه وتارة تضع اصابعه على خدها وتارة على عينيها وقد اختضب من دمه وخضبت وجهها
شعرها وهي تقول يا ابتاه قتلك قرت عيون الشامتين وفرحت قلوب المنافقين يا ابتاه [illegible]
اليتيم وسقوني شربة الحنظل على صغر سني يا ابتاه اذا اظلم الليالي من يحميني وان عطشت فمن يروي ظمائي يا ابتاه
اخذ واقرطي وجذبوا ردائي يا ابتاه انظر الى رؤوسنا المكشوفة والى اكبادنا الملتهبة والى عموي المضروبة
ثم المحبون يا اخواني ويا موالي الحسن والحسين روحنا لهما الفداء ان الحسن لما توفي وضع الحسين جسده الشريف
في نعش واخرجه من البيت بعد ان حنطه بالكافور وكفنه وصلى عليه واتى به عند قبر النبي صلى الله عليه واله
[illegible] الشريف وبعد ذلك حمله حتى في البقيع [illegible] الذي هو روضة من
رياض الجنة واقام بلوازم التعزية وقرأ القرآن على تربته واما الحسين لما قتل لم يكن له نعش [illegible] ولم
يغسل الا بدم عروقه واوداجه وجراحاته ولم يكن له حنوط الا تراب [illegible] ولم يكن له كفن بل (كان)
جسده ملقى في حر الشمس بلا غطاء [illegible] ولم يصل عليه احد بعد ثلاثة ايام فجاء علي بن الحسين صلوات الله عليه مع
من اهل الغاضرية من قبيلة بني اسد يا اخواني المؤمنين انظروا بعين البصيرة الى ان الحسن اذا وضع جسده
المجروح في حفرته كان بلا راس بل كان راسه على رمح الاعداء يدار به في البلاد والقفار [illegible] من قال

في القبر كان معه راسه الشريف لكن الحسين بعد ان وضع جسده

ثم بقي مجروح الجوارح ايسا من النصر [illegible] من طهرها بقي مجزوز الوريد معفرا على الثرى من فوق خده (صحرها)
ينوح الى ماء الفرات [illegible] يقضي ظاميا والكل [illegible]
على مثل هذا الرزء يحصل البكاء [illegible] ايقتل احسن الخلق اما وابا واكرم خلق الله (ابن)
[illegible] ويمنع من ورد الفرات [illegible] ويحوي الفلا [illegible] ويحيى بن العابدين بكربلا اسيرا
[illegible] ويحيى [illegible] داخلا في حريمها ويحيى [illegible] في حدودها ودار بني حرب [illegible]
[illegible] وسكب حرمها ودار علي والبتول واحمد وشرها اولى الورى [illegible] تعالها تبكي على علمها
وزائرها يبكي لفقد [illegible] من ظهر الهدى من ال هاشم [illegible] هنالك [illegible]
لادراك ثار سالف من [illegible] الا لعنة الله على الظالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون المجلس التاسع
عشر في فضائل الخمسة النجباء عليهم السلام ومجمل مصائب اعدائهم الحمد لله الذي عرفنا اولياءه في محكم كتابه (وارشدنا)
اليهم في نص اياته وامرنا باقتدائهم في صحيح برهانه اللهم صل وسلم على محمد وآله الذين خلقتهم من صفاء
نورك واسكنتهم قبل خلق الخلق في ساحة قربك ثم ارسلتهم لهداية عبادك وامنائك فاختصهم بشفاعة جنانك
ثم امتحنتهم في الدنيا ببلائك فوجدتهم راضين بقضائك صابرين على بلائك فرفعتهم في اعلى مدارج قربك
[illegible] بأعظم امتحانك فانزل اللهم عليهم تحياتك وكراماتك بدوام الوهيتك وسلطانك (واحشرنا)
معهم بفضلك واحسانك والعن على جميع اعدائهم بجميع لعناتك وبعد فقد قال الله عز وجل في محكم كتابه (اما)
ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر و(يخافون)
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء
ولا شكورا الى قوله وكان سعيكم مشكورا قال في المجمع روى الخاص والعام انها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين
وجارية لهم تسمى فضة وذكر مضمونه بإسناده عن الصادق عليه السلام وابن عباس قال مرض الحسن والحسين وهما (صبيان)
صغيران فعادهما رسول الله ومعه رجلان فقال احدهما لامير المؤمنين عليه السلام يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك (نذرا)
عافاهما الله فقال اصوم ثلاثة ايام شكرا لله سبحانه وتعالى وكذلك قالت فاطمة وكذا الحسن والحسين وكذا (جاريتهم)
فضة فالبسهما الله العافية فاصبحوا صياما وليس عندهم شيء من الطعام فانطلق امير المؤمنين الى جار له (يهودي)

مدیا ولم یر اهن احدا من الاحباب ولم یکن لهن سبب البکا الا شهادة الامام السجن لکن بعد شهادة
الشهدا وقتل الاعدا وخامس اصحاب الکسا اخوتهن واحبابهن واخرجوهن من فسطاطهن وکشفوا راوسهن
ونهبوهن ولم یکتفوا بذلک بل ضربوهن ولطموا وجوههن ضربن فی الفلوات بحیث لا تعرف بابا بالکاف
لا انسی ما روی ان زینب بنت علی علیها السلام لما رات جسد اخیها الحسین علیه السلام ملقی فی البیدا قالت بصوت حزین
وقلب کئیب یا محمداه صلی علیک ملیک السما هذا حسین مرمل بالدما ومقطع الاعضا وبناتک سبایا ثم
امها وتقول یا اماه یا خیر نساء البشر انظری الی ابنک الکریب فی البلاد فریدا وولدک العزیز ان جسده المجروح
الکفن فی البیدا ویکون مرملا بالدما وان راسه الشریف رفع علی قناة الاعداء وبنت بناتک سبایا اما فی
فی البراری وکبات علی اقتاب المطایا یا اماه نحن بناتک السبایا بالذل فی الغربة وایضا لا انسی ما روی ان ام
الحسین بنت صغیرة من بین النسا فی المقتل جالسة بجنب ابیها تارة تضع کتفه وکفه بحجرها وتارة تشم کفه و
تارة تقبل کفه وتارة تضع اصابعه علی فؤادها وتارة علی عینیها وقد اختضب من دمه وخضبت وجهها
شعرها وهی تقول یا ابتاه قتلک قرت عین الشامتین وفرحت قلوب المعاندین یا ابتاه الیتیم من یستر
الیتم وسعی فی تربیة الیتیم علی صغر سنی یا ابتاه اذا اظلم اللیالی فمن یحمی حمای وان عطشت فمن یسقی ظمای یا ابتاه
اهد واذکر لی وحد یجاورنی یا ابتاه انظر الی اوسنا المکشوفة والی اکبادنا الملتهبة والی عیونی المقروحة
ای المصیبة بالخوانق ویا سوا لی المقتول الحسین روحنا لها الفدا ان الحسن لما توفی وضع الحسین جسده الشریف
فی نعش واخرجه من البیت مغسلا محنطا بالکافور وکفنه وصلی علیه واتاه عند قبر النبی صلی الله علیه وآله
فاطمة فدفنه الشریف وعند ذلک حفر له حفرة فی البقیع ودفن جسده المنقول عندها الذی هو روضة من
ریاض الجنة وامام بلوازم التعزیة وقرا القران علی تربته واما الحسین لما قتل لم یکن له نعش الا صدر الاسنة ولم
یغسل الا بدم عروقه واوداجه وجراحاته ولم یکن له حنوط الا تراب ارض الکرب والبلاد ولم یکن له کفن بل
جسده ملقی فی حر الشمس بلا غطا وردا ولم یصل علیه احد الا بعد ثلاثة ایام فجاء علی بن الحسین صلی الله علیه مع
من اهل الغری من قبیلة بنی اسد یا اهل الغا المومنین انظروا بعین العبرة الی ان الحسن اذا وضع جسده
المجروح فی حفرته کان بلا راس لکان راسه علی قناة الاعداء یدار به فی البلاد والقفار

شریفة مجروح الجوارح ایا من الشه جلوا اظهروا من ظهیرها بقی مجزوعا الوبد مصرا علی الثرا من فوق صحویها
بتوق الی ما الفرات ودونها حدود شفار لحدت بنحرها فضی ظامیا والما یلمع طامیا وغودر مقتولا دمن علی رمها
علی مثل هذا الرزء یحسن البکا وتقطع منا القلوب شرورها ایقتل خیر الخلق اما وولدا واکرم خلق الله
منبرها ویمنع من ورد الفرات وقد غدت وحوش الفلا ریاه من غدیرها ویقتل زین العابدین بکربلا اسیر الا
العدا الاسیرها ویمشی یزید فاخلا فی حریرها ویمشی حسین عاریا فی حرورها ودار بنی مخزوم بنی تحب النشر
منشد اغانیها وسکب خمورها ودار علی والبتول واحمد وشبرها مولی الوری وشبیرها معالمها تبکی علی علمائها
وزائرها یبکی لفقدان مزورها متی یظهر المهدی من آل هاشم علی سیرة لم یبق الا یسیرها هنالک تلقی ظالم
لا دراک ثار سائلها من شریرها الا لعنة الله علی الظالمین وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون المجلس الثانی
عشر فی فضایل اهل النجا علیهم السلام وبحار مصایب بعض منهم الحمد لله الذی عرفنا اولیائه فی محکم کتابه وارشدنا
الیهم فی متن ایاته وامرنا باقتدائهم فی صریح برهانه اللهم صل وسلم علی محمد وآله الذین خلقتهم من صفا
نورک واسکنتهم قبل خلقک الخلق فی ساحة قربک ثم ارسلتهم لهدایة عبادک وامائک فاختصتهم بنعماء جنانک
ثم امتحنتهم فی الدنیا ببلائک فوجدتهم راضین بقضائک صابرین علی بلائک فرفعتهم فی اعلا مدارج قربک
واصحابک ایام باعظم امتحانک فانزل اللهم علیهم رحمتک وکرامتک بدوام الوهیتک وسلطانک واحشرنا
معهم بفضلک ورحمتک والعن علی جمیع اعدائهم بجمیع لعناتک وبعد فقد قال الله عز وجل فی محکم کتابه اما
ان الابرار یشربون من کاس کان مزاجها کافورا عینا یشرب بها عباد الله یفجرونها تفجیرا یوفون بالنذر ویخافون
یوما کان شره مستطیرا ویطعمون الطعام علی حبه مسکینا ویتیما واسیرا انما نطعمکم لوجه الله لا نرید منکم جزاء
ولا شکورا الی قوله تم وکان سعیکم مشکورا فانه لا خلاف فی الجمع بین الخاص والعام انها نزلت فی علی وفاطمة والحسن والحسین
وجاریتهم فضة وذکر مضمونه بإسناده الی الصادق علیه السلام وابن العباس ان الحسن والحسین وهما صبیان
مرضا فعادهما رسول الله ومعه رجلان فقال لعلی امیر المومنین علیه السلام یا ابا الحسن لو نذرت فی ابنیک
عافاهما الله فقال اصوم ثلثة ایام شکرا لله سبحانه وتعالی وکذلک قالت فاطمة وکذا الحسن والحسین وکذا جاریتهم
فضة فالبسهما الله العافیة فاصبحوا صیاما ولیس عندهم شیء من الطعام فانطلق امیر المومنین الی جار له یهودی

يعالج الصوف لـ شمعون فقال امير المؤمنين هل لك ان تعطي جزة من صوف تغزلها ابنة محمد بثلثة اصوع من شعير
فقال اليهودي نعم فاعطاه الصوف والشعير وجيء بذلك فاطمة فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث
الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته فخبزت منه خمسة اقراص وصلى امير المؤمنين مع النبي صلوة المغرب مع
رسول الله ثم اتى الى المنزل فوضع الخوان بين يديه وجلسوا يفطرون فاول لقمة كسرها علي واذا مسكين من مساكين
المسلمين المعوز على الباب ثم قال اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله من موائد الجنة فوضع امير المؤمنين اللقمة من يده ثم قال يا فاطمة ادفعيها
اليه فعمدت فاطمة الى ما كان على الخوان جميعه فدفعته الى المسكين وباتوا جياعا واصبحوا صياما ولم يذوقوا الا الماء
القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل
واحد قرص وصلى امير المؤمنين مع رسول الله صلوة المغرب ثم اتى الى المنزل فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا
خمستهم فاول لقمة كسرها امير المؤمنين واذا يتيم ينادي بالباب السلام عليكم يا اهل بيت النبوة انا يتيم من ايتام
المسلمين المعوز اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله من موائد الجنة فوضع امير المؤمنين اللقمة وقال يا فاطمة ادفعيها اليه فعمدت
فاطمة الى ما كان على الخوان جميعه فدفعته الى اليتيم وباتوا جياعا واصبحوا صياما ولم يذوقوا الا الماء
القراح ثم عمدت فاطمة الى الثلث الباقي من الصوف فغزلته وطحنت الباقي من الشعير وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد
قرص وصلى امير المؤمنين مع رسول الله صلوة المغرب واتى الى المنزل فوضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم
فاول لقمة كسرها امير المؤمنين واراد وضعها في فيه اذا باسير من اسارى المشركين ينادي بالباب السلام
عليكم يا اهل بيت النبوة تاسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله من موائد الجنة فوضع امير
المؤمنين اللقمة من يده وقال يا فاطمة ادفعيها اليه فعمدت فاطمة الى ما كان على الخوان فجمعته ودفعته الى الاسير وباتوا
جياعا واصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء قال شعيب في حديثه واقبل علي بالحسن والحسين نحو رسول الله قال يا
ابا الحسن ما اشد ما يسوءني ما ارى فيكم فقال يا رسول الله انطلق معي الى فاطمة فانطلقا فاذا هي في محرابها قد
لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها في وجهها فلما نظرها رسول الله ضمها اليه وقال واغوثاه
منذ ثلثة ايام وما انتم فيه فهبط جبرئيل وقال يا محمد خذ ما هنأك الله في اهل بيتك قال وما اخذ يا جبرئيل قال
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى قوله وكان سعيكم مشكورا اقول وهذه فضيلة واحدة

قد وقف بالباب وقال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة انا مسكين

لهم صلوات الله عليهم اجمعين فان الاخبار الواردة في فضائلهم اكثر من ان تعد وتحصى ولا باس بان نذكر نبذة منها
تيمنا وتبركا باسمائهم فنقول روى صاحب كتاب مناقب امير المؤمنين علي عليه السلام عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان
خلقني الله من صفاء نوره فدعاني فاطعته وخلق من نوري نور علي ثم دعاه فاطاعه وخلق من نوري ونور علي
فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي ومن فاطمة الحسن والحسين فدعاهما فاطاعاه فسمانا الله عز وجل بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلي
وهذا علي والله فاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق من نور الحسين تسعة ائمة
فدعاهم فاطاعوه قبل ان يخلق الله سماء مبنية وارضا مدحية وهواء وماء وملكا او بشرا وكنا بعلمه انوارا نسبحه
ونسمع له ونطيع وعن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه علي وفاطمة والحسن
والحسين اذ هبط جبرئيل ومعه تفاحة فحيا بها رسول الله صلى الله عليه وآله فحياها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها علي بن ابي طالب
عليه السلام فحيا بها عليا وقبلها وردها الى رسول الله فحيا بها رسول الله وحيا بها الحسن فحياها الحسن وقبلها وردها
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحيا بها رسول الله وحيا بها الحسين عليه السلام فحيا بها الحسين وقبلها وردها الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فحيا بها رسول الله وحيا بها فاطمة فحيا بها فاطمة وقبلتها وردتها الى رسول الله فحيا بها الرابعة
وحيا بها علي بن ابي طالب عليه السلام فلما هم بردها الى رسول الله سقطت التفاحة من بين انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور
حتى بلغ السماء فاذا عليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة
الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان لمحبيهما يوم القيمة من النار وعن ابن عباس قال قال رسول الله ليلة
اسري بي في السماء الرابعة رايت بها قبة بيضاء وعليها قفل من حرير احمر وحلقة من الزبرجد الاخضر وهو
ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب ولي الله فاطمة وعليها الحسن والحسين صفوة الله فما غافلين اذ ذكروا
الله على مبغضيهم لعنة الله وورد من طريق العامة انه لما نزل قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا
يا رسول الله من قرابتك الذين اوجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما ومن طريقهم ايضا عن ابن عباس
قال سئل النبي عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه فقال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا
تبت علي فتاب عليه وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل
خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين من نور فعصر ذلك النور فخرج منه شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا

حديث شريف في ان اسم علي من اسمائه تعالى

علينا ندعاه الى طاعته فاطاعه وخلق من نوري

حديث تفاح الجنة

حديث الطالب في السماء الرابعة

حديث ذوي القربى

ومكث الملائكة

وهللنا وهللوا ومجدنا ومجدوا ووحدنا ووحدوا وانه خلق السموات والارضين وخلق الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا فسبحنا فسبحت شيعتنا وسبحت الملائكة وكذلك في الثاني نحن الموحدون حيث لا موحد غيرنا وحقيق على الله عز وجل كما اختصنا واختص شيعتنا ان ينزلنا وشيعتنا في اعلى عليين ان الله اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل ان نكون اجساما فدعانا فاجبنا فغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان نستغفر الله تعالى وعنه انه افتخر الجنة على النار وقالت انا الملوك والجبابرة والسادة وانت لا يسكنك الا الفقراء والمساكين فشكت الجنة الى ربها فاتاها النداء اسكني وعزتي وجلالي لازينك يوم القيمة بمحمد خير من برئت وعلي وطاهرة خليفتي وفاطمة الزهراء التي من ابيها فطمت اتباعها والحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وجعلت الائمة خلفائي وشيعتهم ساكنين في قصورك بعطيتي

روي عن ابي ذر الغفاري رضي قال سمعت رسول الله يقول افتخر اسرافيل على جبرئيل فقال انا خير منك قال لم انت خير مني قال لاني صاحب الثمانية حملة العرش وانا صاحب النفخة في الصور وانا اقرب الملائكة الى الله عز وجل قال جبرئيل انا خير منك قال بما انت خير مني قال لاني امين الله على وحيه وانا رسوله الى الانبياء والمرسلين وانا صاحب الخسوف والقذوف وما اهلك الله من الامم الا بيدي فاختصما الى الله تبارك وتعالى فاوحى الله اليهما اسكتا فوعزتي وجلالي لقد خلقت من هو خير منكما قالا يا رب او تخلق من هو خير منا ونحن خلقنا الرسل من نور قال الله تعالى نعم واوحى الى حجب القدرة انكشفي فانكشفت فاذا على ساق العرش الايمن مكتوب لا اله الا الله محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين خير خلق الله قال جبرئيل يا رب اسالك بحقهم عليك الا جعلتني خادمهم قال الله تعالى نعم فجعل جبرئيل من اهل البيت وانه لخادمنا اقول اذا عرفتم بالحق ان المؤمنين عين فضايل سادتكم فعليكم ان تبكوا عليهم بالمصايب الواردة عليهم ومن الاخبار ما يدل على ذكر بعض مصائبهم ما فيها من الامالي عن ابن عباس قال ان رسول الله كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن فلما راه بكى ثم قال الي الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين عليه السلام فلما راه بكى ثم قال الي الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليسرى ثم اقبلت فاطمة فلما راها بكى ثم قال الي الي يا بنية فاجلسها بين يديه ثم اقبل امير المؤمنين عليه السلام فلما راه بكى ثم قال الي الي يا اخي فما زال يدنيه حتى اجلسه الى جانبه الايمن فقال له اصحابه يا رسول الله ما ترى واحدا الا بكيت اما فيهم من تسر برؤيته فقال والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية اني واياهم لاكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الارض نسمة احب الي منهم واما علي بن ابي طالب فانه اخي وشقيقي وصاحب الامر بعدي وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وصاحب

حوضي وشفاعتي وهو امام كل مؤمن ومؤمنة وقائد كل تقي وهو وليي ووصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد مماتي محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له ملعونة واني بكيت حين اقبل لاني ذكرت غدر الامة به بعدي حتى انه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في افضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اقول اي والله صدق رسول الله صلى الله عليه وآله فانه ضربه ابن ملجم الملعون في الصلاة ساجدا فوقعت الضربة على الفرق الذي ضربه عمرو بن عبد ود فشق الى موضع سجوده فارتجت الارض وماجت البحار والسماوات واصطفقت ابواب الجامع وضجت الملائكة في السماء بالدعاء وهبت ريح عاصف سوداء مظلمة ونادى جبرئيل بين السماء والارض بصوت يسمعه كل مستيقظ تهدمت والله اركان الهدى وانطمست والله نجوم السماء واعلام التقى وانفصمت والله العروة الوثقى قتل ابن عم محمد المصطفى قتل الوصي المجتبى قتل علي المرتضى فخرجت ام كلثوم فلطمت على وجهها وقالت وا ابتاه وا علياه وا حسناه وا حسيناه قتل ابو الحسنين فجاء الى المسجد فلما دخل المسجد واسه ولحيته تخضب بدمه فلما رآه بكى بكاء شديدا وجعل يقبل وجه ابيه وما بين عينيه وموضع سجوده فاتاه الى البيت والناس حوله البيت فاقبلت ام كلثوم حتى جلست عند راسه واقبلت تندبه وتقول وا ابتاه من للصغير حتى يكبر ومن للكبير بين الملا يا ابتاه حزننا عليك طويل وعبرتنا لا ترقى فالله عند فاطمة عذابا يستغيث منه اهل النار في النار ثم قال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله واما ابنتي فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وهي بضعة مني وهو نور عيني وثمرة فؤادي اذا قامت في محرابها ظهر نورها لملائكة السماء فيقول الله يا ملائكتي انظروا الى امتي فاطمة سيدة امائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد اقبلت بقلبها على عبادتي اشهدكم اني قد امنت شيعتها من النار واني لما رايتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كاني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصب حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية فتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتذكر فراقي اخرى وتستوحش اذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع اليه اذا تهجدت بالقران ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت في ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يونسها الله عز وجل بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم يبتدئ بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل اليها مريم بنت عمران تمرضها وتونسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب اني قد سئمت الحياة وتبرمت باهل الدنيا فالحقني بابي فيلحقها الله بي فتكون اول من يلحقني من اهل بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة

عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وأذل من أذلها وخلد في نارك من ضرب جنبها حتى ألقت ولدها فتقول الملائكة

عند ذلك آمين أقول أسندت ابنها على الحائط وعن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله في بيتها غضبا ... خالد بن

الوليد وقنفذ فأخرجها ... وأعاد على الباب ... رسول الله وقال

يا ابن أبي طالب افتح الباب ... فاطمة الباب إلا أخرجنا عليكم ... ياعمر اما تتقي الله

عز وجل ... فاحرقوا الباب فاستقبلته فاطمة ... يا أبتاه يا رسول الله فرفع السيف وهو في غمده فوجأ به جنبها

فصرخت ... هذه السدرة ... يا رسول الله ... فصاحت يا أبتاه

في العوالم ... ثم قال ابن عباس

قال النبي صلى الله عليه وآله وأما الحسن فهو ابني وولدي وقرة عيني ... وهو سيد شباب أهل الجنة وحجة الله

على الأمة أمره أمري وقوله قولي ومن تبعه فهو مني ومن عصاه فليس مني وإني لما نظرت إليه تذكرت ما يجري عليه من الذل

بعدي فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير

في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم تحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن

زاره في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام أقول ... الدهقان ...

فخرج كبده قطعة قطعة وهو يجود بنفسه وكان الحسين ... رأسه يودعه ويبكي عليه ... حمل الحسين

جنازته ... حتى ... الحسين في البقيع

قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأما الحسين فهو مني وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد أبيه وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين

وخليفة رب العالمين وهو سيد شباب أهل الجنة وحجة الله ... أمره أمري وطاعته طاعتي ... ما يصنع به

كأني به وقد استجار بحرمي ... فلا يجار ... الصدر ... دار هجرتي وابشره

فيرحل إلى الأرض مقتله وموضع مصرعه أرض كرب وبلاء ... المسلمين أولئك سادة شهداء أمتي يوم القيامة

كأني أنظر إليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعا ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما أقول ... وأصحابه صلوات الله عليهم

فاستجار ... ثم لا ... ثم استكثر البلاء ...

ومن أولاده وأصحابه ... قتل أصحابه واحدا بعد واحد حتى لم يبق منهم واحد ثم ... به ثم ...

ابن اخيه

في مصائب الحسن

الباب ذكر بعض الاحوال ... الحسين ... وفيه المجلس الرابع عشر ... في بعض مصائب الحسين عليه السلام

المجلس ... المقام ... ذكر ... ووداع ... المدينة ... المجلس ...

بهم

ابن اخيه القاسم ثم ابنه علي الأكبر ثم ابنه الرضيع الصغير علي الأصغر ثم احاطوا عليه من كل جانب وحال الفداء

حتى صار بدنه الشريف كالقنفذ كما في رواية ثم اثخنوه بالجراحات العظيمة والضربات المهلكة حتى القوه على

أرض الطف غريبا وحيدا عطشانا ثم رفعوا رأسه على القناة والقوا جسده المجروح في الفلوات ثم أخرجوا

صبيانه ونساءه ... وأولاده ... وقيدوا ولده العليل مولانا سيد الساجدين ثم طافوا بهم في البلاد

والبيداء على أقتاب المطايا ثم أقاموهم في مجالس الأوغاد ... الرؤوس ... على قناة الأعداء ثم أذوهم بأنواع

الأذى ... فهم موقوفون مجروحون صارخون باكون نادبون ثم قال ابن عباس

ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وبكى من كان حوله بكاء شديدا وارتفعت أصواتهم بالضجيج ثم قام رسول الله

وهو يقول اللهم إني أشكو إليك ما يلقى أهل بيتي بعدي ودخل منزله أقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبكي ويخبر

بأحوالهم وأصحابه يبكون بأخباره لهم فوالله لا أدري كيف حالهم إذا رأوا بأعينهم ما هم عليه ولا تحسبن الله

غافلا عما يعمل الظالمون **المجلس الثامن عشر في اطلاع جملة من الأنبياء على قتل الحسين في زمانهم عليهم السلام** الحمد لله

رافع درجات الأنبياء والمرسلين وجاعل منازلهم في أعلى عليين والصلاة والسلام على الأولين منهم و

الآخرين خصوصا على محمد خاتم النبيين وأفضل السابقين واللاحقين وعلى وصيه المكين الأمين وأشرف

الأوصياء المرضيين المخصوص بإمرة المؤمنين وعلى بنته خير نساء العالمين وعلى أولادهما المعصومين الطيبين

الطاهرين خصوصا على الإمام المسموم والغريب المظلوم والوحيد المهموم الشهيد المظلوم السلام على من

بكى عليه جميع الملائكة المقربين وسكان السماوات والأرضين حتى ... الحور العين ... أب الآدميين

ونوح شيخ المرسلين ... إبراهيم خليل رب العالمين ... إسماعيل الأمين وصار موسى

الطور ... سليمان ... عيسى مع الحواريين وسائر

أصحابه ... خاتم النبيين ... سيد الوصيين ... سيدة نساء العالمين ...

على أخيه الذي ... وسبعين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين أبد الآبدين وبعد فقد قال الله تعالى

في كتابه المبين فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم أقول لما خلق الله سبحانه آدم

بيده ... الملائكة بالسجود له فسجدوا له إلا إبليس ... استكبر ... آدم في ... يوم الجمعة

في ... احوال ... عليهم السلام

في ابتلاءات الانبياء بشهادة الحسين عليه السلام
ادم عليه السلام

المكاتب ذكر ... [illegible] ما ذكرت في المجلس السابع والعشرين ... [illegible]

في ... آدم عليه السلام على الحسين عليه السلام

بالدخول في الجنة مع زوجته حوا وقال لهما وكلا منها حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فوسوس لهما الشيطان فأكلا منها
فبدت لهما سوآتهما فأمر الله لهما بالخروج منها فصار آدم كما في رواية ابي عبد الله ... [illegible] عليه السلام
في مكة وجعل يبكي لمفارقة الجنة ومحا ... [illegible] الى ان ظهرت اسماؤه الشريفة عن ظاهر وجهه فاتاه
جبرئيل وقال له يا آدم انظر الى ساق العرش فنظر فرأى اسماء النبي والائمة فلقنه جبرئيل فقال يا حميد بحق محمد
يا عالي بحق علي يا فاطر بحق فاطمة يا محسن بحق الحسن والحسين ومنك الاحسان فلما ذكر الحسين سالت دموعه وانخشع
قلبه وقال يا اخي يا جبرئيل في ذكر الخامس ينكسر قلبي وتسيل عبرتي قال جبرئيل ولدك هذا يصاب بمصيبة
تصغر عندها المصائب فقال يا اخي وما هي قال يقتل عطشانا غريبا وحيدا فريدا ليس له ناصر ولا معين ولو تراه
يا آدم وهو يقول وا عطشاه واقلة ناصراه حتى يحول العطش بينه وبين السما كالدخان فلم يجبه احد الا بالسيوف وشرب
الحتوف فيذبح ذبح الشاة من قفاه وينهب رحله اعداؤه وتشهر رؤوسهم هو وانصاره في البلدان ومعهم النسوان
كذلك سبق في علم الواحد المنان فبكى آدم وجبرئيل بكاء الثكلى وروي في العوالم ان آدم لما هبط الى الارض لم
ير حوا فصار يطوف الارض في طلبها فمر بكربلا فاغتم وضاق صدره من غير سبب وعثر في الموضع الذي قتل فيه
الحسين حتى سال الدم من رجله فرفع رأسه الى السما وقال الهي هل حدث مني ذنب آخر فعاقبتني به فاني طفت جميع
الارض وما اصابني سوء مثل ما اصابني في هذه الارض فاوحى الله اليه يا آدم ما حدث منك ذنب ولكن يقتل
في هذه الارض ولدك الحسين ظلما فسال دمك موافقة لدمه فقال آدم يا رب ايكون الحسين نبيا قال لا ولكنه
سبط النبي محمد فقال ومن القاتل له قال قاتله يزيد لعين اهل السموات والارض فقال آدم اي شيء اصنع يا
جبرئيل فقال العن يا آدم فلعنه اربع مرات الحديث وروي فيه ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله انه لما اراد الله ان
يهلك قوم نوح اوحى الله اليه ان شق الالواح الساج فلما شقها لم يدر ما يصنع بها فهبط جبرئيل فاراه هيئة السفينة
ومعه تابوت فيها مائة الف مسمار وتسعة وعشرون الف مسمار ... [illegible] فسمر بالمسامير كلها السفينة الى
ان بقيت خمسة مسامير فضرب بيده الى مسمار فاشرق بيده واضاء كما يضيء الكوكب الدري في افق السما فتحير نوح
فانطق الله المسمار بلسان طلق ذلق فقال انا على اسم خير الانبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله فهبط جبرئيل فقال له
يا جبرئيل ما هذا المسمار الذي ما رأيت مثله فقال هذا باسم سيد الانبياء محمد بن عبد الله اسمره على اولها على جانب

الخ

المكاتب ... [illegible] تمام حديث ركوب نوح في سفينة ... [illegible]

في اطلاع ابراهيم بشهادة الحسين عليه السلام

المكاتب ذكر ... [illegible]

السفينة الايمن ثم ضرب بيده الى مسمار ثان فاشرق وانار فقال نوح وما هذا المسمار فقال هذا مسمار اخيه وابن
عمه سيد الاوصياء علي بن ابي طالب عليه السلام فاسمره على جانب السفينة الايسر في اولها ثم ضرب بيده الى مسمار ثالث فزهر واشرق
وانار فقال جبرئيل هذا مسمار فاطمة فاسمره الى جانب مسمار ابيها ثم ضرب بيده الى مسمار رابع فزهر وانار فقال
جبرئيل هذا مسمار الحسن فاسمره الى جانب مسمار ابيه ثم ضرب بيده الى مسمار خامس فزهر وانار واظهر النداوة
فقال جبرئيل هذا مسمار الحسين فاسمره الى جانب مسمار ابيه اقول سمعت من بعض الافاضل انه لما امر بسمار الحسين
انشقت سفينته وانكسرت وظهرت منها نداوة فقال نوح يا جبرئيل وما هذه النداوة فقال هذا الدم فذكر
قصة الحسين وما يفعل الامة به فلعن قاتله وظالمه وروي فيه ايضا ان نوحا لما ركب في السفينة
طافت بجميع الدنيا فلما مرت بكربلا اخذته الارض وخاف نوح الغرق فدعا ربه وقال الهي طفت جميع الدنيا
وما اصابني فزع مثل ما اصابني في هذه الارض فنزل جبرئيل وقال يا نوح في هذا الموضع يقتل الحسين سبط محمد
خاتم الانبياء وابن خاتم الاوصياء فقال ومن القاتل له يا جبرئيل قال قاتله لعين اهل سبع سموات وسبع ارضين
فلعنه نوح اربع مرات فسارت السفينة حتى بلغ الجودي واستقرت عليه وروي فيه ايضا ان ابراهيم مر في ارض
كربلا وهو راكب فرسا فعثرت به وسقط ابراهيم وشج رأسه وسال دمه فاخذ في الاستغفار وقال الهي اي شيء حدث
مني فنزل اليه جبرئيل وقال يا ابراهيم ما حدث منك ذنب ولكن هنا يقتل سبط خاتم الانبيا وابن خاتم الاوصيا
فسال دمك موافقة لدمه قال يا جبرئيل ومن يكون قاتله قال يزيد لعين اهل السموات والارضين والقلم جرى
على اللوح بلعنه بغير اذن ربه فاوحى الله الى القلم انك استحققت الثنا بهذا اللعن فرفع ابراهيم يديه ولعن يزيد لعنا كثيرا
وامن فرسه بلسان فصيح فقال ابراهيم لفرسه اي شيء عرفت حتى تؤمن على دعائي فقال يا ابراهيم انا افتخر بكونك
علي فلما عثرت وسقطت عن ظهري عظمت خجلتي وكان سبب ذلك من يزيد لعنه الله وروي فيه ايضا عن الفضل قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول لما امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكبش الذي انزله عليه تمنى ابراهيم ان يكون قد ذبح
اسمعيل بيده وانه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده عليه بيده فيستحق
بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم من احب خلقي اليك فقال يا رب ما خلقت
خلقا هو احب الي من حبيبك محمد صلى الله عليه وآله فاوحى الله اليه افهو احب اليك ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي

قال فعلمه احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال افذبح ولده ظلما على ايدي اعدائه اوجع لقلبك او ذبح ولدك بيدك في طاعتي
قال يا رب بل ذبحه على ايدي اعدائه اوجع لقلبي قال يا ابراهيم فان طائفة تزعم انها من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده
ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع ابراهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله عز وجل
يا ابراهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله واوجبت لك ارفع درجات
اهل الثواب على المصائب وذلك قول الله عز وجل وفديناه بذبح عظيم وحكي فيه ان اسمعيل كان اعطش من ... الفرات
فاخبر الراعي بانه لا اشرب الا من هذه الشريعة فسكت ابوه فسال ربه عن سبب ذلك فنزل جبرئيل وقال يا اسمعيل
سل جدك فانه يجيب عن سبب ذلك فقال الهم اشرب من هذا الماء فقال بلسان فصيح قد حققنا ان سبط الحسين
محمد صلى الله عليه وآله يقتل ها هنا عطشانا فحقي ان لا اشرب من هذه الشريعة حزنا عليه فسالها من قاتله فقال يلعنه اهل السموات
والارضين والخلائق اجمعين فقال اسمعيل اللهم العن قاتل الحسين وحكي فيه ايضا عن صاحب الاثر ان زكريا سال
ربه ان يعلمه اسماء الخمسة فاهبط عليه جبرئيل فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن عليهم السلام
سري عنه همه وانجلى كربه واذا ذكر اسم الحسين خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال ذات يوم الهي ما بالي اذا ذكرت
اربعة منهم تسليت باسمائهم من همومي واذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي فانبأه الله تبارك وتعالى عن قصته فقال
كهيعص فالكاف اسم كربلاء والهاء هلاك العترة الطاهرة والياء يزيد وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره
فلما سمع ذلك زكريا لم يفارق مسجده ثلثة ايام ومنع فيهن الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء والنحيب وكان يرثيه
الهي اتفجع خير جميع خلقك بولده الهي اتنزل بلوى هذه الرزية بفنائه الهي اتلبس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة
الحديث وحكي فيه ايضا ان موسى كان ذات يوم سائرا ومعه يوشع بن نون فلما جاء الى ارض كربلا انخرق نعله و
انقطع شراكه ودخل الحسك في رجليه وسال دمه فقال الهي اي شيء حدث مني فاوحى الله اليه ان هنا يقتل الحسين
وهنا يسفك دمه فسال دمك موافقة لدمه فقال رب ومن يكون الحسين فقيل له هو سبط محمد المصطفى وابن علي
المرتضى قال ومن يكون قاتله فقال هو لعين السمك في البحار والوحوش في القفار والطير في الهواء فرفع موسى يديه
ولعن يزيد ودعا عليه وامن يوشع بن نون على دعائه ومضى لشانه وفي البحار حكي ان موسى بن عمران راه اسرائيلي مستعجلا
فتمكنه الصفرة واعترى بدنه الضعف وحكم بفرايصه الرجف وقد اقشعر جسمه وغارت عيناه ونحف لانه كان

لانه كان اذا دعي به الى المناجاة يصوم عليه ثلثين صباحا فعرفه الاسرائيلي وهو ممن امن به فقال يا نبي الله اذنبت ذنبا
عظيما فاسال ربك ان يعفو عني فانعم وسار فلما ناجى به قال الهي يا رب العالمين اسالك وانت العالم قبل نطقي به فقال الله يا موسى
ما تسالني اعطيك وما تريد ابلغك قال يا رب ان فلانا عبدك الاسرائيلي اذنب ذنبا ويسالك العفو قال يا موسى اعفو
عن من استغفرني الا قاتل الحسين فقال يا رب ومن الحسين قال الذي مر ذكره عليك بجانب الطور قال ومن يقتله قال
يقتله امة جده الباغية الطاغية في ارض كربلا وتنفر فرسه وتحمحم وتصهل وتقول في صهيلها الظليمة الظليمة من امة
ابن بنت نبيها فيبقى ملقى على الرمال من غير غسل ولا كفن وينهب رحله ويسبى نساؤه في البلدان ويقتل ناصروه وتشهر
رؤوسهم مع راسه على اطراف الرماح يا موسى صغيرهم يميته العطش وكبيرهم جلده منكمش يستغيثون ولا ناصر ويستجيرون
ولا خافر فبكى موسى وقال يا رب وما لقاتليه من العذاب قال يا موسى عذاب يستغيث منه اهل النار بالنار ولا تنالهم رحمتي ولا شفاعة
جده ولو لم تكن كرامة له لخسفت بهم الارض قال موسى برئت اليك اللهم منهم وممن رضي بفعالهم فقال سبحانه يا موسى كتبت رحمة
لتابعيه من عبادي واعلم انه من بكى عليه او ابكى او تباكى حرمت جسده على النار ويحكى في مناجات موسى وقد قال يا رب لم
فضلت امة محمد على سائر الامم فقال الله تعالى فضلتهم لعشر خصال قال موسى وما تلك الخصال التي يعملونها حتى امر بني اسرائيل
يعملونها قال الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة والقران والعلم والعاشورا قال موسى وما العاشورا
قال البكاء والتباكي على سبط محمد والمرثية والعزاء على مصيبة ولد المصطفى يا موسى ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى
او تباكى او تعزى على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتا فيها وما من عبد انفق من ماله في محبة ابن بنت نبيه طعاما او غيره درهما
الا وباركت له في دار الدنيا الدرهم بسبعين درهما وكان معافى في الجنة وغفرت له ذنوبه يا موسى وعزتي وجلالي ما من رجل
او امراة سال دمع عينيه في يوم عاشورا او غيره قطرة واحدة الا وكتب له اجر مائة شهيد ويحكى في العوالم ان سليمان
كان يجلس على بساطه ويسير في الهواء فمر ذات يوم وهو سائر في ارض كربلا فادارت الريح بساطه ثلث دورات حتى خاف
السقوط فسكنت الريح ونزل البساط في ارض كربلا فقال سليمان للريح لم سكنت فقالت ان ها هنا يقتل الحسين فقال ومن
يكون الحسين فقالت هو سبط محمد المصطفى المختار وابن علي الكرار فقال ومن قاتله قالت لعين اهل السموات والارض يزيد
فرفع سليمان يديه ولعنه ودعا عليه وامن على دعائه الجن والانس فهبت الريح وسار البساط ويحكى فيه ايضا ان عيسى
كان سائحا في البراري ومعه الحواريون فمروا بكربلا فراوا اسدا كاسرا قد اخذ الطريق فتقدم عيسى الى الاسد وقال له

لطلبت هذا الطريق ولا دعا زهير فقال الاسد [illegible] ادع لكم الطريق حتى [illegible] فقال الحسين فقال
ومن يكون الحسين قال هو سبط النبي الامي وابن علي الولي فقال ومن قاتله قال اللعين [illegible] والسابع [illegible] ايام
عاشورا [illegible] فقال الاسد [illegible] الشام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
في سفر له فلما كان في بعض الطريق اذ وقف فقال انا لله وانا اليه راجعون ثم دمعت عيناه فبكى بكاء شديدا فسئل عن ذلك فقال
جبرئيل يخبرني عن هذه الارض التي يقال لها كربلا يقتل فيها ولدي الحسين وكأني انظر اليه والى مصرعه ومدفنه بها وكأني
انظر اليه والى اصحابه حوله مطروحين وكأني انظر الى السبايا على اقتاب المطايا وقد اهدي رأس ولدي الحسين الى يزيد لعنه الله
والله ما ينظر احد الى رأس ولدي الحسين ويفرح الا خالف الله بين قلبه ولسانه وعذبه عذابا اليما ثم رجع النبي صلى الله عليه وآله من سفره مغموما
مهموما باكيا حزينا فصعد المنبر واصعد معه الحسن والحسين فخطب ووعظ الناس فلما فرغ من خطبته وضع يده اليمنى على رأس الحسين
ورفع رأسه الى السماء وقال اللهم ان محمدا عبدك ورسولك وهذان اطائب عترتي وخيار ذريتي وارومتي ومن اخلفهما
في امتي وقد اخبرني جبرئيل ان ولدي هذا مقتول مخذول اللهم فبارك له في قتله واجعله من سادات الشهداء
اللهم ولا تبارك في قاتله وخاذله واصله حر نارك واحشره في اسفل درك الجحيم
قال فضج الناس بالبكاء والعويل فقال لهم النبي ايها الناس اتبكونه ولا تنصرونه اللهم فكن انت له وليا وناصرا ثم قال يا قوم
اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي واهل بيتي ومزاج مائي وثمرة فؤادي ومهجتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا واني
لا اسألكم في ذلك الا ما امرني ربي ان اسألكم عنه المودة في القربى فانظروا ان لا تلقوني غدا على الحوض وقد ابغضتم عترتي وظلمتموهم الا وانه
سيرد علي يوم القيامة ثلاث رايات من هذه الامة الاولى راية سوداء مظلمة قد فزعت منها الملائكة فتقف علي
فاقول لهم من انتم فينسون ذكري ويقولون نحن اهل التوحيد من العرب فاقول لهم انا احمد نبي العرب والعجم فيقولون نحن من امتك
فاقول لهم كيف خلفتموني من بعدي في اهل بيتي وعترتي وكتاب ربي فيقولون اما الكتاب فضيعناه واما العترة فحرصنا ان نبيدهم
عن جديد الارض فلما اسمع ذلك منهم اعرض عنهم بوجهي فيصدرون عطاشا مسودة وجوههم ثم ترد علي راية اخرى اشد سوادا من الاولى
فاقول لهم كيف خلفتموني من بعدي في الثقلين كتاب الله وعترتي فيقولون اما الاكبر فخالفناه واما الاصغر فخذلناه ومزقناه
كل ممزق فاقول اليكم عني فيصدرون عطاشا مسودة وجوههم ثم ترد علي راية اخرى تلمع وجوههم نورا فاقول لهم من انتم فيقولون
نحن اهل كلمة التوحيد والتقوى من امة محمد صلى الله عليه وآله ونحن بقية اهل الحق حملنا كتاب ربنا فاحللنا حلاله وحرمنا حرامه

في ورود رايات الثلاث على النبي يوم القيمة

ذريته حبا لمحمد وبغضا لهم من كل ما لحقنا بأنفسنا فنقول لهم ابشروا فانا نبيكم محمد ولقد كنتم في الدنيا مظلومين ثم استقبلهم من
حوضي فيصدرون مرويين مستبشرين ثم يدخلون الجنة خالدين فيها ابد الآبدين تم الحديث اللهم اجعلنا منهم بحق محمد وآله الطاهرين
صلى الله عليهم اجمعين **المجلس التاسع عشر في [illegible] شهادة الحسين [illegible]**
السلام عليكم يا اهل المصيبة والعزاء ورحمة الله وبركاته وبعد فاحمدك اللهم يا ذا الجود [illegible] واهل العظمة والكبرياء والمجد
واصلي على اشرف الانبياء [illegible] على افضل الاوصياء [illegible] الائمة النجباء [illegible]
خصوصا على خامس اصحاب الكساء والراضي بالقضاء والصابر في البأساء والشاكر في الضراء ساكن ارض كربلاء الغريب في ميدان
الرضا الوحيد بين اهل الجور والجفاء الجائع العطشان في البيداء المذبوح بالمهند من القفا المرمل بالتراب والدماء المسلوب
الجلباب [illegible] الولد والعيال [illegible] مولانا الحسين سيد الشهداء [illegible] واللعنة على اعدائه دواما
لا ينقطع ولا يفنى ابدا فاعلم انه روى في البحار والصدوق في المجالس عن ريان بن شبيب قال دخلت على الرضا عليه السلام في
يوم اول المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت قلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا عليه السلام ربه عز وجل فقال رب
هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلام ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي
كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات
الله عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله ذلك لهم ابدا يا ابن شبيب
ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر
رجلا ما لهم في الارض من شبيه ولقد بكت السماوات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف
لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم عليه السلام فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن
شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام انه لما قتل الحسين صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان
بكيت على الحسين عليه السلام حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا
يا ابن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية
في الجنة مع النبي صلى الله عليه وآله فالعن قتلة الحسين عليه السلام يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن

المبكي للاولاد والنساء

استشهد مع الحسين ع فقال [illegible] في كربلاء بالشوك [illegible] ان تكون معنا في الدرجات

العلى في الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا [illegible] يوم القيمة هذا

فاعلم ان الله تعالى [illegible] على [illegible] قتل الحسين عليه السلم في ايام [illegible]

كثيرة منها ما روى عن ابن [illegible] ان [illegible] ولد الحسين عليه السلم هبط ملك من ملائكة الفردوس الاعلى [illegible] الاعظم

ونادى [illegible] السموات والارض يا عباد الله [illegible] الاحزان واظهروا الفجع والاشجان [illegible] مذبوح مظلوم

مقهور ثم جاء ذلك الملك الى النبي صلى الله عليه واله وقال يا حبيب الله [illegible] الارض قوم من اهل بيتك [illegible]

طاغية من امتك [illegible] الحسين بن [illegible] الطاهرة [illegible]

كالدم فاعلم ان [illegible] الحسين [illegible] ان ذلك الملك [illegible] تربة الحسين عليه السلم [illegible] الى السما

فلم يبق ملك في السما الا وشم تربة الحسين [illegible] النبي صلى الله عليه واله تربة الحسين [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] من تربة الحسين [illegible] الى [illegible] ام سلمة [illegible]

قتل الحسين [illegible] هذه التربة اليك [illegible] فاذا رايتها قد تغيرت

واحمرت [illegible] فاعلمي ان ولدي الحسين [illegible] الحسين [illegible] كاملة من مولده هبط

الى رسول الله صلى الله عليه واله اثنى عشر الف ملك [illegible] بين يدي رسول

الله صلى الله عليه واله [illegible] الحسين [illegible] من بني ملك في السماء

الا [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله [illegible] الحسين [illegible] والنبي يبكي

[illegible] اللهم اخذل من خذله واقتل من قتله [illegible] في الدنيا [illegible] في الاخرة [illegible] في البحار

ان ملكا من ملائكة الصفيح الاعلى اشتاق [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible] الى الارض لرؤية

وكان ذلك الملك [illegible] الى الارض [illegible] الملك اخبر محمدا صلى الله عليه واله

على [illegible] الطاهرة [illegible] البتول مريم [illegible] قال الملك رب

الى الارض [illegible] الخبر الفضيع [illegible]

ان الى الارض [illegible] الملك الى رسول الله [illegible] بين يديه وقال يا

٢

الحسين

اعلم انا استاذنت ربي في النزول الى الارض شوقا لرؤيتك وقد كان [illegible] ان [illegible]

ولكن لا بد من انفاذ امر ربي عز وجل اعلم يا محمد ان رجلا من امتك اسمه يزيد [illegible] الله لعنا في الدنيا وعذابا في الآخرة

يقتل فرخك الطاهر ابن الطاهرة ولن يتمتع قاتله في الدنيا الا قليلا [illegible] على [illegible] ويكون مخلدا

في النار فبكى النبي [illegible] ايها الملك هل [illegible] ولدي [illegible] تعالى

بالخلود [illegible] في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم [illegible] عن [illegible]

كان رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم عندي [illegible] الحسين عليه السلم [illegible] النبي صلى الله

عليه واله [illegible] على بطن النبي صلى الله عليه واله [illegible] النبي فجعل

[illegible] رسول الله [illegible] النبي صلى الله عليه واله

وقام يصلي [illegible] الحسين عليه السلم [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible] وعاد الحسين [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible] يا رسول الله [illegible] اليوم صنعت شيئا ما

صنعته قط [illegible] جبرئيل [illegible] الحسين [illegible] ان امتي تقتله [illegible] وروي عن

ام سلمة [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم [illegible] الحسن والحسين عليهما السلم [illegible] فاخذ الحسن على كتفه

[illegible] النبي والحسين على [illegible] يا رسول الله وانك

لتحب الحسن والحسين عليهما السلم [illegible] جبرئيل [illegible] ان الله قد حكم

عليهما [illegible] على هذا الحسن ان يموت مسموما وعلى هذا الحسين ان يموت مذبوحا

[illegible] الحسن والحسين [illegible] فادع الله ان [illegible] شئت كانت مصيبتهما ذخيرة في

شفاعتك [illegible] يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه واله يا جبرئيل [illegible] الا ما [illegible]

[illegible] في [illegible] من امتي [illegible] الله في [illegible] كيفية

[illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible] الامة [illegible] الزهراء

الله عليها [illegible] في البحار [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان الحسين مع امه

تحمله فاخذه النبي صلى الله عليه واله وقال لعن الله قاتلك ولعن الله سالبك واهلك الله المتوازرين عليك وحكم

يبقى من اعان عليك قالت فاطمة الزهراء يا ابت اي شيء تقول قال يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي وبعدك من الاذى
والظلم والغدر والبغي وهو يومئذ في عصبة كانهم نجوم السماء يتهادون الى القتل وكاني انظر الى معسكرهم والى موضع رحالهم
وتربتهم قالت يا ابت واين هذا الموضع الذي تصف قال موضع يقال له كربلاء وهي دار كرب وبلاء علينا وعلى الامة يخرج
عليهم شرار امتي لو ان احدهم شفع له من في السماوات والارضين ما شفعوا فيه وهم المخلدون في النار قالت يا ابت فيقتل
قال نعم يا بنتاه وما قتل احد كان قبله ويبكيه السماوات والارضون والملائكة والوحوش والنباتات والجبال والبحار ولو
يؤذن لها ما بقي على الارض متنفس ويأتيه قوم من محبينا ليس في الارض اعلم بالله ولا اقوم بحقنا منهم وليس على ظهر الارض
احد يلتفت اليه غيرهم اولئك مصابيح في ظلمات الجور وهم الشفعاء وهم واردون على حوضي غدا اعرفهم اذا وردوا علي بسيماهم
وكل اهل دين يطلبون ائمتهم وهم يطلبوننا لا يطلبون غيرنا وهم قوام الارض وبهم ينزل الغيث فقالت فاطمة الزهراء صلوات
الله عليها يا ابت انا لله وانا اليه راجعون وبكت فقال لها يا بنتاه ان افضل اهل الجنان هم الشهداء في الدنيا بذلوا انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فما عند الله خير من الدنيا وما فيها
قتلة اهون من ميتة ومن كتب عليه القتل خرج الى مضجعه ومن لم يقتل فسوف يموت يا فاطمة بنت محمد اما تحبين ان
تأمرين غدا بامر فتطاعين في هذا الخلق عند الحساب اما ترضين ان يكون ابنك من حملة العرش اما ترضين ان يكون ابوك
يأتونه يسألونه الشفاعة اما ترضين ان يكون بعلك يذود الخلق يوم العطش عن الحوض فيسقي منه اولياءه ويذود
عنه اعداءه اما ترضين ان تنظري الى الملائكة على ارجاء السماء ينظرون اليك والى ما تأمرين به وينظرون الى بعلك قد حضر الخلائق
وهو يخاصمهم عند الله فما ترين الله صانع بقاتل ولدك وقاتليك وقاتل بعلك اذا افلجت حجته على الخلائق وامرت النار ان تطيعه
اما ترضين ان يكون الملائكة تبكي لابنك ويأسف عليه كل شيء اما ترضين ان يكون من اتاه زائرا في ضمان الله ويكون من اتاه بمنزلة
من حج الى بيت الله واعتمر ولم يخل من الرحمة طرفة عين واذا مات مات شهيدا وان بقي لم تزل الحفظة تدعو له ما بقي ولم يزل
في حفظ الله وامنه حتى يفارق الدنيا قالت يا ابت سلمت ورضيت وتوكلت على الله فمسح على قلبها ومسح عينيها وقال اني وبعلك
وانت وابناك في مكان تقر عيناك ويفرح قلبك [illegible] يا فاطمة الزهراء [illegible] ولدك
لا تحزني [illegible] من محبيك ولكن [illegible] كيف [illegible] من ابيك
ويخبرك [illegible] فقال لم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله فانه قال كذلك

اولم اعلم ان الكفار من هذه الامة [illegible] وقرابتك [illegible]
لا رجوع [illegible] الشام والناصبون [illegible]
من كل جانب [illegible]
من الجوع والعطش [illegible]
في البحار والجبال [illegible] من الكوفة لحرب الحسين [illegible]
فلما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشام [illegible]
[illegible] والناس [illegible] على الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
والله العظيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبيون والصديقون والشهداء والصالحون [illegible]
[illegible]

ان يكون بعلك قسيم النار يأمر النار فتطيعه يخرج منها من يشاء ويترك من يشاء اما ترضين

اول

فانيت بالهلاك وباقي القوم منهم مقتول ومنهم مقيد ومنهم [illegible] مثل [illegible] ابن الاسود الذي

[illegible] الملك جالس على كرسي عال [illegible] من اللؤلؤ واذا برجلين [illegible] الملك

فقال [illegible] ولم اسمع باحد اسمه [illegible] الحسين [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] يقول

[illegible] الحسين [illegible] وهذا يقول انا قتلته وهذا يقول انا سلبته وهذا

يقول انا وطأت صدره ومنهم من يقول انا ضربت ولده العليل [illegible] وقال [illegible] ناصر وا

[illegible] هكذا اسمعتم [illegible] عليكم [illegible]

[illegible] جهنم [illegible] الى النار [illegible] شيئا قال

[illegible] حصين بن نمير [illegible]

[illegible] الهلاك [illegible]

[illegible] الى النار [illegible] لسانه [illegible]

[illegible] الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون [illegible]

حصين بن نمير [illegible] ان الحسين [illegible] بالجراح وكان [illegible]

[illegible] صالح بن وهب لعنه الله [illegible] فسقط عليه السلام عن فرسه الى الارض

[illegible] الملعون [illegible]

والسهام [illegible] الحسين بن نمير لعنهما الله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وكان [illegible]

[illegible] الملائكة المقربين [illegible]

[illegible] الفرات [illegible]

[illegible]

جلوس الحسين عليه السلام في ارض الطف [illegible] من الدم [illegible] الطعام وهو يذكر

يعني

حين عذاب قاتل الحسين عليه السلام والظلم عليه [illegible] قال بعض الاصحاب

النبي صلى الله عليه وآله [illegible] الحسين عليه السلام [illegible] وهو يقول حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا

[illegible] حسين سبط من الاسباط [illegible] ان الله قتل بيحيى بن زكريا

[illegible] القاسم [illegible] الحسين [illegible] الحسين [illegible]

ويكون [illegible] اهل الدنيا [illegible] من نار وهو [illegible] جهنم [illegible]

اهل النار [illegible] العذاب الاليم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] النار [illegible] الناس [illegible]

[illegible] يحيى بن زكريا [illegible] الحديث اللهم عذبهم [illegible] العذاب [illegible] في الدنيا والآخرة اللهم

على الحسين وعلى جده وابيه وامه واخيه وابنائه وشيعته ومحبيه والباكين عليه صلاة [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] بحق [illegible]

السفهن المجلس العشرون في خروج مولانا سيد الشهداء عليه السلام من المدينة ودخوله في مكة وارسال مسلم بن عقيل الى الكوفة وقتل ابن زياد لعنه الله اياهما

السلام عليكم ايها المؤمنون [illegible] عظم [illegible]

[illegible] مولانا وسيدنا وامامنا وشفيع ذنوبنا ابي عبد الله الحسين [illegible] وايانا كم

[illegible] مسلم بن عقيل [illegible] بعد [illegible] امالي

الصدوق [illegible] معاوية [illegible] العذاب الشديد [illegible] الى

[illegible] في المدينة [illegible] الحسين [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

الى عبد الله [illegible] امير المؤمنين [illegible] الحسين بن علي [illegible]

[illegible] والسلام فلما ورد الكتاب على [illegible] كتب الجواب [illegible] اما بعد [illegible]

[illegible] الحسين بن علي [illegible] ذلك

[illegible] من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] القبر فلما وصل الى القبر [illegible] القبر [illegible] الى موضعه [illegible]

في سبب خروج الحسين من المدينة وسائر [illegible] الى [illegible] في المدينة و [illegible]

في وداع الحسين القبر

ثم في الليلة الاولى عند القبر فقال السلام عليك يا رسول الله انا الحسين بن فاطمة فرخك وابن فرختك وسبطك
الذي خلفتني في امتك فاشهد عليهم يا نبي الله انهم قد خذلوني وضيعوني ولم يحفظوني وهذه شكواي اليك حتى
القاك ثم قام فصف قدميه فلم يزل راكعا ساجدا قال وارسل الوليد الى منزل الحسين لينظر اخرج من المدينة
ام لا فلم يصبه في منزله فقال الحمد لله الذي خرج ولم يبتلني بدمه قال ورجع الحسين الى منزله عند الصبح فلما كانت
الليلة الثانية خرج الى القبر ايضا وصلى ركعات فلما فرغ من صلوته جعل يقول اللهم ان هذا قبر نبيك محمد صلى الله
عليه وآله وانا ابن بنت نبيك وقد حضرني من الامر ما قد علمت اللهم اني احب المعروف وانكر المنكر وانا اسئلك يا ذا الجلال
والاكرام بحق القبر ومن فيه الا اخترت ما هو لك رضى ولرسولك رضى قال ثم جعل يبكي عند القبر حتى اذا كان قريبا
من الصبح وضع راسه على القبر فاغفى فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله قد اقبل في كتيبة من الملائكة عن يمينه
وعن شماله وبين يديه حتى ضم الحسين الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال حبيبي يا حسين كاني اراك عن قريب
مرملا بدمائك مذبوحا بارض كرب وبلاء من عصابة من امتي وانت مع ذلك عطشان لا تسقى وظمآن لا تروى وهم
مع ذلك يرجون شفاعتي لا انالهم الله شفاعتي يوم القيمة حبيبي يا حسين ان اباك وامك واخاك قدموا علي
وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنان لدرجات لن تنالها الا بالشهادة قال فجعل الحسين في منامه ينظر الى جده
ويقول يا جداه لا حاجة لي في الرجوع الى الدنيا فخذني اليك وادخلني معك في قبرك فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله لا بد لك من الرجوع الى الدنيا حتى ترزق الشهادة وما قد كتب الله لك فيها من الثواب العظيم فانك واباك
واخاك وعمك وعم ابيك تحشرون يوم القيمة في زمرة واحدة حتى تدخلوا الجنة قال فانتبه الحسين من نومه فزعا مرعوبا فقص
رؤياه على اهل بيته وبني عبد المطلب فلم يكن في ذلك اليوم في شرق ولا غرب قوم اشد غما من اهل بيت رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا اكثر باك وباكية منهم قال وتهيأ الحسين للخروج من المدينة ومضى في جوف الليل الى قبر امه

في وداع الحسين عليه السلام امه واخيه

فودعها ثم مضى الى قبر اخيه الحسن عليه السلام ففعل كذلك اقول قد علمت لا ادري ان الزهرا والحسن عليهما السلام كيف كانت حالهما
في وداع الحسين عليه السلام للخروج الى المقتل ومقصده في وداع لا عود فيه ابدا ثم رجع الى منزله وقت الصبح فاقبل
اليه اخوه محمد بن الحنفية وقال يا اخي انت احب الخلق الي واعزهم علي ولست والله ادخر النصيحة لاحد من الخلق
وليس احد احق بها منك لانك مزاج مائي ونفسي وروحي وبصري وكبير اهل بيتي ومن وجبت طاعته في عنقي لان

في وداع الحسين عليه السلام محمد بن الحنفية

الله

الله قد شرفك علي وجعلك من سادات اهل الجنة الى ان قال تخرج الى مكة فان اطمأنت بك الدار بها فذاك وان تكن
الاخرى خرجت الى بلاد اليمن فانهم انصار جدك وابيك وهم ارأف الناس وارقهم قلوبا واوسع الناس بلادا فان
اطمأنت بك الدار والا لحقت بالرمال وشعوب الجبال وجزت من بلد الى بلد حتى تنظر ما يؤول اليه امر الناس ويحكم
الله بيننا وبين القوم الفاسقين اقول اللهم العن يزيد واتباعه كيف ضيقوا الارض على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
الى ان اضطر ان يكون في الرمال والجبال فقال الحسين عليه السلام يا اخي والله لو لم يكن في الدنيا ملجأ ولا ماوى لما بايعت
يزيد بن معوية وقد روي في البحار انه قال يا اخي لو كنت في جحر هامة من هوام الارض لاستخرجوني منه حتى يقتلوني
فروي ان عند ذلك قطع محمد بن الحنفية الكلام وبكى فبكى الحسين عليه السلام معه ساعة ثم قال يا اخي جزاك الله خيرا لقد
نصحت واشرت بالصواب وانا عازم على الخروج وقد تهيأت لذلك انا واخوتي وبنو اخي وشيعتي الحديث وروي
انه حمل اخواته على المحامل وبناته وابن اخيه القاسم بن الحسن عليهما السلام والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل
وعلي بن الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر فلما هم بالخروج من المدينة اقبلت نساء بني عبد المطلب فاجتمعن للنياحة
حتى مشى فيهن الحسين عليه السلام فقال انشدكن الله ان تبدين هذا الامر معصية لله ولرسوله قالت نساء بني عبد المطلب
فلمن نستبقي النياحة والبكاء فهو عندنا كيوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة اقول وبعد ان هيأ الاسباب
واراد الخروج مع اهله وعياله كما في العوالم اتت اليه ام سلمة رضي الله عنها فقالت يا بني لا تحزني بخروجك الى العراق فاني
سمعت جدك يقول يقتل ولدي الحسين بارض العراق في ارض يقال لها كربلاء فقال لها يا اماه وانا والله اعلم
ذلك اني مقتول لا محالة وليس لي من هذا بد واني والله لاعرف اليوم الذي اقتل فيه واعرف من يقتلني واعرف البقعة
التي ادفن فيها واني اعرف من يقتل من اهل بيتي وقرابتي وشيعتي وان اردت يا اماه اريك حفرتي ومضجعي ثم
اشار الى جهة كربلاء فانخفضت الارض حتى اراها مضجعه ومدفنه وموضع عسكره وموقفه ومشهده فعند ذلك بكت
ام سلمة بكاء شديدا وسلمت امره الى الله فقال لها يا اماه قد شاء الله ان يراني مقتولا مذبوحا ظلما وعدوانا وقد شاء
الله ان يرى حرمي ورهطي ونسائي مشردين واطفالي مذبوحين مظلومين ماسورين مقيدين وهم يستغيثون فلا
يجدون ناصرا ولا معينا وفي رواية اخرى قالت ام سلمة وعندي تربة دفعها الى جدك في قارورة فقال والله اني مقتول
كذلك وان لم اخرج الى العراق يقتلونني ايضا ثم اخذ تربة فجعلها في قارورة واعطاها اياها فقال اجعليها مع قارورة

في خروجه عن المدينة الى مكة مع الملائكة والجن

جدي فاذا فاجئتنا وما قاعلي ان قد هلك فرجة نحو المكة وهي المقصد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما سار الحسين
عليه السلام من المدينة لقيه افواج من الملائكة المسومة في ايديهم الحراب على نجب من نجب الجنة فسلموا عليه وقالوا يا حجة الله على خلقه
بعد جده وابيه واخيه ان الله سبحانه امد جدك بنا في مواطن كثيرة وان الله امدك بنا فقال لهم الموعد حفرتي وبقعتي
التي استشهد فيها وهي كربلا فاذا وردتها فأتوني فقالوا يا حجة الله مرنا نسمع ونطع فهل تخشى من عدو يلقاك
فنكون معك فقال لا سبيل لهم علي ولا يلقوني بكريهة او اصل الى بقعتي واتته افواج مسلمي الجن فقالوا يا سيدنا نحن شيعتك
وانصارك فمرنا بامرك وما تشاء فلو امرتنا بقتل كل عدو لك وانت بمكانك لكفيناك ذلك فجزاهم الحسين عليه السلام خيرا
وقال لهم اوما قرأتم كتاب الله المنزل على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وقال سبحانه لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم واذا اقمت بمكاني فبماذا يبتلى هذا الخلق المتعوس وبماذا يختبرون
ومن ذا يكون ساكن حفرتي بكربلا وقد اختارها الله يوم دحى الارض وجعلها معقلا لشيعتنا ويكون لهم امانا في الدنيا
والآخرة ولكن تحضرون يوم السبت وهو يوم عاشورا الذي في آخره اقتل ولا يبقى بعدي مطلوب من اهلي ونسبي واخوتي
واهل بيتي ويسار برأسي الى يزيد لعنه الله فقالت الجن نحن والله يا حبيب الله وابن حبيبه لولا ان امرك طاعة
وانه لا يجوز لنا مخالفتك قتلنا جميع اعدائك قبل ان يصلوا اليك فقال صلوات الله عليه لهم نحن والله اقدر عليهم
منكم ولكن ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وروي في البحار انه اوقات بعض عبادات الحسين عليه السلام تبكي
وتقول اشهد يا حسين لقد سمعت الجن نائحة وهم يقولون نوح الجن ان قتيل الطف من آل هاشم اذل
رقابا من قريش فذلت حبيب رسول الله لم يك فاحشا ابانت مصيبتك الانوف وجلت نوح الجن يوم الحسين يبكي
حسينا سيدا ولقتله شاب الشعر ولقتله زلزلتم ولقتله انكسف القمر واحمرت آفاق السماء من العشية والسحر
وتغبرت شمس البلاد بهم واظلمت الكدر ذاك ابن فاطمة المصاب بالخلائق والبشر اورثنا ذلا به جدع الانف
مع الغرر قال المفيد انه سار الى مكة وهو يقرأ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين
فروي انه لما بلغ اهل الكوفة هلاك معوية وامتناع الحسين من بيعة يزيد ودخوله في مكة كتبوا كتبا وجعلت
حتى وصلت في يوم واحد ستمائة كتاب واجتمع عنده منهم اثنى عشر الف كتاب فكتب جوابهم بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين
على الى الملأ من المؤمنين والمسلمين اما بعد فان هانيا وسعيدا قدما الي بكتبكم وكانا آخر من قدم علي من رسلكم

في وروده الى مكة ووصول رسائل اهل الكوفة اليه وجوابه لهم

دقه

في ارساله مسلم الى الكوفة

وقد فهمت كل الذي اقتصصتم وذكرتم ومقالة جلكم انه ليس علينا امام فأقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الحق والهدى وانا
باعث اليكم اخي وابن عمي وثقتي من اهل بيتي مسلم بن عقيل فان كتب الي انه قد اجتمع رأي ملئكم وذوي الحجى والفضل منكم على مثل
ما قدمت به رسلكم وقرأت في كتبكم فاني اقدم اليكم وشيكا ان شاء الله فلعمري ما الامام الا الحاكم بالكتاب القائم بالقسط
الداين بدين الحق الحابس نفسه على ذلك والسلام ودعا الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل وارسله مع جمع من اصحابه اليهم
فلما دخل مسلم الى الكوفة ودخل دار المختار فاقبلت الشيعة تختلف اليه فكلما اجتمع منهم جماعة قرا عليهم كتاب الحسين
وهم يبكون وبايعه الناس حتى بايعه منهم ثمانية عشر الف فكتب مسلم الى الحسين عليه السلام يخبره ببيعة ثمانية عشر الف ويأمره
بالقدوم فكتب رجل الى يزيد بن معوية كتابا اما بعد فان مسلم بن عقيل قد قدم الكوفة وبايعه الشيعة للحسين بن علي
فان يكن لك في الكوفة حاجة فابعث اليها رجلا قويا ينفذ امرك ويعمل مثل عملك في عدوك فبعد اطلاع يزيد على ذلك
امر باحضار عبيد الله من البصرة وارسله الى الكوفة فلما اشرف عليها ظن اهلها انه الحسين عليه السلام لانهم
كانوا ينتظرون قدومه عليه السلام ودخلها مما يلي النجف فقالت امرأة الله اكبر ابن رسول الله ورب الكعبة فتصايح الناس
قالوا انا معك اكثر من اربعين الفا وازدحموا عليه حتى اخذوا بذنب دابته وظنهم انه الحسين عليه السلام وفي رواية انه
على جماعة من الناس لا يسلم احد الا قالوا مرحبا بك يا ابن رسول الله قدمت خير مقدم فحسر اللثام وقال انا عبيد الله فتساقط
القوم ووطئ بعضهم بعضا ودخل دار الامارة وعليه عمامة سوداء فلما اصبح نادى في الناس الصلاة جامعة فاجتمع الناس
فخرج اليهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان امير المؤمنين يزيد ولاني مصركم وثغركم وفيئكم وامرني بانصاف مظلومكم
واعطاء محرومكم والاحسان الى سامعكم ومطيعكم كالوالد البر وسوطي وسيفي على من ترك امري وخالف عهدي فليبق امرؤ على نفسه
الصدق ينبئ عنك لا الوعيد ثم نزل فاخذ العرفاء والناس اخذا شديدا وقال اكتبوا الي العرفاء ومن فيكم من طلبة امير المؤمنين ومن فيكم
من طلبة امير المؤمنين ومن فيكم من اهل الحرورية واهل الريب الذين شأنهم الخلاف والنفاق والشقاق فمن يجيء لنا بهم فبرئ
ومن لم يكتب لنا احدا فيضمن لنا من في عرافته ان لا يخالفنا منهم مخالف ولا يبغي علينا باغ فمن لم يفعل برئت منه الذمة وحلال
لنا دمه وماله وايما عريف وجد في عرافته من بغية امير المؤمنين احد لم يرفعه الينا صلب على باب داره والغيت تلك العرافة
من العطاء وسير الى موضع بعمان فلما سمع هذا الرجل الهاشمي يعني مسلم بن عقيل اتى الى بيت هاني بن عروة قال المفيد
سمع مسلم بن عقيل رحمه الله بمجيء عبيد الله الى الكوفة ومقالته التي قالها وما اخذ به العرفاء والناس خرج من دار المختار

في ورود عبيد الله بها

خطبة ابن زياد في الكوفة واخذه البيعة ليزيد من الناس

حتى انتهى الى دار هانى بن عروة فدخلها فاخذت الشيعة تختلف اليه في دار هانى على تستر واخفاء من عبيد الله وتواصوا بالكتمان

فدعا ابن زياد مولى له يقال له معقل فقال له خذ ثلثة الاف درهم واطلب مسلم بن عقيل والتمس اصحابه فاذا ظفرت بواحد

منهم او جماعة فاعطهم هذه الثلثة الاف درهم وقل لهم استعينوا بها على حرب عدوكم واعلمهم انك

منهم فانك لو اعطيتهم اياها لقد اطمأنوا اليك ووثقوا بك ولم يكتموك شيئا من اخبارهم ثم اغد عليهم وروح حتى تعرف مستقر مسلم بن عقيل وتدخل عليه

ففعل ذلك فجاء حتى جلس الى مسلم بن عوسجة الاسدي في المسجد الاعظم وهو يصلي فسمع قوما يقولون هذا يبايع للحسين عليه السلم

فجاء وجلس الى جنبه حتى فرغ من صلوته ثم قال يا عبد الله اني امرؤ من اهل الشام انعم الله علي بحب اهل البيت وحب من احبهم

وتباكى له وقال معي ثلثة الاف درهم اردت بها لقاء رجل منهم بلغني انه قدم الكوفة يبايع لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فكنت اريد لقاءه

فلم اجد احدا يدلني عليه ولا اعرف مكانه واني لجالس الان في المسجد اذ سمعت نفرا من المؤمنين يقولون هذا رجل له علم باهل هذا البيت

السلم عليهم ... الكتمان فدخل على مسلم باذن ... فاقبل ذلك الرجل يختلف اليهم ... حتى علم ما احتاج

الى ... ابن زياد ... فقال ابن زياد لهانى ... الله لا ... ابن عقيل

فقال ... فقال ابن زياد ... عليك ... ثم قال

... بالقضيب ... حتى كسر القضيب ... وضرب

... فاخذ ... سيف ... الرجل ... ابن زياد ... وبلغ

من ... الناس ... فقال ... ذلك به ... بيان ... فاخرج

ابن زياد ... جماعة ... المسجد ... من الناس ... حتى المساء

... وكان اكثر ... ابن ... الشرط ... والاشراف

الناس ... الشام ... الناس ... حتى امسى

مسلم بن عقيل وصلى المغرب ... الى ابواب كندة فلم يبلغ الابواب الا ومعه

عشرة ثم خرج من الباب ... على الطريق ... ولا ابواب

... الباب امرأة ... فسلم عليها ... السلم ... يا امة الله اسقيني ... فقالت يا عبد الله

... ثم اعادت ... سبحان الله يا عبد الله ...

فانه لا يصلح لك الجلوس على بابي ... فقال يا امة الله مالي في هذا المصر اهل ولا عشيرة وانا مسلم بن عقيل

فهل لك في اجر ومعروف ... فقالت انت مسلم قال نعم قالت ادخل فدخل الى بيت دارها غير البيت الذي تكون فيه

وفرشت له وعرضت عليه العشاء فلم يتعشى ... فجاء ابنها ... البيت والخروج منه

... اني اخاف ... تقول له يا بني ... هذا قال

لا ... على شأنك ولا تسأليني عنه ... فقالت يا بني لا تخبر احدا من الناس بشيء مما اخبرتك به ثم قال

... فلما اصبح ... فلما انفض الناس عن مسلم بن عقيل ... ارسل ابن زياد بعض اصحابه

... الناس ... فخرج ... مع اصحابه وصعد المنبر ... المنبر ... ونادى ... الا برئت الذمة

عن رجل من الشرط والعرفاء والمناكب والمقاتلة صلى العتمة الا في المسجد فلم يكن الا ساعة حتى امتلأ المسجد من الناس

امر مناديه فاقام الصلوة ... وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد

فان ابن عقيل السفيه الجاهل قد اتى ما قد رأيتم من الخلاف والشقاق فبرئت ذمة الله من رجل وجدناه في داره ومن

جاء به فله ديته اتقوا الله عباد الله والزموا الطاعة وبيعتكم ولا تجعلوا على انفسكم سبيلا يا حصين بن نمير ثكلتك امك

ان ضاع باب سكة من سكك الكوفة وخرج هذا الرجل ولم تأتني به وقد سلطتك على دور اهل الكوفة فابعث

مراصدا على اهل الكوفة ودورهم ... واسبروا الدور ... حتى تأتيني بهذا الرجل ثم دخل

... فلما اصبح ... اذن للناس ... وجاء ... صاحب البيت ... بمكان مسلم فارسل

الملعون جماعة كثيرة لاخذه فلما سمع مسلم وقع حوافر الخيل واصوات الرجال خرج عليهم بسيفه واقتحموا عليه الدار

عليهم يضربهم بسيفه حتى اخرجهم من الدار ثم عادوا اليه فشد عليهم كذلك فاختلف هو وبكير بن حمران الاحمري

ضربتين فضرب بكير فم مسلم فقطع شفته العليا واسرع السيف في السفلى ... وضربه مسلم ... ضربة منكرة

... على ... فلما رأوا ذلك اشرفوا عليه من فوق البيت واخذوا يرمونه

بالحجارة ويلهبون النار في اطنان القصب ثم يرمونها عليه من فوق البيت فلما رأى ذلك خرج عليهم مصلتا بسيفه

في السكة فقال له ... لك الامان لا تقتل نفسك وهو يقاتلهم ويقول

اقسمت لا اقتل الا حرا ... وان رأيت الموت شيئا نكرا ... ويخلط البارد سخنا مرا ... رد شعاع الشمس فاستقرا ... كل امرئ

فذ

يوما ملاق شرا اخاف ان اكذب او اغر فقال له محمد بن الاشعث انك لا تكذب ولا تخدع ولا تغر ان القوم بنو عمك وليسوا
بقاتليك ولا ضاربيك وكان قد اثخن بالحجارة وعجز عن القتال فانبهر فاسند ظهره الى جنب تلك الدار فدنا محمد بن الاشعث
فقال لك الامان وقد كان قتل منهم جماعة كثيرة وبلغ ذلك ابن زياد فارسل الى محمد بن الاشعث يقول انا
بعثناك الى رجل واحد لتأتينا به فثلم في اصحابك ثلمة عظيمة فكيف اذا ارسلناك الى غيره فارسل ابن الاشعث ايها الامير
اتظن انك بعثتني الى بقال من بقالي الكوفة او الى جرمقاني من جرامقة الحيرة او ما علمت ايها الامير انك بعثتني الى اسد
ضرغام وسيف حسام في كف بطل همام من آل خير الانام فارسل اليه ابن زياد اعطه الامان فانك لا تقدر عليه الا به
ثم انه لقد كان من قوته انه ياخذ الرجل بيده فيرمي به فوق البيت فقال له ابن الاشعث وانت آمن واتى القوم
ببغلة فحمل عليها واجتمعوا حوله ونزعوا سيفه فكانه عند ذلك يئس من نفسه فدمعت عيناه ثم قال هذا اول الغدر
فقال له محمد بن الاشعث ارجو ان لا يكون عليك باس فقال له ما هو الا الرجاء اين امانكم انا لله وانا اليه راجعون ثم
بكى فقال له عبيد الله بن العباس السلمي ان من يطلب مثل الذي طلبت اذا نزل به مثل ما نزل بك لم يبك فقال والله اني ما
لنفسي ابكي ولا لها من القتل ارثي وان كنت لم احب لها طرفة عين تلفا ولكني ابكي لاهلي المقبلين الي ابكي لحسين وآل
حسين ثم اقبل على محمد بن الاشعث فقال يا عبد الله اني اراك والله ستعجز عن اماني فهل عندك خير تستطيع ان تبعث
من عندك رجلا على لساني ان يبلغ حسينا فاني لا اراه الا قد خرج اليوم او هو خارج غدا واهل بيته ويقول له ان ابن عقيل
بعثني اليك وهو اسير في يد القوم لا يرى انه يمسي حتى يقتل وهو يقول لك ارجع فداك ابي وامي باهل بيتك ولا
يغررك اهل الكوفة فانهم اصحاب ابيك الذي كان يتمنى فراقهم بالموت او القتل ان اهل الكوفة قد كذبوك وليس
لمكذوب رأي فقال ابن الاشعث والله لافعلن ولاعلمن ابن زياد اني قد امنتك فلما انتهى مسلم الى باب القصر و
قد اشتد به العطش واذا قلة باردة موضوعة على الباب فقال اسقوني من هذا الماء فقال له مسلم بن عمرو اتراها
ما ابردها لا والله لا تذوق منها قطرة حتى تذوق الحميم في نار جهنم فقال ابن عقيل رحمه الله ويحك من انت فقال
انا الذي عرف الحق اذ انكرته ونصح لامامه اذ غششته واطاعه اذ خالفته انا مسلم بن عمرو الباهلي فقال له ابن عقيل
لامك الثكل ما اجفاك وافظك واقسى قلبك انت يا ابن باهلة اولى بالحميم والخلود في نار جهنم مني ثم جلس وتساند الى
الحائط فبعث عمرو بن حريث غلاما له فاتاه بقلة عليها منديل وقدح فصب فيه ماء فقال له اشرب فاخذ كلما شرب امتلأ

القدح

وصايا مسلم عند قتله

مكالمة مسلم ابن زياد

القدح دما من فمه ولا يقدر ان يشرب فعل ذلك مرتين فلما ذهب في الثالثة ليشرب سقطت ثناياه في القدح فقال
الحمد لله لو كان من الرزق المقسوم لشربته وخرج رسول ابن زياد فامر بادخاله فلما ادخل لم يسلم عليه بالامرة فقال له
الحرسي الا تسلم على الامير فقال له ان كان يريد قتلي فما سلامي عليه وان كان لا يريد قتلي فليكثرن سلامي عليه فقال
لعمري ماله الحرسي سلم على الامير فقال له اسكت يا ويحك والله ما هو بامير فقال ابن زياد لا عليك سلمت ام لم تسلم
فانك مقتول فقال له مسلم ان قتلتني فلقد قتل من هو شر منك من هو خير مني فقال ابن زياد يا عاق ويا شاق
خرجت على امامك وشققت عصا المسلمين والقحت الفتنة فقال مسلم كذبت يا ابن زياد انما شق عصا المسلمين
معوية وابنه يزيد واما الفتنة فانما القحها انت وابوك زياد بن عبيد عبد بني علاج من ثقيف انا ارجو ان يرزقني الله
الشهادة على يدي شر بريته فقال له ابن زياد لعمري لتقتلن قال كذلك قال نعم قال فدعني اوصي الى بعض قومي قال
افعل فنظر مسلم الى جلساء عبيد الله بن زياد وفيهم عمر بن سعد بن ابي وقاص فقال يا عمر ان بيني وبينك قرابة ولي اليك
حاجة وقد يجب لي عليك نجح حاجتي وهي سر فامتنع عمر ان يسمع منه فقال له عبيد الله بن زياد لم تمتنع ان
تنظر في حاجة ابن عمك فقام معه فجلس حيث ينظر اليهما ابن زياد فقال له ان علي بالكوفة دينا استدنته منذ قدمت الكوفة
سبعمائة درهم فبع سيفي ودرعي فاقضها عني واذا قتلت فاستوهب جثتي من ابن زياد فوارها وابعث الى
الحسين من يرده فاني قد كتبت اليه اعلمه ان الناس معه ولا اراه الا مقبلا فقال عمر لابن زياد اتدري
ايها الامير ما قال لي انه ذكر كذا وكذا فقال ابن زياد انه لا يخونك الامين ولكن قد يؤتمن الخائن اما ماله فهو لك
ولسنا نمنعك ان تصنع به ما احببت واما جثته فانا لا نبالي اذا قتلناه ما صنع بها واما الحسين فانه ان
لم يردنا لم نرده ثم جرى بين مسلم وابن زياد مكالمات وروى انه قال اللعين قتلني الله ان لم اقتلك
قتلة لم يقتل احد في الاسلام من الناس فقال له مسلم اما انك احق من احدث في الاسلام ما لم يكن وانك لا تدع
سوء القتلة وقبح المثلة وخبث السريرة ولؤم الغلبة لاحد اولى بها منك فاقبل ابن زياد اللعين يشتمه و
يشتم الحسين وعليا وعقيلا عليهم السلام واخذ مسلم لا يكلمه ثم قال ابن زياد لعنه الله اصعدوا به فوق القصر فاضربوا عنقه
ثم اتبعوا جسده رأسه فقال مسلم رحمه الله والله لو كان بيني وبينك قرابة ما قتلتني فقال ابن زياد اين هذا الذي ضرب
ابن عقيل راسه بالسيف فدعي بكير بن حمران الاحمري فقال اصعد فلتكن انت الذي تضرب عنقه فصعد به وهو

في شهادة هاني بن عروة

يكبر ويستغفر الله ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول اللهم احكم بيننا وبين قوم غرونا وكذبونا وخذلونا وقتلونا ثم اشرف
به على موضع الحذائين اليوم فضرب عنقه واتبع رأسه جسده ثم امر بهاني بن عروة في الحال فقال اخرجوه الى السوق فاضربوا
عنقه فاخرج هاني حتى انتهى الى مكان من السوق كان يباع فيه الغنم وهو مكتوف فجعل يقول وا مذحجاه ولا مذحج
لي اليوم يا مذحجاه يا مذحجاه اين مني مذحج فلما رأى ان احدا لا ينصره جذب يده فنزعها من الكتاف ثم قال اما من عصا او
سكين او حجارة او عظم يحاجز به رجل عن نفسه ووثبوا اليه فشدوه وثاقا ثم قيل له امدد عنقك فقال ما انا
بها سخي وما انا بمعينكم على نفسي فضربه مولى لعبيد الله بن زياد تركي يقال له رشيد بالسيف فلم يصنع شيئا فقال هاني
الى الله المعاد اللهم الى رحمتك ورضوانك ثم ضربه اخرى فقتله فبعث ابن زياد برأس مسلم وهاني الى يزيد وكان جسدهما
في الكناس ولله در من قال في رثاء مسلم وهاني فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري الى هاني في السوق
وابن عقيل الى بطل قد هشم السيف وجهه وآخر يهوي من جدار قتيل اصابهما امر اللعين فاصبحا احاديث من يسري بكل
سبيل ترى جسدا قد غير الموت لونه ونضح دم قد سال كل مسيل فتى كان احيى من فتاة حيية واقطع من ذي

عقره اي جرحه فهو عقير

شفرتين صقيل ايركب اسماء الهماليج آمنا وقد طلبته مذحج بذحول تطيف حواليه مراد وكلهم على رقبة من سائل
ومسول فان انتم لم تثأروا باخيكم فكونوا بغايا ارضيت بقليل ويعلم ان الحسين كان في بعض المنازل بين مكة

في اطلاع الحسين ع على شهادة مسلم

والكوفة فورد رجل من اهل الكوفة فقال ما خرجت من الكوفة حتى قتل مسلم وهاني ورأيتهما يجران في السوق بارجلهما
فقال عليه السلام انا لله وانا اليه راجعون رحمة الله عليهما يردد ذلك مرارا قال السيد فلما قتل ... ثم قال يا ابن
رسول الله كيف تركن الى اهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشيعته قال فاستعبر الحسين باكيا ثم قال
رحم الله مسلما فلقد صار الى روح الله وريحانه وجنته ورضوانه اللهم انه قد قضى ما عليه وبقي ما علينا ثم انشأ
يقول انشأ الحسين عليه السلام بعد سماع شهادة مسلم رحمه الله فان تكن الدنيا تعد نفيسة فدار ثواب الله
اعلى وانبل وان تكن الابدان للموت انشئت فقتل امرئ بالسيف في الله افضل وان تكن الارزاق قسما مقدرا
فقلة حرص المرء في الرزق اجمل وان تكن الاموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل ونقل انه نظر الى بني

في اطلاع اولاد عقيل على شهادته

عقيل فقال ما ترون فقد قتل مسلم فقالوا والله ما نرجع حتى نصيب ثارنا او نذوق ما ذاق فاقبل الحسين فقال لا خير
في العيش بعد هؤلاء فعلمنا انه قد عزم رأيه على المسير فقلنا خار الله لك فقال يرحمكم الله قال المفيد ... انتهى

الحد بالقادسية فاتاه خبر قتل عبد الله بن يقطر قال السيد فاستعبر باكيا ثم قال اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلا كريما واجمع بيننا
وبينهم في مستقر من رحمتك انك على كل شيء قدير وقال المفيد فاخرج للناس كتابا فقرأ عليهم بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فانه قد اتانا خبر فظيع قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وعبد الله بن يقطر وقد خذلنا شيعتنا فمن احب
منكم الانصراف فلينصرف من غير حرج ليس عليه ذمام فتفرق الناس عنه واخذوا يمينا وشمالا حتى بقي في اصحابه
الذين جاؤوا معه من المدينة ونفر يسير ممن انضموا اليه وانما فعل ذلك لانه علم ان الاعراب الذين اتبعوه انما
اتبعوه وهم يظنون انه يأتي بلدا قد استقامت له طاعة اهلها فكره ان يسيروا معه الا وهم يعلمون على ما يقدمون
اقول ثم ارتحاله من هذا المنزل وتوجه نحو الكوفة اللهم ارحم مسلما وهانيا والحسين ابنهما والباكين عليهما و
اجمع بيننا وبين سادتنا وموالينا صلوات الله عليهم اجمعين في مستقر من رحمتك برحمتك يا ارحم الراحمين ويا اكرم
الاكرمين بحق سادتنا المعصومين صلى الله عليهم اجمعين ابد الآبدين ودهر الداهرين المجلس الحادي والعشرون
في خروج الحسين عليه السلام من مكة وتوجهه الى كربلاء وبعض ما جرى عليه في ليلة عاشوراء ويومها بسم الله الرحمن الرحيم

في خروج الحسين من مكة وتوجهه الى الكوفة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين واللعنة على اعدائهم اجمعين وبعد فان الذي
يستفاد من جملة من الاخبار هو ان بعد هلاك معوية اسكنه الله في الهاوية بنار يزيد على العذاب الشديد
قتل سبط المصطفى وولد المرتضى ومهجة فاطمة الزهراء واخ الحسن المجتبى مولانا وامامنا سيد الشهداء وعماد
وكتب الى والي المدينة ان يقتله بها فخرج منها والتجأ بحرم الله وحرم رسوله فمكث فيها بعضا من شعبان ورمضان وشوال
وذي القعدة وثمان ليال خلون من ذي الحجة وكان قد اجتمع عنده في تلك المدة نفر من اهل الحجاز ونفر من اهل
البصرة انضافوا الى اهل بيته ومواليه فقصد يزيد بن معوية عليهما اللعنة ... عمرو بن سعيد ... فارسل جماعة من اشرار
بني امية لان يقتلوه بها فروى السيد عن بعضهم قال لقينا الحسين بن علي عليهما السلام قبل خروجه الى العراق

الملك ... عن خروجه عن مكة

بايام فاخبرناه بهوى الناس بالكوفة وان قلوبهم معه وسيوفهم عليه فاومأ بيده نحو السماء ففتحت ابواب السماء ونزلت الملائكة
عدد لا يحصيهم الا الله تعالى فقال لولا تقارب الاشياء وحبوط الاجر لقاتلتهم بهؤلاء ولكن اعلم يقينا ان هناك
مصرعي ومصرع اصحابي ولا ينجو منهم الا ولدي علي فلما دخل اليوم الثامن طاف بالبيت على ما روي في الارشاد
وسعى بين الصفا والمروة واحل من احرامه وجعلها عمرة لانه لم يتمكن من تمام الحج مخافة ان يقبض به فينفذ الى

خطبته عند خروجه عنها

معوية فخرج مبادرا باهله وولده ومن انضم اليه من شيعته عزم على الخروج الى العراق قال السيد ثم خطب فقال
الحمد لله وما شاء الله ولا قوة الا بالله وصلى الله على رسوله وسلم خط الموت على ولد ادم مخط القلادة على جيد الفتاة
وما اولهني الى اسلافي اشتياق يعقوب الى يوسف وخير لي مصرع انا لاقيه كاني باوصالي تقطعها عسلان الفلوات
بين النواويس وكربلا فيملان مني اكراشا جوفا واجربة سغبا لا محيص عن يوم خط بالقلم رضى الله رضانا اهل البيت
نصبر على بلائه ويوفينا اجور الصابرين لن تشذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمته وهي مجموعة له في حظيرة القدس تقر بهم
وعده من كان باذلا فينا مهجته وموطنا على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فاني راحل مصبحا ان شاء الله وروى السيد ابن عبد
عليه السلام انه جاء محمد بن الحنفية الى الحسين عليه السلام في الليلة التي اراد الحسين الخروج في صبيحتها عن مكة فقال له يا اخي ان اهل
الكوفة من قد عرفت غدرهم بابيك واخيك وقد خفت ان يكون حالك كحال من مضى فان رايت ان تقيم فانك اعز من بالحرم
وامنعه فقال يا اخي قد خفت ان يغتالني يزيد بن معوية بالحرم فاكون الذي يستباح به حرمة هذا البيت فقال له
ابن الحنفية فان خفت ذلك فصر الى اليمن او بعض نواحي البر فانك امنع الناس به ولا يقدر عليك احد فقال انظر فيما قلت
فلما كان السحر ارتحل الحسين عليه السلام فبلغ ذلك ابن الحنفية فاتاه فاخذ بزمام ناقته وقد ركبها فقال يا اخي الم تعدني
النظر فيما سالتك قال بلى قال فما حداك على الخروج عاجلا فقال اتاني رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما فارقتك
فقال يا حسين اخرج فان الله قد شاء ان يراك قتيلا فقال محمد بن الحنفية انا لله وانا اليه راجعون فما معنى حملك
هؤلاء النساء معك وانت تخرج على مثل هذه الحالة فقال له ان الله قد شاء ان يراهن سبايا فسلم عليه ومضى وجاء

في مكالمته مع محمد بن حنفية عند خروجه عنها

عبد الله بن العباس وعبد الله بن الزبير فاشارا عليه بالامساك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد امرني بامر
وانا ماض فيه فخرج ابن العباس وهو يقول واحسيناه وروي انه لما خرج من مكة اعترضه يحيى بن سعيد بن العاص
ومعه جماعة ارسلهم اليه عمرو بن سعيد فقالوا له انصرف الى اين تذهب فابى عليهم ومضى وتدافع الفريقان واضطربوا
بالسياط فامتنع الحسين عليه السلام واصحابه منهم امتناعا قويا وفي رواية الجوهري انهم قالوا يا حسين الا تتقي الله تخرج من
الجماعة وتفرق بين هذه الامة فقال لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون وسار حتى اتى
التنعيم وكان عليه السلام مع اصحابه يقطعون المنازل حتى نزل الثعلبية وقت الظهيرة فوضع راسه فرقد ثم استيقظ
فقال قد سمعت هاتفا يقول انتم تسرعون والمنايا تسرع بكم الى الجنة فقال له ابنه علي يا ابه افلسنا على الحق فقال بلى

في ملاقاة الحسين مع المانعين عن خروجه عن مكة

والذي اليه المرجع العباد فقال يا ابت اذا لا نبالي بالموت فقال له الحسين عليه السلام جزاك الله يا بني خير ما جزى ولدا عن
والده ثم بات عليه السلام في الموضع فلما اصبح اذا برجل من اهل الكوفة يكنى ابا هرة الازدي فلما اتاه سلم عليه ثم قال
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما الذي اخرجك عن حرم الله وحرم جدك محمد صلى الله عليه وآله فقال الحسين عليه السلام
ويحك يا ابا هرة ان بني امية اخذوا مالي فصبرت وشتموا عرضي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله لتقتلني الفئة
الباغية وليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن عليهم من يذلهم حتى يكونوا اذل من قوم سبا اذ ملكتهم
امراة منهم فحكمت في اموالهم ودمائهم قال السيد لما بلغ عبيد الله بن زياد اقبال الحسين عليه السلام من مكة الى الكوفة
بعث الحصين بن نمير صاحب الشرطة حتى نزل القادسية الى القطقطانية وقال الناس هذا الحسين يريد العراق

في ارسال ابن زياد حصين بن نمير لعنهما الله الى القادسية

ولما بلغ الحسين الحاجز من بطن الرمة بعث قيس بن مسهر الصيداوي الى اهل الكوفة ولم يكن علم بخبر مسلم بن عقيل
رحمه الله وكتب معه اليهم بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى اخوانه المؤمنين والمسلمين سلام عليكم
فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان كتاب مسلم بن عقيل جاءني يخبرني فيه بحسن رايكم واجتماع ملائكم
على نصرنا والطلب بحقنا فسالت الله ان يحسن لنا الصنع وان يثيبكم على ذلك اعظم الاجر وقد شخصت اليكم من مكة يوم
الثلثاء لثمان مضين من ذي الحجة يوم التروية فاذا قدم عليكم رسولي فانكمشوا في امركم وجدوا فاني قادم عليكم
في ايامي هذه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكان مسلم كتب اليه قبل ان يقتل بسبع وعشرين ليلة وكتب اليه

رسالة الحسين الى اهل الكوفة

اهل الكوفة ان لك هاهنا مائة الف سيف ولا تتاخر فاقبل قيس بن مسهر بكتاب الحسين عليه السلام حتى انتهى الى القادسية
اخذه الحصين بن نمير لعنه الله ليفتشه فاخرج الكتاب ومزقه فبعث به الى عبيد الله بن زياد الملعون الى الكوفة فلما
مثل بين يديه قال له من انت قال انا رجل من شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب وابنه عليهما السلام قال فلماذا مزقت
الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه قال لمن الكتاب والى من قال من الحسين بن علي عليهما السلام الى جماعة من اهل الكوفة

في اخذ حصين رسول الحسين وارساله عند ابن زياد لعنه الله

لا اعرف اسماءهم فغضب ابن زياد وقال والله لا تفارقني حتى تخبرني باسماء هؤلاء القوم او تصعد المنبر وتلعن
الحسين بن علي واباه واخاه والا قطعتك اربا اربا فقال قيس اما القوم فلا اخبرك باسمائهم واما لعنة الحسين
وابيه واخيه فافعل فصعد المنبر حمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وآله واكثر من الترحم على علي عليه السلام وولده صلوات
الله عليهم ثم لعن عبيد الله بن زياد واباه ولعن عتاة بني امية عن آخرهم ثم قال انا رسول الحسين عليه السلام اليكم

في لعن رسول الحسين ... على ابن زياد وشهادة الرسول

خروجه من الحاجز ونزوله الخزيمية

وقد خلفته بموضع كذا فاجيبوه فلما قرأه عبيد الله بن زياد عليه اللعنة امر ان يرمى به من فوق القصر فرمي به فتقطع
وروي انه وقع الى الارض مكتوفا فتكسرت عظامه وبقي به رمق فاتاه رجل يقال له عبد الملك بن عمير اللخمي
فذبحه فقيل له في ذلك وعيب عليه فقال اردت ان اريحه وروي في البحار انه لما بلغ الحسين عليه السلام قتله استعبر باكيا
ثم قال اللهم اجعل لنا ولشيعتنا عندك منزلا كريما واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك انك على كل شيء قدير ثم اقبل الحسين
عليه السلام من الحاجز يسير نحو الكوفة وكان عبيد الله بن زياد امر ان يؤخذ ما بين واقصة الى طريق الشام والى طريق البصرة فلا
يدعون احدا يلج ولا احدا يخرج فاقبل الحسين عليه السلام لا يشعر بشيء حتى لقي الاعراب فسألهم فقالوا لا والله لا ندري غير انا
لا نستطيع ان نلج ولا نخرج فسار تلقاء وجهه ... عن المنازل فلما نزل الخزيمية اقام بها يوما وليلة فلما اصبح اقبلت اليه
اخته زينب فقالت يا اخي الا اخبرك بشيء سمعته البارحة فقال الحسين عليه السلام وما ذاك فقالت خرجت في بعض الليل
لقضاء حاجة فسمعت هاتفا يقول رباعي الهاتف الا يا عين فاحتفلي بجهد * ومن يبكي على الشهداء بعدي * على قوم تسوقهم
المنايا * بمقدار الى انجاز وعد * فقال لها الحسين عليه السلام يا اختاه كل الذي قضي فهو كائن ثم سار حتى نزل بطن العقبة

نزوله في بطن عقبة

فلقيه شيخ فقال له اين تريد فقال الحسين عليه السلام الكوفة فقال الشيخ انشدك الله لما انصرفت فوالله ما تقدم الا على الاسنة
وحد السيوف فقال له يا عبد الله ليس يخفى علي الرأي ولكن الله لا يغلب على امره ثم قال والله لا يدعونني حتى يستخرجوا هذه
العلقة من جوفي فاذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا اذل فرق الامم وروي في البحار انه سار حتى نزل
الرهيمة فورد عليه رجل من اهل الكوفة يكنى ابا هرم فقال يا ابن النبي ما الذي اخرجك من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم
شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله لتقتلني الفئة الباغية وليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا
وليسلطن عليهم من يذلهم وروي في بعض الكتب انه لما نزل شراف فلما كان السحر امر فتيانه فاستقوا من الماء واكثروا
ثم سار حتى انتصف النهار فبينما هو يسير اذ كبر رجل من اصحابه فقال الحسين عليه السلام الله اكبر لم كبرت فقال رأيت النخل فقال جماعة
من صحبه والله ان هذا المكان ما رأينا فيه نخلة قط فقال الحسين عليه السلام فما ترونه قالوا والله نرى اسنة الرماح واذان
الخيل فقال وانا والله ارى ذلك ... حتى جاء القوم زهاء الف فارس مع الحر بن يزيد التميمي حتى وقف هو وخيله مقابل الحسين عليه السلام في حر
الظهيرة فقال الحسين عليه السلام لفتيانه اسقوا القوم وارووهم من الماء ورشفوا الخيل ترشيفا ففعلوا واقبلوا يملؤون
القصاع والطساس من الماء ثم يدنونها من الفرس فاذا عب فيها ثلاثا او اربعا او خمسا عزلت عنه وسقي آخر حتى سقوها

ملاقاته الحر

فقال

فقال علي بن الطعان المحاربي كنت مع الحر يومئذ فجئت في آخر من جاء من اصحابه فلما رأى الحسين عليه السلام ما بي وبفرسي من العطش
قال انخ الراوية والراوية عندي السقاء ثم قال يا ابن الاخ انخ الجمل فانخته فقال اشرب فجعلت كلما شربت سال الماء
فقال الحسين عليه السلام اخنث السقاء اي اعطفه فلم ادر كيف افعل فقام فخنثه فشربت وسقيت فرسي وفي بعض الكتب انه سقاهم
بيده الشريفة وروي في البحار ان الحر لما اخرج من منزله نودي ثلاثا يا حر ابشر بالجنة
فلم ار احدا فقلت ثكلت الحر امه يخرج الى قتال ابن رسول الله ويبشر بالجنة وروي في العوالم انه لما دخل وقت الظهر
امر الحسين عليه السلام الحجاج بن مسروق ان يؤذن فاذن فلما حضرت الاقامة خرج الحسين عليه السلام في ازار
ورداء ونعلين فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني لم اتكم حتى اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ان اقدم علينا فليس لنا
امام لعل الله ان يجمعنا واياكم على الهدى والحق وان كنتم على ذلك فقد جئتكم فاعطوني ما اطمئن اليه من عهودكم
ومواثيقكم وان لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كارهين انصرفت الى المكان الذي جئت منه اليكم فسكتوا عنه ولم يتكلموا كلمة
فقال للمؤذن اقم فاقام الصلاة فقال للحر اتريد ان تصلي باصحابك فقال الحر لا بل تصلي انت ونصلي بصلاتك فصلى بهم الحسين عليه السلام
وروي في البحار انه لما التقى الحر بن يزيد فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين عليه السلام
وعليك السلام من انت يا عبد الله فقال انا الحر بن يزيد فقال يا حر اعلينا ام لنا فقال الحر والله يا ابن رسول الله
لقد بعثت لقتالك واعوذ بالله ان احشر من قبري وناصيتي مشدودة الي ويدي مغلولة الى عنقي واكب على
حر وجهي في النار يا ابن رسول الله اين تذهب ارجع الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين عليه السلام شعر
سامضي فما بالموت عار على الفتى * اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما * وواسى الرجال الصالحين بنفسه * وخالف مثبورا وفارق مجرما *
فان مت لم اندم وان عشت لم الم * كفى بك ذلا ان تعيش وترغما * وروي في العوالم انه لما دخل العصر امر مناديه فنادى بالعصر
فصلى بهم العصر ثم سلم وانصرف اليهم بوجهه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله وتعرفوا الحق
لاهله يكن ارضى لله عنكم ونحن اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله اولى بولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المدعين ما
ليس لهم والسائرين فيكم بالجور والعدوان فان ابيتم الا الكراهة لنا والجهل بحقنا وكان رأيكم الآن غير ما اتتني به
كتبكم وقدمت به علي رسلكم انصرفت عنكم فقال الحر انا والله ما ادري ما هذه الكتب والرسل التي تذكر فقال الحسين عليه السلام
لبعض اصحابه اخرج الخرجين اللذين فيهما كتبهم الي فاخرج خرجين مملوئين صحفا فنثرت بين يديه فقال له الحر

قال في القاموس وخنث السقاء عطفه ... فاذ ...

في صلوة الحسين مع اصحابه واصحاب حر

انه ليس من هؤلاء الذين كتبوا اليك وقد امرنا اذا لقيناك الا نفارقك حتى نقدمك الكوفة على عبيد الله بن زياد فقال
الحسين عليه السلام الموت ادنى اليك من ذلك ثم ركب الحسين مع نسائه لينصرفوا فحال القوم بينهم وبين الانصراف فقال
الحسين عليه السلام للحر ثكلتك امك ما تريد فقال له الحر اما لو غيرك من العرب يقولها لي وهو على مثل الحال التي انت عليها ما
تركت ذكر امه بالثكل كائنا من كان ولكن والله ما لي من ذكر امك من سبيل الا باحسن ما نقدر عليه فقال له الحسين عليه السلام
فما تريد قال اريد ان انطلق بك الى الامير عبيد الله بن زياد فقال اذا والله لا اتبعك فقال اذا والله لا ادعك فترادا
القول ثلاث مرات فلما كثر الكلام بينهما قال له الحر اني لم اومر بقتالك انما امرت ان لا افارقك حتى اقدمك الكوفة
فاذا ابيت فخذ طريقا لا يدخلك الكوفة ولا يردك الى المدينة يكون بيني وبينك نصفا حتى اكتب الى الامير عبيد الله
بن زياد فلعل الله ان يرزقني العافية من ان ابتلى بشيء من امرك فكتب اليه كتابا وكان الحسين يسير مع الحر حتى
انتهى الى قصر بني مقاتل فلما كان في اخر الليل امر فتيانه بالاستقاء من الماء ثم امر بالرحيل فارتحل من قصر بني
مقاتل فقال الراوي فسرنا معه ساعة فخفق وهو على ظهر فرسه خفقة ثم انتبه وهو يقول انا لله وانا اليه
راجعون والحمد لله رب العالمين ففعل ذلك مرتين او ثلاثا فاقبل اليه ابنه علي بن الحسين عليهما السلام فقال مم حمدت الله
واسترجعت فقال يا بني اني خفقت خفقة فعن لي فارس على فرس وهو يقول القوم يسيرون والمنايا تسير
اليهم فعلمت انها انفسنا نعيت الينا فقال له يا ابت لا اراك الله سوءا السنا على الحق قال بلى والله الذي مرجع
العباد اليه فقال يا ابه اذا لا نبالي ان نموت محقين فقال له الحسين عليه السلام جزاك الله من ولد خير ما جزى ولدا
عن والده فلما اصبح نزل فصلى بهم الغداة ثم عجل الركوب فاخذ يتياسر باصحابه يريد ان يفرقهم فياتيه
الحر بن يزيد فيرده واصحابه فجعل اذا ردهم نحو الكوفة ردا شديدا امتنعوا عليه فارتفعوا فلم يزالوا يتياسرون
كذلك حتى انتهوا الى نينوى المكان الذي نزل به الحسين عليه السلام فاذا راكب على نجيب له عليه سلاح متنكبا
قوسا مقبلا من الكوفة فوقفوا جميعا ينتظرونه فلما انتهى اليهم سلم على الحر واصحابه ولم يسلم على الحسين عليه السلام
واصحابه ودفع الى الحر كتابا من عبيد الله بن زياد فاذا فيه اما بعد فجعجع بالحسين حين يبلغك كتابي هذا و
يقدم عليك رسولي ولا تنزله الا بالعراء في غير حصن وعلى غير ماء وقد امرت رسولي ان يلزمك ولا يفارقك حتى
ياتيني بانفاذك امري والسلام فلما قرأ الكتاب قال لهم الحر هذا كتاب الامير عبيد الله يامرني ان اجعجع

بكم في المكان الذي ياتي به وهذا رسوله وقد امره ان لا يفارقني حتى انفذ امره فيكم ومنعهم الحر النزول
في ذلك المكان في غير ماء ولا قرية فقال الحسين عليه السلام دعنا ويحك ننزل هذه القرية او هذه يعني نينوى والغاضرية
او هذه يعني شفية قال لا والله ما استطيع ذلك هذا رجل قد بعث الي عينا علي قال السيد فقام الحسين عليه السلام خطيبا في
اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه قد نزل بنا من الامر ما قد ترون وان الدنيا قد تغيرت وتنكرت وادبر معروفها
ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء وخسيس عيش كالمرعى الوبيل الا ترون الى الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناهى عنه
ليرغب المؤمن في لقاء ربه محقا فاني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما فقام زهير بن القين
رحمه الله فقال قد سمعنا هداك الله يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله مقالتك ولو كانت الدنيا لنا باقية وكنا فيها مخلدين
لآثرنا النهوض معك على الاقامة فيها ووثب هلال بن نافع رحمه الله فقال والله ما كرهنا لقاء ربنا وانا على نياتنا
وبصائرنا نوالي من والاك ونعادي من عاداك وقام برير بن خضير رحمه الله فقال والله يا ابن رسول الله لقد من الله
بك علينا ان نقاتل بين يديك فتقطع فيك اعضاؤنا ثم يكون جدك شفيعنا يوم القيمة وزاد في رواية غيرها
لا افلح قوم ضيعوا ابن بنت نبيهم اف لهم غدا ماذا يلاقون ينادون بالويل والثبور في نار جهنم قال الراوي فجمع الحسين عليه السلام
ولده واخوته واهل بيته ثم نظر اليهم فبكى ساعة ثم قال اللهم انا عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وقد اخرجنا وطردنا وازعجنا عن حرم
جدنا وتعدت بنو امية علينا اللهم فخذ لنا بحقنا وانصرنا على القوم الظالمين وروي فيما انه ان الحسين عليه السلام
ركب وسار وكلما اراد المسير يمنعونه تارة ويسايرونه اخرى حتى بلغ كربلاء في يوم الثاني من المحرم قال الهدى كربلاء لقد نعم
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الراوي فدمعت عين الحسين عليه السلام ثم قال اللهم اني اعوذ بك من الكرب والبلاء
فنزل عليه السلام في موضعه ذلك ونزل الحر بن يزيد حذائه في الف فارس وفي اخرى قال هذا موضع كرب وبلاء ههنا
مناخ ركابنا ومحط رحالنا ومقتل رجالنا ومسفك دمائنا وفي اخرى في البحار قال هذا والله يوم كرب وبلاء
وهذا الموضع الذي يهراق فيه دماؤنا ويباح حريمنا وروي انه كان ذلك في اليوم الثاني من المحرم ثم كتب الحر الى ابن
زياد لعنه الله يخبره بنزول الحسين عليه السلام بكربلاء وكتب ابن زياد الملعون الى الحسين عليه السلام اما بعد يا حسين فقد بلغني
نزولك بكربلاء وقد كتب الي امير المؤمنين يزيد ان لا اتوسد الوثير ولا اشبع من الخمير او الحقك باللطيف الخبير او ترجع
الى حكمي وحكم يزيد بن معاوية والسلام فلما ورد كتابه على الحسين عليه السلام وقرأه رماه من يده ثم قال لا افلح قوم اشتروا

خطبته ع

كلام زهير بن القين وهلال بن نافع

كتاب ابن زياد اللعين

مرضات المخلوق بسخط الخالق فقال له الرسول جواب الكتاب يا عبيد الله فقال له ما عندي جواب لانه قد حقت عليه كلمة العذاب
فرجع الرسول اليه فخبره بذلك فغضب عدو الله من ذلك اشد الغضب والتفت الى عمر بن سعد وامره بقتال الحسين عليه السلام وقد كان
ولاه الري قبل ذلك فاستعفى عمر من ذلك فقال ابن زياد فاردد الينا عهدنا فاستمهله ثم قبل بعد يوم خوفا من ان
يعزله عن ولاية الري ثم جمع ابن زياد الناس في جامع الكوفة ثم خرج فصعد المنبر ثم قال ايها الناس انكم بلوتم آل ابي سفيان
فوجدتموهم كما تحبون وهذا امير المؤمنين يزيد قد عرفتموه حسن السيرة محمود الطريقة محسنا الى الرعية يعطي العطاء في حقه
فلقد امنت السبل على عهده وكذلك كان ابوه معاوية في عصره وهذا ابنه يزيد من بعده يكرم العباد ويغنيهم بالاموال ويكرمهم
وقد زادكم في ارزاقكم مائة مائة وامرني ان اوفرها عليكم واخرجكم الى حرب عدوه الحسين عليه السلام فاسمعوا له واطيعوا ثم نزل عن
المنبر ووفر الناس وامرهم ان يخرجوا الى حرب الحسين عليه السلام ويكونوا عونا لابن سعد على حربه فاول من خرج شمر بن ذي الجوشن
لعنه الله وغضب عليه في اربعة آلاف فصار ابن سعد عليه اللعنة في تسعة آلاف فارس […] وفي رواية وفي نسخة الف
ثم تبعه يزيد بن ركاب الكلبي في الفين والحصين بن النمير في اربعة آلاف وملعون آخر في ثلاثة آلاف وشبث بن ربعي في الفين […]
الملعون مع جماعة كثيرة […] تمام الف فارس وعبد الله بن الحصين التميمي في الف فارس ومحمد بن الاشعث بن القيس
الكندي في الف فارس فكان ابن زياد يرسل اليه العساكر حتى تكامل عنده ثلاثون الفا ما بين فارس وراجل ثم كتب اليه […]
ابن زياد اني لم اجعل لك علة في كثرة الخيل والرجال فانظر لا اصبح ولا امسي الا وخبرك عندي غدوة وعشية وكان
ابن زياد يستحث عمر بن سعد لستة ايام مضين من المحرم وروى في البحار ان حبيب بن مظاهر […] جاء في الليل الى
[…] الحسين عليه السلام الى بني اسد واستدعاهم لنصرته فاطلع ابن سعد […] الازرق الملعون مع اربعمائة فارس فقتلوا
[…] فانهزموا […] ورجع حبيب الى الحسين عليه السلام فاخبره بذلك فقال عليه السلام لا حول ولا قوة
الا بالله […] ثم ورد الكتاب من ابن زياد الى عمر بن سعد ان حل بين الحسين واصحابه وبين الماء
ولا يذوقوا منه قطرة كما صنع بالتقي الزكي عثمان بن عفان فبعث في الوقت عمرو بن الحجاج في خمسمائة فارس فنزلوا
[…] الماء […] ثلاثة ايام ونادى عبد الله بن حصين الازدي باعلى صوته يا حسين الا تنظرون الى الماء
كانه كبد السماء والله لا تذوقون منه قطرة واحدة حتى تموتوا عطشا فقال الحسين عليه السلام اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له
[…] قال حميد بن مسلم والله لعدته في مرضه بعد ذلك فوالله الذي لا اله غيره لقد رايته يشرب الماء […] ثم يصيح العطش

خطبة ابن زياد […] الكوفة وارساله العساكر الى كربلاء

في […] حبيب […] بني اسد

ثم يعود ويشرب حتى يبرم ثم يصيح العطش فلم يزل كذلك دابه حتى لفظ نفسه فلما اشتد العطش بالحسين عليه السلام
[…] تسع عشرة خطوة نحو القبلة ثم حفر هناك فنبعت له عين من الماء العذب فشرب
الحسين عليه السلام وشرب الناس باجمعهم وملؤوا اسقيتهم ثم غارت العين ولم ير لها اثر وبلغ ذلك ابن زياد فارسل الى
عمر بن سعد بلغني ان الحسين يحفر الآبار ويصيب الماء فيشرب هو واصحابه فانظر اذا ورد عليك كتابي فامنعهم
~~من حفر الآبار ويصيب الماء فيشرب هو واصحابه فانظر اذا ورد عليك كتابي من حفر الآبار~~ ما استطعت وضيق
عليهم ولا تدعهم يذوقوا الماء واعمل بهم كما فعلوا بالزكي عثمان فعندها ضيق عمر بن سعد عليهم غاية التضييق فلما اشتد
العطش بالحسين عليه السلام دعا باخيه العباس فضم اليه ثلاثين فارسا وعشرين راجلا وبعث معهم عشرين قربة فجاؤوا ليلا
[…] حتى دنوا من الفرات فقال عمرو بن الحجاج الملعون من انتم فقال هلال ابن نافع ابن عم لك جئت لاشرب
منه فقال هلال ويحك كيف تامرني ان اشرب والحسين بن علي ومن معه يموتون عطشا فقال عمرو صدقت
ولكن امرنا بامر لابد ان ننتهي اليه فصاح هلال باصحابه فدخلوا الفرات فصاح عمرو بالناس واقتتلوا قتالا شديدا
فكان قوم يقاتلون وقوم يملؤون حتى ملؤوها ولم يقتل من اصحاب الحسين عليه السلام احد ثم رجع القوم الى معسكرهم
فشرب الحسين ومن كان معه ولذا سمي العباس عليه السلام سقاء ثم ارسل الحسين عليه السلام الى عمر بن سعد لعنه الله اني
اريد ان اكلمك فالتقيا ليلا بين عسكري وعسكرك فخرج اليه ابن سعد في عشرين وخرج اليه الحسين عليه السلام في مثل ذلك
فلما التقيا امر الحسين اصحابه فتنحوا عنه وبقي معه اخوه العباس وابنه علي الاكبر وامر ابن سعد اصحابه فتنحوا عنه
وبقي معه ابنه حفص وغلام له فقال الحسين ويلك يا ابن سعد اما تتقي الله الذي اليه معادك اتقاتلني وانا ابن
من علمت […] هؤلاء القوم وكن معي فانه اقرب لك الى الله فقال عمر بن سعد اخاف ان تهدم داري فقال الحسين
عليه السلام انا ابنيها لك فقال اخاف ان تؤخذ ضيعتي فقال الحسين عليه السلام انا اخلف عليك خيرا منها من مالي بالحجاز
[…] لي عيال واخاف عليهم ثم سكت ولم يجبه الى شيء فانصرف عنه الحسين عليه السلام وهو يقول ما لك ذبحك الله على فراشك عاجلا
ولا غفر لك يوم حشرك فوالله اني لارجو ان لا تاكل من بر العراق الا يسيرا فقال ابن سعد في الشعير كفاية عن
البر مستهزئا بذلك القول […] وكان كما قال لم يصل الى الري وقتله المختار […]
[…] العسكرين […] رجع عمر الى مكانه وكتب الى عبيد الله بن زياد اما بعد فان الله قد اطفى النائرة وجمع الكلمة

في حفر الحسين […]

في ارسال العباس […]

في مكالمة الحسين مع عمر بن سعد بين العسكرين

في ارادة ابن زياد […] القتال […] الشمر

كتاب ابن زياد الى عمر بن سعد

واصلاح امر الامة هذا حسين قد اعطاني ان يرجع الى المكان الذي منه اتى او ان يسير الى ثغر من الثغور فيكون رجلا من المسلمين
له ما لهم وعليه ما عليهم او ان يأتي امير المؤمنين يزيد فيضع يده في يده فيرى فيما بينه وبينه رأيه وفي هذا لكم
رضى وللامة صلاح فلما قرأ عبيد الله الكتاب قال هذا كتاب ناصح مشفق على قومه فقام اليه شمر بن ذي الجوشن فقال
أتقبل هذا منه وقد نزل بأرضك والى جنبك والله لئن رحل من بلادك ولم يضع يده في يدك
ليكونن اولى بالقوة ولتكونن اولى بالضعف والعجز فلا تعطه هذه المنزلة فانها من الوهن ولكن لينزل على حكمك هو واصحابه
فان عاقبت فانت اولى بالعقوبة وان عفوت كان ذلك لك قال له ابن زياد نعم ما رأيت الرأي رأيك اخرج بهذا الكتاب
الى عمر بن سعد فليعرض على الحسين واصحابه النزول على حكمي فان فعلوا فليبعث بهم الي سلما وان هم ابوا فليقاتلهم
فان فعل فاسمع له واطع وان ابى ان يقاتلهم فانت امير الجيش فاضرب عنقه وابعث الي برأسه وكتب الى عمر بن سعد لعنه الله
اني لم ابعثك الى الحسين لتكف عنه ولا لتطاوله ولا لتمنيه السلامة والبقاء ولا لتعتذر عنه ولا لتكون له عندي شفيعا انظر فان نزل
حسين واصحابه على حكمي واستسلموا فابعث بهم الي سلما وان ابوا فازحف اليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فانهم لذلك مستحقون
فان قتل الحسين فأوطئ الخيل صدره وظهره فانه عاق ظلوم ولست ارى ان هذا يضر بعد الموت شيئا ولكن علي قول
لو قد قتلته لفعلت هذا به فان انت مضيت لامرنا جزيناك جزاء السامع المطيع وان ابيت فاعتزل عملنا
وخل بين شمر بن ذي الجوشن وبين العسكر فانا قد امرناه بامرنا والسلام فاقبل شمر بن ذي الجوشن لعنه الله بكتاب عبيد الله
بن زياد الى عمر بن سعد فلما قدم عليه وقرأه قال له عمر مالك ويلك لا قرب الله دارك وقبح الله ما قدمت به علي والله اني
لاظنك انت ثنيته ان يقبل ما كتبت به اليه افسدت علينا امرا قد كنا رجونا ان يصلح لا يستسلم والله حسين ان نفس ابيه لبين جنبيه فقال
له شمر اخبرني ما انت صانع اتمضي لامر اميرك وتقاتل عدوه والا فخل بيني وبين الجند والعسكر قال لا
ولا كرامة لك ولكن انا اتولى ذلك فدونك فكن انت على الرجالة ونهض عمر بن سعد الى الحسين عليه السلام عشية
الخميس لتسع مضين من المحرم وجاء شمر حتى وقف على اصحاب الحسين صلوات الله عليه فقال اين بنو اختنا فخرج
اليه جعفر والعباس وعبد الله وعثمان بنو علي فقالوا ما تريد فقال انتم يا بني اختي آمنون فقال له الفتية
لعنك الله ولعن امانك اتؤمننا وابن رسول الله لا امان له قال ثم نادى عمر يا خيل الله اركبي وابشري فركب
الناس ثم زحف نحوهم بعد العصر وحسين عليه السلام جالس امام بيته محتبيا بسيفه اذ خفق برأسه على ركبتيه

في ارسال العباس اليهم واستمهالهم ليلة عاشوراء

وسمعت اخته الصيحة فدنت من اخيها فقالت يا اخي اما تسمع هذه الاصوات قد اقتربت فرفع الحسين عليه السلام رأسه وقال
يا اختاه اني رأيت الساعة جدي محمدا وابي عليا وامي فاطمة واخي الحسن وهم يقولون يا حسين انك رائح الينا عن قريب
وفي بعض الروايات غدا قال فلطمت زينب على وجهها وصاحت فقال لها الحسين عليه السلام مهلا لا تشمتي القوم بنا فقال
له العباس بن علي يا اخي اتاك القوم فنهض ثم قال يا عباس اركب بنفسي انت يا اخي حتى تلقاهم وتقول لهم ما لكم وما بدا لكم
وتسألهم عما جاء بهم فاتاهم العباس في نحو من عشرين فارسا فيهم زهير بن القين وحبيب بن مظاهر فقال لهم العباس
ما بدا لكم وما تريدون قالوا قد جاء امر الامير ان نعرض عليكم ان تنزلوا على حكمه او نناجزكم قال فلا تعجلوا حتى
ارجع الى ابي عبد الله عليه السلام فاعرض عليه ما ذكرتم فوقفوا فقالوا القه واعلمه ثم القنا بما يقول لك فانصرف
العباس راجعا يركض الى الحسين يخبره بالخبر ووقف اصحابه يخاطبون القوم ويعظونهم ويكفونهم عن قتال الحسين
فجاء العباس الى الحسين عليه السلام فاخبره بما قال القوم فقال ارجع اليهم فان استطعت ان تؤخرهم الى غدوة وتدفعهم
عنا العشية لعلنا نصلي لربنا الليلة وندعوه ونستغفره فهو يعلم اني قد كنت احب الصلاة له وتلاوة كتابه وكثرة الدعاء
والاستغفار فمضى العباس الى القوم ورجع من عندهم ومعه رسول من قبل عمر بن سعد يقول انا قد اجلناكم الى غد
فان استسلمتم سرحناكم الى الامير عبيد الله بن زياد وان ابيتم فلسنا تاركيكم فانصرف وجمع الحسين عليه السلام اصحابه عند
قرب المساء قال علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام فدنوت منه لاسمع ما يقول لهم وانا اذ ذاك مريض فسمعت ابي
يقول لاصحابه اثني على الله احسن الثناء واحمده على السراء والضراء اللهم اني احمدك على ان اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا القرآن
وفقهتنا في الدين وجعلت لنا اسماعا وابصارا وافئدة فاجعلنا من الشاكرين اما بعد فاني لا اعلم اصحابا اوفى
ولا خيرا من اصحابي ولا اهل بيت ابر ولا اوصل من اهل بيتي فجزاكم الله عني خيرا الا واني لاظن يوما لنا من هؤلاء
الا واني قد اذنت لكم فانطلقوا جميعا في حل ليس عليكم حرج مني ولا ذمام هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وفي
بعض الكتب عن السكينة بنت الحسين عليه السلام قالت كنت حينئذ في خيمة وقد رأيت لونه يتغير من ذهاب كل من
معه عشرة وعشرين لا حول ولا قوة الا بالله ... في الجهاد ان علي بن الحسين عليهما السلام قال كنت
في الليلة التي قتل في صبيحتها ابي قال لاصحابه هذا الليل فاتخذوه جنة فان القوم انما يريدونني ولو قتلوني
لم يلتفتوا اليكم وانتم في حل وسعة ... قال ان العسكر ... فالحقوا بعشايركم

وموالیکم فقال لاهلبیته قد جعلتکم فی حل من مفارقتی فانکم لا تطیقونهم لتضاعف اعدادهم وقواهم وما المقصود غیری
منهم الا انا والقوم فان الله عز وجل یحبنی ولا یخلینی من حسن نظره کعادته فی اسلافنا الطیبین فاما عسکره
ففارقوه واما اهله الادنون من اقربائه فابوا وقالوا لا نفارقک ویحزننا ما یحزنک ویصیبنا ما یصیبک وانا
اقرب ما نکون الی الله اذا کنا معک [illegible] فقالوا والله لا یکون هذا ابدا فقال لهم انکم تقتلون غدا
کلکم ولا یفلت منکم رجل فقالوا الحمد لله الذی شرفنا بالقتل معک ثم دعا فقال لهم ارفعوا رؤسکم وانظروا فجعلوا ینظرون
الی مواضعهم ومنازلهم من الجنة وهو یقول لهم هذا منزلک یا فلان فکان الرجل یستقبل الرماح والسیوف بصدره و
وجهه لیصل الی منزلته فی الجنة وقال له اخوته وابناؤه وبنو اخیه وابنا عبد الله بن جعفر لم نفعل ذلک
لنبقی بعدک لا ارانا الله ذلک ابدا بداهم بهذا القول العباس بن علی واتبعه الجماعة علیه فتکلموا بمثله ونحوه فقال الحسین علیه السلام
یا بنی عقیل حسبکم من القتل بمسلم بن عقیل فاذهبوا انتم فقد اذنت لکم فقالوا سبحان الله ما ذا یقول الناس یقولون انا
ترکنا شیخنا وسیدنا وبنی عمومتنا خیر الاعمام وابن نبینا سید الانبیاء ولم نرم معهم بسهم ولم نطعن معهم برمح ولم نضرب
معهم بسیف ولا ندری ما صنعوا لا والله ما نفعل ولکن نفدیک بانفسنا واموالنا واهلنا ونقاتل معک حتی
نرد موردک ونجعل انفسنا دون نفسک ودماءنا دون دمک فاذا نحن فعلنا ذلک فقد قضینا ما علینا وخرجنا
مما لزمنا فقبح الله العیش بعدک وقام الیه مسلم بن عوسجة فقال انحن نخلی عنک وبما نعتذر الی الله فی اداء حقک لا والله
حتی اطعن فی صدورهم برمحی واضربهم بسیفی ما ثبت قائمه فی یدی ولو لم یکن معی سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة والله
لا نخلیک حتی یعلم الله انا قد حفظنا غیبة رسول الله صلی الله علیه وآله فیک اما والله لو علمت انی اقتل ثم احیی ثم احرق
ثم اذری یفعل ذلک بی سبعین مرة ما فارقتک حتی القی حمامی دونک فکیف لا افعل ذلک وانما هی قتلة واحدة ثم
هی الکرامة التی لا انقضاء لها ابدا وقام زهیر بن القین رحمه الله فقال والله لوددت انی قتلت ثم نشرت ثم قتلت حتی اقتل کذا
الف مرة وان الله یدفع بذلک القتل عن نفسک وعن انفس هؤلاء الفتیان من اهل بیتک
وقیل لمحمد بن بشیر الحضرمی فی تلک الحال قد اسر ابنک بثغر الری فقال عند الله احتسبه ونفسی ما احب ان یؤسر
وانا ابقی بعده فسمع الحسین علیه السلام قوله فقال رحمک الله انت فی حل من بیعتی فاعمل فی فکاک ابنک فقال اکلتنی السباع
حیا ان فارقتک قال فاعط ابنک هذه الاثواب البرود یستعین بها فی فداء اخیه فاعطاه خمسة اثواب قیمتها الف دینار

وتکلم

وتکلم جماعة اصحابه بکلام یشبه بعضه بعضا فی وجه واحد فجزاهم الحسین علیه السلام خیرا وانصرف الی مضربه وقال علی
بن الحسین علیهما السلام انی لجالس فی تلک العشیة التی قتل ابی فی صبیحتها وعندی عمتی زینب تمرضنی اذ اعتزل ابی فی خباء
له وعنده جوین مولی ابی ذر الغفاری وهو یعالج سیفه ویصلحه وابی یقول **شعر الحسین علیه السلام فی لیلة عاشورا**
یا دهر اف لک من خلیل ۰ کم لک بالاشراق والاصیل ۰ من طالب وصاحب قتیل ۰ والدهر لا یقنع بالبدیل ۰ وانما الامر الی
الجلیل ۰ وکل حی سالک سبیل ۰ فاعادها مرتین او ثلاثا حتی فهمتها وعلمت ما اراد فخنقتنی العبرة فرددتها ولزمت السکوت
وعلمت ان البلاء قد نزل واما عمتی فانها سمعت ما سمعت وهی امرأة ومن شان النساء الرقة والجزع فلم تملک نفسها ان وثبت
تجر ثوبها وهی حاسرة حتی انتهت الیه وقالت واثکلاه لیت الموت اعدمنی الحیاة الیوم ماتت امی فاطمة وابی علی واخی الحسن
یا خلیفة الماضین وثمال الباقین فنظر الیها الحسین علیه السلام وقال لها یا اخیة لا یذهبن حلمک الشیطان وترقرقت عیناه
بالدموع وقال لو ترک القطا لنام فقالت یا ویلتاه افتغتصب نفسک اغتصابا فذلک اقرح لقلبی واشد علی
نفسی ثم لطمت وجهها وهوت الی جیبها وشقته وخرت مغشیة علیها فقام الیها الحسین علیه السلام فصب علی وجهها الماء وقال
لها یا اختاه اتقی الله وتعزی بعزاء الله واعلمی ان اهل الارض یموتون واهل السماء لا یبقون وان کل شیء هالک
الا وجه الله الذی خلق الخلق بقدرته ویبعث الخلق ویعیدون وهو فرد وحده جدی خیر منی وابی خیر منی وامی خیر منی
واخی خیر منی ولی ولهم ولکل مسلم برسول الله اسوة فعزاها بهذا ونحوه وقال لها یا اختاه انی اقسمت علیک فابری قسمی لا تشقی علی
جیبا ولا تخمشی علی وجها ولا تدعی علی بالویل والثبور اذا انا هلکت ثم جاء بها حتی اجلسها عندی ثم خرج الی اصحابه فامرهم
ان یقرب بعضهم بیوتهم من بعض وان یدخلوا الاطناب بعضها فی بعض وان یکونوا بین البیوت فیستقبلوا القوم من وجه واحد والبیوت
من ورائهم وعن ایمانهم وعن شمائلهم قد حفت بهم الا الوجه الذی یاتیهم منه عدوهم ورجع علیه السلام الی مکانه فقام اللیل
کله یصلی ویستغفر ویدعو ویتضرع وقام اصحابه کذلک یصلون ویدعون ویستغفرون قال الراوی وبات الحسین واصحابه
تلک اللیلة ولهم دوی کدوی النحل ما بین راکع وساجد وقائم وقاعد فعبر الیهم فی تلک اللیلة من عسکر عمر بن سعد اثنان و
ثلثون رجلا [illegible] وخفق الحسین علیه السلام براسه خفقة ثم استیقظ فقال اتعلمون ما رایت فی منامی
الساعة فقالوا وما الذی رایت یا ابن رسول الله فقال رایت کان کلابا قد شدت علی لتنهشنی وفیها کلب ابقع رایته اشدها علی واظن ان
الذی یتولی قتلی رجل ابرص من بین هؤلاء القوم ثم انی رایت بعد ذلک جدی رسول الله صلی الله علیه وآله ومعه جماعة من اصحابه

[illegible]

وهو يقول لحبيب بن مظاهر يا اخي انت شهيد الحرم وقد استبشرت اهل السموات واهل الفتح الاعلى فكن انظارك عندي
عجلا ولا تؤخر فهذا املك قد بدا من السما ياخذ بيدك في دار وروحة خضراء فهذا ما رايت وقد انقضى الامر وقرب
من هذه الدنيا الانتقال فلما دخل السيد كان الوفاة الى الحسين عليه السلم الفسطاط وضرب امر بجفنه فيها مسك كثير
فجعل فيها نورة ثم دخل ليطلي فوقف بريد بن خضير الهمداني وعبد الرحمن بن عبد ربه الانصاري وقفا على باب
الفسطاط ليطليا فجعل برير يضاحك عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن يا برير اتضحك ما هذه ساعة باطل فقال
لقد علم قومي اني ما احببت الباطل كهلا ولا شابا وانما افعل ذلك استبشارا بما نصير اليه فوالله ما هو الا
ان نلقى هؤلاء القوم باسيافنا فنعالجهم ساعة ثم نعانق الحور العين قال الراوي وخرج حبيب بن مظاهر
الاسدي فقال له يزيد بن حصين الهمداني وكان يقال له سيد القراء يا اخي ليس هذه بساعة ضحك قال فاي موضع احق
من هذا بالسرور والله ما هو الا ان تميل علينا هذه الطغام باسيافهم فنعانق الحور العين قال الراوي اقتحم الحسين الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون المجلس الثاني والعشرون في ذكر احوال الحسين عليه السلام ومن معه في ليلة عاشوراء
السلام عليكم يا اهل المصيبة والعزاء والبكاء ورحمة الله وبركاته الهي كيف اشكرك ان جعلت حب الحسين عليه السلام
معادي وكيف احمدك ان جعلت معرفة الحسين عن يمني فؤادي لك الشكر يا رب ان ارزقت بالبكاء عليه عيني
في سلوك سبيل الحب نظري ولك الحمد يا مولاي ان ملكت قلبي حزنا عليه الحرب دمعي بحبه عليه
يا سيدي اذ دخلني في صحف النادبين عليه في جملة الصارخين عليه اللهم صل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين وفخر
السابقين واللاحقين محمد المبعوث على الانس والجن اجمعين يا رسول الله احسن الله لك العزاء في ولدك الحسين
لا ادري كيف اعزيك يا نبي الله في شهادة سبطك الحسين الذي رضعته من لسانك واركبته على كتفك
مرارا كثيرة بين الانصار واهل الهجرة وكان يقول حسين مني وانا من حسين وهو فلذة كبدي وقرة عيني ثم صل اللهم على
الاوصياء وافضل الاولياء امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين علي بن ابي طالب قبلة العارفين يا سيدي يا امير المؤمنين احسن الله
لك العزاء في ولدك الحسين الذي كان احب عندك من قرة عين ثم صل اللهم على سيدة النساء فاطمة الزهراء
ان قرأ يا مولاتي احسن الله لك العزاء في ولدك وقرة عينك ومهجة قلبك المرتب في حجرك ثم صل اللهم على
سيد الاوصياء وقرة عين الزهراء الحسن المسموم بسم الجفا يا ابن رسول الله احسن الله لك العزاء في اخيك الحسين

الذي تبتك روحك من جسدك والنور الذي في حدقتك اللهم صل وسلم على خامس اصحاب الكساء وابن اهل الاولاد
والشهيد في الله الاعلى يا ابا عبد الله سيد الشهداء احسن الله علينا فيك العزاء بابي انت وامي ونفسي يا ابن
رسول الله فان لك مصائب عظيمة لا ادري ان اذكر ايها واحزن فيها واابكي عليها والله لا ادري ان ابكي على حالك
حين رحلت مع اهلك من حرم جدك وامك او ابكي على حال رجوعك حيال الحرم المكرم بعد فقدك ولا ادري
ان ابكي على كيفية خروجك من مكة المعظمة او ابكي على هيئة دخولك في الكوفة والله لا ادري ان ابكي على بعدك
عن قبر سيد النبيين او على نزولك في ارض البلاء حزين ولا ادري ان اذكر زمان اجتماعك مع جدك
وامك واخيك في المدينة او اذكر وحدتك وغربتك مع اهلك في الكوفة ولا ادري ان اذكر فرحك في الصفين
بالحضرة الشريفة او اذكر عدم وجدانك مآلا القرابة في المدينة ام لا ادري ان اذكر اتيانك روح الامين على
الجنة او اذكر جوعك وجوع اهلك في المدينة ولا ادري ان اذكر نزول روح الامين بالمهد الى السماء
ليشرف به الملائكة او اذكر ذبح ولدك الصغير الطفل جبل على ملتزمه العزاء يا ابن رسول الله لا انسى اباك
اسد الله واباك ووعوتك الله الطفل الرضيع ولم يجبك احد في دعوتك ولا انسى كونك من حرمان علم اسد
عيني وحيد حاله كنا يقولون ليس الى الجهالة والضلالة والخروج عن دينه ولا انسى ايامك من معالم الاسلام بالعمود
لكل شيء قطعوا عود خطامك لم يبق لاهلك شيء واو بلاه وا مصيبتاه احزان ابكي على اي من الرزايا
الحالة عليك وعلى اي من البلاء الوارد عليك ابكي على هتك حرمتك انهم جرحوا انسانا وابكي على اتيان كثير
بالقربة البارية عنه لا الماء الى المعين ابكي على شهادتك يا اباه بلا يد مقطع الاعضاء او ابكي على وصية بعدم
رده الى الخيام حياء اهله ابكي على وداعك مع صهرك وابن اخيك القاسم او ابكي على ما فعل بنتك في عدد
المأتم ابكي على شاهد حسبه سهو او طي الخيول او ابكي على حال اهدائك حسبه الى هذا المقتول با
انت وامي لا ادري ما طلت في جوانب الحزينة ونجلك الحزينة وما اقول لاحبك الحسين يوم القيمة عند
حيانة الامر في حق هذه الودعة والوبلاه والله لا انسى الى يوم الفزع الاكبر ما روي في الاثر الصحيح المعتبر
بكاء امك ورحلتك عند وداع ولدك على الاكبر الذي كان اشبه الناس بسيد البشر بابي انت وامي والله انجب انك
كيف قدرت وصبرت على ان تودعه وتراه يذهب بجله الى الموت وانك وانت ناظر اليه حسرة واويلا

فيها
برجب
البكاء على المقتول

فيها
عاشوراء

كلام مولانا الصاحب عجل الله فرجه في التعجب في كثرة صبر الحسين ع

واعجب من هذا استماعك نداء الضعيف النحيف بقوله ادركني يا ابتاه ولدك العطشان القتيل المجروح بالسيف
المسلوب وجوابك لقولك هذا انا ذا اجيبك يا ولدي يا علي يابن رسول الله لعن الله اقواما سعوا سعيا
الندا ولم ترق قلوبهم عليكما ولو تيسر من المأتم البيتي كنت حاضرا فاعذبكما بنفسي واهلي ومالي احلفك
بالله يابن امير المؤمنين كيف قدرت ان تأتي بمثل هذا الجسد المطهر الكريم والمجروح الملطخ بالدم الى الخيام
عند اهل الحرم واللسان هذا شيء غريب مر عجيب ثم ما قال مولانا صاحب الزمان عجل الله فرجه للاشعار عن اهل
الفتان في الزيارة المجيد فلعجبت من صبرك ملائكة السماوات واحد فواتك من كل الجهات انتهى كلامه عليه السلام يابن رسول

في طلب الحسين الامهال في ليلة العاشوراء ع

صلى الله عليه وآله اني اخطر ببالي الحالات في ليلة عاشوراء لا اقدر على منع نفسي عن البكاء فانه ملتقى في النص الصحيح و
الخبر الصريح انك كنت في عشية تلك الليلة مستعدا من كفار الشام والكوفة امهال الليلة واحدة لوداع اهلك و
العبادة وما امهلوك هؤلاء الكفرة الفجرة الا بعد الجبال الغير الشاملة وبعد امهالهم لك كنت زمانا في الركوع وساعة في

في احواله في ليلة العاشوراء

السجود والخضوع والخشوع وكنت تناجي ربك بالقلب الحزين وتبكي بكاء الواله المسكين وتقرأ القرآن وفي
وداع المتاقي الحبيب وكنت تأتي مع الجسم العفوف الطاهرة لوداع بنات فاطمة عليها السلام الا ان النحيمة وتحرى لخيمة السجاد
لادرم بالصبر على مساوي اهل العنا وتارة الى خيمة ولدك على الاكبر لتنظر السيف الحرم لعلك بانه سيقتل في
بطرح بدنه الشريف كالاضاحي على الرمال [illegible] الى خيمة اخيك العباس وهاشم وساير الاقرباء والانصار

في احوال سكينة ليلة عاشوراء وحين عبورها على القتيل

كيف الحال مع الكفار يابن رسول الله صلى الله عليه وآله لا انسى مصائبك في تلك الليلة الى اختك زينب في خيمة ابنتك
الصغيرة سكينة المظلومة وامرها لبكائها وحفظها وحراستها كذلك لا انسى المصائب التي ادركتها من سلبها ومن حلها
وشهادة اه كنت يابن رسول الله قبلها وشممتها في تلك الليلة كانك تودعها الوداع الاخير وكنت تحملها في
حجرك وتضمها على صدرك لحبك لها وشفقتك عليها فو الله لا اقدر على منع نفسي عن البكاء عند مقاساة ما فعلت
معها وما فعل الشقي معها عند وفاتها بابيك المجروح المذبوح حيث كانت تشمك تارة وتقبل وتبكي
المقطوع اخرى وكانت تأخذ بمجاورة ذلك البدن المقدس المطلى المرمل بالدم ويأتي الشقي عندها ويجرها من

في وصية الحسين [illegible] الكفار

ويبعدها عنك ولم يرحم على بكائها وصراخها ونحيبها لا يرحم الله عليه ما ابعدها عنك ظلما يابن امير المؤمنين عليه السلام
كيف لا ابكي وكيف امنع نفسي من الصراخ كلما اخطر ببالي انك اوصيت الى اختك زينب المظلومة واتى الشقي الى المكرمات

في احوال المخدرات منعهم اياهن عن البكاء

تشد خمارهن وتنجيهن واسعد ادعهن للاسر جوابك ان تشد واستر رهن وتحفظ دهن للاجانب في الحال ان
الشاتمين بعد ذلك ضد والاجانب واخذ ولغارهن نابذ ذا شعورهن ووجوههن اه اه يا ليت كانت كلا لسن
كليلة وكلا سماع صبرة حتى لا تتكلم بمثل ما القوم به ولا تسمع الى اشار هذه المصائب في البيت ثم اكتفوا باخذ الخيام
والمقانع والمعاجر بوجوهن بحيث تسود مشوهن يابن فاطمة الزهراء انت اوصيت الى زينب بالصبر والرضا بالقضاء ولكن
كنت لا تستطيع عن البكاء واصل ثم والعيا ان عمر بن سعد لعنه الله وعليه اشد العذاب وكل على كل واحد من
محذرات ملك صلعونا كالذات لا اخبار اليمنعوهن عن البكاء عليك كلا ولست على القتلة تقطر منه الدم ماذا دوت البكاء
عليك كانوا يضربونهن بالكعاب حتى جرحوا ظهورهن لذلك امواه سيداه كيف ترضى نفسي ان تقصر ان نتت

في احوال زينب رضي الله عنها

المخدرة المكرمة كلما ارادت ان تركب من المدينة الى الحرم الكريم البلاد كان يركبها اخوها الحسين عليه السلام والعباس
ابن العباس وعلي الاكبر اما الشام او ولدها وعيا يجتمعون كلهم لمن يركبوها لتعظيمها وكبر سنها والحال انها الكريمة
الى الشام كلما ارادت ان تركب تنظر الى جوانبها ولم تر احدا من هؤلاء الحسين الكريم من القريب وترى ملعونهم
عليها امالا السداء تنظر بها الى الشمال والجنوب بهلان لجملها ثم الا وحيدا في السيبر لم يكن احد ان يركبها
وهي بنفسها تركب على ابها الموصوف اذ ابيت في الركوب لكبر سنها الشريف وضعفها بالجوع والعطش وكثرة المصيبة
كان الموكلون عليها ضاعفوا عليها العذاب يضربونها وحبسونها هذه شمة من احوال تلك المظلومة وفيها احوال
ساير المخدرات الغريبات الباكيات نصوصا سكينة الحزينة التي كانت صغيرة ولم تقدر على الصبر على واحدة من هذه

في لبس الحسين ثوبا من زغب جناح جبرئيل في [illegible] والثوب الذي لبسه ليلة عاشوراء [illegible] الناظرين [illegible] الله عليه شهادته

المصائب فكيف بكلها يابن رسول الله كلما اخطر بخاطري انك جاءت في حجرة الرسول صلى الله عليه وآله كنت تلبس في بعض
الاعياد ثياب الجنة كنت تلبس ثوبا كان حشوه من زغب جناح جبرئيل ولبست في عاشوراء ثوبا خلقا بعد ان شققت
الموت سبيله لئلا يرغب فيه اهل الكوفة والشام ويبقى جسدك المقدس المكرم مستورا عن الشمس ومع ذلك سلبوه عنك
ذلك الثوب ايضا وطرحوا بدنك الشريف الذي كان مربيا من لعاب رسول الله في الشمس يجري دمعي على خدي بغير
اختيار مني عطاء باهل المصيبة والعزاء والبكاء اذ ذلك الثوب الملطخ بالدم المخرق بعد السلب والاحوال الناعين
الواردة على حبيب الله عبد الله الحسين روحنا له الفداء غائب عن نظر اهل بيت مولانا سيد الشهداء عليه السلام الى ان حكم
يزيد عليه اللعنة في الشام بارجاع عسكر ماسلبوه من الحسين عليه السلام واصحابه بحضر اهل البيت فاتى بعضهم بلباس

[illegible]

العباس واني كافر بالعباس عن ابن الحسين علي الاكبر واني منافق بما لبث القاسم حين شهادته وصوان جمع من الملاعين بالسنة
الشام [illegible] وخطاهن [illegible] ومثال ذلك ان ملعون بالثواب الحسين [illegible] اعلم [illegible] كافر ملعون
عليه اصابته عند ابيه بذلك الثوب الخلق [illegible] اهل البيت وصرختهم [illegible] واحد [illegible]
[illegible] واطلق ماء فسأل يزيد الملعون عن سبب البكاء قالوا ان هذا ثوب الحسين واهل بيته [illegible]
من جوانبه [illegible] فيكون على البدن الذي كان فهذا الثوب على النحو الذي [illegible] اهل المصيبة والعزاء والبكاء
اما تشكون ان هذا الثوب [illegible] ان مقتضى القاعدة ان يكون عند مولانا صاحب الزمان عجل الله فرجه
لكن [illegible] ان سيدة النساء فاطمة الزهراء صلوات الله عليها تجيء في المحشر لشفاعة الامة ولطالبة الدماء التي
سفكوها هذه الامة فيكون بيدها [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى [illegible] زوجها امير المؤمنين عليه السلام و[illegible]
[illegible] الحسن [illegible] هذا الثوب الملطخ بدم ولدها الحسين [illegible] ويكون بيد [illegible]
الامين المحسن الحسين [illegible] هذه [illegible] يوم القيمة وتقول اللهم احكم بيني وبين من ظلمني فيأذن الله تعالى لها
في الشفاعة [illegible] والباكين في [illegible] والزائرين [illegible]
كان بنت المصطفى قد طلبت [illegible] العرش والدمع [illegible] الحسين [illegible] جميع [illegible]
[illegible] من [illegible] على النبي [illegible] بالصوارم والقنا [illegible]
من سنان [illegible] اللهم اجعلنا من يدخل الجنة بشفاعتها وشفاعة ابيها وبعلها وبنيها ولا تفرق بيننا وبينهم
طرفة عين ابدا في الدنيا والاخرة بحقهم وحرمتهم صلى الله عليهم اجمعين بحقك يا ارحم الراحمين المجلس [illegible]
[illegible] الحسين في [illegible] يوم عاشوراء [illegible] عبد الله بن مسلم [illegible] القاسم بن الحسن [illegible] السلام عليكم يا اهل
والعزاء [illegible] من القصائد [illegible] القصيدة [illegible]
[illegible] عاشوراء [illegible] لآل رسول الله [illegible] هو اليوم [illegible] الارض [illegible]
عليهم [illegible] مصائب [illegible] كل من كان مسلما [illegible] اذا ذكرت [illegible]
كربلاء [illegible] سادات [illegible] معظم كريم [illegible]
[illegible] بالملا [illegible] شمس [illegible] تلك الدماء التي جرت [illegible] في الجحيم [illegible]

[illegible] من [illegible] عليهم [illegible] العرق [illegible] من في [illegible] كان [illegible] العرق [illegible]
[illegible] في التراب [illegible] بالعراء [illegible] على القنا [illegible] الشام [illegible]
[illegible] من الظل [illegible] من ماء الفرات [illegible] [illegible] ان [illegible]
[illegible] على [illegible] عليهم [illegible] دموعا بالدماء [illegible]
[illegible] مصائب [illegible] [illegible] القرآن في كل [illegible]
واعلام دين المصطفى [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] الاسلام [illegible]
كان بنت المصطفى قد [illegible] العرش والدمع [illegible] الحسين [illegible] جميع العالمين
[illegible] على [illegible] بالصوارم والقنا [illegible] من سنان [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] عذاب النار من [illegible]
[illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] بالاذى [illegible]
[illegible] [illegible] لآل رسول الله [illegible]
[illegible] [illegible] النبي [illegible] في [illegible]
[illegible] على [illegible] الحسين [illegible] القتال [illegible]
[illegible] الحسين عليه السلام [illegible] باصحابه ثم [illegible]
[illegible] بالصبر [illegible] في صبيحة العاشورا [illegible] اصحابه [illegible]
[illegible] واربعين [illegible] ومائة [illegible] [illegible] اثنين وسبعين [illegible] وثلثون [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] ميمنة اصحابه [illegible]
[illegible] في ميسرة اصحابه واعطى رايته العباس اخاه [illegible] في ظهورهم [illegible]
[illegible] ان [illegible] كان [illegible] بالنار [illegible] من [illegible]

سعد لعنه الله وجعل على ميمنته عمرو بن الحجاج الملعون وعلى ميسرته شمر بن ذي الجوشن اللعين وعلى الخيل عروة بن قيس
وعلى الرجالة شبث بن ربعي واعطى الراية دريدا مولاه لعنهم الله وفي البحار لما عبأ عمر بن سعد اصحابه لمحاربة
الحسين بن علي عليهما السلام ورتبهم مراتبهم واقام الرايات في مواضعها وعبأ اصحاب الميمنة والميسرة فقال لاصحاب القلب
اثبتوا واحاطوا بالحسين من كل جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة اقول ادعوهم عطاء انه كانوا نيفا على اثنين وعشرين
الفا وفي رواية عن الصادق عليه السلام ثلثين الفا وفي رواية كانوا اكثر من ذلك وروي عن علي بن الحسين عليهما السلام
رفع يديه الى السماء وقال عليه السلام **دعاء الحسين في صبيحة عاشوراء** اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في
كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو
انزلته بك وشكوته اليك رغبة مني اليك عمن سواك ففرجته وكشفته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى
كل رغبة فاقبل القوم يجولون حول بيت الحسين عليه السلام فيرون الخندق في ظهورهم والحطب والنار تضطرم في الحطب
القصب فنادى شمر بن ذي الجوشن على الصوت يا حسين استعجلت بالنار قبل يوم القيمة فقال الحسين من هذا
كانه شمر بن ذي الجوشن فقالوا نعم فقال له يا ابن راعية المعزى انت اولى بها صليا فقال مسلم بن عوسجة يا ابن رسول الله جعلت فداك
دعني حتى ارميه فانه الفاسق من اعداء الله وعظماء الجبارين وقد امكن الله منه فقال له الحسين لا ترمه فاني
اكره ان ابدأهم فقال الراوي وفي البحار ثم ركب اصحاب عمر بن سعد فقرب الى الحسين فرسه فاستوى عليه فتقدم
برير فقال يا قوم اتقوا الله فان ثقل محمد صلى الله عليه وآله قد اصبح بين اظهركم هؤلاء ذريته وعترته وبناته وحرمه
فهاتوا ما عندكم وما الذي تريدون ان تصنعوه بهم فقالوا نريد ان نمكن منهم الامير ابن زياد فيرى رأيه فيهم فقال
لهم برير افلا تقبلون منهم ان يرجعوا الى المكان الذي جاؤا منه ويلكم يا اهل الكوفة انسيتم كتبكم وعهودكم التي
اعطيتموها واشهدتم الله عليها يا ويلكم ادعوتم اهل بيت نبيكم وزعمتم انكم تقتلون انفسكم دونهم حتى اذا اتوكم اسلمتموهم
الى ابن زياد وحلأتموهم عن ماء الفرات بئسما خلفتم نبيكم في ذريته ما لكم لا سقاكم الله يوم القيمة فبئس القوم انتم فقال له
نفر منهم يا هذا ما ندري ما تقول فقال برير الحمد لله الذي زادني فيكم بصيرة اللهم اني ابرأ اليك من فعال هؤلاء
القوم اللهم الق بأسهم بينهم حتى يلقوك وانت عليهم غضبان فجعل القوم يرمونه بالسهام فرجع برير الى ورائه وروى
في البحار والعوالم ان الحسين عليه السلام خرج من فسطاطه حتى اتى الناس فاستنصتهم فأبوا ان ينصتوا حتى قال لهم ويلكم

انه قال لما صبحت الخيل الحسين عليه السلام

عليه السلام نحو القوم في نفر من اصحابه
وبين يديه برير بن خضير فقال
له الحسين عليه السلام كلم القوم فتقدم

ما عليكم

ما عليكم ان تنصتوا الي فتسمعوا قولي وانما ادعوكم الى سبيل الرشاد فمن اطاعني كان من المرشدين ومن عصاني كان من
المهلكين وكلكم عاص لامري غير مستمع قولي فقد ملئت بطونكم من الحرام وطبع على قلوبكم ويلكم الا تنصتون الا تسمعون فتلاوم اصحاب
عمر بن سعد بينهم وقالوا انصتوا له قال السيد فتقدم حتى وقف بازاء القوم فجعل ينظر الى صفوفهم كانهم السيل ونظر الى ابن
سعد واقفا في صناديد الكوفة فقال **خطبة الحسين عليه السلام بين العسكرين** الحمد لله الذي خلق الدنيا فجعلها دار فناء وزوال متصرفة باهلها حالا بعد
حال فالمغرور من غرته والشقي من فتنته فلا تغرنكم هذه الدنيا فانها تقطع رجاء من ركن اليها وتخيب طمع من طمع فيها واراكم قد
اجتمعتم على امر قد اسخطتم الله فيه عليكم واعرض بوجهه الكريم عنكم واحل بكم نقمته وجنبكم رحمته فنعم الرب ربنا وبئس العبيد انتم
اقررتم بالطاعة وآمنتم بالرسول محمد صلى الله عليه وآله ثم انكم زحفتم الى ذريته وعترته تريدون قتلهم لقد استحوذ عليكم الشيطان
فانساكم ذكر الله العظيم فتبا لكم ولما تريدون انا لله وانا اليه راجعون هؤلاء قوم كفروا بعد ايمانهم فبعدا للقوم الظالمين
ثم نادى ايها الناس انسبوني فانظروا من انا ثم ارجعوا الى انفسكم وعاتبوها فانظروا هل يصلح لكم قتلي وانتهاك حرمتي الست ابن بنت
نبيكم وابن وصيه وابن عمه واول المؤمنين المصدق لرسول الله صلى الله عليه وآله بما جاء به من عند ربه او ليس حمزة سيد الشهداء
عمي او ليس جعفر الطيار في الجنة بجناحين عمي او لم يبلغكم ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لي ولاخي هذان سيدا شباب اهل
الجنة فان صدقتموني بما اقول وهو الحق والله ما تعمدت كذبا منذ علمت ان الله يمقت عليه اهله وان كذبتموني فان فيكم
من ان سألتموه عن ذلك اخبركم اسألوا جابر بن عبد الله الانصاري وابا سعيد الخدري وسهل بن سعد الساعدي و
زيد بن ارقم وانس بن مالك يخبروكم انهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله صلى الله عليه وآله لي ولاخي اما في هذا حاجز لكم عن
سفك دمي فقال له شمر بن ذي الجوشن هو يعبد الله على حرف ان كان يدري ما يقول فقال له حبيب بن مظاهر والله اني لاراك تعبد الله
على سبعين حرفا وانا اشهد انك صادق ما تدري ما يقول قد طبع الله على قلبك ثم قال لهم الحسين فان كنتم في شك من هذا
افتشكون اني ابن بنت نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري فيكم ولا في غيركم ويحكم اتطلبوني بقتيل منكم قتلته
او مال لكم استهلكته او بقصاص من جراحة فاخذوا لا يكلمونه فنادى يا شبث بن ربعي يا حجار بن ابجر يا قيس بن
الاشعث يا يزيد بن الحرث الم تكتبوا الي ان قد اينعت الثمار واخضر الجناب وانما تقدم على جند لك مجندة قال الراوي فلم يسمع
متكلم قط قبله ولا بعده ابلغ منه في المنطق وفي البحار قال عمر بن سعد ويلكم كلموه فانه ابن ابيه والله لو وقف فيكم هكذا يوما
جديدا لما انقطع ولما حصر فكلموه فتقدم شمر لعنه الله فقال يا حسين ما هذا الذي تقول افهمنا حتى نفهم فقال انا اقول

اتقوا الله ربكم ولا تقتلوني فانه لا يحل لكم قتلي ولا انتهاك حرمتي فاني ابن بنت نبيكم وجدتي خديجة زوجة نبيكم ولعله قد بلغكم
قول نبيكم صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال له الاشعث بن قيس نحن لا ندري ما تقول ولكن انزل على حكم
بني عمك فانهم لن يروك الا ما تحب فقال له الامام الحسين عليه السلام لا والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا اقر لكم اقرار العبيد ثم نادى
يا عباد الله اني عذت بربي وربكم ان ترجمون واعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وفي رواية اخرى فلما رآهم خطب
الحسين عليه السلام فلما سمع الاعداء كلامه ... الا زحف نحوه الاشرار على قتله وخذله الاصحاب ثم ان شاطى ... يا يحيى
بن الحكم ... وان نهزم فغير مهزمينا وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا ثم قال اللهم
منهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسني يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كاسا مصبرة ولا يدع فيهم احدا الا قتله ...
... فلم يلبثوا لا ولاهم ... فانهم غرونا وكذبونا وخذلونا وانت ربنا عليك توكلنا واليك
والليك المصير ثم قال اين عمر بن سعد ادعوا لي عمر فدعوا له وكان كارها لا يحب ان ياتيه فقال يا عمر انت تقتلني وتزعم ان
يوليك الدعي ابن الدعي بلاد الري وجرجان والله لا تتهنا بذلك ابدا عهدا معهودا فاصنع ما انت صانع فانك لا تفرح
بعدي بدنيا ولا آخرة وكاني براسك على قصبة قد نصب بالكوفة يتراماه الصبيان ويتخذونه غرضا بينهم فاغتاظ عمر من كلامه ثم
انصرف بوجهه عنه ونادى باصحابه ما تنتظرون به احملوا باجمعكم انما هي اكلة واحدة ثم ان الحسين عليه السلام دعا
باصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن الحصين الهمداني فقال يا ابن رسول الله تاذن لي فاخرج اليهم فاكلمهم فاذن
له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه فقالوا يا يزيد فقد اكثرت الكلام فاكفف
فوالله ليعطش الحسين عليه السلام كما عطش من كان قبله فقال الحسين اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين عليه السلام متكئا على سيفه فنادى باعلى
صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدي رسول الله قالوا اللهم
نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان امي فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي
بن ابي طالب قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة اسلاما قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان جعفر الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم
قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله انا متقلده قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان عليا

ان هذا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله انا متقلده قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون

كان

كان ابي عليه السلام اولهم اسلاما واعلمهم علما واعظمهم حلما وانه ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وابي الذائد عن الحوض
غدا يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادي عن الماء ولواء الحمد في يدي جدي يوم القيامة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير
تاركيك حتى تذوق الموت عطشا فاخذ الحسين عليه السلام بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة ثم قال اشتد غضب الله
على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح ابن الله واشتد غضب الله على المجوس حين
عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن
نبيهم ... فلما راى الحر بن يزيد ان القوم قد صمموا على قتال الحسين عليه السلام قال لعمر بن سعد اي عمر امقاتل انت هذا الرجل
قال اي والله قتالا ايسره ان تسقط الرؤوس وتطيح الايدي قال افما لكم فيما عرضه عليكم رضا قال عمر اما لو كان الامر لي لفعلت ولكن
اميرك قد ابى فاقبل الحر حتى وقف من الناس موقفا ومعه رجل من قومه يقال له قرة بن قيس فقال يا قرة هل
سقيت فرسك اليوم قال لا قال فما تريد ان تسقيه قال قرة فظننت والله انه يريد ان يتنحى ولا يشهد القتال فكره ان اراه حين
يصنع ذلك فقلت له لم اسقه وانا منطلق فاسقيه فاعتزل ذلك المكان الذي كان فيه فوالله لو انه اطلعني على الذي يريد
لخرجت معه الى الحسين عليه السلام فاخذ يدنو من الحسين عليه السلام قليلا قليلا فقال له المهاجر بن اوس ما تريد يا ابن يزيد اتريد ان تحمل فلم يجبه فاخذه
مثل الافكل وهي الرعدة فقال له المهاجر ان امرك لمريب والله ما رايت منك في موقف قط مثل هذا ولو قيل لي من اشجع اهل الكوفة لما
عدوتك فما هذا الذي ارى منك فقال له الحر اني والله اخير نفسي بين الجنة والنار فوالله لا اختار على الجنة شيئا ولو قطعت
وحرقت ثم ضرب فرسه ولحق بعسكر الحسين عليه السلام واضعا يده على راسه وهو يقول اللهم اليك انيب
فتب علي فقد ارعبت قلوب اوليائك واولاد نبيك وقد فرح ... فقال له الحسين عليه السلام ... جعلت فداك يا ابن رسول الله
انا صاحبك الذي حبستك عن الرجوع وسايرتك في الطريق وجعجعت بك في هذا المكان وما ظننت ان القوم يردون عليك
ما عرضته عليهم ولا يبلغون منك هذه المنزلة يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله والله لو علمت انهم ينتهون بك الى ما ارى ما ركبت
مثل الذي ركبت واني تائب الى الله مما صنعت فهل ترى لي من ذلك توبة فقال له نعم يتوب الله عليك فقال الحر كنت اول خارج
اليك فاذن لي لاكون اول قتيل بين يديك واول من يصافح جدك غدا قال له انت صاحب رحمك الله فاستقدم
امام الحسين عليه السلام فقال يا اهل الكوفة لامكم الهبل والعبر اذ دعوتم هذا العبد الصالح حتى اذا اتاكم اسلمتموه وزعمتم انكم قاتلوا
انفسكم دونه ثم عدوتم عليه لتقتلوه امسكتم بنفسه واحطتم به من كل جانب لتمنعوه التوجه الى بلاد ٩٣

العهد فصار كالاسير في ايديكم لا يملك لنفسه نفعا ولا يدفع عنها ضرا وحلأتموه ونساءه وصبيته ومن معه عن ماء الفرات الجاري الذي يشربه
اليهود والنصارى والمجوس ويتمرغ فيه خنازير السواد وكلابه وها هم قد صرعهم العطش بئسما خلفتم محمدا في ذريته لا سقاكم الله
يوم الظماء فاشرع اليه القوم بالرجالة ويقول الحر اضرب في اعراضهم بالسيف عن خير من حل منى ونزل الخيف ثم حمل
عليه رجال يرمونه بالنبل فاقبل حتى وقف امام الحسين عليه السلام فنادى عمر بن سعد لعنه الله يا دريد ادن رايتك فادناها ثم وضع
سهما في كبد قوسه ثم رمى وقال اشهدوا لي اني اول من رمى الناس ثم رمى اصحابه كلهم فما بقي من اصحاب الحسين الا اصابه من سهامهم
شيء فلما قتل في هذه الحملة خمسون رجلا من اصحابه ثم ان الحر شرع في الجهاد وكان يقول اني انا الحر ومأوى الضيف
اضرب في اعناقكم بالسيف عن خير من حل بلاد الخيف اضربكم ولا ارى من حيف فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ووقع في المجال
الى الحر الحسين عليه السلام فقال يمسح عن وجهه الدم وقال انت الحر كما سمتك امك وانت الحر في الدنيا والاخرة ولما ان فرس
الحر عقر وحاجبه وان الوم الاسلام قال الحسين يا بني هذا الحر الذي كنت تشاهد انه خرج الى قتال العدو ثم قتل
اربعين فارسا وراجلا ثم برز لقتال الحرب ثم حمل وهو يقول اني انا الحر ونجل الحر اشجع من ذي لبد هزبر
ولست بالجبان عند الكر لكني الوقاف عند الفر وقتل فارسا كان يقول اليك لا اقبل حتى اقتله اضربهم بالسيف ضربا
لا نافلا عنهم ولا معللا لاعلم عنهم ولا ميلا احمي الحسين الماجد المؤمل ثم برز المجاهد الى قتل جماعة وقال الشهيد
في فتل الحرب ابو ثمامة وحبيب بن مظاهر اخو من قرباء اهل الكوفة فاحصى اصحاب الحسين عليه السلام وضعوا بين يدي الحسين ووضعه
قبل ان يموت وقال انت الحر كما سمتك امك وانت الحر في الدنيا والاخرة ثم اشتغل الحسين عليه السلام يقول
لنعم الحر حر بني رياح ونعم الحر عند مختلف الرماح ونعم الحر اذ واسى حسينا فجاد بنفسه عند الصباح فيا ربي اضفه في جنان وزوجه مع
الحور المليح فقال لاصحابه قوموا رحمكم الله الى الموت الذي لا بد منه فان هذه السهام رسل القوم اليكم فاقتتلوا ساعة
من النهار حملة وحملة حتى قتل من اصحاب الحسين عليه السلام جماعة قال الراوي وعندها ضرب الحسين عليه السلام يده على لحيته وجعل يقول
اشتد غضب الله على اليهود اذ جعلوا له ولدا واشتد غضبه على النصارى اذ جعلوه ثالث ثلاثة واشتد غضبه على المجوس اذ عبدوا
الشمس والقمر دونه واشتد غضبه على قوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم اما والله لا اجيبهم الى شيء مما يريدون حتى القى الله
وانا مخضب بدمي ثم الاصحاب رحمة الله عليهم الى البراز والجهاد وكان كل من اراد الخروج ودع الحسين عليه السلام وقال السلام عليك
ويحن حولك ويقوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حتى قتلوا عن اخرهم رضوان الله عليهم ولم يبق مع الحسين ٢

صح

ده درلد قال النبي بخرسكي الاصحبة فاسمع كذا ... محمد ... [illegible]

يابن رسول الله هو مجيبه وعليك السلام مع

الا اهل بيته وهم ولد علي وولد جعفر وولد عقيل وولد الحسن وولده صلوات الله عليهم اجمعين فاجتمعوا يودع بعضهم بعضا وعزموا على الحرب ثمانية
وحكى في البحار والعوالم ان اول من برز من اهل بيته عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب عليه السلام وهو يرتجز ويقاتل حتى قتل
وتسعين رجلا في ثلث حملات ثم قتله عمرو بن صبيح الصيداوي واسد بن مالك اول كيفية قتله على ما قال المفيد رحمه الله
انه رماه عمرو بن صبيح بسهم فوضع يده على جبهته يتقيه فاصاب السهم كفه ونفذ الى جبهته فسمرها به فلم يستطع تحريكها ثم انتحى عليه
اخر برمحه فطعنه في قلبه فقتله رضوان الله عليه نقل في البحار والعوالم ثم خرج من بعده عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله
عليهم اجمعين وفي اكثر الروايات ان القاسم بن الحسن عليه السلام وهو غلام صغير لم يبلغ الحلم فلما نظر الحسين عليه السلام اليه قد برز اعتنقه وجعلا
يبكيان حتى غشي عليهما وروي انه لما افاق قال يا عم الاجازة لامضي الى هؤلاء الكفرة فقال الحسين عليه السلام يا ابن الاخ
انت من اخي علامة واريد ان تبقى لي لاتسلى بك ولم يعطه الاجازة للبراز فجلس مهموما باكي العين حزين القلب واجاز الحسين
اهل بيته للبراز ولم يجزه فجلس متألما ووضع راسه على ركبتيه وذكر ان اباه قد ربط له عوذة في كتفه الايمن وقال له اذا اصابك الم
فعليك بحل العوذة وقرأتها وافهم معناها واعمل بكل ما تراه فيها مكتوبا فقال القاسم لنفسه مضى سنين ولم يصبني مثل
هذا الالم فحل العوذة فنظر الى كتابتها فاذا فيها يا ولدي يا قاسم اوصيك انك اذا رأيت عمك الحسين في كربلاء وقد احاطت
الاعداء فلا تترك البراز والجهاد لاعداء الله واعداء رسوله ولا تبخل عليه بروحك وكلما نهاك عن البراز عاوده ليأذن لك
بالبراز لتحظى بالسعادة الابدية فقام القاسم من ساعته واتى الى عمه الحسين وعرض ما كتب الحسن في العوذة فلما قرأ الحسين
بكى بكاء شديدا ونادى بالويل والثبور وتنفس الصعداء وقال يا ابن الاخ هذا وصية لك من ابيك وعندي وصية اخرى منه لك
ولا بد من انفاذها فامسك الحسين على يد القاسم وادخله الخيمة وطلب عونا وعباسا وقال لام القاسم ليس للقاسم ثياب جدد
قالت لا فقال لاخته زينب ايتيني بالصندوق فاتته به ووضع بين يديه ففتحه واخرج منه قباء الحسن والبسه القاسم ولف
على راسه عمامة الحسن ومسك بيد ابنته التي كانت مسماة للقاسم فعقد له عليها وافرد له خيمة واخذ بيد البنت ووضعها
في يد القاسم وخرج عنهما فعاد القاسم ينظر الى ابنة عمه ويبكي الى ان سمع الاعداء يقولون هل من مبارز فرمى بيد زوجته واراد الخروج
من الخيمة وهي تقول له ما يخطر ببالك وما الذي تريد ان تفعله فقال لها اريد ملاقاة الاعداء فانهم يطلبون البراز واني لا اريد
عليه ابنة عمه فقال لها خلي يدي فان عرسنا اخرناه الى الاخرة فصاحت واخذت بيده وقالت يا قاسم اين اعرفك يوم القيامة وفي اي مكان اراك فامسك القاسم
يده وضربها على ردنه وقطعها وقال يا ابنة العم اعرفيني بهذه الردن المقطوعة قال فانفجع اهل البيت بالبكاء لفعل القاسم

في شهادة عبد الله بن مسلم

في شهادة القاسم عليه السلام

في كيفية عرسه

نا خضرنا ... [illegible]

في مكالمة العروس مع عريسها حين خروجه من الخيمة

حكوا لكشف ... قال الراوي فنظر الى الحسين عليه السلام ان القاسم يريد البراز قال يا ولدي تمشي الى الموت
برجلك قال وكيف يا عم وانت بين الاعداء وحيد وحيد لا تجد محاميا ولا صديقا روحي لروحك الفداء ونفسي لنفسك
الوقاء قال فبكى الحسين ... ان يأذن له فلم يزل الغلام يقبل يديه ورجليه حتى اذن له ... اخرى
ان الحسين عليه السلام ... ثم اذن القاسم فقطع عمامته ... ثم ادلاها على وجهه ثم البسه ثيابه بصورة الكفن وشد سيفه
بوسط القاسم وارسله الى المعركة فاقبل الى الحرب ... على حدية وهو يقول ان تنكروني
فانا ابن الحسن سبط النبي المصطفى والمؤتمن هذا الحسين كالاسير المرتهن بين اناس لا سقوا صوب المزن وكان وجهه كفلقة
القمر فقاتل قتالا شديدا ... سعد فقال يا عمر اما تخاف الله تعالى
... رسول الله ... سعد ... فقال القاسم ... الاسلام
الاسلام وال رسول الله عطاشا ... الى الخيمة
... وهي تبكي فقال لها ... الذي اذاق ...
قبل الموت ... القاسم ... الكفار ... البراز ... ومركب جواده
وجاء في ... القاسم ... القاسم
... العطش ... ثم ... الطريق
... القاسم ... الماء ...
... عطشانا ... القاسم ...
ثم حمل ... على ... عمر بن سعد
... القاسم ... فالتقى ...
والصلاة ... سبحان الله ... بكيت ... ثم قد
قال ... الغلام ... الروايات
... القاسم ... يا عماه
الحسين ... العصر ... السيف

سبقا فاطلها من الرمح صاح ثم تنحى عنه وحمل جل اهل الكوفة ليستنقذوا عمر من الحسين عليه السلام فاستقبلته بصدورها وجالت
بحوافرها ووطئته حتى مات القاسم فانجلت الغبرة فاذا بالحسين قائم على راس الغلام وهو يفحص برجليه والحسين عليه السلام
يقول عز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او يجيبك فلا يعينك او يعينك فلا يغني عنك بعدا لقوم قتلوك ثم احتمله
ونظر الى رجلي الغلام يخطان في الارض وقد وضع صدره على صدره ... بين القتلى من
اهل بيته ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا صبرا يا بني عمومتي صبرا يا اهل بيتي لا رأيتم هوانا
بعد هذا اليوم ابدا ... الحسين عليه السلام ... الى الخيمة
ووضع القاسم عند ... الحسين ... وهو يبكي ويقول ... ان تدعو
وانت مقتول ... ثم ان الحسين بكى بكاء شديدا وجعل
يبكي جميع من كان معهم ... ونادوا بالويل والثبور وعظائم الامور الا لعنة الله على
الظالمين ولا بعدا الله عنا ... الظالمون المجلس الرابع والعشرون في شهادة عباس بن امير المؤمنين واخوته صلوات
الله عليهم اجمعين السلام عليكم يا امة ... على واله الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين ... وبعد فقد
نقل من كتاب الاختصاص عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر
الائمة من ولده عبادة والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده وخليفته
على خلقه ومن ولده الائمة الهداة بعدي بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم ... الغيث وبهم يخرج النبات ... الشهور
اثنا عشر شهرا ... علي ... يا ... علي بن محمد
... امير المؤمنين ... عسكره
... النبي صلى الله عليه وآله ... علي عليه السلام ...
... صلى الله عليه وآله
... امير المؤمنين ...
... الاخر ...

من منافقي العسكر ان عليا ايضا [illegible] في قرب رسول الله ابن عمه ما ذاك رسول الله ولا هذا الامام وانما هما ساحران لكنا
سندور من خلفه ننظر الى عورته وما يخرج منه فاوصل الله عز وجل ذلك الى اذن علي عليه السلام من قبلهم فقال جهرا
يا قنبر ان المنافقين ارادوا مكايدة وصي رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ان عودوا الى مكانكما فافعلا ما اردتما
واعلمتكما [illegible] كهيئة الجبان من الشجاع البطل ثم ذهب علي عليه السلام [illegible] بعد وتعدى حتى [illegible] المنافقين
جماعة لينظروا اليه فلما رفع ثوبه اعمى الله تعالى ابصارهم فلم يبصروا شيئا فولوا عنه وجوههم فابصروا كما كانوا
فنظروا الى جهته فعادوا الى ان ينظروا الى جهته فيعمون ويبصرون عند وجوههم ويبصرون الى ان فرغ علي
عليه السلام وقام ورجع وذلك ثمانون مرة من كل واحد ثم ذهبوا ينظرون الى ما خرج عنه فاعتقلوا في مواضعهم فلم
يقدروا ان يروها فاذا انصرفوا امكنهم الانصراف اصابهم ذلك مائة مرة حتى نودي فيهم بالرحيل فرحلوا وما وصلوا
الى ما ارادوا ولم يزدهم ذلك الا عتوا وطغيانا وتماديا في كفرهم وعنادهم فقال بعضهم لبعض انظروا الى هذا
العجب من هذه آياته ومعجزاته ويعجز عن معاوية وعمرو ويزيد فاوصل الله ذلك من قبلهم الى اذنه فقال علي عليه السلام
يا ملائكة ربي ايتوني بمعاوية وعمرو ويزيد فنظروا في الهواء فاذا ملائكة كانهم السودان قد علق كل واحد منهم بواحد فانزلوهم
الى حضرته فاذا احدهم معاوية والاخر عمرو والاخر يزيد فقال علي عليه السلام فانظروا اليهم اما لو شئت لقتلتهم ولكني
انظرهم كما انظر الله ابليس الى يوم الوقت المعلوم ان الذي ترونه لصاحبكم ليس بعجز ولا ذل ولكنه محنة من الله عز وجل
لينظر كيف تعملون ولئن طعنتم على علي فلقد طعن الكافرون والمنافقون قبلكم على رسول رب العالمين فقالوا
ان من طاف ملكوت السماوات والجنان في ليلة ورجع كيف يحتاج الى ان يهرب ويدخل الغار ويأتي الى المدينة من مكة
في احد عشر يوما وانما هو من الله اذا شاء اراكم القدرة لتعرفوا صدق انبياء الله واذا شاء امتحنكم بما تكرهون لينظر
كيف تعملون وليظهر حجته عليكم معجزة اخرى عنه قال علي بن الحسين عليهما السلام كان [illegible] الى عبد الله في [illegible]
[illegible] رسول الله في الكمال والجلال والجمال [illegible] عبد الله بن ابي [illegible] الرسول
لم يؤمن به فقال المنافقون [illegible] الساحر الماهر في السحر [illegible]
في [illegible] حائط [illegible] ثم [illegible] الحائط [illegible] علي
عليه السلام ومن معه [illegible] فجلس علي عليه السلام تحت الحائط [illegible] وكان الطعام بين ايديهم فقال

وظنوا انه لا يمنع منه الا [illegible] فارجع اليهما [illegible] ان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

في عمى اعين المنافقين عند نظرهم على علي عليه السلام لقضاء الحاجة

في احضار الملائكة بامر علي عليه السلام معاوية وعمرو ويزيد لعنهم الله

في اقامة الحائط

علي عليه السلام كلوا بسم الله وجعل يأكل معهم حتى اكلوا وفرغوا وهو يمسك الحائط بشماله والحائط ثلاثون ذراعا طولا
في خمسة عشر سمكا في ذراعين غلظه فجعل اصحاب علي عليه السلام وهم يأكلون يقولون يا اخا رسول الله [illegible] هذا وانت
تأكل فانك تتعب في حبسك هذا الحائط عنا فقال علي عليه السلام اني لست اجد له من المس بيساري الا اقل من ثقل هذه
اللقمة بيميني وهرب جد بن قيس وخشي ان يكون علي قد مات ومحمد وان محمدا يطلبه لينتقم منه واختفى عند عبد الله
بن ابي فبلغهم ان عليا قد امسك الحائط بيساره وهو يأكل بيمينه واصحابه تحت الحائط لم يموتوا فقال ابو الشرور
وابو الدواهي اللذان هما اصل التدبير في ذلك ان عليا قد مهر بسحر محمد صلى الله عليه وآله فلا سبيل لنا عليه فلما
فرغ القوم اقام علي عليه السلام الحائط بيساره فاقامه وسواه ورأب صدعه ولأم شعبه وخرج هو والقوم من تحته فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابا الحسن ضاهيت اليوم اخي الخضر لما اقام الجدار وما سهل الله ذلك له الا بدعائه بنا
اهل البيت معجزة اخرى عنه قال امير المؤمنين علي بن الحسين عليه السلام ان رجلا من محبي علي بن ابي طالب عليه السلام كتب اليه من الشام
يا امير المؤمنين انا بعيالي مثقل عليهم ان خرجت خفت وباموالي التي اخلفها ان خرجت ضنين بحالي واحب اللحاق
بك والكون في جملتك والحضور في خدمتك فجد لي يا امير المؤمنين فبعث اليه علي عليه السلام اجمع اهلك وعيالك وحصل
عندهم مالك وصل على ذلك كله على محمد وآل الطاهرين ثم قل اللهم هذه كلها وديعتي عندك بامر عبدك ووليك علي بن ابي طالب
ثم قم وانهض الي ففعل الرجل ذلك واخبر معاوية بهربه الى علي بن ابي طالب فامر معاوية ان تسبى عياله وان تنهب امواله
فذهبوا فالقى الله عليهم شبه عيال معاوية [illegible] يقولون نحن [illegible] هذا المال [illegible] فقد [illegible] وحشاهم
الى السوق [illegible] فالقى عليهم شبه عيال معاوية وعيال خاصة يزيد فاشفقوا من [illegible]
ان [illegible] اللصوص [illegible] المال [illegible] اللصوص [illegible]
[illegible] قال علي عليه السلام [illegible]
فاذا هم [illegible] من شبه عيال معاوية [illegible]
عليهم [illegible] اللصوص الذي [illegible] فقال علي عليه السلام ان الله تعالى [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] معجزة اخرى عنه عليه السلام ان رسول الله صلى
[illegible] على علي عليه السلام بالفضل والامامة [illegible] المؤمنين [illegible] من المعاندين شك

سكرا [illegible]

في [illegible] شبه عيال العدو [illegible] على محب علي عليه السلام وشبه الحيلة [illegible] على [illegible] من اللصوص

[illegible]

في معجزة الامام عليه السلام انقاد ... على الجن والدخول في البئر ... الشاشة لاهل ... والعلاء الاعداء لاقرار بولاية علي عليه السلام

في ذلك سمعنا من الشاكين ونماس في صدر المنافقين العداوة والبغضاء والحسد الشحناء حتى قال قائل من المنافقين لعنه
الله بحالة في مدح نفسه ثم اخرى في مدح اخيه علي عليه السلام وما ذلك من عند رب العالمين ولكنه في ذلك من المقبولين
ان ثبت لنفسه البال علينا ولعلي بعده من قال الصادق بالجهال شيئ انكر شيئ من ذلك هو عظيم كريم حكيم ارتضى عبادا
من عباده واختصهم بكرامات الله العلام من حرب طاعتهم وانقيادهم لامر وفوض اليهم امور عباده وجعل عليهم سياسة خلقه
بالتدبير الحكيم الذي حفظهم له ولا ترون ان ملوك الارض اذا ارتضى لعبدهم حدثه بعض عبيده ووثق بحسن اطاعته فيما
يندبه من امور ممالكه وحول ما وراء بابه اليه واحتقن سياسات جيوشه ورعاياه عليه كذلك محمد في التدبير الذي فوضه
ربه وعلي من بعده الذي جعله وصيه وخليفته في اهله وقاضي دينه ومنجز عداته والموازر لاوليائه والمناصب
لاعدائه فلم يقنعوا بذلك ولم يسلموا وقالوا ليس الذي يسند الى ابن ابي طالب بامر صغير انما دماء الخلائق ونسائهم واولادهم
واموالهم وحقوقهم وانسابهم ودنياهم واخرتهم فليبتلينا به بشيئ يحملوا رهنه الولاية فقال رسول الله صلى الله عليه واله
اما كفاكم نور علي المشرق في الظلمات الذي رايتموه ليلة خروجه من عند رسول الله الى منزله اما كفاكم ان علي اعلى
والحيطان بين يديه تفتحت له وطرقت ثم عادت والتامت اما كفاكم يوم غدير خم ان عليا عليه السلام لما اقامه رسول الله
صلى الله عليه واله رايتم ابواب السماء مفتحة والملائكة منها مطلعين تناديكم هذا ولي الله فاتبعوه والا حل بكم عذاب الله
فاحذروه اما كفاكم رؤيتكم علي بن ابي طالب يمشي والجبال تسير من بين يديه لئلا يحتاج الى الانحراف عنها فلما جاز
رجعت الجبال الى اماكنها ثم قال اللهم زدهم ايات فانها عليك سهلات يسيرات لتزيد حجتك عليهم تاكيدا قال فرجع القوم
الى بيوتهم فارادوا دخولها فاعتقلتهم الارض ومنعتهم ونادتهم حرام عليكم دخولها حتى تؤمنوا بولاية علي قالوا امنا
ودخلوا ثم ذهبوا ينزعون ثيابهم ليلبسوا غيرها فثقلت عليهم ولم يقلوها ونادتهم حرام عليكم سهولة نزعها حتى تقروا
بولاية علي عليه السلام فاقروا فنزعوها ثم ذهبوا ليلبسوا ثياب الليل فثقلت عليهم ونادتهم حرام عليكم لبسنا حتى تقروا
علياء فاعترفوا فلبسوها ثم ذهبوا ياكلون فثقلت عليهم اللقم وما لم يثقل منها استحجر في افواههم ونادتهم حرام عليكم اكلنا
حتى تعترفوا بولاية علي عليه السلام فاعترفوا ثم ذهبوا يبولون ويتغوطون فتعذر عليهم ونادتهم حرام عليكم السلامة منا حتى
تعترفوا بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فاعترفوا ثم ضجر بعضهم وقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال الله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فان عذاب الاصطلام العام اذا نزل

في ذكر معجزة امير المؤمنين عليه السلام ...

في معجزة امير المؤمنين عليه السلام بان ... ثم ... معه ... وجعل ...

... سنة ...

نزل بعد خروج النبي من بين اظهرهم ثم قال الله عز وجل وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون بل ظهرت التوبة ولا انا
سمعت ملوك يحيى عن الصادق عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام بلغه عن عمر بن الخطاب امر فارسل اليه سلمان الفارسي وقال
قل له قد بلغني عنك كيت وكيت وكرهت ان اعتب عليك في وجهك فينبغي ان لا تقول في الا الحق فقد غضبت حتى على الفقه
حين يحيى يبلغ الكتاب اطعه بعض سلمان وليعد ذلك حتى اتيه ذكرنا في امير المؤمنين عليه السلام وذكر فضائله وبرا
فقال عمر عندي الكثير من فضائل علي عليه السلام ولست بنكر فضله الا انه يتنفس الصعداء ويظهر البغضاء فقال سلمان رضي الله عنه
حدثني بشيئ مما رايته فقال عمر يا ابا عبد الله نعم خلوت ذات يوم في شيئ من امر الجيش فقطع حديثي وقام من عندي
فقال مكانك حتى اعود اليك فقد عرضت لي حاجة فما كان باسرع ان رجع علي ثانية وعلى ثيابه وعمامته غبار كثير فقلت له
ما شانك فقال اقبل نفر من الملائكة وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله يريدون مدينة بالمشرق يقال لها صيحون
فخرجت لاسلم عليه فهذه الغبرة ركبتني من سرعة المشي فقال عمر فضحكت متعجبا حتى استلقيت على قفاي فقلت له النبي
قد مات وبلي وتزعم انك لقيته الساعة وسلمت عليه فهذا من العجائب ومما لا يكون فغضب علي عليه السلام ونظر الي وقال اتكذبني يا ابن
الخطاب فقلت لا تغضب وعد الى ما كنا فيه فان هذا مما لا يكون ابدا قال فان انت رايته حتى لا تنكر منه شيئا استغفرت
الله مما قلت واضمرت واحدثت توبة مما انت عليه وتركت حقا لي فقلت نعم فقال قم معه فخرجنا الى طرف المدينة
وقال غمض عينيك فغمضتها فقال افتحهما ففتحتهما فاذا برسول الله صلى الله عليه واله ومعه نفر من الملائكة فلم املك النظر اليهم
فهالني ذلك فقال لي هل رايته فقلت نعم قال غمض عينيك فغمضتهما ثم قال افتحهما ففتحتهما فاذا لا عين ولا اثر فقال لي هل رايت من علي عليه السلام
قال لي انا استقبلته يوما واخذ بيدي ومضى الى الجبانة وكنا نتحدث في الطريق وكان بيده قوس فلما صرنا في الجبانة رمى
بقوسه من يده فصار ثعبانا عظيما مثل ثعبان موسى وفتح فاه ليبتلعني فلما رايت ذلك طار قلبي من الخوف وتنحيت
وضحكت في وجه علي عليه السلام وقلت الامان يا علي بن ابي طالب اذكر ما بيني وبينك من الجميل فلما سمع هذا القول استفرغ ضاحكا
وقال لطفت في الكلام ونحن اهل بيت نشكر القليل فضرب بيده الى الثعبان واخذه بيده فاذا هو قوسه الذي كان بيده ثم
قال عمر يا سلمان اني كتمت ذلك عن كل احد واخبرتك به يا ابا عبد الله فانهم اهل بيت يتوارثون هذه الاعجوبة كابرا عن كابر
كان ابو طالب كابرا ولقد كان ابراهيم ياتي بمثل ذلك وكان ابو طالب وعبد الله ياتيان بمثل ذلك في الجاهلية وانا لا انكر
فضل علي عليه السلام وسابقته ونجدته وكثرة علمه فارجع اليه واعتذر عني اليه واثن عني عليه بالجميل معجزة اخرى عن عمار

قال هشام اني لكنت بين يدي مولاي امير المؤمنين عليه السلام اذ دخل غلام وجلس في وسط المسلمين فلما فرغ من الاحكام
التفت الى الغلام فقال يا ابا ... انا ... اليك رسول جئتك برسالة تزعزع لها الجبال من رجل حفظ كتاب الله من اوله الى اخره
وعلم علم القضايا والاحكام وهو ابلغ منك في الكلام واحق منك بهذا المقام فاستعد للجواب ولا تزخرف المقال فلاح الغضب في وجه
امير المؤمنين عليه السلام وقال لعمار اركب جملك وطف في قبائل الكوفة وقل لهم اجيبوا عليا عليه السلام لتعرفوا الحق من الباطل والحلال
من الحرام والصحة من السقم فركب عمار فما كان الا هنيئة حتى رأيت العرب كما قال الله ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع
الينا ... يسلون فضاق جامع الكوفة وتكاثف الناس تكاثف الجراد على الزرع الغض في اوانه فنهض العالم الاورع والبطل
الانزع ورقى في المنبر مراقي ثم تنحنح فسكت جميع من في الجامع فقال رحم الله من سمع فوعى ايها الناس يزعم معوية انه امير
المؤمنين والله لا يكون الامام اماما حتى يحيي الموتى او ينزل من السماء مطرا او يأتي بما يشاكل ذلك مما يعجز عنه غيره وفيكم من
يعلم اني الآية الباقية والكلمة التامة والحجة البالغة ولقد ارسل معوية جاهلا من جاهلية العرب عجرف في مقاله وانتم تعلمون
لو شئت لطحنت عظامه طحنا ونسفت الارض من تحته نسفا وخسفت ... الا ان احتمال الجاهل صدقة ثم حمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي واشار بيده الى الجو فدمدم واقبلت غمامة وعلت سحابة وسمعنا منها قائلا يقول السلام عليك
يا امير المؤمنين ويا سيد الوصيين ويا امام المتقين ويا غياث المستغيثين ويا كنز المساكين ومعدن الراغبين واشار الى
السحابة فدنت قال هشام فرأيت الناس كلهم قد اخذتهم السكرة فرفع رجله وركب السحابة وقال لعمار اركب معي وقل بسم الله
مجريها ومرسيها فركب عمار وغابا عن اعيننا فلما كان بعد ساعة اقبلت السحابة حتى اظلت جامع الكوفة فالتفت فاذا
مولاي جالس على دكة القضاء وعمار بين يديه والناس حافون به ثم قام وصعد المنبر واخذ بالخطبة المعروفة بالشقشقية فلما
فرغ اضطرب الناس وقالوا فيه اقاويل مختلفة فمنهم من زاده الله ايمانا ويقينا ومنهم من زاده كفرا وطغيانا قال عمار قد
طارت بنا السحابة في الجو فما كان هنيئة حتى اشرفنا على بلد كبير حواليها اشجار وانهار فنزلت بنا السحابة فاذا نحن
في مدينة كبيرة والناس يتكلمون بكلام غير العربية فاجتمعوا عليه ولاذوا به فوعظهم وانذرهم بمثل كلامهم ثم قال يا عمار
اركب ففعلت ما امرني فادركنا جامع الكوفة ثم قال لي يا عمار
تعرف البلدة التي كنت فيها قلت الله اعلم ورسوله ووليه قال كنا في الجزيرة السابعة من الصين اخطب كما امرني ان الله تبارك
وتعالى ارسل رسوله الى كافة الناس وعليه ان يدعوهم ويهدي المؤمنين الى الصراط المستقيم واشكر ما اوليت من نعمة واكتم
من غير اهله فان لله تعالى الطافا خفية في خلقه لا يعلمها الا هو ومن ارتضى من رسول ثم قال لو اعطاك الله هذه العلة

فيه ركوب علي عليه السلام الغمام مع عمار وذهابهما الى جزيرة الصين

الباهرة

التاكين
الباهرة وانت تستنهض الناس لقتال معوية على الطغاة فقال ان الله تبارك وتعالى تعبدهم بجهاد الكفار والناكثين
والقاسطين والمارقين والله لو شئت لمددت يدي هذه القصيرة في ارضكم هذه الطويلة وضربت بها صدر معوية بالشام
واجتذبت بها من شاربه او قال من لحيته فمد يده وردها وفيها شعرات كثيرة فتعجبوا من ذلك ثم وصل الخبر بعد مدة ان معوية سقط
من سريره في اليوم الذي كان مد يده وغشي عليه ثم افاق وافتقد من شاربه ولحيته شعرات الانوار النعمانية باسناده الى الرضا
عليه السلام عن حجر ان سيدكم وصل لكم ... في العوالم عن زيد بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لعلي بن ابي طالب عليه السلام انت سيد الاوصياء وابناك سيدا شباب اهل الجنة ومن سب الحسين يخرجه الله عز وجل ...
وكانت علم ذلك الضغائن في صدور قوم ويبغونك حتى ... ان طلبك ... سلام الله عليهم
وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وآله فان القوم ... الطاهرة لعاديهم وقتلوا امير المؤمنين الذي ...
... في العبادة بين الصلوة والقرآن ... الكريم ولحب الطهر من دم راس الشريف ...
الحزن والكآبة في قلوب ... الى يوم ... لا تبكي عيني ... عن البكاء والنحيب ...
كان ملقى في المحراب ... وانا والحسن والحسين عليهما السلام ... فاخذ الحسين ...
... ما يبكي ... والحسين عليه السلام ...
بكاء ... امير المؤمنين ... ام كلثوم ...
هذا ... اهل الكوفة ... في ذلك اليوم ثم ...
... والبكاء والصراخ ... على فراشه ... ام كلثوم ...
... على فراشه ... يا ابتاه ... من الشام ...
... شيعته ومحبيه ... في خاتم ...
... ويكون ... في كل عام ...
اعلموا ان المناصب ... امير المؤمنين ... الحسين الذين شهد الرسول صلى الله عليه وآله انهما سيدا
شباب اهل الجنة ... عليهم الالف التحية والسلام اما الحسن ...
من ... الشريف ... الدنيا ... واما الحسين ... اخوانه

في اخذه عليه السلام من لحية معوية في الشام حين كونه في الكوفة

في اخبار الرسول بما يصيب الحسنين ...

شهادة اخوان العباس

فعاداهم وقتلوهم فی ارض الكربلاء واورثوا الاحباء ثم الكرب العظام الی یوم الجزاء ودیان شمر من ذلك

عاما روی الصدوق الرحمه فی الارشاد والسید فی الملهوف وابن نما فی كتابه انه لما رای العباس بن علی علیهما السلام

كثرة القتلى فی اهله قال لاخوته لامه وهم عبد الله وجعفر وعثمان یا بنی امی تقدموا حتى اریكم قد نصحتم لله ولرسوله

فانه لا ولد لكم فتقدم عبد الله فقاتل قتالا شدیدا فقتله هانی بن ثبیت وتقدم جعفر بن علی فقتل

هانی ایضا وتعمد خولی بن یزید الاصبحی لعنه الله عثمان بن علی وقد قام مقام اخوته فرماه فصرعه وشد علیه

رجل من بنی دارم فاحتز راسه وحملت الجماعة على الحسین علیه السلام فغلبوه على عسكره واشتد به العطش وركب المسناة

یرید الفرات وبین یدیه العباس علیه السلام فاعترضه خیل ابن سعد لعنه الله وفیهم رجل من بنی دارم فقال لهم ویلكم

حولوا بینه وبین الفرات ولا تمكنوه من الماء فقال الحسین علیه السلام اللهم اظمه فغضب الدارمی ورماه بسهم فاثبته فی حنكه

فانتزع الحسین علیه السلام السهم وبسط كفه تحت حنكه فامتلأت راحتاه من الدم فرمى به ثم قال اللهم انی اشكو الیك

ما یفعل بابن بنت نبیك ثم رجع الی مكانه وقد اشتد به العطش واحاط القوم بالعباس واقتطعوه عنه فجعل

یقاتلهم وحده حتى قتل وكان المتولی لقتله یزید بن ورقاء الحنفی وحكیم بن طفیل بعد ان اثخن بالجراح فلم

یستطع حراكا رضی الله عنه اقول وهنا بعض الروایات فی كیفیة شهادة العباس علیه السلام واشهرها هو الذی قال

فی العوالم ان العباس علیه السلام كان رجلا وسیما جمیلا یركب الفرس المطهم ورجلاه یخطان فی الارض وكان یقال

له قمر بنی هاشم قال فی البحار كان شابا بالغا ابن عینه اثر السجود قال فی العوالم وكان لواء الحسین علیه السلام معه

وكان هو السقاء لاهله واخوانه وزوجته فلما راى فی بعض المقاتل اصحابنا ان العباس علیه السلام لما رای وحدة

الحسین علیه السلام اتی اخاه وقال یا اخی هل من رخصة فبكى الحسین بكاء شدیدا ثم قال یا اخی انت صاحب لوائی واذا مضیت

تفرق عسكری فقال العباس علیه السلام قد ضاق صدری وسئمت من الحیوة واوید ان اطلب ثاری من هؤلاء المنافقین

فقال الحسین علیه السلام فاطلب لهؤلاء الاطفال قلیلا من الماء فذهب العباس ووعظهم وحذرهم فلم ینفعهم فرجع

الی اخیه فاخبره فسمع الاطفال ینادون العطش فركب فرسه واخذ رمحه والقربة وفی بعض الكتب انه

جاءتها سكینة وقالت یا عم العطش فقصد علیه السلام نحو الفرات فاحاط به اربعة الاف ممن كانوا موكلین بالفرات

ورموه بالنبال فكشفهم وقتل منهم على ما روی ثمانین رجلا وحملا كما فی البحار والعوالم یقول رجز العباس علیه السلام حین الفائكر

لا ارهب الموت اذا الموت زقا حتى اواری فی المصالیت لقا نفسی لنفس المصطفى الطهر وقا انی انا العباس اغدو بالسقا

ولا اخاف الشر یوم الملتقى ففرقهم حتى دخل الماء فلما اراد ان یشرب غرفة من الماء ذكر عطش الحسین علیه السلام واهل بیته

ورمى الماء وملأ القربة وحملها على كتفه الایمن وتوجه نحو الخیمة فقطعوا علیه الطریق واحاطوا به من كل جانب

فحاربهم حتى ضربه نوفل الازرق الملعون على یده الیمنى فقطعها فحمل القربة على كتفه الایسر وفی روایة اخرى

فكمن له زید بن ورقاء الملعون من وراء نخلة وعاونه حكیم بن الطفیل فضربه على یمینه فاخذ السیف بشماله وحمل وهو

یرتجز رجز العباس علیه السلام بعد قطع یده الیمنى والله ان قطعتم یمینی انی احامی ابدا عن دینی وعن امام الصادق

الیقین نجل النبی الطاهر الامین فقاتل حتى ضعف فكمن له الحكم بن الطفیل الطائی على النخل من وراء

فضربه على شماله فقال له رجز العباس علیه السلام بعد قطع یده الیسرى یا نفس لا تخشی من الكفار وابشری برحمة الجبار

مع النبی سید المختار قد قطعوا ببغیهم یساری فاصلهم یا رب حر النار وفی روایة اخرى ضربه نوفل

فقطع یده الیسرى من الزند فحمل القربة باسنانه فجاءه سهم فاصاب القربة واریق ماؤها ثم جاءه سهم اخر فاصاب

صدره الشریف فانقلب عن فرسه وصاح الی اخیه الحسین علیه السلام ادركنی فقال الحسین الان انكسر ظهری وقلت حیلتی

فلما اتاه وراه صریعا على شاطئ الفرات بكى وحمله الى الخیمة وانشأ یقول لما استشهد العباس علیه السلام حین شاهده جثة

تعدیتم یا شر قوم ببغیكم وخالفتمو دین النبی محمد اما كان خیر الرسل وصاكم بنا اما نحن من نجل النبی المسدد

اما كانت الزهراء امی دونكم اما كان من خیر البریة احمد لعنتم واخزیتم بما قد جنیتم فسوف تلاقوا حر نار توقد

وروی فی بعض الكتب انه لما راى الحسین ان اخاه وقع على الارض مقطوع الاعضاء مرملا بالدماء بكى بكاء عالیا فقال

ثم له هل لك وصیة قال یا اخی وصیتی ان لا تحملنی الى الخیام مادمت حیا فسأله عن سببه قال لانی استحیی من سكینة

لانی ما قدرت على اتیان الماء شربة من الماء ثم ارتحل روحه وجاد بوجه المفدی وفی بعض الكتب انه من كثرة الجراحات

الحالة علیه لم یقدر الحسین علیه السلام ان یحمله الى محل الشهداء فترك جسده الشریف فی محل قتله ورجع باكیا الى الخیام

وعده درمن قال فی مرثیة العباس علیه السلام احق الناس ان یبكى علیه فتى ابكى الحسین بكربلاء اخوه وابن والده علی

ابو الفضل المضرج بالدماء ومن واساه لا یثنیه شیء وجاد له على عطش بماء قال فی العوالم وكانت ام البنین ام

هؤلاء الاربعة القتلى تخرج الى البقیع فتندب بنیها اشجى ندبة واحرقها فیجتمع الناس الیها یسمعون منها بمكان

مروان يحيى بن يحيى لذلك ... الجميع ... ويكون الشعر ... ابا الفضل عليه السلام ... في فضله
وهو انه نقل من الخصال وامالي الصدوق انه نظر علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام الى عبيد الله بن العباس بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله صلى الله عليه وآله من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن
عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال ولا يوم كيوم الحسين ازدلف
اليه ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون
حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال رحم الله العباس فلقد آثر وابلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله
عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى
منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة اقول اللهم احشرنا مع العباس والشهداء في جنتك برحمتك يا ارحم الراحمين
روي في البحار عن الاصبغ بن نباتة قال رأيت رجلا من بني ابان بن دارم اسود الوجه وكنت اعرفه جميلا شديد البياض
فقلت له ما كدت اعرفك قال اني قتلت شابا امرد مع الحسين بين عينيه اثر السجود فما نمت ليلة منذ قتلته الا
اتاني فيأخذ بتلابيبي حتى يأتي جهنم فيدفعني فيها فاصيح فما يبقى احد في الحي الا سمع صياحي قال والمقتول العباس بن
علي عليهما السلام قال الراوي وسمع بذلك جارة له فقالت ما يدعنا ننام شيئا من الليل من صياحه قال فقمت في شباب
من الحي فاتينا امرأته فسألناها فقالت قد ابدى على نفسه قد صدقكم **المجلس الخامس والعشرون في شهادة مولانا**
علي الاكبر وعلي الاصغر عليهما السلام السلام عليكم ايها المؤمنون جميعا ورحمة الله وبركاته الحمد لله اللهم يا من جعل نبينا
اشرف الانبياء وجعل وصيه افضل الاوصياء وجعل فاطمة الزهراء سيدة النساء وجعل ذريتهم افضل اهل الارض والسماء
اللهم صل وسلم عليهم دوام دوران الفلك ... على خامس اصحاب الكساء صاحب المحن سيد الشهداء مولانا الحسين
على الالاف التحية والثناء وعلى اولاده النجباء ... على ولديه المرحومين ... على الاكبر شبيه خاتم الانبياء
والصغير الرضيع القتيل في شدة الظماء ... سكان الارض والسماء وبعد فقد روي في الكتب المعتبرة
لمولانا الحسين معجزات باهرات كثيرة منها ما روي عن رجال الكشي عن حبابة الوالبية قالت دخلت على الحسين بن علي عليهما السلام
وسلمت عليه فرد السلام ورحب بي ... تبطئت عن زيارتنا والتسليم علينا يا حبابة ... ما ابطأني عنك
يا مولاي الا علة عرضت قال وما هي قالت فكشفت خماري عن برص قالت فوضع يده على البرص ثم قال يا حبابة انه

صح
قصه ...
... الا ...
... للشيخ ...
... اهله
... ازادماه
مرحمه
في معجزة الحسين عليه السلام في دفع البرص
ودعا فلم يزل يدعو حتى دفع الله عنه ذلك البرص

ليس احد على ملة ابراهيم في هذه الامة غيرنا وغير شيعتنا ومن سواهم منها براء ثم دعا ... فضل الحسين بن
علي عليهما السلام فقال يا حبابة احمدت الله شكرا ... ما ... قال ... ساعة قال فقال يا ابن رسول الله
انظري في مرآتك قال ... فلم احس منه شيئا قالت فحمدت الله ومنها ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا كان
من شيعة امير المؤمنين عليه السلام مريضا شديد الحمى فعاده الحسين بن علي عليهما السلام فلما دخل من باب الدار طارت الحمى عن الرجل فقال
له قد رضيت بما اوتيتم به حقا والحمى لتهرب منكم فقال الحسين عليه السلام والله ما خلق الله شيئا الا وقد امره بالطاعة لنا يا كباسة
قال الراوي فاذا نحن نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول لبيك قال اليس امير المؤمنين عليه السلام امرك ان لا تقربي الا عدوا او مذنبا
لكي تكوني كفارة لذنوبه فما بال هذا ومنها ما روي عن التهذيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرأة كانت تطوف وخلفها
رجل فاخرج ذراعها فقال بيده حتى وضعها على ذراعها فاثبت الله يد الرجل في ذراعها حتى قطع الطواف وارسل الى الامير
واجتمع الناس وارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي جنى الجناية فقال ههنا احد من ولد محمد صلى الله
عليه وآله فقالوا نعم الحسين بن علي عليهما السلام قدم الليلة فارسل اليه فدعاه فقال انظر ما لقي ذان فاستقبل الكعبة ورفع
يديه فمكث طويلا يدعو ثم جاء اليهما حتى خلص يده من يدها فقال الامير الا نعاقبه بما صنع قال لا ومنها ما روي عن الثاقب
لابن شهرآشوب قال الراوي سمعت الصادق عليه السلام يقول رجلان اختصما في زمن الحسين عليه السلام في امرأة وولدها فقال
هذا لي وقال هذا لي فمر بهما الحسين عليه السلام فقال لهما فيما تمرجان قال احدهما ان الامرأة لي وقال الآخر ان الولد لي فقال
للمدعي الاول اقعد فقعد وكان الغلام رضيعا فقال الحسين عليه السلام يا هذه اصدقي من قبل ان يهتك الله سترك فقالت
هذا زوجي والولد له وهذا لا اعرفه فقال عليه السلام يا غلام ما تقول هذه انطق باذن الله تعالى فقال له ما انا لهذا ولا لهذا
وما ابي الا راعي لآل فلان فامر برجمها قال جعفر فلم يسمع احد نطق ذلك الغلام بعدها ومنها ما روي عن الخرائج والجرائح
قال الراوي كنا عند الحسين اذ دخل عليه شاب يبكي فقال له الحسين ما يبكيك قال ان والدتي توفيت هذه الساعة
ولم توص ولها مال وكانت قد امرتني ان لا احدث في امرها شيئا حتى اعلمك خبرها فقال الحسين قوموا حتى نصير الى هذه
الحرة فقمنا معه حتى انتهينا الى باب البيت الذي توفيت فيه المرأة مسجاة فاشرف على البيت ودعا الله ليحييها حتى توصي بما تحب
من وصيتها فاحياها الله فاذا المرأة جلست وهي تتشهد ثم نظرت الى الحسين عليه السلام فقالت ادخل البيت يا مولاي ومرني
بامرك فدخل وجلس على مخدة ثم قال لها وصي يرحمك الله فقالت يا ابن رسول الله ان لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا

في دفع الحمى
عن ابائه عليهم السلام
في تخلص يد الرجل من يد المرأة
في انطاق ... الصبي
في احياء الموتى

فقد جعلت ثلثه اليك لتضعه حيث شئت من اوليائك والثلثان لابني هذا ان علمت انه من مواليك واوليائك
وان كان مخالفا فخذه اليك فلا حق في المخالفين في اموال المؤمنين ثم سألته ان يصلي عليها وان يتولى
امرها ثم صارت المرأة سوية كما كانت ومنها ما رويت عن المناقب لابن شهرآشوب عن الاصبغ بن نباتة قال
سألت الحسين عليه السلام فقلت سيدي اسألك عن شيء انا به موقن وانه من سر الله وانت المسرور اليه ذلك السر
قال يا اصبغ اتريد ان ترى مخاطبة رسول الله صلى الله عليه وآله لابي دون يوم مسجد قبا فقال هذا الذي اردت قال قم
فاذا انا معه بالكوفة فنظرت فاذا المسجد من قبل ان يرتد الي بصري فتبسم في وجهي ثم قال يا اصبغ ان سليمان بن
داود اعطي الريح غدوها شهر ورواحها شهر وانا قد اعطيت اكثر مما اعطي سليمان بن داود فقلت صدقت والله
يا ابن رسول الله فقال نحن الذين عندنا علم الكتاب وبيان ما فيه وليس لاحد من خلقه ما عندنا لانا اهل سر الله
فتبسم في وجهي ثم قال نحن آل الله وورثة رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت الحمد لله على ذلك ثم قال ادخل فدخلت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله فظننت ... صلى الله عليه وآله ثم قال ادخل فدخلت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله
محتبي في المحراب بردائه فنظرت فاذا انا بامير المؤمنين عليه السلام قابض على تلابيب الاعسر فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله
يعض على الانامل وهو يقول بئس الخلف خلفتني انت واصحابك عليكم لعنة الله ولعنتي الحديث ومنها في العوالم عن ابي ...
عليه السلام قال اخرج الحسن والحسين حتى اتيا نخل العجوة للخلاء فهويا الى مكان وولى كل واحد منهما ظهره الى صاحبه فرمت
بجدار ... صاحبه ... ذهب الجدار وارتفع من موضعه وصار في الموضع بين ما حاشا
... ثم انطلقا حتى صارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فظ غليظ فقال لهما ما خفتما عدوكما من
فقال لا انما جئنا من الخلاء ثم ... بالقول يا شيطان انريد انا ... وقد خطب يا ... عليك ... وما
... في دين الله وسلكت عن الطريق واغلظ له الحسين عليه السلام ايضا ... بضرب وجلهين ما ... بهما
من ... فاهوى بالكف فضل الله به ... فقال استكما ... ايكما وحده كما لما دعوتما الله ان يطلقني فقال
عليه السلام اللهم اطلقه واجعل له عبرة وحجة لله عليه حجة فاطلق الله يده فانطلق ... على ايديهما
فقال ابن ... وكان هذا من ... طليا فقال ما ... الا الحمد ... على ... شيء
فقال الحسين عليه السلام للرجل لا اخرجك الله من الدنيا حتى يبتليك بالدياثة في اهلك وولدك وقد كان الرجل

ابنه الى رجل من العراق ومنها ما في الخرائج والجرائح عن زين العابدين عليه السلام قال اقبل اعرابي الى المدينة ليختبر
الحسين عليه السلام من دلائل الامامة فلما صار بقرب المدينة خضخض ودخل المدينة فدخل على الحسين عليه السلام فقال ابو عبد الله
الحسين اما تستحيي يا اعرابي ان تدخل الى امامك وانت جنب فقال انتم معاشر العرب اذا خلوتم خضخضتم فقال
الاعرابي قد بلغت حاجتي مما جئت فيه فخرج من عنده فاغتسل ورجع اليه فسأله عما كان في قلبه ومنها عن الصادق
عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال اذا اراد الحسين عليه السلام ان ينفذ غلمانه في بعض اموره قال لهم لا تخرجوا يوم كذا فاخرجوا يوم كذا فانكم ان
خالفتموني قطع عليكم فخالفوه مرة وخرجوا فقتلهم اللصوص واخذوا ما معهم واتصل الخبر الى الحسين عليه السلام فقال
لقد حذرتهم فلم يقبلوا مني ثم قام من ساعته ودخل على الوالي فقال الوالي بلغني قتل غلمانك فآجرك الله فيهم فقال الحسين
عليه السلام فاني ادلك على من قتلهم فاشدد يدك بهم قال او تعرفهم يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم كما اعرفك
وهذا منهم فاشار بيده الى رجل واقف بين يدي الوالي فقال الرجل ومن اين قصدتني بهذا ومن اين تعرف اني منهم
فقال له الحسين عليه السلام ان انا صدقتك تصدقني قال نعم والله لاصدقنك فقال خرجت ومعك فلان وفلان
وذكرهم كلهم فمنهم اربعة من موالي المدينة والباقون من حبشان المدينة فقال الوالي ورب القبر والمنبر لتصدقني
او لاهرقن لحمك بالسياط فقال الرجل والله ما كذب الحسين عليه السلام وصدق وكانه كان معنا فجمعهم الوالي جميعا فاقروا
جميعا فضرب اعناقهم اقول وهذا بعض معجزاته في غير ارض كربلا واما معجزاته فيها ايضا معجزات كثيرة منها
ما روي في العوالم انه لما اشتد العطش عليه وعلى اصحابه جاء وراء خيمة النساء فخط في الارض تسع عشرة خطوة
نحو القبلة ثم حفر هناك فنبعت عين من الماء العذب فشرب الناس باجمعهم وملؤوا اسقيتهم ثم غارت العين
فلم ير لها اثر ومنها ما روي عن عيون المعجزات قال الراوي شهدت يوم الحسين عليه السلام فاقبل رجل من تميم يقال
عبد الله بن جويرة على الخيل فقال اللعين يا حسين فقال عليه السلام ما تشاء فقال ابشر بالنار فقال كلا اني اقدم على
رب غفور وشفيع مطاع وانا من خير الى خير من انت قال انا ابن جويرة فرفع يده الحسين فقال اللهم جره الى النار ...
الى ... فغضب ابن جويرة فحمل عليه فاضطرب به فرسه في جدول وتعلق رجله بالركاب
ووقع راسه الى الارض ونفر الفرس واخذ يعدو به ويضرب راسه بكل حجر وشجر وانقطعت قدمه وساقه
وفخذه وبقي جانبه الآخر متعلقا بالركاب ويروى في البحار فغفر به فرسه والقاه في تلك النار

في اخباره عن منايا الرجال

في اخباره عن الصلوة ومقالها

في معجزاته عليه السلام في كربلاء كحفر البئر خلف الخيام

في اخباره عن ...

في حق من قال لعنه الله الى النار الجحيم فنجا الحسين ع ومنها ما روي فيه انه برز من عسكر عمر بن سعد رجل يقال
له تميم بن حصين الفزاري فنادى يا حسين ويا اصحاب الحسين اما ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات
والله لا ذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال
الحسين عليه السلام هذا وابوه من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن
فرسه فوطئته الخيل بسنابكها فمات ومنها ما روي فيه انه اقبل آخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن اشعث
بن قيس الكندي فقال يا حسين بن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك فتلا الحسين عليه السلام ان
الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الآية ثم قال والله ان محمدا لمن آل ابراهيم وان
العترة الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن اشعث بن قيس الكندي فرفع الحسين ع راسه الى السماء
فقال اللهم ار محمد بن الاشعث ذلا في هذا اليوم لا تعزه بعد هذا اليوم ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر
يتبرز فسلط الله عليه عقربا فلدغته فمات بادي العورة وفي رواية لدغته فيه فلسعته عقرب على ذكره
وهو يستغيث ويتقلب على حدثه حتى الى ان مات ومن الحق ان من اعظم معجزاته واعجبها هو صبره عليه السلام
على المصائب الواردة عليه في ارض كربلاء ورضاه بقضاء الله وتسليمه لامره والله انه سر من اسرار الحق تحير
العقول وعجز من تأمله العقول فكيف بحاله ونعم ما قال لنا صاحب الزمان عجل الله فرجه في الاخبار عن
اهل العدوان في الزيارة المقدسة فقد عجبت من صبرك ملائكة السموات واحدقوا بك من كل الجهات انتهى ما
يا ابا الحسين عليه السلام والباكين عليه فانه هل يقدر احد ان يرى اهله واحبته المحبوسين بين الاعداء على
الدوام يسمع انينهم واصواتهم يا عطشاه وواغربتاه سيما من بنات فاطمة الزهراء عليها السلام ولا سيما من صغارهم
كالسكينة الطفلة ومع ذلك يصبر ويرضى بما حل عليه اذ ما بالك كان صبره على هذا فقط على البكاء الباكون
ورأى انصاره واحبائه واخوانه وبني عمه ولم يأنس يشربون بايديهم كاس الموت واحدا واحدا كان يرى جسد
شهيد من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله مقطع الاعضاء مرملا بالدماء ومع ذلك كله كان عليه السلام يقول انا لله
وانا اليه راجعون رضا بقضاء الله وتسليما لامره منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر والله بالانصار الحسين عليه السلام
والباكين عليه كفى في معجزة صبره على شهادة ولده العزيز علي الاكبر ورضائه واذ نعلم بالمثنى برجل الى

ومن معجزاته صبره على المصائب العظام

في صبره على شهادة علي الاكبر

ويظهر صدق كلامي وهذا لمن تأمل في الاخبار التي رويت في البحار والعوالم وغيرهما من الكتب المعتبرة في كيفية
شهادته عليه السلام ومقاصده ما روي فيها فانه بعد شهادة قاسم بن الحسن وعباس بن امير المؤمنين عليهم السلام تقدم
علي بن الحسين وهو الشهير بعلي الاكبر وهو يومئذ ابن ثماني عشرة سنة او ابن خمس وعشرين سنة على اختلاف
الروايات فاستأذن للحرب في الحرب فاذن له ثم نظر اليه الحسين عليه السلام ورفع شيبته نحو السماء وقال اللهم اشهد
على هؤلاء القوم فقد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقا وخلقا ومنطقا برسول الله صلى الله عليه وآله وكنا اذا اشتقنا الى
نبيك صلى الله عليه وآله نظرنا الى وجهه اللهم امنعهم بركات الارض وفرقهم تفريقا ومزقهم تمزيقا واجعلهم طرائق قددا ولا
ترض الولاة عنهم ابدا فانهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يقاتلوننا ثم رفع الحسين عليه السلام صوته وتلا ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ثم حمل علي بن الحسين عليه السلام على القوم
وهو يقول رجز علي بن الحسين عليهما السلام انا علي بن الحسين بن علي ٭ من عصبة جد ابيهم النبي ٭ والله لا يحكم فينا ابن
الدعي ٭ اطعنكم بالرمح حتى ينثني ٭ اضربكم بالسيف احمي عن ابي ٭ ضرب غلام هاشمي علوي ٭ ... في بعض الكتب
لما رآه القوم ضجوا وكبروا فقالوا فبان لك اشخص لنا العين ثم قالوا يا ابن سعد من هذا الشاب الهاشمي الذي
تأمرنا بقتله فقال اللعين هذا علي الاكبر ابن الحسين قال في العوالم ثم صاح الحسين عليه السلام بعمر بن سعد ما لك
قطع الله رحمك ولا بارك الله لك في امرك وسلط عليك من يذبحك بعدي على فراشك كما قطعت رحمي ولم تحفظ
قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يزل يقاتل علي الاكبر عليه السلام حتى ضج الناس من كثرة من قتل منهم وروي
في البحار انه قتل مع عطشه مائة وعشرين رجلا ثم رجع الى ابيه وقد اصابته جراحات كثيرة فقال يا ابه العطش
قد قتلني وثقل الحديد قد اجهدني فهل الى شربة من ماء سبيل اتقوى بها على الاعداء فبكى الحسين ع وقال يا بني عز
على محمد صلى الله عليه وآله وعلى علي بن ابي طالب وعلى ان تدعوهم فلا يجيبوك وتستغيث بهم فلا يغيثوك وقال في اللهوف
قال الحسين عليه السلام واغوثاه يا بني من اين آتي بالماء قاتل قليلا فما اسرع ما تلقى جدك محمدا صلى الله عليه وآله فيسقيك
بكاسه الاوفى وفي البحار والعوالم انه عليه السلام قال يا بني هات لسانك فاخذ لسانه فمصه ودفع
الى علي الاكبر يا ابتاه انا اشد عطشا مني وروي فيهما انه دفع الحسين خاتمه وقال امسكه في فيك وارجع الى
قتال عدوك فاني ارجو انك لا تمسي حتى يسقيك جدك بكاسه الاوفى شربة لا تظمأ بعدها ابدا فرجع عليه السلام

وفي بعض الروايات في البحار ان علي الاكبر كان اول قتيل يوم عاشوراء من اولاد علي عليه السلام [illegible]

ذكر كيفية شهادة علي الاكبر عليه السلام

[illegible]

رجزه عليه السلام

الى القتال وهو يقول رجز علي بن الحسين صلوات الله عليه الحرب قد بانت لها الحقائق وظهرت من بعدها
مصادق والله رب العرش لا نفارق جمعكم او تغمد البوارق فلم يزل يقاتل حتى قتل تمام المائتين ثم ضربه
منقذ بن مرة العبدي لعنه الله على مفرق راسه ضربة صرعته وضربه الناس باسيافهم ثم اعتنق صلوات الله
عليه فرسه فاحتمله الفرس الى عسكر الاعداء فقطعوه باسيافهم اربا اربا ونقل عن ابي الفرج انه قال فرماه بسهم
فوقع في حلقه فخرقه واقبل يتقلب في دمه قال في البحار والعوالم فلما بلغت الروح التراقي قال رافعا صوته يا
ابتاه قال فجاء الحسين عليه السلام حتى وقف عليه قال في البحار والعوالم قال يا ابتاه هذا جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله قد سقاني بكاسه الاوفى شربة لا اظمأ بعدها ابدا وهو يقول العجل العجل فان لك كاسا
مذخورة حتى تشربها الساعة فصاح الحسين عليه السلام وقال قتل الله قوما قتلوك ما اجراهم على الرحمن وعلى
رسوله وعلى انتهاك حرمة الرسول وانهملت عيناه بالدموع ثم قال على الدنيا بعدك العفا قال في الملهوف فشهق شهقة
ففارق الدنيا عليه السلام قال فيه وفي البحار والعوالم قال حميد بن مسلم فكاني انظر الى امراة خرجت مسرعة
كانها الشمس الطالعة تنادي بالويل والثبور وتقول يا حبيباه يا ثمرة فؤاداه يا نور عيناه فسالت عنها فقيل
هي زينب بنت علي صلوات الله عليهما وجاءت وانكبت عليه فجاء الحسين عليه السلام فاخذ بيدها فردها الى
الفسطاط واقبل صلوات الله عليه بفتيانه وقال احملوا اخاكم فحملوه من مصرعه فجاؤا به حتى وضعوه عند
الفسطاط الذي كانوا يقاتلون امامه قال في العوالم فخرج غلام من تلك الابنية وفي اذنيه درتان وهو
مذعور فجعل يلتفت يمينا وشمالا وقرطاه يتذبذبان فحمل عليه هاني بن بعيث لعنه الله فقتله فصارت شهربانو
تنظر اليه ولا تتكلم كالمدهوشة اعلم يا محبا الحسين عليه السلام والباكين عليه انه كما صبر على قتل ولده
العزيز علي الاكبر كذلك صبر على قتل ولده الرضيع علي الاصغر ايضا فانه حكي في العوالم انه لما فجع الحسين
عليه السلام باهل بيته وولده ولم يبق غيره وغير النساء والذراري نادى هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله هل من موحد يخاف الله فينا هل من مغيث يرجو الله في اغاثتنا وارتفعت اصوات النساء
بالعويل فتقدم عليه السلام الى باب الخيمة فقال ناولوني عليا ابني الطفل حتى اودعه فناولوه الصبي فجعل
يقبله وهو يقول ويل لهؤلاء القوم اذا كان جدك محمد المصطفى خصمهم والصبي في حجره اذ رماه حرملة بن

في شهادة علي الاصغر

كاهل

كاهل الاسدي لعنه الله بسهم فذبحه في حجر الحسين عليه السلام فتلقى الحسين دمه حتى امتلأت كفه ثم رمى به الى السماء ثم قال
هون علي ما نزل بي انه بعين الله قال الباقر عليه السلام فلم يسقط من ذلك الدم قطرة الى الارض ثم قال لا يكون اهون
عليك من فصيل اللهم ان كنت حبست عنا النصر فاجعل ذلك لما هو خير لنا ثم اوضح الى الواضح ان صبره على
امثال هذه المصائب وعلى بلايا وما ورد عليه في يوم واحد ورضائه بها وتسليمه لها اقرب الى الاستماع من
علو مع الكل في ما من طرفة عين معجزة واضحة لاهل المعرفة انا لله وانا اليه راجعون ولعن الله على
ما عمل الظالمون المجلس السادس والعشرون في وداع مولانا الحسين عليه السلام مع اهله السلام عليك يا
ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء
السلام عليك يا اخا الحسن الشهيد السلام عليك ايها الغريب الوحيد السلام عليك ايها المظلوم الفريد السلام
عليك يا صاحب العطش الشديد السلام على من قتل جميع اصحابه يوم الحرب السلام على من كان يوم اعظم من
يوم النشور السلام على من استغاث في غربته فلا اغيث السلام على من استجار في كربته فلا اجير السلام على من نظر
في القتلى بالحيرة السلام على من راى قتل الاحبة السلام على من شاهد احبابه السبي السلام على من كان ما وقع
يوم العاشوراء عبرة السلام عليك حين حبست بخيمة النساء السلام عليك حين وداعك بنات فاطمة الزهراء
السلام عليك حين وداعك الزينب الغضبة السلام عليك حين وداعك السكينة المسبية السلام عليك حين
وداعك النسوة الحائرة السلام عليك حين وداعك مع السجاد السلام عليك حين مفارقتك الاولاد السلام
على النسوة البارزات السلام على الشعور المنشورات السلام على البنات الهاتكات السلام على الباكيات
الغريبات السلام على المجدلين في الفلوات السلام على العطاشى الجائعات السلام على الجيوب المنشقات السلام
على الحافيات الحاسرات السلام على المضروبات بالسياط السلام على الوجوه المسلطات السلام على الراكبات على
النياق السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته ولعنة الله على اعدائكم وغاصبي حقكم ثم اه ثم اه وكيف لا
ثم وانحن ناه لمن تامل في احوال ليلة العاشوراء ويومه حاجة الى ذكر مصائبه بل عين المصطفى
كفى في سبب البكاء فان اصحاب الكساء فبكى النبي عليه وقال واولداه وناح الوصي فقال يا قرة
عيناه وصاحت الزهراء وقالت يا ثمرة فؤاداه وقال الحسن المجتبى وا اخاه وبكت زينب فنادت يا ملجاه

وضجت ام كلثوم فقالت واغرباه وصرخت سكينة وا ابتاه فالقدم على المحبين ان يبكوا وينادوا وا اماماه
وا سيداه حتى يكونوا مصداقا لما قال الباقر عليه السلام رحم الله شيعتنا الذين شاركونا في الحزن على مصاب
الحسين عليه السلام فايما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده حزنا على ما مسنا من الاذى من عدونا في دار الدنيا
بوأه الله في الجنة حقبا واسعوا بإشهد الحسين عليه السلام ان الصادق من آل محمد صلى الله عليهم قال انه اذا كان يوم عاشورا
من شهر المحرم تنزل الملائكة من السماء مع كل ملك منهم قارورة من البلور الابيض ويدورون في كل بيت ومجلس
يبكون فيه على الحسين عليه السلام فيجمعون دموعهم في تلك القوارير فاذا كان يوم القيمة تلتهب نار جهنم فيضربون من
تلك الدموع النار فتهرب النار عن الباكي على الحسين عليه السلام مسيرة ستين الف فرسخ وروى في البحار والعوالم
عن مصباح الكفعمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في يوم عاشورا
فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ الساقط فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
مم بكاؤك لا ابكى الله عينك فقال لي او في غفلة انت اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام اصيب في مثل هذا اليوم الى ان قال
عليه السلام فانه في مثل ذلك اليوم تطلب ... من الرسول صلى الله عليه وآله وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم
ثلثون صريعا من مواليهم يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم ولو كان في الدنيا حيا لكان هو المعزى بهم قال
وبكى ابو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه الحديث اقول ايها المحبون للحسين عليه السلام والحاضرون في عزائه
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله حيا في يوم العاشورا وفي زماننا هذا الائمة عزاؤهم فعليكم ايها
المؤمنين وانصاره المخلصين باقامة عزائهم في مثل هذه الايام طي الجلوس في مجالس ذكر وقائع ارض الكرب
البلاء واستماع مصائب سيدنا سيد الشهداء وعلقة كبد فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها واعلموا ان
من الوقائع المحجبة في يوم العاشورا هي انه لما قتل جميع اعوانه واخوانه واولاده نظر الحسين عليه السلام على ما روي
في البحار والعوالم الى اثنين وسبعين رجلا من اهل بيته واصحابه صرعى فالتفت الى الخيمة ونادى يا سكينة يا فاطمة
يا رقية يا زينب يا ام كلثوم عليكن مني السلام فنادته سكينة يا ابتاه استسلمت للموت فقال كيف لا يستسلم من
لا ناصر له ولا معين فقالت يا ابتاه ردنا الى حرم جدنا فقال هيهات لو ترك القطا لغفا ونام فتصارخن النساء
فسكتهن الحسين عليه السلام واتى نحو ميدان الحرب فقد روي في بعض الكتب انه عليه السلام اقبل على عمر بن سعد فقال له اخيرك

رجز الحسين عليه السلام في ميدان الحرب

في ثلث خصال قال وما هي قال تتركني حتى ارجع الى المدينة الى حرم جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما لي
الى ذلك من سبيل قال اسقني شربة من الماء قال اللعين بن اللعين ولا الى الثانية من سبيل قال وان كان لابد من قتلي
فليبرز الي رجل بعد رجل فقال اللعين ذلك لك فنادى الملعون بالبراز فحمل عليه السلام على القوم وهو يقول
شعر: انا ابن علي الطهر من آل هاشم * كفاني بهذا مفخرا حين افخر * وفاطمة امي ومحمد جدي * وعمي يدعى ذو الجناحين جعفر
علينا وفينا انزل الوحي والهدى * ونحن سراج الله في الارض يزهر * ونحن ولاة الحوض نسقي محبنا * بكاس رسول الله ما ليس ينكر
اذا ما اتى يوم القيمة ظاميا * الى الحوض يسقيه بكفيه حيدر * امام مطاع اوجب الله حقه * على الناس والله الذي لا يقصر
وشيعتنا في الناس اكرم شيعة * ومبغضنا يوم القيمة يخسر * وطوبى لعبد زارنا بعد موتنا * بجنة عدن صفوها لا يكدر
ولم يزل يحمل على القوم ويجادلهم بالسيف يمينا وشمالا حتى قتل منهم مقتلة عظيمة الى ان انكشفوا من بين يديه
وروى في البحار ان عمر بن سعد لعنه الله قال لقومه الويل لكم اتدرون لمن تقاتلون هذا ابن الانزع البطين هذا
ابن قتال العرب فاحملوا عليه من كل جانب وكانت الرماة اربعة الاف فرموه بالسهام فحالوا بينه وبين رحله فصاح
بهم ويحكم يا شيعة آل ابي سفيان ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا احرارا في دنياكم وارجعوا الى احسابكم
ان كنتم اعرابا كما تزعمون فناداه شمر فقال ما تقول يا ابن فاطمة قال اقول انا الذي اقاتلكم وتقاتلوني والنساء ليس عليهن
جناح فامنعوا عتاتكم عن التعرض لحرمي ما دمت حيا فقال الشمر لعنه الله لك هذا ثم صاح شمر اليكم عن حرم الرجل فاقصدوه
في نفسه فلعمري لهو كفو كريم فقصده القوم وهو في ذلك يطلب شربة من ماء فكلما حمل بفرسه على الفرات حملوا
عليه بجمعهم حتى احلوه عنه وقد حكي في العوالم عن ابن شهرآشوب ان الحسين عليه السلام حمل على الاعور السلمي
وعمرو بن الحجاج الزبيدي وكانا في اربعة الاف رجل على الشريعة واقحم الفرس على الفرات فلما اولغ الفرس برأسه
ليشرب قال عليه السلام انت عطشان وانا عطشان والله لا اذوق الماء حتى تشرب فلما سمع الفرس كلام الحسين عليه السلام شال
رأسه ولم يشرب كأنه فهم الكلام فقال الحسين عليه السلام اشرب فانا اشرب فمد الحسين عليه السلام يده فغرف من الماء
الماء من يده وحمل على القوم فكشفهم فاذا الخيمة سالمة فعلم انها كانت حيلة ليحولوا بينه وبين الماء اقول ايها الاخوان وما
الحسين عليه السلام اعلموا ان الظاهر من بعض الكتب ان هذه الرجز كانت في ... الحسين ... الحسين
الباكيات والذي يظهر من مجموع الروايات والكتب هو انه عليه السلام ... السيد السجاد عليه السلام وجلد وجهه علم

واعطاه امانات الامامة وروى في الكافي عن ابي جعفر ع قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته
الكبرى فاطمة ابنة الحسين عليهما السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين
ثم صار والله الينا قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى
الدنيا الحديث انتهى اقول وعندي ان هذا الوداع [illegible] السنوية والاولاد والجميع حوله [illegible] وجعل الامام
قال يا اهل بيتي عليكن السلام هذا اخر الكلام فاستعدوا للاسر والذل والغربة فكان [illegible] ينظر اليهن نظر الحسرة
وهن ينظرن اليه نظر العبرة [illegible] فبكى ويبكين بكاء شديدا بحيث تعجب من بكائهم عليهم السلام ملائكة السموات العلى
والارضين السفلى فعلت الاصوات بالوداع الوداع وكل واحدة تقول يا اباه الى اين تروح [illegible]
اخاه نحن [illegible] [illegible] وان [illegible] لا [illegible] من الاعداء وهو عليه السلام
كان [illegible] يبكي [illegible] اه اه لا ادري ان رسول الله صلى الله عليه وآله لو رأى ولده العزيز على
هذه الحالة كيف كانت حالته الشريفة ولو رأى امير المؤمنين عليه السلام اولاده في هذه البلية كيف كان يفعل في تلك
الرزية [illegible] فاطمة الزهراء عليها السلام لو رأت ولدها الحسين كان [illegible] يبكي ويريد ان
يخرج الى القتال والجميع حوله زينب وام كلثوم ورقية وفاطمة وسكينة وغيرهن ويودعن وداعا لا رجوع
بعده الرجوع كيف تبكي وكيف تنادي وكيف تنوح بقول المؤلف يا ابا فاطم الطهر انظري ارض كربلا عزيزك
فيها [illegible] حوله النساء [illegible] بالبكاء [illegible] حتى [illegible] الى العزاء [illegible]
الحسين عليه السلام يا اختاه [illegible] كما [illegible] مصيبة جدي [illegible]
كنت اتسلى بابي وامي واخي واذا مات [illegible] كنت اتسلى باخي واذا قتل [illegible] [illegible] بالاخوين
ان [illegible] كنت اتسلى بك [illegible] الماضين [illegible] [illegible] [illegible]
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبة وغم وجزع وبكاء
دون اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واليوم الذي ماتت فيه فاطمة الزهراء عليها السلام واليوم الذي
قتل فيه امير المؤمنين عليه السلام واليوم الذي قتل فيه الحسن عليه السلام بالسم فقال ان يوم الحسين اعظم مصيبة من جميع سائر الايام
وذلك ان اصحاب الكساء الذين كانوا اكرم الخلق على الله عز وجل كانوا خمسة فلما مضى عنهم النبي صلى الله عليه وآله

بعلي امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فكان فيهم للناس عزاء وسلوة فلما مضت فاطمة عليها السلام كان في امير المؤمنين والحسن والحسين
للناس عزاء وسلوة فلما مضى امير المؤمنين عليه السلام كان للناس في الحسن والحسين عليهما السلام عزاء وسلوة فلما
مضى الحسن عليه السلام كان للناس في الحسين عليه السلام عزاء وسلوة فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاؤه كبقاء جميعهم
فلذلك صار يوم العاشوراء اعظم الايام مصيبة الحديث [illegible] الحسين عليه السلام وابا الكبير على العلى الاكبر
فقال في بعض الكتب انه عليه السلام لما اراد ان يركب نظر الى الطرف كما هو عادته فلم ير العباس ولا علي الاكبر
ولا القاسم ولا غيرهم من الاعوان والانصار حتى يأمرهم باحضار ذي الجناح فنادى والله واغربتاه واقلة ناصراه
وام كلثوم [illegible] في بعض الكتب ان [illegible] واخذ الركاب [illegible] ان كان جبرئيل
الامين الذي كان يحرك مهد الحسين عند منام فاطمة الزهراء وروى في بعض كتب المراثي انه لما اراد ان
يركب اجتمعت حوله النساء ناشرات الشعور لاطمات على الخدود وعلت النياح وقامت الصياح فكل تبكي وتنوح
[illegible] منها الاحجار [illegible] تنادي جده وتقول واجداه هذا حبيبك الغريب البدن المحصور بين
الاعداء واخرى تنادي وتقول يا ابتاه يا علي المرتضى انظر الى ولدك العطشان الوحيد في الميدان وثالثة
تقول يا اماه يا فاطمة الزهراء هذا ولدك المعصوم المظلوم الفريد الوحيد وتحن بناتك الضائعات الجائعات
العطاش الباكيات بالحزن الباكين والنادبين على سبط سيد الكونين وفخر العالمين مولانا ابي عبد الله
الحسين روحي لتراب نعليه الفداء ولما انه عليه السلام اراد ان يركب توجه نحو الميدان نظر الى قفاه فرأى اخته زينب
خلفه حافية وتقول يا اخاه اصبر هنيئة فان لي اليك حاجة فلما وقف وصلت فقالت يا اخاه اريد ان اقبل
نحرك وحلقومك في الموضع الذي كان يقبله جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فانحنى عليه السلام من المركب فقبلته
وبكيا بكاء شديدا فقبلت زينب [illegible] الموضع موضع نحره وعادت [illegible] فتوجه نحو الميدان و
زينب رضي الله عنها نحو الخيام [illegible] الحسين عليه السلام وقرب من الميدان سمع نداء ضعيفا نحيفا من
ورائه [illegible] السكينة العزيزة تركض حافية وتقول يا ابتاه اصبر هنيئة فان لي اليك حاجة فوقف عليه السلام
قالت وسال [illegible] يبكيها [illegible] الابنة بالبكاء فقالت يا ابتاه حاجتي اليك ان تنزل
[illegible] من فرسك وتجلسني في حجرك وتمسح يدك على رأسي كما كنت تفعل فنزل عليه السلام فجلس على ارض الطف

فتحيّر ونضى جاشها اسمع منادياً يقول يا حسين لم لم يبق لك ناصر فاتت نفسك الى الميدان الوغا فحلها على الجواد فركب وتوجه نحو الميدان وفي بعض الكتب انه كان يقول شعر سيطول بعدي يا سكينة فاعلمي منك البكاء اذ الحمام دهاني لا تحرقي قلبي بدمعك حسرة ما دام مني الروح في جثماني فاذا قتلت فانت اولى بالذي تأتينه يا خيرة النسوان فجاء عليه السلام الى الميدان الحرب فحمل على القوم فكشفهم عن يمينه وشماله فقتل من الرجال والابطال ثم يرجع الى مركزه وهو ينادي هل من ذاب يذب عن حرم آل الرسول المختار وهل من ناصر ينصر الذرية الاطهار وهل من مجير لابناء البتول وهل من ذاب يذب عن حرم الاكرم صلى الله عليه وآله وهل من موحد يخاف الله فينا وهل من مغيث يرجو الله في اغاثتنا وبكى في الحرم فقال الاعور شمر بن ذي الجوشن لعنه الله منادياً يا عبد الله بن الحسين الا ترى يا حسين الماء لن تذوق من الفرات قطرة حتى تموت ونحن نلعب نحكم الامير فقال الحسين عليه السلام اللهم اقتله عطشاً فكان الماء يبول ويعطشه حتى يقطع مخ ظهره من الماء وورد على الناس وهو في الجهاد انه لم يجيبه احد من القوم ارتفعت اصوات النساء بالعويل فخرج علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام وكان مريضاً لا يقدر ان يقبل سيفه وام كلثوم تنادي خلفه يا بني ارجع فقال يا عماه ذريني اقتل بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الحسين عليه السلام يا ام كلثوم خذيه لئلا تبقى الارض خالية من نسل آل محمد ووعده فيه ايضاً انه هو الامام بعده فقال شعر فان تكن الدنيا تعد نفيسة فان ثواب الله اعلى وانبل وان تكن الابدان للموت انشئت فقتل امرئ بالسيف في الله افضل وان تكن الارزاق قسماً مقدراً فقلة سعي المرء في الكسب اجمل وان تكن الاموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل فلما نظرن اليه اهل الحرم وفي بعض الكتب لما جلس جعلن يضجرن بالعويل والبكاء لا يدرين ما يفعل الكفار بهن وبالحسين عليه السلام المجلس السابع والعشرون في مقتل الحسين عليه السلام ووقوعه على الارض وشهادة عبد الله بن الحسن عليه السلام الحمد لله الذي جعل نبينا اشرف الانبياء والمرسلين واختاره للنبوة وكان آدم بين الماء والطين وجعل وصيه اكمل الاوصياء المرضيين وحبا سيد الوصيين من جوهر خاتم النبيين وزوجه سيدة نساء العالمين فخلق منهما الائمة الطيبين الطاهرين الذين لولاهم ما خلق الله السماوات والارضين ولا الانبياء والملائكة المقربين صلى الله عليهم اجمعين الى الابد من الداهرين وجعل الله اعداءهم في النار خالدين وبعد فقد قال الله في محكم كتابه انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فان المستفاد من الاخبار الكثيرة وتفاسير الفرقة المحقة ان هذه الآية الشريفة نزلت في شان اهل العصمة من اولاد المصطفى فيها ما روي عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت دخل علي ابي رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الايام فقال السلام عليك يا فاطمة اني لاجد في بدني ضعفاً فقالت له فاطمة اعيذك بالله يا ابتاه من الضعف فقال يا فاطمة ايتيني بالكساء اليماني فغطيني به فاتت فاطمة فغطته به وصرت انظر اليه فاذا وجهه يتلألأ كانه البدر في ليلة تمامه فما كانت الا ساعة واذا بولدي الحسن قد اقبل وقال السلام عليك يا اماه فقلت وعليك السلام يا قرة عيني وثمرة فؤادي فقال لي يا اماه اني اشم عندك رائحة طيبة كانها رائحة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ان جدك تحت الكساء فاقبل الحسن عليه السلام نحو الكساء فقال السلام عليك يا جداه يا رسول الله السلام عليك يا رسول الله أتأذن لي ان ادخل معك تحت هذا الكساء فقال له اذنت لك فدخل معه فما كانت الا ساعة واذا بالحسين الشهيد قد اقبل وقال السلام عليك يا اماه فقلت وعليك السلام يا قرة عيني وثمرة فؤادي فقال لي يا اماه اني اشم رائحة طيبة كانها رائحة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت نعم ان جدك واخاك تحت الكساء فدنا الحسين عليه السلام فقال السلام عليك يا جداه السلام عليك يا من اختاره الله أتأذن لي ان اكون معك تحت الكساء قال نعم فقد اذنت لك او على بعض الروايات قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابي انت وامي ادخل فدخل الحسين عليه السلام تحت الكساء فقالت فاطمة فاقبل عند ذلك ابو الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام وقال السلام عليك يا بنت رسول الله فقلت وعليك السلام فقال اني اشم رائحة طيبة كانها رائحة اخي وابن عمي رسول الله فقلت نعم ها هو مع ولديك تحت الكساء فاقبل نحو الكساء وقال السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وآله أتأذن لي ان اكون معكم تحت هذا الكساء قال نعم فقد اذنت لك فدخل علي تحت الكساء ثم اقبلت فاطمة عليها السلام وقالت السلام عليك يا ابتاه السلام عليك يا رسول الله أتأذن لي ان ادخل معكم تحت هذا الكساء قال نعم فقد اذنت لك فدخلت فلما اجتمعوا تحت الكساء قال الله عز وجل يا ملائكتي ويا سكان سماواتي اني ما خلقت سماء مبنية ولا ارضاً مدحية ولا قمراً ولا شمساً مضيئة ولا فلكاً يدور ولا بحراً يجري ولا فلكاً يسري الا في محبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء فقال الامين جبرئيل يا رب ومن تحت الكساء فقال هم اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وهم فاطمة وابوها وبعلها وبنوها فقال جبرئيل يا رب أتأذن لي ان اهبط الى الارض لاكون معهم سادساً فقال الله عز وجل

فهبط جبرئيل وقال السلام عليك يا رسول الله العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول وعزتي وجلالي اني ما خلقت
سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا قمرا منيرا ولا شمسا مضيئة ولا بحرا يجري ولا فلكا يدور ولا ملكا يسري الا لاجلكم وقد
اذن لي ان ادخل معكم تحت الكساء فهل تاذن لي يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قد اذنت لك فدخل جبرئيل
معه تحت الكساء وقال ان الله عز وجل قد اوحى اليكم يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخبرنا ما لجلوسنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله ثم قال النبي والذي
بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجيا ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل اهل الارض وفيه جمع كثير من شيعتنا
ومحبينا الا ونزلت عليهم الرحمة وحفت بهم الملائكة واستغفرت لهم الى ان يتفرقوا فقال علي عليه السلام اذا والله فزنا وفاز
شيعتنا ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة
نجيا ما ذكر خبرنا في محفل من محافل اهل الارض وفيه شيعتنا وفيهم مهموم الا وفرج الله همه ولا مغموم الا و
كشف الله غمه ولا طالب حاجة الا وقضى الله حاجته فقال علي عليه السلام اذا والله فزنا وسعدنا وكذلك شيعتنا
فازوا وسعدوا في الدنيا والآخرة اقول يا اخواني [illegible] وشيعة علي ومواليهما الطاهرين اذا سمعتم فضائل
ساداتكم وعرفتم ان لولاهم لما خلق الله سبحانه ما في المخلوقات لا الارضين ولا السموات ولا ما فيهما ولا ما بينهما
فاعلموا ان هذه الامة لم يعوضوا واحدا من هؤلاء الخمسة بل لم يكتفوا بعدم الرعاية بل ظلموا كل واحد منهم بظلم
لم يفعل احد على الاولين والآخرين فاما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد نسبه جمع من الاشقياء الى الجنون والسحر
وقالوا انك لمجنون وقالوا ما هذا الا ساحر وكذاب مع انه كان اعلم واكمل من جميع الانبياء والمرسلين وجميع اهل
السموات والارضين ولم يكتفوا بهذا بل ويرمونه ببعض الاشقياء والكفار حتى شج راسه الشريف بل لم يكتفوا
بهذا وآذوه انواع الاذى حتى اضطروه الى الهجرة من حرم الله تعالى فاختار الهجرة الى المدينة الطيبة بل لم يكتفوا
بهذا الى ان [illegible] بعض الحروب فكسروا اسنانه الشريفة حتى بلغوا فمه الذي هو محل ظهور كلام الله ومخرج
القرآن من الفم بل ولم يكتفوا بذلك كله فسموه مرارا كثيرة كما ورد في اخبار عديدة حتى ارتحل عن الدنيا الدنية
من اثر السم ولم يكتفوا بذلك بل آذوا كل واحد من اهل بيته الذين هم بمنزلة اجزائه واعضائه اذية كثيرة ولذا قال
ما اوذي نبي مثل ما اوذيت واما امير المؤمنين عليه السلام فبعد المصائب التي وردت عليه في حيوة النبي غصبوا حقه

في فضيلة حديث الكسا

في بعض مصائب الرسول ٢

في بعض مصائب امير المؤمنين عليه السلام

والكوا خلافته بعد الرسول فاجتمعوا في سقيفة بني ساعدة وعقدوا الخلافة لابي بكر بن ابي قحافة فجاء عمر بن الخطاب
بالخلافة علي عليه السلام البيعة لابي بكر وهو جالس في بيته فجاء عمر بن الخطاب لياخذ البيعة لابي بكر وهو جالس في بيته
فجاء عمر وغلامه قنفذ وجماعة من الاشقياء فاضرموا باب الدار التي ما كانت الملائكة تدخلها بغير اذن من اهلها حتى ان
عزرائيل لم يدخلها حين اراد قبض روح الرسول الا بعد استيذانه ثلث مرات فاضرموا هذا الباب وضربوا على
بطن فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى ودخلوا الدار بغير اذن وجعلوا الحبل على عنق امير المؤمنين وحبل الله المتين و
سحبوه الى المسجد فجرحوا قلوب الزهراء ولحقوا به كبد الحسنين ولم يعتنوا ببكائهم وعويلهم وضجيجهم الى ان ام كلثوم
جلبوه على هذه الهيئة في مسجد الرسول حين ازدحام القوم الجهول لان ياخذوا منه البيعة لابي بكر ولم يكتفوا بهذا ضربوه
بسيف اشقى الاولين والآخرين الملعون في السموات والارضين في شهر رمضان بين صلوته في المحراب حتى خضب لحيته
الشريفة بدمه ففجع اهله وانصاره بالبكاء والحنين فالتفت به الحسنين باكيين مع اصحاب رسول الثقلين الى
داره وبعد [illegible] المخذولة وهي زينب وام كلثوم وباقي [illegible] فطال منهن العويل والبكاء والضجيج
والشكوى الى ان ودع عليه السلام هذه الدار الفانية ولحق بجوار [illegible] واما الزهراء وفلذة كبد
اشرف الانبياء فبعد ان ضربوها بين الباب والجدار [illegible] اسقطت جنينها الذي سماه الرسول بالمحسن ومع ذلك
لم يكتفوا بذلك [illegible] بالسوط [illegible] المطلوبة [illegible] بغير اذن منها [illegible]
ما سمعت [illegible] ومع ذلك كله لم يكتف [illegible] اللعين [illegible] السواد الى ان ارتحلت
من هذه الدنيا واستراحت من اذى [illegible] واما الحسن فبعد ان اذوه بانواع الاذى [illegible]
[illegible] فودع الدار الفانية واستقر في الدار الباقية بالحور [illegible] الاوصياء عليهم السلام
اما [illegible] ولا تقولوا ان الاشقياء [illegible] يا شيعة الحسين ويا احبائه وانصاره و
الباكين عليه ان القوم لما وجدوه وحيدا [illegible] لا اب له ولا ام ولا اخ ولا ناصر ولا معين [illegible]
الامر حتى اخرجوه من وطنه ومنعوه عن زيارة جده واضطر [illegible] من وطنه [illegible] ولم يكتفوا بهذا
[illegible] الامر [illegible] في ذلك البيت الشريف فخرج منها الى العراق الذي طلبوا اليه
الامام [illegible] عليهم فاذا وجدوه في العراق وحيدا [illegible] جمع كثير [illegible]

في بعض مصائب الزهرا ٣

في بعض مصائب الحسن ٣

في بعض مصائب الحسين ٤

والماهض في امره في ارض يقال لها كربلاء فحالوا بينه وبين الرواح فظل اصحابه واعوانه وانصاره واقرباؤه
واخوانه واولاده فبعد تلك الابرار والولدان من الشريعة فاذا اقام في ميدان الحرب غريبا وحيدا فابتدا برجز يشتمل
على اكثر من مناقبه وفيه الاشارة الى حديث الكساء وتمام الرجز على ما نقله الشيخ هذا رجز الحسين عليه السلام كفر القوم
وقدما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين قتل القوم عليا وابنه حسن الخير كريم الابوين حنقا منهم وقالوا اجمعوا واحشروا
الناس الى حرب الحسين يا لقوم من اناس ارذل جمعوا الجمع لاهل الحرمين ثم ساروا وتواصوا كلهم باجتياحي لرضا الملحدين
لم يخافوا الله في سفك دمي لعبيد الله نسل الكافرين وابن سعد قد رماني عنوة بجنود كوكوف الهاطلين لا لشيء كان مني قبل
ذا غير فخري بضياء النيرين بعلي الخير من بعد النبي والنبي القرشي الوالدين خيرة الله من الخلق ابي ثم امي فانا ابن الخيرتين
امي الزهراء حقا وابي وارث العلم ومولى الثقلين فضة قد خلصت من ذهب فانا الفضة وابن الذهبين
فذهب ولجين في لجين والذي مثلي في قمر فانا الكوكب وابن القمرين عبد الله غلاما يافعا وقريش يعبدون الوثنين
يعبدون اللات والعزى معا وعلي قائم بالحسنين مع رسول الله سبعا كاملا ما على الارض مصل غير ذين فهو الاسلام كاعقدها
مع قريش لا ولا طرفة عين من له جد كجدي في الورى او كشيخي فانا ابن العلمين خصه الله بفضل وتقى فانا الازهر وابن الازهرين
جوهر من فضة مكنونة فانا الجوهر وابن الدرتين نحن اصحاب العبا خمستنا قد ملكنا شرقها والمغربين نحن جبريل لنا ثانيا
ولنا البيت كذا والحرمين كاذا العالم يرجو فضلنا غيرنا [illegible] جدنا المرسل مصباح الدجى وابي الموفي
له بالبيعتين والذي خاتم جاد به حين وافى وهو في الركعتين قتل الابطال لما برزوا يوم بدر ثم احد وحنين
اظهر الاسلام رغما للعدى بحسام صارم ذي شفرتين فعليه الله صلى كلما [illegible] ونادى الفرقدان وروي في البحار ان
الحسين عليه السلام دعا الناس الى البراز فلم يزل يقتل كل من برز اليه حتى قتل مقتلة عظيمة وهو في ذلك يقول شعر القتل
اولى من ركوب العار والعار اولى من دخول النار وقال بعض الرواة والله ما رايت مكثورا قط قد قتل ولده واهل
بيته واصحابه اربط جاشا منه وان كانت الرجال لتشد عليه فيشد عليها بسيفه فتنكشف عنه انكشاف المعزى اذا شد
فيها الذئب ولقد كان يحمل فيهم وقد تكملوا ثلثين الفا فينهزمون بين يديه كانهم الجراد المنتشر ثم يرجع الى مركزه وهو
يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم حمل عليه السلام تارة على الميمنة واخرى على الميسرة حتى قتل من القوم كما في رواية
الف رجل وتسعماة رجل سوى المجروحين وكان في رواية اخرى على ما نقل انه حمل على عشرة الف فارس

للابين

كان بين الفرقتين كثرتهم وروي في بعض الكتب انه عليه السلام سمع مناديا يقول يا حسين هل ابيت شفاعة الامة فلو انا
فقاتل بقوة الامامة فيخرج من مقاومته جميع اهل الارض فقال [illegible] فصبر في غاية ما استعد للشهادة
وروي انه لما نظر الشمر اللعين الى ذلك قال لعمر بن سعد لعنه الله ايها الامير والله لو بارز الحسين اهل الارض لافناهم
عن آخرهم فالراي ان نحيط عليه من كل جانب فكان يرميه بالرماح والنبال وقال ابن شهرآشوب فقال عمر بن سعد
الويل لكم اتدرون لمن تقاتلون هذا ابن الانزع البطين هذا ابن قتال العرب فاحملوا عليه من كل جانب فكانت
الرماة اربعة آلاف رموه بالسهام فحالوا بينه وبين رحله فاصابته جراحات عظيمة ونقل عن كتاب مروج الذهب
انه وجد به صلوات الله عليه يوم قتل ثلث وثلثون طعنة واربع وثلثون ضربة وروي في البحار عن السيد والشامي
انه اصابه اثنتان وسبعون جراحة وروي فيه ثلث وثلثون ضربة سوى السهام وروي فيه انه وجد في قميصه
مائة وبضع عشرة ما بين رمية وطعنة وضربة وروي فيه عن معاذ بن مسلم انه سمع اباعبدالله عليه السلام يقول وجد
بالحسين بن علي صلوات الله عليهما نيف وسبعون طعنة ونيف وسبعون ضربة بالسيف وروي عن الكافي عن الباقر
عليه السلام قتل الحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليه وعليه جبة خز وكناء ووجد فيها ثلثة وستين من بين ضربة بسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم وروي عن امالي عن الصادق عليه السلام قال اصيب الحسين بن علي عليهما السلام ووجد به ثلثماة وبضعة
وعشرين طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية بسهم وروي ثلثماة وستون جراحة وقال في البحار وقيل الف وتسعماة جراحة
وكانت السهام في درعه كالشوك في جلد القنفذ وروي فيه انها كانت كلها في مقدمه وروي انه عليه السلام وقف يستريح
ساعة وقد ضعف عن القتال فبينما هو واقف اذ اتاه حجر فوقع في جبهته فاخذ الثوب ليمسح الدم عن وجهه فرماه ابو الحتوف
الجعفي لعنه الله بسهم فوقع السهم في جبهته فنزع من جبهته فسالت الدم على وجهه ولحيته فقال صلوات الله وسلامه عليه
اللهم انك ترى ما انا فيه من عبادك هؤلاء العصاة اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تذر على وجه الارض
منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا ثم حمل عليهم كالليث المغضب فجعل لا يلحق منهم احدا الا بعجه بسيفه فقتله والسهام تاخذه
من كل ناحية وهو يتقيها بنحره وصدره ويقول يا امة السوء بئسما خلفتم محمدا في عترته اما انكم لن تقتلوا
بعدي عبدا من عباد الله فتهابوا قتله بل يهون عليكم عند قتلكم اياي وايم الله اني لارجو ان يكرمني ربي بالشهادة ثم
ينتقم لي منكم من حيث لا تشعرون فصاح به الحصين بن مالك السكوني فقال يا ابن فاطمة بماذا ينتقم لك منا قال

بلى يا اسكم يحنكم ويسفك دماكم ثم يصب عليكم العذاب الاليم ثم لبث عليه السلام حتى اصابته جراحات عظيمة فبينما هو كذلك
اذ اتاه سهم محدد مسموم له ثلث شعب فوقع السهم في صدره وفي بعض الروايات على قلبه فقال الحسين عليه السلام بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ورفع رأسه الى السماء وقال الهي انك تعلم انهم يقتلون رجلا ليس على وجه الارض
ابن نبي غيره ثم اخذ السهم فاخرجه من قفاه فانبعث الدم كالميزاب فوضع يده على الجرح فلما امتلأت رمى به الى السماء
فما رجع من ذلك الدم قطرة وما عرفت الحمرة في السماء حتى رمى الحسين عليه السلام بدمه الى السماء ثم وضع يده ثانيا فلما امتلأت
لطخ بها رأسه ولحيته وقال هكذا اكون حتى القى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مخضوب بدمي واقول يا رسول
الله قتلني فلان وفلان ثم ضعف عليه السلام عن القتال فوقف فكلما اتاه رجل وانتهى اليه انصرف عنه ثم جاءه رجل من
كندة يقال له مالك بن نسر لعنه الله فشتم الحسين عليه السلام وضربه بالسيف على رأسه وعليه برنس فامتلأ دما فقال
له الحسين عليه السلام لا اكلت بها ولا شربت وحشرك الله مع الظالمين وروي ان الكندي اقبل بالبرنس الى منزله فقال
لزوجته هذا برنس الحسين عليه السلام فاغسليه من الدم فبكت وقالت له ويلك قتلت الحسين عليه السلام وسلبت برنسه
والله لا صحبتك ابدا فوثب اليها ليلطمها فحرفت اللطمة فاصابت يده الباب الحديد في الدار فدخل مسمار في يده
حتى قطعت من مرفقه ويبست يداه وكانتا في الشتاء تنضحان دما وفي الصيف تصيران يابستين كانهما عودان ولم يزل
على فقره حتى مات لا رضي الله عنه وروي ان الحسين صلوات الله عليه لما اثخن بالجراح وكان كالقنفذ بقية
القدر فتعجب الملائكة الى الله تعالى بالبكاء وقالت فعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل
القائم وقال بهذا انتقم لهذا وفي رواية اخرى بكت الملائكة لقتله وروي في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام لما قتل
الحسين بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم خر الحسين صلوات الله عليه الى الارض
عليه السلام الفداء لعنه الله طعنه صالح بن وهب لعنه الله على خاصرته طعنة فسقط عليه السلام من فرسه الى الارض على خده الايمن
عن المنافقين والمصنف صلوات الله عليه ينادي ثم قام صلوات الله عليه وما تنتظرون بالرجل قد اثخنته الجراح والسهام
احملوا عليه ثكلتكم امهاتكم فحملوا عليه من كل جانب فرماه الحصين بن نمير الملعون في فيه وابو ايوب الغنوي اللعين بسهم
في حلقه وضربه زرعة بن شريك التميمي لعنه الله على رأسه وكان قد طعنه سنان بن انس النخعي الملعون في صدره وطعنه
صالح بن وهب الخبيث على خاصرته فوقع صلوات الله عليه الى الارض على خده الايمن ثم استوى جالسا ونزع السهم من حلقه

وهو يكبر مرة ويقوم اخرى وروي في البحار انه صاح الشمر وقال ما تنتظرون بالرجل فحملوا عليه من كل جانب فضربه زرعة
بن شريك على كتفه اليسرى ثم ضربه على عاتقه في نداء اخرى فضربه على كتفه وضرب الحسين عليه السلام زرعة فصرعه
وضرب آخر على عاتقه المقدس بالسيف ضربة كبا عليه السلام بها لوجهه وكان قد اعيا وجعل ينوء ويكبو فطعنه سنان بن انس النخعي
في ترقوته ثم انتزع الرمح فطعنه في بواني صدره ثم رماه سنان ايضا بسهم فوقع السهم في نحره فنزعه عليه السلام وقرن كفيه جميعا
فكلما امتلأتا من دمائه خضب بهما رأسه ولحيته ويقول هكذا القى الله مخضبا بدمي مغصوبا علي حقي وفي بعض الكتب
جماعة لم يكن لهم الا المحاربة وكانوا يضربونه بالحجارة وفي البحار عن ابي جعفر عليه السلام اشتغل عليه وقتلى
ثلاثة بسول الله ان يقاتلها الكلاب لعنهم الله بالسيف والسنان والحجارة والخشب والعصي الحديث فقتل
الصيد والسيف فلبثوا هنيئة ثم عادوا اليه واحاطوا به فخرج عبد الله بن الحسن بن علي عليه السلام وهو غلام لم يراهق من
عند النساء يشتد حتى وقف الى جنب الحسين عليه السلام فلحقته زينب بنت علي عليه السلام لتحبسه فقال الحسين عليه السلام احبسيه
يا اختاه فابى وامتنع امتناعا شديدا وقال لا والله لا افارق عمي واهوى ابحر بن كعب وقيل حرملة بن كاهل الى الحسين
عليه السلام بالسيف فقال له الغلام ويلك يا ابن الخبيثة اتقتل عمي فضربه بالسيف فاتقاه الغلام بيده فاطنها الى الجلد فاذا هي معلقة فنادى الغلام يا عماه ادركني فاخذه الحسين عليه السلام
فضمه اليه وقال يا ابن اخي اصبر على ما نزل بك واحتسب في ذلك الخير فان الله يلحقك بآبائك الصالحين قال السيد ورماه
حرملة بن كاهل اللعين بسهم فذبحه في حجر عمه الحسين عليه السلام فصاحت زينب وا ابن اخاه ليت الموت اعدمني الحياة ودك
في البحار انه ... عمر بن سعد ... ورجالة القوم ... وخرجت زينب بنت علي من الفسطاط
ودنا عمر بن سعد ... وهي تنادي وا اخاه وا سيداه وا اهل بيتاه ليت السماء انطبقت على الارض وليت الجبال
تدكدكت على السهل فقالت يا عمر بن سعد ايقتل ابو عبد الله وانت تنظر اليه ودموعه تسيل على خديه ولحيته و
هو يصرف وجهه عنها ... من قال شعر ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ونوحوا على النجاف الاربعة تعالى الى الرسول الحسين خلاد مباحث في ما تعتقدوا صحيحة الى العصر المهتك بالنصر او بلا

الا لعن الله على الظالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **المجلس الثامن والعشرون في كيفية شهادة سيد**

الشهداء روحنا له الفداء انا لله وانا اليه راجعون عظم الله اجورنا واجوركم بمصابنا على الحسين عليه السلام وجعلنا واياكم من الطالبين

بثاره مع الامام المهدي من آل محمد عليه وعليهم السلام اللهم صل وسلم على النبي والوصي والزهراء واولادهم النقباء النجباء

الاشباه الخمسة اصحاب الكساء والراضين بالقضاء والصابرين على البلاء والشاكرين في الضراء سكان ارض الكرب

والبلاء الوحيد بين اهل الجور والجفاء الجائع العطشان في البيداء المذبوح بالمهند من القفاء المرمل بالتراب

والدماء المسلوب العمامة والرداء المنهوب الاولاد والنساء المحروق المال والخباء وفلذة كبد فاطمة الزهراء وروح الحسن

المسموم بالجفاء السلام على ابي الائمة السادات السلام على الشفاه الذابلات السلام على النفوس المصطلمات السلام على

الجيوب المضرجات السلام على الاجساد العاريات السلام على الارواح المختلسات السلام على الجسوم الشاحبات السلام على

العيون الباكيات السلام على الدماء السائلات السلام على الاعضاء المقطعات السلام على الرؤوس المشالات السلام على

المخدرات المكروبات السلام على الغريبات الباكيات السلام على الراكبات على اقتاب المطيات السلام على الجائعات

الضائعات السلام على العطاشى المضروبات بالسياط السلام على الرضيعات الصغيرات السلام على الطفلات في الفلوات

السلام على العيون العابرات السلام على القلوب المحزونات السلام على الاقدام الحافيات السلام على الرحيمات بالعطش

السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته ولعنة الله على اعدائكم ما دام قبر ابيه سلطانه **وبعد** فقد قال الله عز وجل

واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء

تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو

محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة

الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة

فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون وروي عن الامام العسكري عليه السلام في تفسير هذه الاية قال لما نزلت هذه الاية في حق اليهود

عن رسول الله صلى الله عليه واله اجمعين لما نزلت هذه الاية في اليهود الذين نقضوا عهد الله وكذبوا رسل الله وقتلوا انبياء الله قال النبي لاصحابه الا انبئكم بمن يضاهيهم من يهود امتي قالوا بلى يا رسول

فقال

فقال القوم من بني امية انهم يطيعون من امتي واهل ملتي يقتلون افاضل ذريتي واطائب ارومتي ويبدلون شريعتي وسنتي

شريعتي ويتركون سنتي ويقتلون ولدي الحسن والحسين كما قتلوا اسلاف هؤلاء اليهود زكريا ويحيى الا وان الله يلعنهم

كما لعنهم من قبل ويبعث على بقايا ذراريهم امام هاديا من ولد الحسين عليه السلام فيقتلهم ويعجل بهم الى النار واخذ بثار الحسين

ولهم في الاخرة اشد العذاب مثل الحسين الا لعن اصحاب الحسين ومحبيهم وناصريهم والساكتين في لعنهم من غير تقية

الا وصلى الله على الباكين على الحسين والمقيمين عزاءه الا وصلى الله على من بكى على الحسين رحمة وشفقة الا وصلى الله

على اللاعنين لاعدائهم والممتلئين عليهم غيظا وحنقا الا وان الراضين بقتل الحسين هم شركاء قتلته الا وان

قتلته واعوانهم هم واشياعهم والمقتدين والناصرين براء من دين الله وعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

الا وان الله تعالى يامر الملائكة المقربين بالتقوف دموع الباكين على مصاب الحسين فيجمعون دموعهم ويحملونها الى

خزنة الجنان فيمزجونها بماء الحيوان ويزيد في عذبها وطيبها الف ضعف وان الملائكة المقربين ليتلقون

دموع الفرحين الضاحكين لقتل الحسين ومصاب الحسين فيلقونها في الهاوية فيمزجونها بحميم جهنم وصديدها

وغساقها فتزيد في شدة حرارتها وعظيم عذابها الف ضعف الحديث قال الصادق عليه السلام نفس المهموم لظلمنا

تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال يجب ان يكتب هذا الحديث بالذهب وقال عليه السلام

ما اصابنا من اعدائنا نحصي الذنوب وعن جابر عن الصادق عليه السلام دخلت يوما عليه وهو جالس مع اصحابه يوم عاشوراء

فسئل بعضهم فقال يا هؤلاء زوار الحسين يرشد وجوه ملائكة بكوم الى ان يعطيهم الله فكيف ذلك قال من زار الحسين

عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه وقال من بات عند الحسين ليلة عاشوراء الى ان يصبح يوم القيمة ملطخا بدمه كانما

قتل في عصره وكان كمن استشهد بين يديه ومن زار الحسين يوم عاشوراء حتى يظل عنده باكيا حزينا كان كمن حج

وغزا وعزا كمن كتب له حج واعمر وغزا مع رسول الله والائمة الراشدين سلام الله عليهم اجمعين الى ان قال

بكائكم على سيد الحسين عليه السلام وهو صرفكم ومنزلتكم عند الله عز وجل عليكم ان تعلقوا البكاء والنوح على رسول

الله صلى الله عليه واله فانكم اذا سمعتم كيف كانت نوحتهم في اقامة العزاء على ولده العزيز مع انه كان قبل قتله لما تعلقوا

على بسط صبركم وبكائكم بعد اطلاعكم على قتله فانه قد روي في بعض الاخبار انه بعد شهادة فاطمة عليها السلام الى

ما فعل الاشقياء بها وذرية بها الحسين عليه السلام قال صلى الله عليه واله بعد ما طرف رؤوا كرباء ما مكربك بالاشقياء

الزهراء البتول والأئمة من أولاده ولحزنا على أبيه ولحسنا ولحسينا أعياشا وابا طالب اذ قتل ولد
الحسين بالقاهرة باتت حتى تشرع البيوت العرفات ولاجل كاشفا الكربات كم من دم في ذلك اليوم مسفوك وستر
عن حرم الاسلام مهتوك وكم من شيبة بالدماء مخضوبة وكم من النساء مسلوبة وبنات ابنتي فاطمة الزهراء
بين الاعداء وعترة نبيي بالاشجان مكروبة وقد قتلوا صغيرهم وكبيرهم وذبحوا رضيعهم وفطيمهم و
استلبوا نساءهم وحريمهم فياسحقا لاولئك الاشقياء وبعدا لاولاد الادعياء انظر اليهم يوم القيمة سيحشرهم
تقطر من دماء الطيبين اولياء شيعة الحسين واعلموا ان يوم العاشوراء عيدان قتلوا جميع اعوان مولانا
سيدنا وامامنا وشفيعنا الحسين عليه السلام وقتلوا اقرباءه واخوانه واولاده وبقي فريدا وحيدا طريحا
اعيته الجراح وحالوا بينه وبين الرواح والتحق بالجراح وتكاثرت عليه اصابتها وتسماه جراحه وكان يلتجي
امض الطعن بيا وحيدا وروى في الاخبار المتواترة انه حينئذ كان في شدة من العطش والجوع فاستعطف
من القوم بشربة من الماء ولم يجبه احد من اولئك الظالمين وروي في البحار ان في هذه الحالة اتى الشمر اللعين اليه
حتى صار بالقرب منه ونادى يا ابن ابي تراب يا حسين فقال له ها انا اذا فقال الظلمة شربة من الماء هذا مطلب محال
ولكن ابشر بالنار الحامية وشراب الحميم فحمل الملعون على اطراف الحسين عليه السلام وطعنه بالرمح ثم قال ابشر بالنار وحرق
عام من فيه فقال الحسين عليه السلام يا ابن ذي الجوشن انت الداعي بالنار لنحو على اهل بيته لعنك الله بالنار وجاشت
موجة فاستحيى واعرض ونقل في البحار والعوالم عن هلال بن نافع قال اني لواقف مع اصحاب عمر بن سعد حين خرج بين
الصفين فوقفت عليه وانه ليجود بنفسه فوالله ما رأيت قتيلا مضمخا بدمه احسن منه ولا انور وجها لقد
شغلني نور وجهه وجمال هيبته من الفكر في قتله فاستسقى في تلك الحالة ماء فسمعت رجلا يقول لا تذوق
الماء حتى ترد الحامية فتشرب من حميمها فسمعته يقول انا ارد الحامية واشرب من حميمها بل ارد على جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله واسكن معه في داره في مقعد صدق عند مليك مقتدر واشرب من ماء غير آسن و
اشكو اليه ما ارتكبتم مني وفعلتم بي قال فغضبوا باجمعهم حتى كان الله لم يجعل في قلب احد منهم من الرحمة شيئا و
ندى ان عمر بن سعد لعنه الله اتى اليه اراد قتله فقال له يا عمر اتقتلني بنفسك ثم بدا فاستحيى ورجع ونقل
روايته ابدا والذي يعون فارسا كل يريد راسه وكان عمر بن سعد لعنه الله يقول اعجلوا عليه فقتله الى

شبث بن ربعي وبيده سيف ليحتز راسه فرمقه عليه السلام بطرفه فرمى السيف من يده وولى هاربا وهو ينادي معاذ
الله يا حسين ان القى اباك بدمك قال الراوي فاقبل اليه رجل قبيح الخلقة كوسج اللحية ابرص اللون يقال له
سنان فنظر اليه فلم يجترئ وولى هاربا وهو يقول مالك يا ابن سعد غضب الله عليك اردت ان يكون
محمد خصمي وعمت له اتاه رجل واراد قتله فنظر اليه فقال ارجع لست قاتلي واني لا ارضى ان تكون لك النار
فنكر ذلك الرجل وقال جعلت فداك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وانت في هذه الحالة تغتم لنا وما ترضى ان
ندخل في النار فسل سيفه الذي اراد قتله به وركض الى عمر بن سعد لعنه الله فقال عمر لم قتلت حبيبا قال حيث
لا قاتلك فرفع سيفه ليقتله فامر اللعين غلمانه فاحاطوا عليه وجرحوه بجراحات عظيمة فلما حس من حيوته اقبل
نحو الحسين عليه السلام فقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد لي باني قتلت في محبتك فاعتني في يوم القيمة و
ادخلني الجنة فاجابه بصوت ضعيف هكذا افعل غدا فلما رأى ابن سعد اللعين انه لا يجترئ احد على قتله عليه السلام نادى
بين عسكره من يأتي براسه فله ما يتمنى فقال الشمر الملعون المطرود انا ايها الامير فقال اسرع ولك الجائزة
العظمى فاقبل الى الحسين عليه السلام وقد كان رمقه الفؤاد اغشي عليه فدنا منه وكان مع سنان فقال لسنان
احتز راسه فقال سنان والله لا افعل فيكون جده محمد صلى الله عليه وآله خصمي فغضب الشمر عليه اللعنة
وعقد اشد العذاب وجلس على صدره الذي كان عيبة لعلم الله وخزانة لاسراره فحس عليه السلام به فقال يا ويلك
من انت فقال نعيث مرتعا عظيما قال انا الشمر فقال له ويلك من انا قال انت الحسين بن علي بن ابي طالب وامك
فاطمة الزهراء وجدك محمد المصطفى وتكفي البحار ان اللعين كان يقول شعر اقتلك اليوم ونفسي تعلم
علما يقينا ليس فيه مزعم ولا مجال لا ولا تكتم ان اباك خير من تكلم فقال الحسين يا ويلك اذا عرفت ان هذا حسبي
ونسبي فلم تقتلني فقال الشمر لعنه الله ان لم اقتلك من يعطي الجائزة من يزيد فقال عليه السلام ما احب اليك الجائزة من
يزيد او شفاعة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللعين ابن اللعين دانق من الجائزة احب الي منك و
من جدك وروي في بعض الكتب انه عليه السلام قال له اي يوم هذا اليوم واي ساعة هذه الساعة فقال اللعين هذا
يوم الجمعة وهذا وقت الزوال فقال عليه السلام في هذه الساعة خطيبا جدي على المنبر
هكذا يا شمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يضع خده على صدري وانت تجلس عليه كان رسول الله

كبرا ما يفعل بحرى وانت تضرب عليه الحسام اعلم ان روح زكريا المظلوم عن يمينى وروح يحيى المعصوم عن يسارى
اقول الاولى ان كان روح جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وروح ابى على بن ابيطالب وروح امى الزهراء
وروح اخى الحسن عليهم السلام حتى يرونه فى هذه الحالة ويسمعوا ندائه اشكاك هذه الكلمات على ايها الباكون على الشهيد
م كان فى هذه الحالة فبكى بالمارى يحك انه عليه السلام قال الهى انى وفيت بعهدك فاوف بعهدك فنودى يا حسين
نفسا انى احب ان من العاصين من محبيك عدد ارض فقال الان طاب على الموت اه وامصيبتا واه واويلاه
فلما استسلم نفسه للموت روى انه عليه السلام قال للعين اذ كان لابد من قتلى فاسقنى شربة من الماء وروى انه كان
باحر وصلت لهوات لسانه من العطش وطلب الماء فقال اه واويلاه ثم اه وامصيبتا يا ليتنى كنت حاضرا وكان سيدى
كاسا من ماء الفرات فاسقيته وحملت العذاب شربة ثم يا ليتنى كنت معهم وكان معى شربة من الماء العذب فاسقى
الصغيرة احو لكبد الظلومة المقطوعة عن ابيها ولعنت زينب الغريبة الباكية وباقى النسوة الطاهرة العطاش
[illegible] العزيزة اهلى يا شيعة الحسين عليه السلام ويا محبيه الباكين عليه انه روى فى الكتب المعتبرة ان الشمر الملعون قال له هيهات
والصبوات [illegible] من الماء حتى تذوق الموت غصة بعد غصة وروى فى البحار ان ذلك اللعين قال يا
ابى تراب السندع ان اباك على حوض النبى يسقى من احبه فاصبر حتى تاخذ الماء من يده فقال عليه السلام ويلك اكشف
لى عن بطنك فكشف له فاذا هو ابقع ابرص يشبه الكلاب والخنازير فقال الحسين صدق جدى رسول الله صلى
بما قاله لى ماقاله كان يقول لابى يا على يقتل ولدك هذا رجل ابرص ابقع اشبه الخلق بالكلاب والخنازير
فغضب الشمر غضبا اصعليه من كلام الحسين عليه السلام وازداد حنقا وغيضا وقال والله لاقتلنك عريانا وكاد يخنقك
من قفاك لكون ذلك اشد من عذابك ثم قلبه على وجهه وروى فيه ان ذلك اللعين ضربه برجليه فالقاه على
قفاه وروى فيه وفى العوالم ان الملعون قبض لحيته ثم تبسم فضحك الحسين فقال له اتقتلنى ولا تعلم من انا فقال له
اللعين اعرفك حق المعرفة امك فاطمة الزهراء وابوك على المرتضى وجدك محمد المصطفى وخصمك العلى الاعلى اقتلك
ولا ابالى اه واويلاه واويلاه وامصيبتا وا اماماه فليت كانت الالسنة كليلة حتى لا تكلم هذا الكلام ولا الاسماع
صما حتى لا تسمع قتل الامام الهمام يا شيعة مولانا سيد الشهداء ومحبيه لعنة الله على اعدائه وروى فيه وفى العوالم
ان ذلك اللعين ضربه بسيفه اثنتى عشرة ضربة ثم حز راسه صلوات الله وسلامه عليه وروى فى بعض

الكر

فكتب
انه كان ينادى واجداه وامحمداه وا ابا القاسماه وا ابتاه وا علياه اقتل عطشانا وجدى محمد المصطفى واقتل
عطشانا وابى على المرتضى وامى فاطمة الزهراء فلما احتز الملعون راسه الشريف شال على قناة طويلة وكبر
العسكر بعده وروى فى العوالم عن [illegible] قال الحق لو انضمت اصحاب عمر بن سعد انصح صارخ الشمر
ايها الامير فهذا شرية قتل الحسين او قال وفى نظر من بعض الروايات انه قتله سنان بن انس كما فى البحار قال
السيف فقال لعمر بن سعد لعنه الله ارجل عن بيده ان اوعجلك الى الحسين فارحمه فشد والرجل ابن يزيد الاصبحى
ليحتز راسه فارعد فنزل اليه سنان بن انس النخعى اللعين فضربه فى حلقه الشريف وهو يقول والله انى
لاحتز راسك واعلم انك ابن رسول الله وخير الناس ابا واما ثم احتز راسه المقدس المعظم وروى فيه وفى العوالم
عن الباقر فلما قتل صلوات الله عليه نفخت فى السماء فى ذلك الوقت حمرة شديدة سوداء مظلمة فيها ريح
لا ترى فيها عين ولا اثر حتى ظن القوم ان العذاب قد جاءهم وروى فى البحار ان الحسين عليه السلام لما قتل اتاهم
ات وهم فى العسكر صرخ فزبرها الجم وكيف لا اصيح ورسول الله صلى الله عليه وآله قائم ينظر الى الارض
مرة وينظر الى حربكم مرة وانا اخاف ان يدعو الله على اهل الارض فاهلك فيهم فقال بعضهم لبعض هذا
مجنون فقال التوابون تالله ما صنعنا بانفسنا قتلنا لابن سمية سيد شباب اهل الجنة فخرجوا على عبيد الله
بن زياد فكان منهم امرهم الذى كان قال فقلت له جعلت فداك من هذا الصارخ قال ما نراه الا جبرئيل اما انه
لو اذن له فيهم لصاح بهم صيحة يخطف منها ارواحهم عن ابدانهم الى النار ولكن امهل لهم ليزدادوا اثما
ولهم عذاب مهين وروى فيه ان ام سلمة رات رسول الله صلى الله عليه وآله فى المنام وعلى راسه التراب فقالت
مالك يا رسول الله فقال شهدت قتل الحسين انفا وروى فيه وفى العوالم ان ابا ذر رحمه الله قال لو انكم
تعلمون ما يدخل على اهل البحار وسكان الجبال فى الغياض والاكام واهل السماء من قتله لبكيتم والله حتى
تزهق انفسكم وما من سماء يمر به روح الحسين عليه السلام الا فزع له سبعون الف ملك يقومون قياما ترعد مفاصلهم
الى يوم القيمة وما من سحابة تمر وترعد وتبرق الا لعنت قاتله وما من يوم الا وتعرض روحه على رسول الله
صلى الله عليه وآله فيلتقيان وروى فيه انه اخبر جبرئيل الامين نبينا صلى الله عليه وآله بهذه الحادثة قال اذا كان
ذلك اليوم الذى يقتل فيه سبطك واهله واحاطت بهم كتائب اهل الكفر واللعنة تزعزعت الارض من اقطارها

وماد الجبال وكثر اضطرابها واصطفقت البحار بامواجها وماجت السماوات باهلها غضبا لك يا مولاي ولمن بك
واستعظاما لما ينتهك من حرمتك الحديث وروي فيه ايضا عن رجل من اهل بيت المقدس انه قال والله لقد عرفنا
اهل بيت المقدس ونواحيها عشية قتل الحسين بن علي قلت وكيف ذلك قال ما رفعنا حجرا ولا مدرا ولا صخرا الا ورأينا
تحتها دما يغلي واحمرت الحيطان كالعلق ومطرنا ثلثة ايام دما عبيطا وسمعنا مناديا ينادي في جوف الليل اترجو
امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب معاذ الله لا نلتم يقينا شفاعة احمد وابي تراب قتلتم خير من ركب المطايا
وخير الشيب طرا والشباب وانكسفت الشمس ثلثا ثم تجلت عنها واشتبكت النجوم فلما كان من الغد ارتقبنا قتله فلم يأت
كثير شي حتى نعي الينا الحسين عليه السلام وروي فيه ايضا ان الصادق عليه السلام قال يا ابا بصير ان فاطمة لتبكيه وتشهق
فتزفر جهنم زفرة لولا ان الخزنة يسمعون بكائها وقد استعدوا لذلك مخافة ان يخرج عنقها او يشرد دخانها
فيحرق اهل الارض فيكبحونها مادامت باكية ويزجرونها ويوثقون من ابوابها مخافة على اهل الارض فلا تسكن
حتى يسكن صوت فاطمة وان البحار تكاد تنفتق فيدخل بعضها على بعض مخافة على الدنيا ومن على الارض فلا
تزال الملائكة مشفقين يبكون لبكائها ويدعون الله ويتضرعون اليه ويتضرع اهل العرش ومن حوله وترتفع
اصوات من الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ولو ان صوتا من اصواتهم يصل الى الارض لصعق اهل
الارض وتقطعت الجبال وزلزلت الارض باهلها قلت جعلت فداك ان هذا الامر عظيم قال غيره اعظم منه ما لم تسمعه الحديث الارض
وروي فيه ايضا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام لما مضى بكت عليه السماوات السبع والارضون
السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى ولله در ابن حماد حيث قال
في قصيدته شعر وخر كريم السبط بالطف نكسة بها اصبح الدين الحنيف معطلا فاذ بكت السبع الشداد وزلزلت
وناحت عليه الجن والوحش في الفلا فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

المجلس التاسع والعشرون في اطلاع ابن عباس ام سلمة في المدينة على قتله عليه السلام في يوم عاشوراء

الحمد لله الذي من
علينا بارسال الانبياء ونصب الاوصياء والكرامات بان جعلنا من امة خاتم الانبياء وشيعة اشرف الاوصياء والائمة
النجباء والصلوة والسلام على اشرف الاولين والاخرين وسيد الانبياء والمرسلين محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله
الطيبين الطاهرين المعصومين سيما امير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ومولديه الحسن والحسين عليهما السلام

الذين

الذين هما سيدا شباب اهل الجنة خصوصا على الحسين الغريب الوحيد المظلوم الذي كان من شانه اهتداء الناس اليه بنور
جبينه ونحره كاهتدائهم بالنيرين ومن شانه انه قال النبي صلى الله عليه وآله حسين مني وانا من حسين ومن
شانه انه لبس ثوبا من زغب جناح جبرئيل من فاق الوحي الى رسول الثقلين ومن شانه انه بني الله له قصرا من
في الجنة بلا دار كالتجين ومن شانه انه من فدايا ابراهيم بن النبي الذي هو فخر العالمين ومن شانه ارسال الاية
القبة تحت قبته امل ان يقبل الله الشفاعة عنه والصلوة والسلام عليه وعلى ابائه وابنائه ومحبيه وانصاره ولعنة
الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين وبعد فقد روي في العوالم عن طاوس اليماني ان الحسين بن علي عليهما السلام
كان اذا جلس في المكان المظلم يهتدي اليه الناس ببياض جبينه ونحره فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان كثيرا ما يقبل
جبينه ونحره وان جبرئيل نزل يوما فوجد الزهراء نائمة والحسين في مهده يبكي كما جرت عادة
الاطفال مع امهاتهم فجلس جبرئيل عند الحسين عليه السلام وجعل يناغيه ويسكنه عن البكاء ويسليه لم يزل كذلك
حتى استيقظت فاطمة من نومها فسمعت انسانا يناغي الحسين فالتفتت فلم تر احدا فاخبرها رسول الله صلى
الله عليه وآله ان جبرئيل كان يناغي الحسين عليه السلام وفيه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسين مني وانا من حسين احب
الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط وفيه ايضا عن يعلى انه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وآله الى طعام
دعي اليه فاذا هو بالحسين يلعب مع الصبيان فاستقبل النبي صلى الله عليه وآله امام القوم ثم بسط يديه فطفر الصبي هنا
ومن هنا وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى تحت
قفاه ووضع فاه على فيه وقبله ثم قال الحسين مني وانا منه احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط وفيه عن
ام سلمة رضي الله عنها انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس ولده الحسين حلة ليست من ثياب الدنيا
فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذه الحلة فقال هذه هدية اهداها الي ربي للحسين وان لحمتها من زغب
جناح جبرئيل وها انا البسه اياها وازينه بها فان اليوم يوم الزينة واني احبه وروي في البحار انه كان لآل
رسول الله صلى الله عليه وآله القطيفة يجلس عليها جبرئيل ولا يجلس عليها غيره واذا عرج طويت وكان اذا عرج انتفض
من زغبه فيقوم فيتتبعه فيجعله في تمائم الحسن والحسين عليهما السلام وروي في العوالم عن ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في الجنة قصر من درة بيضاء لا صدع فيها ولا وصل [illegible] جبرئيل لمن هذا القصر قال للحسين

ابنك ثم تقدمت امامه فاذا انا بتلعة فاخذت تفاحة ففلقتها فخرج منها حوراء كان مقاديم النسور اشفار عينيها فقلت لمن انت
فبكت ثم قالت لابنك الحسين ع وفيه ايضا عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان ينظر الى احب اهل
الارض الى اهل السماء فلينظر الى الحسين وفيه ايضا عن ابن عباس قال كنت عند النبي ص وعلى فخذه الايسر ابنه ابراهيم وعلى فخذه
الايمن الحسين بن علي وهو تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا اذ هبط جبرئيل بوحي من رب العالمين فلما سرى عنه قال
اتاني جبرئيل من ربي فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول لست اجمعهما لك فافد احدهما بصاحبه فنظر النبي
الى ابراهيم فبكى ونظر الى الحسين ع فبكى وقال ان ابراهيم امه امة ومتى مات لم يحزن عليه غيري وام الحسين فاطمة وابوه علي
ابن عمي لحمي ودمي ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي وحزنت انا عليه وانا اوثر حزني على حزنهما يا جبرئيل يقبض ابراهيم
فديته للحسين قال فقبض بعد ثلث فكان النبي ص اذا رأى الحسين عليه السلام مقبلا قبله وضمه الى صدره ورشف ثناياه وقال
فديت من فديته بابني ابراهيم وفيه ايضا عن حذيفة اليماني قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله اخذا بيد الحسين بن علي عليهما السلام
وهو يقول يا ايها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي محبيه في الجنة
وفيه ايضا عن سلمان الفارسي قال كان الحسين على فخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقبله ويقول انت السيد ابن السيد
ابو السادة انت الامام ابن الامام ابو الائمة انت الحجة ابن الحجة ابو الحجج تسعة من صلبك وتاسعهم قائمهم وفيه ايضا عن
النبي صلى الله عليه وآله انه كان يوما في حجر النبي والحسين عليه السلام صغير بالقرب منه فكان النبي ص اذا سجد جاء الحسين فركب ظهره
ثم حرك رجليه فقال حل حل فاذا اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يرفع رأسه اخذه فوضعه الى جانبه فاذا سجد عاد
الى ظهره وقال حل حل فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ رسول الله من صلوته فقال اليهودي يا محمد صلى الله عليه وآله انكم لتفعلون
بالصبيان شيئا ما نفعله نحن فقال النبي ص اما لو كنتم تؤمنون بالله ورسوله لرحمتم الصبيان قال فاني اومن بالله وبرسوله
فاسلم لما رأى كرمه مع عظم قدره وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله بينا هو يخطب على المنبر اذ خرج الحسين عليه السلام فوطئ في ثوبه
فسقط فبكى فنزل النبي صلى الله عليه وآله بينا هو يخطب على المنبر اذ خرج الحسين عليه السلام فوطئ في ثوبه فسقط فبكى فنزل النبي
ص عن المنبر فضمه اليه وقال قاتل الله الشيطان ان الولد لفتنة والذي نفسي بيده ما دريت اني نزلت
عن منبري وفيه ان اعرابيا اتى الرسول فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله لقد صدت خشفة غزالة واتيت بها
اليك هدية لولديك الحسن والحسين فقبلها النبي ودعا له بالخير فاذا الحسن واقف عند جده فرغب اليها فاعطاه اياها

فما مضت

في اتيان الغزالة بخشفها للحسين

ساعة الا والحسين قد اقبل فرأى الخشفة عند اخيه يلعب بها فقال يا اخي من اين لك هذه الخشفة فقال الحسن عليه السلام اعطانيها
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فسار الحسين عليه السلام مسرعا الى جده فقال يا جداه اعطيت اخي خشفة يلعب بها ولم تعطني مثلها
وجعل يكرر القول على جده وهو ساكت لكنه يسلي خاطره ويلاطفه بشيء من الكلام حتى افضى من امر الحسين عليه السلام الى ان
هم ان يبكي فبينما هو كذلك اذ نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد فنظرنا فاذا ظبية ومعها خشفها ومن خلفها ذئبة تسوقها
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وتضربها باحد اطرافها حتى اتت بها الى النبي ص ثم نطقت الغزالة بلسان فصيح وقالت يا رسول
الله قد كانت لي خشفتان احداهما صادها الصياد واتى بها اليك وبقيت هذه الاخرى وانا بها مسرورة واني كنت الان ارضعها
فسمعت قائلا يقول اسرعي يا غزالة بخشفك الى النبي صلى الله عليه وآله واوصليه سريعا لان الحسين ع واقف بين يدي جده وقد
هم ان يبكي والملائكة باجمعهم قد رفعوا رؤوسهم من صوامع العبادة ولو بكى الحسين لبكت الملائكة المقربون لبكائه وسمعت ايضا
قائلا يقول اسرعي يا غزالة قبل جريان الدموع على خد الحسين ع فان لم تفعلي سلطت عليك هذه الذئبة فتاكلك مع خشفك
فاتيت بخشفي اليك يا رسول الله وقطعت مسافة بعيدة ولكن طويت لي الارض حتى اتيتك سريعة وانا احمد الله ربي
ان جئتك قبل جريان دموع الحسين على خده فارتفع التكبير والتهليل من الاصحاب ودعا النبي للغزالة بالخير والبركة
واخذ الحسين ع الخشفة واتى بها الى امه الزهراء فسرت بذلك سرورا عظيما انتهى او تسلية ومن الاخبار الكثيرة الدالة
ان قتل ولده ع القى الحزن في قلوب الحيوانات والوحوش ولذا كانت بالكربلاء حزن في سبيل قتل ولده عليه السلام
وقد كثرت الاخبار في ان الوحوش والانعام اذا دخل شهر المحرم يجتمعن في مكان واحد ويندبن عليه ع
وفي البحار عن الصدوق في المجالس عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين علي عليه السلام في خروجه الى صفين فلما
نزل بنينوى وهو شط الفرات قال باعلى صوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع قلت له ما اعرفه يا امير المؤمنين
فقال علي عليه السلام لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع
على صدره وبكينا جميعا وهو يقول اوه اوه مالي ولآل ابي سفيان مالي ولآل حرب حزب الشيطان واولياء الكفر
صبرا يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ وضوء الصلاة وصلى ما شاء الله ان
يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نعس عند انقضاء صلوته وكلامه ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس فقلت
ها انا ذا فقال الا احدثك بما رأيت في منامي انفا عند رقدتي فقلت نامت عيناك ورأيت خيرا يا امير المؤمنين

رأيت

رأيت كأن رجالاً قد نزلوا من السماء معهم أعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الأرض خطاً
ثم رأيت كأن هذه النخيل قد ضربت بأغصانها الأرض تضطرب بدم عبيط وكأني بالحسين سخلي وفرخي ومضغتي ومخي
قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكأن الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبراً آل الرسول فإنكم
تقتلون على أيدي شرار الناس وهذه الجنة يا أبا عبد الله إليك مشتاقة ثم يعزونني ويقولون يا أبا الحسن أبشر
فقد أقر الله عينك به يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق
أبو القاسم صلى الله عليه وآله أني سأراها في خروجي إلى أهل البغي علينا وهذه أرض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين
وسبعة عشر رجلاً من ولدي وولد فاطمة وإنها لفي السماوات معروفة تذكر أرض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة
القدس ثم قال يا ابن عباس اطلب لي حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران
قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا أمير المؤمنين قد أصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي
صدق الله ورسوله ثم قام علي عليه السلام يهرول إليها فحملها وشمها وقال هي هي بعينها أتعلم يا ابن عباس ما هذه الأبعار
هذه قد شمها عيسى بن مريم عليه السلام وذلك أنه مر بها ومعه الحواريون فرأى ها هنا الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى عليه السلام
وجلس الحواريون معه فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال أتعلمون أي أرض هذه قالوا
لا قال هذه أرض يقتل فيها فرخ الرسول أحمد صلى الله عليه وآله وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة أمي ويلحد فيها
أطيب من المسك لأنها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الأنبياء وأولاد الأنبياء فهذه الظباء تكلمني وتقول
إنها ترعى في هذه الأرض شوقاً إلى تربة الفرخ المبارك وزعمت أنها آمنة في هذه الأرض يقول المؤلف رحمه
الله والله لا أدري أكانت الظباء وعيسى على نبينا وعليه السلام والحواريون هل كانوا عالمين بأن ابن خاتم الأنبياء
صلى الله عليه وآله وفلذة كبد فاطمة الزهراء صلوات الله عليها يقوم في ميدان الحرب وحيداً غريباً
مظلوماً وينادي بأعلى صوته أما من أحد يسقيني شربة من الماء ولم يجبه أحد إلا بالسيف والرمح والسنان
وهل كانوا مطلعين على أن القاسم بن الحسن يخلي يد العروس في محفله ويروح ويتقدم للعدو وأن العباس
… الكفين ويروح … الفرات وكانت السكينة … العطاش منتظرات
وأن القوم يقطعون يده من منكبه ويجرحون … ويصبون ماءه … ثم أولا أدري أنهم هل كانوا

عالمين بأن أشبه الناس خلقاً وخُلقاً ومنطقاً برسول الله صلى الله عليه وآله الراعي ولده علي الأكبر يودع أباه
ويخرّ في ظلمه كبده ويروح ويقتل بأشد القتل حتى تصير أعضاؤه من كثرة الجراحات إرباً إرباً أحقاً
الحسين عليه السلام والباكين عليه لو لم يكونوا مطلعين ومع ذلك بكوا فعليكم بالعويل والصياح والنياح
… عليكم بهذه المصائب المحرقة للأكباد … والله لا أدري أنهم كانوا مطلعين على أنه يقتل جميع
أعوانه وإخوانه وأولاده ويبقى وحيداً غريباً ثم يأتي في الخيام للوداع فيودع أخته زينب ويودع بحسرة
الطالبات بنته سكينة وفاطمة بوداع يسيل الدموع ويقرح الجفون آه وا مصيبتاه ثم يأتي … إلى الفداء
فيذبح ذبح الشاة … قال أمير المؤمنين يا ابن عباس ثم رمى بعينيه إلى هذه البعرات فشمها وقال لها يا بعر الظباء
هذه الطيبة كان حشيشها اللهم فأبقها أبداً حتى يشمها أبوه فيكون له عزاء وسلوة قال فبقيت إلى يوم
هذا … أصفرت لطول زمنها وهذه أرض كرب وبلاء ثم قال بأعلى صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في
قتلته والمعين عليه والخاذل له ثم بكى بكاء طويلاً وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلاً ثم أفاق فأخذ
البعر فصرّه في ردائه وأمرني أن أصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس إذا رأيتها تنفجر دماً عبيطاً أو يسيل منها دم
عبيط فاعلم أن أبا عبد الله قد قتل بها ودفن بها قال ابن عباس فوالله لقد كنت أحفظها أشد من حفظي
لبعض ما افترض الله علي وأنا لا أحلها من طرف كمي فبينما أنا نائم في البيت إذا انتبهت فإذا هي تسيل دماً
عبيطاً وكان كمي قد امتلأ دماً عبيطاً فجلست وأنا باك فقلت قد قتل والله الحسين والله ما كذبني علي
قط في حديث حدثني ولا أخبرني بشيء قط أنه يكون إلا كان كذلك لأن رسول الله كان يخبره بأشياء لا يخبر بها
غيره ففزعت وخرجت وكان ذلك عند الفجر فرأيت والله المدينة كأنها ضباب لا يستبين منها أثر عين ثم
طلعت الشمس فرأيت كأنها منكسفة ورأيت كأن حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وأنا باك وقلت والله
قتل الحسين وسمعت صوتاً من ناحية البيت وهو يقول اصبروا آل الرسول قتل الفرخ النحول نزل الروح الأمين
ببكاء وعويل ثم بكى بأعلى صوته وبكيت فأثبت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء لعشر مضين منه
فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه فحدثت هذا الحديث أولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد
سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو فكنا نرى أنه الخضر عليه السلام أقول الذي يظهر من الأخبار أنه

في رؤيا ابن عباس رسول الله ص وهو شعث غبر في النوم يوم عاشوراء في المدينة وكان في يده قارورتان من دم الحسين ع واهل بيته واصحابه

لابن عباس في يوم عاشوراء علامات ثلاثة لشهادته ع مع انه كان في المدينة احدها ما تقدم وثانيها ما ذكره لكن تمام
منزلي في المدينة فاذا انا في الظهر فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مقبل من نحو كربلاء وهو اشعث اغبر التراب
على شيبه وهو باك العينين حزين القلب معه قارورتان مملوتان دما فقلت له يا رسول الله ما هذه القارورتان
المملوتان دما فقال لي هذه الاولى من دم الحسين وهذه الاخرى من دم اهل بيتي واصحابي وانا الان قد رجعت
من دفن ولدي الحسين وهو مع ذلك يبكي لا يفتر من البكاء والنحيب قال ابن عباس رحمه الله فاستيقظت من نومي
فزعا مرعوبا حزينا على الحسين عليه السلام ولم اعلم اشتغلت في قلبي بالهم والغم اربعة وعشرين يوما حتى جاء الناعي بالمدينة
بقتل الحسين عليه السلام فحسبت من يوم الرؤيا الى ذلك اليوم فاذا هو يوم قتل فيه الحسين ع وفي تلك الساعة كان
مقتله فتعجبت من ذلك وتزايد احزاني وتضاعفت اشجاني اي يا اخواني الباكين على الحسين عليه السلام الا
تتاملون في احوال النبي صلى الله عليه وآله كيف قدر ان يرى ولده العزيز الذي هو فلذة كبده وقرة عينه الذي
هو بين الجوانح وروحه وبنت عظامه واعصابه ولحمه ودمه وجلده وشعره من لعابه في فيه وبات في
صدره ووجهه وقال له واكرم حسين مني وانا من حسين ان يقتل قتلا لم يقتل مثله احد من العالمين ولا اولاد والله
على صورة قريبة مقطوع الحسين ... في ارض الطف مع الجراحات الكثيرة وجلوس الشمر اللعين على صدره الشريف
مع ... وهو عليه السلام في شدة من العطش ويقول يا شمر اسقني شربة من الماء وذلك الملعون ولد الزنا
ولا ... يقول والله لا تذوق الماء حتى تذوق الموت وكان النبي صلى الله عليه وآله واقفا عندهما بين العباد ينظر
ويرى حاله مع ذلك صبر ورضي بالشهادة طلبا لاداء ... الشفاعة للامة وثالثها ما وقع في النهار

ثالثها اشارة الى مصائب الحسين ع في وقت الشهادة

العوالم عن امالي الطوسي عن ابن عباس قال بينما انا راقد في منزلي اذ سمعت صراخا عظيما عاليا من بيت ام سلمة
زوج النبي فخرجت يتوجه بي قائدي الى منزلها واقبل اهل المدينة اليها الرجال والنساء فلما انتهيت اليها
قلت يا ام المؤمنين ما لك تصرخين وتعولين فلم تجبني واقبلت على النسوة الهاشميات وقالت يا بنات عبد
المطلب اسعدنني وابكين معي فقد قتل والله سيدكن وسيد شباب اهل الجنة قد والله قتل ابن رسول الله
وريحانته الحسين فقلت يا ام المؤمنين ومن اين علمت ذلك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام الساعة
شعثا مذعورا فسألته عن شأنه ذلك فقال قتل ابني الحسين واهل بيته اليوم فدفنتهم والساعة فرغت من

دفنهم

في خبر ام سلمة عن يوم عاشوراء في المدينة

دفنهم قالت فقمت حتى دخلت البيت وانا لا اكاد ان اعقل قالت ام سلمة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله شاعثا كئيبا فقلت ما لي اراك شاعثا
كئيبا قال ما زلت الليلة احفر القبور للحسين واصحابه عليه وعليهم السلام قالت فنهضت حتى دخلت البيت وما اكاد ان اعقل
فنظرت فاذا بتربة الحسين عليه السلام التي اتى بها جبرئيل من كربلاء فقال اذا صارت هذه التربة دما فقد قتل ابنك
اعطانيها النبي صلى الله عليه وآله فقال اجعلي هذه التربة في زجاجة او قال في قارورة ولتكن عندك فاذا صارت دما
عبيطا فقد قتل الحسين فرأيت القارورة الان قد صارت دما عبيطا يفور فاخذت ام سلمة من ذلك الدم فلطخت به
وجهها وجعلت ذلك اليوم مأتما ومناحة على الحسين عليه السلام فجاءت الركبان بخبره وانه قد قتل في ذلك اليوم نعم
ما قال الشافعي شعرا:

تأوّب همّي والفؤاد كئيب * وأرّق نومي فالرقاد غريب
ومما نفى جسمي وشيّب لمّتي * تصاريف ايام لهن خطوب
فمن مبلغ عني الحسين رسالة * وان كرهتها انفس وقلوب
قتيل بلا جرم كأن قميصه * صبيغ بماء الارجوان خضيب
وللسيف اعوال وللرمح رنة * وللخيل من بعد الصهيل نحيب
تزلزلت الدنيا لآل محمد * وكادت لهم صم الجبال تذوب
يصلى على المبعوث من آل هاشم * ويغزى بنوه ان ذا لعجيب
لئن كان ذنبي حب آل محمد * فذلك ذنب لست عنه اتوب

اللهم احشرنا مع محمد وآله الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين

المجلس الثلاثون في قتل الحسين عليه السلام بعد قتل ... وقطع اصبعه ...

سبحانك اللهم يا ذا الجود والسخاء ويا ذا المن والعطاء ويا ذا الفضل والآلاء لك الحمد والثناء
والشكر عدد النعماء اللهم صل وسلم على اشرف الانبياء واكمل الاصفياء الذي انكشف بنور نبوته الغطاء
وانجلى ظلمة الكفر عن قلب العقلاء ثم الصلاة على من حضر النبي بمنزلة الحياة وجعل نفسه في وادي الفناء وفضل
على جميع ما في العلى والفضاء وزوج ابنته سيدة النساء ثم الصلاة على شفيعة يوم الجزاء وحليلة سيد الاولياء
الطيبة الطاهرة الزهراء عليها الاف التحية والثناء ثم الصلاة والسلام على ابنائها الائمة النجباء خصوصا على
اصحاب الكساء صاحب الجود والسخاء المشهور في الارض والسماء سبط النبي سيد الشهداء عليه افضل التحية والثناء
ولعنة الله على ظالميه دوام يوم الجزاء وبعد فقد قال الله جل جلاله في محكم كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون روي في الشافي الكافي عن الصادق عليه السلام ان الشح
من البخل لان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا
الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله اقول والذي يظهر من تتبع الاخبار هو ان البخل ... بل

في المجلس الثلاثين

في البخل والشح

الصفات والسخاء من صفاتها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله سبحانه ان هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه الا
السخاء وحسن الخلق فاكرموه بهما ما استطعتم وقال عليه السلام ما جبل الله اولياءه الا على السخاء وحسن الخلق وقال ان
من موجبات المغفرة بذل الطعام وافشاء السلام وحسن الكلام وقال عليه السلام ان السخي قريب من الله قريب من الناس قريب
من الجنة وبعيد من النار وقال عليه السلام السخاء شجرة من شجر الجنة اغصانها متدلية من الجنة على الارض فمن اخذ غصنا منها
قاده ذلك الغصن الى الجنة وقال عليه السلام ان السخاء من الايمان والايمان في الجنة وقال عليه السلام السخاء شجرة تنبت في الجنة فلا يلج
الجنة الا السخي وقال عليه السلام تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر وقال عليه السلام طعام الجواد دواء وقال عليه السلام
افضل الاعمال الصبر والسماحة وقال عليه السلام خلقان يحبهما الله السخاء وحسن الخلق والسخاء وقال عليه السلام ان الله جواد يحب الجواد
ويحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها وقال عليه السلام السخي محبب في السموات محبب في الارضين خلق من طينة عذبة وخلق ماء عينيه
من ماء الكوثر والبخيل مبغض في السموات مبغض في الارضين خلق من طين سبخة وخلق ماء عينيه من ماء العوسج وقال
افضل الناس ايمانا ابسطهم كفا وقال عليه السلام يؤتى يوم القيامة برجل فيقال احتج فيقول يا رب خلقتني وهديتني واوسعت علي
فلم ازل اوسع على خلقك وانشر عليهم لكي تنشر علي هذا اليوم رحمتك وتيسره فيقول الرب صدق عبدي ادخلوه الجنة
وقال عليه السلام الرزق الى مطعم الطعام اسرع من السكين الى ذروة البعير وان الله ليباهي بمطعم الطعام الملائكة وقال عليه السلام ان لله
عبادا يخصهم بالنعم لمنافع العباد فمن بخل بتلك المنافع على العباد نقلها الله عنه وحولها الى غيره وقال عليه السلام الجنة دار الاسخياء
وقال عليه السلام اصنع المعروف الى من هو اهله والى من ليس اهله فان اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله فانت من اهله
وقال عليه السلام ان بدلاء امتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام ولكن دخلوها بسخاء الانفس وسلامة الصدور والنصح للمسلمين وقال
شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى الله من شيخ عابد بخيل وقال عليه السلام ان الله جعل للمعروف وجوها من خلقه
اليهم فوله ووجه طلاب المعروف اليهم ونشر عليهم العطاء كما يسر الغيث الى البلدة الجدبة فيحيها ويحيي بها اهلها وروي
ان النبي صلى الله عليه وآله وفد من اليمن وفيهم رجل كان اعظمهم كلاما واشدهم استقصاء في محاجة النبي صلى الله عليه وآله فغضب النبي
حتى التوى عرق الغضب بين عينيه وتربد وجهه واطرق الى الارض فاتى جبرئيل عليه السلام وقال ربك يقرئك السلام ويقول
هذا رجل سخي يطعم الطعام فسكن عن النبي صلى الله عليه وآله الغضب ورفع راسه وقال لولا ان جبرئيل اخبرني عن الله
انك سخي تطعم الطعام لشردت بك وجعلتك حديثا لمن خلفك فقال له الرجل ان ربك يحب السخاء فقال نعم فقال
اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله والذي بعثك بالحق لا رددت من مالي احدا وقال عليه السلام كل معروف صدقة
انفق الرجل على نفسه واهله كتب له صدقة وما وقى المرء به عرضه هو له صدقة وما انفق الرجل من نفقة فعلى الله خلفها
وكل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان وقال امير المؤمنين عليه السلام من يبسط يده بالمعروف
اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته وقال الباقر عليه السلام ان الشمس لتطلع ومعها اربعة املاك
ملك ينادي يا صاحب الخير اتم وابشر وملك ينادي يا صاحب الشر انزع واقصر وملك ينادي اعط منفقا خلفا وآت
ممسكا تلفا وملك ينضح الارض بالماء ولولا ذلك لاشتعلت الارض وقال الصادق عليه السلام البخل جلباب الا اخبركم
بشيء يقرب من الله ويقرب من الجنة ويباعد من النار فقالوا بلى فقال عليكم بالسخاء وقال احسانكم سخاؤكم
وشرارکم بخلاؤكم من خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان البار بالاخوان ليحبه الرحمن وفي ذلك
مرغمة الشيطان ومن حرج عن النيران ودخول الجنان وروي ان الله اوحى الى موسى لا تقتل السامري فانه سخي وقال
عيسى عليه السلام استكثروا من شيء لا تاكله النار قيل وما هو قال المعروف وقال الكاظم عليه السلام السخي الحسن الخلق في كنف
الله لا يتخلى الله منه حتى يدخله الجنة وما بعث الله نبيا ولا وصيا الا سخيا ولا كان احد من الصالحين الا سخيا وما زال
ابي يوصيني بالسخاء حتى مضى وروى الصدوق في المجالس عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كسا مؤمنا من عري كساه الله من سندس
وحرير ومن سقاه شربة من عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه او كشف كربته اظله الله في ظل عرشه يوم
لا ظل الا ظله اقول اذا عرفت درجة الاسخياء وعرفت مقاماتهم وقربهم الى رحمة الله والجنة وعرفت ان من صفات
الانبياء والاوصياء عليهم السلام الفرار من البخل والشح فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اسخى الناس حتى روي انه
اعطى جميع ماله الفقراء حتى قعد في بيته بلا ساتر بحيث لا يقدر الخروج من بيته لاجل الصلاة الى ان ورد
قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وبعده كان امير المؤمنين عليه السلام اسخى
الناس بحيث لا يمكن احصاء الاعمال الصادرة عنه الدالة على سخائه فانه عليه السلام قال الحرب من دابكم ثلثة اكرام الضيف
والصوم في الصيف والضرب بالسيف فان من سخاوته وسخاوة الزهراء ما روي في الشفاء الاما عن النبي صلى الله
عليه وآله انه جاء اليه رجل فشكى اليه الجوع فبعث رسول الله الى بيوت ازواجه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول

من لهذا الرجل المسكين فقال علي بن أبي طالب عليه السلام أنا له يا رسول الله وأتى إلى منزله فقال ما عندك يا ابنة رسول الله
فقالت ما عندنا إلا قوت العشية لكنا نؤثر به ضيفنا فقال يا ابنة محمد نومي الصبية وأطفي المصباح فلما أصبح علي غدا
على رسول الله فأخبره الخبر فلم يبرح حتى أنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم الآية وبعضهم الحسين عليه السلام كان أسخى الناس
فإنه روي أنه ما أعطى رجلاً أحسن من ألف درهم أو دينار وقال الشيخ الجليل السخاوي جاء أعرابي فقال
هذا كريم الحال وحاجتي للأعرابي فقال أعطوه ما في الخزانة فوجد فيها عشرون ألف دينار فدفعها إلى الأعرابي
إنه خرج من ماله مرتين وقاسم الله عز وجل ثلاث مرات وفي بعض الأخبار أن الحسين عليه السلام كان أسخى الناس فإنه قد روي
أنه عليه السلام كان جالساً في ناحية المسجد وعتبة بن أبي سفيان في ناحية أخرى فجاء أعرابي على ناقة حمراء فعقلها بباب المسجد
ودخل فوقف على عتبة بن أبي سفيان وسلم عليه فرد عليه السلام فقال الأعرابي إني قتلت ابن عم لي وقد طولبت
بالدية فهل لك أن تعطيني شيئاً فرفع رأسه إلى غلامه وقال ادفع إليه مائة درهم فقال الأعرابي ما أريد إلا
الدية تماماً ثم تركه وأتى عبد الله بن الزبير فقال إني قتلت ابن عم لي وقد طولبت بالدية فهل لك أن تعطيني شيئاً
فقال لغلامه ادفع إليه مائتي درهم فقال الأعرابي ما أريد إلا الدية تماماً ثم تركه وأتى الحسين عليه السلام فسلم
عليه وقال يا ابن رسول الله إني قتلت ابن عم لي وقد طولبت بالدية فهل لك أن تعطيني شيئاً فقال له يا أعرابي نحن
قوم لا نعطي المعروف إلا على قدر المعرفة فقال سل ما تريد يا ابن رسول الله فقال له الحسين ما النجاة من الهلكة
التوكل على الله عز وجل قال ما يريح الهم قال الثقة بالله فقال أي شيء أحسن ما يتحلى به العبد قال العلم والحلم أهل البيت
قال فما يزين الرجل قال علم معه حلم قال فإن أخطأه ذلك قال فمال معه مروة قال فإن
أخطأه ذلك قال فقر معه صبر قال فإن أخطأه ذلك قال فصاعقة تنزل من السماء فتحرقه فضحك الحسين عليه السلام
وأمر له بعشرة آلاف درهم وقال له هذه لقضاء ديونك
وعشرة آلاف أخرى لم شعثك وحسن حالك وتنفق بها على عيالك فأنشأ الأعرابي يقول شعر
طربت وما هاج لي معبق وما لي مقام ولا معشق ولكن طربت لآل الرسول فلذ لي الشعر والمنطق هم الأكرمون هم الأنجبون نجوم السماء بهم تشرق سبقت الأنام إلى المكرمات فأنت الجواد فلا تلحق أبوك الذي ساد بالمكرمات فقصر عن سبقه السبق به فتح الله باب الرشاد وباب الفساد بكم يغلق

وفي البحار والعوالم قيل إن عبد الرحمن بن سلمي علم ولد الحسين الحمد

كلام شريف من الأعرابي عند الحسين ع وعطائه له

فلما قرأها على أبيه أعطاه ألف دينار وألف حلة وحشا فاه دراً فقيل له في ذلك فقال وأين يقع هذا من عطائه يعني
تعليمه وأنشد الحسين عليه السلام رباعي إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طراً قبل أن تتفلت فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت
ولا البخل يبقيها إذا ما تولت وفي العوالم عن كشف الغمة قال أنس كنت عند الحسين فدخلت عليه جارية بيدها طاقة
ريحان فحيته بها فقال لها أنت حرة لوجه الله فقلت تجيئك بطاقة ريحان لا خطر لها فتعتقها فقال كذا أدبنا الله قال الله
وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها وكان أحسن منها عتقها وفي العوالم قال دخل الحسين عليه السلام على أسامة بن زيد
وهو مريض وهو يقول وا غماه فقال له الحسين عليه السلام وما غمك يا أخي قال ديني وهو ستون ألف درهم فقال الحسين
هو علي قال إني أخشى أن أموت فقال لن تموت حتى أقضيها عنك قال فقضاها قبل موته وفي المناقب والعوالم أن أعرابياً
قدم المدينة فسأل عن أكرم الناس بها فدل على الحسين فوجده مصلياً فوقف بإزائه وأنشأ شعر لم يخب الآن من رجاك ومن
حرك من دون بابك الحلقة أنت جواد وأنت معتمد أبوك قد كان قاتل الفسقة لولا الذي كان من أوائلكم
كانت علينا الجحيم منطبقة قال فسلم الحسين عليه السلام وقال يا قنبر هل بقي من مال الحجاز شيء قال نعم أربعة آلاف دينار
فقال هاتها قد جاء من هو أحق بها منا ثم نزع بردته ولف الدنانير فيها وأخرج يده من شق الباب حياء من الأعرابي
وأنشأ شعر خذها فإني إليك معتذر واعلم بأني عليك ذو شفقة لو كان في سيرنا الغداة عصا أمست سمانا عليك مندفقة
لكن ريب الزمان ذو غير والكف مني قليلة النفقة قال فأخذها الأعرابي وبكى فقال له لعلك استقللت ما أعطيناك
قال لا ولكن كيف يأكل التراب جودك أقول أنا مسلياً يا شيعة الحسين ومحبيه وأنصاره والباكين عليه حتى التأمل في أنه
كان يأسف على أكل التراب بعده الشريف بعدما سلب بدنه الشريف من القوم الظالمين في وقعة الطف فلا والله
ما ذكر شيء منه فكيف يكلأ أهل الأرض من المصائب الواردة عليه التي هي بلاء في أدرسته وجانبه هو أنه عليه السلام
ولده الصغير الرضيع على صدره الشريف وأتى به في ميدان الحرب فسأل الكفرة الفجرة شربة من الماء لم يظفر إلا بسلطة
من الماء وأتى حرملة الكافر اللعين ببلة ظل إلى جانبه فوقع على حلقوم الرضيع الصغير من سيف وخرج من الجانب الآخر
الإمام عليه السلام على ما في بعض الكتب فنحر الرضيع عن الشمس جنبه وفي بعض الحلق لشدة العطش إلى وجه أبيه ونظر إليه نظر الحسرة
وتأوه وطار روحه إلى الفضاء الطيف فأخرج عليه السلام ذلك النبل من الحلقوم وغصه فسال الدم من حلقوم فملأ
عليه السلام كفه ورمى به إلى السماء ولم ترجع قطرة منه إلى الأرض وكان عليه السلام يقول هون علي ما نزل بي أنه بعين الله
عليه السلام طول الهول لكن ولدي بأهون من ولد ناقة صالح عند الله ومن المصائب الواردة على بدنه الشريف التي

رباعي من الحسين ع في الترغيب على السخاوة والعادة السخاوية

أشعار الأعرابي في جود الحسين ع وإشارة ع في جوابه

قال في العوالم لو كان في سيرنا الغداة عصا أمست سمانا عليك مندفقة ... كيف يأكل التراب جودك ...

إشارة إلى شهادة علي الأصغر

في سلب الكفار ما على الحسين عليه السلام بعد شهادته

الملكة تبركا وتطيرا انه بعدان وقع على بعض الكرب البلاد وكان بابه المناظرت حتى دونه بالسيف و
الرماح والنبال والعصا وغيرها فجاء ذو الجوشن بن شهاب لعنه الله كما في البحار فضربه ضربة فابان كتفه
ثم على عاتقه ثم على كتفه فبعدان قتل الشمر لعنه الله وكان متقلدا سيفه بحمائل من القطيفة احاط عليه الكفار
فاختلعوا اثر لحنش بن مرثد فاعتم بها فصار معتوها واخذ سيفه رجل من بني دارم ويقال اخذ سيفه
جميع بن الخلق الاودي وهذا السيف المنهوب ليس بذي الفقار وان ذلك كان مذخورا مصونا مع امثاله
من ذخائر النبوة والامامة واخذ قطيفة له كانت من خز قيس بن الاشعث واخذ درعه عمر بن سعد لعنه الله
فلما قتل ابن سعد وهبها المختار لابي عمرة قاتله وقيل انما اخذ درعه مالك بن بشير الكندي فصار معتوها
واخذ عمامته اسحق بن حيوة الحضرمي فلبسها فصار ابرص وسقط شعره واخذ سراويله ابحر بن كعب التيمي و
روي انه صار زمنا مقعدا من رجليه وروي انه عم قال في اخر يوم اعد لاخته يا اختاه ايتيني بثوب
عتيق لا يرغب فيه احد من القوم اجعله تحت ثيابي لئلا اجرد منه بعد قتلي فارتفعت اصوات النساء
بالبكاء والنحيب ثم اتي بثوب عتيق فخرقه ومزقه من اطرافه وجعله تحت ثيابه وكان له سراويل جديد
ايضا فمزقه وروي انه لما قتل عمد اليه رجل فسلبه وتركه عريانا بالعراء مجردا على الرمضاء
فشلت يداه في الحال وحل به العذاب والنكال وروي في البحار ان الحسين عليه السلام قال ابعثوا الي ثوبا لا
يرغب فيه اجعله تحت ثيابي لئلا اجرد فاتي بتبان فقال لا ذلك لباس من ضربت عليه الذلة فاخذ ثوبا
خلقا فخرقه وجعله تحت ثيابه فلما قتل جردوه منه ثم استدعى الحسين عليه السلام بسراويل من حبرة ففزرها
ولبسها وانما فزرها لئلا يسلبها فلما قتل سلبها ابحر بن كعب وتركه صلوات الله عليه مجردا فكانت يدا ابحر
بعد ذلك ييبسان في الصيف كانهما عودان ويترطبان في الشتاء فينضحان دما وقيحا الى ان اهلكه الله
اقول الاحاديث في خصوص السراويل مختلفة ففي بعضها انه خرقه كما تقدم وفي بعضها انه لم يؤخذ منه كما
ما بان فيما عدا الحال والله اعلم بحقيقة الحال اعلموا يا شيعة الحسين عليه السلام ان بعد سلب جميع لباسه على ما
وروي في العوالم والبحار عن شعيب عن عبد الرحمن الخزاعي وجد على ظهره يوم الطف اثر فسئل زين العابدين
عن ذلك فقال هذا مما كان ينقل الجراب على ظهره الى منازل الارامل واليتامى والمساكين ثم اعلى بالحسين

الحسين

في قطع بجدل اصبع الحسين ع

في بعض جنايات الجمال في ظهر بدن الحسين

الحسين والباكين عليه ان لا ادري ما اقول لكم ولا ادري كيف انتم تقدرون على استماعه واعلموا ان الخاتم اخذه
بجدل بن سليم الكلبي خاتمه ثم اعلموا انه لشدة ما وقع على بدنه الشريف حدث وورم في اصابعه فلم يقدر
اللعين بن اللعين على اخذ الخاتم فاخذ سيفه وقطع اصبعه مع الخاتم ولكن الحمد لله ان المختار اخذ ذلك
اللعين فقطع يديه ورجليه وتركه يتشحط بدمه حتى هلك ومن المصائب الواردة على بدنه التي كانت معدن
الجود والسخاء هو ما صدر من الجمال اللعون وبيانه على سبيل الاجمال كما ذكر في بعض كتب المراثي هو انه
قال اللعين كنت جمالا لابي عبد الله عليه السلام لما خرج من المدينة الى العراق وكنت اراه اذا اراد الوضوء
للصلاة يضع سراويله عندي فارى تكة تغشى الابصار بحسن اشراقها وكنت اتمناها تكون لي الى ان صرنا
بكربلاء فقتل عليه السلام مع اصحابه ملقى ابدانهم المطهرة في الارض فامرت نفسي بان اختفي في مكان فاذا
جن الليل اخذ تكة سراويله فلما اجن الليل خرجت من مكاني فرايت في تلك المعركة نورا لا ظلمة وفضاء
لا ليل والقتلى مطروحين على وجه الارض فبدأت ابدانهم المطهرة كالكوكب الدري فذكرت لخبثي
شقاوتي التكة فقلت والله لاطلبن الحسين عليه السلام وارجو ان تكون التكة في سراويله فاخذها ولم
ازل انظر في وجوه القتلى حتى اتيت الى الحسين عليه السلام فوجدته مكبوبا على وجهه وهو جثة بلا راس ونوره مشرق
مرمل بدمائه والرياح سافية عليه فقلت هذا والله الحسين فنظرت الى سراويله كما كنت اراها
فدنوت منه وضربت بيدي الى التكة لاخذها فاذا هو قد عقدها عقدا كثيرة فلم ازل احلها حتى حللت
عقدة منها فمد يده اليمنى وقبض على التكة فلم اقدر على اخذ يده عنها ولا اصل اليها فدعتني نفسي الملعونة
ان اطلب شيئا اقطع به يده فوجدت قطعة سيف مطروح فاخذتها واتكيت على يده ولم ازل احزها
حتى فصلتها ومددت يدي الى التكة لاخذها فمد يده اليسرى على التكة فلم اقدر على اخذها فحززتها
حتى فصلتها ومددت يدي الى التكة لاخذها فاذا الارض ترجف والسماء تمطر واذا بغلبة عظيمة وبكاء
ونداء وقائل يقول واابناه واقتيلاه واذبيحاه واحسيناه واغربتاه يا بني قتلوك وما عرفوك ومن شرب
الماء منعوك فلما رايت ذلك انصعقت ورميت نفسي بين القتلى اقول اللهم ادمه في النار وعذبه عذابا
اليما المجلس الحادي والثلثون في وطئ الخيل جسده الشريف الحمد لله الذي جعل الدنيا

وسعل وجعل الاخرة هي الغنى والعليا اللهم اجعلني ممن اختار الارذل الادنى فوقع في الحضيض في درك
العلى وارزقني اللهم حلاوة المودة التي هي ابجي حتى لا اكون من الذي بعد تهوى اللهم صل وسلم على سيد
الزاهدين وامام العابدين وهادي المتقين السالكين القائل كنت نبيا وادم بين الماء والطين وشرف
السابقين واللاحقين وخاتم الانبياء والمرسلين محمد المبعوث على البرية اجمعين ثم الصلوة والسلام على
قائد اهل التقوى وسالك سبيل طلب الحق الخاطب لجوهرة الدنيا قد طلقتك ثلثا فلا رجعة لي امير المؤمنين
علي المرتضى ثم التحية والثناء على ام الائمة النقباء النجباء سيدة النساء وشفيعة يوم الجزاء فاطمة الزهراء
ثم الصلوات الزاكيات والتحيات والكرامات على باقي الائمة الهداة الموصلين الى اعلى المقامات الماضين
عن السبل الى النهايات خصوصا على باكي العينين ومقطوع الوريدين ومكسور الصدر والجبينين سيد الكونين
مولنا ابي عبد الله الحسين عليه سلام الله دوام الثابتين واللعنة على اعدائه في الدارين ونختم هذا قال الله
عز وجل في محكم كتابه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك
على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ان الله لا يحب كل مختال فخور وعن نهج البلاغة
الزهد كله بين كلمتين من القران قال الله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ومن لم يأس
على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد اخذ الزهد بطرفيه وفي الكافي ان رجلا سأل علي بن الحسين عليهما السلام
عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة
اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اتاكم وفيه ايضا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه للحواريين يا بني اسرائيل
لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم وفيه ايضا عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة ولكل واحد منهما
بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في
الاخرة الا ان الزاهد في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا
تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد

حديث شريف في الزهد

وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة

حديث شريف في علامة الزاهدين

في الدنيا

في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى اهل النار في
النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصار لهم
عقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون الى ربهم يسعون في
فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر
فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها وفيه ايضا عن جابر
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما
حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى
ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى
الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الاخرة يا جابر الاخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن
اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما
سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب الاخرة كما فازوا بذلك
العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة ان تذكر فيعينوك وان نسيتها
ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم و
نظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم واعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظم شأنه فانزل الدنيا كمنزل
نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا
لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته و
لا تسألن عما لك عنده الا ما لك عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري
لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين وفيه ايضا عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله
الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالاخر وبعد شملتي الصوف اتزر
باحدهما وارتدي بالاخر وفيه ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي العلم

والقدح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب نصله مصباح المنير

موعظة عجيبة عن ابي جعفر عليه السلام

في زهد ابي ذر رحمه الله تعالى وخطبته في الزهد

كان من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره

ويعز ثمرة الآخرة من رحم الله يا بني العمل لا اشتغال اهل ولا مال عن نفسك انك تبقى يوم تفارقهم كضيف بتهم ثم غادرتهم الى غيرهم والدنيا والآخرة
لكن لتحولك من دار الى دار وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا بني العجب لقوم [illegible] بين
يدي الله عز وجل فانك شاب [illegible] يا بني العلم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا وما انا والدنيا انما مثلي كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها
ثم راح وتركها وفيما رويناه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس
قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا
فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها
عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها
فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته
وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك من
الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك
وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال
بينك وبين ما تريد ويكفي في اهتمام امر الزهد ما رواه الصدوق في المجالس عن الرضا عن موسى بن جعفر عليهم السلام
قال سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه اقول
اذا عرفت معنى الزهد ودرجات الزاهدين فعليك بالجد والاجتهاد والسعي البليغ في تحصيل هذه المرتبة الجليلة
والمرتبة الرفيعة فان من بلغ مبلغ الزاهدين فقد فاز بفوز الفائزين واعطاه الله خير الدنيا والدين اما خير
[الدنيا] ما روي في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها
ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا الحديث يقول
المؤلف عفا الله عنه ان مقامات الزاهدين لا يمن زهد في الدنيا فعليك ان تقتدي بسادات الكونين وافضل الثقلين
صلى الله عليهم اجمعين لانهم عليهم السلام كانوا ازهد الزاهدين من السابقين واللاحقين اما رسول الله صلى الله عليه وآله
فانه روي في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح

في تشبيه الرسول الدنيا بمنزل راكب

في موعظة لقمان لابنه في الزهد وغيره

في علامة الزاهدين

في زهد النبي

خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الارض يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد
سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح وفيه ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر رسول
الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساوي درهما
فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده الدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله واما الزهراء
فاطمة الزهراء عليها السلام فيكفي في بيان شيء من زهدها ما روي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه في حديث
طويل في بكاء النبي صلى الله عليه وآله حين نزول آية فيها بعض احوال جهنم انه قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا رأى
فاطمة فرح بها فانطلق بعض اصحابه الى الباب فوجد بين يديها شعيرا تطحن فيه وتقول وما عند الله
خير وابقى فسلم عليها واخبرها بخبر النبي وبكائه فنهضت والتفت بشملة لها خلقة قد خيطت اثني عشر مكانا بسعف النخل
فلما خرجت نظر سلمان الفارسي رضي الله عنه الى الشملة وبكى وقال واحزناه ان قيصر وكسرى لفي السندس والحرير
وابنة محمد صلى الله عليه وآله عليها شملة صوف خلقة قد خيطت في اثني عشر مكانا فلما دخلت فاطمة عليها السلام
على النبي صلى الله عليه وآله قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان سلمان تعجب من لباسي فوالذي بعثك بالحق ما لي
ولعلي منذ خمس سنين الا مسك كبش نعلف عليها بالنهار بعيرنا فاذا كان الليل افترشناه وان مرفقتنا لمن ادم
حشوها ليف فقال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان ان ابنتي لفي الخيل السوابق الحديث واما الحسن عليه السلام فانه
كان من ازهد اهل زمانه وكان عليه السلام ياكل الغذاء الذي لا يجد على اكله احد من المساكين والحال انه كان في
بيته المائدات وانواع الاغذية اللذيذة [illegible] وكان عليه السلام يلبس ثوب الخشن [illegible]
تحت ثيابه [illegible] واما الحسين عليه السلام فيكفي في بيان زهده ما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في زهد الامير [illegible] والزهراء

ذكره تمام الحديث في احوال الزهراء عليها السلام

في زهد الحسن ع

في زهد الحسين ع

في خوف الحسين ع من ربه

قال يا ليتنا من يوم القيمة لا من خاف الله في الدنيا وفيما يتم عن جامع الاخبار كان الحسين بن علي عليهما السلام اذا توضأ تغير لونه وارتعدت مفاصله فقيل له في ذلك فقال حق لمن وقف بين يدي الملك الجبار ان يصفر لونه وترتعد مفاصله وفيما يتم انه قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام ما اقل ولد ابيك فقال العجب كيف ولدت كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وفيه ايضا انه حج الحسين بن علي عليهما السلام خمسة وعشرين حجة ماشيا وان النجائب لتقاد معه وفيه انس ابن مالك قال خرجت معه فبكى ثم قال اذهب عني يا انس فاختفيت عنه فلما طال ركوعه في الصلوة سمعته قائلا المناجات من الحسين يا رب يا رب انت مولاه فارحم عبيدا اليك ملجاه يا ذا المعالي عليك معتمدي طوبى لمن كنت انت مولاه طوبى لمن كان خادما ارقا يشكو الى ذي الجلال بلواه وما به علة ولا سقم اكثر من حبه لمولاه اذا اشتكى بثه وغصته اجابه الله ثم لباه اذا ابتلى بالظلام مبتهلا اكرمه الله ثم ادناه فنودي لبيك عبدي انت في كنفي وكلما قلت قد علمناه صوتك تشتاقه ملائكتي فحسبك الصوت قد سمعناه دعاك عندي يجول في حجب فحسبك الستر قد سفرناه لو هبت الريح من جوانبه خر صريعا لما تغشاه سلني بلا رغبة ولا رهب ولا حساب اني انا الله

اعلموا يا شيعة الحسين عليه السلام ويا محبيه وانصاره ان من كان له هذه المرتبة الجليلة والمنزلة الرفيعة بحيث اذا نادى الله اجيب بلفظ لبيك عبدي من قبل الله سبحانه وكان تشتاق الى صوته الملائكة كيف جارت عليه جماعة من كفرة الشام فارض الكرب والبلاء فاذوه بانواع الاذية وصدرت منه في تلك الوقعة نداءات كثيرة بحيث يحترق قلب كل من سمعها ويسيل عبرة كل من استمعها وهي كثيرة منها انه بعد قتل اعوانه وانصاره اتى ميدان الحرب فوقف وحيدا غريبا ثم نادى باعلى صوته هل من ذاب يذب عن حرم الرسول المختار هل من ناصر ينصر الذرية الاطهار هل من مجير لابناء البتول هل من ذاب يذب عن حرم ال الرسول ام واويلاه ثم واويلاه فلم يجبه احد الا بالسيوف والرماح ومنها ما صدر منه حين وداع ولده علي الاكبر وذهابه الى القتال فانه رفع سبابته نحو السماء فقال اللهم اشهد على هؤلاء القوم فقد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقا وخلقا ومنطقا برسولك صلى الله عليه واله وكنا اذا اشتقنا الى نبيك صلى الله عليه نظرنا الى وجهه اللهم امنعهم بركات الارض وفرقهم تفريقا ومزقهم تمزيقا واجعلهم طرائق قددا ولا ترض الولاة عنهم ابدا فانهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يقاتلونا ثم صاح الحسين عليه السلام بعمر بن سعد ما لك قطع الله رحمك ولا بارك الله لك في امرك وسلط عليك من يذبحك بعدي على فراشك كما قطعت رحمي ولم تحفظ قرابتي

في احوال الحسين عند سوء ...

في مناجاته ...

في نداءات الحسين ...

في دعاء الحسين على عمر بن سعد ...

في دعائه على القوم ... علي الاكبر

من رسول الله صلى الله عليه واله ومنها نداء الحسين حين سمع ان ولده العزيز علي الاكبر بعد ان وقع على الارض نادى بصوت عال يا ابتاه او ركني يا ابتاه فانه عليه السلام رفع صوته في جوابه وصاح وقال قتل الله قوما قتلوك ما اجراهم على الرحمن وعلى رسوله وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا يا اخوان الباكين هل تحبون ان تسمعوا كيف بكت عمته على علي الاكبر فاعلموا انه قال حميد بن مسلم فكاني انظر الى امراة خرجت مسرعة كانها الشمس الطالعة تنادي بالويل والثبور تقول يا حبيباه يا ثمرة فؤاداه يا نور عيناه فسالت عنها فقيل هي زينب بنت علي صلوات الله عليه وجاءت وانكبت عليه فجاء الحسين عليه السلام فاخذ بيدها وردها الى الفسطاط ومنها يا شيعة الحسين عليه السلام واحبائه وانصاره هو من تحمل الله عز وجل في جواب مناجاته عليه السلام سلني بلا رغبة ولا رهب ولا حساب اني انا الله فاعلموا ان هذا الحسين الذي يامر الله جل جلاله ان يسال عنه ليقضي مسالته حكى في العوالم انه بعد قتل جميع اعوانه وانصاره واخوانه واولاده وكان الحسين الا العفاء نيفا وسلمى في البيداء بلا حماة وودا وكان الشمر اللعين جالسا على صدره سال منه مسالة لا يقدر محبه وشيعته بسماعها ولم يصرخ عليه وذلك الملعون في الدنيا والاخرة لم يقض حاجته وتلك المسالة على ما روي في الكتب المعتبرة هي انه عليه السلام قال يا شمر اذا كان لا بد من قتلي فاسقني شربة من الماء وذلك انه عليه السلام كان بلغ من العطش الى ان قال له اللعين هيهات والله لا تذوق قطرة واحدة من الماء حتى تذوق الموت غصة بعد غصة وروي في البحار انه قال له اللعين قال يا ابن ابي تراب الست تزعم ان اباك على حوض النبي صلى الله عليه واله يسقي من احبه فاصبر حتى تاخذ الكاس من يد ابيك ثم اه وواثبوراه وواحزناه ان ذلك الملعون الشقي وانصاره من الكفرة الفجرة لم يكتفوا بعدم اجابة مسالته بل لم يكتفوا بقتله بل ارادوا ان يوطئوه الخيل قال في البحار والعوالم لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة يا سيدي ان سفينة كسر به في البحر فخرج به الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه واله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا فمضت اليه فقالت يا ابا الحرث فرفع راسه فقالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا وان انصرفوا في ذلك الوقت لكنهم لعنهم الله اتوا بعد ذلك بعد ما وطئوا الخيل على جسده الشريف الذي كان مرارا في حجر جده المصطفى وربى على المرتضى وصدر فاطمة الزهراء وهو البدن الذي كان يصلي لله سبحانه في كل يوم وليلة

في بكاء الحسين عند استماع صوت ولده علي الاكبر

في بكاء زينب عليها عند شهادة علي الاكبر

في سؤال الحسين من الشمر ... شهادته

في استغاثته ...

في ذهاب فضة الى الاسد بارادة القوم ... الخيل

في الاخبار الدالة على انهم اوطئوا لجسد الحسين ... القفاء

الغر ... والدليل على ذلك اخبار كثيرة منها ما روي في البحار والعوالم قال ابو جعفر عليه السلام كان ابي يقول ... صلوات الله عليهما وكان في الخيمة وكنت ارى موالينا كيف يختلفون معه يتبعونه بالماء يشد على الميمنة مرة وعلى الميسرة مرة وعلى القلب مرة ولقد قتلوه قتلة نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقتل بها الكلاب لقد قتل بالسيف والسنان والحجارة والخشب والعصا ولقد اوطؤوه الخيل بعد ذلك ومنها ما روي فيهما ان فاطمة الصغرى قالت كنت واقفة بباب الخيمة وانا انظر الى ابي واصحابه مجزرين كالاضاحي على الرمال والخيول على اجسادهم تجول وانا افكر فيما يقع علينا بعد ... ثم نادى عمر بن سعد في اصحابه من ينتدب للحسين فيوطئ الخيل ظهره فانتدب منهم عشرة وهم اسحق بن حوية الذي سلب الحسين عليه السلام قميصه واخنس بن مرثد وحكيم بن طفيل السنبسي وعمرو بن صبيح الصيداوي ورجاء بن منقذ العبدي وسالم بن خيثمة الجعفي وصالح بن وهب الجعفي وواحظ بن ناعم وهاني بن ثبيت الحضرمي واسيد بن مالك لعنهم الله اشد العذاب فداسوا الحسين بحوافر خيلهم حتى رضوا ظهره وصدره قال فجاء هؤلاء العشرة حتى وقفوا على ابن زياد لعنه الله فقال احد العشرة شعر نحن رضضنا الصدر بعد الظهر بكل يعبوب شديد الاسر فقال ابن زياد من انتم قالوا نحن الذين وطئنا بخيولنا ظهر الحسين حتى طحنا حناجر صدره فامر لهم بجائزة يسيرة قال ابو عمرو الزاهد فنظرنا الى هؤلاء العشرة فوجدناهم جميعا اولاد زنا وغيرهما من الاخبار واقول استحقوا اليها الباكون المؤمنون الصالحون ... وهؤلاء اخذهم المختار فشد ايديهم وارجلهم بسكك الحديد واوطأ الخيل ظهورهم حتى هلكوا الحمد لله رب العالمين جزى الله المختار عنا خيرا ولعن الله اعداء آل محمد صلى الله عليه وآله وعذبهم اشد العذاب خصوصا على هؤلاء العشرة الكفرة الفسقة الفجرة في الدنيا والآخرة

المجلس الثاني والثلاثون في ما جرى في الجامع الى الخيمة وكيفية نهب آل الرسول صلى الله عليه وآله

السلام عليكم يا اهل المصيبة والعزاء ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى فاطمة واولادها الطيبين الطاهرين المعصومين خصوصا على الحسين المقتول المذبوح من القفا الملقى في البيداء بلا عمامة ورداء وصل اللهم على زينب الشهيدة وعلى ام كلثوم الباكية وعلى فاطمة المظلومة وعلى سكينة السبية وعلى باقي الذرية الطاهرة وعلى سائر النسوة الحاسرة والخدود اللاطمة وعلى الشعور المنشورة والخدود المضروبة والاذان المخرومة والظهور الخالية والجلود الممزقة والابدان المريضة والاجساد العارية والعيون الباكية واللعن على اعدائهم وظالميهم الى يوم القيامة وبعد فقد قال الصادق عليه السلام ان ابا محمد ...

حديث عجيب في كيفية قتله عليه السلام

في اسامي من وطئ جسمه عليه السلام من العشرة

في ما فعل المختار مع العشرة الذين اوطؤوا جسده عليه السلام

لما مضى بكت عليه السموات السبع وما فيهن والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على ابي عبد الله الا ثلاثة اشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلاثة الاشياء قال لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان بن عفان عليهم لعنة الله وفي البحار والعوالم عن زرارة ان السماء بكت على الحسين اربعين صباحا بالدم وان الارض بكت اربعين صباحا بالسواد وان الشمس بكت اربعين صباحا بالكسوف والحمرة وان الجبال تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت وان الملائكة بكت اربعين صباحا على الحسين عليه السلام وما اختضبت منا امرأة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى اتانا رأس عبيد الله بن زياد لعنه الله وما زلنا في عبرة بعده وكان جدي اذا ذكره بكى حتى تملأ عيناه لحيته وحتى يبكي لبكائه رحمة له من رآه وان الملائكة الذين عند قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة ولقد خرجت نفسه عليه السلام فزفرت جهنم زفرة كادت الارض تنشق لزفرتها ولقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بن معاوية فشهقت جهنم شهقة لولا ان الله حبسها بخزانها لاحرقت من على الارض من فورها ولو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعته ولكنها مأمورة مصفودة ولقد عتت على الخزان غير مرة حتى اتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكنت وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظى على قاتله ولولا من على الارض من حجج الله لنقضت الارض واكفأت ما عليها وما تكثر الزلازل الا عند اقتراب الساعة وما من عين احب الى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه وما من باك يبكيه الا وقد وصل فاطمة عليها السلام واسعدها عليه ووصل رسول الله صلى الله عليه وآله وادى حقنا وما من عبد يحشر الا وعيناه باكية الا الباكين على جدي الحسين عليه السلام فانه يحشر وعينه قريرة والبشارة تلقاه والسرور على وجهه والخلق في الفزع وهم آمنون والخلق يعرضون وهم حداث الحسين عليه السلام تحت العرش وفي ظل العرش لا يخافون سوء يوم الحساب يقال لهم ادخلوا الجنة فيأبون ويختارون مجلسه وحديثه وان الحور لترسل اليهم انا قد اشتقناكم مع الولدان المخلدين فما يرفعون رؤوسهم اليهم لما يرون في مجلسهم من السرور والكرامة وان اعداءهم من بين مسحوب بناصيته الى النار ومن قائل ما لنا من شافعين ولا صديق حميم وانهم ليرون منزلهم وما يقدرون ان يدنوا اليهم ولا يصلون اليهم وان الملائكة لتأتيهم بالرسالة من ازواجهم ومن خزانهم على ما اعطوا من الكرامة فيقولون نأتيكم ان شاء الله فيرجعون الى ازواجهم بمقالاتهم فيزدادون اليهم شوقا اذا هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة وقربهم من الحسين عليه السلام فيقولون الحمد لله الذي كفانا الفزع الاكبر

في الباكين على الحسين عليه السلام

حديث شريف في بيان الباكين عليه السلام

ثواب عجيب شريف للبكاء على الحسين عليه السلام

في احوال الباكين عليه يوم القيامة

واهل الجاهلية يوم القيمة ونجاتا مما كنا تخافون ويؤتون بالمراكب الرجال على النجائب فيستوون عليها وهم في
الثناء على الله بحمد الله والصلوة على محمد وعلى آله حتى ينتهوا الى منازلهم وقد روي عن ابراهيم بن ابي محمود عن
الرضا عليه السلم انه قال ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا
وهتكت فيه حرمتنا وسبيت فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النار في مضاربنا وانتهب ما كان فيها
من ثقلنا ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا
بارض كرب وبلاء واورثتنا الكرب والبلاء الى يوم القيمة فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط
الذنوب العظام ثم قال كان ابي صلوات الله عليه اذا دخل شهر المحرم لم يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه حتى
تمضي عشرة ايام منه فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هذا اليوم الذي
قتل فيه الحسين ع فليعلم الباكون ايها المحبون [illegible] هذا الحال [illegible] انه حين شهادة الحسين
المظلوم [illegible] عسكر ابن سعد ويصيح بصياح [illegible] الناس [illegible] قال رسول الله
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله في الميدان ينظر تارة الى السماء وتارة الى الارض وتارة ينظر اليكم فان كان
يدعو عليكم فيهلك جميع من في الارض [illegible] في البحار انه في وقت شهادته ارتفعت في السماء غبرة شديدة مظلمة
فيها ريح حمراء لا ترى فيها عين ولا اثر حتى ظن القوم ان العذاب قد جاءهم فلبثوا كذلك ساعة ثم انجلت عنهم
فراوا بعد الانجلاء ان جواده ذو الجناح يصهل ويحمحم ويتخطى القتلى واحدا بعد واحد فنظر اليه عمر بن سعد لعنه الله
فصاح بالرجال خذوه وائتوني به وكان من جياد خيل رسول الله صلى الله عليه وآله قال الراوي فتكاثر
الفرسان اليه فجعل يرفس برجليه يمينا وشمالا ويمنع عن نفسه ويكدم حتى قتل جماعة من الناس وقال
ابن شهرآشوب فقتل الفرس اربعين رجلا ونكس فرسانا عن خيولهم ولم يقدروا عليه فصاح ابن سعد لعنه الله
ويلكم تباعدوا عنه فلما امن الطلب جعل يتخطى القتلى ويطلب الحسين عليه السلم حتى وصل اليه فجعل يشم رائحته و
يقبله بفمه ويمرغ ناصيته وهو مع ذلك يصهل ويبكي بكاء الثكلى حتى اعجب كل من حضر ويروى عن صاحب
المناقب انه وضع ناصيته في دم الحسين عليه السلم وقال ابن شهرآشوب تمرغ في دمه ثم اشتغل بطلب خيمة النساء
فلما سمع البنات صهيله اقبلن [illegible] يا اخواني الباكين هل لكم درك ماذا يقول في صهيله اعلموا انه روي في البحار

حديث طويل اخبر الله تعالى موسى على نبينا وعليه السلم قال يا موسى تقتله امته [illegible]
كربلا [illegible] ويحمحم ويصهل ويقول في صهيله الظليمة الظليمة من امة قتلت
[illegible] واويلاه واويلاه وامصيبتاه وروي في بعض الكتب ان [illegible] مجتمعات حول [illegible]
السيد السجاد فبينهن كذلك سمعت زينب الحزين [illegible] صهيله فاقبلت على سكينة وقالت هذا فرس اخي الحسين
فلعل [illegible] قد اتى بالماء [illegible] فخرجت من باب الخباء لتطلع الى الفرس فلما نظرته فاذا هو عار من الراكب
والسرج [illegible] فهتكت [illegible] وانادت قتل والله ابن الحسين عليه السلم فسمعت [illegible] وخرجت
[illegible] فقال مولانا صاحب الزمان [illegible] في الزيارة [illegible] المنسوبة اليه [illegible] النساء
جواده [illegible] ونظرن سرجه عليه ملويا [illegible] من الخدور ناشرات الشعور على الخدود لاطمات الوجوه سافرات
وبالعويل داعيات وبعد العز مذللات [illegible] في البحار [illegible] العوالم ان ام كلثوم عليها السلم وضعت يدها على
راسها ونادت واجداه وامحمداه [illegible] وا ابا القاسماه وا علياه واجعفراه واحمزتاه وا حسناه هذا حسين بالعراء
صريع بكربلا [illegible] مقطوع الراس من القفا مسلوب العمامة والرداء [illegible] اجتمعن حول ذي الجناح وارتفع الضجيج
[illegible] في بعض الكتب ان واحدة منهن قالت يا ذا الجناح ليس لك الوفاء
لم [illegible] ولم [illegible] بين الاعداء وحيدا
متوجهت اليه زينب المظلومة فقالت ما هذا الغبار الذي وقع عليك ومن دم من خضبت وجهك
سرجك وجانبك [illegible] بامثال هذه الكلمات وهو كان واقفا [illegible] يبكي ويمسح
وجهه برجلي سيد السجاد المريض عليه السلم [illegible] سكينة [illegible] حال كانت
[illegible] من ابيها [illegible] يا هذا حال [illegible]
مولانا الحسين حين شاهدتهم [illegible] ذي الجناح فقد روي في العوالم عن صاحب المناقب ان ذا الجناح كان
يصهل ويضرب بيده الارض عند الخيمة حتى مات وروي بعض انه راح الى البادية ولم يره احد بعد ذلك
وروي بعض انه القى نفسه في الفرات ولم يره احد بعده وروي بعض ان شهربانو ركبته وذهبت ولم يرها احد
بعد ذلك [illegible] واعلموا يا شيعة الحسين عليه السلم ان في هذه الحالة اقبل اعداء الله

في ان ذا الجناح مات عند الخيام
او ركبته شهربانو او القى نفسه في الفرات

في صيحة عمر بن سعد يا ضرام الخيام ونهب الاموال وسلب النساء

واحرقوا الخيام فصاح ابن سعد اللعين فقال اضرموا عليهم النار في الخيمة فقيل له ويلك يا عمر بن سعد ما كفاك ما
ما صنعت بالحسين ثم تريد تحرق حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ترمى ان ذلك اللعين امر بلبس وعرشت البجاد
ان اعداء الله احرقوا بالخيمة وسمهم شمر لعنه الله فقال ادخلوا فاسلبوا بزتهن فدخل القوم لعنهم الله واخذوا
ما في الخيمة حتى افضوا الى قرط كان في اذن ام كلثوم اخت الحسين عليه السلام فاخذوه وخرموا اذنها حتى كانت المرأة
لتنازع ثوبها على ظهرها حتى تغلب عليه واخذ قيس بن الاشعث لعنه الله قطيفة الحسين فكان يسمى قيس
القطيفة واخذ نعليه رجل من بني اود يقال له الاسود ثم مال الناس على الورس والحلي والحلل والابل فانتهبوها
ونقل عن زينب المظلومة قالت كنت في الوقت الذي امر ابن سعد لعنهما الله بسلبنا ونهبنا واقفة على باب
الخيمة اذ دخل علينا رجل ازرق العينين فاخذ جميع ما علي وفي رواية اخرى قالت واخذ قناعي و
قرطين كانا في اذني وهو مع ذلك يبكي فقلت له لعنك الله تهتكنا وانت تبكي مع ذلك قال ابكي لما جرى
عليكم اهل البيت فقالت زينب عليها السلام لعنه الله قطع الله يديك ورجليك واحرقك بنار
الدنيا قبل الآخرة فوالله ما مرت به الا ايام قلائل حتى ظهر المختار وفعل به ذلك وحرقه
بالنار بعد وفي ارشاد المفيد عن حميد بن مسلم قال فوالله لقد كنت ارى المرأة من نسائه وبناته واهله

في احوال السجاد بعد شهادة ابيه واراد الشمر قتله في فراشه

تنازع ثوبها عن ظهرها حتى تغلب عليه فيذهب به منها ثم انتهينا الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو منبسط
على فراش وهو شديد المرض ومع شمر جماعة من الرجال فقالوا له الا نقتل هذا العليل فقلت
قال اقتلوه على فراشه فقلت سبحان الله اتقتل الصبيان انما هذا صبي وانه لما به فلم ازل ادفع عنه
عنهم ويحكى عن زينب رضي الله عنها ان ذلك الملعون الازرق الذي اخذ ما علي نظر الى زين العابدين
وراه مطروحا على نطع من الاديم وهو عليل فجذب النطع من تحته والقاه مكبوبا على وجهه وقال في البحار

في سلب فاطمة بنت الحسين ع

العوالم قال الصدوق في الامالي قالت فاطمة بنت الحسين عليه السلام دخلت الغانمة علينا الفسطاط وانا جارية
صغيرة وفي رجلي خلخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك
يا عدو الله فقال كيف لا ابكي وانا اسلب ابنة رسول الله فقلت لا تسلبني فقال اخاف ان يجيء غيري فياخذه قالت
وانتهبوا ما في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا وروي فيهما عن بعض كتب الاصحاب ان فاطمة

الصغرى

في سلب النساء

الصغرى قالت كنت واقفة بباب الخيمة وانا انظر الى ابي واصحابه مجزرين كالاضاحي على الرمال والخيول على
اجسادهم تجول وانا افكر فيما يقع علينا بعد ابي من بني امية ايقتلوننا او يأسروننا فاذا برجل على ظهر جواده
يسوق النساء بكعب رمحه وهن يلذن بعضهن ببعض وقد اخذ ما عليهن من اخمرة واسورة وهن يصحن واجداه
وا ابتاه واعلياه واقلة ناصراه واحسناه اما من مجير يجيرنا اما من ذائد يذود عنا قالت فطار فؤادي وارتعدت

في خرم اذن بنت الحسين ووقوعها مغشية عليها ومجالستها مع عمتها

فرائصي فجعلت اجيل بطرفي يمينا وشمالا على عمتي ام كلثوم خشية منه ان يأتيني فبينا انا على هذه الحالة واذا به قد
قصدني ففررت منهزمة وانا اظن اني اسلم منه واذا به قد تبعني فذهلت خشية منه واذا بكعب الرمح بين كتفي
فسقطت على وجهي فخرم اذني واخذ قرطي ومقنعتي وترك الدماء تسيل على خدي ورأسي تصهره الشمس وولى
راجعا الى الخيم وانا مغشي علي واذا انا بعمتي عندي تبكي وهي تقول قومي نمضي ما اعلم ما جرى على البنات واخيك
العليل فقمت وقلت يا عمتاه هل من خرقة استر بها راسي عن اعين النظار فقالت يا بنتاه وعمتك مثلك فرأيت
رأسها مكشوفا ومتنها قد اسود من الضرب فما رجعنا الى الخيمة الا وهي قد نهبت وما فيها واخي علي بن الحسين

في احراق الخيام وخروج النساء حفاة النساء من عمر بن سعد لعنه الله

مكبوب على وجهه لا يطيق الجلوس من كثرة الجوع والعطش والاسقام فجعلنا نبكي عليه ويبكي علينا وروي في
ان اخرجوا النساء من الخيمة واشعلوا فيها النار فخرجن حواسر مسلبات حافيات باكيات ومشين سبايا في
الارشاد انه جاء عمر بن سعد فصاح النساء في وجهه وبكين فقال لاصحابه لا يدخل احد منكم بيوت هؤلاء
النساء ولا تعرضوا لهذا الغلام المريض فسألته النسوة ان يسترجع ما اخذ منهن ليستترن به فقال من اخذ من
متاعهم شيئا فليرده فوالله ما رد احد منهم شيئا فوكل على الفسطاط وبيت النساء وعلي بن الحسين عليهما السلام جماعة

في تقييد السجاد بامر عمر وتقسيم الرؤوس الى القبائل

ممن كان معه وقال احفظوهم لئلا يخرج منهم احد ولا تسيئوا اليهم ثم انه امر ابن سعد اللعين بتقييد زين العابدين
وسيد الساجدين بالسلاسل والاغلال وحمل المخدرات الغريبات الباكيات الحاسرات على اقتاب الجمال
بلا خمار ومقنعة وامر بقطع الرؤوس فبعد احضار الرؤوس عنده لعنه الله قسمها الى القبائل وامر السيد السجاد

في دفن اجساد الاحبة

مع السبايا والرؤوس الى الكوفة وامر ان يحملوا اجساد فلم يلحق الخبيثة الملعونة فصلى عليهم ودفنهم والقى جسد
الامام الغريب الشهيد المعصوم المظلوم وجسد اولاده واخوانه وبني اخوانه واصحابه في البيداء بلا غسل ولا كفن ثلاث ايام
اللهم العن اول ظالم ظلم حق الحسين واولاده واهل بيته واصحابه وآخر تابع له على ذلك اللهم العنهم جميعا على ذلك يا

المجلس الثالث والثلاثون في عبور الاسارى على المعركة السلام على اهل المصيبة والعزا السلام على الباكين
على سيد الشهدا السلام على النادبين لخامس اصحاب الكسا السلام على من طال في مصيبته العويل والبكا السلام على
النحر المخضوب من القفا السلام على الشيب المخضب بالدما السلام على الاجساد المرملة في البيدا السلام على الابدان
الملقاة في الرمضا السلام على الجبين المعفر بالثرى السلام على من دفنه اهل القرى السلام على النسوة البارزات
السلام على الحائرين في الفلوات السلام على الملقيات انفسهن من المطيات السلام على الباكيات عند الابدان
المجرحات السلام على من قرائه المذبوحين لاكمات السلام على من للابدان السليبة مودعات السلام على
الايدي والاعناق بالسلاسل مغللات السلام عليهم جميعهم دوام الارضين والسموات وما كر الملوان
في العصور الخاليات واللعنة على اعدائهم بالصلوات النائرات دوام شهيق النار على اهل الكفر والنزوات ع بعد
فقد قال الصادق عم ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا واكرمهم من علينا اهل البيت اشدهم حبا لنا
واكثرهم حزنا علينا واكثرهم مودة لنا وعن العلا عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي بن الحسين يقول ايما مؤمن
دمعت عيناه دمعا حتى يسيل على خده لاذى مسنا من عدونا بوأه الله مبوأ صدق في الجنة وايما مؤمن مسه
اذى فينا فدمعت عيناه حتى يسيل دمعه على خديه من مضاضة ما اوذي فينا صرف الله عن وجهه الاذى وآمنه يوم القيمة
من سخطه والنار فيا اخواني المؤمنين خذوا البكا على الحسين عليه السلم من سيد الساجدين وزين الموحدين عليه السلم
حيث روي انه مع كثرة عبادته وحلمه كان كثير البكاء من تلك البلوى وعظيم البث والشكوى وانه بكى على مصاب ابيه
اربعين سنة وهو مع ذلك صائم نهاره وقائم ليله وكان اذا احضر الطعام لافطاره بكى بكاء شديدا فيقال له
كل يا مولاي فيقول كيف آكل وقد قتل ابن رسول الله جائعا عطشانا مظلوما ولم يزل يكرر هذا القول ويهمع ذلك
يبكي حتى يبل الطعام من دموعه ويمزج به شرابه ولم يزل كذلك مدة حياته حتى لحق بربه وقال بعض مواليه انه
برز يوما الى الصحرا فاتبعته فوجدته قد سجد على حجارة خشنة فوقفت من ورائه وهو ساجد واسمع شهيقه
وبكاءه فاحصيت عليه حتى قال الف مرة لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله تعبدا ورقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا ثم رفع
راسه من سجوده وان لحيته ووجهه قد غمرا بالدموع والتراب فقلت له يا سيدي اما آن لحزنك ان ينقضي ولبكائك
ان يقل فقال لي يا هذا اما تعلم ان يعقوب بن اسحق كان نبيا ابن نبي وكان له اثنا عشر ابنا فغيب الله عنه واحدا منهم

فشاب

في علامة اكمل المؤمنين

في ثواب البكاء على الحسين

لقتل حسين بن علي عليهما السلام [illegible] حتى تسيل على خده بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا وايما مؤمن [illegible] دمعت عيناه

في مقدار بكاء السجاد على ابيه عم

فشاب رأسه من الحزن وذهب بصره من البكاء هذا وابنه حي في دار الدنيا فانا فقدت ابي واخي وسبعة عشر
رجلا من اهل بيتي مطروحين حولي صرعى في الفلاة مجدلين قد غيرت الشمس محاسنهم واكلت الارض جسومهم والرمال
سفت عليهم فكيف ينقضي حزني ويقل بكائي فيا اخواني ان اردت معرفة كيفية ما ناله عليه السلم واشار اليه في هذا الحديث الشريف
فاعلم انه قال ان عمر بن سعد لعنه الله لما اذن للناس بالرحيل الى الكوفة وامر بحمل السبايا من بنات الحسين واخواته
وذراريه فركبن ثم عاد الى المعركة فمن في دائرة الحرب والغبار لحمل النسا من الخيم واشعلوا فيها النار
حواسر مسلبات حافيات باكيات يمشين سبايا في اسر الذل وقلن بحق الله الا ما مررتم بنا على مصرع الحسين عليه السلم
فلما نظرت النسوة الى القتلى صحن وضربن وجوههن ورمين انفسهن على الاجساد فشرعن بالعويل والبكا
قال الراوي فوالله لا انسى زينب بنت علي عم وهي تندب الحسين عم وتنادي بصوت حزين وقلب
كئيب وامحمداه صلى عليك مليك السما هذا حسين مرمل بالدماء مقطع الاعضاء وبناتك سبايا الى الله المشتكى والى
محمد المصطفى والى علي المرتضى والى حمزة سيد الشهداء وامحمداه هذا حسين بالعراء تسفي عليه الصبا قتيل اولاد
البغايا واحزناه واكرباه اليوم مات جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اليوم مات ابي علي المرتضى وامحمداه بناتك سبايا
وذريتك تسفي عليهم ريح الصبا وهذا حسين محزوز الراس من القفا مسلوب العمامة والرداء وحكي في بعض الكتب انها
نادت امها وقالت يا اماه يا بنت خير البشر انظري الى ابنك الكريب البلاء وترى ولدك الغريب ان جسده المجروح في
البيدا ويكون مرملا بالدماء وان راسه الشريف رفع على قناة الاعداء وترى بناتك السبايا الحزينات الحافيات
في البيدا الراكبات على اقتاب المطايا يا اماه عن بناتك المسلبات بالذل في الغربة وفي الجامع نادت اهل الشام
وقالت يا اصحاب محمد هذه ذرية المصطفى يساقون سوق السبايا وانتم قاعدون تنظرون ثم [illegible] الحسين عليه السلام
وقالت اخاه يا ابن محمد المصطفى ويا ابن فاطمة كبد علي المرتضى ويا قرة عين فاطمة الزهرا ويا شهيد اصحاب الكسا
وقال في البحار وفي بعض الروايات انها التفتت اليه وقالت بابي من عسكره يوم الاثنين نهبا بابي من فسطاطه مقطع
العرى بابي من لا هو غائب فيرجى ولا جريح فيداوى بابي من نفسي له الفدا بابي المهموم حتى قضى بابي العطشان حتى
مضى بابي من شيبته تقطر بالدما بابي من جده رسول اله السما بابي من هو سبط نبي الهدى بابي محمد المصطفى بابي خديجة
الكبرى بابي علي المرتضى بابي فاطمة الزهرا سيدة النسا بابي من ردت الشمس حتى صلى [illegible] قال ثم وقال

[illegible] نقل از [illegible]

في عبور الاسارى على مصرع الحسين ع

مكالمة زينب عند جسد اخيها الحسين حين العبور على المعركة مخاطبا الى جدها [illegible]

في توجه زينب الى امها

في توجهها الى اهل الشام

في تكلمها مع جسد اخيها الحسين ع

ملا انتوى القتال اما مثعب يشلجوى شدا وبقربنا كنت اذ تدعو الحسين الا يا ما في من يرحمنا وبحينا
واضيعتى يا اخى من ذا يلاحظنا من ذا يكفلنا من ذا يدانينا خلفتنا العدا لما بين صادينا وبين ساجينا
وسابنا كا نرجيك للشدات فاصلت بنا الليالى فخاب الظن راجينا يا ليتني تسم النظر مصادعكم اولم
الطف عاشوراء ماجينا ها من تكفل ومامنا الدهر غادرنا من الرزايا ماهى الخطب ينعينا ها من لمن اوحشت
لهم وهم يقرا بحجاب الطف ناعينا اخى هلا اتيك النجا يعترف فيوده وهو يبكيكم ويبكينا اخى هلم
السير بنا الى ابن مرجانة عنكم ليهدونا اسوح اسد من لم يرح لوعة من نار حر الاعداء سد
... ومن حال حاكيا حكاية وبيع دعا نوح وبجل عنده يا شرفا الفرقى شاه دعا انعقى وجهه
بدماه دعا انعاج جرحه بدوائه دعا انظل اجسيرا باشر من حر الهجير فيخبر الرمضاء دعا نارة للحمام
باشر بالسجاد ذى الفراء دعا نارة الماء فوجيد فلعل العمومن الاعداء ووقعة الكبة العبرة انها
تشل القتال هذه الا قوالحوا كبكا اصدقى وعدو حتى اذا دمع المحيل المحد على خديها احوا زهاو
اذ كان الحسين عليه السلام صغيره وكانت من بين تلك الثلاثات يجتيليها فاضعة بكتفه وكفه بجرها
تشم كفه وتارة تقبل كفه وتارة تضع اصابعه على فؤادها وتارة على عينيها وقد خدت من دمعى حصنت
وجهها وشعرها وهى تقول يا اباه قتلك فرحت عيون الشامتين وفرحت قلوب الحاسدين يا اباه البس
بجامته ثوب اليتم وسقوني شربة الى على صغرسنى يا اباه اذا اظلم الليل على فمن يحمى حماى ومن عطشت
بعدى ظماى يا اباه ضواء حجى وحيد واقى يا اباه انظر الى رؤوسنا المكشوفة والى اكبادنا الملتهبة
الى جسومنا المضروبة والى السهو شعرا مع انس من بين الفجاد سكينه تقول ودمع العين يهمل
يا ابى ما كان اسرع فرقتى لديك ومن لى بعدك اليوم يكفل اى يا ابى من للشدائد يرتجى ومن لى
اذا ما عبت كهفا وموئل يا ابى هل لا نعود لنا كل نعل من الاحزان طوبا وثقل ومن للبناتى بعد
بعدك يا ... ومن لليتامى كاملا منكفل فقد يجوز ... والدى ومادمت حوثى للعنا ...
فتشكوا الى الزهراء بنت محمد بطيخ حزين بالكآبة مثقل اباحته ناوجى من القبر فانظرى حبيبك
الحسين مرمل عن بابا على وجه الثرى معفر قتيلا خضيبا بالدما مغسل فقد حرموا ما الفرات

عليه

طباء وسليلها فاطمات خلل وتلك الجياد الشامخات على القنا تنحج وترمى في الثرى وترمل وسار وابنا
يا حبيباه حواسر فادهشنا بعد النجم بدل سبا با عطا الاقتاب تبدو لحومنا على ابا بلا ظل به تستظل وروى
ذو رقت عند ما ديها العيون وسالت عند يجها الجفون وروى ان امام الزاجر اللعين وقال ان اللعين بن سعد
نادى منادية بالرحيل فحملوا وركبوا فانتقت البنية فقاسا الى السائق وهجمت عنده فقالت يا هذا
هلا انتم مقيمون اليوم ام راحلون قال بل راحلون قالت يا هذا اذا عزمتم على السير فسيروا بهذه النسوة
اتركون انتم عند والدى فانا صغيرة السن ضعيفة القوة وما استطيع الركوب فاحملوا امرهم فانا تركون ابتك عند
والدى وا... ساسى به فان ... عنده فقد سقط عنكم ... عنها خشيت واسد هانت فلاذت بالحسين و استجارت
به وقبضت ذيله فاتى اليها زجر وجذبها من حوالها واردى فالجاران سكينة اعتنقت جسد الحسين
فاجتمع عدة من الاعراب حتى جروها عنه وروى انها قالت للسائق يا هذا الحج صغيرة قد قتلوه الناس
الوداع منى كاناك اصد فامهلها السائق فخطت خطوات قليلة لان كان قريبا من ابيه فلما وقعت عين
على جسم ابيها القت نفسها عليه احتضنته ثم انها انتحبت كثرات حتى ادنت وناحت بطولة ثم جلست
بجرها وجعلت تمها على صدره ونادت يا ابن ابى لو حتى وقف بين المقام عندك وان السباع تاكل لحمى
المقام عندك على الحيوة فما انا راحلة عنك عن رجا فهذالك فلا الفرق هذه يابى الرحيل يجادن على
يركبونا عليها مهزولة كا محاسا لها ولا رجولة وانا فتى بالحي مع هزالها صعب الانقياد فاادرى
اين يريدونا اهل العناد فاقر اجدى محمد منى السلام وقل الجدى يعنى سكينة شاكية اليك حالها
حزموا ابنها وفضلوا خلعها الهاشم انها وضعت فمها على عنقه وقبلت خده وعينيه فانى السائق وهو يبكى
على حالها فرفعته واعتنقته وركبوها مع النساء وروى فى بعض كتب المراثى ان ام كلثوم لما رات اخاها الحسين
وهو مطروح على الارض سيفه عليه الرياح وهو مكبوب بسلوب وخشى من اعلى البعير الى الارض وحضنت
الحسين وهى تقول ببكاء وعويل يا رسول الله انظر الى جسد ولدك ملقى على الارض بغير غسل كفنه الرمل
السافى عليه غسله دمه الجارى من وريده وهولاء اهل بيته يساقون فى سبى الذل ليس لهم محامى يمنع عنهم
ورواوس اولاده مع راسه الشريف على الرماح كالاقمار ... ومن ... باكيا منكا لمة ام كلثوم رضى الله عنها

عند حبيبها الحسين ؑ يا أخي إنا نشكو إليك أمرنا فقد بالعراق ظلما وتبدلوا يا أخي لو أن رأيت مصابنا
لكنت ترى أمرا الصخر تصدع يا أخي إن أهل الحسين حسرى على الثرى مجزرين الوريد بين تقطع فخيامنا نحت الخيول
ورأسه تنادوا بأطراف الأسنة ترفع يا أخي لم يتركوا من رجالنا كبيرا ولا طفلا على الثدي يرضع يا أخي
لم يتركوا النساء شيئا خمارا ولا ثوبا ولم يبق برقع يا أخي ناصر إن الحواسر كأننا سبايا الروم بل نحن أوضع
يا أخي نالوا ان ترانا إذ لنا أسارى على الأعداء شيئا نخضع يا أخي ... القوم الجفاء شفيعا كلا من ذي الأسى
يجرع يا أخي ان زين العباد مكبل عليل سقيم مدنف متوجع وعندها لما أصولها أعنفوها وأركبوها
سار ... وفي بعض كتب المراثي عن فاطمة الصغرى أخت
أم كلثوم ذهب المحب الفرات لوداع العليل فرأته ملقى في البيداء مرملا بالدماء فرأته مقطوع اليدين دام
الوريدين فبكت عليه بكاء شديدا فودعته والحقت بباقي النساء وروي في بعض الكتب أن السيد السجاد ؑ شد
رجليه وضعف وعطش وضعوا عليه الغل والسلاسل فلما رأى هذه الحالة عن عمته وأخواته وباقي أهل البيت
وبكى ... سائر الشهداء ملقات في البيداء مرملة بالدماء ولم يتعرض أحد لكفنهم ودفنهم عرضه حاله
كادت تخرج روحه زينب المظلومة على هذه الحالة فقالت يا ابن أخي ما هذه الحالة قال كيف لا أكون كذلك
وكيف أكون حيا وأرى مكن هذه الحالة وأرى أبي وأعمامي وأقربائي وأصحابي مرملين بالتراب والدماء كأنهم
لبسوا من السلب ولم يتعرض أحد لدفنهم فقالت زينب تسلية له يا ابن أخي لا تجزع لذلك وأبوك ان الله تعالى
يبعث جماعة يدفنون هذه الأجساد المقطعات ويبنون على قبورهم علامة لا تنعدم أبدا ويأتون الزوار من
أطراف العالم ويقصدونها لزيارتهم فيجزيهم الله بالثواب العظيم والأجر الجزيل وقال الشيخ المفيد فلما نحن عمر بن سعد
لعنه الله بعث برأس الحسين في ذلك اليوم وهو يوم عاشوراء مع خولي بن يزيد الأصبحي وحميد بن مسلم الأزدي
إلى ابن زياد وأمر برؤوس الباقين من أصحابه وأهل بيته فقطعت وسرح بها مع شمر بن ذي الجوشن لعنه الله
وقيس بن الأشعث وعمرو بن الحجاج لعنهم الله فاقبلوا بها حتى قدموا الكوفة وروي في البحار أن رؤوس أصحاب
الحسين وأهل بيته كانت ثمانية وسبعين رأسا واقتسمتها القبائل ليتقربوا بذلك إلى عبيد الله ولعنه
فجاءت كندة بثلاثة عشر رأسا وصاحبهم قيس بن الأشعث وجاءت هوازن باثني عشر رأسا وفي رواية

ابن

ابن شهرآشوب بعشرين وصاحبهم شمر لعنه الله وجاءت تميم بسبعة عشر رأسا وفي رواية ابن شهرآشوب تسعة عشر
وجاءت بنو أسد بستة عشر رأسا وفي رواية ابن شهرآشوب بتسعة رؤوس وجاءت مذحج بسبعة رؤوس
وجاءت سائر الناس بثلاثة عشر رأسا وقال ابن شهرآشوب جاء سائر الجيش بتسعة رؤوس ولم يذكر مذحج وقال
في الملهوف وأقام عمر بن سعد لعنه الله بقية يومه واليوم الثاني إلى زوال الشمس ونادى في الناس بالرحيل وجمع قتلاه
فصلى عليهم ودفنهم وترك الحسين عليه السلام وأصحابه منبوذين بالعراء ... ثم إنه دخل بمن تخلف من
عيال الحسين ؑ وحمل نساءه على أحلاس أقتاب بغير وطاء مكشوفات الوجوه بين الأعداء وهن ودائع خير
الأنبياء وساقوهن كما يساق سبايا الترك والديلم والروم في أشد المصائب والهموم ولله در الدعبل رحمه الله
حيث قال شعر أسبلت دمع العين بالعبرات وبت تقاسي شدة الزفرات وتبكي لآثار لآل محمد
فقد ضاق منك الصدر بالحسرات ألا فابكهم حقا وبل عليهم عيونا لريب الدهر منسكبات فلا تنس في يوم
الطفوف مصابهم وداهية من أعظم النكبات سقى الله أجداثا على أرض كربلاء مرابع أمطار من المزن دائمات
وصل على روح الحسين حبيبه قتيلا لدى النهرين بالفلوات قتيلا بلا جرم فجعنا بفقده فريدا ينادي ابن
ابن حاتق أنا الظامي العطشان في أرض غربة قتيلا ومظلوما بغير ترات وقد رفعوا رأس الحسين على القنا
وساقوا النساء ولها حيرات فقل لابن سعد عذب الله روحه ستلقى عذاب النار باللعنات سأقنت طول
الدهر ما هبت الصبا وأقنت بالآصال والغدوات اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له
على ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين عليه السلام وشايعت وبايعت وتابعت على قتله اللهم العنهم
جميعا وعذبهم عذابا أليما

المجلس الرابع والثلاثون في أحوال الأسارى في الليلة الحادية عشر

السلام عليكم يا أهل المصيبة والعزاء وعظم الله أجورنا وأجوركم بمصابنا على سيدنا ومولانا
أبي عبد الله الحسين عليه السلام وجعلنا وإياكم من الطالبين بثاره مع وليه الإمام المهدي المنصور من آل محمد صلى الله
عليه وآله اعلموا يا إخواني المؤمنين أن في مثل هذه الأيام والليالي لا حاجة إلى ذكر فضائل الحسين المظلوم
كالذي كرره آباؤنا الكاملة لأنكم سمعتم كلها مرارا بل لا حاجة إلى ذكر المصيبة أيضا لأن من نظر بنور لطف
أطراف السماء والأرض يرى الباكي والباكية على الحسين عليه السلام حتى أنه يستفاد من الأخبار الصحيحة الكثيرة

ان الملائكة المقربين والروحانيين في مثل هذه الايام يبكون ويندبون عليه وكذا الوحوش والطيور والبهائم
والهوام يجتمعن في محل واحد ويبكين ويصرخن عليه وكذا الحيتان في اعماق البحار يضجون عليه بل ينفد الاحجار من
الحزن الذي يبكي عليه كل شيء ما يرى وما لا يرى من خلق ربنا اذا كان الامر كذلك فاي حاجة الى ذكر المصيبة فوالله
لكن للعويل والبكاء نذكر شيئا من احوال مولانا الحسين واهل بيته روحنا الفداء في ليلة عاشوراء وليلة بعدها فوالله

في عبادة الحسين ع في ليلة عاشوراء

ان مصيبة عترة الرسول في ليلة الحادية عشر كانت مصيبتهم اعظم من يوم عاشوراء لان في ليلة عاشوراء كان
الحسين عليه السلام حيا وكان يقرأ القرآن ويصلي ويركع ويسجد ويناجي ربه وفي ليلة ما بعدها آه آه كان نعشه الشريف
بلا عمامة ورداء وملقى في البيداء ومرملا بالدماء لا حس له ولا حركة وامصيبتاه انه كان في ليلة عاشوراء باقي الى

في احوال السجاد ع في ليلة عاشوراء و ليلة بعدها

ولده العليل المريض سيد الساجدين دفين [illegible] الموحدين [illegible] من الوجع والمرض وفي ليلة ما بعدها انقطعت يداه
من عنقه وكانت يده المقدسة مجروحة وملطخة بالدم من كثرة الجراحات والسلاسل التي وضعت عليها [illegible]
كثرة اثقاله [illegible] الشهداء المرملة بالدماء [illegible] اجتماع القتلى وكان ولده العزيز المريض في الليلة الاولى في خيمة
لجنب خيمة ابيه عليه السلام وفي الليلة الثانية كان بين عسكر الكوفة والشام وكان في الحديد مربوطا آه آه يا لت الحزن
كان محصورا في هذا [illegible] الذي يحرق القلوب [illegible] هو انه في الليلة الثانية مع كونه ضعيفا اشد من
الليلة الاولى كان على عنقه الغل وعلى يديه ورجليه السلاسل وفي الليلة الاولى لم يقدر احد ان يرفع عليه الصوت بحرمة
ابيه عليه السلام وفي الليلة الثانية يعلوا عليه الاصوات وانواع الاذيات وفي الليلة الاولى كان [illegible]
وفي الليلة الثانية كان فراشه تراب ارض الكرب والبلاء ووسادته حبات السلاسل [illegible] وفي الليلة الاولى
اذا اشتد مرضه ينادي اباه وعمته زينب وسائر الاحباء وفي الليلة الثانية لا احد حتى ينادي ولا [illegible] عمته

في احوال زينب المظلومة في ليلة عاشوراء و ليلة بعدها ١٢

ان يجيب انه لكونها ايضا في ذلك الامر خائفة من الضرب والشتم آه واحزناه ان زينب المظلومة كانت في ليلة عاشوراء
تكلم اخاها الحسين عليه السلام وتجلس عنده [illegible] وفي ليلة بعدها لا حسين لها ولا خيمة ولا فراش
ولا اساس ولا لباس ولا سراج ولا [illegible] من [illegible] ولا اذن للدخول والخروج وكان [illegible] في البيداء حول
اجساد الشهداء وكانت وحدها بين عسكر الكوفة والشام واحاطت بها جنود الكفر وحزب الشيطان آه وامصيبتاه

في احوال ام كلثوم في ليلة عاشوراء وليلة بعدها

ان ام كلثوم المحزونة كانت في ليلة عاشوراء عند اخيها العباس وكانت [illegible] عنده [illegible] وكان

العباس

العباس عليه السلام يسليها ويأمرها بالصبر وفي ليلة بعدها كان جسد العباس ملقى بجانب الفرات وقد قطعت يداه
وكان راسه الشريف بين عسكر عمر بن سعد لعنهم الله صبرا لك يا ام كلثوم فانك في ليلة عاشوراء كنت مع جسده
الشريف وفي ليلة ما بعدها انت وراسه الشريف بين الاعداء وجسده المجروح [illegible] وحيدا [illegible] بجنب
الفرات والله لا يرضى شيعة امير المؤمنين عليه السلام ان يصير جسد ولده العزيز على هذه الحالة الا ويبكي [illegible]
عليه فوالله لا ادري لو كان امير المؤمنين عليه السلام حيا كيف كان يبكي وينوح عليه واه وامصيبتاه كان في ليلة

في احوال قاسم و عبدالله ابني الحسن في ليلة عاشوراء وليلة بعدها ١٢

عاشوراء لمولانا الحسن بن علي عليهما السلام ولدان حيان وكان الحسين عليه السلام يسلي في مفارقة اخيه بهما وفي ليلة
ما بعدها قتيلان ومرملان بالدم اما كبيرهما المسمى بالقاسم فقد قتل قبل ذهاب عمه الى ميدان الحرب يا ام القاسم
احسن الله لك العزاء في عزيزك ولدك فوالله لا ادري باي شيء تسلي في ليلة ما بعد عاشوراء في مفارقة ولدك
العزيز وكيف تقدرين ان ترى زوجته المحرومة المحزونة الباكية في هجر ولدك صبرا لك يا فاطمة بنت الحسين
[illegible] ومفارقة ابيك [illegible] على الاكبر ابن عمك قاسم واما اصغرهما اسمه
عبدالله فقد خرج من الخيام ووقف بجنب عمه حين حلول عمه في ارض الطف للشهادة فقال والله لا افارق
عمي فاهوى ملعون سيفه نحو عمه فاتقاه عبدالله بيده فقطع يده الى الجلد فاخذه عمه في حجره ورماه حرملة اللعين
فذبحه في حجر [illegible] يا مولاي يا حسن بن علي في عزاء ولدك [illegible] آه وامصيبتاه واويلاه كانت في ليلة

في احوال علي الاكبر ع في ليلة عاشوراء و ليلة بعدها

عاشوراء [illegible] صورة شبيهة بصورة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت [illegible] تسلي بشاهدها عن
مشاهدتهم وكان الحسين عليه السلام ينظر اليها في ليلة عاشوراء مرة بعد اخرى ويبكي [illegible] ويقول
هذا ابوك يا علي الاكبر والله عز على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يراك قتيلا واويلاه ثم واويلاه اعلموا يا شيعة
الحسين ومحبي اولاده انه في ليلة بعد عاشوراء كان نعش صاحب هذه الصورة مقطوعا اربا اربا وملطخا بدمه وملقى في البيداء
بلا وسادة [illegible] واويلاه وامصيبتاه وصورته تكون [illegible] من الاسلحة
الواقعة عليه [illegible] يا ابن فاطمة الزهراء انك كنت [illegible] ان ترى جمال [illegible] على الاكبر
[illegible] في ليلة عاشوراء على جسده الشريف [illegible] في ليلة بعدها على قناة الاعداء مرملا
بالدماء فواويلاه لو رايت ان تعانقه [illegible] في ليلة عاشوراء لابد لك ان تعانق القناة

في احوال سكينة المظلومة في ليلة عاشوراء وليلة بعدها

ولثم لحيته عظيم وجهه من الدما السائلة على اطراف شيب الصفاة فهنيئا يا بنت امير المؤمنين انك شممت رائحة من الدماء
السائلة على القتلى فلا ادري كيف تعالج اذا رايت الكروب على المطايا فلم يكن عندك على الاكبر ليركبك عليها الا الشمر
عادتك من المدينة الى يوم نزولك في ارض الكرب والبلاء اه واضيعتاه واصبوراه جزاكم الله على صبركم يا آل الرسول
فان سكينة المظلومة الصغيرة كلما تكتئب من الجوع والعطش وغيرهما في ليلة عاشوراء كان ابوها الحسين يسلي خاطرها
ويبكيها فوالله لا ادري يا اهل البيت ان في ليلة ما بعدها اذا طلبت منكم ابوها الحسين كيف تسلونها وكيف
تسكتونها اصبر الحليك يا سكينة المستشهد الذي بعد اخيك لا بيت في ليلة عاشوراء وتلتقي بها ما دمت حيات
تلك لا تنسى ليلك بعدها ابدا الا في جنة النعيم عند جدتك فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وحزناه عليك يا
مولانا الحسين يا ام على الاصغر الرضيع فانك كنت في ليلة عاشوراء باكية على هذا اللبن في ثديك من شدة العطش
وكنت تخافين ان يموت ولدك من العطش فلا ادري كيف بعد ان رايت ان بني امية رموا ولدك بالنبل من حلقه من
بما كلا طلبت بعده منك ليالي ما تفعل بلبنك لو ترى ثديك مطروحين منه فعليك بالصبر على هذه المصيبة
اصبري على مفارقتك لوجه الحسين روحنا له الفداء يا ابا عبد الله يا ابن رسول الله كيف تقعد عيني ان لا تبكي
في ليلة بعد عاشوراء والحال ان رمت ان في يوم عاشوراء وقعت بليتة على عينيك التي هي عين الله الناظرة وجرى دمها
على خدك المبارك او يا ابن امير المؤمنين كيف يتصور ان يبكي عيني ولا انوح ولا انادي بعد عاشوراء والحال انه بلغني
في النص الصحيح ان في يوم عاشوراء امتلأت من الدم لاجل النبل الواقع عليه واويلاه يا ابن الزهراء كيف لا اضرب على
راسي بعد عاشوراء وقد شج راسك المكرم من السيف النازلة عليه واخضب لحيتك المقدسة من الدماء السائلة
عليك يا اباطاهر هل تقدرين ان ترى ولدك العزيز على هذه الهيئة لا والله لا تقدر ابدا اينا اه واحسيناه
صح بالبكاء وقد آن لك ان تصرخ صراخ الثكلى بعد ان صدر من كل واحد منك وشيعتك الذي هو غيرة
على الله عز وجل ان تحزن بل اكثر من كثرة البكاء والنياحة الواردة عليه في حق يوم عاشوراء فوالله لم يرينا لا يدي
على الهامات من يوم عاشوراء الى انقضاء الدنيا لكان قليلا ثم قليلا بعد ان قطع الكفار اصبع ابن خاتم الانبياء
لسلب الخاتم المتصل بالدفن اماه يا ليت لكفوا هذا ان قطع الجمال الملعون يديه الشريفين بما بدا اه بالباسط ويترشف
بتقبيلهما الملائكة من الرحمن لاخذ التكة باسيك ومولاي روحي لك الفداء وجسمي لك الوقاء فوالله لا ادري

في احوال علي الاصغر في ليلة عاشوراء وليلة بعدها

في احوال سيد الشهداء عليه السلام في ليلة عاشوراء وليلة بعدها

ان اذكرك عضو منك واثر واحدة من الجراحات النازلة عليك واثر واحد من المصيبات الواردة عليك فوالله يا ابن
رسول الله لا تكون عيون الخلايق باكيا عليك ولو جرى الدم من عين كل ذرة بحيث امتلأ جميع طبقات السماوات والارض من الدما
وكان ذلك كله للمصايب النازلة على واحد من اعضائك لكان قليلا من كثير اللهم ارحم على الباكين على الحسين والعن
على اعدائهم جميعا خصوصا على بني امية قاتلهم وعذبهم باشد عذابك يا اشد المنتقمين المجلس الخامس والثلثون في
البكاء على الحسين عليه السلام للنادبين الحمد لله الذي نور قلوبنا بحب الحسين وشرح صدورنا بمعرفة الحسين
واحسن اليه موعتنا بمصائب الحسين وافرح جفوننا باستماع رزايا الحسين وله الشكر بان جعلنا من امة سيد
الكونين وفخر العالمين في الشفيعين الذي قال الحسين مني وانا من حسين وجعل صدوره متيما للحسين وكان
في السجود يركب الحسين وله الشكر بان جعلنا في زمرة النادبين على الحسين مع ان ما في الكونين يندبون على
الحسين اللهم العن من اذى وظلم الحسين وقتل وانقض داعي الوديد به ثم اللعن على الجمال القاطع يد يمين
دوام كون الليل والنهار في الدنيا متعاقبين والجنة والنار في الاخرة منفقا بليتين وبعد فقد قال الله تعالى
في محكم كتابه فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين روي عن كامل الزيارة عن ابراهيم النخعي قال خرج
امير المؤمنين عليه السلام فجلس في المسجد واجتمع اصحابه حوله وجاء الحسين حتى قام بين يديه فوضع يده على راسه
فقال يا بني ان الله عير اقواما في القرآن فقال فما بكت عليهم السماء والارض وايم الله ليقتلنك ثم تبكيك السماء والارض وروي عن ابن عباس
في تفسير هذه الآية انه اذا قبض الله نبيا من الانبياء بكت عليه السماء والارض اربعين سنة واذا قبض اماما
من الائمة الاوصياء بكى عليه السماء والارض اربعين شهرا واذا مات العالم العامل بعلمه بكيا عليه اربعين يوما واما
الحسين عليه السلام فان السماء والارض تبكيان عليه طول الدهر وتصديق ذلك ما روي عن ان يوم قتل بكت السماء
دما وان هذه الحمرة التي ترى في السماء يوم قتل الحسين عليه السلام ولم توجد قبله وان يوم قتل لم يرفع حجر في الارض
الا وجد تحته دم عبيط وروي في العوالم عن الزهري قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام لم يبق في بيت المقدس حصاة
الا وجد تحتها دم عبيط وروي ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقاتل الحسين
عليه السلام ولد زنا ولم تبك السماء على احد الا عليهما قال قلت وكيف تبكي قال تطلع الشمس في حمرة وتغيب في حمرة وروي ايضا
عن عبد الخالق بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم نجعل له من قبل سميا يحيى بن زكريا لم يكن

في بكاء السماء على الانبياء والحسين عليهم السلام

في وجدان الدم تحت الحجر ببيت المقدس بعد شهادة الحسين

في بكاء السماء عليه

من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قال قلت ما بكاؤها قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء
ووجه الجمع بين هذين الحديثين المتعارضين عن ابن عباس يحتمل ان يكون هو اختصاص بكائها لهما بهذه الكيفية
دون مطلق البكاء ونقل عن كامل الزيارة عن عروة بن الزبير قال سمعت اباذر وهو يومئذ قد اخرجه عثمان
الى الربذة فقال له الناس يا اباذر ابشر فان هذا قليل في الله فقال ما ايسر هذا ولكن كيف انتم اذا قتل الحسين
بن علي عليهما السلام قتلا او قال ذبحا والله لا يكون في الاسلام بعد قتل الخليفة اعظم قتلا منه وان الله سيسل
سيفه على هذه الامة لا يغمده ابدا ويبعث ناقما من ذريته فينتقم من الناس وانكم لو تعلمون ما
يدخل على اهل البحار وسكان الجبال في الغياض والآكام واهل السماء من قتله لبكيتم والله حتى تزهق انفسكم
وما من سماء يمر به روح الحسين الا فزع له سبعون الف ملك يقومون قياما ترعد مفاصلهم الى يوم القيامة وما
من سحابة تمر وترعد وتبرق الا لعنت قاتله وما من يوم الا وتعرض روحه على رسول الله صلى الله عليه وآله
وعن العلل والامالي عن جبلة المكية قال سمعت ميثم التمار يقول والله لتقتل هذه الامة ابن نبيها في المحرم
لعشر مضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى اعلم
ذلك بعهد عهده الي امير المؤمنين عليه السلام ولقد اخبرني انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحر
والطير في السماء ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الانس والجن وجميع ملائكة السماوات والارضين
ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دما ورمادا الى ان قال يا جبلة اذا نظرت الى الشمس حمراء كانها دم عبيط
فاعلمي ان سيد الشهداء الحسين قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعصفرة
فصحت حينئذ وبكيت وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين بن علي عليهما السلام اقول قال الشيخ العارف الاستاد
رئيس العلماء الناصحين ومسلك العارفين السالكين مولانا الشيخ محمد بن الشيخ زين الدين حشرهما الله مع الائمة
الطاهرين ان كل شيء يبكي على مصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وعبد الله الحسين عليه السلام ويبكي عليه بحسب
حاله فالحجر يبكي عليه بتقطعه والجماد بتشققه والشجر بكاؤه بسقوط ورقه واصفراره وذبوله والريح بخفقانها
والآفاق بالحمرة والصفرة والغبار وشبهه والماء بجريانه واذا هبت الريح تبكي واذا مرت على الشجر تمايل واضطرب
ودمع ودمى يبكي على الحسين عليه السلام وكل ورقة وصل اليها مصاب الحسين سقطت او جفت والنخل في [illegible]

يبكي على عظيم المصاب والجمادات كل شيء بقدر ما يحسن ان يكون عليه فان الملائكة المؤمنين نحو اليه الحسين [illegible] بكاء شديدا
والسماء وقع بعضها على بعض [illegible] يبكي والجن فانه [illegible] انتهى كلامه ادام الله ظله اقول وقد ظهر [illegible] تتبع الاخبار ما
افاده الاستاد وكفى ما روي في العوالم [illegible] يا عبد الله عليه السلام يقول ان ابا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام لما مضى
بكت عليه السماوات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى
ويظهر من تتبعها ان الاشياء والملائكة كثيرا ما كانوا يبكون عليه قبل شهادته وبعدها [illegible] الاخبار الدالة على اكثر من ان
تحصى [illegible] في هذا الكتاب فان منها ما يدل على انهم يبكون عليه حين كونه عليه السلام [illegible]
من الفضائل [illegible] وبكى اولاده النجباء وخواص السعداء واصحابه
الانبياء والاولياء ثم ولي بلاء من هذه الرزية العظمى [illegible] الحسين [illegible]
ما فعلوا وقتلوا من اصحابه من قتلوا اي ظلم [illegible] الملعون [illegible] في قطع يد [illegible]
حمدان
محل النقل [illegible] وكيفية تلك الواقعة الهائلة [illegible] في كتاب البحار والعوالم عن كتاب الهداية للحسين بن
عن سعيد [illegible] لما استشهد سيدي ومولاي الحسين عليه السلام وحج الناس من قابل دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام
فقلت له [illegible] الحج فاذا انا رأيت [illegible] حج فحججت فبينما انا اطوف بالكعبة واذا رجل مقطوع اليدين
ووجهه كقطع الليل المظلم وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم رب هذا البيت الحرام اغفر لي وما احسبك تفعل
ولو تشفع لي سكان سماواتك وارضك وجميع ما خلقت لعظم جرمي قال سعيد بن المسيب فشغلت وشغل الناس من الطواف
حتى حف به الناس واجتمعنا عليه فقلنا يا ويلك لو كنت ابليس ما كان ينبغي لك ان تيأس من رحمة الله فمن انت
وما ذنبك فبكى وقال يا قوم انا اعرف بنفسي وذنبي وما جنيت فقلنا تذكره لنا فقال انا كنت جمالا لابي عبد الله
الحسين عليه السلام لما خرج من المدينة الى العراق وكنت اراه اذا اراد الوضوء للصلاة يضع سراويله عندي
فكنت تغشى الاعياء ويحسن [illegible] انما هاتكون لي الى ان صرنا بكربلاء وقتل الحسين عليه السلام وهي
[illegible] في مكان من الارض فلما جن الليل خرجت من مكاني ورأيت في تلك المعركة نورا لا ظلمة
فيها ولا ليلا والقتلى مطروحين على وجه الارض [illegible] المطهرة كالكوكب الدري فذكرت
[illegible] التكة [illegible] الحسين عليه السلام وارجو ان تكون التكة في سراويله فاخذها

في حال عند نحر جمال منه

فلم ازل انظر في وجوه القتلى حتى انتهيت الى الحسين فوجدته مكبوبا على وجهه وهو جثة بلا راس ونوره
مشرق مرمل بدمائه والرياح سافية عليه فقلت هذا والله الحسين فنظرت الى سراويله كما كنت رايتها فدنوت
منه فضربت بيدي الى التكة لاخذها فاذا هو قد عقدها عقدا كثيرة فلم ازل احلها حتى حللت عقدة منها
فمد يده اليمنى وقبض على التكة فلم اقدر على اخذ يده عنها ولا اصل اليها فدعتني النفس الملعونة الى ان اطلب
شيئا اقطع به يده فوجدت قطعة سيف مطروح فاخذتها واتكيت على يده ولم ازل احزها حتى فصلتها عن
زنده ثم نحيتها عن التكة ومددت يدي الى التكة لاحلها فمد يده اليسرى فقبض عليها فلم اقدر على اخذها
فاخذت قطعة السيف فلم ازل احزها حتى فصلتها عن التكة ومددت يدي الى التكة لاخذها فاذا الارض
ترجف والسماء تهتز واذا بغلبة عظيمة وبكاء ونداء وقائل يقول واابناه وامقتولاه واذبيحاه واحسيناه
واغريباه يا بني قتلوك وما عرفوك ومن شرب الماء منعوك فلما رايت ذلك صعقت ورميت نفسي بين القتلى
فاذا بثلثة نفر وامراة وحولهم خلائق وقوف وقد امتلأت الارض بصور الناس واجنحة الملائكة واذا بواحد
منهم يقول يا ابناه يا حسين فداك جدك وابوك وامك واخوك واذا بالحسين قد جلس وراسه على بدنه وهو
يقول لبيك يا جداه يا رسول الله ويا ابتاه يا امير المؤمنين ويا اماه يا فاطمة الزهراء ويا اخاه المقتول
بالسم عليكم مني السلام ثم انه بكى وقال يا جداه قتلوا والله رجالنا يا جداه سلبوا والله نساءنا يا جداه نهبوا
والله رحالنا وما فعل الكفار بنا واذا هم جلوس يبكون لبكائه على ما اصابه وفاطمة تقول يا ابتاه يا رسول
الله اما ترى ما فعلت امتك بولدي اتاذن لي ان اخذ من دم شيبه اخضب به ناصيتي والقى الله عز وجل
وانا مخضبة بدم ولدي الحسين فقال لها خذي ونأخذ يا فاطمة فرايتهم ياخذون من دم شيبه ويمسح به فاطمة
ناصيتها والنبي وعلي والحسن عليهم السلام يمسحون به نحورهم وصدورهم وايديهم الى المرافق وسمعت رسول الله
يقول فديتك يا حسين يعز والله علي ان اراك مقطوع الراس والراس مرمل الجبين دامي النحر مكبوبا على قفاك
قد كساك الذاري من الرمول وانت طريح مقتول مقطوع الكفين يا بني من قطع يدك اليمنى وثنى
باليسرى فقال يا جداه كان معي جمال من المدينة وكان يراني اذا وضعت سراويلي للوضوء فتمنى ان يكون
تكتي له وما منعني ان ادفعها اليه الا لعلمي انه صاحب هذا الفعل فلما قتلت خرج يطلبني بين القتلى

في قطعه يديه عليه السلام

برخط لعل جعد
کاه از دود دم بر گذشت
من تشنه لب به ...
...
...
با درد ...

في توجه جده عليه السلام

في جوابه لجده

في نحر امه عليها السلام واختضاب ناصيتها بدمه واختضاب النبي وعلي والحسن نحورهم وصدورهم وايديهم بدمه

في سؤال النبي عن قاطع يديه وحكايته لديه ما فعل معه جمال عليه اللعنة

فوجدني جثة بلا راس فتفقد سراويلي فراى التكة وقد كنت عقدتها كثيرا فضرب بيده الى التكة فحل عقدة منها
فمددت يدي اليمنى فقبضت على التكة فطلب في المعركة فوجد قطعة سيف مكسور فقطع به يميني ثم حل عقدة اخرى
فقبضت على التكة بيدي اليسرى كيلا يحلها فتنكشف عورتي فحز يدي اليسرى فلما اراد حل التكة حس بك فرمى
نفسه بين القتلى فلما سمع النبي كلام الحسين بكى بكاء شديدا واتى الى ما بين القتلى الى ان وقف نحوي فقال
مالي ومالك يا جمال تقطع يدين طال ما قبلهما جبرئيل وملائكة الله اجمعون وتباركت بهما اهل السموات
والارضين اما كفاك ما صنع به الملاعين من الذل والهوان هتكوا نساءه من بعد الخدور واسبال الستور سود
الله وجهك يا جمال في الدنيا والاخرة وقطع الله يديك ورجليك وجعلك في حزب من سفك دماءنا
وتجرأ على الله فما استتم دعاؤه حتى شلت يداي وحسست بوجهي كانه البس قطعا من الليل مظلما وبقيت على هذه
الحالة فجئت الى هذا البيت استشفع وانا اعلم انه لا يغفر لي ابدا فلم يبق في الكعبة احد الا وسمع حديثه و
تقرب الى الله بلعنه وكل يقول حسبك يا جمال ما جئت يا لعين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
ويعني في بعض كتب المراثي ان اهل الموصل لما اتى الجمال البيت عن حرم الله فلما نجا وزعم جاءت صاعقة
فاحرقته واوصلته الى سقر في اسفل درك من الجحيم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون المجلس
السادس والثلثون في بعض احوال الحسين عليه السلام بعد شهادته الى دفنه ودفن احباء الشهداء
صلوات الله عليهم اجمعين السلام عليكم يا اهل المصيبة والعزاء ورحمة الله وبركاته السلام عليك
يا ابا عبد الله السلام عليك يا من لا يحوز اجرك لا يعد ولا يحصى السلام عليك يا من بكى عليك ملائكة السموات
شعثا غبرا من يوم قتلك الى يوم الجزاء السلام عليك يا من بكت عليك وحوش الفلا السلام عليك يا من
بكت عليك الطيور في جو الفضاء السلام عليك يا من دفنك واصحابك اهل القرى السلام عليك وعلى زائريك
ومن اقام لك العزاء واللعنة على اعدائك وقاتليك ومن الحقك بالشام من يوم قتلك الى دوام دار البقاء
يعني وفي بعض كتب الزيارة عن ابي عبد الله عليه السلام قلت جعلت فداك ما اقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر
على ذلك قال فانه عق رسول الله وعقنا واستخف بامر هو له ومن زاره كان الله من وراء حوائجه وكفى
ما اهمه من امر دنياه وانه ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما انفق ويغفر له من ذنوب خمسين سنة ويرجع الى

فيما قال النبي مع الجمال ودعائه عليه اللعنة

في ذم تارك زيارته وثواب زيارته

وما عليه جزع ولا خشية الا وقد بحث من صحيفته فان هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب الى
الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه فيجعل له بكل درهم انفقه عشرة الاف
درهم وان الله تبارك وتعالى نظر لك وذخرها لك عنده وروى في الحديث عن قدامة بن زائدة عن ابيه قال
قال علي بن الحسين عليه السلام بلغني يا زائدة انك تزور قبر ابي عبد الله عليه السلام احيانا فقلت ان ذلك لكما بلغك
فقال لي فلماذا تفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل احدا على محبتنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا والواجب على
هذه الامة من حقنا فقلت والله ما اريد بذلك الا الله ورسوله ولا احفل بسخط من سخط ولا يكبر في صدري
مكروه ينالني بسببه فقال والله ان ذلك لكذلك فقلت والله ان ذلك لكذلك يقولها ثلاثا واقولها ثلاثا فقال ابشر
ثم ابشر ثم ابشر فلاخبرنك بخبر كان عندي في النخب المخزون انه لما اصابنا بالطف ما اصابنا وقتل ابي وقتل من
كان معه من ولده واخوته وساير اهله وحملت حرمه ونساؤه على الاقتاب يراد بنا الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعى
ولم يواروا فعظم ذلك في صدري واشتد لما ارى منهم قلقي فكادت نفسي تخرج وتبينت ذلك مني زينب بنت علي
الكبرى فقالت ما لي اراك تجود بنفسك يا بقية جدي وابي واخوتي فقلت وكيف لا اجزع ولا اهلع وقد ارى
سيدي واخوتي وعمومتي وولد عمي واهلي مصرعين بدمائهم مرملين بالعرا مسلبين لا يكفنون ولا يوارون ولا
يعرج عليهم احد ولا يقربهم بشر كانهم اهل بيت من الديلم والخزر فقالت لا يجزعنك ما ترى فوالله ان ذلك لعهد من
رسول الله صلى الله عليه وآله الى جدك وابيك وعمك ولقد اخذ الله ميثاق اناس من هذه الامة لا تعرفهم فراعنة
هذه الارض وهم معروفون في اهل السماوات انهم يجمعون هذه الاعضاء المتفرقة فيوارونها وهذه الجسوم المضرجة
وينصبون لهذا الطف علما لقبر ابيك سيد الشهداء لا يدرس اثره ولا يعفو رسمه على كرور الليالي والايام
وليجتهدن ائمة الكفر واشياع الضلالة في محوه وتطميسه فلا يزداد اثره الا ظهورا وامره الا علوا فقلت وما هذا
العهد وما هذا الخبر فقالت حدثتني ام ايمن ان رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة في يوم من الايام
فعملت له حريرة واتاه علي بطبق فيه تمر ثم قالت ام ايمن فاتيتهم بعس فيه لبن وزبد فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من تلك الحريرة وشرب رسول الله وشربوا من ذلك اللبن ثم اكل واكلوا من ذلك
التمر بالزبد ثم غسل رسول الله يده وعلي يصب عليه الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظر الى علي وفاطمة

حديث ام ايمن في اخبار شهادة الامير والحسين

والحسن والحسين عليهم السلام نظرا عرفنا به السرور في وجهه ثم رمق بطرفه نحو السماء مليا ثم وجه وجهه نحو القبلة وبسط يديه
يدعو ثم خر ساجدا وهو ينشج فاطال النشوج وعلا نحيبه وجرت دموعه ثم رفع راسه واطرق الى الارض ودموعه
تقطر كانها صوب المطر فحزنت فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام وحزنت معهم لما راينا من رسول الله صلى الله عليه وآله
وهبناه ان نسأله حتى اذا طال ذلك قال له علي وقالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله صلى الله عليه وآله لا ابكى الله عينيك
فقد اقرح قلوبنا ما نرى من حالك فقال يا اخي سررت بكم فقال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه هاهنا فقال يا حبيبي اني
سررت بكم سرورا ما سررت مثله قط واني لانظر اليكم واحمد الله على نعمته علي فيكم اذ هبط علي جبرئيل فقال يا محمد ان
الله تبارك وتعالى اطلع على ما في نفسك وعرف سرورك باخيك وابنتك وسبطيك فاكمل لك النعمة وهنأك العطية
بان جعلهم وذرياتهم ومحبيهم وشيعتهم معك في الجنة لا يفرق بينك وبينهم يحبون كما تحبى ويعطون كما تعطى
حتى ترضى وفوق الرضا على بلوى كثيرة تنالهم في الدنيا ومكاره تصيبهم بايدي اناس ينتحلون ملتك ويزعمون انهم
من امتك براء من الله ومنك خبطا خبطا وقتلا قتلا شتى مصارعهم نائية قبورهم خيرة من الله لهم ولك فيهم فاحمد
الله عز وجل على خيرته وارض بقضائه فحمدت الله ورضيت بقضائه بما اختاره لكم ثم قال جبرئيل يا محمد ان
اخاك مضطهد بعدك مغلوب على امتك متعوب من اعدائك ثم مقتول بعدك يقتله شرار الخلق والخليقة واشقى
البرية نظير عاقر الناقة ببلد تكون اليه هجرته وهو مغرس شيعته وشيعة ولده وفيه على كل حال يكثر بلواهم ويعظم
مصابهم وان سبطك هذا واومى بيده الى الحسين مقتول في عصابة من ذريتك واهل بيتك واخيار من امتك
بضفة الفرات بارض يقال لها كربلاء من اجلها يكثر الكرب والبلاء على اعدائك واعداء ذريتك في اليوم الذي
لا ينقضي كربه ولا تفنى حسرته وهي اطهر بقاع الارض واعظمها حرمة وانها لمن بطحاء الجنة فاذا كان ذلك اليوم الذي
يقتل فيه سبطك واهله واحاطت بهم كتائب اهل الكفر واللعنة تزعزعت الارض من اقطارها ومادت الجبال وكثر
اضطرابها واصطفقت البحار بامواجها وماجت السماوات باهلها غضبا لك يا محمد ولذريتك واستعظاما لما ينتهك من
حرمتك ولشر ما تكافى به في ذريتك وعترتك ولا يبقى شيء من ذلك الا استاذن الله عز وجل في نصرة اهلك المستضعفين
المظلومين الذين هم حجة الله على خلقه بعدك فيوحي الله الى السماوات والارض والجبال والبحار ومن فيهن اني انا الله
الملك القادر الذي لا يفوته هارب ولا يعجزه ممتنع وانا اقدر فيه على الانتصار والانتقام وعزتي وجلالي لاعذبن

سولي وصفوتي وانتهاك حرمته وقتل عترته ونبذ عهده وظلم اهله عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فعند ذلك يضج كل شيء في السموات والارضين بلعن من ظلم عترتك واستحل حرمتك فاذا برزت تلك العصابة الى مضاجعها تولى الله قبض ارواحها بيده وهبط الى الارض ملائكة من السماء السابعة معهم آنية من الياقوت والزمرد مملوة من ماء الحيوة وحلل من حلل الجنة وطيب من طيب الجنة وصلى الملائكة صفا صفا عليهم ثم يبعث الله قوما من امتك لا يعرفهم الكفار لم يشركوا في تلك الدماء بقول ولا فعل ولا نية فيوارون اجسامهم ويقيمون رسما لقبر سيد الشهداء بتلك البطحاء يكون علما لاهل الحق وسببا للمؤمنين الى الفوز وتحفه الملائكة من كل سماء مائة الف ملك في كل يوم وليلة ويصلون عليه ويسبحون الله عنده ويستغفرون الله لمن زاره ويكتبون اسماء من يأتيه زائرا من امتك متقربا الى الله واليك بذلك واسماء آبائهم وعشائرهم وبلدانهم ويوسمون في وجوههم بميسم نور عرش الله هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الانبياء فاذا كان يوم القيمة سطع في وجوههم من اثر ذلك الميسم نور تغشى منه الابصار يدل عليهم ويعرفون به وكاني بك يا محمد بيني وبين ميكائيل وعلي امامنا ومعنا من ملائكة الله ما لا يحصى عدده ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق حتى ينجيهم الله من هول ذلك اليوم وشدائده وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد او قبر اخيك او قبر سبطيك لا يريد به غير الله جل وعز وسيجد اناس حقت عليهم من الله اللعنة والسخط ان يعفوا رسم ذلك القبر ويمحوا اثره فلا يجعل الله تبارك وتعالى لهم الى ذلك سبيلا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا ابكاني واحزنني قالت زينب فلما ضرب ابن ملجم لعنه الله ابي صلوات الله عليه ورايت اثر الموت منه قلت له يا ابه حدثتني ام ايمن بكذا وكذا وقد احببت ان اسمعه منك فقال يا بنية الحديث كما حدثتك ام ايمن وكاني بك وببنات اهلك سبايا بهذا البلد اذلاء خاشعين تخافون ان يتخطفكم الناس فصبرا صبرا فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لله على وجه الارض يومئذ ولي غيركم وغير محبيكم وشيعتكم ولقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله حين اخبرنا بهذا الخبر ان ابليس في ذلك اليوم يطير فرحا فيجول الارض كلها في شياطينه وعفاريته فيقول يا معشر الشياطين قد ادركنا من ذرية آدم الطلبة وبلغنا في هلاكهم الغاية واورثناهم النار الا من اعتصم بهذه العصابة فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم وحملهم على عداوتهم واغرائهم بهم واوليائهم حتى تستحكموا ضلالة الخلق وكفرهم ولا ينجو منهم ناج ولقد صدق عليهم ابليس ظنه وهو كذوب انه لا ينفع مع عداوتكم

عمل صالح ولا يضر مع محبتكم وموالاتكم ذنب غير الكبائر قال زائدة ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام بعد ان حدثني بهذا الحديث خذه اليك اما لو ضربت في طلبه آباط الابل حولا لكان قليلا وروى في البحار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اهدت لنا ام ايمن لبنا وزبدا وتمرا فقدمنا منه فاكل ثم قام الى زاوية البيت وصلى ركعات فلما كان في آخر سجوده بكى بكاء شديدا فلم يسئله احد منا اجلالا واعظاما له فقام الحسين في حجره وقال له يا ابه لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاء غمنا فما ابكاك فقال يا بني اتاني جبرئيل آنفا فاخبرني انكم قتلى وان مصارعكم شتى فقال يا ابه فما لمن يزور قبورنا على تشتتها فقال يا بني اولئك طوائف من امتي يزورونكم فيلتمسون بذلك البركة وحقيق علي ان آتيهم يوم القيمة حتى اخلصهم من اهوال الساعة من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة وعنه في العوالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين بن علي ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه وآله يلاعبه ويضاحكه فقالت عائشة يا رسول الله ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف لا احبه ولا اعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرة عيني اما ان امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي قالت يا رسول الله حجة من حججك قال نعم وحجتين من حججي قالت يا رسول الله حجتين من حججك قال نعم واربعا قال فلم تزل تزاده ويزيد ويضعف حتى بلغ سبعين حجة من حجج رسول الله باعمارها وعن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الحسين عليه السلام جذبه اليه ثم يقول لامير المؤمنين عليه السلام امسكه ثم يقع عليه فيقبله ويبكي فيقول يا ابه لم تبكي فيقول يا بني اقبل موضع السيوف منك وابكي قال يا ابه واقتل قال اي والله وابوك واخوك وانت قال يا ابه فمصارعنا شتى قال نعم يا بني قال فمن يزورنا من امتك قال لا يزورني ويزور اباك واخاك وانت الا الصديقون من امتي وعنه في العوالم عن مسمع بن عبد الملك كردين البصري قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مسمع انت من اهل العراق اما تاتي قبر الحسين قلت لا انا رجل مشهور عند اهل البصرة وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفة واعداؤنا كثيرة من اهل القبائل من النصاب وغيرهم ولست آمنهم ان يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون بي قال لي افما تذكر ما صنع به قلت بلى قال فتجزع قلت اي والله واستعبر لذلك حتى يرى اهلي اثر ذلك علي فامتنع من الطعام والشراب حتى يستبين ذلك في وجهي قال رحم الله دمعتك

فضل زيارة الحسين عليه السلام استغفار الملائكة لزوارة وظهور النور من جباههم يوم القيمة

في ثواب زيارة قبر النبي والائمة والحسين

في اخبار الامير عليه السلام بشهادته وسبي بناته وبلاء المخدرات

فرح ابليس بالقتل ومعاداة اهل العصمة

فيما قال السجاد في فضل هذا الحديث

في ذكر النبي ثواب زيارة الحسين عليه السلام لعائشة

في تقبيل النبي موضع سيوف الحسين واخباره بشهادته وابيه واخيه

اما انك من الذين يعدون من اهل الجزع لنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا
ويأمنون اذا امنا انك سترى عند موتك حضور آبائي لك ووصيتهم ملك الموت بك وما يلقونك به من البشارة
ما تقر به عينك ولملك الموت ارق عليك واشد رحمة لك من الام الشفيقة على ولدها قال ثم استعبر واستعبرت معه فقال
الحمد لله الذي فضلنا على خلقه بالرحمة وخصنا اهل البيت بالرحمة يا مسمع ان السماء والارض لتبكيان منذ قتل
امير المؤمنين عليه السلام رحمة لنا وما بكى لنا [illegible] رحمه الله قبل ان تخرج الدمعة من عينه فاذا سالت
دموعه على خده فلو ان قطرة من دموعه سقطت في جهنم لاطفأت حرها حتى لا يوجد لها حر وان الموجع قلبه لنا ليفرح يوم يرانا عند موته فرحة
حتى يرد علينا الحوض وان الكوثر ليفرح بمحبنا اذا ورد عليه حتى انه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهي ان يصدر
عنه يا مسمع من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وهو في برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل احلى من العسل و
من الزبد واصفى من الدمع واذكى من العنبر يخرج من تسنيم ويمر بانهار الجنان ويجري على رضراض الدر والجوهر و
الياقوت فيه من القدحان اكثر من عدد نجوم السماء يوجد ريحه من مسيرة الف عام قدحانه من الذهب والفضة و
الوان الجوهر يفوح في وجه الشارب منه كل فائحة حتى يقول الشارب منه ليتني تركت ههنا لا ابغي بهذا بدلا و
عنه تحويلا اما انك يا كردين ممن تروى منه وما من عين بكت لنا الا نعمت بالنظر الى الكوثر وسقيت منه وان الشارب
منه ممن احبنا ليعطى من اللذة والطعم والشهوة اكثر مما يعطى من هو دونه في حبنا وان على الكوثر امير المؤمنين عليه السلام
وفي يده عصى من عوسج يحطم بها اعداءنا فيقول الرجل منهم اني اشهد الشهادتين فيقول انطلق الى امامك فلان
فاسأله ان يشفع لك فيقول يتبرأ مني امامي الذي تذكره فيقول ارجع وراءك فقل للذي كنت تتولاه وتقدمه
على الخلق فاسأله اذا كان عندك خير الخلق ان يشفع لك فان خير الخلق حقيق ان لا يرد اذا شفع فيقول اني اهلك
عطشا فيقول زادك الله ظمأ وزادك الله عطشا قلت جعلت فداك وكيف يقدر على الدنو من الحوض ولم يقدر عليه
غيره قال ورع عن اشياء قبيحة وكف عن شتمنا اذا ذكرنا وترك اشياء اجترأ عليها غيره وليس ذلك لحبنا ولا لهوى
لنا ولكن ذلك لشدة اجتهاده في عبادته وتدينه ولما قد شغل به نفسه عن ذكر الناس فاما قلبه فمنافق ودينه النصب
واتباعه اهل النصب وولاية الماضين وتقدمه لهما على كل احد [illegible] يا احباء الحسين عليه السلام قال ابن بابويه رحمه الله
الكامل فاستعدوا لاستماع بعض مصائبه والنوح والبكاء عليه فانه قتل في ارض الغربة على ابعد [illegible]

الشريف على سنان الكفرة الفجرة والتوجه المطهر النظيف في ارض مارية فوا حزني ولهفي على تلك الاجساد المطهرات بغير
غطاء ولا وسادة ووا اسفاه على تلك الجسوم المرملات بغير فراش ولا مهاد [illegible] عليهم بكاء الرسول
[illegible] رسول الله كان ينظر الى تلك الاجسام الجريحات والابدان
السليبات والاعناق المذبوحات ولسيدة [illegible] الزهراء صلوات الله عليها كانت ناظرة الى تلك الابدان العاريات [illegible]
الباكون على الحسين عليه السلام واصحابه [illegible] سعد لعنه الله الى القبائل وارسلها الى الكوفة و
اقام هو بجملة من اصحابه يوم عاشورا وغده الى الزوال فجمع قتلاه وصلى عليهم فدفنهم وترك الحسين عليه السلام واصحابه
منبوذين بالعراء ثم نادى بالرحيل وتوجه الى الكوفة وبعد رحيل الحسين عليه السلام [illegible] ومن كان معه من النساء والصبيان
[illegible] في العوالم يا احباء الحسين عليه السلام [illegible]
[illegible] تلك الابدان المرملة بالدماء [illegible] ابا الحسين عليه السلام
من اهل السجاد [illegible] ان ابن سعد لعنه الله اذن بالرحيل الى الكوفة قال
[illegible] الى مصرع الحسين [illegible] الى القتلى
[illegible] تلك الاحباء [illegible]
[illegible] الزيارة والوداع زاد الدنيا والاخرة [illegible] شعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مع الحسين بن علي عليهما السلام [illegible]

فرجعوا في الاستئذان وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم عنده شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة ورئيسهم ملك يقال

له منصور [illegible]

[illegible]

في احوال ملائكة الموكلين بقبره الشريف

في نوح الجن والملائكة عند قبره ع

وقتلة الحسين ع

في بكاء الجن وزيارتهم ونوحهم للحسين

[illegible]

يا رسول الله صلى الله عليك هذا قتيل سبطك وفتاك وشبيه اهلك وحماك وسبيت بعدك ذراريك ووقع المحذور
بعترتك وذويك فانزعج الرسول وبكى قلبه المهول وعزاه به الملائكة والانبياء وفجعت به امه الزهراء واختلفت
جنود الملائكة المقربين تعزي اباه امير المؤمنين واقيمت له المآتم في اعلى عليين ولطمت عليه الحور العين
ولا تحسبن ان الباكين عليه عند قبر الرسول صلى الله عليه واله ... والجدار انه بكت عليه ... كل
يوم فوق قبر النبي صلى الله عليه واله الى سنة كاملة وهكذا في بعض المناقب قال علي بن الحسين عليهما السلام لما قتل الحسين بن علي
عليهما السلام جاء غراب فوقع في دمه ثم تمرغ ثم طار فوقع بالمدينة على جدار فاطمة بنت الحسين عليه السلام وهي الصغرى فرفعت راسها
طرفها اليه فبكت بكاء شديدا وانشأت تقول اشعار فاطمة الصغرى حين شاهدت الغراب الملطخ بالدم على جدارها

حكاية الغراب الذي وقع على جدار دار حسين ع في المدينة

نعب الغراب فقلت من تنعاه ويلك يا غراب قال الامام فقلت من قال الموفق للصواب ان الحسين بكربلا
بين الاسنة والضراب فابكي الحسين بعبرة ترجي الاله مع الثواب قلت الحسين فقال لي حقا لقد سكن التراب ثم
استقل به الجناح فلم يطق رد الجواب فبكيت مما حل بي بعد الدعاء المستجاب ...
قال المفيد في الارشاد ولما رحل ابن سعد لعنه الله خرج قوم من بني اسد كانوا نزولا بالغاضرية الى الحسين عليه السلام واصحابه

في مجيء بني اسد لدفن الشهداء عليهم السلام

رحمة الله عليهم فصلوا عليهم ودفنوا الحسين عليه السلام حيث قبره الان ودفنوا ابنه علي بن الحسين الاصغر عند رجليه
وحفروا للشهداء من اهل بيته واصحابه الذين صرعوا حوله مما يلي رجلي الحسين عليه السلام وجمعوهم فدفنوهم جميعا معا
ودفنوا العباس بن علي عليهما السلام في موضعه الذي قتل فيه على طريق الغاضرية حيث قبره الان اقول لا تتوهموا انهم
صلوا عليهم ودفنوهم من دون حضور السيد السجاد عليه السلام فاعلموا انه روي في البحار في حديث دفن الكاظم عليه السلام عن بعض
الاصحاب انه قال قلت للرضا عليه السلام انا نتحدث عن ابائك عليهم السلام ان الامام لا يلي امره الا امام مثله فقال له ابو الحسن عليه السلام
فاخبرني عن الحسين بن علي كان اماما او غير امام قال كان اماما قال فمن ولي امره قال علي بن الحسين قال واين كان علي بن
الحسين كان محبوسا في يد عبيد الله بن زياد قال خرج وهم كانوا لا يعلمون حتى ولي امر ابيه ثم انصرف فقال له ابو الحسن

في مجيء السجاد ع للصلاة ودفن الاجساد ع

ان هذا امكن علي بن الحسين ان يأتي كربلا فيلي امر ابيه فهو يمكن صاحب هذا الامر ان يأتي بغداد فيلي امر ابيه انتهى
والله لا ادري كيف قدر عليه السلام ان يشاهد جسد ابيه الحسين مقطوع الراس مقطع الاعضاء مسلوب العمامة والرداء
وكيف رضي ان يضع ذلك الجسد الطيب الطاهر المقدس الملطخ بالدم في حفرته بلا راس ولا ادري على اي حال دفن جسد

جـ

اخيه علي الاكبر الشهيد الشبيه بجده رسول الله صلى الله عليه واله والملقى على الارض كيف وارى جسد ابن عمه القاسم في التراب
مقطوع الراس مكسور الاضلاع اه لا ادري كيف صبر حين شاهد جسد عمه العباس عليه السلام ساقطا بجانب الفرات مقطوع
اليدين وكان جلده منكشفا من شدة العطش مع انه كان ساقي اهل البيت وكان ابوه ساقي الكوثر فانا لله
وانا اليه راجعون ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون **المجلس السابع والثلثون في شهادة ولدي مسلم بن عقيل رحمة الله عليهم**
السلام عليكم ايها المؤمنون جميعا ورحمة الله وبركاته اللهم صل وسلم على محمد واله الطيبين الطاهرين المعصومين والعن
اللعن على اعدائهم اجمعين ابد الابدين ودهر الداهرين اللهم انا نسئلك ان تجعلنا من عبادك المخلصين ووفقنا
لشفاعة سيد المرسلين واله الهادين المهديين صلواتك عليهم اجمعين واكرام ذريتهم في المال والجاه والدين
بتوفيقك يا موفق المؤمنين وبعد فقد قال النبي صلى الله عليه واله اربعة انا لهم شافع يوم القيامة ولو جاؤا بذنوب
اهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند المضيق ورجل سعى في قضاء حوائج ذريتي اذا طردوا او شردوا

في شفاعة النبي ص لناصر ذريته ص

ورجل احب ذريتي بالقلب واللسان وقال الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيامة نادى مناد ايها الخلائق انصتوا فان محمدا
يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبي ص فيقول يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد او منة او معروف فليقم حتى اكافيه
فيقولون باباءنا وامهاتنا واي يد او منة او معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلائق فيقول
لهم بلى من اوى احدا من اهل بيتي او برهم او كساهم من عري او اشبع جائعهم فليقم حتى اكافيه فيقوم اناس قد
فعلوا ذلك فيأتي النداء من عند الله يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاتهم اليك فاسكنهم حيث شئت من الجنة
فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين وذكر ابن الجوزي في

في نداء النبي ص في المحشر او جزاء ... في الجنة لاكرامهم ذريته

كتاب تذكرة الخواص ان عبد الله بن المبارك كان يحج سنة ويغزو سنة وداوم على ذلك خمسين سنة
فخرج في بعض سني الحج واخذ معه خمسمائة دينار الى موقف الجمال بالكوفة ليشتري جمالا للحج فرأى امرأة علوية
على بعض المزابل تنتف ريش بطة ميتة قال فتقدمت اليها وقلت لم تفعلين هذا فقالت يا عبد الله لا تسأل عما لا يعنيك
قال فوقع من كلامها في خاطري شيء فالححت عليها فقالت يا عبد الله قد الجأتني الى كشف سري اليك انا
امرأة علوية ولي اربع بنات يتامى مات ابوهن من قريب وهذا اليوم الرابع ما اكلنا شيئا وقد حلت لنا الميتة
فاخذت هذه البطة اصلحها واحملها الى بناتي لياكلنها قال فقلت في نفسي ويحك يا ابن المبارك اين انت من

في خلق الله الملك ... عن رحل الى يوم القيامة لاكرامه العلوية النائفة ريش البطة للاكل

في مشاهدة الشيخ الرؤيا في قصر المجوسي الذي اكرم العلوية واسلم بيدها

هذه القرصة فقلت فخمي اناوك صبيب الدنانير في طرف ازارها وهي مطرقة لا تلتفت قال ومضيت الى
المنزل فنزع الله من قلبي شهوة الحج في ذلك العام ثم تجهزت الى بلدي واقمت حتى حج الناس وعادوا فخرجت
التقاء جيراني واصحابي فجعلت كل من اقول له قبل الله حجك وسعيك يقول وانت قبل الله حجك وشكر
سعيك انا قد اجتمعنا بك في مكان كذا وكذا واكثر علي الناس في هذا القول فبت متفكرا فرايت رسول الله
صلى الله عليه وآله في المنام وهو يقول يا عبد الله اغثت علوية من ولدي فسالت الله عز وجل ان يخلق على
صورتك ملكا يحج عنك كل عام الى يوم القيمة فان شئت ان تحج وان شئت ان لا تحج وذكر ابن الجوزي ايضا قال
كان ببلخ رجل من العلويين نازلا بها وله زوجة وبنات فتوفي فقالت المراة فخرجت بالبنات الى سمرقند خوفا
من شماتة الاعداء فاتفق وصولي في شدة البرد فادخلت البنات مسجدا ومضيت لاحتال في القوت
فرايت الناس مجتمعين على شيخ فسالت عنه فقيل انه شيخ البلد فشرحت له الحال فقال اقيمي البينة انك علوية
ولم يلتفت فيئست منه وعدت الى المسجد فرايت في طريقي شيخا جالسا على دكة وحوله جماعة فقلت من هذا فقيل
ضامن البلد وهو مجوسي فقلت عسى ان يكون لنا عنده فرج فحدثته حديثي وما جرى لي مع شيخ البلد فصاح
بخادم له فخرج فقال قل لسيدتك تلبس ثيابها فدخل وخرجت امراته ومعها جوار فقال لها اذهبي مع هذه
المراة الى المسجد الفلاني واحملي بناتها الى الدار فجاءت معي وحملت البنات وقد افردت لنا دارا في داره و ادخلنا
الحمام وكسانا ثيابا فاخرة وجاءنا بالوان الطعام وبتنا باطيب ليلة فلما كان نصف الليل راى شيخ البلد المسلم
في منامه كان القيمة قد قامت واللواء على راس محمد واذا قصر من الزمرد الاخضر فقال لمن هذا القصر فقيل لرجل
مسلم موحد فتقدم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاعرض عنه فقال يا رسول الله تعرض عني وانا رجل مسلم
فقال له اقم البينة عندي انك مسلم فتحير الشيخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله نسيت ما قلت للعلوية وهذا
القصر للشيخ الذي هي في داره فانتبه الشيخ وهو يلطم ويبكي وبث غلمانه في البلد وخرج بنفسه يدور على العلوية
واخبر انها في دار المجوسي فجاء اليه فقال اين العلوية قال عندي قال اريدها فقال ما الى هذا سبيل قال هذه الف دينار
وسلمهن الي فقال لا والله ولا مائة الف دينار فلما الح عليه قال له المنام الذي رايته انت رايته انا ايضا والقصر
الذي رايته لي خلق وانت تدل علي باسلامك والله ما نمت انا ولا احد في داري حتى اسلمنا كلنا على يد العلوية

وعادت

في درجات من رعى حق قرابات وقرابات محمد وعلي

وذريته واقربائه صلى الله عليه وآله قال الفاضل الصافي قال رسول الله ص ع

في ثواب البكاء على اهل البيت لا سيما الحسين ع

في حب اهل البيت والحزن عليهم والمودة لهم ع

بعض الفقرات من الزيارة المجعولة

وعادت بركتها علينا ورايت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لي القصر لك ولاهلك بما فعلت مع
العلوية وانت من اهل الجنة خلقكم الله عز وجل مؤمنين في الازل وليختم الكلام في المقام بذكر حديث شريف يبعث
يزداد به حبكم واكرامكم الى الرسول صلى الله عليه وآله من رعى حق قرابات ابويه اعطي في الجنة الف الف درجة
ثم فسر الدرجات بالفضة والذهب والزبرجد واللؤلؤ والجوهر والمسك والكافور وما بين كل درجة الى درجة
مسيرة خمسمائة سنة ثم قال ابن رعى حق قرابات محمد وعلي اوتي من فضائل الدرجات وزيادة المثوبات على قدر
زيادة فضل محمد وعلي على ابوي نسبه اقول لا يخفى عليكم بالعضد الرسول وقد ورد اقرباء ان رعايتهم
ليست منحصرة في الرعاية المالية فان الذي يستفاد من الاخبار كثرة هوانه بحب رعايتهم ومضرتهم بالمال والبدن
والجاه والفرح والحزن في ايام العزاء قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اطلع على الارض فاختارنا
واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا
والينا وقال كل عين يوم القيمة باكية وكل عين يوم القيمة ساهرة الا عين من اختصه الله بكرامته وبكى على ما
ينتهك من الحسين عليه السلام وقال الصادق عليه السلام ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا واكثرهم رقة علينا اهل
البيت واشدهم حبا لنا واكثرهم حزنا علينا واكثرهم مودة لنا اقول ومن الامور الواضحة ان الحسين عليه السلام كان
اقرب قرابات الرسول صلى الله عليه وآله اليه وهو مهجته وقرة عينه وكفى في ذلك ما قال صلى الله عليه وآله حسين مني
وانا من حسين فعلى هذا يكون نصرته افضل واحسن من نصرة باقي اقرباء الرسول صلى الله عليه وآله ونحن لما
لم نكن في زمانه عليه السلام حتى نفديه بانفسنا وحصل عليه كما اهتم اهاليه ننصره بالبكاء والصراخ عليه ولقد
ساقال مولانا صاحب الزمان عجل الله فرجه في الزيارة المخصوصة المنسوبة اليه السلام عليك يا ابا عبد الله
سلام العارف بحرمتك المخلص في ولايتك المتقرب الى الله بمحبتك البريء من اعدائك سلام من قلبه بمصابك مقروح ودمعه عند
ذكرك مسفوح سلام المفجوع الحزين الواله المستكين سلام من لو كان معك بالطفوف لوقاك بنفسه حد السيوف
وبذل حشاشته دونك للحتوف وجاهد بين يديك ونصرك على من بغى عليك وفداك بروحه وجسده وماله
وولده وروحه لروحك فداء واهله لاهلك وقاء فلئن اخرتني الدهور وعاقني عن نصرك المقدور ولم اكن لمن
حاربك محاربا ولمن نصب لك العداوة مناصبا فلاندبنك صباحا ومساء ولابكين لك بدل الدموع دما حسرة

عليك فنا سقا طوا مادهاك ثم لهفا حتى امن بلوعة المصاب وغصة الاكتياب في اسعوا الغوات الباكين الناصرين
للحسين عليه السلام بعض فقرات زيارته لهم في تلك الزيارة فابكوا والغوا في البكا واقتفوا بحيا نهم في الندبة البكا
والزيارة على الحسين فاندبوا ايها السلام على الابدان السليبة السلام على العترة الغريبة السلام على المجدلين في الفلوات
السلام على النازحين عن الاوطان السلام على المدفونين بلا اكفان السلام على الرؤس المفرقة عن الابدان السلام على المحتسب
الصابر السلام على المظلوم بلا ناصر السلام على التربة الزاكية السلام على صاحب القبة السامية السلام على من طهره الجليل
السلام على من افتخر به جبرئيل السلام على من ناغاه في المهد ميكائيل السلام على من نكثت ذمته السلام على من هتكت
حرمته السلام على من اريق بالظلم دمه السلام على المغسل بدم الجراح السلام على المجرع بكاسات الرماح السلام على المضام
المستباح السلام على المنحور في الورى السلام على من دفنه اهل القرى السلام على المقطوع الوتين السلام على المحامي بلا معين
السلام على الشيب الخضيب السلام على الخد التريب السلام على البدن السليب السلام على الثغر المقروع بالقضيب السلام على
الراس المرفوع السلام على الاجسام العارية في الفلوات تنهشها الذئاب العاديات وتختلف اليها السباع الضاريات
ايها المؤمنون ابكوا لشهيد الحسين ان تحيا مشاهدة في احب الحسين عليه السلام فابكوا بلا وسادة فقد بكت الملائكة والجن
والوحوش والطيور بشدين وبكين عليه وسلبوا الهم الله اهله وعيال رحابه وانصاره ومن شرد وهم
وحزنهم وطافوا بهم في البلاد والاسواق آه آه بل قتلوا بعض اقربائه الذي كان صبيا صغيرا كابني عمه
ابراهيم ومحمد ولدي مسلم بن عقيل بن ابي طالب عليهم السلام باحباء الرسول انه ثم قصتهم في الزيارة
صلى الله عليه والطلب المزيد الاجر من الله تعالى ومن الرسول في كل ذلك فانظروا هذين الغلامين المكوي
عليهما وكيفية شهادتهما على ما رواه الصدوق في الامالي فهو انه لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام
اسر من معسكره غلامان صغيران فاتى بهما عبيد الله بن زياد فدعى سجانا له فقال خذ هذين الغلامين
اليك فمن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما فكان الغلامان يصومان
النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من الماء القراح فلما طال بالغلامين المكث حتى صار
في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا فاذا
جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمد صلى الله عليه وآله لعله يوسع علينا في طعامنا ويزيد في شرابنا فلما

جنها

جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ اتعرف
محمدا قال فكيف لا اعرف محمدا وهو نبيي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف جعفرا وقد انبت الله
له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال افتعرف علي بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبيي واخو نبيي
قال له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ونحن من ولد مسلم بن عقيل بن
ابي طالب بيدك اسارى نسالك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا
سجننا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله
المصطفى هذا باب السجن بين ايديكما مفتوح فخذا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير
وكوز من ماء القراح ووقفهما على الطريق وقال لهما يا حبيبي سيرا الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله لكما من امركما
فرجا ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان
صغيران غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق وهذا الليل قد جننا اضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا
لزمنا الطريق فقالت لهما فمن انتما يا حبيبي فقد شممت الروائح كلها فما شممت رائحة هي اطيب من رائحتكما فقالا لها
يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل قالت العجوز
يا حبيبي ان لي ختنا فاسقا قد شهد الوقعة مع عبيد الله بن زياد اتخوف ان يصيبكما هاهنا فيقتلكما قالا
سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت ساتيكما بطعام ثم اتتهما بطعام فاكلا وشربا ولما ولجا
الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا نرجو ان نكون قد امنا ليلتنا هذه وفي رواية اخرى فلان الحق ابنها الخارجي لا تفجع بعدهما فقالا الحي اما تعلمين
المناقب انهما لما امن ولد جعفر الطيار وهربا من عسكر عبيد الله بن زياد فاذا بامراة فتشفع فنظرت الى
والحسنيهما وحيا لهما فقالت لهما من انتما فقالا نحن من ولد جعفر الطيار في الجنة هربنا من عسكر عبيد الله
بن زياد فقالت المراة ان زوجي في عسكر عبيد الله بن زياد ولولا اني اخشى ان يجيء الليلة والا ضيفتكما
واحسنت ضيافتكما فقالا لها ايتها المراة انطلقي بنا فنرجو ان لا ياتينا زوجك الليلة فانطلقت الغلامان
حتى انتهيا الى منزلها فاتتهما بطعام فقالا لا ما لنا في الطعام من حاجة ائتينا بمصلى نقضي فوائتنا فصليا
فانطلقا الى مضجعهما وعلى رواية الامالي قد ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا نرجو ان نكون
قد امنا ليلتنا هذه وفي رواية اخرى فلان الحق ابنها الخارجي لا تفجع بعدهما فقال الحي اما تعلمين

في تعريفهما حالهما لصاحب السجن
في اكرام السجان لهما واخراجه اياهما سرا عن السجن
في ورودهما على العجوز واكرامها لهما
في نزولهما في بيت حارث باذن العجوز وكلماتهما ومنامهما عند المنام

فتعانقا ثم قال ابكتك وتثم واتحني قبل ان يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك وانصرفا فلما كان (في)
بعض الليل اقبل الخبيث الى العجوز الفاسق حتى قرع الباب قرعا خفيفا فقالت العجوز من هذا قال انا فلان قالت ما الذي
اطرقك هذه الساعة وليس هذا اوان مجيئك قال ويحك افتحي الباب قبل ان يطير عقلي وتنشق مرارتي في جوفي جهد هذا
البلاء قد نزل بي قالت ويحك ما الذي نزل بك قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى الامير في
معسكره من جاء برأس واحد منهما فله الف درهم ومن جاء برأسيهما فله الفا درهم وقد اتعبت وتعبت ولم يصل في يدي
شيء فقالت العجوز يا ابني احذر ان يكون محمد صلى الله عليه وآله خصمك في القيامة قال لها ويحك ان الدنيا محرص (عليها)
فقالت وما تصنع بالدنيا وليس معها الآخرة قال اني لاراك تحامين عنهما كان عندك من طلب الامير شيء فقومي فان (الامير)
يدعوك قالت وما يصنع الامير بي وانا انا عجوز في هذه البرية قال انما لي الطلب افتحي لي الباب حتى اريح واستريح
فاذا اصبحت بكرت في اي طريق اخذ في طلبهما ففتحت له الباب واتته بطعام وشراب فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع
غطيط الغلامين في جوف الليل فاقبل يهيج كما يهيج البعير الهائج ويخور كما يخور الثور ويلمس بكفه جدار البيت حتى
وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال من هذا قال اما انا فصاحب المنزل فمن انتما فاقبل الصغير يحرك (الكبير)
ويقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره قال لهما من انتما قالا له يا شيخ ان نحن صدقناك فلنا (الامان)
قال نعم قالا الامان امان الله وامان رسوله وذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قالا ومحمد بن عبد الله من
الشاهدين قال نعم قالا والله على ما نقول وكيل وشهيد قال نعم قالا له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى (الله)
عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقال لهما من الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله الذي (اظفرني)
بكما فقام الى الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر عمود الصبح دعا غلاما له (اسود)
يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق بهما الى شاطئ الفرات واضرب اعناقهما وائتني برأسيهما لانطلق
بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفي درهم فحمل الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد (حتى)
قال احد الغلامين يا اسود ما اشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان مولاي امرني
بقتلكما فمن انتما قالا له يا اسود نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من (القتل)
اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك قتلنا فانكب الاسود على ايديهما يقبلهما وهو يقول نفسي لنفسكما الفداء (ووجهي)

لوجهكما

لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد خصمي في القيامة ثم عاد ورمى السيف من يده ناحية وطرح (نفسه في)
الفرات وعبر الى الجانب الآخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انا اطعتك ما دمت لا تعصي الله (فاذا)
عصيت الله فانا منك بريء في الدنيا والآخرة فدعا ابنه فقال يا بني انما اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك (والدنيا)
محرص عليها فخذ هذين الغلامين اليك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب اعناقهما وائتني برأسيهما لانطلق (بهما)
الى عبيد الله بن زياد وآخذ جائزة الفي درهم فاخذ الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى (قال)
احد الغلامين يا شاب ما اخوفني على شبابك هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة نبيك محمد صلى (الله)
عليه وآله يريد والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما يقبلهما ويقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية وطرح (نفسه)
في الفرات وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني قال لان اطيع الله واعصيك احب الي من ان اعصي الله واطيعك (قال)
الشيخ لا يلي قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما فلما صار الى شاطئ الفرات سل السيف عن جفنه فلما (نظر)
الغلامان الى السيف مسلولا اغرورقت اعينهما وقالا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع باثماننا ولا ترد ان
يكون محمد صلى الله عليه وآله خصمك في القيامة غدا فقال لا ولكن اقتلكما واذهب برأسيكما الى عبيد الله بن زياد واخذ (جائزة)
الالفين فقالا له يا شيخ اما تحفظ قرابتنا من رسول الله فقال ما لكما من رسول الله قرابة قالا له يا شيخ فأت (بنا)
الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال ما الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قالا له يا شيخ اما ترحم (صغر)
سننا قال ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا قالا يا شيخ ان كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال فصليا ما (شئتما)
ان نفعتكما الصلاة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما الى السماء فناديا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم (بيننا)
وبينه بالحق فقام الى الاكبر فضرب عنقه واخذ [illegible] ووضعه في المخلاة واقبل الغلام الصغير يتمرغ في دم (اخيه)
وهو يقول حتى القى رسول الله وانا مختضب بدم اخي فقال لا عليك سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير (فضرب)
عنقه واخذ راسه ووضعه في المخلاة وقد كان قال الاصغر سألتك بالله ان تتركني حتى اتمرغ بدم
اخي ساعة قال وما ينفعك ذلك قال هكذا احب فتمرغ بدم اخيه ساعة ثم قال له قم فلم يقم فوضع السيف (على)
قفاه فضرب عنقه من قبل القفا ورمى ببدنيهما الى الفرات فكان بدن الاول على وجه الفرات ساعة حتى قذفت
فاقبل بدن الاول راجعا حتى التصق ببدن اخيه ومضيا في الماء وسمع هذا الملعون صوتا من (بينهما)

وجاء بالثأر و[illegible] ما فعل يا هذا الملعون فاسرف لنا [illegible] يوم القيمة فعلى [illegible] الامام اللعين حتى اتى
بهما عبيد الله بن زياد وهو قاعد على كرسي وبيده قضيب خيزران فوضع الراسين بين يديه فلما نظر اليهما قعد ثم
قام ثم قعد ثلثا ثم قال الويل لك اين ظفرت بهما قال [illegible] فقال [illegible] العبادة قال لهما
فاي شيء قال لا لك قال لا يا شيخ اذهب بهما الى السوق فبعهما [illegible] ولا [illegible] ان يكون [illegible] في القيمة
قال فاي شيء [illegible] ولكن [illegible] وانطلق [illegible] الى عبيد الله بن زياد [illegible]
قال فاي شيء قال لا لك [illegible] بالعبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال فاي شيء [illegible] لي ذلك
الا التقرب اليه [illegible] جاء [illegible] الجائزة [illegible] الالف درهم قال [illegible]
سبيلا الا التقرب اليك بدمهما قال فاي شيء قال لا لك [illegible] يا شيخ احفظ [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وآله قال فاي شيء [illegible] رسول الله [illegible] فاي شيء قال لا لك [illegible]
ارحم صغر سننا [illegible] فاي شيء [illegible] شيء قال لا لك [illegible]
[illegible] فاي شيء قال [illegible] الى السماء وقالا يا حي
يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد [illegible] احكم الحاكمين [illegible] من الفاسق قال
فانتدب له رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين واضرب عنقه
ولا تتركان يختلط دمهما [illegible] فقعل الرجل ذلك وجاء براسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان
بالنبل والحجارة [illegible] هذا قاتل ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] عبيد الله
دعا غلام [illegible] هذا الشيخ [illegible] فانطلق به الى الموضع الذي قتل
الغلامين فيه [illegible] فانطلق الغلام به الى الموضع
[illegible] فانطلق [illegible] الى الماء [illegible]
الشطة امر عبيد الله بن زياد ان يحرق بالنار [illegible] ذلك وصار الى عذاب الله والحمد على ذلك [illegible]
والشكر [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم يا ذا العرش العظيم والآلاء
الجسيم ونصلي ونسلم على رسولك الكريم والاوصياء بديك القويم وصراطك المستقيم ثم نصلي على وصيه وخليفته

بلا فصل امير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين وساقي المؤمنين من حوض خاتم النبيين ثم نسلم على الصديقة الكبرى
والحوراء الانسية [illegible] واهل العصمة وشفيعة يوم القيمة ثم نصلي ونسلم على
الائمة الطيبين الطاهرين المعصومين صلى الله عليهم اجمعين [illegible] شباب اهل الجنة
[illegible] صاحب الجنة [illegible] يوم القيمة [illegible] الحسن والحسين عليهما السلام
ثم الصلوة على [illegible] الشهداء [illegible] ثم السلام على [illegible] فاطمة الزهراء [illegible]
[illegible] الشهداء [illegible] الشهداء
الى [illegible] واهل [illegible]
من [illegible] خاتم الانبياء وعلى صاحب الحوض واللواء [illegible]
اهل [illegible] الذي هو [illegible] الشهداء [illegible] في بلاد الغربة وعلى [illegible]
[illegible] وعلى فاطمة [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] في الجنة [illegible]
دوام الدنيا [illegible] وبعد فقد قال الله سبحانه في محكم كتابه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى [illegible]
[illegible] لما نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله [illegible] من قرابتك الذين اوجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة
وابناهما [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا سلمان من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة
ومن ابغضها فهو في النار يا سلمان حب فاطمة ينفع في مائة من المواطن ايسر تلك المواطن الموت والقبر والميزان والحشر
[illegible] فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه ومن رضيت عنه رضي الله عنه ومن غضبت عليه ابنتي فاطمة غضبت
عليه ومن غضبت عليه غضب الله عليه يا سلمان ويل لمن يظلمها ويظلم بعلها امير المؤمنين عليا وويل لمن يظلم ذريتها
وعن ابن بابويه عن الباقر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال [illegible] القيمة تجيء [illegible] فاطمة
[illegible] من نوق الجنة [illegible] الجنة وكان زمامها [illegible]
[illegible] عليها قبة من نور [illegible]
وسط تلك القبة [illegible] الكريم [illegible] فاطمة تاج من النور وكان [illegible]

في نظم الاولاد تحت عرش الرب

بالدم والنوائب يتلألأ كالكوكب الدري وفوقها سبعون الف من الملائكة وفي يسارها سبعون الف من الملائكة
وزمام الناقة بيد جبرئيل وهو ينادي باعلى صوته غضوا ابصاركم يا اهل الموقف لتعبر فاطمة بنت محمد فلا يبقى في ذلك
اليوم نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد الا وهم يغضون ابصارهم الى ان تعبر فاطمة من الصراط واذا بلغت تحت العرش القت
من الناقة وقالت يا رب ويا الهي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني وبين من قتل اولادي فاذا النداء من الله عز وجل
يا حبيبتي وبنت حبيبي سلي تعطي واشفعي تشفعي فوعزتي وجلالي لا يجاوزني في هذا اليوم ظلم ظالم
فتقول الهي اولادي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ذريتي فاذا النداء من الله تعالى اين ذرية فاطمة
وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها فيقبلون وقد احاطت بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة انتهى قال
يا شيعة فاطمة يا محبي فاطمة ومحبي ذريتها اذا كانت هذه مرتبة فاطمة وذريتها بحيث يامر الله عز وجل الانبياء
والرسل بان يغضوا ابصارهم لعبور فاطمة كيف يرضى الله تعالى وكيف يقدر ان يسمع محبيها ان ذريتها ومحبيها بناتها
مثل زينب وام كلثوم ورقية وفاطمة وسكينة وغيرهن قد حملن سبايا لاهل الكفر يركبوهن على اقتاب
المطايا بغير غطاء ولا وطاء ويطفن اطراف البلاد مكشوفات الوجوه بين اهل الكفر والعناد فان من
الوقائع المحرقة للقلوب ورودهم على الكوفة وكيفية تلك الواقعة الهائلة المبكية انه روي في البحار عن
حذلم بن بشير قال قدمت الكوفة في المحرم سنة احدى وستين وقت منصرف علي بن الحسين بالنسوة من كربلاء ومعهم
الاجناد يحيطون بهم وقد خرج الناس بالنظر اليهم فلما اقبل بهم على الجمال بغير وطاء ولا غطاء ... ان ام كلثوم
قالت للحاجب ابن زياد وهبتك هذه الف درهم خذها اليك واجعل راس الحسين امامنا واجعلنا على الجمال وراء
الناس ليشتغل الناس بنظرهم الى راس الحسين عنا فاخذ الالف وقدم الراس فلما كان الغد اخرج الدراهم
وقد جعلها الله حجارة سوداء مكتوبا على احد جانبيها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الآخر
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال الراوي في رواية فاذا نساء اهل الكوفة يندبن مشققات الجيوب
والرجال معهن يبكون فسمعت علي بن الحسين وهو يقول بصوت ضئيل وقد نهكته العلة وفي عنقه الجامعة ويده مغلولة
الى عنقه ان هؤلاء النسوة يبكين فمن قتلنا قال الراوي ورأيت زينب بنت علي بن ابي طالب عليهما السلام ولم ار خفرة قط انطق
منها كانها تفرغ من لسان علي امير المؤمنين عليه السلام قال وقد اومت الى الناس ان اسكتوا فارتدت الانفاس

نشها

كسبايا الترك

في ورود الاسارى على الكوفة

فيما قال الحذلم عند بكاء النسوة الكوفة

خطبة زينب عند الدخول في الكوفة

وسكنت

وسكنت الاصوات وقالت الحمد لله والصلاة على ابي رسول الله اما بعد يا اهل الكوفة فلا رقأت لكم العبرة ولا هدأت
لكم الرنة فانما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم الا وهل فيكم الا الصلف
خوارون في اللقاء عاجزون عن الاعداء ناكثون للبيعة مضيعون للذمة فبئس ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم
وفي العذاب انتم خالدون اتبكون اي والله فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فقد ذهبتم بعارها وشنارها ولن تغسلوا
دنسها عنكم ابدا فسليل خاتم الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خيرتكم ومفزع نازلتكم وامارة محجتكم
ومدرجة حجتكم خذلتم وله قتلتم الا ساء ما تزرون فتعسا ونكسا ولقد خاب السعي وتبت الايدي وخسرت الصفقة
وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة ويلكم اتدرون اي كبد لمحمد فريتم واي دم له سفكتم واي
كريمة له ابرزتم لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ولقد اتيتم بها
خرقاء شوهاء طلاع الارض والسماء افعجبتم ان قطرت السماء دما ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون فلا
يستخفنكم المهل فانه لا يحفزه البدار ولا يخاف عليه فوت الثار كلا ان ربك لبالمرصاد قال ثم سكتت فرأيت
الناس حيارى قد ردوا ايديهم في افواههم ورأيت شيخا قد بكى حتى اخضلت لحيته وهو يقول بابي انتم وامي كهولكم خير
الكهول ونسلكم اذا عد نسل لا يخيب ولا يخزى وفيه ان علي بن الحسين عليهما السلام قال يا عمة اسكتي ففي الباقي
من الماضي اعتبار وانت بحمد الله عالمة غير معلمة وفهمة غير مفهمة وان البكاء والحنين لا يردان من قد اباده الدهر
فسكتت رضي الله عنها ثم ان ام كلثوم خطبت في ذلك اليوم من وراء كلتها رافعة صوتها بالبكاء فقالت يا اهل الكوفة
سوءة لكم ما لكم خذلتم حسينا وقتلتموه وانتهبتم امواله وورثتموه وسبيتم نساءه ونكبتموه فتبا لكم وسحقا ويلكم اتدرون
اي دواه دهتكم واي وزر على ظهوركم حملتم واي دماء سفكتموها واي كريمة اصبتموها واي صبية سلبتموها واي
اموال انتهبتموها قتلتم خير رجالات بعد النبي ونزعت الرحمة من قلوبكم الا ان حزب الله هم الفائزون وحزب
الشيطان هم الخاسرون ثم قالت قتلتم اخي صبرا فويل لامكم ستجزون نارا حرها يتوقد سفكتم دماء حرم الله سفكها
وحرمها القرآن ثم محمد الا فابشروا بالنار انكم غدا لفي سقر حقا يقينا تخلدوا واني لابكي في حياتي على اخي على خير
من بعد النبي سيولد بدمع غزير مستهل مكفكف على الخد مني دائبا ليس يجمد قال فضج الناس بالبكاء والحنين و
النوح ونشر النساء شعورهن ووضعن التراب على رؤوسهن وخمشن وجوههن وضربن خدودهن ودعون بالعويل

كلام شيخ من اهل الكوفة

ثناء السجاد لعمته زينب

خطبة ام كلثوم عند الدخول في الكوفة

في اشعارها رحمها

في بكاء اهل الكوفة من استماع اشعار ام كلثوم

خطبة فاطمة الصغرى عند الدخول في الكوفة

والشوه وبكى الرجال فلم ير باكية وباك اكثر من ذلك اليوم قال في البحار والعوالم وخطبت فاطمة الصغرى بعد ان
وردت من كربلاء فقالت الحمد لله عدد الرمل والحصى وزنة العرش الى الثرى احمده واؤمن به واتوكل عليه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وان ما ترك من اخذ العهود لوصيه
علي بن ابي طالب المسلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولده بالامس في بيت من بيوت الله فيه معشر مسلمة بالسنتهم
تعسا لرؤسهم ما دفعت عنه ضيما في حياته ولا عند مماته حتى قبضته اليك محمود النقيبة طيب العريكة معروف المناقب
مشهور المذاهب لم تاخذه اللهم فيك لومة لائم ولا عذل عاذل هديته يا رب للاسلام صغيرا وحمدت مناقبه كبيرا
ولم يزل ناصحا لك ولرسولك صلواتك عليه وآله حتى قبضته اليك زاهدا في الدنيا غير حريص عليها راغبا في الآخرة
مجاهدا لك في سبيلك رضيته فاخترته وهديته الى صراط مستقيم اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل المكر والغدر
والخيلاء فانا اهل بيت ابتلانا الله بكم وابتلاكم بنا فجعل بلاءنا حسنا وجعل علمه عندنا وفهمه لدينا فنحن عيبة علمه
ووعاء فهمه وحكمته وحجته في الارض لبلاده ولعباده اكرمنا الله بكرامته وفضلنا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله
على كثير ممن خلق تفضيلا بينا فكذبتمونا وكفرتمونا ورأيتم قتالنا حلالا واموالنا نهبا كأنا اولاد ترك او كابل
كما قتلتم جدنا بالامس وسيوفكم تقطر من دمائنا اهل البيت لحقد متقدم قرت بذلك عيونكم وفرحت قلوبكم
افتراء منكم على الله ومكرا مكرتم والله خير الماكرين فلا تدعونكم انفسكم الى الجذل بما اصبتم من دمائنا ونالت
ايديكم من اموالنا فان ما اصابنا من المصائب الجليلة والرزايا العظيمة في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على
الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور تبا لكم فانتظروا اللعنة والعذاب
وكأن قد حل بكم وتواترت من السماء نقمات فيسحتكم بعذاب ويذيق بعضكم بأس بعض ثم تخلدون في العذاب
الاليم يوم القيامة بما ظلمتمونا الا لعنة الله على الظالمين ويلكم اتدرون اية يد طاعنتنا منكم واية نفس نزعت
الى قتالنا ام باية رجل مشيتم الينا تبغون محاربتنا قست قلوبكم وغلظت اكبادكم وطبع على افئدتكم وختم على سمعكم
وبصركم غشاوة فانتم لا تهتدون تبا لكم يا اهل الكوفة اي ترات لرسول الله صلى الله عليه وآله قبلكم وذحول
له لديكم بما غدرتم باخيه علي بن ابي طالب عليه السلام جدي وبنيه وعترة النبي الطاهرين الاخيار وافتخر بذلك مفتخر
نحن قتلنا عليا وبني علي بسيوف هندية ورماح وسبينا نساءهم سبي ترك ونطحناهم فاي نطاح بفيك ايها القائل الكثكث

وسول لكم الشيطان واملى لكم وجعل
على بصركم

ولك الاثلب افتخرت بقتل قوم زكاهم الله وطهرهم واذهب عنهم الرجس فاكظم واقع كما اقعى ابوك وانما لكل امرئ ما اكتسب وما قدمت يداه
حسدتمونا ويلا لكم على ما فضلنا الله عليه فما ذنبنا ان جاش دهرا بحورنا وبحرك ساج لا يواري الدعامصا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور قال فارتفعت الاصوات بالبكاء وقالوا حسبك يا ابنة الطيبين فقد احرقت قلوبنا وانضجت نحورنا
واضرمت اجوافنا فسكتت عليها وعلى ابيها وجدها السلام ثم ان زين العابدين عليه السلام اومى الى الناس ان اسكتوا فسكتوا فقام
قائما فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب صلوات الله عليهم انا ابن المذبوح بشط الفرات من غير ذحل ولا تراث انا ابن من انتهك حريمه وسلب نعيمه وانتهب ماله
وسبي عياله انا ابن من قتل صبرا وكفى بذلك فخرا ايها الناس ناشدتكم بالله هل تعلمون انكم كتبتم الى ابي وخدعتموه واعطيتموه
من انفسكم العهد والميثاق والبيعة وقاتلتموه وخذلتموه فتبا لكم لما قدمتم لانفسكم وسوأة لرأيكم باية عين تنظرون الى
رسول الله اذ يقول لكم قتلتم عترتي وانتهكتم حرمتي فلستم من امتي قال فارتفعت اصوات الناس بالبكاء من كل ناحية
ويقول بعضهم لبعض هلكتم وما تعلمون فقال رحم الله امرأ قبل نصيحتي وحفظ وصيتي في الله وفي رسوله واهل بيته فان
لنا في رسول الله اسوة حسنة فقالوا باجمعهم نحن كلنا يا ابن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمامك غير
زاهدين فيك ولا راغبين عنك فمرنا بامرك يرحمك الله فانا حرب لحربك وسلم لسلمك لناخذن يزيد ونبرأ ممن ظلمك وظلمنا فقال
هيهات هيهات ايتها الغدرة المكرة حيل بينكم وبين شهوات انفسكم اتريدون ان تأتوا الي كما اتيتم الى ابي من قبل كلا
ورب الراقصات فان الجرح لما يندمل قتل ابي بالامس واهل بيته معه ولم ينسني ثكل رسول الله وثكل ابي وبني ابي ووجده
بين لهاتي ومرارته بين حناجري وحلقي وغصصه تجري في فراش صدري ومسألتي ان لا تكونوا لنا ولا علينا ثم
قال لا غرو ان قتل الحسين فشيخه قد كان خيرا من حسين واكرما فلا تفرحوا يا اهل كوفان بالذي اصيب حسين كان
ذلك اعظما قتيل بشط النهر روحي فداؤه جزاء الذي ارداه نار جهنما ثم قال رضينا منكم راسا براس فلا
يوم لنا ولا علينا وروي في البحار عن مسلم الجصاص قال دعاني ابن زياد لاصلاح دار الامارة بالكوفة فبينما انا اجصص الابواب
واذا انا بالزعقات قد ارتفعت من جنبات الكوفة فاقبلت على خادم كان معنا فقلت ما لي ارى الكوفة تضج قال الساعة اتوا
براس خارجي خرج على يزيد فقلت من هذا الخارجي فقال الحسين بن علي قال فتركت الخادم حتى خرج فلطمت وجهي
حتى خشيت على عيني ان يذهبا وغسلت يدي من الجص وخرجت من ظهر القصر واتيت الى الكناس فبينما انا واقف

في بكاء اهل الكوفة من خطبة ام كلثوم

في خطبة السجاد عند الدخول في الكوفة

في ملامة اهل الكوفة بعضهم بعضا ومع السجاد

في اشعار السجاد عند دخوله في الكوفة

حديث مسلم الجصاص

اشعار السجاد عند دخوله الكوفة

في لوم اهل الكوفة على البكاء ومنع ام كلثوم

في ادخال الرؤوس الكوفة

في مقالة زينب الكبرى مع راس اخيها واشعارها

في نسوة الكوفة على الاسارى [illegible]

في زجر اهل الكوفة كلام السجاد [illegible]

الناس ينوحون ويبكون السبايا والرؤوس اذا اقبلت اربعون شقة يحملن على اربعين جمل فيها الحرم والنساء واولاد فاطمة الزهراء
واذا بعلي بن الحسين عليهما السلام [illegible] ذلك يبكي وينشد هذه الاشعار يا امة السوء لا سقيا لربعكم يا امة
لم تراع جدنا فينا لو اننا ورسول الله يجمعنا يوم القيامة ما كنتم تقولونا تسيرونا على الاقتاب عارية كأننا لم نشيد فيكم دينا
بني امية ما هذا الوقوف على تلك المصائب لا تلبون داعينا تصفقون علينا كفكم فرحا وانتم في فجاج الارض تسبونا
أليس جدي رسول الله ويلكم اهدى البرية من سبل المضلينا يا وقعة الطف قد اورثتني حزنا والله يهتك استار المسيئينا
[illegible] ان اهل الكوفة يناولون الاطفال الذين على المحامل بعض التمر والخبز والجوز فصاحت بهم ام كلثوم وقالت يا
اهل الكوفة ان الصدقة علينا حرام وصارت تأخذ ذلك من ايدي الاطفال وافواههم وترمي به الى الارض قال كل ذلك و
والناس يبكون على ما اصابهم ثم ان ام كلثوم اطلعت رأسها من المحمل وقالت لهم صه يا اهل الكوفة تقتلنا رجالكم وتبكينا نساؤكم
فالحاكم بيننا وبينكم الله يوم فصل القضاء فبينما هي تخاطبهن اذا بضجة قد ارتفعت واذا هم اتوا بالرؤوس يقدمهم [illegible]
راس الحسين عليه السلام وهو رأس زهري قمري اشبه الخلق برسول الله صلى الله عليه وآله ولحيته كسواد السبج قد انتصل منها الخضاب
ووجهه [illegible] والريح تلعب بلحيته يمينا وشمالا فالتفتت زينب فرأت راس اخيها فنطحت جبينها بمقدم المحمل
حتى رأينا الدم يخرج من تحت قناعها واومت اليه بخرقة وجعلت تقول اشعارا يا هلالا لما استتم كمالا غاله خسفه فابدى
غروبا ما توهمت يا شقيق فؤادي كان هذا مقدرا مكتوبا يا اخي فاطم الصغيرة كلمها فقد كاد قلبها ان يذوبا
يا اخي قلبك الشفيق علينا ما له قد قسى وصار صليبا يا اخي لو ترى عليا لدى الاسر مع اليتم لا يطيق وجوبا كلما
اوجعوه بالضرب ناداك بذل يفيض دمعا سكوبا يا اخي ضمه اليك وقربه وسكن فؤاده المرعوبا ما اذل اليتيم
حين ينادي بأبيه ولا يراه مجيبا قال ابن طاوس في اللهوف قال الراوي ان اهل الكوفة [illegible]
من الكوفة [illegible] على الاسارى [illegible] من اسارى محمد [illegible]
[illegible] وكان مع النساء علي بن الحسين قد نهكته العلة والحسن المثنى وكان قد واسى عمه وامامه في الصبر على الرماح
ارتث وقد اثخن بالجراح وكان معهم ايضا زيد وعمرو ولدا الحسن السبط فجعل اهل الكوفة ينوحون ويبكون فقال علي
بن الحسين اتنوحون وتبكون من اجلنا فمن ذا الذي قتلنا [illegible] في الكوفة الا لعنة الله على الظالمين ولا
[illegible] المجلس التاسع والثلاثون في كيفية مجلس ابن زياد عليه اللعنة بحذف [illegible]

في بيان اصل الشجرة الطيبة فرعها واغصانها وثمرها وورقها

في ان اصل الشجرة الطيبة في الجنة والاشعار المناسبة للمقام

[illegible] على الابرار الذين [illegible] بالفضائل والكرامات على الخلائق [illegible] بالبليات وصبروا على الرزايا والمصيبات اللهم صل على
محمد المبعوث على البريات واشرف من سلف ومن هو آت ولم يوجد مثله احد من الخلق [illegible] اللهم صل على علي فاتح الغزوات
وحامل رايات الهدايات ومنقذ الشيعة من الهلكات وموصل المحبين الى اعلى المقامات ثم صل اللهم على [illegible]
والمخلوقة من [illegible] وعلى جميع ذريته وعترته وارومته عليهم الاف التحية [illegible] على خامس اصحاب الكساء و
[illegible] كربلاء [illegible] الذي جعل الله الشفاء في تربته والاجابة تحت قبته والائمة من ذريته السلام على [illegible] كربلاء
السلام على [illegible] السلام على من بكت عليه ملائكة السماء السلام على من ناح الجن في الهواء السلام على من بكى [illegible]
عليه [illegible] السلام على [illegible] السلام على الوجوه [illegible] السلام على الايدي [illegible] السلام على [illegible]
[illegible] السلام على الرؤوس [illegible] السلام على البطون [illegible] السلام على من [illegible] الكفر [illegible]
عليهم من [illegible] والخيانات [illegible] الاباء والامهات [illegible] العزى واللات [illegible]
[illegible] ودام [illegible] وبعد فقد قال الله عز وجل في كتابه الكريم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون
[illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن [illegible] هذه الآية [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها
وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها [illegible]
والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها [illegible] عليه السلام
[illegible] عن علي عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي خلق الناس من شجر شتى وخلقت انا وانت من شجرة واحدة
انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها وشيعتنا ورقها فمن تعلق بغصن من اغصانها ادخله الله الجنة [illegible]
[illegible] سيد البشر صلى الله عليه وآله [illegible] الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا اهل البيت
ورقها [illegible] هذه الشجرة [illegible] الشجرة اصلها في الجنة [illegible] شعر باحبابنا [illegible]
ما [illegible] من شجر المصطفى اصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح علي سيد البشر والهاشميان سبطاه لها ثمر
والشيعة الورق الملتف بالثمر [illegible] النجاة غدا والفوز في زمرة من افضل الزمر [illegible]
اهل الولاية [illegible] لا [illegible] الشجرة [illegible] الطاهرة [illegible] اصل تلك الشجرة

فرعها وافناء لحمها وبرها ولبونها فانما رسول الله صلى الله عليه وآله اعاذه من انواع الاذى فبادره بحبوا الرأس الشريف وحركي
اسنانه فلو اقرا الذي هو يحل من الدم ودموعه واذا كثر حتى خرج من الدنيا من اثر ذلك السم ولما الحسين
عليه السلام فقبل الحسن في عنقه وجرى به الى المسجد المجتمع للمؤمنين في الدنيا والاخرة وضربوا خمسين وواه
الاذى حتى بحوا راس الشريف في الحروب المات ما الشجى لا اولين ولا اخرين في محراب العبادة في جامع الكوفة فقبض لحيته بدم
من راسه يحمل من الدار الفانية الى الدار الباقية واما الزهراء فبعد ان كسر ضلعها واسقطها محسنها واخذ حقها اذوها
انواع الاذى حتى ارتحلت الى الجنة الذي اما الحسن عليه السلام فصبوا حجر وعمه في كبده واذوه الاذى من الكثير الى ان سم
فخرج كبده مقطعة وسود وجهه فارتحل الى الاخرة واما الحسين عليه السلام فما ادرى بما اقول لكم ثم ما ادرى كيف اقول مصائبه
ولم ابواب اذكرها لى مصائب ... من رزاياه العوفرة للقلوب ... جاجا عطشانا والقواضب ... الشريف
الكريمة بلا ... ووداه وصبوا ... على قتال الامام وسبوا نساءه ... على اقتاب المطايا بلا وطاء
وعطاء وحملوهم هذه الحالة على اهل الكوفة وادوهم بها بانواع الاذية وبجميل تلك الواقعة وبيان بجمل من اذاهم هو انه
في البحار عن السيد صاحب الكامل وصاحب المناقب وذكر ابو مخنف ان عمر بن سعد لما دفع الرأس الى خولي بن يزيد الاصبحي لعنه الله
ليحمله الى ابن زياد اقبل بحمل ليلا فوجد باب القصر مغلقا فاتى منزله ... امرأتان امرأة من بني اسد والاخرى حضرمية يقال
لها النوار فاوى الى فراشها فقالت له ما الخبر فقال جئتك بالذهب هذا راس الحسين معك في الدار فقالت ويلك جاء الناس
بالذهب والفضة وجئت براس ابن رسول الله صلى الله عليه وآله والله لا يجمع رأسي ورأسك وسادة ابدا قالت فقمت من
فراشي فخرجت الى الدار فدعا بالاسدية فادخلها اليه فاولت وانا انظر الى نور يسطع مثل العمود من السماء الى الاجانة التي فيها
راس الحسين الى السماء ورأيت طيورا بيضا ترفرف حولها حول الراس فلما اصبح غدا به الى ابن زياد ...
الكوفة فقال الراوي فلما اصبحت ... واذا اقبلوا بالرؤس ... راسا يقدمهم راس الحسين عليه السلام وهو
ازهر ... اشبه الخلق برسول الله صلى الله عليه وآله لحيته كسواد السبج قد انصل بها الخضاب ووجهه كدارة القمر والريح تلعب بلحيته يمينا وشمالا
فقطع البلد ... في الكوفة ... في البحار ثم ان ابن زياد لعنه الله جلس في قصر الامارة واذن للناس اذنا عاما بالدخول
الى المجلس ... وحضر راس الحسين عليه السلام فوضع بين يديه ... ادخل الاسرى ... وقال شعر املا ركابي
فضة او ذهبا قتلت خير الناس اما وابا ... كلامه الى ابن زياد ... كذلك ... فاس ...

قضيب
متلوه وقال في البحار فبعدان اتى براس الحسين وضع في طست من ذهب بين يديه وجعل ينظر اليه ويتبسم وكان بيده
قضيب يضرب به ثنايا الحسين عليه السلام ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله وفي رواية ابن نما كان يقول انه كان
حسن الثغر ... فاقبل يقول ما رأيت مثل هذا الرأس حسنا قال انس
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله ... في البحار عن سعد بن معاذ وعمر بن سهل انهما حضرا عبيد الله بن زياد لعنه الله
يضرب بقضيبه انف الحسين وعينيه ويطعن في فمه وقال فيه قال ابو القاسم بن محمد ما رأيت منظرا قط افظع من القاء
الذي
راس الحسين عليه السلام بين يديه وهو ينكث ... فقال زيد بن ارقم ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين فوالله
وامنعا
لا اله الا هو لقد رأيت شفتا رسول الله صلى الله عليه وآله تلثمهما ... رسول الله
شفته على موضع قضيبك ثم انتحب باكيا فقال ابن زياد ابكى الله عينك عدو الله هذا يوم سرور
ولست تبكي لولا انك شيخ قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك فقال زيد لاحدثنك حديثا اغلظ عليك من
هذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله اقعد حسنا على فخذه اليمنى وحسينا على فخذه اليسرى فوضع يده على يافوخ
كل واحد منهما فقال اللهم اني استودعك اياهما وصالح المؤمنين فكيف كان وديعتك لرسول الله صلى الله عليه وآله وروي
معشر
ان زيد بن ارقم نهض من بين يديه وصار الى منزله ورفع صوته وبكى وخرج وهو يقول ملك عبد حرا انتم يا
العرب العبيد بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة عليها السلام وامرتم ابن مرجانة حتى يقتل خياركم ويستعبد شراركم رضيتم بالذل
فبعدا لمن رضي ثم ان ابن زياد دعا بعلي بن الحسين عليهما السلام والنسوة واحضر راس الحسين عليه السلام وكانت زينب ابنته
زياد
علي منهم ويروى فيه ان زينب دخلت وهي متنكرة وعليها ارذل ثيابها فجلست ناحية وحفت بها اماؤها فقال ابن
من هذه فلم تجبه فاعاد القول ثانية فقال له بعض اهله هذه زينب بنت علي فاقبل عليها ابن زياد وقال الحمد لله الذي
فضحكم وقتلكم واكذب احدوثتكم فقالت الحمد لله الذي اكرمنا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وطهرنا من الرجس تطهيرا انما
يفضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا والحمد لله وعدوه رسوله صلى الله عليه وآله فقال كيف رأيت صنع الله باخيك
واهل بيتك فقالت كتب الله عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم يوم القيامة فتحاجون وتخاصمون عنده
وان لك يا ابن زياد موقفا فاستعد له جوابا وانى لك بالجواب يا شقي فغضب ابن زياد لعنه الله واستشاط بها
فقال
فقال له عمرو بن حريث انها امرأة والمرأة لا تؤاخذ بشيء من منطقها فقال زينب يا ابن زياد حسبك ما ارتكبت فقال

كهلي

فقال ابن زياد لقد شفى الله من طاغيتك والعصاة من اهل بيتك فرقت زينب وبكت وقالت لعمري لقد قتلت كهلي
وابرزت اهلي وقطعت فرعي واجتثثت اصلي فان يشفك هذا فقد اشتفيت فقال ابن زياد هذه سجاعة ولعمري
لقد كان ابوها سجاعا شاعرا فقالت زينب ما للمرأة والسجاعة وان لي عن السجاعة لفي شغل عنها ولكن صدري
نفث بما قلت واني لاعجب ممن يشتفي بقتل ائمته ويعلم انهم منتقمون منه في آخرته وفي العوالم ان ابن زياد قال
لام كلثوم الحمد لله الذي قتل رجالكم فكيف ترون ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن قرت عينك بقتل
الحسين فطالما قرت عين جده صلى الله عليه وآله به وكان يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يا ابن زياد اعد
لجده جوابا فانه خصمك غدا قال الشيخ تمام النعمة ابن زياد الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال من هذا فقيل
علي بن الحسين فقال اليس قد قتل الله علي بن الحسين فقال علي عليه السلام قد كان لي اخ يسمى علي بن الحسين قتله الناس
بل الله قتله فقال علي عليه السلام الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فقال ابن زياد ولك جرأة على جوابي
اذهبوا به فاضربوا عنقه فسمعت عمته زينب فقالت يا ابن زياد انك لم تبق منا احدا فان عزمت على قتله فاقتلني
معه اقول والله لا ادري كيف كانت حال الاسارى التي لم يبق معهن محرم سوى السيد السجاد عليه السلام الذي كان
بقية من الحسين عليه السلام وكانت قلوبهن مطمئنة ولا ادري هل يقدر احد ان يتأمل في حال زينب الكبرى
حيث كانت منقطعة عن اخيها الحسين ورأت رأسه بايدي الظالمين ودخلت في مجلس الملعون ومع ذلك
ان الجلاد اخذ بعنق السيد السجاد واراد ان يقتله ولم يبق احد ينصره ويشفع له وهل يستطيع احد ان يتصور
حال الكبيرة التي لا اب لها ولا ام ومع ذلك كانت محصورة بايدي الملاعين مع صغر سنها وانت ملجأها
سوى ابن اخيها السجاد عليه السلام ومع ذلك تراه عليلا ضعيفا نحيفا كان حال
ويقول اشهد ان لا اله الا الله والله لو تأمل حق التأمل لا يقدرون ان يتصوروا احوال الاسارى في ذلك
المجلس فقال السجاد يا ابن زياد افعلت ما فعلت يا عمتي وقالت يا ابن زياد حسبك من دمائنا واعتنقته
والله لا افارقه فان قتلته فاقتلني معه فنظر ابن زياد اليها واليه ساعة ثم قال عجبا للرحم والله اني لاظنها
ودت اني قتلتها معه دعوه فاني اراه لما به فقال السجاد عليه السلام اسكتي يا عمة حتى اكلمه ثم اقبل
عليه فقال اتهددني بالقتل يا ابن زياد اما علمت ان القتل لنا عادة وكرامتنا الشهادة ثم امر بعلي بن الحسين عليه السلام

في مكالمة ابن زياد مع ام كلثوم

في مكالمة ابن زياد مع السيد السجاد عليه السلام وامره بضرب عنقه

[illegible]

في احوال الاسارى عند اخذ الجلاد عنق مولانا السجاد

مكالمة السجاد مع ابن زياد

في ام اللعين يختم

وحمل

وحمل مع النسوة والسبايا الى الحبس قال الراوي وهو صاحب ابن زياد لعنه الله بكت عجم فقام رجل فقال الا وجه
ملأ رجال [illegible] وجوههم ويبكون ويحبسوا في حبس وقد علق عليهم قال السيد ثم ان ابن زياد جعل ابن الحسين عليهما السلام
واهل الخلوا الذي [illegible] المجلس الاعظم فقالت زينب بنت علي عليهما السلام لا يدخلن علينا عربية الا ام ولد او مملوكة فانهن
سبين وقد سبينا فقال الحبيب ولما اصبح ابن زياد بعث برأس الحسين فدير به في سكك الكوفة وقبائلها
تروى في المجالس عن زيد بن ارقم انه مر به على وهو على رمح وانا في غرفة لي فلما حاذاني سمعته يقرأ ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فقف والله شعري وناديت راسك يا ابن رسول الله اعجب واعجب ونقل عن
الشعبي انه صلب رأس الحسين عليه السلام بالصيارف في الكوفة فتنحنح الرأس وقرأ سورة الكهف الى قوله انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم
هدى فلم يزدهم ذلك الا ضلالا وفي الاثر انهم لما صلبوا رأسه على الشجرة سمع منه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
من قال شعر ولو اني بنشهد من حسبة للناظرين على القنا يرفع والمسلمون بمنظر ويسمع لا منكر فيهم ولا متفجع كحلت
بمنظرك العيون عماية واصم رزؤك كل اذن تسمع ما روضة الا تمنت انها لك مضجع ولخط قبرك مضجع ايقظت اجفانا
وكنت لها كرى وانمت عينا لم تكن بك تهجع امر ابن زياد ان يطاف برأسه في الكوفة وشيعة علي وعلى الحسين واهل بيته صلى الله عليهم اجمعين
ما فعل ابن زياد اللعين بامر الرسول صلى الله عليه وآله في مجلسه فاجتمع ما روي في البحار انه امر ان ينادى الصلاة جامعة
خرج من القصر ودخل المسجد فصعد المنبر وقال في بعض كلامه الحمد لله الذي اظهر الحق واهله ونصر امير المؤمنين يزيد
واشياعه وقتل الكذاب ابن الكذاب فما زاد على هذا الكلام شيئا حتى قام اليه عبد الله بن عفيف الازدي وكان من خيار الشيعة
وزهادها وكانت عينه اليسرى ذهبت في يوم الجمل والاخرى في يوم صفين وكان يلازم المسجد الاعظم يصلي فيه الى الليل
فقال يا ابن مرجانة ان الكذاب ابن الكذاب انت وابوك ومن استعملك وابوه يا عدو الله اتقتلون ابناء النبيين وتتكلمون
بهذا الكلام على منابر المؤمنين قال فغضب ابن زياد ثم قال من هذا المتكلم فقال انا المتكلم يا عدو الله اتقتل الذرية الطاهرة
التي قد اذهب الله عنهم الرجس وتزعم انك على دين الاسلام واغوثاه اين اولاد المهاجرين والانصار لا ينتقمون من طاغيتك
اللعين ابن اللعين على لسان محمد رسول رب العالمين قال فازداد غضب ابن زياد حتى انتفخت اوداجه وقال علي به فتبادرت الجلاوزة
من كل ناحية ليأخذوه فقامت الاشراف من الازد من بني عمه فخلصوه من ايدي الجلاوزة واخرجوه من باب المسجد
الى منزله فقال ابن زياد اذهبوا الى هذا الاعمى اعمى الازد اعمى الله قلبه فاتوني به فانطلقوا فلما بلغ ذلك الازد اجتمعوا

في ام اللعين بختمهم في التين

في اداره [illegible] واسه في اطراف الكوفة

خطبة ابن زياد في المسجد

في ما جرى بين ابن زياد وعبد الله بن عفيف

الازد اجتمعوا واجتمعت فيهم

فجاءت الخيل تحمل أصحابهم قال وبلغ ذلك الى ابن زياد فجمع قبائل مضر وضمّهم الى محمد بن الاشعث وامرهم بقتال القوم قال فاقتتلوا
قتالا شديدا حتى قتل بينهم جماعة من العرب قال ووصل اصحاب ابن زياد الى دار عبد الله بن عفيف فكسروا الباب واقتحموا عليه
فصاحت ابنته اتاك القوم من حيث تحذر فقال لا عليك ناوليني سيفي فناولته اياه فجعل يذبّ عن نفسه ويقول شعر
انا ابن ذي الفضل عفيف الطاهر * عفيف شيخي وابن ام عامر * كم دارع من جمعكم وحاسر * وبطل جدّلته مغاور * قال وجعلت
ابنته تقول يا ابت ليتني كنت رجلا اخاصم بين يديك اليوم هؤلاء الفجرة قاتلي العترة البررة قال وجعل القوم يدورون عليه من كل
جهة وهو يذبّ عن نفسه فلم يقدر عليه احد وكلما جاؤوا من جهة قالت يا ابت جاؤوك من جهة كذا حتى تكاثروا عليه واحاطوا
فقالت بنته واذلاه يحاط بابي وليس له ناصر يستعين به فجعل يدير سيفه ويقول شعر اقسم لو يفسح لي عن بصري * ضاق عليكم
موردي ومصدري * قال فما زالوا به حتى اخذوه ثم حمل فادخل على ابن زياد فلما رآه قال الحمد لله الذي اخزاك فقال له عبد الله بن عفيف
يا عدو الله وبماذا اخزاني الله * والله لو فرّج لي عن بصري * ضاق عليك موردي ومصدري فقال ابن زياد يا عدو الله ما تقول
في عثمان بن عفان فقال يا ابن عبد بني علاج يا ابن مرجانة وشتمه ما انت وعثمان ان اساء ام احسن واصلح ام افسد والله ولي
خلقه يقضي بينهم وبين عثمان بالعدل والحق ولكن سلني عن ابيك وعنك وعن يزيد وابيه فقال ابن زياد والله لا سألتك عن
شيء او تذوق الموت فقال عبد الله بن عفيف الحمد لله رب العالمين اما اني قد كنت اسأل الله ربي ان يرزقني الشهادة قبل ان
تلدك امك وسألته ان يجعل ذلك على يدي العن خلقه وابغضهم اليه فلما كف بصري يئست من الشهادة والآن فالحمد لله الذي
رزقنيها بعد اليأس منها وعرّفني الاجابة منه في قديم دعائي فقال ابن زياد اضربوا عنقه فضربت عنقه وصلب في السبخة
قال المفيد [illegible] ... وقد كان القتيل ارسل
ابن زياد من ... فقال من حضر هناك ...
... اللهم العن جميع قاتليه على
جميع من حضر هذا المجلس **المجلس الاربعون فيما جرى في مجلس ابن زياد حين ارسال السبايا الى دمشق ولعله في الثاني من**
شهر محرم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والصلوة والسلام على الرسول الكريم والوصي العظيم والائمة الطاهرين الذين اوتوا
وشيعتهم الساكنين معهم في جنان النعيم واللعنة على اعدائهم المشركين في اسفل درك من الجحيم اما بعد فاجرنا الله على مصائب سادات الزمان
ورحمنا على مصائب اسارى آل الرحمن خصوصا على ... الامام الشهيد المعصوم والغريب المظلوم والوحيد المحروم والعطشان

شهادة عبد الله بن عفيف

المغموم صاحب الحزن الطويل الذي طرح الجليل وافتخر به جبرئيل وناغاه في المهد ميكائيل وبكى لمصيبته الملائكة
والعويل يعني صاحب الشيب الخضيب والخد التريب والجسد السليب والثغر المقروع بالقضيب هو سيد
الكربلا وقتيل الظما والمذبوح من القفا ومسلوب الرداء والمرمل بالدماء ومحروق الخبا ومسبي النساء ونور
العينين وفخر العالمين وسبط رسول الثقلين مولانا ابي عبد الله الحسين روحنا له الفدا ونفسنا له الوقا
وجسدنا له الحمى صلى الله عليه وعلى اولاده خصوصا على سيد السجاد وزين العباد واسير اهل العناد وسبي اهل الفساد
ثم الصلوة على اسارى المخدرات والطاهرات المكرمات والراكبات على المطيات في البراري والفلوات حفيت
على زينب المظلومة المفجوعة وام كلثوم المغيرة الغمية وفاطمة المحزونة المكروبة وسكينة الصغيرة الاسيرة الباكية
ثم الصلوة على باقي الخواتين الغريبات المضطرات الحاسرات الجايعات ولعنة الله على ظالميهم وغاصبي حقوقهم
ابد الآبدين **وبعد** فقد قال سبحانه في محكم كتابه بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وروي عن الباقر عليه السلام ان المسجد الاقصى هو في السماء وروي في
عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله سخر لي البراق وهي دابة من دواب الجنة ليست بالقصير ولا بالطويل فلو
ان الله تعالى اذن لها لجالت الدنيا والآخرة في جرية واحدة وهي احسن الدواب لونا وفي الصافي عن الصادق
عليه السلام جاء جبرئيل وميكائيل واسرافيل بالبراق الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ واحد باللجام وواحد بالركاب
وسوّى الآخر عليه ثيابه فتضعضعت البراق فلطمها جبرئيل عليه السلام ثم قال اسكني يا براق فما ركبك نبي قبله ولا
يركبك بعده مثله قال فرقت به ورفعته ارتفاعا الحديث عن العيون عن الرضا عليه السلام قال النبي لما عرج بي الى السماء اخذ
بيدي جبرئيل وادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما اهبطت الى الارض واقعت
خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة فاطمة وروى في العوالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر تقبيل فاطمة فانكرت ذلك عائشة فقال رسول
الله يا عائشة لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فادناني جبرئيل من شجرة طوبى وناولني من ثمارها فاكلته فحول
الله ذلك ماء في ظهري فلما اهبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة فما قبلتها قط الا وجدت ريح شجرة طوبى
منها وروي فيه ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق نور فاطمة قبل ان تخلق

كيفية معراج النبي

الارض والسماء فقال بعض الناس يا نبي الله عليك هي انسية فقال هي حوراء انسية قالوا يا نبي الله وكيف
حوراء انسية قال خلقها الله عز وجل من نوره قبل ان يخلق آدم اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل آدم عرضت
على آدم قيل يا نبي الله واين كانت فاطمة قال كانت في حقة تحت ساق العرش قالوا يا نبي الله فما كان طعامها قال التسبيح
والتهليل والتحميد فلما خلق الله عز وجل آدم واخرجني من صلبه احب الله عز وجل ان يخرجها من صلبي جعلها تفاحة
في الجنة واتاني بها جبرئيل فقال لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد قلت وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته حبيبي جبرئيل فقال يا محمد هذه تفاحة اهداها الله عز وجل اليك من الجنة فاخذتها وضممتها الى
صدري قال يا محمد يقول الله عز وجل كلها ففلقتها فرأيت نورا ساطعا ففزعت منه فقال يا محمد ما لك لا تأكل
كلها ولا تخف فان ذلك النور المنصورة في السماء وهي في الارض فاطمة قال لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداءها
عن حبها وهي في السماء المنصورة وذلك قول الله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء يعني نصر فاطمة
لمحبيها اقول انه لا معارضة بين حديث الثمر لامكان ان تكون نطفة فاطمة من مجموعهما بل هو الحق والحديث
اشار دولتنا الحسن عند مكالمة صالح وبيانه كما انه معه هو انه كان النبي صلى الله عليه واله الخروج من المدينة
والحقه على الحسن والحسين عليهما السلام عند امهما لانهما صغيران فخرج الحسين عليه السلام ذات يوم من دار امه يمشي في
شوارع المدينة وكان عمره يومئذ ثلث سنين فوقع بين نخل وبساتين حول المدينة فجعل يسير ويجول لها ويتفرج
في صحاريها فرآه يهودي يقال له صالح بن رقعة اليهودي فاخذه الى بيته واخفاه عن امه حتى بلغ النهار الى وقت
العصر والحسين لم ينصرف لداره فقلقت فاطمة بالهم والحزن ولدها الحسين فصارت تخرج من دارها الى باب
مسجد النبي سبعين مرة فلم تر احدا تبعثه في طلب الحسين ثم اقبلت الى ولدها الحسن وقالت يا مهجة قلبي وقرة عيني
قم واطلب اخاك الحسين فان قلبي يحترق من فراقه فقام الحسن وخرج من المدينة طلب التل ودخل نخلا كثيرا وجعل ينادي
يا حسين بن علي بن ابي طالب يا قرة عين النبي اين انت يا اخي قال فبينما الحسن ينادي اذ بدت له غزالة في تلك الساعة فالهم
الله الحسن ان يسأل الغزالة فقال لها يا ظبية هل رأيت اخي حسينا فانطق الله الغزالة ببركات رسول الله صلى الله
عليه واله وقالت يا حسن يا نور عين المصطفى وسرور قلب المرتضى ويا مهجة فؤاد الزهراء اعلم ان اخاك اخذه صالح
اليهودي واخفاه في بيته فسار الحسن حتى اتى دار اليهودي فناداه فخرج صالح فقال له الحسن يا صالح اخرج الي

في اخفاء صالح اليهودي جناب الحسين

في تكلم الغزال مع الحسن

في تكلم الحسن مع صالح

من دارك وسلم الي والا اقول لامي تدعو عليك في اوقات السحر وتسأل ربها حتى لا يبقى على وجه الارض يهودي ثم اقول لابي
يضربك بسيفه ويجعلكم حتى يلحقكم دار البوار واقول لجدي يسأل الله سبحانه ان لا يدع يهوديا الا وقد فارق روحه فتحير
صالح اليهودي من كلام الحسن قال يا صبي من امك قال امي الزهراء بنت محمد المصطفى قلادة الصفوة ودرة صدف العصمة
وغرة جمال العلم والحكمة وهي نقطة دائرة المناقب والمفاخر ولمعة من انوار المحامد والمآثر خمرت طينة وجودها من تفاحة
من تفاح الجنة وكتب الله في صحيفتها عتق عصاة الامة وهي ام السادة النجباء وسيدة النساء البتول العذراء فاطمة الزهراء
فقال اليهودي اما امك فعرفتها فمن ابوك فقال الحسن ابي اسد الله الغالب علي بن ابي طالب الضارب بالسيفين والطاعن
بالرمحين والمصلي مع النبي في القبلتين والمفدي نفسه لسيد الثقلين ابو الحسن والحسين فقال صالح يا صبي قد عرفت اباك
فمن جدك فقال جدي درة من صدف الجليل وثمرة من شجرة ابراهيم الخليل الكوكب الدري والنور المضي من مصباح التبجيل
المعلق في عرش الجليل سيد الكونين ورسول الثقلين ونظام الدارين وفخر العالمين ومقتدى الحرمين وامام المشرقين
والمغربين وجد السبطين انا الحسن واخي الحسين قال فلما فرغ الحسن من تعداد مناقبه انجلى صدأ الكفر عن قلب اليهودي صالح وهملت
عيناه بالدموع وجعل ينظر كالمتحير متعجبا من حسن نطقه وصغر سنه وجودة فهمه فقال له يا ثمرة فؤاد المصطفى ويا نور عين
المرتضى يا سرور صدر الزهراء يا حسن اخبرني من قبل ان اسلم اليك اخاك عن احكام دين الاسلام حتى اذعن لك وانقاد
الى الاسلام ثم ان الحسن عرض عليه احكام الاسلام وعرفه الحلال والحرام فاسلم صالح وسلم الحسين الى الحسن على يد الامام ابن الامام
وسلم الحسين ثم نثر على رأسهما طبقا من الذهب والفضة وتصدق به على الفقراء والمساكين ببركة الحسن والحسين
ثم ان الحسن اخذ بيد اخيه الحسين واتيا الى امهما فلما رأتهما فرحت بهما فلما كان اليوم الثاني
صالح ومعه سبعون رجلا من رهطه واقاربه وقد دخلوا جميعهم في الاسلام على يد الامام ابن الامام اخي الامام ثم تقدم
صالح الى باب الزهراء واقعا من شأن السادة الامناء وجعل يمرغ وجهه وشيبته على عتبة باب دار فاطمة وهو يقول
يا بنت محمد المصطفى عملت سوءا بابنك واذيت ولدك وانا على ما فعلت نادم فاصفحي عن ذنبي فارسلت اليه فاطمة تقول
انا قد عفوت عنك من حقي ونصيبي وصفحت عما سوأتني به ولكنهما ابناي وابنا علي المرتضى فاعتذر اليه اذ آذيت ولده
وولده ثم ان صالح انطلق الى علي من ساعته وعرض حاله واعترف بذنبه يا علي وهو يبكي بين يديه قال يا صالح
يا صالح اما انا فقد رضيت عنك وصفحت عن ذنبك ولكن هؤلاء ابناي سبطا رسول الله صلى الله عليه واله

في اسلام صالح مع قومه

في استغفار صالح عند الزهراء

في استغفاره عند الامير

في اعتذاره عند الرسول

الى ما تفرد ما اساء واليه قال فلما صالح الى رسول الله باكيا حزينا وقال يا سيد المرسلين انت مقدارك رحمة للعالمين
ان منا اساءات وخطيئات وانى مقصر في شأن ولدك الحسين عليه السلام وادخلت داري [illegible] وظلم [illegible] ذلك
واما الان فقد عرفنا انكم ودخلت في دين الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انا فقد رضيت [illegible]
لكن يجب عليك ان تمضى الى الله وتستغفر اليه مما اساءت به [illegible] يعفو الله عنك سبحانه
فلما [illegible] صالح يستغفر ربه [illegible] يتضرع بين يديه في اسحار الليل واوقات الصلوة حتى [illegible]
[illegible] في دين الاسلام [illegible]
[illegible] الامام عليهم افضل الصلوة والسلام [illegible] الحسين [illegible]
ان [illegible] الحسين في زمان [illegible]
[illegible] الاستغفار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كانهم اسارى الكفار [illegible] ابن زياد بالكوفة [illegible]
[illegible] عبيد الله بن زياد بالكوفة [illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
والسبايا الى [illegible] يزيد [illegible] عبيد الله
[illegible] راس الحسين صلوات الله عليه [illegible]
لما اراد ان يرسل السبايا الى الشام [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
الشام [illegible]
[illegible]

في احضار ابن زياد الاسارى الى مجلسه وارسالهم الى الشام

في كلام زجر ابن زياد

[illegible] ومن اشرك [illegible] الجحيم [illegible] جوابا [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فقال ابن زياد [illegible]
[illegible] ابن زياد [illegible] فقال الراوي [illegible]
[illegible] شبث بن ربعي وعمرو بن الحجاج [illegible] السبايا والراس
[illegible] يزيد [illegible] ثم [illegible] العابدين
[illegible] الشام [illegible]
سبايا الكفار [illegible] قال الراوي [illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
[illegible] ام كلثوم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في ارسال الاسارى الى الشام

في اشعار ام كلثوم

المشايخ والمخدرات والشبان يتفرجون على النبي والرؤس وهم مع ذلك يصلون على محمد وآل محمد ويلعنون
اعدائهم وهو من العجايب ثم وصلوا الى مدينة بعلبك فكتبوا الى صاحبها بان تلقانا فان معنا
راس الحسين بن علي فامر بالرايات فنشرت وخرج الغلمان يتلقونهم على نحو من ستة اميال فرجاتهم
فدعت عليهم ام كلثوم فقالت اباد الله كثرتكم وسلط عليكم من يقتلكم قال فبعد ذلك بكى علي بن الحسين
وقال شعر هو الزمان فلا تفنى عجايبه عن الكرام وما تهدى مصايبه فليت شعري الى كم ذا تحاربنا
صروفه والى كم نحن نجاذبه يسري بنا فوق اقتاب بلا وطاء وسائق العيس يحمي عنه غاربه كانما نحن من اسارى
الروم بينهم كان ما قاله المختار كاذبه كفرتم برسول الله ويحكم فكنتم مثل من ضلت مذاهبه قال
فساروا الرمح الذي فيه الراس الى جانب صومعة راهب فسمعوا هاتفا يقول شعر والله ما جئتكم حتى بصرت به
بالطف منعفر الخدين منحورا وحوله فتية تدمى نحورهم مثل المصابيح يغشون الدجى نورا كان الحسين
سراجا يستضاء به الله يعلم اني لم اقل زورا فقالت ام كلثوم من انت يرحمك الله قال انا ملك من الجن
اتيت انا وقومي لننصر الحسين فصادفناه وقد قتل قال فلما سمعوا ذلك رعبت قلوبهم وقالوا لو ان
انسا من اهل النار بلا شك فلما جن الليل اشرف الراهب من صومعته ونظر الى الراس وقد سطع منه النور
وقد لحق في عنان السماء ونظر الى باب قد فتح من السماء والملائكة ينزلون وهم ينادون يا ابا عبد الله عليك
السلام فجزع الراهب من ذلك فلما اصبحوا وهموا بالرحيل اشرف الراهب عليهم قال ما الذي معكم قالوا هذا
راس الحسين بن علي فقال ومن امه قالوا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله قال فجعل الراهب يصفق بكلتا يديه
وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صدقت الاحبار فيما قالوا قالوا وما الذي قالت
يقولون اذا قتل هذا الرجل امطرت السماء دما وذلك لا يكون الا النبي او وصي نبي ثم قال واعجبا من امة
قتلت ابن بنت نبيها وابن وصيه ثم اقبل على صاحب الراس الذي بيده امره وقال اريد منك الراس لانظر اليه
قال ما انا بالذي اكشفه الا بين يدي الامير يزيد لعنه الله لاحظى منه بالجائزة وهي بدرة عشرة الاف
درهم فقال له الراهب انا اعطيك ذلك فقال احضرها فاحضرها له ثم اخذ الراس وكشفه ونزله في
حجره فبدت ثناياه فانكب عليها الراهب جعل يقبلها ويبكي ويقول يعز علي يا ابا عبد الله ان لا اكون اول

قتيل

قتيل بين يديك ولكن اذا كان في الغد فاشهد لي عند جدك اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم
رد الراس بعد ان اسلم واحسن اسلامه وسار القوم ثم جلسوا يقتسمون الدراهم فاذا هي خزف مكتوب فيها وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون وروي انه لما حمل راسه الى الشام جن عليهم الليل فنزلوا عند رجل من اليهود فلما شربوا
وسكروا قالوا اعندنا راس الحسين عليه السلام فقال اروه لي فاروه وهو في الصندوق يسطع منه النور نحو السماء فتعجبت
اليهود فاستودعه منهم فقال اليهودي للراس اشفع لي عند جدك فانطق الله الراس فقال انما شفاعتي للمحمديين ولست
بمحمدي فجمع اليهودي اقرباءه ثم اخذ الراس ووضعه في طست وصب عليه ماء الورد وطرح فيه الكافور والمسك والعنبر ثم
قال لاولاده واقربائه هذا راس ابن بنت محمد عليه السلام ثم قال يا لهفاه حيث لم اجد جدك محمدا صلى الله عليه وآله فاسلم
على يديه ثم يا لهفاه حيث لم اجدك حيا فاسلم على يديك واقاتل بين يديك فلو اسلمت الان اتشفع لي يوم القيمة
فانطق الله الراس فقال بفصيح ان اسلمت فانا لك شفيع قالها ثلث مرات وسكت فاسلم الرجل واقرباؤه ولعل
صاحب المناقب روى ابن الجوزي قال كنت اطوف بالبيت فاذا انا برجل يقول اللهم اغفر لي وما اراك فاعلا
فقلت له يا عبد الله اتق الله ولا تقل مثل هذا فان ذنوبك لو كانت مثل قطر الامطار وعدد ورق الاشجار فاستغفرت
الله غفرها لك فانه غفور رحيم قال فقال لي تعال حتى اخبرك بقصتي فاتيته فقال اعلم انا كنا خمسين نفرا ممن سار
مع راس الحسين الى الشام وكنا اذا امسينا وضعنا الراس في تابوت وشربنا الخمر حول التابوت فشرب اصحابي ليلة
حتى سكروا ولم اشرب معهم فلما جن الليل سمعت رعدا ورايت برقا فاذا ابواب السماء قد فتحت ونزل آدم ونوح و
ابرهيم واسمعيل واسحق ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين ومعهم جبرئيل وخلق من الملائكة فدنا
الى فيه الجبال اذ سمعت صوتا براقا لم اسمع مثله قط فاقبل محمد صلى الله عليه وآله ورفعت صوتي بهيل الخليل
السلام مع جبرئيل وميكائيل واسرافيل والكروبيين والروحانيين والمقربين عليهم السلام فشكى النبي الى الملائكة و
النبيين وقال قتلوا ولدي وقرة عيني فدنا جبرئيل من التابوت فاخرج الراس منه الى نفسه وقبله ثم كذلك
فعل الانبياء كلهم وبكى النبي صلى الله عليه وآله على راس الحسين وعزاه الانبياء فقال جبرئيل يا محمد ان الله امرني
ان اطيعك في امتك فان امرتني زلزلت بهم الارض وجعلت عاليها سافلها كما فعلت بقوم لوط فقال النبي
يا جبرئيل ان لهم معي موقفا بين يدي الله يوم القيمة قال ثم صلوا عليه ثم اتى قوم من الملائكة وقالوا ان الله تبارك

في اجتماع الاسارى الى الشام في شعر الهاتف

ارى افضل الحسين فقال الامام الحسن صلى الله عليه الرشاكم بهم فجعلوا يضربون بالحربات ثم ضحك واحد منهم بحربة ليضربه

الامان الامان يا رسول الله فقال اذهب فلا غفر الله لك فلما اصبح اصحابي كلهم جاثمين رمادا وقد بقى منهم ساعة

الى ان قربوا من دمشق واذا بهاتف يقول شعر راس ابن بنت محمد ووصيه للرجال على قناة يحمل والمسلمون بمنظر

وبمسمع لا جازع منهم ولا متوجع كحلت بمنظرك العيون عماية واصم رزؤك كل اذن تسمع ما روضة الا تمنت انها

لك تربة ولخط قبرك مضجع منعوا نزال الماء الا لحده وسقيت باب البرقية تكرع عين على امها الكحل فيه تغرغرت

وبمضاغن في البرية يطلع ثم قال السيد سار القوم برأس الحسين ونسائه والاسرى من رجاله فلما قربوا من دمشق

ام كلثوم من شمر وكان في جملتهم فقالت له لي اليك حاجة فقال ما حاجتك فقالت اذا دخلت بنا البلد فاحملنا

في درب قليل النظارة وتقدم اليهم ان يخرجوا هذه الرؤوس من بين المحامل وينحونا عنها فقد خزينا من كثرة النظر الينا

ونحن في هذه الحال فامر في جواب سؤالها ان يجعل الرؤوس على الرماح في اوساط المحامل بغيا منه وكفرا وسلك بهم بين

النظارة على تلك الصفة حتى اتى بهم الى باب دمشق فوقفوا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام السبايا اولئك ولا

تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون **المجلس الحادي والاربعون فيما وقع عليهم في مجلس يزيد عليه العذاب الشديد**

الحمد لله العالي المتعالي في عز جلاله والعزيز الجليل المتكبر في كبريائه والاول الذي لا اول لاولية سلطانه والآخر الذي

لا آخر لدوام ملكه فسبحانك اللهم يا من خلق عباده المكرمين من طين مكنون مخزون في عليين واصطفى من بينهم خاتم النبيين

محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعترته المطهرين صلوات الله عليهم اجمعين بالنبي سيد الانبياء المرسلين

ثم صنع ارواح شيعتهم من فاضل تلك الطينة وقاربها بهم راغبين مالكين ولهم مترقبين فرحين بفرحهم محزونين

بحزنهم مؤمنين وكلما ذكر الله احدا منهم عارفين وجدوا بهم بشرهم راضين وعند استماع مصائبهم حاضرين

لدى الفكر في مصائبهم خاشعين ولدى الالتفات الى مناجاتهم باكين ولما ورد عليهم نادبين وفي ايام عزائهم صارخين

حضوصا في عزاء من لم يكن اربعين ولم يشرب الماء من ضامين وكان مع اصحابه مجروحين وفي البيداء بلا غسل مطروحين

ورؤوسهم فوق قنا الملاعين يحركونها على الرماح يمينا وشمالا وكان حالهم على الطغاة راكبين وثقل اهل الكفر والطغيان

على السبايا ان ثابتين وهو الذي جمع الشرف والاصابة بالحسين المظلوم اكرم المستشهدين على الارض دهر الداهرين

والاحزان الشاملة الى الابدين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين وعليهم الاغلال والعذاب في سجين من يومنا هذا الى يوم الدين اللهم

مضمم

في انا خلقنا ... شيعتنا من فاضل طينتنا

في طينة ...

في ... شيعتهم

مقامهم في اسفل السافلين تحت ابليس واتباعه الشد المتقين وعد صدقا قال الله عز وجل في سورة المطففين كلا ان كتاب الفجار

لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الى ان قال تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك

ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وروي في الكافي عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا

من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم

تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم

تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وفيه عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن

الماضي عليه السلام في حديث طويل الى ان قال كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم

وقد جاء قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين

مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد

وخمسة من الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر ثم قال امامي ربي لا املك من بعده جبل الانقياد من الارض

الى ان قال ان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وفيه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور

فيه فكنا نحن خلقا بشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم

من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل لاحد مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك صرنا نحن وهم

الناس وصار سائر الناس همج للنار والى النار وفيه قال الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم وفيه عنه

قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك

فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا الى ان قال فبعض الخلق من شيعتهم وحصول القرابة منهم وهو الفرح والسرور

استماع ما يوجب فرحهم وسرورهم والحزن والكآبة عند استماع ما يوجب حزنهم وملالهم فلها الحزين الحلفون من

اهل العصمة عليهم السلام ان جميع ايام يوجب القلوب مسيلا للدموع وموجبا للجفون سهادا لا سيما اصحاب الكساء وقد

كربة طالما ابكت الزهراء وفتت حشاها على المرتضى وفور حامل الغضب المصطفى اعني الحسين المذبوح من القفا المسلوب العمامة والرداء

المربوع الخيام والنساء المساق الى الشام وقد قال شعر القلب منبسط مسطى مجروح والعين لشدة البكا مجروح قد سار

في جزاء احوال الحسين واهل بيته

مدينة الغريبة يا قوم على الغريب نوحوا نوحوا يا شيعة الحسين [illegible] الحسين عليه السلام [illegible]
فناشدوا اهله عند المصاب شديد حيث سلبوا اموالهم وضربوهم واخرجوهم من فسطاطهم ولحقوا اخبائهم [illegible]
فرأوا قتيلهم ملقين في البيداء بلا غسل [illegible] مقطعين الاعضاء مرملين بالدماء فلما [illegible] ذلك بكوا بكاء شديدا بحيث بكت
لبكائهم ملائكة الارضين والسماوات فبعد ذلك ركبوهم فوق اقتاب المطايا بلا وسادة ووطاء فادخلوهم الكوفة [illegible]
بهم بانواع الاذى ثم حملوهم من الكوفة بالاسر والذل الى ان ادخلوهم في دمشق [illegible] يظهر ما روى في البحار عن صاحب

في كيفية دخول الاسارى في دمشق

المناقب عن سهل بن سعد قال خرجت الى بيت المقدس حتى توسطت الشام فاذا انا بمدينة مطردة الانهار كثيرة الاشجار قد
علقوا الستور والحجب والديباج وهم فرحون مستبشرون وعندهم نساء يلعبن بالدفوف والطبول فقلت في نفسي ترى
لاهل الشام عيدا لا نعرفه نحن فرأيت قوما يتحدثون فقلت يا قوم لكم بالشام عيد لا نعرفه نحن قالوا يا شيخ نراك اعرابيا فقلت انا
سهل بن سعد قد رأيت محمدا صلى الله عليه وآله قالوا يا سهل ما اعجبك السماء لا تمطر دما والارض لا تنخسف باهلها قلت ولم ذاك
قالوا هذا رأس الحسين عترة محمد صلى الله عليه وآله يهدى من ارض العراق فقلت وا عجباه يهدى رأس الحسين والناس يفرحون

في حديث سهل بن سعد في دخول اهل البيت في الشام

قلت من اي باب يدخل فاشاروا الى باب يقال له باب الساعات قال فبينا انا كذلك حتى رأيت الرايات يتلو بعضها بعضا فاذا نحن
بفارس بيده لواء منزوع السنان عليه رأس من اشبه الناس وجها برسول الله صلى الله عليه وآله فاذا من ورائه نسوة على جمال
بغير وطاء فدنوت من اولاهم فقلت يا جارية من انت فقالت انا سكينة بنت الحسين فقلت لها الك حاجة الي فانا سهل بن سعد ممن رأى جدك
وسمعت حديثه قالت يا سهل قل لصاحب هذا الرأس ان يقدم الرأس امامنا حتى يشتغل الناس بالنظر اليه ولا ينظروا الى حرم رسول الله
قال سهل فدنوت من صاحب الرأس فقلت له هل لك ان تقضي حاجتي وتأخذ مني [illegible] قال ما هي قلت تقدم الرأس امام الحرم
ففعل ذلك [illegible] الحديث [illegible] والعسكر [illegible] السبايا بالنهار مكشوفات الوجوه
فقال اهل الشام الجفاة ما رأينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينة ابنة الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا على درج المسجد
حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين عليه السلام وهو يومئذ شاب فأتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم

في [illegible] الشيخ من اهل الشام مع السجاد عليه السلام

واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يأل عن شتمهم [illegible] فقال الحمد لله الذي قتلكم واهلكم واراح البلاد من رجالكم
وامكن امير المؤمنين منكم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين عليهما السلام اني قد انصت لك حتى فرغت من منطقك واظهرت
ما في نفسك من العداوة والبغضاء فانصت لي كما انصت لك فقال له هات فقال عليه السلام اما قرأت كتاب الله عز وجل قال نعم

في جواب الامام عليه السلام [illegible]

قال

اما قرأت

قال اما قرأت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى فقال له نحن اولئك ثم قال عليه السلام اما قرأت وآت ذا القربى حقه
قال بلى قال فنحن هم فقال اما قرأت هذه الآية واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال الشامي بلى قال
فنحن ذوو القربى فهل قرأت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم
فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك ثلث مرات اللهم اني ابرأ اليك من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد
لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم [illegible] فقال هل لي من توبة فقال نعم ان تبت تاب الله عليك
وانت معنا فقال انا تائب فبلغ ذلك يزيد بن معاوية فأمر بالشيخ فقتل [illegible] للسيد بن طاووس
وفي كتاب المصابيح باسناده الى جعفر بن محمد قال قال لي ابي محمد بن علي سألت ابي علي بن الحسين عليه السلام عن حمل يزيد له فقال
حملني على بعير يظلع بغير وطاء ورأس الحسين على علم ونسوتنا خلفي على بغال [illegible] والفارطة خلفنا وحولنا بالرماح
ان دمعت من احدنا عين قرع رأسه بالرمح حتى اذا دخلنا دمشق صاح صائح يا اهل الشام هؤلاء سبايا اهل البيت الملعون
[illegible] الى دمشق جاء [illegible] الى يزيد لعنه الله وهو نصب الرأس بين يديه [illegible] في طشت من [illegible]
[illegible]
[illegible] انا لله وانا اليه راجعون
[illegible] فلما كان الساعة واذا بالرايات [illegible]

في شعر الهاتف عند دخول الاسارى في الشام

التكبير [illegible] هاتف [illegible] شعر جاؤا برأسك يا ابن بنت محمد مترملا بدمائه ترميلا ويكبرون
ان قتلت وانما قتلوا بك التكبير والتهليلا قال ثم انهم ادخلوا السبايا والرؤوس الى دمشق وعلي بن الحسين عليهما السلام على
جمل بغير وطاء [illegible] اقاد ذليلا في دمشق كأنني من الزنج عبد غاب عنه نصيره وجدي رسول الله في كل مشهد

في شعر جناب السجاد

وشيخي امير المؤمنين وزيره فيا ليت لم انظر دمشق ولم اكن يراني يزيد في البلاد اسيره قال ثم انهم اتوا بالسبايا

في توقفهم ثلث ساعات للاذن من يزيد

الى باب الساعات فوقفوا هناك ثلث ساعات يطلبون الاذن من يزيد لعنه الله [illegible] كذلك اذ خرج مروان بن الحكم
لعنه الله فجعل ينظر في اعطافه [illegible] ثم خرج اخوه عبد الرحمن فلما نظر الى الرأس بكى [illegible]
جده رسول الله صلى الله عليه وآله والله لا جامعتكم على امر ابدا [illegible]

[illegible]

سمية امس فيها عند الحجيج وبنت رسول الله لم يطاف بها امام عزيها الطف او في برا سه الى ابن زياد وهو في
العالم الرذل وروى في البحار ان علي بن الحسين عليه السلام لم يكلم احدا من القوم بكلمة في الطريق كلمة واحدة
حتى بلغوا الى باب يزيد فدفع محضر بن ثعلبة عليه اللعنة صوته فقال هذا محضر بن ثعلبة اتى امير المؤمنين باللئام الفجرة
اللئام فاجابه علي بن الحسين عليهما السلام ما ولدت ام محضر اشد والأم [illegible] فاجابه يزيد فقال ما ولدت
ام محضر شر والأم ثم ان يزيد بعث بطلب الراس قال روى في البحار عن سهل بن سعد قال وضع الراس في حقة وحمل اهل بيته
فدخلت معهم وكان يزيد جالسا على السرير وعلى راسه تاج مكلل بالدر والياقوت وحوله كثير من مشايخ القريش فلما
دخل صاحب الراس وهو يقول شعر اوقر ركابي فضة وذهبا انا قتلت السيد المحجبا قتلت خير الناس اما وابا
وخيرهم اذ ينسبون النسبا فقال لو علمت انه خير الناس لم قتلته قال رجوت الجائزة منك فامر بضرب عنقه فحز راسه
ووضع راس الحسين عليه السلام على طبق من ذهب وكان اللعين [illegible] يقول كيف رايت يا حسين
وفي رواية اخرى [illegible] في طست من الذهب وجعل ينكت ثناياه بقضيب كان عنده وهو يقول
لم رحمك الله يا حسين لقد كنت حسن الضحك ثم ان لعنه الله انشا يقول شعر نفلق هاما من رجال اعزة علينا
وهم كانوا اعق واظلما وروى انه حضر عنده [illegible] راس الجالوت فرآه ينكت راس الحسين عليه السلام بالقضيب فقال له
اتاذن لي يا يزيد ان اسئل قال اسئل ما بدا لك فقال [illegible] هذا راس من [illegible]
من [illegible] فقال هذا راس الحسين بن علي خرج علينا بارض العراق فقتلناه فقال له راس الجالوت فمن اجاز
هذا الفعل فقال دعوه اهل العراق وكتبوا اليه [illegible] وان يجعلوه خليفة فقتله عاملي عبيد الله بن زياد
وبعث الي براسه فقال يا يزيد ان بيني وبين داود نيفا وثلاثين جدا وفي رواية في البحار سبعين ابا
وان اليهود يعظمونني ويأخذون التراب من تحت قدمي وانتم بالامس بينكم وبين نبيكم واليوم شددتم على ولده
وقتلتموهم وسبيتم حريمهم [illegible] في البراري والقفار [illegible] قال له يزيد لعنه الله [illegible] من
هذا الكلام او قتل وروى في البحار عن المنهال بن عمرو قال انا والله رايت راس الحسين حين حمل وانا بدمشق
وبين يديه رجل يقرأ الكهف حتى بلغ قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فانطق الله
الراس بلسان ذرب ذلق فقال اعجب من اصحاب الكهف قتلي وحملي ثم ان اللعين امر باحضار السبايا فاحضروا

فيما فعل يزيد عليه اللعنة مع راس الشريف

في كلام راس الجالوت مع يزيد

في كيفية دخول الأسارى على يزيد

بين يديه

بين يديه [illegible] علي بن الحسين عليهما السلام [illegible] على يزيد بن معوية لعنهما الله [illegible] الاغلال
كان الحبل في عنقي وعنق ام كلثوم وبكتف زينب وسكينة والبنات وساقونا كما تساق الاسارى من [illegible] ايضا
بين يدي يزيد لعنه الله [illegible] وهو على سرير ملكه وقلت اتاذن لي في الكلام فقال قل ولا تقل هجرا فقال لقد
وقفت موقفا لا ينبغي لمثلي ان يقول هجرا [illegible] برسول الله صلى الله عليه وآله لو رآنا [illegible]
على هذه الصفة فبكى وروى في البحار ان فاطمة بنت الحسين عليه السلام قالت يا يزيد بنات رسول الله سبايا فبكى الناس
بكى اهل داره حتى علت الاصوات وامر بالحبال فقطعت من اعناقنا واكتافنا وروى في البحار ان اللعين دعا [illegible]
ببرد الجامعة من عنق علي بن الحسين عليهما السلام بيده ثم قال يا علي بن الحسين [illegible] ما الذي اريد بذلك قال ان لا
يكون لاحد علي منة غيري فقال يزيد هذا والله ما اردت [illegible] ان اللعين لما دخل علي [illegible] كانوا اثنى عشر
وكان ينظر اليهن ويسأل عن كل واحدة بعينها وكانت بينهن امرأة تستر وجهها بكمها فقال من هذه قالوا سكينة
[illegible] كادت تطلع روحها فقال لها وما يبكيك قالت كيف لا تبكي من ليس لها ستر تستر وجهها ورأسها عنك
[illegible] فبكى اللعين [illegible] عبيد الله بن زياد [illegible] قال ارجع
[illegible] وفي رواية اخرى ان اللعين [illegible] امر باحضار السبايا فاحضروا بين يديه فلما
حضروا بين يديه جعل ينظر اليهن ويسأل عنهن من هذه ومن هي فقيل هذه ام كلثوم الكبرى وهذه ام كلثوم الصغرى
وهذه صفية وهذه ام هاني وهذه رقية بنات علي وهذه سكينة وهذه فاطمة بنات الحسين وهذا علي بن الحسين فالتفت
اللعين الى سكينة فقال لها يا سكينة ابوك الذي كفر حقي وقطع رحمي ونازعني في ملكي فبكت سكينة وقالت له لا تفرح بقتل
ابي فانه كان مطيعا لله ولرسوله دعاه اليه فاجابه [illegible] وان لك يا يزيد بين يدي الله مقاما يسألك عنه فاستعد
للسؤال جوابا وانى لك بالجواب فقال لها اسكتي يا سكينة فما كان لابيك عندي حق قال في البحار فلما [illegible]
[illegible] قام رجل [illegible] فقال يا امير هب لي هذه
الجارية من الغنيمة تكون خادمة لي يعني سكينة قال فانضمت الى عمتها ام كلثوم وقالت يا عمتاه اترين نسل رسول الله يكون
ماليك الادعياء فقالت ام كلثوم لذلك الرجل اسكت يا لكع الرجال قطع الله لسانك واعمى عينيك وايبس يديك وجعل
وجعل النار مثواك ان اولاد الانبياء لا يكونون خداما للادعياء فوالله ما استتمت كلامها حتى اجاب الله دعائها

في سؤال اللعين اسامي الأسارى

في كلام يزيد مع سكينة

في التماس رجل ملعون عن سكينة [illegible] ودعاء ام كلثوم عليه [illegible]

في الشامي وطلبه فاطمة الصغرى

تعلقها بعمتي زينب

ذلك الرجل فقال الحمد لله الذي عجل لك العقوبة في الدنيا قبل الآخرة فهذا جزاء من يتعرض لحرم الرسول صلى الله عليه وآله وفي

في البحار عن فاطمة بنت علي انها قالت لما جلسنا بين يدي يزيد بن معوية رق لنا اول شيء والطفنا ثم ان رجلا من اهل

الشام احمر قام اليه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية يعنيني وكنت جارية وضيئة فارعدت وفرقت وظننت انه يفعل ذلك

فاخذت بثياب اختي وهي اكبر مني فقالت كذبت والله ولؤمت وما ذلك لك ولا له فغضب يزيد وقال لي

كذبت والله لو شئت لفعلته قالت كلا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد ثم قال اياي

تستقبلين بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك فقالت بدين الله ودين ابي ودين جدي اهتديت انت وجدك وابوك ان كنت مسلما

قال كذبت يا عدوة الله قالت امير تشتم ظالما وتقهر بسلطانك قال فكانه لعنه الله استحيا فسكت فعاد الشامي لعنه الله فقال يا امير

المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال اعزب وهب الله لك حتفا قاضيا فقال قال ثم قال الشامي ... الرجال قطع

اصلحك الله ... ولا يكونون ... لاولاد الانبياء استثنى

... في ذلك الرجل فقال الحمد لله الذي جعل لك العقوبة في الدنيا قبل الآخرة هذا جزاء من يتعرض لحرم

رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الفخري في رواية السيد فقال الشامي من هذه الجارية فقال يزيد هذه فاطمة بنت الحسين و

زينب بنت علي بن ابي طالب فقال الشامي الحسين بن فاطمة وعلي بن ابي طالب قال نعم فقال الشامي لعنك الله يا يزيد تقتل عترة نبيك

وتسبي ذريته والله ما توهمت الا انهم سبي الروم فقال يزيد والله لالحقنك بهم ثم امر به فضرب عنقه قال ثم نظر الى علي بن الحسين

عليهما السلام وقال اراد ابوك قطع رحمي وجهل حقي ونازعني في سلطاني فصنع الله به ما رايت فقال علي بن الحسين عليه السلام ما اصاب

من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير فقال يزيد لعنه الله لولده خالد

اجب علي بن الحسين على جوابه ... خالد ما يقول فقال ابوه قل له وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فقال

علي بن الحسين ... في الانس ... يزيد الملعون ... قال علي بن الحسين عليهما السلام

يا ابن معوية وهند وصخر لم تزل النبوة والامرة لآبائي واجدادي من قبل ان تولد لقد كان جدي علي بن ابي طالب عليه السلام في

يوم بدر واحد والاحزاب في يده راية رسول الله صلى الله عليه وآله وابوك وجدك في ايديهما رايات الكفار ثم جعل علي بن الحسين عليهما السلام

يقول شعر ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم آخر الامم بعترتي وباهلي عند مفتقدي منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم

ثم قال علي بن الحسين عليه السلام ويلك يا يزيد انك لو تدري ماذا صنعت وما الذي ارتكبت من ابي واهل بيتي واخي وعمومتي اذا

في كلام بنت الحسين مع يزيد ومنعها ايدهم عن اخذ فاطمة الصغرى

في كلام يزيد مع السجاد

في اشعار يزيد لعنه الله

لهربت في الجبال وافترشت الرماد ودعوت بالويل والثبور ان يكون راس ابي الحسين بن فاطمة وعلي عليهما السلام منصوبا

على باب مدينتكم وهو وديعة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم فابشر بالخزي والندامة غدا اذا جمع الناس ليوم

القيامة واذا بغراب ينعق ويصيح في اعلى القصر فانشأ يزيد يقول شعر يا غراب البين ان شئت فقل انما تندب امرا

قد فعل كل ملك ونعيم زائل وبنات الدهر يلعبن بكل ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل

لاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل فقتلنا القرم من ساداتكم وعدلناه ببدر فاعتدل و

اخذنا الثار من ابن علي وقتلنا الفارس الليث البطل لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل

لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل ثم وضع راس الحسين عليه السلام بين يديه واجلس النساء خلفه لئلا ينظرن

اليه فراه علي بن الحسين فلم ياكل الرؤس بعد ذلك ابدا قال في البحار واما زينب فانها لما راته اهوت الى جيبها فشقته ثم نادت

بصوت حزين تفزع القلوب يا حسيناه يا حبيب رسول الله يا ابن مكة ومنى يا ابن فاطمة الزهراء سيدة النساء يا ابن بنت المصطفى

قال فابكت والله كل من كان في المجلس ويزيد ساكت ثم جعلت امرأة من بني هاشم في دار يزيد تندب على الحسين وتنادي

يا حبيباه يا سيد اهل بيتاه يا ابن محمداه يا ربيع الارامل واليتامى يا قتيل اولاد الادعياء قال فابكت كل من سمعها ثم

دعى يزيد بقضيب خيزران فجعل ينكث به ثنايا الحسين عليه السلام فاقبل عليه ابو برزة الاسلمي وقال ويحك يا يزيد اتنكث

بقضيبك ثغر الحسين بن فاطمة اشهد لقد رايت النبي يرشف ثناياه وثنايا اخيه الحسن ويقول انتما سيدا شباب اهل

الجنة فقتل الله قاتلكما ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا قال فغضب يزيد وامر باخراجه وفي رواية الخوارزمي قال هي الله الذي

لا اله الا هو لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبلهما مرارا كثيرة ويقول لهما ولاخيهما الحسن اللهم ان هذين وديعتي

عند المسلمين ولشتان يا يزيد هكذا تفعل بوديعة رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب يزيد عليه فامر به فسحب وقيل انه مات

في السجن فقالت زينب بنت علي عليه السلام يا يزيد لعنك الله اما تخاف الله سبحانه في قتل الحسين وتسييرك حرم رسول الله

من العراق الى الشام وما كفاك انتهاك حرمتهم حتى سقتنا اليك كما تساق الاماء على المطايا بغير وطاء من بلد الى بلد فقال له

لها يزيد انه قال انا خير من يزيد وابوه خير من ابيه وامي خير من امه وجدي خير من جده فقد صدق في بعض وكذب في بعض اما

جده رسول الله فهو خير البرية واما امه فهي خير من امي وابي ما خير من ابيه فكيف يكون ذلك وقد حاكم ابي اباه ثم قرأ قل اللهم مالك

الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ولكن الذي

في كلمات زينب حين رات اهلها والى راس الحسين عند يزيد

في ندبة امرأة من بني هاشم على الحسين

في كلمات زينب الكلثوم مع يزيد

قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم قال يا ابن زياد ما قتل الحسين عمر لست

ولاك لكان ابن جارية اقل واذل اما احتسبت من الله في قتله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حق الحسن والحسين

سيدا شباب اهل الجنة فان قلت لا فقد كذبت وان قلت نعم فقد خصمت نفسك فقال ابن زياد لعنه الله وذرية بعضها من بعض

وبقي متحيرا وهو مع ذلك لا يرتدع عن غيه الحديث ونقل في البحار عن الصدوق قال سمعت الرضا عليه السلام يقول اول من اتخذ له

الفقاع في الاسلام بالشام يزيد بن معوية فاحضر وهو على المائدة وقد نصبها على راس الحسين بن علي فجعل يشربه ويسقي اصحابه

ويقول اشربوا فهذا شراب مبارك ومن بركته انا اول من تناولناه وفي ايدينا وراس عدونا بين ايدينا ومائدتنا منصوبة

عليه ونحن نأكل ونفوسنا ساكنة وقلوبنا مطمئنة فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع فانه من شراب اعدائنا وفي

في البحار والعوالم عن العيون في رواية اخرى قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما حمل راس الحسين الى الشام امر يزيد لعنه الله فوضع ونصب

عليه مائدة فاقبل هو واصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالراس فوضع في طست تحت سريره وبسط عليه رقعة

الشطرنج وجلس يزيد يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين واباه وجده صلوات الله عليهم ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلث مرات

ثم صب فضلته مما يلي الطست من الارض فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر الى الفقاع والى

الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل زياد لعنهم الله الى يوم الدين يمحو الله بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم

وحكي ان يزيد لعنه الله سأل القوم وقال لهم كيف صنعتم بهم فقالوا جاءنا بثمانية عشر رجلا من اهل بيته وسبعين رجلا من شيعته

وانصاره فسألناهم النزول على حكم الامير يزيد بن معوية فابوا فعدونا عليهم من شروق الشمس واحطنا بهم من كل ناحية

حتى اذا اخذت السيوف مأخذها من هام القوم جعلوا يهربون الى غير وزر ويلوذون منا بالآكام والحفر كما لاذ الحمام من الصقر فما كان الا

جزر جزور او نومة قائل حتى اتينا على آخرهم فهاتيك اجسادهم مجردة وثيابهم مرملة وخدودهم معفرة تصهرهم الشمس وتسفي عليهم الرياح زوارهم

العقبان والرخم قال فاطرق يزيد ساعة ثم رفع راسه وقال كنت ارضى من طاعتكم بدون قتل الحسين اما لو كنت صاحبه لعفوت عنه

ثم ان هند بنت عبد الله بن عامر زوجة يزيد [illegible] من خلف الستر [illegible] الراس بين يدي يزيد

قالت [illegible] هذا قال راس الحسين بن علي [illegible] بين يديك يا يزيد ويحك [illegible] فعلا

استوجب [illegible] ما انا قتلته [illegible] فقالت [illegible]

ويلك يا يزيد باي وجه تلقى الله وجده رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] هذا [illegible]

في شرب يزيد لعنه الله الفقاع في المجلس

في استهزاء يزيد بذكر الحسين وجده وابيه

في سؤال يزيد عن كيفية شهادة الحسين واخبارهم له بذلك

في ما فعلت هند في مجلس يزيد

ذهبا

فقال لا [illegible] فخرج عنه وتركه ثم دخل على الرجس اللعين فطلب منه الجائزة وهو يقول شعر املأ ركابي فضة او

فقد قتلت خير الناس اما وابا فقال له الرجس اللعين يزيد [illegible] اذا علمت انه خير الخلق اما وابا

فلم قتلته [illegible] براسه لتخرج من بين يدي ولا جائزة لك عندي فخرج على وجهه هاربا فخسر الدنيا والآخرة ذلك

هو الخسران المبين ثم ان يزيد بن معوية عليهما الهاوية امر باخراج السبايا والحبس في السجن فجعلوا كما امر في السجن

[illegible] على سلوات الله عليها [illegible] ثم ان يزيد لعنه الله امر بنساء الحسين عليه السلام فحبس مع علي بن الحسين عليهما السلام في محبس

لا يكنهم من حر ولا قر حتى تقشرت وجوههم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون المجلس الثاني والاربعون في بعض ما جرى

بين السبايا وبين يزيد وحكاية سكينة ورؤياها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الحي القديم الممتحن اولياءه

بالمحن العظيم والمنعم عليهم بالنعيم الجسيم والمكرم عليهم في جنات النعيم والصلوة والسلام على نبي الرحمة وشفيع الامة ومنقذهم

من الهلكة ومنجيهم من الضلالة وهاديهم من الكفر والغواية ورافع درجاتهم في دار الكرامة محمد الذي ختم به النبوة

ثم الصلوة والسلام على اشرف الوصيين واكمل الوصيين والانزع البطين والاشجع المكين والهادي المضلين والامام

المهتدين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين وساقي المؤمنين من حوض خاتم النبيين وداعيهم الى اعلى عليين علي امير

المؤمنين ثم الصلوة والسلام على خير الانبياء وحليلة اكمل الاوصياء ووالدة الائمة النقباء النجباء وشافعة يوم

الجزاء فاطمة سيدة النساء ثم الصلوة والسلام على باقي الائمة الطيبين الطاهرين المطهرين المعصومين المظلومين

المكرمين الهادين المهديين المرضيين خصوصا على من طهره الجليل وافتخر به جبرئيل وناغاه في المهد ميكائيل

وورد الله به الجنة وحمله ... اسرافيل ومنحاه وزيدته عن ذنب فطرس وصلصائيل الذي هو قاصم البلاء قبل نزوله العين

وقرة العالمين وسيد الكونين مولانا ابي عبد الله الحسين عليه سلام الله في الثقلين واللعنة على اعدائه من

الاولين والاخرين وبعد فقد قال الله تعالى في كتابه المعظم المنزل على قلب نبيه المكرم ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه

كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال والذي يستفاد

من الاخبار الكثيرة ان هذه الآية الشريفة نزلت في فضل مولانا الحسين عليه السلام من فاطمة فانها حملته كرها لان

النبي صلى الله عليه وآله اخبرها بانه سيقتل قبل ولادته ثم اخبرها بعد ولادته ايضا ولذا حملته كرها ووضعته كرها

وكيفية اخباره اياها قبل ولادته انه روي في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه وآله

في دخول الشمر وتقربه بالشعر ومطالبة الجائزة من يزيد وعدم النجاح في مسئلته واخراجه لعنهما الله

في اخراج السبايا من المجلس الى المحبس

في ان الزهراء حملت بالحسين كرها ووضعته كرها

منه

فقال يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة
لي في مولود يولد من فاطمة عليها السلام تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال
يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط عليه السلام فقال يا محمد
ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصاية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة
ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود مني تقتله امتك من بعدك
فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصاية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته
كرها الحديث وكيف لا تبكي اخباره ابا هاعيد ... عليهما السلام ... في العوالم الى ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول ان لله تعالى ملكا يقال له دردائيل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هواء و
كما بين السماء والارض فجعل يوما يقول في نفسه افوق ربنا جل جلاله شيء فعلم الله تبارك وتعالى ما قال فزاده اجنحة مثلها
فصار له اثنان وثلاثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل اليه ان طر فطار مقدار خمسمائة عام فلم ينل راسه قائمة من قوائم
العرش فلما علم الله عز وجل اتعابه اوحى اليه ايها الملك عد الى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقي شيء ولا اوصف
فسلبه الله اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين بن علي صلوات الله عليهما وكان مولده عشية الخميس ليلة
الجمعة اوحى الله الى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنان وطيبها لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا
واوحى الله الى الملائكة ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله في دار
الدنيا واوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان اهبط الى نبيي محمد صلى الله عليه وآله في الف قبيل والقبيل الف الف ملك على خيول
بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدر والياقوت معهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بايديهم حراب من نور ان هنئوا محمدا بمولوده
واخبره يا جبرئيل اني قد سميته الحسين وعزه وقل له يا محمد يقتله شرار امتك على شرار الدواب فويل للقاتل وويل للسائق
وويل للقائد قاتل الحسين انا منه بريء لانه لا يأتي احد يوم القيامة الا وقاتل الحسين اعظم جرما منه قاتل الحسين يدخل النار
يوم القيامة مع الذين يزعمون ان مع الله الها آخر والنار اشوق الى قاتل الحسين ممن اطاع الله الى الجنة قال فبينا جبرئيل يهبط
من السماء الى الارض اذ مر بدردائيل فقال له دردائيل يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيامة على اهل الدنيا
قال لا ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله عز وجل اليه لاهنئه بمولوده فقال الملك له يا جبرئيل بالذي

خلقك

خلقك وخلقني ان هبطت الى محمد صلى الله عليه وآله فاقرأه مني السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الا سالت الله
ربك ان يرضى عني فيرد علي اجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وهناه كما
امره الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وآله تقتله امتي قال نعم قال النبي ما هؤلاء بامتي انا بريء منهم والله بريء
منهم قال جبرئيل وانا بريء منهم يا محمد صلى الله عليه وآله فدخل النبي على فاطمة عليها السلام وهناها وعزاها فبكت فاطمة
وقالت يا ليتني لم الده قاتل الحسين في النار فقال النبي صلى الله عليه وآله وانا اشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى
يكون منه امام يكون من الائمة الهادية بعده ثم قال والائمة بعدي الهادي علي المهتدي الحسن الناصر الحسين المنصور
علي بن الحسين الشافع محمد بن علي النفاع جعفر بن محمد الامين موسى بن جعفر الرضا علي بن موسى الفعال محمد بن علي
المؤتمن علي بن محمد العلام الحسن بن علي ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم فسكنت فاطمة عليها السلام من البكاء ثم اخبر جبرئيل
بقضية الملك وما اصيب قال ابن عباس فاخذ النبي الحسين وهو ملفوف في خرق من صوف فاشار به الى السماء
ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك لا بل بحقك عليه وعلى جده محمد وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ان كان للحسين
بن علي بن فاطمة عندك قدر فارض عن دردائيل ورد عليه اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فاستجاب الله دعاءه وغفر
للملك والملك لا يعرف في الجنة الا بان يقال هذا مولى الحسين بن علي بن رسول الله وفيه ايضا عن ابراهيم بن شعيب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين بن علي عليهما السلام لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل ان يهبط في الف من الملائكة
فيهني رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن جبرئيل قال فهبط جبرئيل فمر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة
بعثه الله عز وجل في شيء فابطأ عليه فكسر جناحه والقاه في تلك الجزيرة فعبد الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام وفي بعض الروايات
ان الله تعالى خيره بين عذابه في الدنيا او في الآخرة فاختار عذاب الدنيا فكان معلقا باشفار عينيه في جزيرة البحر لا
يمر به حيوان وتحته دخان منتن غير منقطع حتى ولد الحسين بن علي عليهما السلام فقال الملك لجبرئيل اين تريد قال ان الله
عز وجل انعم على محمد صلى الله عليه وآله بنعمة فبعثت اهنئه من الله ومني فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا صلى الله عليه وآله
يدعو لي قال فحمله قال فلما دخل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله هناه من الله عز وجل ومنه واخبره بحال فطرس فقال النبي
قل له تمسح بهذا المولود وعد الى مكانك فتمسح فطرس بالحسين بن علي وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله وله
علي مكافاة الا يزوره زائر الا ابلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل الا ابلغته صلاته ثم ارتفع

في اخبار جبرئيل بمولد الحسين ع وشهادته ورضاء الرسول ص وفاطمة ع لان الله جعل الامامة في ذريته

في استشفاع الملك بمولد الحسين ع وبرؤه ذلك اثرها

حكاية دردائيل

واوحى الله الى الحور العين ... لكرامة مولود ولد لمحمد في دار الدنيا

وهو غير ...

في بكاء فاطمة ع من استماع شهادة ولدها الحسين ع

في احتفال الجنة بولادة الحسين ع ... الائمة واسمائهم

ملائكة

يا جبرئيل

في بعض الروايات انه عرج الى موضعه وهو يقول من مثلي وانا عتيق الحسين بن علي وفاطمة وجده احمد الحاشر
عن المفضل عن الصادق عليه السلام انه قال كان ملك من الملائكة يقال له صلصائيل بعثه الله في بعث فابطأ فسلبه ريشه
ودق جناحه واسكنه جزيرة من جزائر البحر الى ليلة ولد الحسين فنزلت الملائكة واستأذنت الله في تهنية جدي رسول
الله وتهنية امير المؤمنين وفاطمة صلى الله عليهم اجمعين فاذن الله لهم فنزلوا افواجا من العرش ومن سماء الى سماء
فمروا بصلصائيل وهو ملقى في الجزيرة فلما نظروا اليه وقفوا فقال لهم يا ملائكة ربي الى اين تريدون وفيم هبطتم فقالت
له الملائكة يا صلصائيل قد ولد في هذه الليلة اكرم مولود ولد في الدنيا بعد جده رسول الله صلى الله عليه وآله وابيه علي
وامه فاطمة واخيه الحسن وهو الحسين وقد استأذنا الله في تهنية حبيبه محمد صلى الله عليه وآله لولده فاذن لنا فقال صلصائيل
يا ملائكة الله اني اسألكم بالله ربنا وربكم وبحبيبه محمد صلى الله عليه وآله وبهذا المولود ان تحملوني معكم الى حبيب الله
وتسألوه واسأله ان يسأل الله بحق هذا المولود الذي وهبه الله له ان يغفر لي خطيئتي ويجبر كسر جناحي ويردني الى مقامي
مع الملائكة المقربين فحملوه وجاؤوا به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فهنوه بابنه الحسين وقصوا عليه قصة
الملك وسألوه مسألة الله والاقسام عليه بحق الحسين ان يغفر له خطيئته ويجبر كسر جناحه ويرده الى مقامه مع الملائكة
المقربين فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل على فاطمة عليها السلام فقال لها ناوليني ابني الحسين فاخرجته اليه مقموطا
يناغي جده رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج به الى الملائكة فحمله على بطن كفه فهللوا وكبروا وحمدوا الله واثنوا عليه فتوجه
به الى القبلة نحو السماء فقال اللهم اني اسألك بحق ابني الحسين ان تغفر لصلصائيل خطيئته وتجبر كسر جناحه وترده
الى مقامه مع الملائكة المقربين فتقبل الله من النبي صلى الله عليه وآله ما اقسم به عليه وغفر لصلصائيل خطيئته وجبر كسر جناحه
ورده الى مقامه مع الملائكة المقربين اقول يا شيعة الحسين عليه السلام ايجوز لمن كانت له هذه المرتبة الجليلة التي سمعتم
بعضها ان يكون راسه الشريف بين يدي يزيد عليه اللعنة وتكون اولاده واهله مع عياله واضيافه في مجالس العلو
روى في الاحتجاج انه لما ادخل علي بن الحسين عليهما السلام وحرمه على يزيد لعنه الله جيء براس الحسين بن علي عليهما السلام ووضع
بين يديه في طست وجعل يضرب ثناياه بمخصرة كانت في يده وهو يترنم بالاشعار فقامت اليه
زينب بنت علي بن ابي طالب عليه السلام وامها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على جدي سيد المرسلين صدق الله سبحانه كذلك يقول ثم كان عاقبة الذين اساؤوا السوأى ان كذبوا بآيات

وكانوا

وكانوا بها يستهزئون اظننت يا يزيد حين اخذت علينا اقطار الارض وضيقت علينا الآفاق فاصبحنا نساق
اليك سوقا في قطار وانت علينا ذو اقتدار ان بنا من الله هوانا وعليك منه كرامة وامتنانا وان ذلك لعظم
خطرك وجلالة قدرك فشمخت بانفك ونظرت في عطفك تضرب اصدريك فرحا وتنفض مذرويك مرحا حين رأيت
الدنيا لك مستوسقة والامور لديك متسقة وحين صفا لك ملكنا وخلص لك سلطاننا فمهلا مهلا لا تطش جهلا أنسيت
قول الله عز وجل ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين أمن العدل
يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك واماءك وسوقك بنات رسول الله سبايا قد هتكت ستورهن وابديت وجوههن
تحدو بهن الاعداء من بلد الى بلد وتستشرفهن اهل المناقل ويبرزن لاهل المناهل ويتصفح وجوههن القريب و
البعيد والغائب والشهيد والشريف والوضيع والدني والرفيع ليس معهن من رجالهن ولي ولا من حماتهن حمي عتوا
منك على الله وجحودا لرسول الله صلى الله عليه وآله ودفعا لما جاء به من عند الله ولا غرو منك ولا عجب من فعلك وانى
يرتجى من لفظ فوه اكباد الشهداء ونبت لحمه بدم السعداء ونصب الحرب لسيد الانبياء وجمع الاحزاب وشهر الحراب وهز السيوف
في وجه رسول الله اشد العرب جحودا وانكرهم له رسولا واظهرهم له عدوانا واعتاهم على الرب كفرا وطغيانا الا انها
نتيجة خلال الكفر وضب يجرجر في الصدر لقتلى يوم بدر فلا يستبطأ في بغضنا اهل البيت من كان نظره الينا شنفا وشنآنا
واحنا واضغانا يظهر كفره برسول الله ويفصح ذلك بلسانه وهو يقول فرحا بقتل ولده وسبي ذريته غير متحوب ولا مستعظم
لاهلوا واستهلوا فرحا ولقالوا يا يزيد لا تشل منحنيا على ثنايا ابي عبد الله وكان مقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ينكتها
بمخصرته قد التمع السرور بوجهه لعمري لقد نكأت القرحة واستأصلت الشأفة باراقتك دم سيد شباب اهل الجنة وابن
يعسوب الدين وشمس آل عبد المطلب وهتفت باشياخك وتقربت بدمه الى الكفرة من اسلافك ثم صرخت بندائك
لعمري لقد ناديتهم لو شهدوك ووشيكا تشهدهم ولن يشهدوك ولتودن يمينك كما زعمت شلت بك عن مرفقها وجذت
وأحببت امك لم تحملك واباك لم يلدك حين تصير الى سخط الله ومخاصمك رسول الله اللهم خذ بحقنا وانتقم من ظالمنا واحلل غضبك
على من سفك دماءنا ونقض ذمامنا وقتل حماتنا وهتك عنا سدولنا وفعلت فعلتك وما فريت الا جلدك وما
جززت الا لحمك وستردن على رسول الله بما تحملت من ذريته وانتهكت من حرمته وسفكت من دماء عترته ولحمته حيث يجمع
به شملهم ويلم به شعثهم وينتقم من ظالمهم ويأخذ لهم بحقهم من اعدائهم فلا يستفزنك الفرح بقتله ولا تحسبن الذين

قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله وحسبك بالله ولياً وحاكماً وبرسول الله
خصيماً وبجبرئيل ظهيراً وسيعلم من سوّل لك ومكّنك من رقاب المسلمين ان بئس للظالمين بدلاً وايكم شر مكاناً واضل سبيلاً وما استصغاري
قدرك ولا استعظامي تقريعك توهماً لانتجاع الخطاب فيك بعد ان تركت عيون المسلمين به عبرى وصدورهم عند ذكره حرّى
فتلك قلوب قاسية ونفوس طاغية واجسام محشوة بسخط الله ولعنة الرسول قد عشش فيه الشيطان وفرّخ ومن هناك مثلك ما درج
فالعجب كل العجب لقتل الاتقياء واسباط الانبياء وسليل الاوصياء بايدي الطلقاء الخبيثة ونسل العهرة الفجرة تنطف اكفهم من
دمائنا وتتحلب افواههم من لحومنا وتلك الجثث الزاكية على الجبوب الضاحية تنتابها العواسل وتعفرها الفراعل فلئن اتخذتنا
مغنماً لتجد بنا وشيكاً مغرماً حين لا تجد الا ما قدمت يداك وما الله بظلام للعبيد فالى الله المشتكى والمعول واليه الملجأ
والمؤمل ثم كد كيدك واجهد جهدك فوالذي شرفنا بالوحي والكتاب والنبوة والانتجاب لا تدرك امدنا ولا تبلغ غايتنا ولا
تمحو ذكرنا ولا يرحض عنك عارنا وهل رأيك الا فند وايامك الا عدد وجمعك الا بدد يوم ينادي المنادي الا لعن الظالم
العادي والحمد لله الذي حكم لاوليائه بالسعادة وختم لاصفيائه ببلوغ الارادة ونقلهم الى الرحمة والرأفة والرضوان
والمغفرة ولم يشق بهم غيرك ولا ابتلى بهم سواك ونسأله ان يكمل لهم الاجر ويجزل لهم الثواب والذخر ونسأله حسن الخلافة
وجميل الانابة انه رحيم ودود فقال يزيد مجيباً لها شعر يا صيحة تحمد من صوائح ما اهون الموت على النوائح
ثم استشار اهل الشام فيما يصنع بهم فقالوا لا تتخذ من كلب سوء جرواً فقال له النعمان بن بشير انظر ما كان الرسول يصنعه بهم
فاصنعه بهم ... قال المؤلف عفى الله عنه ... [illegible]
... سكينة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
واما الثاني فنوح نبي الله واما الثالث فابراهيم خليل الرحمن واما الرابع فموسى كليم الله ... ومن الخامس الذي ... قابضاً
على لحيته ... فقال ... يا سكينة ... رسول الله صلى الله عليه ...

حواب يزيد شعر

حكايت سكينة ... لجدها رسول الله في المنام

ذكر حكايت سكينة بعض احوال جدتها فاطمة عليها السلام في المنام

وبعده قال الي ابيك الحسين عليه السلام فقلت والله لا الحق حتى ... [illegible]
واذا بجدي علي بن ابي طالب عليه السلام وبيده سيف وهو ... [illegible]
الصدر وقال يا بنية صبراً والله المستعان ثم ... [illegible]
بياب ... من السماء واذا بالملائكة يصعدون وينزلون ... [illegible]
فقال ... الحسين ... ان سكينة قالت ثم اقبل ... [illegible]
... هذا فقال جدك رسول الله صلى الله عليه ... [illegible]
... [illegible]
... ثم اقبل على آدم ونوح وابراهيم وموسى ثم قال لهم ... [illegible]
قال الوصيف يا سكينة احفظي صوتك فقد ابكيت رسول الله صلى الله عليه ... [illegible]
... نسوة قد عظم الله خلقهن وزاد في نورهن وبينهن امرأة عظيمة الخلقة ... [illegible]
... [illegible]
اللاتي قد عظم الله خلقهن فقال يا سكينة هذه حواء ام البشر وهذه مريم ابنة عمران وهذه خديجة بنت خويلد
وهذه هاجر وهذه سارة وهذه التي ... [illegible]
الزهراء ... [illegible]
وبكين النسوة كلهن وقلن لها يا فاطمة يحكم الله بينك وبين يزيد يوم فصل القضاء ثم ان يزيد لعنه الله ...
ولم يعبأ بقولها ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين

المجلس الثالث والاربعون في وفات بنت الحسين عليهما السلام في الشام

... [illegible]
الحمد لله الذي في ساحة نوره الانوار بلا نور ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

اللهم صل على من افيض النور فنا وان البكون فلم يكن في ساحة الذنب لغيره ظهور ثم استنار من نوره كل ما هو موجود
ومذكور اعني نبينا محمد المبعوث المؤيد بالمنصور وصل اللهم على من اشتق نوره من انوار النور فهو صاحب الولاية
ثانيا في النشر ولكن بابا لمدينة العلم المستور اعني عليا الذي ليس لجاحده عذر معذور ثم صل اللهم على ذريته
الذين بهم الاسلام معمور وصل بحكمهم في اركان الكفر والبدع والضلالة فتور وعلى كلهم الاف الثنا الى يوم
في الصور وبعده دوام خلود الحور في القصور واللعنة على اعدائهم الناصبين من اول الزمن وبعد فقد قال سبحانه
في محكم كتابه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وفي الكافي عن الصادق عليه السلام قال ومن لم يجعل الله له نورا
اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور امام يوم القيمة ويوم القيمة عنه عليه السلام ومن لم يجعل الله له من يعنى اماما
من ولد فاطمة عليها السلام فما له من امام يوم القيمة يمشي بنوره كما في قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم قال انما المؤمنين
يوم القيمة يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم حتى ينزلوا منازلهم من الجنان الى اخر الحديث فتاويل النور بالامام هو الذي
يظهر من الاخبار الكثيرة من كون انوار اهل العصمة عليهم الاف الثنا والتحية ولعنة الاله وكل ما يتعلق بهم نورا لكونهم نورا
لجميع الممكنات وكونهم في بدء الخلقة نورا ويدل على هذا ما روي في العوالم عن سلمان الفارسي رحمه الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا سلمان خلقني الله من صفا نوره فدعاني فاطعته وخلق من نوري عليا فدعاه فاطاعه وخلق
من نوري ونور علي فاطمة والحسن والحسين فدعاهم فاطاعوه فسمانا الله عز وجل بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد
صلى الله عليه واله والله العلي وهذا علي والله الفاطر وهذه فاطمة والله الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم
خلق من نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان يخلق الله سماء مبنية وارضا مدحية او هواء او ماء او ملكا او بشرا
وكنا بعلمه انوارا نسبحه ونسمع له ونطيع ونقل عن العوالم ايضا عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله
الايام صلوة الفجر ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقلت له يا رسول الله صلى الله عليه واله ان رايت ان تفسر لنا قوله تعالى فاولئك
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال صلى الله عليه واله
اما النبيون فانا واما الصديقون فاخي علي واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة واولادي الحسن والحسين
قال وكان العباس حاضرا فوثب فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وقال السنا انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين
من معدن واحد قال وما ذاك يا عم قال لانك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوننا فقال فتبسم النبي وقال اما

المراد بالنور في الاية هو الامام من ولد فاطمة
اقول لفظ النور بحساب الجمل ماده تاريخ تولد الصاحب عجل الله فرجه واسهل مخرجه ومن به الظهور ماخوذ من الائمة الشريفة والاخبار الكثيرة في نورانية المعصومين عليهم السلام

وخلق من نوري عليا فدعاه الى طاعته فاطاعه

حديث شريف في خلق الخمسة النجباء صلوات الله عليهم اجمعين

عليهم السلام من بعد واحد وقت ولكن يا عم ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق ادم
لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا شمس ولا قمر ولا جنة ولا نار فقال العباس كيف كان بدء خلقكم يا
رسول الله فقال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نورا ثم تكلم بكلمة اخرى فخلق منها روحا ثم مزج النور بالروح
فخلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين فكنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله ان ينشي
الصنعة فتق نوري فخلق منه العرش فالعرش من نوري ونوري من نور الله ونوري افضل من العرش ثم فتق نور اخي
علي فخلق منه الملائكة فالملائكة من نور اخي علي ونور علي من نور الله وعلي افضل من الملائكة ثم فتق نور ابنتي فاطمة فخلق منه
السموات والارض فالسموات والارض من نور ابنتي فاطمة ونور ابنتي فاطمة من نور الله وابنتي فاطمة افضل من السموات و
الارض ثم فتق نور ولدي الحسن فخلق منه الشمس والقمر فالشمس والقمر من نور ولدي الحسن ونور ولدي الحسن من نور الله والحسن
افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين فالجنة والحور العين من نور ولدي الحسين
ونور ولدي الحسين من نور الله وولدي الحسين افضل من الجنة والحور العين ثم امر الله الظلمات ان تمر على سحائب
الظلمة فاظلمت السموات على الملائكة فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت الهنا وسيدنا منذ خلقتنا
وعرفتنا هذه الاشباح لم نر باسا فبحق هذه الاشباح الا ما كشفت عنا هذه الظلمة فاخرج الله من نور ابنتي فاطمة
قناديل فعلقها في بطنان العرش فازهرت السموات والارض ثم اشرقت بنورها فلاجل ذلك سميت الزهراء فقالت الملائكة
الهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي قد اشرقت به السموات والارض فاوحى الله اليها هذا نور اخترعته من نور جلالي
لامتي فاطمة ابنة حبيبي وزوجة وليي واخي نبيي وابو حججي على عبادي اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثواب تسبيحكم
وتقديسكم لهذه المراة وشيعتها ومحبيها الى يوم القيمة قال فلما سمع العباس من رسول الله صلى الله عليه واله ذلك وثب
وقبل بين عيني علي وقال والله يا علي انت الحجة البالغة لمن امن بالله واليوم الاخر وفي بحر الجزري ضمه الى صدره وقبل
ما بين عينيه قال يا ابا الحسن المصطفى من اهل بيتي ما اكرمكم على الله تعالى انت قوله اذ اسمعتم ايها المحبون ان الحسين عليه السلام
الجنة والحور العين مخلوقتان من نوره والعرش من نور جده المصطفى صلى الله عليه واله والملائكة من نور ابيه علي المرتضى
صلوات الله عليه والسموات والارضون من نور امه فاطمة الزهراء عليها السلام وكانت الشمس والقمر من نور اخيه الحسن عليهما السلام

في ان العرش خلق من نور النبي صلى الله عليه واله وان الملائكة خلقت من نور علي عليه السلام

في ان الشمس والقمر خلقتا من نور الحسن فهو خير منهما

في ان الجنة والحور خلقتا من نور الحسين فهو خير منهما

في وجه تسمية الزهراء بالزهراء

في بعض احوال الامام الحسين عليه السلام في ابتداء خروجه الى الكوفة والشام

مثل هذا الحديث ان يسمعوا ان اولاده ونسائه واخواته لما وصلوا الى دمشق وادخلوهم في مجلس يزيد [illegible]
كلهم بانواع الاذى امرهم بالسجن كان اهل البيت بعضا مداهم فيه في الايام في حر الشمس والليالي في الظلمة حتى تغيرت
وجوههم فاصابهم فيه مصيبة عظيمة فانه روي في بعض الكتب انه كانت بين الاسارى بنت صغيرة لمولينا الحسين عليه السلام
وكانت تحب اباها كثيرا وكان الحسين عليه السلام ايضا يحبها شديد الحب وهي في اكثر الايام والليالي كانت باكية على فقدان
ابيها وبحزنها على اهل البيت بذلك وصل ابيها وقد مضى من عمرها ثلث سنوات ومن يوم استشهد الحسين عليه السلام ما
نامت فعظم ذلك عليها واستوحشت لابيها وكانت كلما طلبت اباها يقولون لها غدا يأتي ومعه ما تطلبين الى ان
كانت ليلة من الليالي رأت اباها في نومها فلما انتبهت صاحت وبكت وانزعجت انزعاجا فقالوا لها ما هذا البكاء والعويل
فقالت ائتوني بوالدي وقرة عيني وكلما هيجوها ازدادت حزنا وبكاء فعظم ذلك على اهل البيت فضجوا بالبكاء وجددوا الاحزان
ولطموا الخدود وحثوا على رؤسهم التراب ونشروا الشعور وقام الصياح فسمع يزيد لعنه الله صيحتهم وبكاءهم فقال ما الخبر
قالوا ان بنت الحسين الصغيرة رأت اباها بنومها فانتبهت صاحت وبكت وانزعجت وطلبت اباها فلما سمع يزيد ذلك قال
ارفعوا راس ابيها وحطوه بين يديها لتنظر اليه وتتسلى به فجاؤا بالراس الشريف اليها وهو مغطى بمنديل دبيقي فوضع
بين يديها وكشف الغطاء عنه فقالت ما هذا الراس فقالوا لها هذا راس ابيك فرفعته من الطست حاضنة له وهي تقول يا ابتاه
من ذا الذي خضبك بدمائك يا ابتاه من ذا الذي قطع وريديك يا ابتاه من ذا الذي ايتمني على صغر سني يا ابتاه
من لليتيمة حتى تكبر يا ابتاه من للنساء الحاسرات يا ابتاه من للارامل المسبيات يا ابتاه من للعيون الباكيات يا ابتاه من للضائعات
الغريبات يا ابتاه من بعدك واخيبتاه يا ابتاه من بعدك واغربتاه يا ابتاه ليتني كنت لك الفداء يا ابتاه ليتني كنت قبل
هذا اليوم عمياء يا ابتاه ليتني وسدت الثرى ولا ارى شيبك مخضبا بالدماء ثم انها وضعت فمها على فمه الشريف وبكت بكاء
شديدا حتى غشي عليها فلما حركوها فاذا هي قد فارقت روحها الدنيا فلما رأى اهل البيت ما جرى عليها اعلنوا بالبكاء
واستجدوا العزاء وكل من حضر من اهل دمشق فلم ير ذلك الوقت الا باك وباكية فانا لله وانا اليه راجعون وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون

المجلس الرابع والاربعون في اقامة الاسارى العزاء في الشام بعد الاستيذان من يزيد عليه اللعنة

سبحانك اللهم يا من جعل الشهداء بعد جهادهم احياء [illegible] والصلوة والسلام على سيد [illegible]
حبيبه ابا الشهداء فخر السعداء وعلى وصيه الذي هو ساقي الاحباء من حوض خاتم الانبياء وعلى الصديقة الطاهرة وام

النجباء

النجباء وعلى ابنائه الائمة الاتقياء الذين هم اشرف من في الارض والسماء خصوصا على سيد الشهداء وقتيل الاشقياء وخامس اصحاب الكساء
عليهم الاف التحية والثناء اللهم اجعلنا من شيعتهم ومحبيهم في يوم الجزاء والعن على مبغضيهم وظالميهم في دار البقاء وبعد فقد قال
الله سبحانه في محكم كتابه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع
اجر المحسنين [illegible] عن الباقر عليه السلام [illegible] في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل
علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين
[illegible] من الفضل العظيم انها تشمل جميع من استشهد في سبيل الله [illegible] سيدنا الحسين بن علي صلوات الله عليهما
سيد الشهداء وافضلهم لا يبعد ان يكون اعلى المقامات وارفعها مخصوصا به [illegible] في كامل الزيارة
عن عبد الله بن بكير قال في حديث طويل [illegible] مع ابي عبد الله عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله لو
نبش قبر الحسين بن علي عليهما السلام هل كان يصاب في قبره شيء فقال يا ابن بكير ما اعظم مسائلك ان الحسين بن علي مع ابيه وامه واخيه في
منزل رسول الله صلى الله عليه واله اجمعين ومعه يرزقون ويحبرون وانه لعن يمين العرش متعلق به يقول يا رب انجز لي ما وعدتني
وانه لينظر الى زواره فهو اعرف بهم وباسمائهم واسماء ابائهم وما في رحالهم من احدهم بولده وانه لينظر الى من يبكيه
فيستغفر له ويسأل اباه الاستغفار له ويقول ايها الباكي لو علمت ما اعد الله لك لفرحت اكثر مما حزنت وانه ليستغفر له
[illegible] من كل ذنب وخطيئة [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين بن علي عليهما السلام عند ربه عز وجل
ينظر الى معسكره ومن حله من الشهداء معه [illegible] وهو اعرف بهم وباسمائهم واسماء ابائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله
عز وجل من احدكم [illegible] وانه ليرى من يبكيه فيستغفر له ويسأل اباه عليهم السلام ان يستغفر له ويقول لو يعلم زائري ما
اعد الله له لكان فرحه اكثر من جزعه وان زائره لينقلب بما عليه من ذنب [illegible] اذا عرفت ان الحسين عليه السلام حي عند ربه
وينظر الى زواره والباكين عليه لا بأس بان نذكر بعض ثواب زيارته [illegible] جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كم بينكم وبين قبر الحسين [illegible]
[illegible] جعلت فداك [illegible] ان الرجل منكم [illegible] فيخرج من بابه [illegible] راكبا او ماشيا
[illegible] الملائكة يصلون عليه حتى يأتي قبر الحسين [illegible] وله بكل قدم [illegible] كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله

في زيارة الحسين عليه السلام

في ثواب زيارته

ليعين زايري الحسين عليه السلام حتى ... اليه ... الملائكة

فاذا سلمت على قبره فاسأل ربك وقل السلام عليك يا حجة الله ... ثم اخض الى صلواتك فان الله تعالى يصلي عليك من ملكك
حتى تفرغ من صلواتك ... وكتب له بكل ركعة عنده ثواب حج الف حجة وعمرة الف عمرة واعتق الف رقبة وكمن وقف في
سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل فاذا انت فتمن عند الغيب نادى مناد لو سمعت مقالته لسرك يعني عند الحسين عليه السلام
وهو يقول طوبى لك ايها العبد لقد غنمت وسلمت قد غفر الله لك ما سلف فاستانف العمل فان كان مات من عامه او
اوفي يومه او ليلته ... الا الله تعالى قال ويجوز معه الملائكة ... واف قبره ... فيا ايهم
الذي من قبل الله تعالى بالملائكة ... ويجوز ... والثواب ... الى يوم
يعانده ... العبد شهيد ... الصلوة عليه ... وكلنا يا ... وفوق قال
فيجيبهم الذي يا ملائكتي ... وهللوا لي واكبروا لي ... الى يوم القيامة
قال قلت لابي عبد الله ... عند قبر الحسين عليه السلام قال الحسنة ... الحسين عليه السلام
بعشرين حجة وعشرين عمرة ... وعشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال قلت
ومن اتاه في يوم عرفة ... الف حجة والف عمرة ... مع نبي مرسل او امام عادل قال
وكيف لي بمثل الموقف قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم
توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلم الا قال وعمرة وفي كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين
بن علي عليه السلام ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه وآله ... قالت عائشة يا رسول الله ما اشد اعجابك بهذا
الصبي ... فقال لها ويلك وكيف لا احبه ولا اعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرة عيني اما ان امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته
كتب الله له حجة من حججي قالت يا رسول الله حجة من حججك قال نعم وحجتين من حججي قالت يا رسول الله حجتين من حججك
قال نعم واربعة قال فلم تزل تزاده ويزيد ويضعف حتى بلغ تسعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله باعمارها
وفي الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الحسين عليه السلام اجتذبه اليه ثم يقول لامير المؤمنين
عليه السلام امسكه ثم يقع عليه فيقبله ويبكي فيقول يا ابه لم تبكي فيقول يا بني اقبل مواضع السيوف منك وابكي قال يا ابه واقتل قال اي
والله وابوك واخوك وانت قال يا ابه فمصارعنا شتى قال نعم يا بني قال فمن يزورنا من امتك قال لا يزورني ويزور اباك واخاك
وانت الا الصديقون من امتي وعن ابي جعفر الباقر عليه السلام ان الله تعالى خلق ارض كربلا قبل ان يخلق الكعبة باربعة وعشرين

الازمنه

الف عام ثم قدسها وبارك فيها فما زالت ارض كربلا مقدسة مباركة طاهرة قبل ان يخلق الله الخلق وقبل ان يكون
الله الكون ولم تزل كذلك حتى جعلها الله افضل ارض الجنة وافضل منزل ومسكن يسكن الله فيها اولياءه
في الجنة وهي اعلى وارفع مساكن الجنة وانها اذا زلزل الله الارض وسيرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية
اهل ... من رياض الجنة وافضل مساكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون واولو العزم من الرسل
انها تزهو بين رياض الجنة كما يزهو الكوكب الدري لاهل الارض يغشى نورها ابصار اهل الجنة جميعا وهي تنادي
انا الارض المقدسة والطينة المباركة التي تضمنت جسد سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة ابي عبد الله الحسين
عليه السلام اقول يا ارض كربلا انشدك بالله كيف قدرت على تضمن جسد الحسين الشهيد الذبيح الطعين وكيف
قدرت على ملاحظة جسده الشريف بلا راس مرملا بالدماء مقطوعا من القفا ويكون جميع اعضائه مقطعا اربا اربا
من النبال والرماح وكيف قدرت ان ترى اعضائه الشريفة مجروحة من السيوف واوباه يا ارض كربلا
كيف صبرت لو رايت يديه مقطوعتين من الزندين وكيف قدرت على ضمه الى صدرك بلا كفن وغسل ولباس
واساس اعلموا يا اخواني المؤمنين الباكين ان ... الجروح ... الدم دائما ولا ينقطع زمانا
يا ارض كربلا كم غابت فيك الابدان المطهرة والاجساد المزملة للعترة الطاهرة وكم عندك امانات من ختم به
واعضاء من ختم به الرسالة وفلذة كبد الزهراء الطاهرة نعم سالك بلى ان تفخر على العرش وما فوقه فكيف على
مكة المعظمة فان افتخرت الكعبة بسبب انها خلقت قبلك فلها ذلك ولا ... اعلموا يا اخواني المؤمنين ايضا
ورد في بعض الاحاديث ان الله تعالى لما خلق ارض الكعبة افتخرت واعجبت وقالت من مثلي وقد بني بيت الله على
ظهري ... الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وامنه فاوحى الله تعالى اليها يا ارض الكعبة قري وكفي
عن ... ما فضلك به فيما اعطيت ارض كربلا الا بمنزلة الابرة التي انغمست في البحر ولولا تربة كربلا
ما فضلتك ولولا ما تضمنته ارض كربلا ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي افتخرت به فقري واستقري
كوني متواضعة ذليلة مهينة غير مستنكفة ولا مستكبرة على ارض كربلا والا سخت بك واهويت بك في نار
جهنم كلها لك فعلها الحسين عليه السلام ولعلها ... اذا اعرفتم يا اخواني فضيلة ارض الكربلاء وسمعتم
من اثرة في بقاع الارض واطلعتم على ثواب زيارة الحسين عليه السلام فيها رزقنا الله تعالى اياها وجعلنا من مجاوريها

في ... الملائكة المؤكلين على زوار الحسين ...
في ثواب ... الحج والعمرة ...
في ان ... في زيارة ...
في زيارة ... رسول الله
في ان ... الحسين ...
في ان ارض كربلا ارفع مساكن الجنة

في الدنيا والآخرة اعلم ان زيارته عليه السلام لما كانت من افضل القربات ويكون زائره في اعلى الدرجات ينبغي لمن يتقرب بها الى الله جل جلاله جميع المؤمنين ولا يختص الزائر فيهم بل يتقرب بها الى اصحابه الملائكة المقربون ولا يختص الزائر فيهم ايضا بل يتقرب بها الى الله عز وجل ارواح الانبياء صلوات الله عليهم ايضا ويدل على هذا اخبار
منها ما روى ابن عيينة انه قال خرجت من الكوفة فقصدت زيارة الحسين عليه السلام في زمان ولاية مروان لعنه الله
وكانوا قد اقاموا اناسا من بني امية على جميع الطرق يقتلون من ظفروا به من زوار الحسين عليه السلام فاختفيت
في نفسي حتى انتهيت الى قرية قريبة الى مسجد الحسين عليه السلام فاختفيت حتى الى الليل ثم دخلت الحائر الشريف الليل
فلما اردت ان ادخل للزيارة اذ خرج الي رجل فقال لي يا هذا ارجع من حيث جئت فقد قبل الله زيارتك
عافاك الله فانك لا تقدر على زيارة الحسين في هذه الساعة فرجعت الى مكاني وشرحت صدري حتى نصف
الليل ثم اقبلت للزيارة فخرج الي ذلك الرجل ثانية فقال يا هذا الم اقل لك انك لا تقدر على زيارة الحسين في هذه
الليلة فقلت له ولم تمنعني من ذلك وانا قد اقبلت من الكوفة على خوف ووجل من بني امية ان يقتلوني فقال
يا ابن محبوب اعلم ان ابراهيم خليل الرحمن وموسى كليم الله وعيسى روح الله ومحمد حبيب الله استأذنوا الله في هذه
الليلة فاذن لهم بزيارته فهم عنده من اول الليل الى آخره في جمع من الملائكة المقربين والانبياء المرسلين
لا يحصي عددهم الا الله وهم يسبحون الله ويقدسونه لا يفترون الى الصباح فاذا اصبحت اقبل الى زيارته
ان شاء الله فقلت من انت يا هذا عافاك الله فقال انا من الملائكة الموكلين بقبر الحسين عليه السلام فطاب قلبي ورجعت الى مكاني
ولم يأخذني النوم فاشكره حيث لم يردني ان ابيت على قبره الى ان اصبحت فاتيت ودخلت الحائر الشريف لزيارة
الحسين ولم ير فيه احدا وبقيت فارغا كذا في زيارته الى ان هجم الليل وانصرفت على خوف من بني امية فنجاني الله منهم
اقول ايها المحب الحسين عليه السلام اذا سمعت ان الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين كانوا يأتون الى السموات حتى يا
ويستأذنون الله ويحضرون حول ذلك الحريم المنيع والحجر القدس الذي احق ان يحيي الطيب الطاهر الذي
حوله كان مرملا بالدماء ومقطع الاعضاء عريان الكفن والغطاء واولاده واصحابه ان هؤلاء كانوا في
في ارض الكرب والبلاء ولكن معطل على فنائه الاعلى وبعضنا لحاق المؤلاء والبلاد والله املوا ان
بحزن في مثل هذا البيت المبارك الذي له ارث هذه الدرجات العالية وهنا ادنو الله لزيارة الانبياء والملائكة

في ان الانبياء يجيئون الى زيارة الحسين ع

في بعض مصائب اهل الحسين ع

والمشهور ان يكون راسه الشريف دائرة على الرمح في طرق البلاد مع ابن زياد في الكوفة ولزيد بالشام في قصر يزيد بن معوية
عليهما اللعنة والعذاب وقوله ان من الوقائع المحرقة للقلوب بحيث ان يزيد الملعون بعد ان ضرب راس الشريف الى
من ضرب ثناياه بالقضيب عنه مما حضر ماراكثره واختصاره اهله بعبادته فبشائه عليه السلام بانواع الاستخفاف
امر في حق الاسارى عاليجى بعضهم جمعا نبهه ووعظ في المجلس ان يزيد لعنه الله امر ان يصلب الراس على باب داره وامر
باهل بيت الحسين ان يدخلوا داره فلما دخلت النسوة دار يزيد لم يبق من آل معوية الا اتين يستقبلن احدا لا
استقبلن بالبكاء والصراخ والنياحة على الحسين والقين ما عليهن من الثياب الحلى واقمن المأتم عليه ثلثة ايام وخرجت
هند بنت عبد الله بن عامر كرز امرأة يزيد وكانت قبل ذلك تحت الحسين عليه السلام حتى شقت الستر وهي حاسرة فوثبت
الى يزيد وهو في مجلس عام فقالت يا يزيد ارأس ابن فاطمة بنت رسول الله مصلوب على فناء بابي فوثب اليها يزيد فغطاها
وقال نعم فاعولي عليه يا هند وابكي على ابن بنت رسول الله وصريخة قريش عجل عليه ابن زياد لعنه الله فقتله قتله الله
ان يزيد ان لهم في داره الخاصة فما كان يتغدى ولا يتعشى حتى يحضر علي بن الحسين عليهما السلام ونقل عن اللعين المرقى
الراس بان يجعلوه في جنب البيت الذي يشرب فيه الخمر واستحفظه جمع من جلاوزة الملاعين ان علوا الحسين
وبعضها العضام الانبياء والملائكة كانوا يستأذنون الله لزيارة حبيبه المظلوم كذلك كانوا يستأذنون لزيارة
راسه الشريف ويدل على هذا انهم اخبار كثيرة منها ما قال في البحار والعوالم نقلا عن هند زوجة يزيد قالت
كنت اخذت مضجعي فرأيت بابا من السماء وقد فتحت والملائكة ينزلون كتائب الى راس الحسين عليه السلام وهم يقولون السلام
عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله فبينما انا كذلك اذ نظرت الى سحابة قد نزلت من السماء وفيها رجال
كثيرون وفيهم رجل دري اللون قمري الوجه فاقبل يسعى حتى انكب على ثنايا الحسين يقبلها وهو يقول يا ولدي قتلوك اتراهم
ما عرفوك ومن شرب الماء منعوك يا ولدي انا جدك رسول الله وهذا ابوك علي المرتضى وهذا اخوك الحسن وهذا
عمك جعفر وهذا عقيل وهذان حمزة والعباس ثم جعل يعدد اهل بيته واحدا بعد واحد قالت هند فانتبهت من نومي
فزعة مرعوبة واذا بنور قد انتشر على راس الحسين فجعلت اطلب يزيد وهو قد دخل الى بيت مظلم وقد دار وجهه الى الحائط
وهو يقول ما لي وللحسين وقد وقعت عليه الهموم فقصصت عليه المنام وهو منكس الراس قال فلما اصبح استدعى بحرم رسول
الله فقال لهن يا اهل البيت ايما احب اليكم المقام عندنا او الرجوع الى المدينة ولكم الجائزة السنية قالوا نحب اولا ان ننوح على الحسين

في بعض احوال واسر محاسن يزيد

ما رات هند من مجيء الملائكة والرسل والانبياء لزيارة راس الحسين ع

قال الفاضل ... الكرام لتلك المحن المحرقة ... ولم يبق منها شيء كالرزية الاولى ... على الحسين ...

سحر اليوم ان ام كلثوم ... الغراء ... في بعض كتب ... ان زينب ... عنها ... من ... ان يرسل

حاملين الرؤوس ... بالنساء الهاشمية ... حول السبايا ... الطاهرة الباكية

سمعن نداء الحجاب ... يا اهل ... الرؤوس ... مولانا الحسين ... العدل ... كل واحدة

منهن براس شهيد ... الصراخ من الارض الى السماء فحققت زينب ... راس اخيها الحسين

... واحتضنت ام كلثوم راس اخيها العباس ووضعت خدها على خده ... القاسم ... العزيز

ووضعت ... على وجهها واحتضنت فاطمة بنت الحسين عليه السلام راس اخيها علي الاكبر ... الصغيرة

راس اخيها علي الاصغر الرضيع ووضعته في حجرها ... الشهداء ... وقيل في بعض

الروايات ... الثياب الكتب ... لا ادري ان

الاسارى ... الهاشميات ... لا ادري ان زينب الحزينة هل كانت ... كيف ... اخيها الاخرى

الشهيد ... الخيام ... المعركة ... الوداع ... السجاد

... ام كيف ... الناقصين ... الجهاد

ام كيف ... المعركة ... الابدان المجروحة ام كيف ... في

الكربلا الى الكوفة ام كيف ... الناقصين ... ابن زياد ... ام كيف

... عليها اللعنة ... الشام ... مولانا الحسين عليه السلام

كذا ام كلثوم التي ... مولانا العباس عليه السلام لا ادري هل كانت ... كيف ... الحسين عليه السلام او

كيف ... العطش الشديد ... بالماء ام

القربة ... الناقصين ... القربة ...

... الحسين عليه السلام ... الاخ

... القاسم التي ... لا ادري هل

تخبرهن كيف ... الكرب ... او كيف ... العروس ... كيف ...

في كيفية ... عزائهم في الشام ... بعد الرؤوس الى ... البتول

في احتضان كل واحدة من الهاشميات راس شهيد في ذلك المجلس

في نوحة زينب ... بعض المصائب

في احتضان ام كلثوم ... احوال العباس

في نوحة ام القاسم

علامات ... ام كيف ... ساير ... او كيف ... و ... العمارة و ...

من الحسين ... كيف ... الحسين ... واسه ... من ... القتل

... الى الخيام ... العروس ... على ... المجروح وكذا ... بنت

الحسين عليه السلام التي ... الاكبر ... هل كانت تخبرهن ... ان ... حلقا و حلقا و ...

... كيف ... من ابيه الحسين عليه السلام ... ام كيف ... بنت

... ام كيف ... الماء ... جوابها له

... ام كيف ... الى المعركة ... الحمام ... المحد

... ام كيف ... من القتل ... العطش ... ابيه ...

حتى ... ام كيف ... على ... الشريف ... المركب ... لدى

... ام كيف ... عن السرج ... من ابيه ... يا علي ام كيف

... ساير ... الباكيات على ... المجروح ... الوجه ... عليه

... ام كيف ... الحالة وكذا السكينة الصغيرة

التي ... راس ... علي الاصغر في حجرها لا ادري هل كانت تخبرهن كيف ... على

... من العطش او كيفية ... الحسين عليه السلام ... الولد ... ام كيف

... الكفار ... الناقصين ام كيف ... الملعون

على ... الطيب ... لامام ... والسلام ام كيفية ... الشريف

... المصطفى والله ان ... القلوب

... ام كيف ... احوال ... ياخوان

... مولانا الحسين عليه السلام ... في اليوم الثامن ... الطيبة

اللهم ارحم على جميع ... والباكين ... مع محمد وآله الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين

في ... الحسين ... على الاكبر

للعرب ... بكاء ابيه ...

في ... السكينة ... الاصغر

برحمتك يا ارحم الراحمين ... بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك اللهم يا من

[illegible]

في حق الوالدين

[illegible]

عليهم السلام بل كان الامر عليه السلام كذلك ... قال على بن ابراهيم في تفسير الآية السابقة ووصينا الانسان بوالديه
ان المراد بهما الحسن والحسين عليهما السلام وان المراد ... امر ... الحسين عليه السلام ... حتى اذا بلغ اشده ... الحسن والحسين
على الحسين ... حملته امه كرها ووضعته كرها ... بشر بالحسين عليه السلام ... ان الامامة تكون في ولده الى
يوم القيامة ثم اخبره بما يصيبه من القتل والمصيبة في نفسه وولده ثم عوضه بان جعل الامامة في عقبه واعلمه انه يقتل ثم يرده الى الدنيا
حتى يقتل اعداءه ويملكه الارض وهو قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وقوله
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون فبشر الله نبيه ان اهل بيتك يملكون الارض ويرجعون اليها
ويقتلون اعداءهم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة بخبر الحسين وقتله فحملته كرها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فهل رأيتم احدا يبشر بولد ذكر فيحمله كرها
اي انها اغتمت وكرهت لما اخبرت بقتله ووضعته كرها لما علمت من ذلك وكان بين الحسن والحسين صلوات الله عليهما
وكان الحسين في بطن امه ستة اشهر وفصاله اربعة وعشرون شهرا وهو قول الله عز وجل وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
وعنه في العوالم عن الخرائج ... اسود الكندي ان النبي صلى الله عليه وآله خرج في طلب الحسن والحسين وقد خرجا من البيت وانا معه
فرأيت افعى على الارض فلما احس بوطء النبي صلى الله عليه وآله قام فنظرت وكانت اعلى من النخلة واضخم من البكر
يخرج من فيها النار فهالني ذلك فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وآله صارت كأنها خيط فالتفت الي رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال الا تدري ما تقول هذه يا اخا كندة قلت الله ورسوله اعلم قال قالت الحمد لله الذي لم يمتني
حتى جعلني لابني رسول الله حارسا وجرت في الرمل رمل الشعب فنظرت الى شجرة لا اعرفها بذلك الموضع لاني
ما رأيت فيه شجرة قط قبل يومي ولقد اتيت بعد ذلك اليوم اطلب الشجرة فلم اجدها وكانت اظلتهما بورق وجلس
بينهما فبدأ بالحسين فوضع رأسه على فخذه الايمن ثم وضع رأس الحسن على فخذه الايسر وجعل يرخي لسانه في فم الحسين
فانتبه الحسين فقال يا ابه ثم عاد في نومه فانتبه الحسن وقال يا ابه وعاد في نومه فقلت كان الحسين اكبر
فقال النبي صلى الله عليه وآله ان للحسين في بواطن المؤمنين معرفة مكتومة سل امك عنه فلما انتبها حملهما على منكبيه
ثم اتيت فاطمة عليها السلام فوقفت بالباب فاتت حمامة فقالت يا اخا كندة قلت من اعلمك اني بالباب قالت اخبرتني
سيدي ان بالباب رجلا من كندة من اطيبها اخبارا يسألني عن موضع قرة عيني فكبر ذلك عندي فقلت لها ...
كنت اعلم حين ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل ام سلمة فقلت لفاطمة ما هذه منزلة الحسين قالت

لما ولدت الحسن امرني ابي ان لا البس فيها ... قالت فاتاني ابي ... فنظر الى الحسن ...
ثم قال ... لا تشتغلي ... ابنك ... سلالة من حجر ... القلب
ثم شهر من حملي وجدت فيه سخنة فقلت لابي ذلك فدعا بكوز من ماء فتكلم عليه وتفل عليه قال اشربي فشربت فطرد الله
ما كنت اجد ومرت في اربعين من الايام فوجدت دبيبا في ظهري كدبيب النمل بين الجلدة والثوب فلم ازل على ذلك حتى
تم الشهر الثاني فوجدت الاضطراب والحركة فوالله لقد تحرك وانا بعيدة من الطعم والشرب فعصمني الله كاني شربت لبنا
حتى تمت الثلاثة اشهر وانا اجد الزيادة والخير في نفسي فلما صرت في الاربعة انس الله به وحشتي ولزمت المسجد لا ابرح
الا لحاجة تظهر لي فكنت في الزيادة والخفة في الظاهر والباطن حتى تمت الخمسة فلما صارت الستة لا احتاج في الليلة الظلماء
الى مصباح وجعلت اسمع اذا خلوت بنفسي في مصلاي التسبيح والتقديس في باطني فلما مضى فوق ذلك تسع ازددت قوة
فذكرت ذلك لام سلمة فشد الله بها ازري فلما زادت العشر غلبتني عيني واتاني آت في منامي ... على ظهري ...
الوضوء وصليت ركعتين ثم غلبتني عيني واتاني آت في منامي ... فاسبغت الوضوء وصليت ركعتين
ثم غلبتني عيني فاتاني آت في منامي وعليه ثياب بيض فقعد عند رأسي ونفخ في وجهي وفي قفاي فقمت وانا خائفة فاسبغت
الوضوء واديت اربعا ثم غلبتني عيني فاتاني آت في منامي فاقعدني ... وعوذني فاصبحت وكان يوم ام سلمة
في ثوب ... فدخل النبي صلى الله عليه وآله ... فرأيت اثر السرور في وجهه فذهب عني ما كنت اجده
ذلك للنبي فقال ابشري اما الاول فخليلي عزرائيل الموكل بارحام النساء واما الثاني فخليلي ميكائيل الموكل بارحام
اهل بيتي فنفخ فيك ... واما الثالث فذاك حبيبي جبرئيل يخدمه الله ولدك ... ثم ... الست ... اصبت
عن ... قالت لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء النبي صلى الله عليه وآله ... وجهها فقال لها
سلام عليك ... ولد
... فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله
... فقال له ابا عبد الله عز وجل الامامة ... على
قال لها يا فاطمة انك ستلدين غلاما ... فلا ترضعيه حتى اجيء ... ولو اقمت شهرا

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض حوائجه فولدت فاطمة الحسين عليه السلام فما ارضعته حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال لها ماذا صنعت فقالت ما ارضعته فاخذه فجعل لسانه في فيه فجعل الحسين عليه السلام يمص حتى قال النبي صلى الله
عليه وآله ايها حسين ثم قال ابى الله الا ما يريد هو فيك وفي ولدك يعني الامامة منك [illegible] عن صفية بنت عبد المطلب قالت
لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه وكنت وليتها قال النبي صلى الله عليه وآله يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظفه
بعد فقال يا عمة انت تنظفينه ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره [illegible] الحسين
هبط ملك من ملائكة الفردوس الاعلى ونزل البحر الاعظم ونادى في اقطار السماوات والارضين يا عباد الله البسوا اثواب الاحزان
والحزن [illegible] والاشجان فان فرخ محمد مذبوح مظلوم مقهور [illegible] عن ابي الفضل [illegible] باسناده ان
فاطمة لما ولدت الحسين وجف لبنها فطلبت لها رسول الله مرضعا فلم يجد فكان يأتيه فيلقمه ابهامه فيمصها ويجعل الله له في ابهام
رسول الله صلى الله عليه وآله رزقا يغذيه ويقال بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل لسانه في فيه فيغره كما يغر الطائر
فرخه فجعل الله له في ذلك رزقا ففعل ذلك اربعين يوما وليلة فنبت لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لم يرضع الحسين من فاطمة ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه في فيه فيمص منها
ما يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين
بن علي عليهما السلام [illegible] عن الرضا عليه السلام ان النبي كان يؤتى بالحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزئ به ولم يرتضع من انثى [illegible]
عن عبد الرحمن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] قال ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه وآله [illegible] الحسين [illegible]
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
[illegible]
لا يولد [illegible] الامامة والوراثة والخزانة [illegible] وحملت بالحسين عليه السلام

اشهر ثم وضعته ولم يعش مولود قط لستة اشهر غير الحسين بن علي وعيسى بن مريم فكفلته ام سلمة وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله يأتيه كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين فيمصه حتى يروى فانبت الله عز وجل لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله
ولم يرضع من فاطمة ولا من غيرها لبنا قط [illegible]
يا شيعة الحسين [illegible] ان ذلك الجسد الشريف [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] من شدة العطش [illegible] الحسين [illegible]
والله [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] الباكين على الحسين عليه السلام [illegible] العطش الشديد [illegible] الشريف [illegible]
[illegible]
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الحسين عليه السلام [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] الحسين عليه السلام [illegible]
[illegible] خير الناس ابا وأما [illegible]
[illegible] رأس الحسين [illegible]
[illegible] رأس اليهودي فقال [illegible] هذا الرأس فقال [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] علي [illegible] فاطمة [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] داود النبي [illegible]
[illegible] الرأس [illegible] اشهد ان لا اله الا الله وان جدك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] زين العابدين [illegible] رأس الحسين [illegible]
[illegible] رسول ملك الروم وكان من اشراف الروم [illegible] فقال يا ملك العرب

هذا رأس من فقال له يزيد ما لك ولهذا الرأس فقال إني إذا رجعت إلى الملك يسألني عن كل شيء رأيته فأحببت أن أخبره بقصة هذا
الرأس وصاحبه حتى يشاركك في الفرح والسرور فقال له يزيد هذا رأس الحسين بن علي بن أبي طالب فقال الرومي ومن أمه فقال
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النصراني أف لك ولدينك لي دين أحسن من دينك إن أبي من حوافد داود عليه السلام وبيني
وبينه آباء كثيرة والنصارى يعظموني ويأخذون من تراب قدمي تبركاً بأبي من حوافد داود وأنتم تقتلون ابن بنت رسول الله وما بينه
وبين نبيكم إلا أم واحدة فأي دين دينكم ثم قال ليزيد هل سمعت حديث كنيسة الحافر فقال له قل حتى أسمع فقال إن بين عمان والصين
بحر مسيرته سنة ليس فيها عمران إلا بلدة واحدة في وسط الماء طولها ثمانون فرسخاً في ثمانين ما على وجه الأرض بلدة أكبر منها
ومنها يحمل الكافور والياقوت وأشجارهم العود والعنبر وهي في أيدي النصارى لا ملك لأحد من الملوك فيها سواهم وفي تلك البلدة
كنائس كثيرة أعظمها كنيسة الحافر في محرابها حقة ذهب معلقة فيها حافر يقولون إن هذا حافر حمار كان يركبه عيسى عليه السلام وقد
زينوا حول الحقة بالذهب والديباج يقصدها في كل عام عالم من النصارى ويطوفون حولها ويقبلونها ويرفعون حوائجهم إلى
الله تعالى هذا شأنهم ودأبهم بحافر حمار يزعمون أنه حافر حمار كان يركبه عيسى نبيهم صلوات الله عليه وأنتم تقتلون ابن بنت
نبيكم فلا بارك الله تعالى فيكم ولا في دينكم فقال يزيد اقتلوا هذا النصراني لئلا يفضحني في بلاده فلما أحس النصراني بذلك قال له
تريد أن تقتلني قال نعم قال اعلم أني رأيت البارحة نبيكم في المنام يقول لي يا نصراني أنت من أهل الجنة فتعجبت من كلامه
وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ثم وثب إلى رأس الحسين عليه السلام وضمه إلى صدره وجعل يقبله ويبكي حتى قتل
وروي فيه أنه أمر برأس الحسين عليه السلام فنصب على باب مسجد دمشق وفي رواية أخرى فيه قال الراوي وهو من صحابي ... عليه
القبة فلما دخل الرأس الشريف المبارك القبة التي بإزاء القبة التي ... وكان ... الرأس وكان ... في ... تجلى
النوم في تلك القبة فلما دخل الليل وكان الرأس بها ... من الليل سمعت ... السماء فإذا منادٍ ينادي يا آدم
اهبط فهبط أبو البشر ومعه كثير من الملائكة ثم سمعت منادياً ينادي يا إبراهيم اهبط فهبط ومعه خلق كثير من الملائكة ثم
سمعت منادياً ينادي يا موسى اهبط فهبط ومعه خلق كثير من الملائكة ثم سمعت منادياً ينادي يا عيسى اهبط فهبط ومعه
كثير من الملائكة ثم سمعت صوتاً عظيماً ومنادياً ينادي يا محمد اهبط فهبط ومعه خلق كثير من الملائكة فأحدق الملائكة بالقبة
ثم إن النبي صلى الله عليه وآله دخل القبة وأخذ الرأس منها ... ثم ... يا أمة محمد ... على أي حال كان في هذا الوقت
وكيف كان ... نظر إلى رأس ولده العزيز ورآه ملطخاً بالدم ... من ... الحزين

في ... الأنبياء والملائكة ... زيارة الرأس الشريف

في ... النبي ... الله ...

بيتك شعث متكدر ... كيف ... التي كان يقبلها كثيراً ... الحسين بن علي
الملعون كيف يقرعها بالقضيب في مجلس عبيد الله بن زياد عليهما من الله العذاب الشديد ... عليه السلام
أنه روي في رواية أخرى أن محمداً صلى الله عليه وآله ... الرأس فاحتضنه ... ووضع الرأس في حجره ... آدم
فقال يا أبي آدم ما ترى ما فعلت أمتي بولدي من بعدي قال الراوي فاقشعر لذلك جلدي ثم قام جبرئيل فقال يا محمد وعني
أنا صاحب الزلازل فأمرني لأزلزل بهم الأرض وأصيح بهم صيحة واحدة يهلكون فيها وفي نسخة لهلكوا فقال جبرئيل
يا محمد دعني ... الأربعين ... بالرأس ... واحد واحد ... فقال النبي
صلى الله عليه وآله ... لا ... ولو ... الرأس من تلك ...
خبر ... أن رأسه الشريف ... الأخبار ... هذا الخبر في أن
رأسه الشريف المبارك ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... الطاهر المطهر ...
بالرأس ويظهر من أحاديث ... أنه دفن عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة ... كامل الزيارة قال أبو عبد
الله عليه السلام ... أمير المؤمنين عليه السلام ... وركب ... جعل
معه ... وكان ... ثم ...
إسماعيل ... الحسين ... عليهم السلام ... بكربلاء فقال نعم ولكن لما
حمل رأسه إلى الشام ... أمير المؤمنين عليه السلام ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الملعون ...
... بالشام ... الكوفة فقال ... صدق به أهلها
أمير المؤمنين
أمير المؤمنين عليه السلام ... عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام أنه ... الكوفة ...
عليه السلام ويظهر من بعض الأحاديث أنه دفن في دمشق ... عليه
ولما ... قال العلامة ... الحسين عليه السلام
... قال العلامة ... ثم دفنه بدمشق عند باب الفراديس عند البرج الثالث مما يلي
المشرق ... سليمان بن عبد الملك بن مروان رأى النبي صلى الله عليه وآله في المنام ... الحسن البصري
فسأله عن ذلك فقال لعلك اصطنعت إلى أهله معروفاً فقال سليمان إني وجدت رأس الحسين عليه السلام في خزانة بني

... حمل الرأس ... الشام

في ... جبرئيل

... رأس الحسين ...

... رأس الحسين ...

... الرأس ...

معه فكسوه خزا من الديباج وصلب عليه جماعة من اصحابه فجزع صالح الحسن ... الحسن
وادرج بالجوانب ... بعض الاخر من الاخبار انه في المدينة مثل ما نقل من صاحب المناقب عن شاهر ابن يزيد بن عمرو بن حبين
مقدم الراس الحسين عليه السلام بعث الى المدينة فاقدم عليه عدة من موالي بني هاشم وضم اليهم عدة من موالي ابي سفيان ثم بعث بثقل الحسين
عليه السلام ومن بقي من اهله معهم وجهزهم بكل شيء ولم يدع لهم حاجة بالمدينة الا امر لهم بها وبعث براس الحسين عليه السلام الى عمرو بن
سعيد بن العاص وهو اذ ذاك عامله على المدينة فقال وددت انه لم يبعث به الي ثم امر به فدفن بالبقيع عند قبر امه فاطمة
عليها السلام ونقل ابن نما قال حدثني جماعة من اهل مصر ان مشهد الراس عندهم يسمونه مشهد الكريم عليه من الذهب شيء كثير يقصدونه
في المواسم ونقل عن سيد المرتضى ... في بعض مسائله ان راس الحسين رد الى بدنه بكربلاء من الشام وضم اليه وكان عمل
الطائفة على هذا وقال الطوسي عليه الرحمة ومنه زيارة الاربعين ... القول ... الذي يشهد ... والذي يدل عليه
ما حكى في العوالم من ان راسه صلب بدمشق ثلثة ايام ومكث في خزائن بني امية حتى ولي سليمان بن عبد الملك فطلب به
فطلبه فجعله في سفط وطيبه وجعل عليه ثوبا ودفنه في مقابر المسلمين بعدما صلى عليه فلما ولي عمر بن عبد العزيز بعث الى
المكان يطلب منه الراس فاخبر بخبره فسأل عن الموضع الذي دفن فيه فنبشه واخذه والله اعلم ما صنع به فالظاهر من دينه
انه بعثه الى كربلاء فدفن مع جسده عليه السلام ... كيف يعذب الذين احبوا الحسين عليه السلام ان يسمع ان سيده ومولاه
يقطع وجهه وجسمه بالعقاب الذي يمسه من لسان الرسول صلى الله عليه وآله واصبعه قتل باشد القتل وذبح في شاطئ
من العطش ورفع راسه على القناة وطيف به في البلاد والاسواق ... ان راسه الشريف لا يعلم ان بعد البلاء
المجروح هل يكون مع الراس ام لا فيا لها من مصيبة ... يوم الحشر ... عليهم شيخ ...
في العذاب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون المجلس ... من الاربعين في خطبة السجاد في الشام وتاسف
يزيد لعنه الله بقتله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم
اجمعين وبعد فقد روي عن الشافعي انه حج هشام بن عبد الملك فلم يقدر على الاستلام من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه
وطاف به اهل الشام فبينما هو كذلك اذ اقبل علي بن الحسين عليهما السلام وعليه ازار ورداء من احسن الناس وجها واطيبهم ارجا
بين عينيه سجادة كانها ركبة عنز فجعل يطوف فاذا بلغ الى موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه هيبة له فقال شامي من هذا يا امير
فقال لا اعرفه لئلا يرغب فيه اهل الشام فقال الفرزدق وكان حاضرا لكني انا اعرفه فقال الشامي من هو يا ابا فراس فانشا

نعم

قصيدة فقال ثم قصيدة فرزدق في مدح السجاد عليه السلام يا سائلي اين حل الجود والكرم عندي بيان اذا طلابه قدموا
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم هذا الذي
احمد المختار والده صلى عليه الهي ما جرى القلم لو يعلم الركن من قد جاء يلثمه لخر يلثم منه ما وطى القدم هذا علي رسول الله والده
امست بنور هداه تهتدي الامم هذا الذي عمه الطيار جعفر والمقتول حمزة ليث حبه قسم هذا ابن سيدة النسوان فاطمة وابن الوصي
الذي في سيفه نقم اذا راته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
وليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم ينمى الى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم يغضي حياء
ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم ينجاب نور الدجى عن نور غرته كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم بكفه خيزران ريحه عبق
من كف اروع في عرنينه شمم ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم مشتقة من رسول الله نبعته طابت
عناصره والخيم والشيم حمال اثقال اقوام اذا فدحوا حلو الشمائل تحلو عنده نعم ان قال قال بما يهوى جميعهم وان تكلم يوما زانه الكلم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا الله فضله قدما وشرفه جرى بذاك له في لوحه القلم من جده
دان فضل الانبياء له وفضل امته دانت له الامم عم البرية بالاحسان وانقشعت عنها العماية والاملاق والظلم كلتا
يديه غياث عم نفعهما يستوكفان ولا يعروهما عدم سهل الخليقة لا تخشى بوادره يزينه خصلتان الحلم والكرم لا يخلف
الوعد ميمونا نقيبته رحب الفناء اريب حين يعترم من معشر حبهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجى ومعتصم يستدفع السوء
والبلوى بحبهم ويستزاد به الاحسان والنعم مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل فرض ومختوم به الكلم ان عد اهل التقى
كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل الارض قيل هم لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم وان كرموا هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت
والاسد اسد الشرى والباس محتدم يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم خيم كريم وايد بالندى هضم لا يقبض العسر بسطا من اكفهم
سيان ذلك ان اثروا وان عدموا اي القبائل ليست في رقابهم لاولية هذا او له نعم من يعرف الله يعرف اولية ذا فالدين من بيت
هذا ناله الامم بيوتهم من قريش يستضاء بها في النائبات وعند الحكم ان حكموا فجده من قريش في ارومتها محمد وعلي بعده علم
بدر له شاهد والشعب من احد والخندقان ويوم الفتح قد علموا وخيبر وحنين يشهدان له وفي قريضة يوم صيلم قتم
مواطن قد علت في كل نائبة على الصحابة لم اكتم كما كتموا فغضب هشام ومنع جائزته وقال الا قلت فينا مثلها قال هات جدا
كجده وابا كابيه واما كامه حتى اقول فيكم مثلها فحبسه بعسفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين عليهما السلام فبعث

[illegible]

... هشام بن عبد الله ...

[illegible]

[illegible]

ودعهم طيبا قال فلم يدع شيئا من المساوي الا ذكره فيهم ووقع في الحسين [illegible] الناس [illegible] يزيد [illegible] الخطيب

الناس بمساوي الحسين وعلي عليهما السلام وما فعلا فصعد الخطيب المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم اكثر الوقيعة في علي والحسين واطنب في تقريظ معوية

ويزيد فذكرهما بكل جميل فصاح به علي بن الحسين عليهما السلام ويلك ايها الخاطب اشتريت مرضاة المخلوق بسخط الخالق

فتبوأ مقعدك من النار ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام يا يزيد ائذن لي حتى اصعد هذه الاعواد فاتكلم بكلمات فيهن رضا لله

ولهؤلاء الجلساء فيهن اجر وثواب قال فابى يزيد عليه ذلك فقال الناس يا امير المؤمنين ائذن له فليصعد المنبر فلعلنا نسمع منه شيئا فقال انه

ان صعد لم ينزل الا بفضيحتي وبفضيحة آل ابي سفيان فقيل له يا امير المؤمنين وما قدر ما يحسن هذا فقال انه من اهل بيت قد زقوا العلم

زقا قال فلم يزالوا به حتى اذن له فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم خطب خطبة ابكى منها العيون واوجل منها القلوب ثم قال ايها الناس

اعطينا ستا وفضلنا بسبع اعطينا العلم والحلم والسماحة والفصاحة والشجاعة والمحبة في قلوب المؤمنين وفضلنا بان منا النبي

المختار محمدا صلى الله عليه وآله ومنا الصديق ومنا الطيار ومنا اسد الله واسد رسوله ومنا سبطا هذه الامة من عرفني فقد عرفني

ومن لم يعرفني انباته بحسبي ونسبي ايها الناس انا ابن مكة ومنى انا ابن زمزم والصفا انا ابن من حمل الركن باطراف الردا انا ابن

خير من ائتزر وارتدى انا ابن خير من انتعل واحتفى انا ابن خير من طاف وسعى انا ابن خير من حج ولبى انا ابن من حمل على البراق في

الهوا انا ابن من اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى انا ابن من بلغ به جبرئيل الى سدرة المنتهى انا ابن من دنى فتدلى فكان

قاب قوسين او ادنى انا ابن من صلى بملائكة السماء انا ابن من اوحى اليه الجليل ما اوحى انا ابن محمد المصطفى انا ابن علي المرتضى

انا ابن من ضرب خراطيم الخلق حتى قالوا لا اله الا الله انا ابن من ضرب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بسيفين وطعن

برمحين وهاجر الهجرتين وبايع البيعتين وقاتل ببدر وحنين ولم يكفر بالله طرفة عين انا ابن صالح المؤمنين ووارث

النبيين وقامع الملحدين ويعسوب المسلمين ونور المجاهدين وزين العابدين وتاج البكائين واصبر الصابرين وافضل

القائمين من آل ياسين رسول رب العالمين انا ابن المؤيد بجبرئيل المنصور بميكائيل انا ابن المحامي عن حرم المسلمين وقاتل المارقين

والناكثين والقاسطين والمجاهد اعداءه الناصبين وافخر من مشى من قريش اجمعين واول من اجاب واستجاب لله ولرسوله

من المؤمنين واول السابقين وقاصم المعتدين ومبيد المشركين وسهم من مرامي الله على المنافقين ولسان حكمة العابدين وناصر دين

الله وولي امر الله وبستان حكمة الله وعيبة علمه سمح سخي بهي بهلول زكي [illegible] مقدام همام صابر صوام مهذب قوام قاطع الاصلاب

ومفرق الاحزاب اربطهم عنانا واثبتهم جنانا وامضاهم عزيمة واشدهم شكيمة اسد باسل يطحنهم في الحروب اذا ازدلفت الاسنة

وقربت

وقربت الاعنة طحن الرحى ويذروهم فيها ذرو الريح الهشيم ليث الحجاز وكبش العراق مكي مدني خيفي عقبي بدري احدي شجري

مهاجري من العرب سيدها ومن الوغى ليثها وارث المشعرين وابو السبطين الحسن والحسين ذاك جدي علي بن ابي طالب ثم قال

انا ابن فاطمة الزهراء انا ابن سيدة النساء وفي رواية اخرى انا ابن خديجة الكبرى انا ابن المقتول ظلما انا ابن المحزوز الراس

من القفا انا ابن العطشان حتى مضى انا ابن طريح كربلا انا ابن مسلوب العمامة والرداء انا ابن من بكت عليه ملائكة السماء انا ابن

من ناحت عليه الجن في الارض والطير في الهوا انا ابن من راسه على السنان يهدى انا ابن من حرمه من العراق الى الشام تسبى ايها الناس ان الله

تعالى وله الحمد ابتلانا اهل البيت ببلاء حسن حيث جعل راية الهدى والعدل والتقى فينا وجعل راية الضلالة والردى في غيرنا

فضلنا اهل البيت بست خصال فضلنا بالعلم والحلم والشجاعة والسماحة والمحبة والمحلة في قلوب المؤمنين وآتانا ما لم يؤت

احدا من العالمين من قبلنا فينا مختلف الملائكة وتنزيل الكتب قال فلم يفرغ حتى ضج الناس بالبكاء والنحيب

خشي يزيد ان تكون فتنة فامر المؤذن فقطع عليه الكلام فلما قال المؤذن الله اكبر الله اكبر قال علي بن الحسين عليهما السلام

شهد بها شعري وبشري ولحمي ودمي فلما قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله التفت من فوق المنبر الى يزيد فقال محمد هذا

جدي ام جدك يا يزيد فان زعمت انه جدك فقد كذبت وكفرت وان زعمت انه جدي فلم قتلت عترته قال وفرغ المؤذن

من الاذان والاقامة وتقدم يزيد فصلى صلاة الظهر [illegible] وروي انه كان في مجلس يزيد هذا حبر من احبار

اليهود فقال من هذا الغلام يا امير المؤمنين قال هو علي بن الحسين قال فمن الحسين قال ابن علي بن ابي طالب قال

فمن امه قال امه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فقال الحبر يا سبحان الله فهذا ابن بنت نبيكم قتلتموه في هذه

السرعة بئسما خلفتموه في ذريته والله لو ترك فينا موسى بن عمران سبطا من صلبه لظننا انا كنا نعبده من

دون ربنا وانتم انما فارقكم نبيكم بالامس فوثبتم على ابنه فقتلتموه سوأة لكم من امة قال فامر به يزيد لعنه الله

فوجئ في حلقه ثلاثا فقام الحبر وهو يقول ان شئتم فاقتلوني او [illegible] فاني اجد في التوراة ان من قتل

ذرية نبي لا يزال ملعونا ابدا ما بقي فاذا مات يصليه الله نار جهنم وروي ان علي بن الحسين عليهما السلام [illegible]

الناس [illegible] رسول الله [illegible] بالشام فقام اليه رجل من شيعته فقال له المنهال بن

عمرو الطائي وفي رواية مكحول صاحب رسول الله فقال كيف امسيت يا ابن رسول الله فقال ويحك كيف

امسينا فيكم كهيئة بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم وامست العرب تفتخر

على العجم بان محمدا منهم ولست قريش تفتخر على العرب بان محمدا منها واسى الحق فهو بين محمد لبين قال الله الشكور
كثرة عدونا وتفرق ذات بيننا وتظاهر الاعداء علينا انتهى هذه احدى الحكايات التي جرت بين يزيد عليه العذاب الشديد
وبين مولانا السجاد عليه السلام حيث اراد اللعين افتضاحه واخفاء نوره وابى الله ذلك واظهر الحق لاهله وافتضح ذلك
الملعون بين القوم والحكاية الاخرى هي ما جرت بينهما في مجلس ذلك اللعين حين امر باحضار مولانا زين العابدين عليه السلام
والاسارى في مجلسه بحبل ذلك الواحد الطالب هي انه روى في البحار ان عند احضارهم عنده قال لرجب رضي الله عنها
كلثوم فقال الناصر الكلام قال السيد السجاد يقول شعر لا تطمعوا ان تهينونا فنكرمكم وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا والله
يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم ان لا تحبونا فقال صدقت يا غلام ولكن اراد ابوك وجدك ان يكونا اميرين والحمد لله الذي
قتلهما وسفك دماءهما فقال عليه السلام لم تزل النبوة والامامة لآبائي واجدادي من قبل ان تولد قال ثم قال للشامي النبي السجاد الى
النوح لئن يحط العذاب الشديد بجلوازه ادخلها هذا البستان واقتله وادفنه فيه ادخل اوولاده وواصيبات نوى
انه سمع في الشيخ فقال لعلي حويه الملك بن سالم الحمد انه سبحانه على قتلها فلى معه وقال النبي فتعلقت به
زينب عمته وقال يا ابن معوية حسبك من دمائنا واستعففك والله لا افارقه فان قتلته فاقتلني معه فتطارد
اليهما الباعث ثم قال عجبا للرحم والله اني لاظنها ودت اني قتلتها معه او اردت احرامة هذا لعلهم في لعلوم
لا ادرى على اي حال كان سائر الحدثات المشكلات الغريبة الواقعة لعلها الاعدام بين يدي ذلك الملعون في الدنيا
والآخرة واصحابه عليهم لعائن الله والله لو تفكروا وتأملوا في ان ام كلثوم المجروحة والسكينة المظلومة وسائر العترة
المحزونة على اي حال كان في ذلك المجلس لكسر بكا الثكلى وتكسر قلوبكم وتجري دموعكم على خدودكم ولو قدر تم بكيتم جدل
الدموع دما لوالده وكرباه وانه في ذلك اللعين القتل لامض بكائهن ولم يرق ظاهرهن وحمل مولانا السجاد عليه السلام
فقال لصيدان قال الجلوازه اوطن البستان واقتله وادفنه فيه حمل به الى البستان وحمل يحفر والسجاد يصلي فلما هم بقتله
ضربه من الهواء فخر لوجهه شهق ودهش فراه خالد بن يزيد على هيبة العذاب الشديد وليس لوجهه شيء فانقلب الى
ابيه وقص عليه ما ريد من الجلوازه في الحفرة واطلاق مولانا السجاد عليه السلام وفي رواية اخرى لما رأى الملعون حرج وزوج
خلفها جفنه قال ابو عمر فان رأوا له ثم امر بعلي بن الحسين وحملها فمضا فضلا وجاء مع النسوة والسبايا الى السجن
اللهم العن يزيد ومن سبقه ومن لحقه في معالم الرجيع لعنتك وعذبهم عذابا يستغيث منه اهل النار في النار وخلدهم

في اسفل درك من الجحيم والعنهم عدد كل منكر انوه وحق اخفوه ومؤمن اذوه وساق قتلوه وكافر نصروه وامام قهروه وفرض غيروه
واثار انكروه وشرائع عطلوه ودم اراقوه وحق اذلوه وذليل اعزوه وامام خالفوه بها باتباعنا اشد السخط
تحضبك باهلك الظالمين المجلس السابع والاربعون في رجوع السجاد والاسارى الى كربلا ٢٠٧ الحمد لله الذي
لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوى
بعدما كون شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصطفيه على التمر
النجيب رسل المرتضى وان المرتضى واولاده الاحد عشر صلوات الله عليهم اجمعين مصادين لما ورد في الاحتجاج عن السجاد
عليه السلام وهو انه قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن
امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان
تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة ويخرج بركات الارض ولولا ما في الارض منا لساخت الارض باهلها ومن فضائلنا
السجاد كسائر ائمة المعصومين عليهم سلام الله الى الابد وان كانت لا تعد ولا تحصى لكن نحن نذكر شيئا من معجزاته يمنا
وتبركا وهي كثيرة منها ما روي في المناقب لابن شهرآشوب انه دخل عبد الله بن عمر على زين العابدين عليه السلام وقال يا ابن الحسين
الذي يقول ان يونس بن متى انما لقي من الحوت ما لقي لانه عرضت عليه ولاية جدي فتوقف عنها قال بلى ثكلتك امك قال
فارني اية ذلك ان كنت من الصادقين فامر بشد عينيه بعصابة وعيني بعصابة ثم امر بعد ساعة بفتح اعيننا فاذا نحن
على شاطئ البحر تضرب امواجه فقال ابن عمر يا سيدي دمي في رقبتك الله الله في نفسي فقال هنيئا اريك ان كنت من الصادقين ثم قال
يا ايها الحوت قال فاطلع الحوت رأسه من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول لبيك لبيك يا ولي الله فقال من انت قال انا
حوت يونس يا سيدي قال انبئنا بالخبر قال يا سيدي ان الله تعالى لم يبعث نبيا من ادم الى ان صار جدك محمد الا وقد عرض عليه ولايتكم
اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سلم وتخلص ومن توقف عنها وتتعتع في حملها لقي ما لقي ادم من المعصية وما لقي نوح من الغرق وما لقي
ابراهيم من النار وما لقي يوسف من الجب وما لقي ايوب من البلاء وما لقي داود من الخطيئة الى ان بعث الله يونس فاوحى الله اليه ان
يا يونس تولّ امير المؤمنين عليا والائمة الراشدين من صلبه في كلام له قال كيف اتولى من لم اره ولم اعرفه وذهب مغاضبا فاوحى الله
الى ان التقمي يونس ولا توهني له عظما فمكث في بطني اربعين صباحا يطوف معي البحار في ظلمات ثلاث ينادي انه لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين قد قبلت ولاية علي بن ابي طالب والائمة الراشدين من ولده فلما ان امن بولايتكم امرني ربي فقذفته

عليه السلام ... فقال زين العابدين عليه السلام ارجع ايها الوزغ الى وكرك ... ومنها ما روي عن كشف الغمة انه خرج علي بن الحسين عليهما السلام
الى مكة حاجا حتى انتهى الى واد بين مكة والمدينة فاذا هو برجل يقطع الطريق فقال لعلي بن الحسين عليهما السلام انزل قال ما تريد قال اريد ان اقتلك
واخذ ما معك قال انا اقاسمك ما معي واحللك قال اللص لا قال فدع معي ما اتبلغ به فابى قال فاين ربك قال نائم قال
فاذا اسدان مقبلان بين يديه فاخذ هذا براسه وهذا برجليه فقال زعمت ان ربك عنك نائم ومنها ما روي في العوالم عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام قال خرج ابو محمد علي بن الحسين عليهما السلام الى مكة في جماعة من مواليه وناس من سواهم فلما بلغ عسفان ضرب مواليه
فسطاطه في موضع منها فلما دنا علي بن الحسين عليهما السلام من ذلك الموضع قال لمواليه كيف ضربتم في هذا الموضع وهذا موضع قوم من الجن
هم لنا اولياء وشيعة وذلك يضر بهم ويضيق عليهم فقلنا ما علمنا ذلك وعمدوا الى قلع الفسطاط واذا هاتف نسمع صوته
ولا نرى شخصه وهو يقول يا ابن رسول الله لا تحول فسطاطك من موضعه فانا نحتمل لك ذلك وهذا اللطف قد اهديناه اليك
ونحب ان تنال منه لنسر بذلك فاذا بجانب الفسطاط طبق عظيم واطباق معه فيها عنب ورمان وموز وفاكهة كثيرة فدعا ابو محمد عليه السلام
من كان معه فاكل واكلوا من تلك الفاكهة ومنها ما روي عن الخرائج والجرائح ان زين العابدين عليه السلام كان يخرج الى
... فاذا بذئب ... فقال ... ما شان الذئب
الذئب فقال له اتاني ... عسر عليها ولادها فاغثني واغثها بان تدعو بتخليصها ولك علي ان لا اتعرض ...
من نسل الا من شيعتك ففعل ومنها ما روي عن بصائر الدرجات كان ابو محمد علي بن الحسين عليهما السلام قاعدا في جماعة
من اصحابه اذ جاءته ظبية فتبصبصت وحركت بيدها وقال ابو محمد اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال تزعم
ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفا لها في هذا اليوم وانما جاءت الي تسالني ان اساله ان يضع الخشف
بين يديها فترضعه فقال علي بن الحسين عليهما السلام لاصحابه قوموا بنا اليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج قال فداك ابي
وامي ما حاجتك فقال اسالك بحقي عليك الا اخرجت الي هذا الخشف الذي اصطدته اليوم فاخرجها فوضعها بين يدي امها
فارضعتها ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام اسالك يا فلان لما وهبت لي هذا الخشف قال فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية
فمضت الظبية فتبصبصت وحركت ذنبها فقال علي بن الحسين عليهما السلام اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال انها تقول
رد الله عليكم كل غائب وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي ومنها ما روي عن الخرائج والجرائح عن الباقر عليه السلام قال
كان علي بن الحسين جالسا مع جماعة اذ اقبلت ظبية من الصحراء حتى وقفت قدامه وهمهمت وضربت بيدها الارض فقال

بعض

في مكالمته مع الظبية

بعضهم يا ابن رسول الله ما شان هذه الظبية قد اتتك مستانسة قال تذكر ان ابنا ليزيد طلب من ابيه خشفا فامر بعض الصيادين
ان يصيد له خشفا فصاد بالامس خشف هذه الظبية ولم تكن قد ارضعته وانها تسال ان نحمله اليها لترضعه وترده عليه
فارسل علي بن الحسين عليهما السلام الى الصياد فاحضره وقال له ان هذه الظبية تزعم انك اخذت خشفا لها وانك لم تسقه لبنا منذ
اخذته وقد سالتني ان اسالك ان تتصدق به عليها فقال يا ابن رسول الله لست استجرئ على هذا قال اني اسالك ان
تاتي به اليها لترضعه وترده اليك ففعل الصياد فلما راته همهمت ودموعها تجري فقال علي بن الحسين عليهما السلام للصياد بحقي
عليك الا وهبته لها فوهبه لها فانطلقت مع الخشف وقالت اشهد انك من اهل بيت الرحمة وان بني امية من اهل بيت اللعنة
ومنها ما روي عن كشف الغمة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي خرج الى ماله ومعنا ناس من مواليه فوضعت المائدة
ليتغدى وجاء ظبي وكان منه قريبا فقال له يا ظبي انا علي بن الحسين بن علي وامي فاطمة بنت رسول الله هلم الى هذا الغداء
فجاء الظبي حتى اكل معهم ثم تنحى الظبي فقال بعض غلمانه رده علينا فقال لهم لا تخفروا ذمتي قالوا لا
فقال يا ظبي انا علي بن الحسين ... وامي فاطمة بنت رسول الله هلم الى هذا الغداء وانت امن في ذمتي
فجاء الظبي حتى قام على المائدة فاكل معهم فوضع رجل من جلسائه يده على ظهره فنفر الظبي فقال علي بن الحسين اخفرت
ذمتي لا كلمتك كلمة ابدا ومنها ما نقل من شارح الانوار ان رجلا قال لعلي بن الحسين عليهما السلام بم فضلتم علينا ... ومن
هو جالس فقال له الامام اتحب ان ترى فضلك عليهم فقال نعم فمسح بيده على وجهه وقال انظر فنظر فاضطرب وقال
جعلت فداك ردني الى ما كنت فاني لم ار في المسجد الا دبا وقردا وكلبا فمسح يده فعاد الى حاله ومنها ما روي عن كشف
الغمة عن ابي عبد الله عليه السلام ان ... رجل وامراة على الحجر في الطواف ... كل واحد منهما ان ينزع يده ... ملتصقة
عليه فقال الناس ... اذ دخل علي بن الحسين عليهما السلام فافرجوا له فاخبر فاقبل ووضع
يده عليهما فانحلا وتفرقا ... ومنها ... الاخبار ... على ... عليه السلام وهي كثيرة منها
ما روي عن ارشاد المفيد ... حضرت زيد بن اسامة بن زيد الوفاة فجعل يبكي فقال له علي بن الحسين
عليهما السلام ما يبكيك قال يبكيني ان علي خمسة عشر الف دينار ولم اترك لها وفاء فقال له علي بن الحسين لا تبك فهي علي
وانت بريء منها فقضاها عنه ومنها ما روي في العوالم انه كان في المدينة كذا وكذا اهل بيت ... كانوا
وكان ... الناس ... من اين ياتيهم فلما مات فقد ذلك

في مكالمته مع الظبي

في سخاوته

فقدوا ذلك فعرفوا انه كان منه ومنها ما روي ايضا عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب على ظهره
حتى يأتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من كان يخرج اليه وكان يغطي وجهه اذا ناول فقيرا لئلا يعرفه ومنها ما روي ايضا انه كان اذا
جن الليل وهدأت العيون قام الى منزله فجمع ما يبقى فيه من قوت اهله وجعله في جراب ورمى به على عاتقه وخرج الى دور
الفقراء وهو متلثم ويفرق عليهم وكثيرا ما كانوا قياما على ابوابهم ينتظرونه فاذا رأوه تباشروا به وقالوا جاء صاحب الجراب
ومنها ما نقل من كشف الغمة وكان له ابن عم يأتيه بالليل متنكرا فيناوله شيئا من الدنانير فيقول لكن علي بن الحسين لا يواصلني
لا جزاه الله عني خيرا فيسمع ذلك ويتحمله ويصبر عليه ولا يعرفه بنفسه فلما مات علي عليه السلام فقدها فحينئذ علم انه هو كان فجاء
الى قبره وبكى ومنها ما نقل من العطار عن الزهري قال رأيت علي بن الحسين عليهما السلام في ليلة باردة مطيرة وعلى ظهره دقيق وحطب وهو يمشي فقلت له
يا ابن رسول الله ما هذا قال اريد سفرا اعد له زادا احمله الى موضع حريز فقال الزهري هذا غلامي يحمله
عنك فأبى فقلت انا احمله عنك فاني ارفعك عن حمله فقال علي بن الحسين لكني لا ارفع نفسي عما ينجيني في سفري
ويحسن ورودي على ما ارد عليه اسألك بحق الله لما مضيت لحاجتك وتركتني فانصرفت عنه فلما كان بعد ايام قلت له يا ابن
رسول الله لست ارى لذلك السفر الذي ذكرته اثرا قال بلى يا زهري ليس ما ظننت ولكنه الموت وله كنت استعد انما الاستعداد
للموت تجنب الحرام وبذل الندى في الخير اولئك كفى في فضل سخائه ما نقل عنه ايضا عن بعض اصحابه انه لما وضع علي بن
الحسين عليهما السلام على السرير ليغسل نظر الى ظهره وعليه مثل ركب الابل مما كان يحمل على ظهره الى منازل الفقراء والمساكين
اولا واذا عرفت سخاوته فهذا الفصل العاشر في الاخبار الدالة على كيفية عبادته عليه السلام ومجاهدته وخضوعه وخشوعه
واجتهاده في الانابة وهي كثيرة منها ما روي من المناقب عن طاوس قال رأيت في الحجر زين العابدين عليه السلام يصلي ويدعو عبيدك
ببابك اسيرك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك يشكو اليك ما لا يخفى عليك
وفي دعاء لا تردني عن بابك وفي رواية قال طاوس ... ما دعوت بهن في كرب الا فرج عني ومنها ما روي عن كشف
الغمة قال طاوس رأيت رجلا يصلي في المسجد الحرام تحت الميزاب يدعو ويبكي في دعائه فجئته حين فرغ من الصلاة فاذا
هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله رأيتك على حالة كذا وكذا ولك ثلاثة ارجو ان تؤمنك من الخوف احدها
انك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله والثاني شفاعة جدك والثالث رحمة الله فقال يا طاوس اما اني ابن رسول الله
فلا يؤمنني وقد سمعت الله يقول فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واما شفاعة جدي فلا تؤمنني لان الله

في طويه شدة ركبة الابل بظهره من كثرة حمله الى الفقراء

في كلامه مع طاوس اليماني في الحرم

في صلوته

يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى واما رحمة الله فان الله تعالى يقول انها قريب من المحسنين ولا اعلم اني محسن ومنها ما نقل من
ارشاد المفيد عن ابي جعفر عليه السلام كان علي بن الحسين يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكانت الريح تميله بمنزلة السنبلة ومنها
ما روي عن العطار قال الراوي سألت مولاة لعلي بن الحسين عليهما السلام صفي لي امور علي بن الحسين عليهما السلام فقالت
اطنب او اختصر فقلت بل اختصري قالت ما اتيته بطعام نهارا قط ولا فرشت له فراشا بليل قط ومنها من كشف الغمة عن
... ابن الحسين ... قال كان ابي يصلي بالليل حتى يجب فراشه ومنها ما روي عن العطار قال الراوي ما رأيت هاشميا
افضل من علي بن الحسين عليهما السلام وكان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة حتى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل كركرة البعير
... قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام ما اقل ولد ابيك فقال العجب كيف
ولدت كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة ومنها من المناقب عن الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين شديد الاجتهاد
في العبادة نهاره صائم وليله قائم فاضر ذلك بجسمه فقلت له يا ابت كم هذا الدؤوب فقال اتحبب الى ربي لعله يزلفني ومنها
ما روي ... عن الفضل عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليه السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة كما كان يفعل امير المؤمنين عليه السلام كانت له خمسمائة نخلة فكان يصلي
عند كل نخلة ركعتين وكان اذا قام في صلاته غشي لونه لون آخر وكان قيامه في صلاته قيام العبد الذليل بين يدي الملك
الجليل كانت اعضاؤه ترتعد من خشية الله عز وجل وكان يصلي صلاة مودع يرى انه لا يصلي بعدها ابدا ولقد صلى ذات يوم
فسقط الرداء عن احد منكبيه فلم يسوه حتى فرغ من صلاته فسأله بعض اصحابه عن ذلك فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت ان
العبد لا يقبل من صلاته الا ما اقبل عليه منها بقلبه فقال الرجل هلكنا فقال كلا ان الله عز وجل متمم ذلك بالنوافل وقال
ولقد كان تسقط منه كل سنة سبع ثفنات من مواضع سجوده لكثرة صلاته وكان يجمعها فلما مات دفنت معه ولقد بكى علي
ابن الحسين عليه السلام عشرين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له يا ابن رسول الله اما آن لحزنك ان
ينقضي فقال له ويحك ان يعقوب النبي صلى الله عليه وآله كان له اثنا عشر ابنا فغيب الله عنه واحدا منهم فابيضت عيناه من كثرة
بكائه عليه وشاب رأسه من الحزن واحدودب ظهره من الغم وكان ابنه حيا في الدنيا وانا نظرت الى ابي واخي وعمي وسبعة عشر
من اهل بيتي مقتولين حولي فكيف ينقضي حزني وقال الصادق عليه السلام ان الملاعين بعدما قتلوا ابا الحسين عليه السلام
وحرقوا خيامه وسلبوا نساءه وعياله وحملوهم على اقتاب المطايا بالسلاسل واخرجوهم من ارض كربلاء الى ... قاتل

في ان نهاره صائم وليله قائم

في عبادته وصلوته

في ثفناته

في بكائه على ابيه

في بعض احوال الحسين واهل بيته الكرام

يعاوده على مولانا السجاد عليه السلام والحسرات الكربات في هذا السفر ابلغ من ان يبلغ شرحه من البكاء والنحيب فانه لو ان من
مصائبهم فيه هو مسيرهم على القتلى ومشاهدتهم وقوع الاجساد الشريفة على ارض كربلاء والحشر بلا نظام
وكانت الشمس عليها ساهرة مع انها بالدماء مرملة ومن جرت الصلاة بحرمته ولو بلائه المراد ها على هذه الحالة التي
انقسم عليها لشغفها وسترها ولفها بالثياب المتواترة ويكون وجهها ابدا لا يقدر احد على استماع مصائبهم
فيه هو ورودهم على ابن زياد في الكوفة على اصطلاح الكفرة الفجرة والفسقة وابتلائهم فيها بانواع الاذية على ما سمعتم
كبيرة ومن مصائبهم فيه هو دخولهم في الشام على يزيد العنيد وحلول المصائب الشديدة عليهم اعلموا يا اخواني المؤمنين
ان هذه كلها كانت حين اسرهم وذلهم بايدي الكفار الفجار ولما اعد استخلاصهم وعودهم على العود في الوطن
عظمت مصيبتهم في رجوعهم الى ارض كربلاء لزيارة قبور الشهداء وكيف ذلك على ما روي في البحار والعوالم
عن جماعة من ... بحرم رسول الله صلى الله عليه وآله ... عليهن ... الشام ... واراد والرجوع الى المدينة
قال السيد في اللهوف قال الراوي لما رجعت نساء الحسين عليه السلام ... فقال الاول ان
... مولاي الحسين ... ان
... صلى الله عليه ... الرضا ... ابيك
... زين العابدين عليه السلام ...
... كان في ذلك الوقت ... في بعض الحيران ...
فقال السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله ... الراس ...
وعليك السلام يا ولدي ... زين العابدين عليه السلام ...
بنيك وها انا ... جدي صلى الله عليه وآله ... السلام ... والبكاء
... فقال ... وانا ...
... بنت ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... زين العابدين
عليه السلام ... الفقراء والمساكين ثم امر ... الاسارى ... الرسول صلى الله

ناهر

في ورود الاسارى على القتلى

في بعض مصائبهم في الكوفة

في احوالهم في الشام

في رجوعهم الى ارض كربلاء

فاحضر لهم المحامل وزينها وامر بالانطاع والابريسم وصب عليها الاموال وقال اللعين ... يا ام كلثوم خذوا
هذا المال عوض ما اصابكم فقالت ام كلثوم عليها السلام يا يزيد ما اقل حياءك واصلب وجهك تقتل اخي واهل بيتي
وتعطيني عوضهم ... زينب ... لهاسود ... الناس ان ... مصيبة
عن القتل ... ان امر ... اللعين ... صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ... ان يبعث
معهم رجالا من اهل الشام ... ولا تاثم
يعني الحسين عليه السلام ... على ... الحسين بن فاطمة ... لو كنت صاحب ابيك
ما سألني خصلة الا اعطيتها اياه ... ولكن قضى الله ما رايت
... ثم اوصى ... الرسول ... فكان امامهم فاذا
... الوحوش ... عليهم ...
... قال السيد في اللهوف لما رجعت نساء الحسين عليه السلام وعياله من الشام وبلغوا الى العراق قالوا للدليل
... طريق كربلاء ... جابر بن عبد الله الانصاري ... من بني هاشم ورجال
من آل رسول الله صلى الله عليه وآله ... الحسين عليه السلام ... والحزن ... والالم
... وانشدوا ... قبر الحسين
عليه السلام ... الاسارى ...
... الحسين عليه السلام ... الشهداء ...
كانوا ... البكاء عليهم ... من كربلاء الى الكوفة والشام ... بالدماء
او على ... من القتلى ... من احوال ... ام
او ... الكوفة ... في ان ... الكفرة الفجرة
... عليهم في مجلس ابن زياد ... اهل الشام ... ومصيبتا
او كانوا ... الحسين عليه السلام ... يزيد اللعين بن اللعين ... اهانته ... لهم
ايامهم ولياليهم ... عليهم في ... الكوفة ... في البلاد بين الكوفة والشام و

في اشتغال السجاد

في قبور الشهداء

اهل البلاد من الاباء والامهات والاولاد لشاهدتهم واذيتهم او وصفتها او يخبرونهم بما جرى عليهم منه ختمهم في الشام
مع الرؤوس المعليات على القنوات وعلى اهلها بانواع النوائب والبسهم لباس الزينة مثلا في كل موضع الاخرى الرد
التجسيراه او مصيبتاه او كانوا يخبرونهم عن دخولهم على يزيد بن الاكثار فجلس لاحد او يخبرونهم عن تمام
بين يدي يزيد وهو على كرسيه ولبسه احسن لباسه وجلوسهم على الارض مكشوف اطرافهم او يخبرونهم عن
المكالمات التي جرت بينه وبينهم اه واويلاه او يخبرونهم بامره على قتل السجاد الفداء او يخبرونهم بضربه ثنايا
الحسين عليه السلام بخيزرانة او يخبرونهم بما في مجلس بنات الزهراء او يخبرونهم عما مضى عليهم في
الشام واويلاه ووامصيبتاه والله لا ادري انهم اخبروهم باي من مصائبهم واي من رزاياهم فبعدان الحرم
على الشهداء هناك ارادوا الرجوع الى المدينة قبر
الى الحسين الى المدينة ... الرحل
الى السجاد ... **المجلس الثاني والاربعون في رجوع**
السجاد والاسارى عليهم السلام الى المدينة الطيبة وادعيتها ايضا بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ايها المؤمنون
ورحمة الله وبركاته الحمد لله في السراء والضراء والشكر له على جميع النعماء والالاء والصلوة والسلام على خاتم الانبياء
واشرف اهل الارض والسماء وعلى افضل الاوصياء واكمل الاولياء وعلى ابنته سيدة النساء شفيعة يوم الجزاء وعلى ابنائه
الائمة النقباء النجباء خصوصا على السيد السجاد زين جميع العباد وعلى النسوة الاسارى في البلاد والعبادات بايدي اهل
الفساد عليهم جميعهم افضل الصلوات واكمل التحيات واللعنة على اعدائهم دوام الارضين والسموات **وبعد** روي عن
الحسين بن علي عليهما السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده ابي بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين السموات والارضين قال له ابي وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والارض
احد غيرك فقال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض وانه لمكتوب عن يمين
عرش الله مصباح هدى وسفينة نجاة وامام غير وهن وعز وفخر وعلم وذخر وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة
طيبة مباركة زكية ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق الا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته
وفرج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسر امره واوضح سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك ستره فقال له ابي ما هذه

في استقبال زينب بنت ... لجابر ... وزيارتهم الى المدينة

حديث شريف في فضيلة الحسين

في دعاء الحسين

الدعوات

الدعوات يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلوتك وانت قاعد اللهم اني اسألك بكلماتك ومعاقد
عرشك وسكان سمواتك وارضك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسألك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تجعل لي من عسري يسرا فان الله عز وجل يسهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله
عند خروج نفسك قال له ابي يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين قال مثل هذه النطفة كمثل القمر
وهي نطفة تبيين وبيان يكون من اتبعه رشيدا ومن ضل عنه هويا قال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه
يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم ويا فارج الهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء
حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين وكان قائده الى الجنة الحديث ثم اقول واذا عرفتم ايها المؤمنون دعاء السجاد عليه السلام
وفضل النطفة فاسمعوا الحجج معجزاته فمنها ما روي في الكافي عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام
في شرطة الخميس معه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني
اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين عليه السلام وما جند بني مروان قال فقال
له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في
رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده
الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي
انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى
الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي
ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي
ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا
اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا مشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومأ الي بالسبابة
فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم
قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن عليه السلام فطبع

في فضيلة السجاد ودعائه

في فضيلة الامير و... الائمة وختمهم طبعهم الحصاة بخاتمهم

لو جهاتم البيت الرضا عليه السلم فطبع لي فيها وعاش بعد ذلك شهرا على ما ذكر محمد بن هشام وتتمة في الكافي عن ابي
هاشم قال كنت عند ابي محمد عليه السلم فاستوذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه
بالقبول وامره بالجلوس فجلس الى جنبي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلم هذا من ولد الاعرابية صاحبة
الحصاة التي طبع ابائي فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع
املس فاخذها ابو محمد عليه السلم ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني انظر الى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني
رايته قبل قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت
ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب
حق امير المؤمنين والائمة عليهم السلم من بعده ثم مضى فلم اره بعد ذلك وتتمة في الكافي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال لما
قتل الحسين عليه السلم ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلم فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وآله دفع الامامة والوصية من بعده الى امير المؤمنين عليه السلم ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلم وقد قتل ابوك صلى الله
عليه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية
والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليهما السلم يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان
ابي صلوات الله عليه يا عم اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول
الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة
في عقب الحسين فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسئله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلم
وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليه السلم لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل
الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد بن الحنفية في الدعاء ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليهما السلم يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك فقال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن
الحسين بما اراد ثم قال اسئلك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا
من الوصي والامام بعد الحسين قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان
الوصية والامامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي بن الحسين فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي

في الحجر الاسود بامامة السجاد

الحسين

الحسين عليهما السلم وروي في العوالم ان رجلا من اهل بلخ كان يحج بيت الله الحرام ويزور قبر النبي صلى الله عليه وآله
في اكثر الاعوام وكان ياتي علي بن الحسين ويزوره ويحمل اليه الهدايا والتحف ويأخذ مصالح دينه ثم
يرجع الى بلاده فقالت له زوجته اراك تهدي تحفا كثيرة ولا اراه يجازيك عنها بشيء فقال لها ان هذا الرجل الذي
نهدي اليه هدايانا هو ملك الدنيا والآخرة وجميع ما في ايدي الناس تحت ملكه لانه خليفة الله في ارضه وحجته على
عباده وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو امامنا ومولانا ومقتدانا فلما سمعت منه ذلك امسكت عن ملامته
ثم ان الرجل تهيأ للحج مرة اخرى في السنة القابلة وقصد دار علي بن الحسين عليهما السلم فاستاذن عليه للدخول فاذن له فدخل
وسلم عليه وقبل يديه ووجد بين يديه طعاما فقربه اليه وامره بالاكل معه فاكل الرجل بحسب كفايته ثم استدعى بطست فيه
ماء فقام الرجل واخذ الابريق وصب الماء على يدي الامام عليه الاف التحية والسلام فقال الامام عليه السلم يا شيخ انت
ضيفنا فكيف تصب على يدي الماء فقال اني احب ذلك فقال الامام حيث انك تحب ذلك فوالله لاريتك ما تحب وترضى
وتقر به عيناك فصب الرجل الماء على يديه حتى امتلأ ثلث الطست فقال الامام عليه السلم للرجل ما هذا قال ماء قال
الامام بل هو ياقوت احمر فنظر الرجل اليه فاذا هو قد صار ياقوتا احمر باذن الله تعالى ثم قال الامام يا رجل صب الماء
فصب الماء على يدي الامام مرة اخرى حتى امتلأ ثلثا الطست فقال له ما هذا قال هذا ماء فقال الامام عليه السلم بل
هذا زمرد اخضر فنظر الرجل اليه فاذا هو زمرد اخضر ثم قال له ايها صب الماء فصب الماء على يدي الامام عليه السلم حتى امتلأ
الطست فقال للرجل ما هذا فقال ماء قال بل هذا در ابيض باذن الله تعالى وصار الطست ملآنا من ثلثة الوان در
وياقوت وزمرد فتعجب الرجل غاية التعجب وانكب على يدي الامام عليه السلم يقبلهما فقال له يا شيخ لم يكن عندنا ما نكافيك
على هداياك فخذ هذه الجواهر فانها عوض هديتك واعتذر لنا عند زوجتك لانها عتبت علينا فاطرق الرجل راسه
خجلا وقال يا سيدي من انباك بكلام زوجتي فلا شك انك من بيت النبوة ثم ان الرجل ودع الامام واخذ الجواهر
وسار بها الى زوجته وحدثها بالقصة فقالت ومن اعلمه بما قلت قال الم اقل لك انه من بيت العلم والآيات الباهرة
فسجدت لله شكرا واقسمت على بعلها بالله العظيم ان يحملها معه الى زيارته والنظر الى طلعته فلما تجهز بعلها للحج في
السنة القابلة اخذها معه فمرضت في الطريق وماتت قريبا من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فجاء
الرجل الى الامام باكيا حزينا واخبره بموتها وانها كانت قاصدة الى زيارته والى زيارة جده رسول الله

في معجزة السجاد عليه السلم

صلى الله عليه ... الطعام الامام ... وصلى ركعتين ودعا الله ... ثم التفت ... [illegible] ... رجل

[illegible] ... الطعام ... [illegible]

[illegible] ... كيف ... [illegible] ... ملك الموت

[illegible] ... والرجل ... [illegible]

[illegible] ... علي بن الحسين عليهما السلام ... ملك الموت ... [illegible] ... وهو يقول السلام عليك يا

[illegible] السلام عليك يا زين العابدين ... [illegible] ... ملك الموت ... [illegible]

[illegible] ... ملك الموت ... [illegible]

[illegible] ... الامام ... [illegible] ... هذا والله ... [illegible]

هذا ... [illegible] ... الامام ... [illegible] ... في المدينة

[illegible] ... رحمة الله عليها ... [illegible] ... ابراهيم بن ادهم ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

على السلام ... [illegible] ... يا شيخ ... [illegible]

[illegible] ... الطعام ... [illegible]

قال يا شيخ ... [illegible] ... الطعام ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] الحسين ... [illegible] ... الصبي ... [illegible]

[illegible] ... هذا الصبي ... هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الدنيا

[illegible] ... [illegible]

ما عندنا ... [illegible] ... زين العابدين ... [illegible] ... الآخرة ... [illegible] ... الدنيا ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... والسلام ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... الشام ... [illegible]

ثم ... يزيد بن معاوية عليهما اللعنة ... [illegible] ... الرسول صلى الله عليه ... [illegible]

في الدنيا والآخرة ... [illegible] ... في الرجوع الى المدينة ... [illegible]

[illegible] ... اهل الشام ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

[illegible] ... اهل البيت ... [illegible]

[illegible] علي بن الحسين عليهما السلام ... [illegible]

[illegible] ... يا ابن رسول الله ... المدينة ... [illegible]

حتى ... المدينة ... [illegible] ... يا اهل يثرب ...

لا مقام لكم بها قتل الحسين فادمعي مدرار ... الجسم منه بكربلاء مضرج ... والرأس منه على القناة يدار ... [illegible]

الحسين عليه السلام ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... على الحسين عليه السلام ... [illegible]

ناع نعاه فاوجعا وامرضني ناع نعاه فافجعا فعيني جودا بالدموع واسكبا وجودا بدمع بل بدمعكما معا على من دهى عرش الجليل فزعزعا

فاصبح هذا المجد والدين اجدعا على ابن نبي الله وابن وصيه وان كان عنا شاحط الدار اشسعا ثم قالت ايها الناعي جددت حزننا

بابي عبد الله عليه السلام وخدشت منا قروحا لما تندمل فمن انت رحمك الله فقلت انا بشير بن جذلم وجهني مولاي علي بن الحسين عليهما السلام

وهو نازل في موضع كذا وكذا مع عيال ابي عبد الله عليه السلام ونسائه قال فتركوني مكاني وبادروا فضربت فرسي حتى رجعت اليهم فوجدت

الناس قد اخذوا الطرق والمواضع فنزلت عن فرسي وتخطيت رقاب الناس حتى قربت من باب الفسطاط وكان علي بن الحسين عليهما السلام

داخلا ومعه خرقة يمسح بها دموعه وخلفه خادم معه كرسي فوضعه له وجلس عليه وهو لا يتمالك من العبرة وارتفعت اصوات الناس

وحنين الجواري والنساء والناس من كل ناحية يعزونه فضجت تلك البقعة ضجة شديدة فاومى بيده ان اسكتوا فسكنت فورتهم

فقال عليه السلام **خطبة السجاد في حين الدخلة الى** الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين بارئ الخلائق اجمعين

الذي بعد فارتفع في السماوات العلى وقرب فشهد النجوى نحمده على عظائم الامور وفجائع الدهور والم الفجائع ومضاضة اللواذع

وجليل الرزء وعظيم المصائب الفاظعة الكاظة الفادحة الجائحة ايها الناس ان الله وله الحمد ابتلانا بمصائب جليلة وثلمة في

الاسلام عظيمة قتل ابو عبد الله وعترته وسبي نساؤه وصبيته وداروا براسه في البلدان من فوق عامل السنان وهذه الرزية

التي لا مثلها رزية ايها الناس فاي رجالات منكم يسرون بعد قتله ام اي عين منكم تحبس دمعها وتضن عن انهمالها فلقد بكت السبع الشداد

لقتله وبكت البحار بامواجها والسماوات باركانها والارض بارجائها والاشجار باغصانها والحيتان ولجج البحار والملائكة المقربون

واهل السماوات اجمعون ايها الناس اي قلب لا ينصدع لقتله ام اي فؤاد لا يحن اليه ام اي سمع يسمع هذه الثلمة التي ثلمت في الاسلام

ايها الناس اصبحنا مطرودين مشردين مذودين وشاسعين عن الامصار كانا اولاد ترك وكابل من غير جرم اجترمناه ولا

مكروه ارتكبناه ولا ثلمة في الاسلام ثلمناها ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ان هذا الا اختلاق والله لو ان النبي صلى الله عليه وآله

تقدم اليهم في قتالنا كما تقدم اليهم في الوصاية بنا لما ازدادوا على ما فعلوا بنا فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما اعظمها

واوجعها وافجعها واكظها وافظها وامرها وافدحها فعند الله نحتسب فيما اصابنا وما بلغ بنا انه عزيز ذو انتقام ثم انه صلوات الله عليه

رحل الى المدينة باهله وعياله وفي البحار والعوالم ان ام كلثوم عليها السلام لما توجهت الى المدينة جعلت تبكي وتقول **اشعار ام كلثوم**

عليها السلام حين الدخلة في المدينة مدينة جدنا لا تقبلينا فبالحسرات والاحزان جينا الا اخبر رسول الله عنا بانا قد

فجعنا في ابينا وان رجالنا بالطف صرعى بلا رؤس وقد ذبحوا البنينا واخبر جدنا انا اسرنا وبعد الاسر يا جدا سبينا

في مكالمته مع الناس

ورهطك يا رسول الله اضحوا عرايا بالطفوف مسلبينا وقد ذبحوا الحسين ولم يراعوا جنابك يا رسول الله فينا فلو نظرت عيونك

للاسارى على اقتاب الجمال محملينا رسول الله بعد الصون صارت عيون الناس ناظرة الينا وكنت تحوطنا حتى تولت عيونك ثارت الاعدا علينا

افاطم لو نظرت الى السبايا بناتك في البلاد مشتتينا افاطم لو نظرت الى الحيارى ولو ابصرت زين العابدينا افاطم لو رايتينا سهارى

ومن سهر الليالي قد عمينا افاطم ما لقيت من عداك ولا قيراط مما قد لقينا فلو دامت حياتك لم تزالي الى يوم القيامة تندبينا

وعرج بالبقيع وقف وناد ابن حبيب رب العالمينا وقل يا عم يا حسن المزكى عيال اخيك اضحوا ضائعينا ايا عماه ان اخاك اضحى

بعيدا عنك بالرمضا رهينا بلا راس تنوح عليه جهرا طيور والوحوش الموحشينا ولو عاينت يا مولاي ساقوا حريما لا يجدن لهم معينا

على متن النياق بلا وطاء وشاهدت العيال مكشفينا مدينة جدنا لا تقبلينا فبالحسرات والاحزان جينا خرجنا منك بالاهلين جمعا

رجعنا لا رجال ولا بنينا وكنا في الخروج بجمع شمل رجعنا حاسرين مسلبينا وكنا في امان الله جهرا رجعنا بالقطيعة خائفينا

ومولانا الحسين لنا انيس رجعنا والحسين به رهينا فنحن الضائعات بلا كفيل ونحن النائحات على اخينا ونحن السائرات على المطايا

نشال على جمال المبغضينا ونحن بنات يس وطه ونحن الباكيات على ابينا ونحن الطاهرات بلا خفاء ونحن المخلصون المصطفونا

ونحن الصابرات على البلايا ونحن الصادقون الناصحونا الا يا جدنا قتلوا حسينا ولم يرعوا جناب الله فينا الا يا جدنا بلغت عدانا

مناها واشتفى الاعدا فينا لقد هتكوا النساء وحملوها على الاقتاب قهرا اجمعينا وزينب اخرجوها من خباها وفاطم واله تبدي الانينا

سكينة تشتكي من حر وجد تنادي الغوث رب العالمينا وزين العابدين بقيد ذل وراموا قتله اهل الخؤونا فبعدهم على الدنيا تراب

فكاس الموت فيها قد سقينا وهذه قصتي مع شرح حالي الا يا سامعون ابكوا علينا قال الراوي واما زينب فاخذت بعضادتي

باب المسجد ونادت يا جداه اني ناعية اليك اخي الحسين وهي مع ذلك لا تجف لها عبرة ولا تفتر من البكاء والنحيب كلما نظرت الى علي بن

الحسين عليهما السلام تجدد حزنها وزاد وجدها اقول المؤلف المحزون رحمه الله عليهم السلام ودخلت هذه العائلة الى المدينة فوالله لا ادري كيف

كانت حالهم عند الدخول على قبر جدهم صلى الله عليه وآله وعند الدخول على سكك الحسين ومنازل العباس وعلي الاكبر والقاسم وسائر الشهداء

وكيف شاهدوا منازلهم خالية منهم ولقد كان مولانا السجاد عليه السلام ادام في الملاهف بكى على ابيه اربعين سنة صائما

نهاره قائما ليله فاذا حضر الافطار جاء غلامه بطعامه وشرابه فيضعه بين يديه فيقول كل يا مولاي فيقول قتل ابن رسول الله

جائعا قتل ابن رسول الله عطشانا فلا يزال يكرر ذلك ويبكي حتى يبل طعامه من دموعه ثم يمزج شرابه بدموعه فلم يزل كذلك حتى لحق

عز وجل اقول وفي بعض الروايات يدل على انه سمه عبد الملك بن مروان وفي الاخرى انه سمه هشام لعنهما الله من شدة عداوته وانه

في احوال زينب بعد دخولها في المدينة

في احوال الاسارى بعد دخولهم في البلد

وانا اليه راجعون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **المجلس التاسع والاربعون في معجزات مولانا الباقر عليه السلام**
وشهادته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين
المعصومين وعلى اصحابه المؤمنين الطيبين المخلصين واللعنة على اعدائهم ومخالفيهم اجمعين الى يوم الدين **وبعد** فاعلموا اخواني
المؤمنين ان لمولانا الباقر عليه السلام معجزات كثيرة منها ما نقل عن بصائر الدرجات عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام اذ وقع
زوج ورشان فهدلا هديلهما فرد عليهما ابو جعفر عليه السلام كلامهما ساعة ثم نهضا فلما صارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم
نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا
الورشان ظن بامرأته ظن السوء فحلفت له ما فعلت فلم يقبل فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها
وعن البصائر عن جهور عن ... قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وانا اسير على حمار له وهو على بغلة اذ اقبل ذئب
من رأس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر فحبس له البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه اليه فادناه ابو جعفر
اذنه ساعة ثم قال امض فقد فعلت فرجع مهرولا فقلت جعلت فداك لقد رايت عجبا قال وتدري ما قال قلت
الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لي يا ابن رسول الله ان زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادها فادع الله
ان يخلصها ولا يسلط احدا من نسلي على احد من شيعتك قلت قد فعلت ومنها ايضا عن البصائر والمناقب والخرائج
عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت
فرسول الله وارث الانبياء علم كل ما علموا قال لي نعم قلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص
قال نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على عيني ووجهي فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء
في الدار قال اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت
اعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال علي فحدثت به ابن ابي عمير فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق
ومنها عن امالي الطوسي كان رجل من اهل الشام يختلف الى ابي جعفر عليه السلام وكان مركزه بالمدينة يختلف الى مجلس ابي جعفر
عليه السلام يقول له يا محمد الا ترى اني انما اغشى مجلسك حياء مني منك ولا اقول ان احدا في الارض ابغض الي منكم اهل البيت
واعلم ان طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة امير المؤمنين في بغضكم ولكن اراك رجلا فصيحا لك ادب وحسن لفظ وانما
اختلافي اليك لحسن ادبك وكان ابو جعفر يقول له خيرا ويقول لن تخفى على الله خافية فلم يلبث الشامي الا قليلا حتى

في محاكمة مولانا الباقر بين ورشان

في كلام الذئب

في ابرائه الاكمه

في احيائه الموتى

مرض

مرض واشتد وجعه فلما ثقل دعا وليه وقال له اذا انت مددت على الثوب فات محمد بن علي وسله ان يصلي علي واعلمه اني انا الذي امرتك بذلك
قال فلما ان كان في نصف الليل ظنوا انه قد برد وسجوه فلما ان اصبح الناس خرج وليه الى المسجد فلما ان صلى محمد بن علي وتورك وكان
اذا صلى عقب في مجلسه قال له يا ابا جعفر ان فلان الشامي قد هلك وهو يسألك ان تصلي عليه فقال ابو جعفر كلا ان بلاد الشام بلاد صرد والحجاز بلاد
حر ولهبها شديد فانطلق فلا تعجلن على صاحبك حتى اتيكم ثم قام من مجلسه فاخذ وضوءا ثم عاد فصلى ركعتين ثم مد يده تلقاء وجهه ما
شاء الله ثم خر ساجدا حتى طلعت الشمس ثم نهض فانتهى الى منزل الشامي فدخل عليه فدعاه فاجابه ثم اجلسه واسنده ودعا له بسويق
فسقاه وقال لاهله املؤا جوفه وبردوا صدره بالطعام البارد ثم انصرف فلم يلبث الا قليلا حتى عوفي الشامي فاتى ابا جعفر عليه السلام
فقال اخلني فاخلاه فقال اشهد انك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فمن اتى من غيرك خاب وخسر وضل ضلالا بعيدا
قال له ابو جعفر عليه السلام وما بدا لك قال اشهد اني عهدت بروحي وعاينت بعيني فلم يتفاجأني الا ومناد ينادي اسمعه باذني
ما انا بالنائم ردوا عليه روحه فقد سألنا ذلك محمد بن علي فقال له ابو جعفر اما علمت ان الله يحب العبد ويبغض عمله ويبغض العبد
ويحب عمله قال فصار بعد ذلك من اصحاب ابي جعفر عليه السلام ومنها ما نقل عن الخرائج والجرائح عن ابي عيينة قال كنت عند ابي جعفر
فدخل رجل فقال اني امرؤ من اهل الشام اتولاكم واتبرأ من عدوكم وابي كان يتولى بني امية وكان له مال كثير ولم يكن له ولد غيري
وكان مسكنه بالرملة وكان له جنينة يتخلى فيها بنفسه فلما مات طلبت المال فلم اظفر به ولا اشك انه دفنه واخفاه مني قال
ابو جعفر عليه السلام افتحب ان تراه وتسأله اين موضع ماله قال اي والله اني لفقير محتاج فكتب ابو جعفر كتابا وختمه بخاتمه ثم قال
انطلق بهذا الكتاب الليلة الى البقيع حتى تتوسطه ثم تنادي يا درجان يا درجان فانه ياتيك رجل معتم فادفع اليه كتابي وقل
انا رسول محمد بن علي بن الحسين فانه ياتيك به فاسأله عما بدا لك فاخذ الرجل الكتاب وانطلق قال ابو عيينة فلما كان من الغد
اتيت ابا جعفر عليه السلام لانظر ما حال الرجل فاذا هو على الباب ينتظر ان يؤذن له فاذن له فدخلنا جميعا فقال الرجل الله يعلم عند
من يضع العلم قد انطلقت البارحة وفعلت ما امرت فاتاني الرجل فقال لا تبرح من موضعك حتى اتيك به فاتاني برجل اسود
وزاد في المناقب في عنقه حبل اسود يدلع لسانه يلهث وعليه سربال اسود فقال هذا ابوك قلت ما هو ابي قال بل غيره اللهب ودخان
الجحيم والعذاب الاليم فقلت له انت ابي قال نعم قلت فما غيرك عن صورتك وهيئتك قال يا بني كنت اتولى بني امية وافضلهم على
اهل بيت النبي بعد النبي صلى الله عليه وآله فعذبني الله بذلك وكنت انت تتولاهم وكنت ابغضك على ذلك وحرمتك مالي فزويته عنك
وانا اليوم على ذلك من النادمين فانطلق يا بني الى جنتي فاحفر تحت الزيتونة وخذ المال مائة الف درهم فادفع الى محمد بن علي عليه السلام

بلاد الشام بلاد صرد ...

في ارساله رجلا الى بعض الاموات ليسئل عن دفينه

خمسين الف والباقي لك ثم قال وانا منطلق حتى آتيك بهذا المال واتيك به قال ابو عيينة فلما كان من قابل سألت ابا جعفر عليه السلام
ما فعل الرجل صاحب المال قال قد اتاني بالخمسين الف درهم فقضيت بها دينا علي وابتعت بها ارضا بناحية خيبر ووصلت منها
اهل الحاجة من اهل بيتي وزاد في المناقب ثم قال اما انه سينفع الميت الندم على ما فرط من حبنا وضيع من حقنا بما ادخل علينا
من الرفق والسرور ومنها عن البصائر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا جعفر عليه السلام ... ثم خرج ابو جعفر حتى
انتهى الى النخلة فحمد الله عندها بمحامد لم اسمع بمثلها ثم قال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط رطب احمر واصفر
فاكل ومعه ابو امية الانصاري فاكلوا منه وقال هذه الآية فينا كالآية في مريم اذ هزت اليها بجذع النخلة فتساقط رطبا جنيا
ومنها من الخرائج والجرائح قال الراوي قلت للباقر عليه السلام ما حق المؤمن على الله فصرف وجهه فسألته عنه ثلاثا فقال من حق
المؤمن على الله ان لو قال لتلك النخلة اقبلي لاقبلت قال فنظرت والله الى النخلة التي كانت هناك قد تحركت مقبلة فاشار
اليها قري فلم اعنك ومنها ايضا عن محمد بن مسلم قال ابو جعفر عليه السلام لئن ظننتم انا لا نراكم ولا نسمع كلامكم لبئس ما ظننتم لو كان
كما تظنون انا لا نعلم ما انتم فيه وعليه ما كان لنا على الناس فضل قلت ارني بعض ما استدل به قال وقع بينك وبين صاحبك
بالربذة حتى عيرك بنا وبحبنا ومعرفتنا قلت اي والله لقد كان ذلك قال فتراني كنت معكما اطلع انا نبي لا ولا كاهن
ولا مجنون لكنها من علم النبوة ونحدث بما يكون ... الذي يحدثكم بالحق ... ولو ... ان ...
ومع ذلك ان لنا خداما من الجن مؤمنين وهم لنا شيعة وهم لنا اطوع منكم ... ما لم يحتمله الجميع
فيه وعليه ومنها ايضا عن ابي الصباح الكناني قال صرت يوما الى باب ابي جعفر عليه السلام فقرعت الباب فخرجت الي وصيفة ناهد
فضربت بيدي على راس ثديها وقلت لها قولي لمولاك اني بالباب فصاح عليه السلام من آخر الدار ادخل لا ام لك فدخلت وقلت والله
ما اردت ريبة ولا قصدت الا زيادة في يقيني فقال صدقت لئن ظننتم ان هذه الجدران تحجب ابصارنا كما تحجب ابصاركم
اذا لا فرق بيننا وبينكم فاياك ان تعاود لمثلها ومنها من كتاب ... المنسوب الى المفضل بن عمر عن جابر لما افضت الخلافة
الى بني امية سفكوا في ايامهم الدم الحرام ولعنوا امير المؤمنين صلوات الله عليه على منابرهم الف شهر واغتالوا شيعتهم في البلدان
واستأصلوا شأفتهم ومالأتهم على ذلك علماء السوء رغبة في حطام الدنيا وصارت محنتهم على الشيعة لعن امير المؤمنين
عليه السلام فمن لم يلعنه قتلوه فلما فشا ذلك في الشيعة وكثر وطال اشتكت الشيعة الى زين العابدين عليه السلام وقالوا يا ابن رسول الله
اجلونا عن البلدان وافنونا بالقتل الذريع وقد اعلنوا لعن امير المؤمنين عليه السلام في البلدان وفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله

وعلى منبره ولا ينكر عليهم منكر ولا يغير عليهم مغير فان انكر واحد منا على لعنه قالوا هذا ترابي ورفع ذلك الى سلطانهم وكتب اليه
ان هذا ذكر ابا تراب بخير حتى يضرب ويحبس ثم يقتل فلما سمع ذلك نظر الى السماء وقال سبحانك ما اعظم شأنك انك امهلت عبادك حتى
ظنوا انك اهملتهم وهذا كله بعينك اذ لا يغلب قضاؤك ولا يرد تدبير محتوم امرك فهو كيف شئت وانى شئت لما انت اعلم به
منا ثم دعا بابنه محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقال يا محمد قال لبيك قال اذا كان غدا فاغد الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
وخذ الخيط الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا فيهلكوا جميعا
قال جابر فبقيت متعجبا من قوله لا ادري ما اقول فلما كان من الغد جئته وكان قد طال علي ليلي حرصا لانظر ما يكون من امر الخيط
فبينما انا بالباب اذ خرج فسلمت عليه فرد السلام وقال ما غدا بك يا جابر ولم تكن تأتينا في هذا الوقت فقلت له لقول الامام بالامس
خذ الخيط الذي نزل به جبرئيل عليه السلام وصر الى مسجد جدك وحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا فتهلك الناس جميعا قال الباقر
عليه السلام والله لولا الوقت المعلوم والاجل المحتوم والقدر المقدور لخسفت بهذا الخلق المنكوس في طرفة عين بل في لحظة ولكنا عباد
مكرمون لا نسبقه بالقول وبامره نعمل يا جابر قال جابر فقلت يا سيدي ومولاي ولم تفعل بهم هذا فقال لي اما حضرت بالامس
والشيعة تشكو الى ابي ما يلقون من هؤلاء الملاعين فقلت يا سيدي ومولاي نعم فقال انه امرني ان ارعبهم لعلهم ينتهون وكنت احب
ان تهلك طائفة منهم ويطهر الله البلاد والعباد منهم قال جابر فقلت يا سيدي ومولاي كيف ترعبهم وهم اكثر من ان يحصوا فقال
الباقر عليه السلام امض بنا الى مسجد رسول الله فمضيت معه الى المسجد فصلى ركعتين ثم وضع خده على التراب وتكلم بكلام ثم رفع راسه
واخرج من كمه خيطا دقيقا فاحت منه رائحة المسك فكان في المنظر ادق من سم الخياط ثم قال لي يا جابر خذ اليك طرف الخيط
وامض رويدا واياك ان تحركه قال فاخذت طرف الخيط ومشيت رويدا فقال قف يا جابر فوقفت ثم حرك الخيط تحريكا خفيفا
ما ظننت انه حركه من لينه ثم قال ناولني طرف الخيط فناولته وقلت ما فعلت به يا سيدي قال ويحك اخرج فانظر ما حال
الناس قال جابر فخرجت من المسجد فاذا الناس في صياح واحد والصائحة من كل جانب فاذا بالمدينة قد زلزلت زلزلة شديدة
واخذتهم الرجفة والهدة وقد خربت اكثر دور المدينة وهلك اكثر من ثلاثين الف رجل وامرأة دون الولدان واذا الناس
في صياح وبكاء وعويل وهم يقولون انا لله وانا اليه راجعون خربت دار فلان وهلك اهلها ورأيت الناس فزعين الى مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وهم يقولون كانت هدة عظيمة وبعضهم يقول كيف لا نخسف وقد تركنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وظهر فينا
الفسق والفجور وظلم آل رسول الله صلى الله عليه وآله والله لينزلن بنا اشد من هذا واعظم او نصلح من انفسنا ما افسدنا

فبينما نحن انظر الى الناس حيارى يبكون فاذا كان بكاؤهم ولم لا يدرون من اين اتوا فاقصرنا الى الباقر عليه السلام وشعث ايديه الناس حتى
اتوه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يقولون يا ابن رسول الله الا ترى الى ما نزل بنا فادع الله لنا فقال لهم افزعوا الى الصلوة والدعاء
والصدقة ثم اخذ بيدي وسار فقال لي ما حال الناس فقلت لا تسأل يا ابن رسول الله خربت الدور والمساكن وهلك الناس ورأيتهم
بحال رحمتهم فقال لا رحمهم الله اما انه قد بقيت عليك بقية ولولا ذلك لم ترحم اعداءنا واعداء اوليائنا ثم قال سحقا سحقا بعدا بعدا
للقوم الظالمين والله لولا مخالفة الوالد لرميت في الخلق واهلكتهم اجمعين وجعلت اعلاها اسفلها فكان لا يبقى فيها دار ولا
جدار فما انزلنا واولياءنا من اعدائنا هذه المنزلة غيرهم ولكن امرني مولاي ان احرك تحريكا ساكنا ثم صعد المنارة وانا
اراه والناس لا يرونه فمد يده وادارها حول المنارة فزلزلت المدينة زلزلة خفيفة وتهدمت دور ثم تلا الباقر عليه السلام ذلك
جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون وتلا ايضا فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وتلا فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث
لا يشعرون قال جابر فخرجت العواتق من خدورهن في الزلزلة الثانية يبكين ويتضرعن منكشفات لا يلتفت اليهن احد فلما
نظر الباقر عليه السلام الى تحير العواتق رق لهن فوضع الخيط في كمه وسكنت الزلزلة ثم نزل عن المنارة والناس لا يرونه واخذ بيدي
حتى خرجنا من المسجد فمررنا بحداد اجتمع الناس بباب حانوته والحداد يقول اما سمعتم الهمهمة في الهدم فقال بعضهم بل كانت
همهمة كثيرة وقال قوم آخرون بل والله كلام كثير الا انا لم نقف على الكلام قال جابر فنظر الي الباقر عليه السلام وتبسم ثم قال يا جابر
هذا لما طغوا وبغوا فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الخيط الذي فيه العجب فقال بقية مما ترك آل موسى وآل هرون
تحمله الملائكة يا جابر انا من الله بمكان ومنزلة رفيعة فلولا نحن لم يخلق الله تعالى سماء ولا ارضا ولا
جنة ولا نارا ولا شمسا ولا قمرا ولا جنا ولا انسا ويحك يا جابر لا يقاس بنا احد يا جابر بنا والله انقذكم الله وبنا
هداكم ونحن والله دللناكم على ربكم فقفوا عند امرنا ونهينا ولا تردوا علينا ما اورد عليكم فانا بنعم الله اجل واعظم
من ان يرد علينا وجميع ما يرد عليكم منا فما فهمتموه فاحمدوا الله عليه وما جهلتموه فردوه الينا وقولوا ائمتنا اعلم بما قالوا
قال جابر ثم استقبله امير المدينة المقيم بها من قبل بني امية قد نكب ونكب حواليه حرمه وهو ينادي معاشر الناس احضروا
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن الحسين عليه السلام وتقربوا به الى الله وتضرعوا اليه واظهروا التوبة والانابة لعل الله
يصرف عنكم العذاب قال جابر فلما بصر الامير بالباقر محمد بن علي عليهما السلام سارع نحوه وقال يا ابن رسول الله اما ترى ما نزل بامة
محمد صلى الله عليه وآله وقد هلكوا وفنوا ثم قال له اين ابوك حتى نسأله ان يخرج معنا الى المسجد فنتقرب به الى الله فيرجع عن امة

وقوله قد بقيت عليك الى اخره اى بقية من الحكمة في العوالم وفي بعض النسخ بقيت عليك بقية اى البقايات زمان بالتك عليهم ستر الله
وتلا ايضا
وقوله
مع عتق وجد كاره ارشدتنا الى التذكر والتخدير مع الحذر بالكسرة وحجرة البيت في عليها ستر يكون في الجارية الكرم العالم
وقوله نكس العبادة على المغفرة والكرم المراد البقية مثل العصابة لكنه تكرم العالم

هم الا بالدعاء الى الباقر عليه السلام فقال يفعل ان شاء الله تعالى اصلحوا من انفسكم وعليكم بالتوبة والتضرع عما انتم عليه فانه لا يأمن
مكر الله الا القوم الخاسرون قال جابر فاتينا زين العابدين عليه السلام باجمعنا وهو يصلي فانتظرنا حتى انفتل واقبل علينا
ثم قال لابنه سرا يا محمد كدت ان تهلك الناس جميعا قال جابر قلت والله يا سيدي ما شعرت بتحريكه حين حركه فقال يا
جابر لو شعرت بتحريكه ما بقي عليها نافخ نار فما خبر الناس فاخبرناه فقال ذلك مما استحلوا منا محارم الله وانتهكوا من
حرمتنا فقلت يا ابن رسول الله ان سلطانهم بالباب قد سألنا ان نسألك ان تحضر المسجد حتى يجتمع الناس اليك يدعون
الله ويتضرعون اليه ويسألونه الاقالة فتبسم ثم تلا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال قلت يا سيدي العجب انهم لا يدرون من اين اتوا فقال اجل ثم تلا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء
يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون هي والله يا جابر اياتنا وهذه والله احدها وهي مما وصف الله في كتابه بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ثم قال يا جابر ما ظنك بقوم اماتوا سنتنا وضيعوا
عهدنا ووالوا اعداءنا وانتهكوا حرمتنا وظلمونا حقنا وغصبونا ارثنا واعانوا الظالمين علينا واحيوا سنتهم وساروا
سيرة الفاسقين الكافرين في فساد الدين واطفاء نور الحق قال جابر فقلت الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وعرفني
فضلكم والهمني طاعتكم ووفقني لموالاة اوليائكم ومعاداة اعدائكم الحديث انتهى الخامس في معجزات ابيه علي بن الحسين عليه السلام
الاخبار الواردة في كيفية ... الخرائج والجرائح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان محمد بن الحنفية
يخاصم ابن اخيه ... برأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول انا عم وابو الحسن اولى بذلك منك لاني عم والاكبر فقال علي
بن الحسين رسول الله ... على ... فقال وتبدا فطلق بنا الى القاضي فلا نوجد قال التي
ان معك سكينة فقلتها اراك ان نطقت هذه السكينة التي نشرها مني نشهدت ان اولى بالحق منك نكف عني
قال نعم ... فقال ... الكينة انطقي باذن الله تعالى فوثبت السكينة من يد زين العابدين الى الارض
قال يا ابن ... علي ... فلك فخرت ... فاخذ ابي بيده فاقام ثم
قال يا ابن ... الشجرة التي نحن عليها ... قال نعم ... وجعلت الشجرة التي ... ان يفعل ولم يرجع
ما لي ... قال ... اشترطان ... فذلك ... فاخذ ابي بيده
فاقام ثم قال يا ابن ان نطقت هذه الشجرة ... قال نعم ... الشجرة ... حتى

المسائل ذكر بعض ما ... في ... التلخيص ... الارض ... والتهاة ... الله
في كيفية [illegible] مولانا الباقر عليه السلام

في انطاق الشجرة

في كتاب عبد الملك الى العامل بالمدينة لارسال الباقر عليه السلام

قال يا زيد انت ظالم محمد اخوك لا امر بك فكفيه وان انا تخشى على زيد فاخذ ابي بيده وانصرف الى الموضع فجاء

زيدا لا يعرف لابي ولا يخاصمه فانصرف وخرج زيد من يومه الى عبد الملك بن مروان فدخل عليه وقال اتيتك من

ساحر كذاب لا يحل لك تركه وقص عليه ما رأى فكتب عبد الملك الى العامل بالمدينة ان ابعث الى محمد بن علي مقيدا وقال لزيد ارايتك

ان وليتك قتله قتلته قال نعم فلما انتهى الكتاب الى العامل اجاب عبد الملك ليس كتابي هذا خلافا عليك يا امير المؤمنين ولا

امرك ولكن رأيت ان اراجعك في الكتاب نصيحة لك وشفقة عليك وان الرجل الذي اردت اليوم ليس على وجه الارض اعف منه ولا

ازهد ولا اورع منه وانه ليقرأ في محرابه فتجتمع الطير والسباع تعجبا لصوته وان قراءته كمزامير داود وانه من اعلم الناس وارأف

الناس واشد الناس اجتهادا وعبادة وكرهت لامير المؤمنين التعرض له فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فلما

الكتاب على عبد الملك سر بما انهى اليه الوالي وعلم انه قد نصحه فدعا بزيد بن الحسن فاقرأه الكتاب فقال اعطى وارضى فقال

عبد الملك فهل تعرف امرا غير هذا قال نعم عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ودرعه وخاتمه وعصاه وتركته فاكتب اليه فيه فان هو

لم يبعث فقد وجدت الى قتله سبيلا فكتب عبد الملك الى العامل ان احمل الى ابي جعفر محمد بن علي الف الف درهم وليعطك ما عنده من

ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله فاتى العامل منزل ابي جعفر فاقرأه الكتاب فقال اجلني اياما قال نعم فهيأ ابو جعفر متاعا ثم حمله ودفعه الى العامل فبعث

به الى عبد الملك فسر به سرورا شديدا فارسل الى زيد فعرضه عليه فقال زيد والله ما بعث اليك من متاع رسول الله صلى الله عليه وآله قليلا

ولا كثيرا فكتب عبد الملك الى ابي جعفر انك اخذت مالنا ولم ترسل الينا بما طلبنا فكتب اليه اني قد بعثت اليك بما قد رأيت فان شئت

كان ما طلبت وان شئت لم يكن فصدقه عبد الملك وجمع اهل الشام وقال هذا متاع رسول الله صلى الله عليه وآله قد اتيت به ثم اخذ زيدا وقيده

وبعث به وقال لولا اني اريد ان لا ابتلي بدم احد منكم لقتلتك وكتب الى ابي جعفر بعثت اليك بابن عمك فاحسن ادبه فلما صاحب العمال

ان الظاهر ان هاهنا زيد وبعث الى الباقر عليه السلام بسرج لما كان على وجه الصلح وكان قد دس اليه بان يركب على سرج مسموم

بعث به اليه فاظهر عليه بذلك ولذا قال الصادق عليه السلام قال لي ابي به قال الي ويحك ما ادري ما اعظم ما اتى به ما

يجري على يديه لاني لاعرف الشجرة التي نحت منها ولكن هكذا قدر فنزل الى ابي ليركب عليه السرج فاسرج له فركب ابي ونزل

متورما فامر باكفان له وكان فيها ثوب ابيض احرم فيه وقال اجعلوه في اكفاني وعاش ثلاثا ثم مضى عليه السلام لسبيله وذلك

السرج عند آل محمد معلق ثم ان زيد بن الحسن بقي بعده اياما فعرض له داء فلم يزل يتخبط ويهوي وترك الصلاة حتى مات وروي

الكفعمي انه سمه هشام بن عبد الملك وعن ضوء المهجة انه مات بالسم في زمن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك وقيل

في كتاب عبد الملك الى العامل

في ارتحال الباقر عليه السلام

من البصائر الدرجات عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه ابو جعفر محمد بن علي فاوصاني باشياء

في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره قال قلت يا ابتاه والله ما رأيت منذ اشتكيت احسن هيئة منك اليوم وما رأيت عليك اثر

الموت قال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ناداني من وراء الجدار يا محمد تعال عجل اقول وستفاد من بعض الاخبار انه توفي

في الليل ومثل ما روي من البصائر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا جعفر ليلة قبض وهو يناجي فاوما اليه بيده ان تاخر

حتى فرغ من المناجاة ثم اتاه فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال

ان اباه علي بن الحسين اتاه بشراب في الليلة التي قبض فيها وقيل اشرب من هذا الماء فقال يا بني ان هذه الليلة التي وعدت ان اقبض

فيها فقبض فيها فانا لله وانا اليه راجعون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **الجلي الجزيء في معجزات مولانا الصادق**

عليه السلام وشهادته بالسم سبحانك اللهم يا اصدق الصادقين ويا احكم الحاكمين ويا اكرم الاكرمين صل على اشرف الانبياء و

خير الاصفياء المبعوث على البرية اجمعين محمد المصطفى خاتم النبيين وعلى آله الغر الميامين نصوصا على صادق الطرق من

الدين حجة المكين الامين بالمعجزات والدلائل والبراهين ولعنة الله ونقمته على اعدائهم اجمعين **وبعد** فان الصادق

عليه السلام صلى الله عليه وآله اجمعين معجزات غريبة كثيرة منها ما روي في العوالم عن داود بن كثير الرقي قال كنا في منزل ابي عبد الله

ونحن نتذاكر فضائل الانبياء عليهم السلام فقال مجيبا لنا والله ما خلق الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه وآله افضل منه ثم خلع خاتمه و

وضعه على الارض وتكلم بشيء فانصدعت الارض وانفرجت بقدرة الله عز وجل فاذا نحن ببحر في وسطه سفينة خضراء

من درة بيضاء فيها دار خضراء مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين بشر القائم فانه يقاتل الاعداء

ويغيث المؤمنين وينصره الله عز وجل بالملائكة في عدد نجوم السماء ثم تكلم بكلام فثار ماء البحر وارتفع مع السفينة فقال

ادخلوها فدخلنا القبة التي في السفينة فاذا فيها اربعة كراسي من الوان الجواهر فجلس هو على احدها واجلسني على واحد

واجلس موسى واسماعيل كل واحد منهما على كرسي ثم قال للسفينة سيري بقدرة الله تعالى فسارت في بحر عجاج بين جبال

الدر ثم ادخل يده في البحر واخرج درا وياقوتا فقال يا داود ان كنت تريد الدنيا فقد حملتك فقلت يا مولاي لا حاجة

لي في الدنيا فرمى به في البحر وغمس يده في البحر واخرج مسكا وعنبرا فشمه وشممني وشم موسى واسماعيل ثم رمى به في البحر وسارت السفينة

حتى انتهينا الى جزيرة عظيمة فيها بين ذلك البحر فاذا فيها قباب من الدر الابيض مفروشة بالسندس والاستبرق عليها ستور

محفوفة بالملائكة فلما نظروا الينا اقبلوا مذعنين له بالطاعة مقرين له بالولاية فقلت يا مولاي لمن هذه القباب فقال للائمة

معجزة من معاجز الصادق عليه السلام في اظهار البحار والسفينة والجزيرة والقباب

ذكر ...

حی

من ذرية محمد صلى الله عليه وآله الكرام افيض امام صار الى هذا الموضع الى الوقت المعلوم الذي ذكره الصادق ثم ذراعها اسرائيل ما
بالحق ثم نحو امير المؤمنين عليه السلام فقال او قام ووضعنا بارتفاع الفضاء الى بيته وهو اجلها واعظمها وسطها على امير المؤمنين
عليه السلام وهو واعدتها ثم عدنا الى قبة اخرى بين علينا اسعد منهم وسطها على الحسن بن علي عليهما السلام وعدنا منها الى قبة بازائها
فسلمنا على الحسين بن علي عليهما السلام ثم على علي بن الحسين ثم على محمد بن علي كل واحد منهم في قبة مزخرفة ثم عدنا الى جنب
بالجزيرة وعدنا منها والينا قصر عظيم من درة بيضاء مزينة بفنون الفرش والستور واذا فيها سرير مرصع بانواع الجواهر فقلت
يا مولاي لمن هذه القبة فقال للقائم منا اهل البيت صاحب الزمان عليه السلام ثم اومى بيده وتكلم بشيء واذا نحن فوق الارض
بالمدينة في منزل ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام واخرج خاتمه وختم الارض بين يديه فلم ار لها اثرا ولا رجة
ومنها ما روي من بصائر الدرجات عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فركض برجله الارض فاذا بحر من فضة
فركب وركبت حتى انتهى الى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج فقال رأيت الخيمة التي دخلتها اولا فقلت نعم قال تلك
خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله والاخرى خيمة امير المؤمنين عليه السلام والثالثة خيمة فاطمة عليها السلام والرابعة خيمة خديجة والخامسة
خيمة الحسن عليه السلام والسادسة خيمة الحسين عليه السلام والسابعة خيمة علي بن الحسين عليهما السلام والثامنة خيمة ابي عليه السلام والتاسعة خيمتي
وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها اقول اذا اجتمع هذا الحديث للصادق عليه السلام مع ما نقلوه اليكم عجبا ثم من تحول
بعجزه اخرى منه حتى عرض على ايمانكم بعد الموت فاحمل الارض من الاختصاص وبصائر الدرجات عن عبد الله بن سنان
قال سألت ابا عبد الله عن الكوثر فقال الحوض ما بين بصرى الى صنعاء اتحب ان تراه قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدي
واخرجني الى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت الى نهر يجري لا ندرك حافتيه الا الموضع الذي انا فيه قائم فانه شبيه بالجزيرة
فكنت انا وهو وقوفا فنظرت الى نهر يجري جانبه ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج وفي وسطه
خمر احسن من الياقوت فما رأيت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجراه
فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه انهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر تجري في هذا النهر
ورأيت حافتيه شجرا فيهن حور معلقات برؤوسهن شعر ما رأيت شيئا احسن منهن وبايديهن آنية ما رأيت احسن منها
ليست من آنية الدنيا فدنا من احداهن فاومى بيده لتسقيه فنظرت اليها وقد مالت من النهر فاغترفت فمالت الشجرة معها
ثم ناولته فشرب ثم ناولها واومى اليها فمالت لتغترف فمالت الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رأيت شرابا

في الجنان ... الاثر

الحديث ... في الطهارة ... الكوثر

كان الين منه ولا الذ وكانت رائحته رائحة المسك فنظرت في الكأس فاذا فيه ثلاثة الوان من الشراب فقلت له
جعلت فداك ما رأيت كاليوم قط ولا كنت ارى ان الامر هكذا فقال لي هذا اقل ما اعده الله لشيعتنا ان المؤمن اذا
توفي صارت روحه الى هذا النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا اذا توفي صارت روحه الى
وادي برهوت فاخلدت في عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي
اقول ومن اعدائهم المنصور الدوانيقي الملعون الذي كان في عهد مولانا الصادق عليه السلام ويكفي في بيان احواله ما روي
عن كتاب الاستدراك باسناده الى الاعمش ان المنصور بعث اليه فتطهر وتكفن وتحنط قال حدثني بحديث سمعته
انا واياك من جعفر بن محمد في بني حمان قال قلت لاي الاحاديث قال حديث اركان جهنم قال قلت او تعفيني قال
ليس الى ذلك سبيل قال قلت حدثنا جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجهنم سبعة
ابواب وهي الاركان لسبعة فراعنة ثم ذكر الاعمش نمرود بن كنعان فرعون الخليل ومصعب بن الوليد فرعون
موسى وابا جهل بن هشام والاول والثاني والسادس يزيد قاتل ولدي ثم سكت فقال لي الفرعون السابع
قال رجل من ولد العباس يلي الخلافة يلقب بالدوانيقي اسمه المنصور قال فقال لي صدقت هكذا حدثنا جعفر بن محمد عليهما السلام
قال فرفع رأسه واذا على رأسه غلام امرد ما رأيت احسن وجها منه فقال ان كنت احد ابواب جهنم فلم استبق هذا وكان الغلام علويا
حسينيا فقال له الغلام سألتك يا امير المؤمنين بحق آبائك الا عفوت عني فابى ذلك وامر المرزبان به فلما مد يده حرك شفتيه
بكلام لم اعلمه فاذا هو كان طيرا قد طار عنه الحديث اقول واذا عرفت بعض احوال الشقي الملعون فلا بأس بان تذكر بعض ما ابتلاه
الصادق عليه السلام حتى يزيد عقيدتك فيه فكم ترى العجب عليه بحيث انه اسأله العذاب مع علمه ان ذلك الخبيث
عليه السلام في مجلسه مرارا كثيرة فاذاه بانواع الاذية لطلب الدنيا الدنية وعداوته لاهل بيت النبوة ومعدن الرسالة
المرة الاولى انه لما حج وصار بالمدينة ارسل خادمه الربيع الذي كان من المائلين اليه عليه السلام في طلبه قال الربيع فمضيت
الى داره فدخلت الى الدار فوجدته في دار خلوته فدخلت عليه من غير استيذان فوجدته معفرا خديه مبتهلا
بظهر يديه قد اثر التراب في وجهه وخديه فاكبرت ان اقول شيئا حتى فرغ من صلاته ودعائه ثم انصرف بوجهه فقلت
السلام عليك يا ابا عبد الله فقال وعليك السلام يا اخي ما جاء بك فقلت ابن عمك يقرأ عليك السلام ويقول كذا وكذا
اقول وجرى بينه عليه السلام وبين الربيع كلمات الى ان روى ان الربيع قال ثم لم ار عينا حتى قطر من الدمع وجه

في احوال المنصور الدوانيقي وفي اثر ...

في ملاقاته معه المرة الاولى

نظر الناس الى الشيء في فتح الربيع وهو هده من الدنيا فدخل مسعى على الملعون فهو وجرى بينهما كلام حتى رجع الى منزل الرواشانه فطر
عن كشف الغمة قال الربيع لجعفر بن محمد من يا بنانه سبعا الحق انصاف لم اللدعق قال الربيع ثم انيث ثم اعاد ذكره الربيع
وقال الاحسن من يا تيني به منعا افقا فلم ثم ارسل الى الربيع رسالة فيجعل الخط عليها وامره ان يبعث من يحضر جعفرا فصل قال
اتاه قال له الربيع يا ابا عبد الله اذكر اصحابه قد ارسل اليك بالادلاع لرعوا ... قال جعفر عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله ثم ان الربيع
اعلم الشيء يحضره من عنده الى قال الربيع فاخذت بطرف كمه اسوقه الى ان ادخلته اليه وهو جالس على سريره وفي يده
عودة حديد يريد ان يقتله به في الرواية الاولى قال الربيع فلما دخل جعفر عليه السلام عليه لم ... وجه والخط وقال الى وعلا الي
اتحدثك اهل العراق اماما يجبون اليك زكاة اموالهم وتلحد في سلطاني وتبغيه الغوائل فلولا انه لم اقتلك فقال له يا امير
المؤمنين ان سليمان اعطي فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر وانت من ذلك السنخ فلما سمع المنصور الملعون ذلك
قال له الي عندي يا ابا عبد الله البرئ الساحة السليم الناحية القليل الغائلة جزاك الله من ذي رحم افضل ما يجزي ذوي الارحام عن ارحامهم ثم تناول يده فاجلسه على فرشه ثم قال علي بالطيب فاتي بالغالية فجعل يغلفه بيده حتى تركها تقطر ثم
قال له في حفظ الله وكلائته ثم قال يا ربيع الحق ابا عبد الله جائزته وكسوته انصرف يا ابا عبد الله في حفظه وكنفه فانصرف
قال الربيع فلحقته فقلت اني قد رايت قبلك ما لم تره ورايت بعدك ما قد رايته فما قلت يا ابا عبد الله حين دخلت قال قلت
اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي ولا اهلك وانت رجائي اللهم انك اكبر
واجل مما اخاف واحذر اللهم بك ادفع في نحره واستعيذ بك من شره فقعل الله بي ما رايت الرابع الثالث ارسل الملعون في الثالثة
ابراهيم بن جبلة في طلبه روى عن المحيح قال ابن جبلة ثم الرضع في عنقه ثيابه ثم اتيته به سحبا قال ابراهيم فخرجت
اليه منزله فلم اصبه فطلبته فوجدته في باب المسجد قال فاستحييت ان افعل ما امرت به فاخذت بكمه
فقلت له اجب امير المؤمنين فقال انا لله وانا اليه راجعون دعني حتى اصلي ركعتين ثم بكى بكاء شديدا وانا خلفه ثم قال
قضى الدعاء ثم قال اصنع ما امرت به فقلت والله لا افعل ولو ظننت اني اقتل فاخذت بيده فذهبت به لا والله لا اشك انه يقتله
فلما انتهيت الى باب الستر قال يا اله جبرئيل الدعاء ثم قال ابراهيم فلما دخلته عليه ما اغاثني حتى استوى جالسا ثم اعاد عليه الكلام
فقال قتلت رجلا وانت تحرى ما او اصلانك فقال يا امير المؤمنين ما فعلت فارفق بي فوالله لقل ما اصحبك فقال
لي ابو جعفر انصرف ثم التفت الى عيسى بن علي ثم قال يا ابا العباس [illegible] قال فخرج [illegible] فقال يا ابا عبد الله

ان امير المؤمنين يقول لك انك امه قال لا ابالي قال ابو جعفر ... روي عن كشف الغمة عن عبد الله بن ابي ليلى قال كنت
مع المنصور وكان قد وجه الى ابي عبد الله عليه السلام فاتى به وبعث الى المنصور فلما انتهيت الى الباب سمعته يقول
علي به قتلني الله ان لم اقتله سقى الله الارض من دمي ان لم اسق الارض من دمه فسئل الحاجب عن جعفر عليه السلام
فاذا هو قد اتي به مع عدة من جلاوزته فلما انتهى الى الباب قبل ان يرفع الستر قد علمك شيئا عند وضع الستر
فلما نظر اليه المنصور قال مرحبا بك يا ابن عم مرحبا بك يا ابن رسول الله فما زال يرفعه حتى اجلسه على وساده ثم دعا بالطعام
فرفعت راسي واقبلت انظر اليه ويلقمه جديا باردا او قضى حوائجه وامره بالانصراف فلما خرج قلت له قد عرفت موالاتي لك
وما قد ابتليت به في دخولي عليهم وقد سمعت كلام الرجل وما كان يقول فلما صرت الى الباب ابتك قد علمك شيئا
وما شك انه شيء قلته ورايت ما صنع بك فان رايت ان تعلمني ذلك فاقوله اذا دخلت عليه قال نعم قلت ما شاء الله ما شاء الله
لا ياتي بالخير الا الله ما شاء الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما شاء الله كل نعمة فمن الله ولا حول ولا قوة
الا بالله المرة الرابعة الثانية فقد استدعاه الى الكوفة وارسل الى ابراهيم بن جبلة وروى عن المحيح عن الربيع ان المنصور قال
يهيئ اللعين فتح الي سجادة الباب اذا دخل جعفر بن محمد فخاطبته وما انا بالسيف ان ضربت عنقه ولا استاخر فخرج اليه
سيد فقال الا تقيس ما امرتم اذا جئت فقلت يا ابن رسول الله ان هذا الجبار قد امرني بامر كرهت ان افعله به وان كان
في نفسك شيء تقول او توصيني به فقال لا يروعك ذلك فلو قد رآني لزال ذلك كله ثم اخذ بمجامع الستر فقال يا اله
جبرئيل الدعاء ثم دخل فحرك شفتيه بشيء لم افهمه فنظرت الى المنصور فما شبهته الا بنار صب عليها ماء فخمدت ثم
لم يسكن غضبه حتى دنا منه جعفر بن محمد عليهما السلام وصار مع سريره فوثب المنصور فاخذ بيده ورفعه على سريره وقال
بينهما الى ان قال المنصور يا غلام ايتني بالغالية فاتاه بها فجعل يغلفه بيده ثم دفع اليه اربعة آلاف وعاد الله ثم
فاتاه بها فجعل يقول قدم قدم الى ان اتيها الى عند سريره وركب جعفر بن محمد عليهما السلام وعدوت بين يديه فسمعته يقول
الحمد لله الدعاء وفي خبر شارف الانوار ان المنصور لما اراد قتل ابي عبد الله عليه السلام استدعى قوما من الاعاجم لا يفهمون
ولا يعقلون فخلع عليهم الديباج والوشاح وحمل اليهم الاموال ثم استدعاهم وكانوا ماة رجل وقال للترجمان قل لهم
ان لي عدوا يدخل علي الليلة فاقتلوه اذا دخل قال فاخذ والسلحتهم ووقفوا ممتثلين لامره فاستدعى جعفر وامره ان يدخل
وحده ثم قال للترجمان قل لهم هذا عدوي فقطعوه فلما دخل تعاووا عوي الكلب ورموا السلحتهم وكتفوا ايديهم الى ظهورهم

وخروا لله سجدا ومرغوا وجوههم على التراب فقال ابي المنصور ذلك خاف على نفسه وقال اما ليلتك فالتت وما شئت الا
محمد فقال المنصور معاذ الله ان يكون ما تزعم ارجع راشدا فرجع جعفر عليه السلام والقوم على وجوههم سجدا فقال المنجم
ثم لهم لا اشك انهم عبدوا الملك فقالوا افضل علينا الذي يطعمنا كل يوم ويدبر امرنا كما يدبر الرجل ولده ولا نعرف وليا
تخاف المنصور الملعون من قولهم وسرحهم تحت الليل ثم قتلهم وعن الكفعمي في مصباحه يوم الاثنين في النصف من
رجب بالعنب المسموم في الاخبار المتواترة انه دفن بالبقيع مع ابيه وجده وعمه الحسن عليهم صلوات من الرحيم الودود
كرامات من صاحب الكرم والجود ولعنة الله وسخطه وغضبه على المنصور من اليوم الى يوم النفخ في الصور وبعده دوام
الدهور **المجلس الحادي والخمسون في معجزات مولانا الصادق عليه السلام في تعلق النفس بشهادته عليه السلام** الحمد لله الذي رفع قدر
الانبياء والاولياء على جميع ذرية ابينا آدم واصطفاهم واعطاهم الكرامات والمعجزات ليمحو بها الشكوك والشبهات و
جعل بايات الهدايات لهم شواهد الى اعلى الدرجات لاسيما قد اشرف من معجزات الذي اختصه من بين
الكرامات محمد المخصوص بالبركات وعلى آله الذين هم حجج الله في الارضين والسموات اللهم انزل عليهم الرحمة والصلوات
ما دام ملك يا منزل البركات خصوصا على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام المطهر لا سيما بعد بلوغه الايات المبينة لشيعته
وصور الروايات فيلغ محبيه لذلك الى اعلى الدرجات ويحفظهم عن الخرافات والشبهات ثم العن على اعدائهم بجميع اللعنات دائم
الثابت بجميع الدهور بعد فان من المعجزات الصادقة عن اهل العصمة صلوات الله عليهم اجمعين هي ما اسند عن الصادق
عليه السلام في الخبر المشتمل على سعاية المنصور الدوانيقي فلما قدم الحاجب الى بغداد قال قال ابن المنجم عن محمد بن الربيع
قال قعد المنصور يوما في قصره في القبة الخضراء الى ان قال ثم دعا ابي فقال يا ربيع ائت الساعة الى جعفر بن محمد بن فاطمة وائتني به على الحال
الذي تجده عليه لا تغير شيئا مما هو عليه قلت انا لله وانا اليه راجعون هذا والله العطب ان اتيت به على ما اراه من غضبه قتله
وذهبت الآخرة وان لم آت به وداهنت في امره قتلني وقتل نسلي واخذ اموالي فخيرت بين الدنيا والآخرة فمالت نفسي الى الدنيا
قال محمد بن الربيع فدعاني ابي وكنت افظ ولده واغلظهم قلبا فقال امض الى جعفر بن محمد بن علي فتسلق على حائطه ولا
تستفتح عليه بابا فتغير بعض ما هو عليه لكن انزل عليه نزولا فات به على الحال التي هو فيها قال فاتيته وقد ذهب الليل الا
اقله فامرت بنصب السلالم وتسلقت على الحائط فنزلت عليه داره فوجدته قائما يصلي وعليه قميص ومنديل قد ائتزر به فلما سلم
من صلاته قلت له اجب امير المؤمنين قال دعني ادعو والبس ثيابي فقلت له ليس الى تركك سبيل قال فادخل المغتسل واتطهر

قال قلت وليس الى ذلك سبيل فلا تشغل نفسك فاني لا ادعك تغير شيئا قال فاخرجته حاسرا في قميص ومنديل وكان
قد جاوز السبعين فلما مضى بعض الطريق ضعف الشيخ فرحمته فقلت له اركب فركب بغل شاكري كان معنا ثم صرنا الى الربيع
فسمعته وهو يقول له ويلك يا ربيع قد ابطأ الرجل وجعل يستحثه استحثاثا شديدا فلما ان وقعت عين الربيع على جعفر بن محمد عليهما السلام
وهو بتلك الحال بكى وكان الربيع يتشيع فقال جعفر عليه السلام يا ربيع انا اعلم ميلك الينا فدعني اصلي ركعتين وادعو قال شأنك وما
تشاء فصلى ركعتين خففهما ثم دعا بعدهما بدعاء لم افهمه الا انه دعاء طويل والمنصور في ذلك كله يستحث الربيع فلما فرغ من
دعائه على طوله اخذ الربيع بذراعيه فادخله على المنصور ثم صار في صحن الايوان وقف ثم تقدم فلما نظر اليه قال وانت يا جعفر ما تدع
حسدك وبغيك وفسادك على اهل هذا البيت من ولد العباس وما يزيدك الله بذلك الا شدة حسد ونكد ما تبلغ به ما
تقدره فقال له والله يا امير المؤمنين ما فعلت شيئا من هذا ولقد كنت في ولاية بني امية وانت تعلم انهم اعدى الخلق لنا
ولكم واشهم لاحولنا في هذا الامر والله ما بغيت عليهم ولا بلغهم عني سوء مع جفاهم الذي كان بي وكيف يا امير المؤمنين اصنع الآن هذا وانت
ابن عمي وامس الخلق بي رحما واكثرهم عطاء وبرا فكيف افعل هذا فاطرق المنصور ساعة وكان على لبد وعن يساره مرفقة خز
وتحت لبده سيف ذو فقار كان لا يفارقه اذا قعد في القبة قال ابطلت واثمت ثم رفع ثني الوسادة فاخرج منها اضبارة كتب فرمى بها اليه فقال هذه كتبك الى اهل خراسان تدعوهم الى نقض بيعتي وان يبايعوك دوني فقال والله يا امير المؤمنين
ما فعلت ولا استحل ذلك ولا هو من مذهبي واني لمن يعتقد طاعتك على كل حال وقد بلغت من السن ما قد اضعفني عن ذلك
لو اردته فصيرني في بعض جيوشك حتى ياتيني الموت فهو مني قريب فقال لا ولا كرامة ثم اطرق وضرب يده الى السيف فسل منه
مقدار شبر واخذ بمقبضه فقلت انا لله ذهب والله الرجل ثم رد السيف ثم قال يا جعفر اما تستحيي مع هذه الشيبة ومع هذا
النسب ان تنطق بالباطل وتشق عصا المسلمين تريد ان تريق الدماء وتطرح الفتنة بين الرعية والاولياء فقال لا والله يا
امير المؤمنين ما فعلت ولا هذه كتبي ولا خطي ولا خاتمي فانتضى من السيف ذراعا فقلت انا لله مضى الرجل وجعلت في
نفسي ان امرني فيه بامر ان اعصيه لانني ظننت انه يامرني ان اخذ السيف واضرب به جعفرا فقلت ان امرني ضربت المنصور
وان اتى ذلك علي وعلى ولدي وتبت الى الله عز وجل مما كنت نويت اولا فاقبل يعاتبه وجعفر يعتذر ثم انتضى السيف الا
شيئا يسيرا منه فقلت انا لله مضى والله الرجل ثم اغمد السيف واطرق ساعة ثم رفع راسه وقال اظنك صادقا يا ربيع هات العيبة من موضع كانت فيه من القبة فاتيته بها فقال ادخل يدك
فيها فكانت مملوءة غالية وضعها في لحيته وكانت بيضاء فاسودت وقال لي احمله على فاره من دوابي التي اركبها واعطه

عشرة الاف درهم وشيعه الى منزله ما اخبرك اذا اتيت به الى المنزل بعث الغلام عندنا فكرمه والانصراف الى مدينة جده رسول
صلى الله عليه وآله فخرجنا من عنده وانا متعجب مما اراد المنصور لعنه الله وما صار اليه من امره فلما امسيت
قلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله لا عجب مما جرى هذا في بابك وما صارك الله اليه من كفايته ودفاعه ولا عجب من امر الله عز وجل
الا انه قال لطلبنا ما فعل الحاجز وقد عمل ذلك الحجة وكان الله عز وجل في صدره اعظم منزلة
الربيع كان في قلبي من المنصور ومن غضبه وحنقه على جعفر ومن جلالة ما ساءه ما لم الحقه بكون في بشر فلا وجدت
خلوة وطيب نفس قلت يا امير المؤمنين رايت منك عجبا قال ما هو قلت يا امير المؤمنين رايت غضبك على جعفر غضبا لم ارك
غضبته على احد قط ولا على عبد الله بن الحسن ولا على غيره من كل الناس حتى بلغ بك الامر ان تقتله بالسيف وحتى انك اخرجت
من سيفك شبرا ثم اغمدته ثم عاتبته ثم اخرجت منه ذراعا ثم عاتبته ثم اخرجته كله الا شيئا يسيرا فلم اشك في قتلك له ثم انجلى ذلك
كله فعاد رضى حتى امرتني فسودت لحيته بالغالية التي لا يتغلف منها الا انت ولا يتغلف منها ولدك المهدي ولا من وليته عهدك ولا
عمومتك واجزته وحملته وامرتني بتشييعه مكرما فقال ويحك يا ربيع ليس هو كما ينبغي ان تحدث به وستره اولى ولا احب
ان يبلغ ولد فاطمة عليهم السلام فيفتخرون ويتيهون بذلك علينا حسبنا ما نحن فيه ولكن لا اكتمك شيئا انظر من في الدار فنحهم
قال فنحيت كل من في الدار ثم قال لي ارجع ولا تبق احدا ففعلت ثم قال لي ليس الا انا وانت والله لئن سمعت ما القيته اليك من احد
لاقتلنك وولدك واهلك اجمعين ولآخذن مالك قال قلت يا امير المؤمنين اعيذك بالله قال يا ربيع قد كنت مصرا على
قتل جعفر وان لا اسمع له قولا ولا اقبل له عذرا وكان امره وان كان ممن لا يخرج بسيف اغلظ عندي واهم علي من امر عبد الله
بن الحسن فقد كنت اعلم هذا منه ومن ابائه على عهد بني امية فلما هممت به في المرة الاولى تمثل لي رسول الله صلى الله عليه وآله
فاذا هو حائل بيني وبينه باسط كفيه حاسر عن ذراعيه قد عبس وقطب في وجهي فصرفت وجهي عنه ثم هممت به في المرة الثانية وانتضيت من السيف
اكثر مما انتضيت في المرة الاولى فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله قد قرب مني ودنا شديدا وهم بي ان لو فعلت لفعل فامسكت
ثم تجاسرت وقلت هذا بعض افعال الرئي ثم انتضيت السيف في الثالثة فتمثل لي رسول الله صلى الله عليه وآله باسطا ذراعيه قد تشمر
واحمر وعبس وقطب حتى كاد ان يضع يده علي فخفت والله لو فعلت لفعل وكان مني ما رايت وهؤلاء من بني فاطمة صلوات الله
عليهم اجمعين لا يجهل حقهم الا جاهل لا حظ له في الشريعة فاياك ان يسمع هذا منك احد الحديث الى ان قال كان رسول الله
يظهر الشر الملعون هذه الاحوال لئلا يقتل مولانا وسيدنا وامامنا سيد الشهداء ولم يحرق فؤاد كبد فاطمة الزهراء

ولا يطوف بابنائه وبناته واخواته حاجيات في البيداء ولم يرفع راسه المبارك المقدس على قناة الاعداء ولم يجعل على اولاده البغي
والزنا عليهم لعائن الله ما دام دار الجزاء ومنها حين استدعاه المنصور لعنه الله في المرة السادسة الى بغداد روي عن
مهج الدعوات ان رجلا من قريش المدينة من بني مخزوم رفع الى ابي جعفر المنصور وذلك بعد قتله لمحمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن
ان جعفر بن محمد بعث مولاه المعلى بن خنيس لجباية الاموال من شيعته وانه كان يمد بها محمد بن عبد الله فكاد المنصور ان ياكل كفه
على جعفر غيظا وكتب الى عمه داود وداود اذ ذاك امير المدينة ان يسير اليه جعفر بن محمد عليهما السلام ولا يرخص له في التلوم
والمقام فبعث اليه داود بكتاب المنصور وقال اعمل في المسير الى امير المؤمنين في غد ولا تتأخر قال صفوان وكنت بالمدينة
يومئذ فانفذ الي جعفر عليه السلام فصرت اليه فقال لي تعهد راحلتنا فانا غادون في غد ان شاء الله تعالى الى العراق ونهض من وقته
وانا معه الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وكان ذلك بين الاولى والعصر فركع فيه ركعات ثم رفع يديه فحفظت يومئذ من
دعائه يا من ليس له ابتداء الدعاء قال صفوان سالت ابا عبد الله الصادق عليه السلام ان يعيد الدعاء علي فاعاده وكتبته فلما
اصبح ابو عبد الله عليه السلام رحلت له الناقة وسار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة ابي جعفر واقبل حتى استاذن فاذن له
قال صفوان فاخبرني بعض من شهد عن ابي جعفر قال لما رآه ابو جعفر قربه وادناه ثم استدعى قصة الرافع على ابي عبد الله
يقول في قصته ان معلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد يجبي له الاموال فقال ابو عبد الله عليه السلام معاذ الله من ذلك يا امير المؤمنين قال
له تحلف على براءتك من ذلك قال نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك شيء قال ابو جعفر لا بل تحلف بالطلاق والعتاق فقال
ابو عبد الله اما ترضى يميني بالله الذي لا اله الا هو قال ابو جعفر فلا تفقه علي فقال ابو عبد الله فاين يذهب بالفقه مني يا
امير المؤمنين قال له دع عنك هذا فاني اجمع الساعة بينك وبين الرجل الذي رفع عنك حتى يواجهك فاتوا بالرجل
وسألوه بحضرة جعفر فقال نعم هذا صحيح وهذا جعفر بن محمد والذي قلت فيه كما قلت فقال ابو عبد الله عليه السلام تحلف ايها
الرجل ان هذا الذي رفعته صحيح قال نعم ثم ابتدأ الرجل باليمين فقال والله الذي لا اله الا هو الطالب الغالب الحي القيوم فقال
له جعفر لا تعجل في يمينك فاني انا استحلف قال المنصور وما انكرت من هذه اليمين قال ان الله حيي كريم يستحيي من عبده اذا
اثنى عليه ان يعاجله بالعقوبة لمدحه له ولكن قل يا ايها الرجل ابرأ الى الله من حوله وقوته والجأ الى حولي وقوتي اني لصادق
بر فيما اقول فقال المنصور للقرشي احلف بما استحلفك به ابو عبد الله فحلف الرجل بهذه اليمين فلم يستتم الكلام حتى اجذم وخر
ميتا فراع ابا جعفر ذلك وارتعدت فرائصه فقال يا ابا عبد الله سر من غد الى حرم جدك ان اخترت ذلك وان اخترت المقام

عندنا ما أنه أكرامك وبك فوالله لا قبلت عليك قول أحد بعدها أبدا وروي عن أمالي الطوسي قال أم الرجل ابن
حتى دلع لسانه كلسان الكلب ومات لوقته ومضى جعفر عليه السلام قال الربيع فقال لي المنصور وتلك أكثرها الناس كلهم [illegible]
فتكت في الحرائج والجوائح ان تعيب الرجل فاتهم وجعلها آجال الموت وجعل الناس يعرضون [illegible] الى البيت و
اليه فلما استوى على سريره كشف عن وجهه ثم قال أيها الناس [illegible] في الخطاء والعمد واشتد غضبه
على علي الذي كان يعني الحسين بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فاتقوا الله كلا تهلكوا فيه لا اهلكته ثم اعاد كشف على وجهه ثم
في صوته قراءته لأحوالك فيه وهو يرتب فدعوه قال الربيع فلحقت جعفرا عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله ان منصور
كان فهم ما رغبتم فلما وقعت عينك عليه وعينه عليك زال ذلك فقال يا ربيع اني رأيت البارحة رسول الله
في النوم فقال لي يا جعفر خفته فقلت نعم يا رسول الله فقال لي اذا وقعت عينك عليه فقل بسم الله استفتح وبسم الله استنجح وبمحمد
صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبة امري وكل صعوبة وسهل لي حزونة امري وكل حزونة واكفني مؤونة امري وكل
مؤونة ومنها مهج الدعوات في المرة السابعة روي عن المهج عن محمد بن عبد الله الاسكندري انه قال كنت من جملة ندماء
امير المؤمنين المنصور ابي جعفر وخواصه وكنت صاحب سره من بين الجميع فدخلت عليه يوما فرأيته مغتما وهو يتنفس نفسا باردا
فقلت ما هذه الفكرة يا امير المؤمنين فقال لي يا محمد لقد هلك من اولاد فاطمة عليها السلام مقدار مائة وقد بقي سيدهم
وامامهم فقلت له من ذلك قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقلت له يا امير المؤمنين انه رجل انحلته العبادة واشتغل بالله
عن طلب الملك والخلافة فقال يا محمد وقد علمت انك تقول به وبامامته ولكن الملك عقيم وقد اليت على نفسي ان لا امسي عشيتي
هذه او افرغ منه قال محمد والله لقد ضاقت علي الارض برحبها ثم دعا سيافا وقال له اذا انا احضرت ابا عبد الله الصادق
عليه السلام وشغلته بالحديث ووضعت قلنسوتي عن راسي فهي العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه ثم احضر ابا عبد الله عليه السلام في تلك
الساعة ولحقته في الدار وهو يحرك شفتيه فلم ادر ما الذي قرأ فرأيت القصر يموج كأنه سفينة في لجج البحار فرأيت ابا جعفر المنصور
وهو يمشي بين يديه حافي القدمين مكشوف الراس قد اصطكت اسنانه وارتعدت فرائصه يحمر ساعة ويصفر اخرى واخذ بعضد
ابي عبد الله الصادق عليه السلام واجلسه على سرير ملكه وجثى بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه ثم قال يا ابن رسول الله
ما الذي جاء بك في هذه الساعة قال جئتك يا امير المؤمنين طاعة لله عز وجل ولرسوله ولامير المؤمنين ادام الله عزه
قال ما دعوتك والغلط من الرسول ثم قال سل حاجتك فقال اسألك ان لا تدعوني لغير شغل قال لك ذلك وغير ذلك

ثم انصرف ابو عبد الله سريعا وحمد الله عز وجل كثيرا ودعا ابو جعفر المنصور بالدواويج ونام ولم ينتبه الا في نصف الليل
فلما انتبه كنت عند راسه جالسا فسره ذلك وقال لي لا تخرج حتى اقضي ما فاتني من صلواتي فاحدثك بحديث فلما قضى صلواته
اقبل علي وقال لي لما احضرت ابا عبد الله الصادق وهممت بما هممت من السوء رأيت تنينا قد حوى بذنبه جميع داري وقصري
وقد وضع شفته العليا في اعلاها والسفلى في اسفلها وهو يكلمني بلسان طلق ذلق عربي مبين يا منصور ان الله تعالى قد بعثني
اليك وامرني ان انت احدثت في ابي عبد الله الصادق عليه السلام حدثا فانا ابتلعك ومن في دارك جميعا فطاش عقلي
وارتعدت فرائصي واصطكت اسناني ومن المناقب قال الربيع قلت له يا امير المؤمنين لقد كنت من اشد الناس عليه غيظا فما الذي
ارضاك عنه قال يا ربيع لما حضرت الباب رأيت تنينا عظيما يقرض بانيابه وهو يقول بالسنة الآدميين ان انت اشكت ابن
رسول الله لافصلن لحمك من عظمك فافزعني ذلك وفعلت به ما رأيت قال محمد بن عبد الله الاسكندري قلت له
ليس هذا بعجيب يا امير المؤمنين وعنده من الاسماء وسائر الدعوات التي لو قرأها على الليل لانار ولو قرأها على النهار لاظلم ولو
قرأها على الامواج في البحور لسكنت الحديث ومنها مهج الدعوات في المرة الثامنة روي عن المهج عن [illegible] قال لقيني ابو الدوانيق
[illegible] عليه السلام [illegible] اسماعيل ثم وجهنا
الى المدائن [illegible] فلما اصبحنا [illegible] فقال الرجل ان جعفر بن محمد
حال [illegible] ومنها مهج الدعوات في المرة التاسعة [illegible] الربيع قال دعاني المنصور يوما فقال اما ترى ما هو
يبلغني عن هذا الحبشي [illegible] جعفر بن محمد والله لاستأصلن شأفته ثم دعا بقائد من قواده فقال
انطلق الى المدينة في الف رجل فاهجم على جعفر بن محمد وخذ راسه وراس ابنه موسى بن جعفر في مسيرك فخرج القائد من ساعته
حتى قدم المدينة واخبر جعفر بن محمد عليه السلام فامر فاتي بناقتين فاوثقهما على باب البيت ودعا باولاده موسى واسماعيل ومحمد وعبد الله
فجمعهم وقعد في المحراب وجعل يهمهم قال ابو نصر فحدثني سيدي موسى بن جعفر ان القائد هجم عليه فرأيت ابي قد همهم بالدعاء فاقبل القائد
وكل من كان معه قال اضربوا رؤوس هذين القاعدين ففعلوا وانطلقوا الى المنصور فلما دخلوا عليه اطلع
في المخلاة التي كان فيها الراسان فاذا هما راسا ناقتين فقال المنصور واي شيء هذا قال [illegible] ما كان باسرع من ان دخلت البيت الذي
فيه جعفر بن محمد فدار راسي ولم انظر ما بين يدي فرأيت شخصين قائمين خيل الي انهما جعفر وموسى ابنه فاخذت راسيهما فقال المنصور
[illegible] ومنها مهج الدعوات [illegible] في الاخرى الاكثر الاشتهار

فقال الآخر واحدى وسبعين تماما ثم بعث بأخرى الى موسى بن كعب فقال ذلك الملعون للطرفة اعلى ان تدعي عن كشف
القمة انه دخل جعفر بن محمد عليهما السلام على ابي جعفر المنصور فكلمه فلما خرج من عنده ارسل الى جعفر بن محمد فرده فلما رجع حرك شفتيه
بشيء فقال له ما قلت قال قلت اللهم انت تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفنيه فقال انه ما تبرك عندي فقال له ابو عبد الله عليه السلام
فلما لقيت سالم [illegible] في الاسلام وما لي احببت الا [illegible] ما ارى هذه السنة ثم [illegible] ان [illegible]
[illegible] ابو جعفر لعنه الله وعذبه اشد العذاب لعنه [illegible] ان يحط الله قتله في شوال ومن [illegible]
[illegible] في [illegible] رجب [illegible] في روايات كثيرة ان الملعون قتل اماما بالسم [illegible] توفي مسموما
[illegible] عن سالمة قالت كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام حين حضرته الوفاة [illegible]
[illegible] في الوصية [illegible] ابو بصير قال دخلت على ام حميدة [illegible] ابي عبد الله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها
ثم قالت يا ابا محمد لو رأيت ابا عبد الله عليه السلام عند الموت لرأيت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه قرابة
قال فلم نترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاة [illegible]
يا [illegible] عنده ولكن الحسين بن علي عليهما السلام لما اراد الشراب [illegible] وكان [illegible]
الكوفة [illegible] ولم يكن عنده احد [illegible] الشر الملعون [illegible] من الماء [illegible]
جوابه والله لا تذوق منه قطرة حتى تذوق الموت [illegible] ابن ابي تراب [illegible]
ابو بصير [illegible] موسى بن جعفر عليهما السلام [illegible] اذا [illegible] فان الامام لا يغسله
الا الامام قال [illegible] الحسين عليه السلام [illegible] زين العابدين [illegible]
[illegible] بالسلاسل [illegible] وجعل [illegible]
الامة [illegible] اهل [illegible] ابي جعفر الصادق عليه السلام [illegible]
[illegible] على جميع شيعته وشيعة جده الحسين المظلوم [illegible] وعزائهم [illegible]
انه [illegible] ان الصادق عليه السلام دفن بالبقيع مع ابيه وجده [illegible] صلوات الله عليهم اجمعين [illegible]
على اعدائهم وظالميهم فانهم [illegible] اللهم لا تخفف عنهم العذاب [illegible] يا اشد المنتقمين **المجلس الثاني عشر**
فيما جرى بين مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام [illegible] شهادته بالسم الحمد لله الذي جعلنا من محبي محمد [illegible] وعلى ابنه [illegible]

[illegible]

والسعداء الطاهرين من ذرية الحسين صلوات الله عليهم اجمعين الذين جعلهم الله ابناء رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] فقالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله
[illegible] الآية [illegible] مع نصارى نجران [illegible] لا [illegible] عليهم السلام من [illegible]
صلى الله وآله [illegible] في [illegible] الرشيد [illegible] موسى بن جعفر عليهما السلام [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible] ينسبوكم الى رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] يا بني رسول الله وانتم بنو علي [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] يا امير المؤمنين لو ان النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
هل كنت تجيبه فقال سبحان الله ولم لا اجيبه بل افتخر على العرب والعجم وقريش بذلك [illegible]
فقال ولم قلت لانه [illegible] فقال احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي صلى الله عليه وآله والنبي [illegible]
[illegible] ولا يكون لها عقب [illegible] اسألك بحق القرابة والقبر ومن فيه الا اعفيتني عن هذه المسألة
فقال لا او تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي وانت يا موسى [illegible] زمانهم [illegible] الناس [illegible]
في كل ما اسألك عنه حتى تأتيني فيه بحجة من كتاب الله وانتم تدعون معشر ولد علي انه لا يسقط عنكم منه شيء لا الف ولا واو [illegible]
عندكم [illegible] فقرأ ما فرطنا في الكتاب من شيء وقد استغنيتم عن رأي العلماء وقياسهم فقلت [illegible]
[illegible] اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك
نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى من ابو عيسى يا امير المؤمنين فقال ليس لعيسى اب فقلت انما الحقناه بذراري الانبياء عليهم السلام
من طريق مريم عليها السلام وكذلك الحقنا بذراري النبي صلى الله عليه وآله من قبل امنا فاطمة عليها السلام ازيدك يا امير المؤمنين قال هات
قلت قول الله عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم [illegible] ادخل النبي صلى الله عليه وآله تحت الكساء عند المباهلة الا علي بن ابي طالب
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فكان ابناؤنا [illegible] الحسن والحسين ونساؤنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب [illegible] الحديث
[illegible] ذكر بعض [illegible] موسى بن جعفر عليهما السلام [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] الملعون [illegible] اهل البيت عليهم السلام [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] بالمدينة [illegible] موسى بن جعفر عليهما السلام [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] الرشيد [illegible] ثم اقبل عليه فقال كيف انت يا ابا الحسن

وكيف عيالك وكيف عيال أبيك كيف أنتم ما حالكم فما زال يسائله عن هذا وأبو الحسن عليه السلام يقول خير خير فلما أراد الرشيد أن ينهض
قام أبو الحسن عليه السلام فنهض وعانقه وسلم عليه وودعه وقال المأمون وكنت أجرأ ولد أبي عليه فلما خرج أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
قلت لأبي يا أمير المؤمنين لقد رأيتك عملت بهذا الرجل شيئا ما رأيتك فعلته بأحد من أبناء المهاجرين والأنصار ولا ببني هاشم فمن هذا
الرجل فقال يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر إن أردت العلم الصحيح فعند هذا قال المأمون فحينئذ انغرس في
قلبي حبهم أقول وإذا سمعت هذا فاسمع الشيء كيف عمله لعنه الله وبعد ذلك وذكر في الإرشاد أن علي بن إسماعيل سعى به إلى الرشيد
وقال إن الأموال تحمل إليه من المشرق والمغرب وإنه اشترى ضيعة سماها اليسيرة بثلاثين ألف دينار فقال له صاحبها وقد أحضر المال
لا آخذ هذا النقد ولا آخذ إلا نقد كذا وكذا فأمر بذلك المال فرد وأعطاه ثلاثين ألف دينار من ذلك النقد بعينه فسمع ذلك
الرشيد فعزم على الحج وذكر في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال لما دخلت على الرشيد سلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا موسى
بن جعفر خليفتين يجبى إليهما الخراج فقلت يا أمير المؤمنين أعيذك بالله أن تبوء بإثمي وإثمك وتقبل الباطل من أعدائنا علينا فقد علمت
أنه قد كذب علينا منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث أقول ظهرت عداوة الرشيد كانت لأجل الملك
ويدل على هذا ما روي في الاحتجاج عن المأمون قال كان الرشيد يقتل أهل هذا البيت وقال كان يقتلهم على الملك
اللعين أقول وأما كيفية أخذه لعنه الله إياه فذكر في الإرشاد والاحتجاج أنه لما توجه هرون الرشيد المدينة لزيارة النبي صلى الله عليه وآله
ومعه الناس ثم أتى قبر النبي فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابن عم مفتخرا بذلك وكان معه موسى بن جعفر عليهما السلام
فتقدم من قبر جده رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبه فلما سمع هرون الرشيد تغير
وتبين الغيظ فيه وذكر في العيون أن الراوي سمع الرشيد على الغضب الشديد يقول عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله كالمخاطب له
بأبي أنت وأمي يا رسول الله إني أعتذر إليك من أمر عزمت عليه إني أريد أن آخذ موسى بن جعفر فأحبسه لأني قد خشيت أن يلقي
بين أمتك حربا يسفك فيها دماءهم ثم قال الراوي وما أحب أنه ساعة أخذه عند ما كان من الغد أرسل إليه الفضل بن الربيع وهو قائم
يصلي في مقام رسول الله صلى الله عليه وآله فأمر بالقبض عليه وحبسه فإنه لما أمر الرشيد على موسى بن جعفر عليهما السلام فقبض عليه
هو عند رأس النبي صلى الله عليه وآله قائما يصلي فقطع عليه صلاته وحمل وهو يبكي ويقول إليك أشكو يا رسول الله صلى الله
عليه وآله ما ألقى وأقبل الناس من كل جانب يبكون ويضجون فلما حمل إلى بين يدي الرشيد شتمه وجفاه فلما جن عليه الليل أمر ببيتين
فحمل موسى بن جعفر عليهما السلام إلى أحدهما في خفاء ودفعه إلى حسان السروي وأمره أن يصير به في قبة إلى البصرة فيسلمه إلى عيسى بن جعفر

في سبب أخذ الرشيد لعنه الله موسى بن جعفر عليهما السلام وحبسه لعنه الله إياه

لعله الغضب

فيما قال الرشيد والإمام موسى عند قبر النبي ص

في أخذ اللعين حسان به عليه السلام

في إرساله إلى البصرة وحبسه فيها

أبي

أبي جعفر وهو أميرها ووجه قبة أخرى علانية نهارا إلى الكوفة معها جماعة ليعمي على الناس أمر موسى بن جعفر عليهما السلام فقدم حسان
البصرة قبل يوم التروية بيوم فدفعه إلى عيسى بن جعفر نهارا علانية حتى عرف ذلك وشاع أمره فحبسه عيسى في بيت من بيوت المحبس
الذي كان يحبس فيه وأقفل عليه وشغله العيد عنه فكان لا يفتح عنه الباب إلا في حالتين حال يخرج فيها إلى الطهور وحال يدخل
عليه فيها الطعام الحديث وذكر المفيد في الإرشاد أن الرشيد كتب إلى عيسى بن جعفر في قتله فاستدعى عيسى بعض خاصته وثقاته
فاستشارهم فيما كتب به الرشيد فأشاروا إليه بالتوقف عن ذلك والاستعفاء منه فكتب عيسى بن جعفر إلى الرشيد يقول قد طال
أمر موسى بن جعفر ومقامه في حبسي وقد اختبرت حاله ووضعت عليه العيون طول هذه المدة فما وجدته يفتر عن العبادة ووضعت عليه
من يسمع ما يقول في دعائه فما دعا عليك ولا علي ولا ذكرنا بسوء وما يدعو لنفسه إلا بالمغفرة والرحمة فإن أنت أنفذت إلي من يتسلمه
مني وإلا خليت سبيله فإني متحرج من حبسه وذكر فيه أيضا أن بعض عيون عيسى بن جعفر رفع إليه أنه سمعه كثيرا يقول في
دعائه وهو محبوس عنده اللهم إنك تعلم أني كنت أسألك أن تفرغني لعبادتك اللهم وقد فعلت فلك الحمد فوجه الرشيد
من تسلمه من عيسى بن جعفر وصار به إلى بغداد الحديث أقول للحبس عليه السلام في بغداد وجوه عديدة وبين الرشيد حكايات
منها ما روي في العيون عن الفضل قال كنت أحجب الرشيد فأقبل علي يوما غضبانا وبيده سيف يقلبه فقال لي يا فضل
بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله لئن لم تأتني بابن عمي الآن لآخذن الذي فيه عيناك فقلت بمن أجيئك فقال بهذا الحجازي
فقلت وأي الحجازي قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال الفضل فخفت من الله عز وجل
أن أجيء به إليه ثم فكرت في النقمة فقلت له أفعل فقال ائتني بسوطين وهسارين وجلادين بهذه الآلات
قال فأتيته بذلك ومضيت إلى منزل أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام فأتيت إلى خربة فيها كوخ من جرائد النخل فإذا أنا بغلام
أسود فقلت له استأذن لي على مولاك يرحمك الله فقال لي لج ليس له حاجب ولا بواب فولجت إليه فإذا أنا بغلام أسود بيده
مقص يأخذ اللحم من جبينه وعرنين أنفه من كثرة سجوده فقلت له السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أجب الرشيد
فقال ما للرشيد وما لي أما تشغله نعمته عني ثم وثب مسرعا وهو يقول لولا أني سمعت في خبر عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
أن طاعة السلطان للتقية واجبة إذا ما جئت فقلت له استعد للعقوبة يا أبا إبراهيم رحمك الله فقال عليه السلام أليس معي
من يملك الدنيا والآخرة ولن يقدر اليوم على سوء بي إن شاء الله قال الفضل بن الربيع فرأيته وقد أدار يده يلوح بها على رأسه
ثلاث مرات فدخلت على الرشيد فإذا هو كأنه امرأة ثكلى قائم حيران فلما رآني قال لي يا فضل فقلت لبيك فقال جئتني بابن عمي

في حبسه في بغداد وحكايات في المحبس

الكوخ بالضم والكاف بيت مسنم من قصب

العرنين بالكسر الأنف كله أو ما صلب منه

يا ابن عمي قلت نعم قال لا تكون انك تحبس قلت لا قال لا يكون اجل اني علي غضبان وان قد هجمت على نفسي مالم اره الذي اراد الله
فلانت لعلا اراه وتباركت ما ارادة فقال الرجا يا ابن عمي وليتي وما دخلني ثم اخذ بيده فقال اما الذي قطعك
عني يا رشيا فقال نعم مكنك محبك للنبيا فقال اليوم نجعل العالية فان فيها فعلته بيده ثم امر ان يحمل بين يديه
خلع وبدر مال ودنانير فقال موسى بن جعفر عليهما السلام والله لولا اني ارى ان ازوج بها من عزاب بني ابي طالب لئلا ينقطع
نسله ابدا ما قبلتها ثم تولى وهو يقول الحمد لله رب العالمين فقال الفضل يا امير المؤمنين اردت ان تعاقبه فخلعت عليه واكرمته
فقال لي يا فضل انك لما مضيت لتجيئني به رايت اقواما قد احدقوا بداري بايديهم حراب قد غرسوها في اصل الدار يقولون
ان اذى ابن رسول الله خسفنا به وان احسن اليه انصرفنا عنه وتركناه فتبعته فقلت ما الذي قلت حتى كفيت امر الرشيد
فقال دعاء جدي علي بن ابي طالب عليه السلام كان اذا دعا به ما برز الى عسكر الا هزمه ولا الى فارس الا قهره وهو دعاء كفاية البلاء
قلت وما هو قال قل اللهم بك اساور وبك احاول وبك اجاور وبك اصول وبك انتصر وبك اموت وبك احيى اسلمت
نفسي اليك وفوضت امري اليك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انك خلقتني ورزقتني وسترتني عن
العباد بلطف ما خولتني واغنيتني واذا اهويت رددتني واذا عثرت قومتني واذا دعوت اجبتني يا سيدي ارض عني
فقد ارضيتني وفي ايضا لما حبس الرشيد موسى بن جعفر عليهما السلام جن عليه الليل فخاف ناحية هرون ان يقتله فجدد موسى بن
جعفر طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال يا سيدي نجني من حبس
هرون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين وماء ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص الولد من بين
مشيمة ودم ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصني من يد هرون قال
فلما دعا موسى عليه السلام بهذه الدعوات اتى هرون رجل اسود في منامه وبيده سيف قد سله فوقف على راس هرون وهو
يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر عليهما السلام والا ضربت علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من هيبته ثم دعا
الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن فاطلق عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فاجابه
صاحب السجن فقال من ذا قال ان الخليفة يدعو موسى بن جعفر عليهما السلام فاخرجه من سجنك واطلق عنه فصاح السجان
يا موسى ان الخليفة يدعوك فقام موسى مذعورا فزعا وهو يقول لا يدعوني في جوف هذا الليل الا لشر يريده
بي فقام باكيا حزينا مغموما ايسا من حياته فجاء الى هرون وهو يرتعد فرائصه فقال السلام على هرون فرد عليه السلام

في دعاء كفاية البلاء

في دعائه لما المحبس ... اسود اراد قتله

في دعوة الرشيد اخراج الامام من الحبس

ثم قال له يا هرون ناشدتك الله هل دعوت في جوف هذه الليلة بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهورا
وصليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفي الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يد هرون وشره وذكر له ما كان من
دعائه فقال الرشيد قد استجاب الله دعوتك يا حاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلثا وحمله على فرس واكرمه
وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات فعلمه واطلق سبيله وسلمه الى الحاجب يكون معه فصار موسى بن جعفر كريما شريفا وكان
يدخل عليه كل خميس عند هرون الى ان حبسه ثانية فلم يطلق عنه حتى ... وفي الخبر ان الرشيد لعنه الله لما اراد
ان يقتل الامام موسى بن جعفر عليهما السلام عرض قتله على سائر جنده وفرسانه فلم يقبله احد منهم فارسل الى عماله في بلاد
الافرنج يقول لهم التمسوا لي قوما لا يعرفون الله ورسوله فاني اريد ان استعين بهم على امر فارسلوا اليه قوما لا
يعرفون من شرائط الاسلام كلمة واحدة ولا يعرفون من لغة العربية كلمة واحدة ابدا وكانوا خمسين رجلا فلما
دخلوا اليه اكرمهم وانزلهم دار الكرامة وحمل اليهم الهدايا والتحف والخلع السنية ثم استدعاهم وسألهم
من ربكم ومن نبيكم فقالوا لا نعرف لنا ربا ولا نبيا ابدا فقال لهم هذا امامي وهذا اقصدي فقال الوزير فادخلهم الى الملك
لرعد وفي هذا البيت ... يعني موسى بن جعفر عليهما السلام فادخلوا اليه واقتلوه ولكم الجائزة العظمى فقالوا سمعا وطاعة
هذا الرهين علينا فان اردت قتلنا فعلنا وكانت الجمرة فقالوا جميعا باجمعهم كانهم السباع الضارية ودخلوا على
الامام موسى بن جعفر عليهما السلام والرشيد ينظر اليهم من طاقة حجرته وينظر ما يفعلون فلما راوه رموا السلاح وارتعدت
فرائصهم وخروا سجدا يبكون رحمة له فجعل الامام يمر يده الشريفة على رؤوسهم وهم يبكون وهو مع ذلك يخاطبهم
بلغتهم ولغتهم قال فلما راى الرشيد لعنه الله ذلك منهم خشي من الفتنة وصاح بالوزير اخرجهم عنه فخرجوا
يمشون القهقرى اجلالا للامام عليه السلام ثم انهم ركبوا خيولهم واخذوا الهدايا والتحف التي وصلتهم منه ومضوا
من غير اذن الرشيد عليه اللعنة ... قد كان مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام في الحبس مشغولا بالعبادة و
يعبد الله عز وجل بعبادة لا يقدر احد على مثلها حتى مرض والشاهد لذلك ما روي في العيون قال الراوي كان ابو
الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بضع عشر سنة كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس الى وقت الزوال فكان هرون ربما صعد
سطحا اشرف منه على الحبس الذي حبس فيه ابو الحسن موسى عليه السلام فكان يرى ابا الحسن ساجدا فقال للربيع يا ربيع ما
ذلك الثوب الذي اراه كل يوم في ذلك الموضع قال يا امير المؤمنين ما ذاك بثوب انما هو موسى بن جعفر عليهما السلام له كل يوم

في ارسال اللعين جماعة لقتله ع

في عبادته ع في الحبس

سجدة بعد طلوع الشمس الى وقت الزوال فقال الربيع فقال هرون اما ان هذا من رهبان بني هاشم قلت فما لك قد
ضيقت عليه في الحبس قال هيهات لا بد من ذلك وفي الارشاد انه كان مشغولا بالعبادة يحيي الليل كله صلوة و
قراءة القرآن ودعاء واجتهادا ويصوم النهار في اكثر الايام ولا يصرف وجهه عن المحراب الحديث وروى في العيون عن
رجل قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لي ادن فدنوت حتى حاذيته فقال لي اشرف الى
بيت الدار فاشرفت فقال لي ما ترى في البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت
رجل ساجد فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي قال تتجاهل علي قلت ما اتجاهل ولكني لا اعرف
لي مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام اني اتفقده الليل والنهار فلا اجده في وقت من الاوقات الا
على الحال التي اخبرك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر صلوته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا
حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ يثب فيبتدئ بالصلوة
من غير ان يحدث فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى ولا يزال الى ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة
فلا يزال ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوته
وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوي يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة
ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ قد وثب
هو لصلوة الفجر فهذا دابه منذ حول الي فقلت اتق الله ولا تحدثن في امره حدثا يكون منه زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد
منهم سوءا الا كانت نعمته زائلة فقال قد ارسلوا الي في غير مرة يأمرونني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني
ما اجبتهم الى ما سألوني الحديث وروى في العيون ان الرشيد حبسه ثم سلمه
عند السندي بن شاهك فضيق عليه ثم بعث اليه الرشيد بسم في رطب وامره ان يقدمه اليه ويحتم عليه في تناوله منه ففعل
صلوات الله عليه وعلى آبائه واولاده فكيف يجوز لشيعته ومحبيه ان يسمعوا ان ولده ...
في بلاد الغربة ... لم يكن عنده لا ام ولا اخ ولا اخت ولا ابن ولا بنت كما كان لمولانا الحسين بن علي صلوات الله عليهما لما استشهد
كان عنده اخوه الحسن واخواته زينب وام كلثوم واولاده وابن عمه عبد الله وعزيزهم ليبكوا عليه ويقيموا عزاءه ولكن مولانا موسى
بن جعفر عليهما السلام كان وحيدا غريبا بين الاعداء واعوان الذين هو في القلوب محبته لم يكن عنده من رجل ولا امرأة

في حبسه عند سندي ... الله والزام ... السم ...

عليه حتى يطلع الناس على قتله حتى ان السندي اراد احضار ... بالسم وكان ... ذلك ... وروى
في العيون عن عمر بن واقد قال ارسل الي السندي بن شاهك في بعض الليل وانا ببغداد يستحضرني فخشيت ان يكون ذلك لسوء يريده بي
فاوصيت عيالي بما احتجت اليه وقلت انا لله وانا اليه راجعون ثم ركبت اليه فلما رآني مقبلا قال يا ابا حفص لعلنا ارعبناك
وافزعناك قلت نعم قال فليس ههنا الا خير قلت فرسول تبعثه الى منزلي يخبرهم خبري قال نعم ثم قال يا ابا حفص اتدري لم ارسلت
اليك فقلت لا قال اتعرف موسى بن جعفر فقلت اي والله اني لاعرفه وبيني وبينه صداقة منذ دهر فقال من ههنا ببغداد يعرفه
ممن يقبل قوله فسميت له اقواما ووقع في نفسي انه قد مات قال فبعث وجاء بهم كما جاء بي فقال هل تعرفون موسى بن جعفر
فسموا له قوما فجاء بهم فاصبحنا ونحن في الدار نيف وخمسون رجلا ممن يعرف موسى بن جعفر عليه السلام وقد صحبه قال ثم قام فدخل وصلينا
فخرج كاتبه ومعه طومار فكتب اسماءنا ومنازلنا واعمالنا وحلانا ثم دخل الى السندي قال فخرج السندي فضرب يده الي فقال
يا ابا حفص فنهضت ونهض اصحابنا ودخلنا فقال لي يا ابا حفص اكشف الثوب عن وجه موسى بن جعفر فكشفته فرأيته ميتا
فبكيت واسترجعت ثم قال للقوم انظروا اليه فدنا واحد بعد واحد فنظروا اليه ثم قال تشهدون كلكم ان هذا موسى بن جعفر
قال قلنا نعم نشهد انه موسى بن جعفر ثم قال يا غلام اطرح على عورته منديلا واكشفه قال ففعل فقال اترون به
اثرا تنكرونه فقلنا لا ما نرى به شيئا ولا نراه الا ميتا قال فلا تبرحوا حتى تغسلوه وتكفنوه وتدفنوه قال فلم نبرح حتى
غسل وكفن وحمل الى المصلى فصلى عليه السندي بن شاهك ودفناه ورجعنا الحديث اقول لما كان من المقرر عند الشيعة ان
الامام لا يغسله ولا يكفنه ولا يدفنه الا الامام لا بد من حمل هذا الحديث على الصورة الظاهرية ونقول ان المتكفل لذلك
كان الرضا عليه السلام في الباطن بالقدرة الخفية ويدل على ما قلنا ما روي في العيون عن المسيب كان حاضرا عنده في غسل
ابيه عليه السلام انه قال فوالله لقد رأيتهم بعيني وهم يظنون انهم يغسلونه فلا تصل ايديهم اليه ويظنون انهم
يحنطونه ويكفنونه واراهم لا يصنعون به شيئا ورأيت ذلك الشخص يتولى غسله وتكفينه وتحنيطه وهو يظهر
المعاونة لهم وهم لا يعرفونه الحديث اقول مراده من ذلك الشخص هو الرضا عليه السلام بقرينة صدر الرواية وذيلها وروى عن
رجال الكشي انه قال علي بن ابي حمزة للرضا عليه السلام انا روينا عن آبائك عليهم السلام ان الامام لا يلي امره الا الامام مثله فقال
له ابو الحسن فاخبرني عن الحسين بن علي كان اماما او كان غير امام قال كان اماما قال فمن ولي امره قال علي بن الحسين
قال واين كان علي بن الحسين قال كان محبوسا في يد عبيد الله بن زياد قال خرج وهم كانوا لا يعلمون حتى ولي امر ابيه ثم انصرف

بيان ... ان الامام لا يغسله الا امام ... استشهاد

بيان يدل على ان الامام لا يغسل موسى الا ابنه الرضا

بيان يدل على ان غاسل الحسين هو ابنه علي

فقال له ابو الحسن ان هذا الذي كان على بن الحسين عليه السلام ان ... صاحب الامر ان يأتي بغداد فيلي
ثم ينصرف ولحق حتى ... انظروا يا اخوان المؤمنين الباكين بين الفكر والاعتبار ان مولانا موسى بن جعفر
عليه السلام مع انه كان غريبا وحيدا ولا ناصر له ولا قريب معه في بلاد الغربة لجميع اعدائه وغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلوا عليه
ودفنوه في الظاهر وكذا ابنه الرضا عليه السلام في تلك ... الباطن واما الحسين بن على بن ابي طالب عليهما السلام لما قتل وذبح ورفع
راسه الشريف على القنا وطافوا به البلدان والقوا جسده المجروح المرمل بالدماء في البيداء في حر الشمس ... العصا
والاحصا وكان غسله بدمائه وحنوطه تراب ... البلاء وكفنه ... الرياح من الغبار والتراب ونحوهما
وتابوته ... ودفنوه اهل القرى بعد ثلثة ايام ... في الاسلام ... الحسين عليه السلام
لم يكن لاحد ... الباب الثالث ...
في معجزات مولانا موسى بن جعفر وشهادته وكيفية ... الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين ولعنة الله على اعدائهم وظالميهم وغاصبي حقوقهم الى
يوم الدين وبعد فان احسن الحديث احاديث آل الرسول ... صلوات الله ما دامت الشمس طالعة ...
وان من ذلك ما ... مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام وله معجزات كثيرة منها ما ... الى السندي
لعنه الله ... ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ... المجلس ... الحضرت
على ... ابو الحسن عليه السلام ... والفرج
... ان يرفع راسه الى السماء ...
... ما يكون من السباع ... على وجوههم ...
... ان هذا الرجل ...
... هذه الصورة ... هذا الرجل الخبيث ...
... الصادق عليه السلام ... الامامة ... موسى الكاظم ... عبد الله ...
وكان اكبر ولد جعفر ... موسى ...
... الى ... عبد الله ... موسى ...

الحطب كله ... الناس ... في وسط النار ...
... الناس ... ثم قام ... ثم رجع الى المجلس فقال ... عبد الله ان كنت تزعم انك الامام ...
المجلس ... حتى خرج ومنها ما روي من الخرائج والجرائح عن هشام بن الحكم
قال ... ابي عبد الله عليه السلام وادعى الامامة عبد الله بن جعفر ... موسى بن جعفر عليهما السلام ...
... ابو الحسن ... في تلك ... النار ... ومنها ما روي في العوالم ... المناقب ...
... الرشيد ... صالح الطالقاني ...
... البحر ... ثلثة ايام ... الامواج ...
...
... اعظم ...
...
... صالح الطالقاني ...
... صالح الطالقاني ...
... الجوع والعطش والموت ...
... الامواج ...
...
...
...
...
... السلام عليك ...

وجهه فيقول وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ايتها السحابة السامعة المطيعة ثم يقول لها اين تريدين فتقول ارض كذا فيقول لها امطري [illegible] حتى جاءت سحابة [illegible] فقالت السلام عليك يا ولي الله وحجته فقال وعليك السلام ايتها السحابة السامعة المطيعة اين تريدين فقالت ارض [illegible] فقال لها [illegible] ما حملت [illegible] في الله فقالت [illegible] باذن الله على وجه الارض فاستقرت [illegible] فاجلسني عليها فقلت له [illegible] اسألك بالله العظيم وبحق محمد خاتم النبيين وعلي سيد الوصيين والائمة الطاهرين من انت فقد اعطاك الله امرا عظيما فقال ويحك يا علي بن صالح ان الله لا يخلي الارض من حجة طرفة عين اما باطن واما ظاهر انا حجة الله الظاهرة وحجته الباطنة انا حجة الله يوم الوقت المعلوم وانا المؤدي الناطق عن الرسول انا في وقتي هذا موسى بن جعفر فذكرت امامته وامامة آبائه وامر السحاب بالطيران فطارت فوالله ما كان باسرع من طرفة عين حتى القتني بالطائف في شارع الذي فيه اهلي وعيالي سالما [illegible] الرشيد [illegible] الذي [illegible] من الرطب

ومن ذلك ان الرشيد لما [illegible] موسى بن جعفر عليهما السلام وقول الناس بامامته [illegible] في المدينة [illegible] الرسول صلى الله عليه وآله [illegible] من الاخبار التي تدل على [illegible] ان هارون الرشيد [illegible] موسى بن جعفر عليهما السلام ومما كان يبلغه عنه من قول الشيعة بامامته واختلافهم اليه بالليل والنهار خشية على نفسه وملكه ففكر في قتله بالسم فدعا برطب فاكل منه ثم اخذ صينية فوضع فيها عشرين رطبة واخذ سلكا فعركه في السم وادخله في سم الخياط واخذ رطبة من ذلك الرطب فاقبل يردد اليها ذلك السم بذلك الخيط حتى علم انه قد حصل السم فيها فاستكثر منه ثم ردها في ذلك الرطب وقال لخادم له احمل هذه الصينية الى موسى بن جعفر وقل له ان امير المؤمنين اكل من هذا الرطب وتنغص لك به وهو يقسم عليك بحقه لما اكلتها عن آخر رطبة فاني اخترتها لك بيدي ولا تتركه يبقي منها شيئا ولا يطعم منه احدا فاتاه بها الخادم وابلغه الرسالة فقال ائتني بخلال فناوله خلالا وقام بازائه وهو ياكل من الرطب وكانت للرشيد كلبة تعز عليه فجذبت نفسها وخرجت تجر سلاسلها من ذهب وجوهر حتى حاذت موسى بن جعفر عليهما السلام فبادر بالخلال الى الرطبة المسمومة ورمى بها الى الكلبة فاكلتها فلم تلبث ان ضربت بنفسها الارض وعوت وتهرت قطعة قطعة واستوفى باقي الرطب وحمل الغلام الصينية حتى صار بها الى الرشيد فقال له قد اكل الرطب عن آخره قال نعم يا امير المؤمنين قال فكيف رايته قال ما انكرت منه شيئا يا امير المؤمنين قال ثم ورد عليه خبر الكلبة بانها قد تهرت وماتت فقلق الرشيد لذلك قلقا شديدا واستعظمه

ثم رمى بها الى الكلبة [illegible]

في ارسال الرشيد الرطب المسموم عند موسى عليه السلام واعطائه ذلك الرطب كلبته

ووقف على الكلبة فوجدها متهرئة بالسم فاحضر الخادم ودعا له بسيف ونطع وقال له لتصدقني عن خبر الرطب او لاقتلنك فقال له يا امير المؤمنين اني حملت الرطب الى موسى بن جعفر وابلغته سلامك وقمت بازائه وطلب مني خلالا فدفعته اليه فاقبل يغرز في الرطبة بعد الرطبة وياكلها حتى مرت الكلبة فغرز الخلال في رطبة من ذلك الرطب فرمى بها فاكلتها الكلبة واكل هو باقي الرطب فكان ما ترى يا امير المؤمنين فقال الرشيد ما ربحنا من موسى الا انا اطعمناه جيد الرطب وضيعنا سمنا وقتلنا كلبتنا ما في موسى بن جعفر حيلة

ومن ذلك ما رواه في كتاب الانوار ان هارون الرشيد انفذ الى موسى بن جعفر عليهما السلام جارية خصيفة لها جمال ووضاءة لتخدمه في السجن فقال قل له بل انتم بهديتكم تفرحون لا حاجة لي في هذه ولا في امثالها قال فاستطار هارون غضبا وقال ارجع اليه وقل له ليس برضاك حبسناك ولا برضاك اخذناك واترك الجارية عنده وانصرف قال فمضى ورجع ثم قام هارون عن مجلسه وانفذ الخادم اليه ليستفحص عن حالها فرآها ساجدة لربها لا ترفع راسها تقول قدوس سبحانك سبحانك فقال هارون سحرها والله موسى بن جعفر بسحره علي بها فاتي بها وهي ترعد شاخصة نحو السماء بصرها فقال ما شانك قالت شاني الشان البديع اني كنت عنده واقفة وهو قائم يصلي ليله ونهاره فلما انصرف عن صلاته بوجهه وهو يسبح الله ويقدسه قلت يا سيدي هل لك حاجة اعطيكها قال وما حاجتي اليك قلت اني ادخلت عليك لحوائجك قال فما بال هؤلاء قالت فالتفت فاذا روضة مزهرة لا ابلغ آخرها من اولها بنظري ولا اولها من آخرها فيها مجالس مفروشة بالوشي والديباج وعليها وصفاء ووصايف لم ار مثل وجوههم حسنا ولا مثل لباسهم لباسا عليهم الحرير الاخضر والاكاليل والدر والياقوت وفي ايديهم الاباريق والمناديل ومن كل الطعام فخررت ساجدة حتى اقامني هذا الخادم فرايت نفسي حيث كنت قال فقال هارون يا خبيثة لعلك سجدت فنمت فرايت هذا في منامك قالت لا والله يا سيدي الا قبل سجودي رايت فسجدت من اجل ذلك فقال الرشيد اقبض هذه الخبيثة اليك فلا يسمع هذا منها احد فاقبلت في الصلاة فاذا قيل لها في ذلك قالت هكذا رايت العبد الصالح فسئلت عن قولها قالت اني لما عاينت من الامر نادتني الجواري يا فلانة ابعدي عن العبد الصالح حتى ندخل عليه فنحن له دونك فما زالت كذلك حتى ماتت وذلك قبل موت موسى بايام يسيرة [illegible] ان سيدنا موسى بن جعفر عليهما السلام دعا بالمسيب وذلك قبل وفاته بثلاثة ايام وكان موكلا به فقال له يا مسيب قال لبيك يا مولاي قال اني ظاعن في هذه الليلة الى المدينة مدينة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لاعهد الى علي ابني ما عهده الي ابي واجعله وصيي وخليفتي وآمره امري قال المسيب فقلت يا مولاي كيف تامرني ان افتح لك الابواب واقفالها والحرس معي على الابواب فقال يا مسيب ضعف يقينك في الله

في ارسال الرشيد جارية في الحبس عند موسى عليه السلام وما رأت [illegible] حتى ماتت

في اخباره عليه السلام للمسيب [illegible] الى المدينة [illegible]

بیکانش به ان واقع گرز گران • کسیت عقده کش سر همه بار دو جهان • زیشان زبی چانها از اوج دقار • چه برگشت کلزار احمد محتار •

عز وجل وفيما افعل لا باس به قال قد قلت يا سيدي ادع الله ان يثبتني قال اللهم ثبته ثم قال ادع الله عز وجل

باسمه العظيم الذي دعا به اصف حين جاء بسرير بلقيس ووضعه بين يدي سليمان قبل ارتداد طرفه اليه حتى يجمع بيني

وبينك يا ابن علي بالمدينة قال المسيب فسمعته يدعو ففقدته عن مصلاه فلم ازل قائما على قدمي حتى رايته قد عاد الى مكانه واعاد

الحديد الى رجله فخررت لله ساجدا لوجهي شكرا لله على ما انعم به علي من معرفته فقال لي ارفع راسك يا مسيب

واعلم اني راحل الى الله عز وجل في ثالث هذا اليوم قال فبكيت فقال لي لا تبك يا مسيب فان عليا ابني هو امامك

ومولاك بعدي فاستمسك بولايته فانك لن تضل ما لزمته فقلت الحمد لله قال ثم ان سيدي دعاني في ليلة اليوم

الثالث فقال لي اني على ما عرفتك من الرحيل الى الله عز وجل فاذا دعوت بشربة من ماء فشربتها ورايتني قد

انتفخت وارتفع بطني واصفر لوني واحمر واخضر وتلون الوانا فخبر الطاغية بوفاتي فاذا رايت بي هذا الحدث

فاياك ان تظهر عليه احدا ولا على من عندي الا بعد وفاتي الحديث اقول اذا سمعتم ايها المحبون لذرية رسول

صلى الله عليهم اجمعين كيفية حبس مولاكم ووصيته ورجعا له الى الله فاعلموا ان اختلفت الروايات في قاتله

ووقعة التجوت في رواية عن الفضل بن الربيع ان الهارون اللعون حول مولنا عليه السلام من حبسه الى الفضل

بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث اليه في كل يوم مائدة حتى مضى ثلثة ايام و

فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة فضل بن يحيى فرفع يده الى السماء فقال يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل

اليوم كنت قد اعنت على نفسي فاكل فمرض فلما كان من الغد جاءه الطبيب فرجع على خضرة في بطن راحته وكان السم

الذي سم به قد اجتمع في ذلك الموضع فانصرف الطبيب اليهم فقال والله لهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلام

اشهر الروايات بل كادت ان تكون متواترة هو ما روي في جملة من الكتب عن جماعة من مشايخ اهل المدينة

قالوا لما مضى خمسة عشر سنة من ملك الرشيد استشهد ولي الله موسى بن جعفر عليهما السلام سما سنديه بن شاهك بامر

الرشيد لعنهما الله في الحبس المعروف بدار المسيب بالكوفة وفيه السدرة اقول وكيفية اعطاء السم لعلهما روي

عن بعض المحبرين ان السندي حضر بعد ما كان بين يديه السم في الرطب فاخرج اكل منها عشر رطبات فقال له السندي

زد واد ورد في الخبر انه جم عليه فقال له حسبك فقد بلغت ما تحتاج اليه فيما امرت به ورد في الخبر عن بعض اهل

السنة والفضل حيث قال لجمعنا ايام السندي بن شاهك ونحن ثمانون رجلا فادخلنا على موسى بن جعفر عليهما السلام

في وصيته الى المسيب

في كيفية اعطاء السندي مسموما من نحوة السم

في استشهاد السندي جماعة من اهل السنة في حسن سلوكه معه

فقال

فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه فعل به مكروه ويكثرون في ذلك

هذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا انما ينتظره ان يقدم فيناظره امير المؤمنين وها هو ذا

صحيح فسلوه فقال له اما ما ذكر من التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في تسع تمرات واني اصبح

غدا او بعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السعفة اقول اذا سمعتم فاعلموا انه

فاعلموا انه روي انه بعد حضور المسيب زعم انه لم يزل الرجيم عنده حتى دعا بالشربة فشربها ثم دعا في فقال لي

ان هذا الرجس السندي بن شاهك سيزعم انه يتولى غسلي ودفني هيهات هيهات ان يكون ذلك ابدا فاذا حملت الى المقبرة

المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا ترفعوا قبري فوق اربع اصابع مفرجات ولا تاخذوا من تربتي شيئا لتبركوا

به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي عليهما السلام فان الله تعالى جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا اقول ترك

اوصيتنا الكبرى الاجماع ووداع مولكم وامامكم موسى بن جعفر عليهما السلام مع ولده فاعلموا انه روي في رواية عن المسيب

قال رايت شخصا اشبه الاشخاص به جالسا الى جانبه وكان عهدي بسيدي الرضا عليه السلام وهو غلام فاردت سؤاله

فصاح بي سيدي موسى عليه السلام الم انهك يا مسيب فلم ازل صابرا حتى مضى وغاب الشخص ثم قضى عليه السلام وانتقل

عن الدار الفانية الى رضوان الله وكرامته يوم الجمعة لخمس خلون من رجب في سنة ثلث وثمانين ومائة من

ثم انه مضى ومائة من الهجرة وقد تم عمره الشريف اربعا وخمسين سنة اقول وا ويلاه وكم من شباهة بين هذا الوداع في

بلاد الغربة وبين وداع مولنا الحسين عليه السلام ولده السجاد في اخر الوداع لكن الفرق بينهما ان مولنا الرضا عليه السلام

عاد مولنا السجاد صار اسيرا ذليلا مقيدا بالسلاسل والاغلال وكان زمانا ما والضا بين يدي ابن زياد لعنه الله واسيرا الى

وزمانا ما اخر محبوسا في حبسه ووقتا اخر واقفا بين يدي يزيد لعنه الله في دمشق ووقتا اخر كان محبوسا في حبس ذلك اللعين على

ايها الباكون انما اطلع الرشيد عليه لعنه الله العذاب الشديد انتقال مولنا روحه له الفداء فاجمع ذلك اللعون على ما روي

في العيون شيوخ الطالبيين وبني العباس وسائر اهل المملكة والحكام واحضر ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام فقال من حضر

وما كان بينه وبينه ما استقر الله منه في امره بعض في خلافته فانظروا اليه فدخل بعده رجلا من شيعته فنظروا الى

بن جعفر عليهما السلام وليس به اثر جراحة ولا خنق وكان في رجله اثر الحناء وبحثه العوام ركاب جنازة الطائلة ابيه وجده

ثم اخرج للناس ثم حمل فحضر ابيه مامة خلق من العامة وكثر ثلاثة ايام على الطريق بان من يريد ينظر اليه ثم بكت في المحضر اقول اه واعصيتاه

في وصيته الى الشيعة

في وداعه مع ابنه الرضا

في مقايسة وداعه مع ولده بوداع الحسين مع ولده

فقال هذا موسى بن جعفر عليهما السلام

في استشهاده عن الناس بجنازة الجليل

هل تعتد على الحاشي في قتال الحسين عليه السلام [illegible] في قتل مولانا موسى بن جعفر عليه السلام وهل لك ان تقول [illegible]

في بدن ابن الزهراء بعد [illegible] وهل لك [illegible] على [illegible]

[illegible] الكريم [illegible] يا اخواننا الباكين هل [illegible]

موسى بن جعفر عليه السلام [illegible] على [illegible] في العيون عن الحسن بن عبد الله الصيرفي

قال [illegible] موسى بن جعفر عليه السلام [illegible] على [illegible] الرضا [illegible]

[illegible]

جعفر [illegible] سليمان بن ابي جعفر [illegible]

[illegible]

[illegible]

الناس [illegible] موسى بن جعفر [illegible]

[illegible]

[illegible] الرشيد [illegible] سليمان بن ابي جعفر [illegible]

[illegible] الرشيد [illegible] على سليمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يوصف بشكل ولا يمثل بنظير ولا يعدل بنظيره [illegible] والهم فانطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فاحسن وصور

واحتج فابلغ وانعم فاسبغ واعطى فاجزل يا من سما في العز ففات خواطر الابصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الافكار يا من تفرد

بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتوحد بالكبرياء فلا ضد له في جبروت شانه يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الاوهام

وحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الانام يا عالم خطرات قلوب العالمين وشاهد لحظات ابصار الناظرين يا من

الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لجلاله ووجلت القلوب من خيفته وارتعدت الفرائص من فرقه يا بدئ يا بديع يا قوي يا منيع

يا علي يا رفيع صل على من شرفت الصلاة بالصلاة عليه وانتقم لي ممن ظلمني واستخف بي وطرد الشيعة عن بابي واذقه مرارة الذل

والهوان كما اذاقنيها واجعله طريد الارجاس وشريد الانجاس [illegible] عن عيون اخبار الرضا عليه السلام [illegible]

عن ابيه قال سمعت [illegible] الرضا عليه السلام [illegible]

[illegible] على الارض [illegible]

[illegible] موسى بن جعفر عليهما السلام [illegible]

[illegible] الله [illegible]

عن المفضل بن عمر قال دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام وعلي ابنه [illegible]

وهو يقول [illegible]

[illegible] يا مفضل [illegible]

[illegible] الريان بن الصلت [illegible]

[illegible] على ابي الحسن [illegible]

من الدراهم [illegible] على الرضا [illegible] الريان بن الصلت [illegible]

[illegible] من الدراهم [illegible]

[illegible] المسجد الذي [illegible]

[illegible] المدينة [illegible]

[illegible] عشرين [illegible]

٢٠

[illegible] ابو الحسن الرضا من المدينة [illegible] الناس [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] الذي [illegible]

صلى الله عليه وآله [illegible] رسول الله [illegible] الصادق [illegible]

عليهم السلام [illegible] الريان بن الصلت قال لما اردت الخروج الى العراق عزمت على توديع الرضا عليه السلام [illegible]

[illegible] قميصا من ثياب جسده لاكفن به ودراهم من ماله اصوغ بها لبناتي خواتيم [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] ان ادفع اليك قميصا من ثياب [illegible]

[illegible] ادفع اليك دراهم [illegible]

[illegible] الوسادة [illegible] قميصا [illegible]

[illegible] ابي الحسن علي بن موسى الرضا

عليهما السلام [illegible] يا ابا محمد [illegible]

[illegible] يا ابا محمد [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ابا محمد الدنيا [illegible]

الدنيا [illegible] الحسن بن علي الوشاء [illegible]

على ابي الحسن الرضا عليه السلام [illegible] كتاب [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] بالباب [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

علي الوشاء [illegible] الحسن بن علي الوشاء [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

ابو الحسن بن علي الوشاء قال [illegible] الرضا عليه السلام [illegible] علي بن ابي حمزة البطائني في هذا اليوم [illegible]

الساعة وقد صلى على ملكا القبر فسألاه من ربك فقال الله ثم قالا من نبيك فقال محمد فقالا من وليك فقال علي بن ابي طالب
قالا ثم من قال الحسن بن علي قالا ثم من قال الحسين بن علي قالا ثم من قال علي بن الحسين قالا ثم من قال محمد بن علي
قالا ثم من قال جعفر بن محمد قالا ثم من قال موسى بن جعفر قالا ثم من فلجلج فزجراه وقالا ثم من فسكت فقالا له أفموسى بن جعفر امرك
هكذا ثم ضرباه بمقمعة من نار فالهباه عليه نارا الى يوم القيامة قال فخرجت من عنده فورخت ذلك اليوم فما مضت الايام
حتى وردت كتب الكوفيين بموت البطائني في ذلك اليوم وانه ادخل قبره في تلك الساعة عن [illegible] الانوار [illegible] قال
يوما في [illegible] الا اصحابنا ثلاث ثم [illegible] الا الله [illegible] وكفن [illegible] ثم [illegible]
وضع في قبره فسئل عن ربه فاجاب ثم سئل عن نبيه فاقر ثم سئل عن امامه فعدهم حتى وقف عندي [illegible] كان [illegible]
[illegible] الداعي [illegible] الرضا عليه السلام [illegible] بينه وبين المأمون الملعون [illegible] على الرضا [illegible]
عن ابي الصلت الهروي قال ان المأمون قال للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك
وعبادتك واراك احق بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع
عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال له المأمون فاني قد رأيت ان اعزل نفسي
عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلام ان كانت هذه الخلافة لك والله جعلها لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه
الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المأمون يا ابن رسول الله لا بد لك
من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طائعا ابدا فما زال يجهد به اياما حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة
ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلام والله لقد حدثني ابي عن آبائه عن امير المؤمنين
عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الارض
وادفن في ارض غربة الى جنب هارون الرشيد فبكى المأمون ثم قال له يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة
اليك وانا حي فقال الرضا عليه السلام اما اني لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني لقلت فقال المأمون يا ابن رسول الله انما تريد
بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت
منذ خلقني ربي عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا واني لاعلم ما تريد فقال المأمون وما اريد قال الامان على الصدق قال لك الامان
قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى الرضا لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا

في الخلافة فغضب المأمون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه وقد امنت سطوتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد والا
اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على
هذا فافعل ما بدا لك وانا اقبل ذلك على اني لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما ولا سنة واكون في الامر من بعيد مشيرا
فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك وقد [illegible] امالي الصدوق عن ياسر قال لما ولي الرضا عليه السلام العهد
سمعته وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني مكره مضطر فلا تؤاخذني كما لم تؤاخذ عبدك ونبيك يوسف حين
وقع الى ولاية مصر وعن الامالي ايضا عن الريان قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله
ان الناس يقولون انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال قد علم الله كراهتي لذلك فلما
خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل [illegible] وحكي في العيون ان بعد ذلك دعا المأمون القضاة
والقواد والشاكرية وولد العباس الى ذلك فاضطربوا عليه فاخرج اموالا كثيرة واعطى القواد وارضاهم الا ثلثة
من قواده ابوا ذلك احدهم عيسى الجلودي وعلي بن عمران وابو يونس فانهم ابوا ان يدخلوا في بيعة الرضا عليه السلام فحبسهم و
بويع للرضا عليه السلام وحكي عن العلل ان المأمون لما اراد ان يأخذ البيعة لنفسه بامرة المؤمنين وللرضا عليه السلام بولاية
العهد وللفضل بن سهل بالوزارة امر بثلاثة كراسي فنصبت لهم [illegible] فجلس المأمون ووضع للرضا عليه السلام
وسادتين عظيمتين [illegible] واجلس الرضا عليه السلام في الخضرة وعليه عمامة وسيف ثم امر ابنه العباس بن المأمون
يبايع له اول الناس [illegible] ووضعوا ايديهم فوق ايديهم ووضعت البدر وقامت الخطباء والشعراء فجعلوا يذكرون
فضل الرضا عليه السلام [illegible] ثم قال المأمون للرضا عليه السلام اخطب الناس وتكلم فيهم فحمد الله واثنى عليه وقال ان لنا عليكم
حقا برسول الله صلى الله عليه وآله ولكم علينا حق به فاذا اديتم الينا ذلك وجب علينا الحق لكم ولم يذكر عنه غير هذا في ذلك المجلس
وامر المأمون فضربت له الدراهم وطبع عليها اسم الرضا عليه السلام [illegible] وخطب للرضا عليه السلام في بلاده بولاية العهد
اذ خطب للرضا عليه السلام في كل بلد بولاية العهد وحكي ان عبد الحميد بن سعيد خطب في تلك السنة على منبر رسول الله صلى الله
عليه وآله بالمدينة فقال في الدعاء له ولي عهد المسلمين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الحديث وحكي في العيون انه لما كان من [illegible] ابو الحسن عليه السلام [illegible] المأمون [illegible]
من [illegible] ابو عمران [illegible] الى الرضا عليه السلام [illegible] المأمون فقال اعيذك بالله يا امير المؤمنين ان تخرج

هذا الامر الذي جعل الله لكم وخصكم به يجعله في اعدائكم ومن كان اباؤك يقتلونهم ويشردونهم في البلاد فقال
المامون له يا ابن الزانية وانت بعد على هذا الحرب قدمه فاضرب عنقه فضرب عنقه وادخل ابو موسى فلما نظر اليه
الرضا عليه السلام نحيب المامون قال له يا امير المؤمنين هذا الذي يحبك واعتصم بعبيده من دون الله قال له المامون يا ابن
الزانية وانت بعد على هذا الحرب قدمه فاضرب عنقه فضرب عنقه ثم ادخل الجلودي وكان الجلودي في خلافة الرشيد
لما خرج محمد بن جعفر بن محمد بالمدينة بعثه الرشيد وامره ان ظفر به ان يضرب عنقه وان يغير على دور ال ابي طالب وان
يسلب نساءهم ولا يدع على واحدة منهن الا ثوبا واحدا ففعل الجلودي ذلك وقد كان مضى ابو الحسن موسى عليه السلام فصار الجلودي
الى باب ابي الحسن الرضا عليه السلام فانهجم على داره مع خيله فلما نظر اليه الرضا عليه السلام جعل النساء كلهن في بيت ووقف على باب
البيت فقال الجلودي لابي الحسن عليه السلام لا بد من ان ادخل البيت فاسلبهن كما امرني امير المؤمنين فقال الرضا عليه السلام انا
اسلبهن لك واحلف اني لا ادع عليهن شيئا الا اخذته فلم يزل يطلب اليه ويحلف له حتى سكن فدخل ابو الحسن عليه السلام
فلم يدع عليهن شيئا حتى اقراطهن وخلاخيلهن وازرهن الا اخذه منهن وجميع ما كان في الدار من قليل وكثير فلما كان
هذا اليوم وادخل الجلودي على المامون قال الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين هب لي هذا الشيخ فقال المامون يا سيدي هذا الذي
فعل ببنات رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل من سلبهن فنظر الجلودي الى الرضا عليه السلام وهو يكلم المامون ويسأله
عن ان يعفو عنه ويهبه له فظن انه يعين عليه لما كان الجلودي فعله فقال يا امير المؤمنين اسالك بالله وبخدمتي الرشيد
ان لا تقبل قول هذا فيّ فقال المامون يا ابا الحسن قد استعفى ونحن نبر قسمه ثم قال لا والله لا اقبل فيك قوله الحقوه بصاحبيه
فقدم فضرب عنقه اقول واذا عرفت كيفية قبوله ولاية العهد فاعلم انه مما فيها ايضا انه لما حضر العيد بعث المامون الى
الرضا يسأله ان يركب ويحضر العيد ويخطب لتطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضله وتقر قلوبهم على هذه الدولة المباركة
فبعث اليه الرضا عليه السلام وقال قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخولي في هذا الامر فقال المامون انما اريد
بهذا ان يرسخ في قلوب العامة والجند والشاكرية هذا الامر فتطمئن قلوبهم ويقروا بما فضلك الله تعالى به فلم يزل يرده
الكلام في ذلك فلما الح عليه قال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما كان يخرج
رسول الله صلى الله عليه وآله وكما يخرج امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال المامون اخرج كما تحب وامر المامون القواد
والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن عليه السلام فقعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح من الرجال والنساء

فيما فعل الجلودي الذي سبى بنات رسول الله

في كيفية حضوره صلاة العيد

والصبيان

والصبيان واجتمع القواد على باب الرضا عليه السلام فلما طلعت الشمس قام الرضا عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن والقى طرفا منها
على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازة وخرج ونحن بين يديه وهو حاف
قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما قام ومشينا بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان الهواء
والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تزينوا ولبسوا السلاح وتهيئوا باحسن هيئة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة
حفاة قد تشمرنا وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر
على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا ورفع بذلك صوته ورفعنا اصواتنا فتزعزعت مرو من البكاء والصياح فقالها
ثلث مرات فسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلام وصارت مرو ضجة واحدة ولم يتمالك
الناس من البكاء والضجيج وكان ابو الحسن عليه السلام يمشي ويقف في كل عشر خطوات وقفة فكبر الله اربع مرات فتخيل الينا ان السماء والارض
والحيطان تجاوبه وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل الملعون ذو الرياستين وزير المامون ومدبر امره وكان مجوسيا فاسلم
يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس فالرأي ان تسأله ان يرجع وزاد في الارشاد له
ذو الرياستين وخفنا كلنا على دمائنا فانفذ اليه ان يرجع فبعث اليه المامون قد كلفناك شططا واتعبناك ولسنا نحب ان
تلحقك مشقة فارجع وليصل بالناس من كان يصلي بهم على رسمه فدعا ابو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه وركب ورجع واختلف امر الناس
في ذلك اليوم ولم ينتظم في صلاتهم وقد ذكر من كتب التفسير ان المامون وجد في يوم عيد انحراف مزاج احدث عنده ثقلا عن الخروج
الى الصلاة بالناس فقال لابي الحسن علي الرضا عليه السلام يا ابا الحسن قم وصل بالناس فخرج الرضا عليه السلام وعليه قميص قصير ابيض وعمامة
بيضاء نظيفة وهما من قطن وفي يده قضيب فاقبل ماشيا يؤم المصلى وهو يقول السلام على ابوي آدم ونوح السلام على ابوي
ابرهيم واسمعيل السلام على ابوي محمد وعلي السلام على عباد الله الصالحين فلما رآه الناس اهرعوا اليه وانثالوا عليه لتقبيل
يديه فاسرع بعض الحاشية الى الخليفة المامون فقال يا امير المؤمنين تدارك الناس واخرج صل بهم والا خرجت الخلافة منك
الان فحمله ان خرج بنفسه وجاء عاجلا والرضا عليه السلام بعد من كثرة الزحام عليه لم يخلص الى المصلى فتقدم المامون وصلى بالناس
اقول انا احسن بالمقام بعض معجزاته وشمة من احواله مع المامون اسعد لامتناع بعض مصائبه واذكر لطائفه وقال صلى الله
عليه واله من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيمة ومن تذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه
يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب وفي العيون عن عبد السلام بن صالح سمعت الرضا عليه السلام

في التماس الملعون عنه باعادة صلاة العيد ثم منعه منها

في ثواب البكاء عليهم

في اخباره بشهادته وثواب زيارته والبكاء عليه

[illegible] الرشيد [illegible] قبري [illegible]
[illegible] يوم القيمة والذي اكرم محمدا صلى الله عليه واله بالنبوة واصطفاه على جميع الخليقة لا يصلي احد منكم عند قبري ركعتين [illegible]
[illegible] من الله عز وجل يوم يلقاه والذي اكرمنا بعد محمد صلى الله عليه واله بالامامة وخصنا بالوصية ان زوار قبري لاكرم
الوفود على الله يوم القيمة وما من مؤمن يزورني فيصيب وجهه قطرة من السماء الا حرم الله جسده على النار [illegible]
[illegible] والبكاء عليه [illegible] قال سألت ابا الصلت فقلت له كيف طابت نفس المامون بقتل الرضا عليه السلام
مع اكرامه ومحبته له وما جعل له من ولاية العهد بعده فقال ان المامون انما كان يكرمه ويحبه لمعرفته بفضله وجعل له ولاية العهد
من بعده ليري الناس انه راغب في الدنيا فيسقط محله من نفوسهم فلما لم يظهر منه في ذلك للناس الا ما ازداد به فضلا عندهم ومحلا
في نفوسهم جلب عليه المتكلمين من البلدان طمعا في ان يقطعه واحد منهم فيسقط محله عند العلماء وبسببهم يشتهر نقصه عند العامة فكان لا يكلمه
خصم من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين والبراهمة والملحدين والدهرية ولا خصم من فرق المسلمين المخالفين له الا قطعه
والزمه الحجة وكان الناس يقولون والله انه اولى بالخلافة من المامون فكان اصحاب الاخبار يرفعون ذلك اليه فيغتاظ من
ذلك ويشتد حسده له وكان الرضا عليه السلام لا يحابي المامون من حق وكان يجيبه بما يكره في اكثر احواله فيغيظه ذلك ويحقده عليه
[illegible] اختلفت الروايات في كيفية [illegible] بالسم [illegible]
[illegible] المامون [illegible] الغلام [illegible]
[illegible] الرضا [illegible] المامون [illegible]
[illegible] دار الرضا عليه السلام [illegible] ثم قال الرضا عليه السلام [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الرضا [illegible] المامون [illegible]
[illegible] ابو الحسن عليه السلام [illegible]
[illegible] المامون [illegible]
[illegible]
[illegible] الطعام [illegible]

[illegible] المامون [illegible]
[illegible] وبكى وسال الدموع على خديه [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] عن ابي الصلت الهروي قال بينا انا واقف بين يديه
[illegible] ادخل هذه القبة التي فيها قبر هارون وائتني بتراب من اربع جوانبها [illegible]
[illegible] ناولني هذا التراب وهو من عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي ههنا فتظهر صخرة لو جمع عليها كل معول
بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الراس مثل ذلك ثم قال ناولني هذا التراب فهو من تربتي ثم قال سيحفر لي
في هذا الموضع فتامرهم ان يحفروا لي سبع مراق الى اسفل وان يشق لي ضريحة فان ابوا الا ان يلحدوا فتامرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين
وشبرا فان الله سيوسعه ما يشاء فاذا فعلوا ذلك فانك ترى عند راسي نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع الماء حتى يمتلي
اللحد وترى فيه حيتانا صغارا فتفتت لها الخبز الذي اعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان
الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك على الماء ثم تكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك
الا بحضرة المامون ثم قال يا ابا الصلت غدا ادخل على هذا الفاجر فان انا خرجت وانا مكشوف الراس فتكلم اكلمك وان خرجت وانا مغطى
الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون
فقال له اجب امير المؤمنين فلبس نعله ورداءه وقام ومشى وانا اتبعه حتى دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب واطباق
فاكهة وبيده عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي بعضه فلما ابصر بالرضا عليه السلام وثب اليه فعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه معه
ثم ناوله العنقود وقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله ما رايت عنبا احسن من هذا فقال له الرضا عليه السلام ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة
فقال له كل منه فقال له الرضا عليه السلام تعفيني منه فقال لا بد من ذلك وما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فاكل
ثم ناوله فاكل منه الرضا عليه السلام ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال المامون الى اين فقال الى حيث وجهتني وخرج عليه السلام مغطى الراس
فلم اكلمه حتى دخل الدار فامر ان يغلق الباب فغلق ثم نام على فراشه ومكثت واقفا في صحن الدار مهموما محزونا فبينا انا كذلك
اذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس بالرضا عليه السلام فبادرت اليه وقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاء بي
من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا

عليه ثم مضى نحو الحجرة فدخل وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا عليه السلام وثب اليه فعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه
ثم سحبه سحبا في فراشه واكب عليه محمد بن علي عليهما السلام يقبله ويساره بشيء لم افهمه ورايت على شفتي الرضا زبدا اشد بياضا من الثلج
ورايت ابا جعفر عليه السلام يلحسه بلسانه ثم ادخل يده بين ثوبيه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر عليه السلام ومضى الرضا
عليه السلام فقال ابو جعفر يا ابا الصلت قم ائتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا ماء فقال لي ائته الى ما امرك
به فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته وشمرت ثيابي لاغسله معه فقال لي تنح يا ابا الصلت فان لي من يعينني غيرك فغسله
ثم قال لي ادخل الخزانة واخرج لي السفط الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت فاذا انا بسفط لم اره في تلك الخزانة قط فحملته اليه فكفنه وصلى عليه
ثم قال لي ائتني بالتابوت فقلت امضي الى النجار حتى يصلح التابوت قال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم اره قط فاتيته به فاخذ الرضا
بعد ما صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت فانشق السقف فخرج منه التابوت
ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المامون ويطالبنا بالرضا عليه السلام فما نصنع فقال لي اسكت فانه سيعود
يا ابا الصلت ما من نبي يموت بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب الا جمع الله بين ارواحهما واجسادهما فما تم الحديث حتى انشق السقف
ونزل التابوت فقام عليه السلام فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت ووضعه على فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن ثم قال لي يا ابا الصلت
قم فافتح الباب للمامون ففتحت الباب فاذا المامون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم راسه وهو يقول يا سيداه
فجعت بك يا سيدي ثم دخل وجلس عند راسه وقال خذوا في تجهيزه فامر بحفر القبر فحفرت الموضع فظهر كل شيء على ما وصفه الرضا
فقال له بعض جلسائه الست تزعم انه امام قال بلى قال لا يكون الامام الا مقدم الناس فامر ان يحفر له في القبلة فقلت امرني ان احفر له
سبع مراقي الى اسفل وان اشق له ضريحة فقال انتهوا الى ما يامر به ابو الصلت سوى الضريح ولكن يحفر له ويلحد فلما راى ما ظهر من النداوة
والحيتان وغير ذلك قال المامون لم يزل الرضا عليه السلام يرينا عجائبه في حياته حتى اراناها بعد وفاته ايضا فقال له وزير كان معه اتدري
ما اخبرك به الرضا عليه السلام قال لا قال انه قد اخبرك ان ملككم يا بني العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى اذا فنيت آجالكم
وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تعالى عليكم رجلا منا فافناكم عن آخركم قال له صدقت ثم قال لي يا ابا الصلت علمني الكلام
الذي تكلمت به قلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فامر بحبسي ودفن الرضا عليه السلام فحبست سنة فضاق علي الحبس
وسهرت الليلة ودعوت الله تعالى بدعاء ذكرت فيه محمدا وآله صلوات الله عليهم وسالت الله بحقهم ان يفرج عني فما استتم الدعاء
حتى دخل علي ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام فقال يا ابا الصلت ضاق صدرك فقلت اي والله قال قم فاخرج ثم ضرب يده الى القيود

في غسل الجواد اباه ع

في تجهيزه اياه وصلوته عليه

فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا

في زيارة جسد الرضا عند جسد الرسول ص

في مجيء المامون عند نعشه وبكائه عليه ع

في دفنه والحيتان التي ظهرت عند دفنه

في حبس ابي الصلت وكيفية خلاصه من الحبس

كانت

التي كانت علي ففكها واخذ بيدي واخرجني من الدار والحرسة والغلمة يرونني فلم يستطيعوا ان يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال لي امض
في ودائع الله فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك ابدا فقال ابو الصلت فلم التق مع المامون الى هذا الوقت تم الحديث **المجلس الحادي و**
العشرون في شهادة مولانا سلطان بن موسى الرضا عليه السلام السلام عليكم يا اخواني المؤمنين ورحمة الله وبركاته اعلموا ان من الخطب
البليغة هو ما روي عن شفيع الامة المرحوم في بلاد الغربة اعني ثامن الائمة عليهم الاف التحية والثناء حيث قال الحمد لله البديع
البديع القادر القاهر الرقيب على عباده المهيمن على خلقه الذي خضع كل شيء لملكوته لعزته واستسلم كل شيء لقدرته وتواضع كل شيء لسلطانه وعظمته
واحاط بكل شيء علما واحصى عدده فلا يؤوده كبير ولا يعزب عنه صغير الذي لا تدركه ابصار الناظرين ولا تحيط به صفة الواصفين
له الخلق والامر والمثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم والحمد لله الذي شرع الاسلام دينا ففضله وعظمه وشرفه وكرمه
وجعله الدين القيم الذي لا يقبل غيره والصراط المستقيم الذي لا يضل من لزمه ولا يهتدي من صرف عنه وجعل فيه النور والبرهان
والشفاء والبيان وبعث به من اصطفى من ملائكته الى من اجتبى من رسله في الامم الخالية والقرون الماضية حتى انتهت رسالته الى
محمد المصطفى صلى الله عليه وآله فختم به النبيين وقفى به على آثار المرسلين وبعثه رحمة للعالمين وبشيرا للمؤمنين المصدقين و
نذيرا للكافرين المكذبين لتكون له الحجة البالغة وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم والحمد لله
الذي اورث اهل بيته مواريث النبوة واستودعهم العلم والحكمة وجعلهم معدن الامامة والخلافة واوجب ولايتهم وشرف
منزلتهم وامر رسوله بمسالة امته مودتهم اذ يقول قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وما وصفهم به من اذهابه الرجس
عنهم وتطهيره اياهم في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **اول** اما بعد فقد روي عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده
على النار وعن ابيه عن جده قال ستدفن بضعة مني بارض خراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه
وعن ابيه قال امير المؤمنين عليه السلام سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم موسى بن عمران
الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار
وعن البزنطي قال الراوي سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من زار قبر ولدي كان له عند الله سبعين حجة مبرورة قلت سبعين حجة قال نعم
سبعين الف حجة قال رب حجة لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه
قال نعم اذا كان يوم القيامة كان على عرش الله تعالى اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى

في ثواب زيارة الرضا ع

في ان زيارة الرضا تعادل سبعين الف حجة

في ان المبيت عند قبره وزيارته كزيارة الله في عرشه ع

والا بعد الاخرى محمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم ثم بعد المطر فخمسة عشر زوار قبور الائمة عليهم السلام الا ان

درجة اقوى من زوار قبر ولدي الرضا عليه السلام وفيه ايضا قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول يخرج رجل من ولد

ابني موسى عليه السلام اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلام الى ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها من زاره عارفا بحقه

اعطاه الله اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل وفيه ايضا عنه عليه السلام يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا

بحقه اخذته يوم القيمة بيدي وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قال جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة

شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله تعالى اجر سبعين الف شهيد ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على

حقيقة وفيه ايضا عنه عليه السلام يقتل حفدتي ... ولا يزوره من شيعتنا الا الاخصاء الا

وفيه ايضا قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول ان ابني علي مقتول بالسم ظلما ومدفون الى جنب هرون بطوس من زاره

كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه ايضا عن مولانا وسيدنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام لا تشد الرحال الى شيء من

القبور الا الى قبورنا الا واني مقتول بالسم ظلما ومدفون في موضع غربة فمن شد رحله الى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر له ذنوبه

وفيه عنه عليه السلام من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلاثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا

وعند الصراط وعند الميزان وفيه ايضا عنه عليه السلام ان بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج

ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله واي بقعة هذه قال هي بارض طوس

وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله تعالى له ثواب الف

حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة وفيه ايضا عنه عليه السلام والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له

ومن يقتلك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا

فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا

وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا وفيه ايضا قال الراوي قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل

عند الله الف حجة قال فقلت لابي جعفر عليه السلام الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه وفيه ايضا عنه عليه السلام قال

رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم

بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه السلام انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة

والنجم الا من زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاءه

يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم

وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة وفيه ايضا عن ابي الصلت قال كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من

اهل قم فسلموا عليه فرد عليهم السلام وقربهم ثم قال لهم مرحبا بكم واهلا انتم شيعتنا حقا وسيأتي عليكم يوم تزورون تربتي

بطوس الا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وفيه ايضا عنه انه سأل عن اليه السلام مظلوما في ارض

غربة يحيى بعد ان مات ما تقدم من ذنبه وما تأخر وفيه ايضا قال الراوي دخل الرضا القبة التي فيها قبر هرون الرشيد ثم خط بيده

الى جانبه ثم قال هذه تربتي وفيها ادفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي واهل محبتي والله لا يزورني منهم زائر

ولا يسلم علي منهم مسلم الا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا اهل البيت وفيه ايضا قال دعبل الخزاعي قال الرضا عليه السلام الا اقول لك

بطوس قبر من ذلك به تبرك ولا تنقضي الايام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في غربتي بطوس

كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له وفيه ايضا قال الراوي سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول ان بين جبلي طوس

قبضة من الجنة من دخلها كان آمنا يوم القيمة من النار وفيه ايضا قال الراوي سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الاسلام

فدخل متمتعا بالعمرة الى الحج فاعانه الله على عمرته ثم اتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتى اباك امير المؤمنين عارفا

بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليه ثم اتى ابا عبد الله الحسين عليه السلام فسلم عليه ثم اتى بغداد فسلم على ابي

الحسن موسى عليه السلام ثم انصرف الى بلاده فلما كان في هذا الوقت رزقه الله ما يحج به فايهما افضل هذا الذي حج حجة الاسلام يرجع ايضا فيحج

او يخرج الى خراسان الى ابيك علي بن موسى الرضا عليهما السلام فيسلم عليه قال بل يأتي خراسان فيسلم على ابي عليه السلام افضل وليكن ذلك

في رجب ولا ينبغي ان تفعلوا هذا اليوم فان علينا وعليكم من السلطان شنعة وفيه ايضا قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام

يقول من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله

حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده وفيه ايضا سألت ابا جعفر عليه السلام ما لمن زار والدك عليه السلام قال الجنة والله الجنة وفيه ايضا

قال قلت لابي جعفر عليه السلام قد تحيرت بين زيارة قبر ابي عبد الله وبين قبر ابيك عليهما السلام بطوس فما ترى فقال لي مكانك ثم دخل وخرج

ودموعه تسيل على خديه فقال زوار قبر ابي عبد الله عليه السلام كثيرون وزوار قبر ابي عليه السلام بطوس قليل وفيه ايضا قال قلت لابي جعفر عليه السلام

جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام افضل ام زيارة ابي عبد الله عليه السلام فقال زيارة ابي افضل وذلك لان ابا عبد الله [illegible]

[illegible] الا الخواص من الشيعة [illegible]

[illegible]

وان لم يعرفوا [illegible]

[illegible]

قليلا قليلا حتى يضعه عند الرعية بمثوى من لا يستحق هذا الامر ثم تدبر فيه بما يحسم عنا مواد بلائه قال الرجل يا امير المؤمنين
فولني مجادلته فاني افحمه واصحابه واضع من قدره فلولا هيبتك في صدري لانزلته منزلته وبينت للناس قصوره عما رشحته
قال المأمون ما شيء احب الي من هذا قال فاجمع وجوه مملكتك والقواد والقضاة وخيار الفقهاء لابين نقصه بحضرتهم فيكون
اخذا له عن محله الذي احللته فيه على علم منهم بصواب فعلك قال فجمع الخلق الفاضلين من رعيته في مجلس واسع قعد فيه لهم واقعد
الرضا عليه السلام بين يديه في مرتبته التي جعلها له فابتدا هذا الحاجب المتضمن للوضع من الرضا عليه السلام وقال له ان الناس قد اكثروا
عنك الحكايات واسرفوا في وصفك بما ارى انك ان وقفت عليه برئت اليهم منه واول ذلك انك قد دعوت الله في المطر المعتاد
مجيئه فجاء فجعلوه اية لك معجزة اوجبوا لك بها ان لا نظير لك في الدنيا وهذا امير المؤمنين ادام الله ملكه وبقاءه لا يوازن
باحد الا رجح به وقد احلك المحل الذي قد عرفت فليس من حقه عليك ان تسوغ الكاذبين لك وعليه ما يكذبونه فقال الرضا عليه السلام
ما ادفع عباد الله عن التحدث بنعم الله علي وان كنت لا ابغي اشرا ولا بطرا واما ذكرك صاحبك الذي احلني فما احلني الا المحل
الذي احله ملك مصر يوسف الصديق وكانت حالهما ما قد علمت فغضب الحاجب عند ذلك وقال يابن موسى لقد عدوت
طورك وتجاوزت قدرك ان بعث الله تعالى بمطر مقدر وقته لا يتقدم ولا يتأخر جعلته اية تستطيل بها وصولة تصول
بها كانك جئت بمثل اية الخليل ابراهيم لما اخذ رءوس الطير بيده ودعا اعضاءها التي كان فرقها على الجبال فاتينه
سعيا وتركبن على الرءوس وخفقن وطرن باذن الله عز وجل فان كنت صادقا فيما توهم فاحي هذين وسلطهما
علي فان ذلك يكون حينئذ اية معجزة فاما المطر المعتاد مجيئه فلست احق بان يكون جاء بدعائك من غيرك الذي دعا كما
دعوت وكان الحاجب قد اشار الى اسدين مصورين على مسند المامون الذي كان مستندا اليه وكانا متقابلين على
المسند فغضب علي بن موسى الرضا وصاح بالصورتين دونكما الفاجر فافترساه ولا تبقيا له عينا ولا اثرا فوثبت الصورتان
وقد عادتا اسدين فتناولا الحاجب اللعين ورضضاه وهشماه واكلاه ولحسا دمه والقوم ينظرون متحيرين
مما يبصرون فلما فرغا منه اقبلا على الرضا عليه السلام وقالا يا ولي الله في ارضه ماذا تامرنا ان نفعل بهذا انفعل به ما فعلنا بهذا
الى المامون فغشي على المامون مما سمع منهما فقال الرضا عليه السلام قفا فوقفا ثم قال الرضا صبوا عليه ماء ورد
وطيبوه ففعل ذلك به وعاد الاسدان يقولان اتاذن لنا ان نلحق بصاحبنا الذي افنيناه قال لا فان لله عز وجل
فيه تدبيرا هو ممضيه فقالا ماذا تامرنا فقال عودا الى مقركما كما كنتما فعادا الى المسند وصارا صورتين كما كانتا

فقال

فقال المأمون الحمد لله الذي كفاني شر حميد بن مهران يعني الرجل المفترس ثم قال للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله هذا
الامر لجدكم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لكم فلو شئت لنزلت عنه لك فقال الرضا عليه السلام لو شئت لما ناظرتك ولم
اسألك فان الله عز وجل قد اعطاني من طاعة سائر خلقه مثل ما رايت من طاعة هاتين الصورتين الا جهال بني آدم فانهم
وان خسروا حظوظهم فلله عز وجل فيهم تدبير وقد امرني بترك الاعتراض عليك واظهار ما اظهرته من العمل من تحت
يدك كما امر يوسف بالعمل من تحت يد فرعون مصر قال فما زال المامون ضئيلا الى ان قضى في علي بن موسى الرضا ما قضى
اقول قد عرفت مما نقل مع جنايته خلاف بين الاخبار فان بعضها يدل على ان اللعين سمه بالعنب
وبعضها به وبالرمان وبعضها بالرمان فقط مثل ما روى في الارشاد عن عبد الله بن بشير قال امرني المامون ان اطول
اظفاري عن العادة ولا اظهر لاحد ذلك ففعلت ثم استدعاني فاخرج الي شيئا شبه التمر الهندي وقال لي اعجن هذا
بيديك جميعا ففعلت ثم قام وتركني فدخل على الرضا عليه السلام فقال له ما خبرك قال ارجو ان اكون صالحا قال له
انا اليوم بحمد الله ايضا صالح فهل جاءك احد من المترفقين في هذا اليوم قال لا فغضب المامون وصاح على غلمانه
قال فخذ ماء الرمان الساعة فانه مما لا يستغنى عنه ثم دعاني فقال ائتنا برمان فاتيته به فقال لي اعصره بيديك ففعلت
وسقاه المامون الرضا عليه السلام بيده فكان ذلك سبب وفاته ولم يلبث الا يومين حتى مات عليه السلام وروى فيه ايضا عن
ابي الصلت انه قال دخلت على الرضا عليه السلام وقد خرج المامون من عنده فقال لي يا ابا الصلت قد فعلوها وجعل يوحد
الله ويمجده وفيه انه لما توفي الرضا عليه السلام مكث المامون يوما وليلة ثم انفذ الى محمد بن جعفر الصادق وجماعة
من آل ابي طالب الذين كانوا عنده فلما حضروا نعاه اليهم وبكى واظهر حزنا شديدا وتوجعا واراهم اياه صحيح الجسد وقال يعز علي
يا اخي ان اراك في هذه الحال وقد كنت اؤمل ان اقدم قبلك فابى الله الا ما اراد ثم امر بغسله وتكفينه وتحنيطه وخرج مع
جنازته يحملها حتى انتهى الى الموضع الذي هو مدفون فيه الآن فدفنه اقول اكثروا البكاء والحزن في مصيبة مولكم
عليه السلام وتاملوا في المصيبة الواردة عليه فانه مما اكثرت اسباب ظهور مصيبته مصيبة ابيه موسى بن جعفر عليهما السلام حيث
سمه اي جد المامون كما سم ابوه الكاظم عليه السلام بايدي ابيه الرشيد عليهما العذاب الشديد فكما اكل الرشيد
عليه السلام كذلك اكره له اللعين في حق الرضا عليه السلام وكما كان ابو موسى عليه السلام غريبا في بغداد وبعيدا من الاهل والاولاد
كذلك كان الرضا عليه السلام غريبا في الطوس وكما لم يمكن لابي موسى طبيب يداويه وينظر في امره بعد شرب السم لم يكن

ثم لو ذلك منه يطير كراهة واستثقالا ودخل الرضا عليه السلام يوما عليه فرآه يتوضأ للصلوة والغلام يصب على يده الماء فقال لا تشرك يا امير المؤمنين بعبادة ربك احدا فصرف المأمون الغلام وتولى تمام وضوئه بنفسه وزاد ذلك في غيظه ووجده
الحديث ويحكى في العيون عن محمد بن سنان قال كنت عند مولاي الرضا عليه السلام بخراسان وكان المأمون يقعده على يمينه اذا قعد للناس
يوم الاثنين والخميس فرفع الى المأمون ان رجلا من الصوفية سرق فامر باحضاره فوجده متقشفا بين عينيه اثر السجود
فقال سوأة لهذه الآثار الجميلة ولهذا الفعل القبيح اتنسب الى السرقة مع ما ارى من جميل آثارك وظاهرك فقال فعلت ذلك
اضطرارا لا اختيارا حين منعتني حقي من الخمس والفيء فقال له المأمون واي حق لك في الخمس والفيء قال ان الله قسم الخمس
اقساما فقال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان
كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وقسم الفيء على ستة فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم
حقي وانا ابن سبيل منقطع بي ومسكين لا ارجع الى شيء فقال له المأمون اعطل حدا من حدود الله وحكما من حكم الله
في السارق من اساطيرك هذه فقال الصوفي ابدأ بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك واقم حدود الله عليها ثم على غيرك فالتفت
المأمون الى ابي الحسن عليه السلام فقال ما يقول فقال انه يقول سرقت فسرق فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال للصوفي والله لاقطعنك
فقال الصوفي اتقطعني وانت عبد لي فقال المأمون ويلك ومن اين صرت عبدا لك قال لان امك اشتريت من مال المسلمين فانت
عبد لمن في المشرق والمغرب حتى يعتقوك وانا لم اعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك فلا اعطيت آل الرسول حقا
ولا اعطيتني حقي ونظيري والاخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله انما يطهره طاهر ومن في جنبه الحد لا يقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه
اما سمعت الله عز وجل يقول اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فالتفت المأمون
الى ابي الحسن فقال ما ترى في امره فقال ان الله عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه وآله قل فلله الحجة البالغة وهي التي تبلغ الجاهل
فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخرة قائمتان بالحجة وقد احتج الرجل فامر المأمون عند ذلك باطلاق الصوفي
واحتجب عن الناس واشتغل بابي الحسن عليه السلام حتى سمه فقتله وقد كان قتل الفضل بن سهل وجماعة من الشيعة اذا اردت ان تعرض
ونقل العلامة المجلسي في العيون عن ابي الصلت الهروي قال جئت الى باب الدار التي حبس فيها الرضا عليه السلام بسرخس وقد قيد فاستأذنت
عليه السجان فقال لا سبيل لكم اليه قلت ولم قال لانه ربما صلى في يومه وليلته الف ركعة وانما ينفتل من صلوته ساعة

فيحبس ثم يقوم من شدة اثر السم فيقعد وتارة يضطجع على التراب كذلك كان الرضا عليه السلام كان يقوم مرة ويقعد اخرى
ويضطجع على الارض زمانا من شدة اثر السم بابي انت وامي وفي رواية بعضهم ان الرضا عليه السلام حين وفاته قال لابي الصلت
[illegible] فسئل ابو الصلت عن ذلك فاجابه بانه غريب الا انه على التراب حتى توفي [illegible] الفقراء والغرباء من شيعته
على التراب الا يبالون به [illegible] سوانا امر اصحابنا [illegible] فكان عنده [illegible]
عليهما السلام الرضا عليه السلام على الارض من المدينة الى بغداد [illegible] الرشيد [illegible] اعطاه اماناته الامام
فغسله وكفنه ودفنه في الباطن بحيث لا يراه القوم ويظنون انهم يغسلونه ويجهزونه والحال انه لم يكن في الواقع
ما يظنون كما جاء الجواد عليه السلام كذلك عنده [illegible] الى الارض من المدينة
طوس لوفاته كما روي في العيون عن ابي الصلت قال بينا انا واقف بين يديه [illegible] في داره امرني ان يغلق الباب فغلقته ثم
تام على فراشه [illegible] فاذا انا بغلام [illegible] الدار [illegible] شبه
الناس بالرضا عليه السلام فبادرت اليه وقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو
الذي ادخلني الدار والباب مغلق فقلت له من انت فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي ثم مضى نحو ابيه
فدخل وامرني بالدخول فلما نظر اليه الرضا عليه السلام وثب اليه فعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا في
فراشه الحديث ثم غسله وكفنه ودفنه كما جاء في الاخبار المعتبرة [illegible] لكن [illegible] حتى
تجهيز والده [illegible] عليه السلام كذلك جاء علي بن الحسين عليه السلام مع كونه [illegible] في
[illegible] الى ارض كربلاء فغسل ودفن جسد ابيه الحسين [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] كيف يمكن [illegible]
علاوة المصطفى عليهم الاف التحية والثناء واللعنة على اعدائهم وظالميهم دوام دوام الجزاء المجلس السادس والخمسون في مصيبة
الرضا [illegible] السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته لنحمدك اللهم بآلاء النعم المتواترة والآلاء المتكاثرة
والكرامات الظاهرة والمعجزات في هذه النشأة والحجة في الآخرة والصلوة والسلام على [illegible]
لا سيما ثامن الائمة عليهم الاف الثناء والتحية ولعنة الله على اعدائهم دوام الدنيا والآخرة وبعد فقد حكي في ارشاد المفيد
ان الرضا عليه السلام كان يكثر وعظ المأمون اذا خلا به ويخوفه بالله عز وجل ويقبح له ما يرتكبه من خلافه وكان المأمون يظهر

يظهر

فصعد النهار قبل الزوال وعند اصفرار الشمس في هذه الاوقات فاصدق صلاة تناجي ربك لك فاطلب لي
الاوقات اذا تطيب فاستاذن لي عليه فدخلت عليه وهو قاعد في مصلاه متفكر قال ابو الصلت فقلت يا ابن رسول الله
ما شيء يحكيه عنكم الناس قال وما هو قلت يقولون انكم تدعون ان الناس لكم عبيد فقال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب و
الشهادة انت شاهد باني لم اقل ذلك قط ولا سمعت احدا من آبائي قاله قط وانت العالم بما لنا من المظالم عند هذه
الامة وان هذه منها ثم اقبل علي فقال يا عبد السلام اذا كان الناس كلهم عبيدنا على ما حكوه عنا فممن نبيعهم فقلت يا ابن رسول
الله صدقت ثم قال يا عبد السلام امنكر انت لما اوجب الله عز وجل لنا من الولاية كما ينكره غيرك قلت معاذ الله بل انا مقر بولايتكم
وروى في مهج الدعوات قال الفضل بن ربيع لما اصطبح الرشيد يوما استدعا حاجبه فقال امض الى علي بن موسى العلوي
واخرجه من الحبس والقه في بركة السباع فما زلت الطفه وارفق به ولا يزداد الا غضبا وقال والله لئن لم تلقه الى السباع لالقينك
عوضه قال فمضيت الى علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له ان امير المؤمنين امرني بكذا وكذا قال افعل ما امرت به فاني مستعين
بالله تعالى عليه واقبل بهذه الدعوة وهو يمشي معي الى ان انتهيت الى البركة ففتحت بابها وادخلته فيها وفيها اربعون سبعا وعندي
من الغم والقلق ان يكون قتل مثله على يدي وعدت الى موضعي فلما انتصف الليل اتاني خادم فقال ان امير المؤمنين يدعوك فصرت
اليه فقال لعلي اخطات البارحة بخطيئة او اتيت منكرا فاني رايت جماعة من الرجال دخلوا علي وبايديهم سائر السلاح وفي
وسطهم رجل كانه القمر دخل الي قلبي هيبته فقال لي قائل هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب فتقدمت اليه لاقبل قدميه فصرفني
عنه وقال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم حول وجهه ودخل
بابا فانتبهت مذعورا لذلك فقلت يا امير المؤمنين امرتني ان القي علي بن موسى الرضا للسباع فقال ويلك القيته فقلت اي
والله فقال امض فانظر ما حاله فاخذت الشمع بين يديه وطالعته فاذا هو قائم يصلي والسباع حوله فعدت الى الخليفة فلم
يصدقني حتى اطلع اليه فشاهده في تلك الحال فقال السلام عليك يا ابن عم فلم يجبه حتى فرغ من صلاته ثم قال وعليك السلام يا
ابن عم كنت ارجو ان لا تسلم علي في مثل هذا الموضع فقال اقلني فاني معتذر اليك فقال قد نجانا الله تعالى بلطفه فله الحمد
ثم امر باخراجه فاخرج فقال لا والله ما يقربه سبع وروي في العيون عن هرثمة قال دخلت على سيدي ومولاي علي الرضا
عليه السلام في دار المامون وكان قد ظهر في دار المامون ان الرضا عليه السلام قد توفي ولم يصح هذا القول فدخلت اريد الاذن عليه
وكان في بعض ثقات خدم المامون غلام يقال له صبيح الديلمي وكان يتولى سيدي عليه السلام حق ولايته واذا صبيح قد خرج فلما راني قال

لي يا هرثمة الست تعلم اني ثقة المامون على سره وعلانيته قلت بلى قال اعلم يا هرثمة ان المامون دعاني وثلاثين غلاما من ثقاته على
سره وعلانيته في الثلث الاول من الليل فدخلت عليه وقد صار ليله نهارا من كثرة الشموع وبين يديه سيوف مسلولة مشحوذة مسمومة
فدعا بنا غلاما غلاما واخذ علينا العهود والمواثيق بلسانه وليس بحضرتنا احد من خلق الله غيرنا فقال لنا هذا العهد لازم لكم
انكم تفعلون ما امرتكم به ولا تخالفوا فيه قال فحلفنا له فقال ياخذ كل واحد منكم سيفا بيده وامضوا حتى تدخلوا على علي بن موسى الرضا
عليه السلام في حجرته فان وجدتموه قائما او قاعدا او نائما فلا تكلموه وضعوا اسيافكم عليه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخه ثم اقلبوا عليه
بساطه وامسحوا اسيافكم به وصيروا الي وقد جعلت لكل واحد منكم على هذا الفعل وكتمانه عشر بدر دراهم وعشر ضياع منتخبة والحظوة عندي ما حييت
وبقيت قال فاخذنا الاسياف بايدينا ودخلنا عليه في حجرته فوجدناه مضطجعا يقلب طرف يديه ويتكلم بكلام لا نعرفه قال فبادر
الغلمان اليه بالسيوف ووضعت سيفي وانا قائم انظر اليه وكانه قد كان علم بمصيرنا اليه فلبس على بدنه ما لا تعمل فيه السيوف فطووا عليه بساطه
وخرجوا حتى دخلوا على المامون فقال ما صنعتم قالوا فعلنا ما امرتنا به يا امير المؤمنين قال لا تعيدوا شيئا مما كان فلما كان عند
تبلج الفجر خرج المامون فجلس مجلسه مكشوف الراس محلل الازرار واظهر وفاته وقعد للتعزية ثم قام حافيا حاسرا فمشى لينظر اليه
وانا بين يديه فلما دخل عليه حجرته سمع همهمة فارعد ثم قال من عنده قلت لا علم لنا يا امير المؤمنين فقال اسرعوا وانظروا قال صبيح
فاسرعنا الى البيت فاذا سيدي عليه السلام جالس في محرابه يصلي ويسبح فقلت يا امير المؤمنين هو ذا نرى شخصا في محرابه يصلي ويسبح
فانتفض المامون وارتعد ثم قال غررتموني لعنكم الله ثم التفت الي من بين الجماعة فقال لي يا صبيح انت تعرفه فانظر من المصلي عنده قال
صبيح فدخلت وتولى المامون راجعا فلما صرت الى عتبة الباب قال لي يا صبيح قلت لبيك يا مولاي وقد
سقطت لوجهي فقال قم يرحمك الله يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون قال فرجعت الى المامون
فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم فقال لي يا صبيح ما وراءك فقلت يا امير المؤمنين هو والله جالس في حجرته وقد ناداني فقال
لي كيت وكيت قال فشد ازراره وامر برد اثوابه وقال قولوا انه كان غشي عليه وانه قد افاق قال هرثمة فاكثرت لله تعالى شكرا وحمدا
ثم دخلت على سيدي الرضا عليه السلام فلما رآني قال يا هرثمة لا تحدث بما حدثك به صبيح احدا الا من امتحن الله قلبه للايمان
بمحبتنا وولايتنا فقلت نعم يا سيدي ثم قال لي يا هرثمة والله لا يضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ الكتاب اجله انتهى اقول بعد ان ذلك
وقد اختلف في قتل الامام الغريب عليه السلام ... في بلاد الغربة بالسم ...
في الاخبار وفي العيون عن هرثمة قال كنت ليلة بين يدي المامون حتى مضى من الليل اربع ساعات ثم
اذن لي في الانصراف فانصرفت فلما مضى من الليل نصفه قرع قارع الباب فاجابه بعض غلماني فقال له قل لهرثمة اجب سيدك

ثم اضطرب حتى غاب الحوت فأخذ الماء ... على جانب قبره ... قال له قل يا هرثمة

قال هرثمة فنظرت فهو الماء والحوت ... والناس ينظرون اليه ثم جعل الخشب ... قبره ...

... ثم قال المأمون ... ولا بد لحد من حفره فأشار المأمون الى الناس أن هاتوا التراب بأيديكم فاطرحوه

فقلت لا تفعل يا أمير المؤمنين قال فقال ويحك فمن أمرك قلت قد أمرني أن لا أطرح عليه التراب فقد أمرني أن لا أطرح عليه التراب

وأخبرني أن القبر سيطبق من ذات نفسه ثم ينطبق ويرجع على وجه الارض فأشار المأمون الى الناس أن كفوا فألقوا ما في أيديهم من

التراب ثم انطبق القبر وانطبق ورجع على وجه الارض فانصرف المأمون وانصرفت ودعاني المأمون وخلاني ثم قال لي أسألك بالله

يا هرثمة لما صدقتني عن أبي الحسن قدس الله روحه بما سمعته منه فقلت قد أخبرت أمير المؤمنين بما قال لي فقال بالله الا ما صدقتني

أخبرك بغير الذي قلت لي قلت يا أمير المؤمنين فعما تسألني قال يا هرثمة هل أسر اليك شيئا غير هذا قلت نعم قال ما هو قلت خبر العنب

والرمان قال فأقبل المأمون يتلون ألوانا يصفر مرة ويحمر أخرى ويسود أخرى ثم تمدد مغشيا عليه فسمعته في غشيته وهو يهجر ويقول ويل للمأمون

من الله ويل له من رسوله ويل له من علي ويل للمأمون من فاطمة ويل للمأمون من الحسن والحسين ويل للمأمون من علي بن الحسين ويل له

من محمد بن علي ويل للمأمون من جعفر بن محمد ويل له من موسى بن جعفر ويل له من علي بن موسى الرضا هذا والله هو الخسران المبين يقول

هذا القول ويكرره فلما رأيته قد أطال ذلك وليت عنه وجلست في بعض نواحي الدار فجلس ودعاني فدخلت اليه وهو جالس كالسكران

فقال أنت والله أعز علي منه ومن جميع من في الارض والسماء والله لئن بلغني أنك أعدت مما رأيت وسمعت شيئا ليكونن هلاكك

فيه قال فقلت يا أمير المؤمنين ان ظهرت على شيء من ذلك مني فأنت في حل من دمي قال لا والله أو تعطيني عهدا وميثاقا على كتمان هذا

وترك اعادته فأخذ علي العهد والميثاق وأكده علي فلما وليت عنه صفق بيديه وقال يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم

اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ألا لعنة الله على الظالمين اللهم العن ظالمي آل محمد ... وعذبهم عذابا ... أهل

النار بالنار ... يا أيها **المجلس السابع والخمسون في معجزات مولانا وإمامنا محمد التقي الجواد وشهادته** الحمد لله

والعطاء يا ذا النعم والآلاء ويا ذا الكرامة والبهاء ... أشرف الأنبياء وأفضل الأوصياء وآلهما ... النجباء

... وعلى أعدائهم ... الأوصياء ...

جميع أعدائهم دواما دائما أبدا **بعد** فان من المواعظ المروية عن مولانا الجواد عليه السلام ... من وثق بالله أراه السرور

ومن توكل على الله كفاه الأمور والثقة بالله حصن لا يتحصن فيه الا مؤمن أمين والتوكل على الله نجاة من كل سوء وحرز

والدين عز والعلم كنز والصمت نور وغاية الزهد الورع ولا هدم للدين مثل البدع ولا أفسد للرجال من الطمع وبالراعي تصلح الرعية وبالدعاء

تصرف البلية ومن ركب مركب الصبر اهتدى الى مضمار النصر ومن عاب عيب ومن شتم أجيب ومن غرس أشجار التقى اجتنى ثمار المنى وقال

أيضا من جازاك بالشكر فقد أعطاك أكثر مما أخذ منك والعفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى والصبر زينة البلاء والتواضع

زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية وخفض الجناح زينة العلم

حسن الأدب زينة العقل وبسط الوجه زينة الحلم والايثار زينة الزهد وكثرة البكاء زينة الخوف والتقلل زينة القناعة

وترك المن زينة المعروف والخشوع زينة الصلاة وترك ما لا يعني زينة الورع أقول أنا فهذه بعض مواعظه عليه السلام فاستمع الى

معجزاته عليه السلام التي من ذلك روي في الخرائج والجرائح عن محمد بن ميمون أنه كان مع الرضا عليه السلام بمكة قبل خروجه الى خراسان

قال قلت له اني أريد أن أتقدم الى المدينة فاكتب معي كتابا الى أبي جعفر عليه السلام فتبسم وكتب فصرت الى المدينة وقد كان ذهب بصري فأخرج

الخادم أبا جعفر الينا يحمله من المهد فناولته الكتاب فقال لموفق الخادم فضه وانشره ففضه ونشره بين يديه فنظر فيه ثم قال لي يا محمد

ما حال بصرك قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اعتلت عيناي فذهب بصري كما ترى فمد يده فمسح بها على عيني فعاد الي بصري

كأصح ما كان فقبلت يده ورجله وانصرفت من عنده وأنا بصير ومعجزة أخرى روي فيه أيضا عن المطرفي قال مضى الرضا عليه السلام

ولي عليه أربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فأرسل الي أبو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فأتني فأتيته فقال

مضى أبو الحسن عليه السلام ولك عليه أربعة آلاف درهم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي ومعجزة أخرى

روي فيه أيضا عن علي بن خالد قال كنت بالعسكر فبلغني أن هناك رجلا محبوسا أتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال فأتيت الباب وداريت

البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم وعقل فقلت له يا هذا ما قصتك قال اني كنت رجلا بالشام أعبد الله في الموضع الذي

يقال له موضع رأس الحسين عليه السلام فبينا أنا ذات ليلة في موضعي مقبل على المحراب أذكر الله اذ رأيت شخصا بين يدي فنظرت اليه

فقال لي قم فقمت معه فبينا أنا معه فاذا أنا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة فصلى وصليت معه

ثم انصرف وانصرفت معه فبينا أنا معه فاذا نحن بمسجد الرسول صلى الله عليه وآله فسلم على رسول الله وصلى وصليت معه ثم

خرج وخرجت معه فبينا أنا معه فاذا نحن بمكة فطاف بالبيت وطفت معه وخرج فبينا أنا معه فاذا أنا بموضعي الذي كنت أعبد الله فيه بالشام

وغاب الشخص عني فبقيت متعجبا مما رأيت فلما كان في العام المقبل رأيت ذلك الشخص فاستبشرت به ودعاني فأجبته ففعل كما فعل في العام

الأول فلما أراد مفارقتي بالشام قلت سألتك بالحق الذي أقدرك على ما رأيت الا أخبرتني من أنت قال أنا محمد بن علي بن موسى بن جعفر فحدثت من

سعى بي وجرى في ذلك الى محمد بن عبد الملك الزيات من امراء المتوكل فبعث الي فاخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق حبست
كما ترى وادعى علي المحال فقلت له ارفع القصة الى محمد بن عبد الملك الزيات ففعل وكتب [illegible] قصته [illegible] فوقع في ظهرها قل للذي
اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام
ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وانصرفت محزونا فلما كان من الغد باكرت الحبس لاعلمه الحال
وامره بالصبر والعزاء فوجدت الجند واصحاب الحرس وصاحب السجن وخلقا عظيما من الناس يهرعون فسألت عنهم وعن حالهم فقيل
المحمول من الشام المتنبي افتقد البارحة من الحبس فلا يدرى خسفت به الارض او اختطفه الطير وكان هذا الرجل اعني علي بن خالد
زيديا فقال بالامامة لما رأى ذلك وحسن اعتقاده معجزة اخرى عن عدة [illegible] عن اسماعيل بن عباس الهاشمي قال جئت الى ابي جعفر عليه السلام يوم
عيد فشكوت اليه ضيق المعاش فرفع المصلى واخذ من التراب سبيكة من ذهب فاعطانيها فخرجت بها الى السوق فكان فيها ستة عشر
مثقالا من ذهب معجزة اخرى روي في الكافي عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام فقال يا محمد حدث بآل فرج
حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا
تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما
فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد ادال
الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه معجزة اخرى روي في الخرائج والجرائح عن ابن ارومة ان امرأة [illegible] شيئا من
دراهم وشيئا من ثياب [illegible] ذلك كلها [illegible] ان [illegible] ذلك [illegible] الى المدينة مع [illegible] لاصحابنا
ذلك فلما كتب في الكتاب بعثت اليك من قبل فلان كذا ومن قبل فلان كذا ومن قبل فلان وفلان كذا [illegible] الرقعة قد
ما بعثت من قبل فلان وفلان ومن قبل [illegible] [illegible] الدنيا والآخرة [illegible]
شككت في الكتاب [illegible] كتابه [illegible] على [illegible] ان الذي [illegible] المرأة كان [illegible] المرأة وحده
[illegible] البلاد [illegible] المرأة [illegible]
[illegible] معجزة اخرى [illegible] علي بن ابراهيم
[illegible] علي ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل [illegible] فاذن لهم [illegible] واحد في ثلثين الف مسألة
[illegible] اخرى [illegible] بين المأمون [illegible]

مع صغر سنه وبلوغه في العلم والحكمة والادب وكمال العقل ما لم يساوه فيه احد من مشايخ اهل الزمان فزوجه ابنته ام الفضل وحملها معه
الى المدينة وكان متوفرا على اكرامه وتعظيمه واجلال قدره ثم روى الريان انه لما اراد المأمون ان يزوج ابنته ام الفضل ابا جعفر محمد بن علي
عليهما السلام بلغ ذلك العباسيين فغلظ عليهم واستكبروه وخافوا ان ينتهي الامر معه الى ما انتهى مع الرضا فخاضوا في ذلك واجتمع
منهم اهل بيته الادنون فقالوا ننشدك الله يا امير المؤمنين ان تقيم على هذا الامر الذي قد عزمت عليه من تزويج ابن الرضا فانا نخاف
ان يخرج عنا امر قد ملكناه الله وينزع منا عزا قد البسناه الله وقد عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديما وحديثا وما كان عليه الخلفاء
الراشدون قبلك من تبعيدهم والتصغير بهم وقد كنا في وهلة من عملك مع الرضا ما عملت حتى كفانا الله المهم من ذلك فالله
الله ان تردنا الى غم قد انحسر عنا واصرف رأيك عن ابن الرضا واعدل الى من تراه من اهل بيتك يصلح لذلك دون غيره فقال لهم المأمون اما
ما بينكم وبين آل ابي طالب فانتم السبب فيه ولو انصفتم القوم لكانوا اولى بكم واما ما كان يفعله من كان قبلي بهم فقد كان قاطعا للرحم
اعوذ بالله من ذلك ووالله ما ندمت على ما كان مني من استخلاف الرضا ولقد سألته ان يقوم بالامر وانزعه من نفسي فابى وكان امر الله
قدرا مقدورا واما ابو جعفر محمد بن علي فقد اخترته لتبريزه على كافة اهل الفضل في العلم والفضل مع صغر سنه والاعجوبة فيه بذلك وانا ارجو
ان يظهر للناس ما قد عرفته منه فيعلموا ان الرأي ما رأيت فيه فقالوا ان هذا الصبي وان راقك منه هديه فانه صبي لا معرفة له ولا فقه
فامهله ليتأدب ويتفقه في الدين ثم اصنع ما تراه بعد ذلك فقال لهم ويحكم اني اعرف بهذا الفتى منكم وان هذا من اهل بيت علمهم من الله
ومواده والهامه لم يزل آباؤه اغنياء في علم الدين والادب عن الرعايا الناقصة عن حد الكمال فان شئتم فامتحنوا ابا جعفر بما يتبين لكم
به ما وصفت من حاله قالوا له قد رضينا لك يا امير المؤمنين ولانفسنا بامتحانه فخل بيننا وبينه لننصب من يسأله بحضرتك عن شيء من
فقه الشريعة فان اصاب في الجواب عنه لم يكن لنا اعتراض في امره وظهر للخاصة والعامة سديد رأي امير المؤمنين وان عجز عن ذلك فقد
كفينا الخطب في معناه فقال لهم المأمون شأنكم وذاك متى اردتم فخرجوا من عنده واجمع رأيهم على مسألة يحيى بن اكثم وهو يومئذ قاضي
الزمان على ان يسأله مسألة لا يعرف الجواب فيها ووعدوه باموال نفيسة على ذلك وعادوا الى المأمون فسألوه ان يختار لهم يوما للاجتماع
فاجابهم الى ذلك واجتمعوا في اليوم الذي اتفقوا عليه وحضر معهم يحيى بن اكثم وامر المأمون ان يفرش لابي جعفر عليه السلام دست ويجعل له فيه
مسورتان ففعل ذلك وخرج ابو جعفر وهو يومئذ ابن تسع سنين واشهر فجلس بين المسورتين وجلس يحيى بن اكثم بين يديه وقام
الناس في مراتبهم والمأمون جالس في دست متصل بدست ابي جعفر فقال يحيى بن اكثم للمأمون تأذن لي يا امير المؤمنين ان اسأل ابا جعفر
فقال له المأمون استأذنه في ذلك فاقبل عليه يحيى فقال اتأذن لي جعلت فداك في مسألة فقال ابو جعفر عليه السلام سل ان شئت

ما تقول في محرم قتل صيدا فقال ابو جعفر عليه السلام قتله في حل او حرم عالما كان المحرم ام جاهلا قتله عمدا او خطأ حرا كان المحرم ام عبدا

صغيرا كان ام كبيرا مبتديا بالقتل ام معيدا من ذوات الطير كان الصيد ام من غيرها من صغار الصيد كان ام كبارها مصرا على ما فعل او نادما في

الليل كان قتله للصيد ام نهارا محرما كان بالعمرة اذ قتله او بالحج كان محرما فتحير يحيى بن اكثم وبان في وجهه العجز والانقطاع ولجلج حتى

عرف جماعة اهل المجلس امره فقال المأمون الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لي في الرأي ثم نظر الى اهل بيته وقال لهم اعرفتم الآن ما كنتم تنكرونه ثم اقبل

على ابي جعفر فقال له اتخطب يا ابا جعفر فقال نعم يا امير المؤمنين فقال له المأمون اخطب جعلت فداك لنفسك فقد رضيتك لنفسي وانا مزوجك

ام الفضل ابنتي وان رغم قوم لذلك فخطب عليه السلام وتزوج ام الفضل واكرم المأمون الناس كل على قدره ... في المجلس الحواري

والمأكول والعائدة وغيرها وساق في الارشاد الحديث الى ان قال المأمون فان رأيت ان تسأل يحيى عن مسألة كما سألك فقال

ابو جعفر عليه السلام ليحيى أسألك قال ذلك اليك جعلت فداك فان عرفت جواب ما تسألني عنه والا استفدته منك فقال ابو جعفر عليه السلام اخبرني

عن رجل نظر الى امرأة في اول النهار فكان نظره اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما كان وقت العصر حلت له

فلما غربت الشمس حرمت عليه فلما دخل وقت العشاء الآخرة حلت له فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له ما حال

هذه المرأة وبماذا حلت له وحرمت عليه فقال له يحيى بن اكثم لا والله ما اهتدي الى جواب هذا السؤال ولا اعرف الوجه فيه فان

رأيت ان تفيدناه فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه امة لرجل من الناس نظر اليها اجنبي في اول النهار فكان نظره اليها حراما عليه فلما

ارتفع النهار ابتاعها من مولاها فحلت له فلما كان الظهر اعتقها فحرمت عليه فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له فلما كان وقت المغرب

ظاهر منها فحرمت عليه فلما كان وقت العشاء الآخرة كفر عن الظهار فحلت له فلما كان في نصف الليل طلقها واحدة فحرمت عليه

فلما كان عند الفجر راجعها فحلت له يقول المؤلف عفي عنه ... مولاي الجواد روحي له الفداء في بعض الرسائل

التي كتبت هذا الحديث في هذا الكتاب جواب الخرائج وهو ان تكون في اول النهار اجنبية ثم اشتراها ثم اعتقها ثم تزوجها ثم

طلقها ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها وجواب الخرائج ايضا بان كانت في اول النهار اجنبية ثم تزوجها ثم ظاهرها ثم كفر ثم طلقها

ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها او ظاهر وكفر حتى يظهر جواب الخرائج ايضا كما لا يخفى على المتأمل وهذا اقرب ... الى

الفقه قال في الارشاد فاقبل المأمون على من حضره من اهل بيته فقال لهم هل فيكم احد يجيب عن هذه المسألة بمثل هذا

الجواب او يعرف القول فيما تقدم من السؤال قالوا لا والله ان امير المؤمنين اعلم وما رأى فقال لهم ويحكم ان اهل هذا البيت

خصوا من الخلق بما ترون من الفضل وان صغر السن فيهم لا يمنعهم من الكمال اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله افتتح

في اخباره ع عن احوال المرأة التي تحرم مرة وتحل اخرى

دعوته بدعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو ابن عشر سنين وقبل منه الاسلام وحكم له به ولم يدع احدا في سنه غيره و

بايع الحسن والحسين عليهما السلام وهما ابنا دون الست سنين ولم يبايع صبيا غيرهما افلا تعلمون الآن ما اختص الله به هؤلاء

القوم وانهم ذرية بعضها من بعض يجري لآخرهم ما يجري لاولهم قالوا صدقت يا امير المؤمنين ثم نهض القوم الحديث اقول اذا

عرفت هذا فاعلم انه ظهر منه معجزات غريبة عديدة باذن الله منها ما روي في الخرائج والجرائح عن محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على

ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه بام الفضل بنت المأمون وكنت تناولت من الليل دواء فاصابني العطش وكرهت ان ادعو

بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اراك عطشانا قلت اجل قال يا غلام اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة يأتونه بماء مسموم

واغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم ابو جعفر عليه السلام في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناوله فشرب ثم ناولني فشربت

واطلت الجلوس في المقام عنده فعطشت فدعا بالماء ففعل كما فعل في الاول فشرب ثم ناولني وتبسم ثم قال ... فقال لي محمد بن

علي الهاشمي والله اني اظن ان ابا جعفر يعلم ما في النفوس كما تقول الرافضة ومنها ما روي فيه ايضا عن الحسين المكاري

قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ببغداد وهو على ما كان من امره فقلت في نفسي هذا الرجل لا يرجع الى موطنه ابدا وانا اعرف

مطعمه قال فاطرق رأسه ثم رفعه وقد اصفر لونه فقال يا حسين خبز شعير وملح جريش في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله

احب الي مما تراني فيه اقول وهذا الحديث ايضا يدل على علمه بما في النفوس ومنها معجزة غريبة وهي انه روي فيه ايضا عن

ابن ... زوجته ام الفضل قالت انه كان اغار علي بجارية ومرة بتزويج فكنت اشكو الى المأمون فيقول يا بنية احتملي فانه ابن

رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا ذات ليلة جالسة اذ اتت امرأة فقلت لها من انت وكأنها قضيب بان او غصن خيزران قالت

انا زوجة لابي جعفر عليه السلام فقلت من ابو جعفر قالت الجواد ابن الرضا عليهما السلام وانا امرأة من ولد عمار بن ياسر قالت فدخل علي من

الغيرة ما لم املك نفسي فنهضت من ساعتي فصرت الى المأمون وقد كان ثملا من الشراب وقد مضى من الليل ساعات

فاخبرته بحالي وقلت انه يشتمني ويشتمك ويشتم العباس وولده قالت وقلت ما لم يكن فغاظه ذلك مني جدا ولم يملك نفسه

من السكر وقام مسرعا فضرب بيده الى سيفه وحلف انه يقطعه بهذا السيف ما بقي في يده وصار اليه قالت فندمت عند

ذلك وقلت في نفسي ما صنعت هلكت واهلكت قالت فعدوت خلفه لانظر ما يصنع فدخل اليه وهو نائم فوضع فيه السيف

فقطعه قطعة قطعة ثم وضع السيف على حلقه فذبحه وانا انظر وياسر الخادم وانصرف وهو يزبد مثل الجمل قالت فلما رأيت ذلك

هربت على وجهي حتى رجعت الى منزل ابي فبت بليلة لم انم فيها الى ان اصبحت قالت فلما اصبحت دخلت اليه وهو يصلي وقد افاق

في اخباره بما اضمر الرجل الظمآن

في اخباره بما اضمر الرجل

في قتله بيد المأمون

من السكر فقلت يا أمير المؤمنين هل تعلم ما صنعت الليلة قال لا والله فما الذي صنعت ويلك قلت فإنك صرت إلى ابن الرضا
وهو نائم فقطعته إربًا إربًا وذبحته بسيفك وخرجت من عنده قال ويلك ما تقول قلت ما فعلت فصاح يا ياسر
ما هذه اللقوة ويلك قال صدقت في كل ما قلت قال إنا لله وإنا إليه راجعون هلكنا وافتضحنا ويلك يا ياسر امض
إليه فأتني بخبره فركض إليه ثم عاد مسرعًا فقال يا أمير المؤمنين البشرى قال وما وراءك قال دخلت إليه فإذا هو قاعد يستاك وعليه
قميص ودواج فبقيت متحيرًا في أمره ثم أردت أن أنظر إلى بدنه هل فيه شيء من الأثر فقلت له أحب أن تهب لي هذا
القميص الذي عليك لأتبرك به فنظر إلي وتبسم كأنه علم ما أردت بذلك فقال أنا أكسوك كسوة فاخرة فقلت لست أريد غير
القميص الذي عليك فكشف لي بدنه فوالله ما رأيت أثرًا فخر المأمون ساجدًا ووهب لياسر ألف دينار وقال الحمد
لله الذي لم يبلني بدمه ثم قال يا ياسر أما مجيء هذه اللقوة إلي وبكاؤها بين يدي فأذكره وأما مصيري إليه فلا أذكره
فقال ياسر والله ما زلت تضربه بسيفك وأنا وهذه ننظر إليك وإليه حتى قطعته قطعة قطعة ثم وضعت سيفك
على حلقه فجرده كأنه [illegible] فقال الحمد لله ثم قال لي والله لئن عدت بعدها في شيء مما جرى لا قتلنك ثم
قال يا ياسر احمل إليه عشرة آلاف دينار وقد إليه الشهري الفلاني وسله الركوب إلي وابعث إلى الهاشميين والأشراف والقواد ليركبوا
معه إلى عندي ويبدأوا بالدخول إليه والتسليم عليه ففعل ياسر ذلك وصار الجميع بين يديه وأذن للجميع فقال يا ياسر هذا
كان العهد بيني وبينه قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ليس هذا وقت العتاب فوحق محمد وعلي ما كان يعقل من أمره شيئًا
على أنه ما كان يعقل من أمره شيئًا فأذن للأشراف كلهم إلا عبد الله وحمزة ابني الحسن [illegible] عند المأمون يومًا
وصيانة وعمه [illegible] فقام وركب مع الجماعة وصار إلى المأمون فتلقاه وقبل ما بين عينيه وأقعده على مقعده في الصدر
وأمر أن يجلس الناس ناحية فخلا به يعتذر إليه فقال أبو جعفر عليه السلام لك عندي نصيحة فاسمعها مني قال هاتها قال أشير
عليك بترك الشراب المسكر فقال فداك ابن عمك قد قبلت نصيحتك قال الراوي وهذا من بعض معجزاته
ثم اعلم أن هذه المعجزة [illegible] في كتب العترة [illegible] أن أم الفضل
[illegible] العصمة [illegible] إلى المأمون [illegible]
من [illegible] أم الفضل [illegible]
حلف [illegible] قال في الكافي توفي محمد بن علي عليهما السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر

واثني عشر يومًا توفي يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجة [illegible] وفاته [illegible] المعتصم بن هارون
الرشيد وكانت [illegible] في بعض الكتب أنه حمل [illegible] الشريف
من سطح البيت إلى الأرض [illegible] روي أنه [illegible] على الثرى [illegible] شهيد
[illegible] ريح المسك والزعفران [illegible] المقدس المطهر المظلوم الشهيد [illegible] المعتصم [illegible]
[illegible] في رواية أخرى [illegible] الشهيد [illegible] على الثرى [illegible]
[illegible] هذا الشهيد [illegible] الحسين المظلوم عليه السلام [illegible] في البيداء [illegible] الشمس الرمضاء
[illegible] الحسين عليه السلام [illegible]
[illegible] على قناة الأعداء [illegible] والقرب [illegible] مولانا الجواد عليه السلام [illegible]
[illegible] الشهداء [illegible]
[illegible] هذا المظلوم [illegible]
سيد الحسين عليه السلام [illegible] الشهداء عليهم السلام [illegible] كان [illegible]
[illegible] الشهداء عليهم السلام [illegible]
وعلى [illegible] أهل الأرض والسماء **الحمد لله الذي [illegible] مولانا الإمام التقي عليه السلام وشهادته** اللهم صل وسلم على محمد
[illegible] أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وعلى [illegible]
[illegible] الأنبياء [illegible]
[illegible] أكرم
بجودك وكرمك يا أكرم الأكرمين **بحق** [illegible] معجزاته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأرض [illegible]

او سكون فيما نظر الى هذه البرية ابن من بيت به احسن [illegible] كما تزعمون قال فعلت الكاتب هذا من ابوكم قال ابوك صدق
ابن من بيت في هذه البرية العظيمة حتى يلقى نور او نصا لكنا سائرا اذا فعل الكاتب فاحسنا سرنا حتى دخلنا المدينة فحبست
باب ابي الحسن علي بن محمد الرضا عليه السلام فدخل الكاتب المتوكل فقال الان لو طلبني من حجني [illegible] الغلام [illegible] العقد كنا
فيما ذا شد ما يكون من الحوار اذ بين يديه خياط وهو يقطع من ثياب [illegible] الغلام ثم قال للخياط اجمع عليها واخاطها من
واجهد على الفراغ منها يومك هذا وابكر بها الى في هذا الوقت ثم نظر الى فقال يا يحيى اقضي اوطاركم من المدينة في هذا اليوم واعمل على
الرحيل غدا في هذا الوقت قال فخرجت من عنده وانا اتعجب من الخفاتين واقول في نفسي نحن في وجه الحجاز وانا بيننا وبين العراق
مسيرة عشرة ايام فاصنع هذه الثياب ثم قلت في نفسي هذا رجل لم يسافر وهو يقدر ان كل سفر يحتاج فيه الى هذه الثياب وتعجب
الرافضة حيث يقولون بامامة هذا [illegible] فاذا الثياب قد احضرت فقال للغلمان ادخلوا وخذوا لنا معكم
لبابيد وبرانس ثم قال ارحل يا يحيى فقلت في نفسي هذا اعجب من الاول ايخاف ان يلحقنا الشتاء في الطريق حتى اخذ معه اللبابيد والبرانس
فخرجت وانا استصغر فهمه فسرنا حتى وصلنا الى موضع المناظرة في القبر ارتفعت سحابة واسودت وارعدت وابرقت حتى اذا صارت على
رؤوسنا ارسلت بأبرد امثال الصخور قد شد على نفسه وعلى غلمانه الخفاتين ولبسوا اللبابيد والبرانس فقال للغلمان ادفعوا الى يحيى
لبادة والى الكاتب برنسا وتجمعنا والبرد ياخذنا حتى قتل من اصحابنا ثمانين رجلا وزالت ورجع الحر كما كان فقال لي يا يحيى احمل الى
انت ومن بقي من اصحابك ليدفن من مات من اصحابك فهكذا يملأ الله تعالى الارض هذه البرية فقبلت الى غربت نفسي من دابتي
وعدوت اليه فقبلت ركابه ورجله وقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانكم خلفاء الله في ارضه وقد كنت كافرا
الى الان فقد اسلمت على يديك يا مولاي قال يحيى وتشيعت ولزمت خدمته الى ان مضى عليه السلام **المعجزة الثانية** ما روي انه [illegible] عن ابي العباس
قال كنا مع ابي الحسن [illegible] عليه السلام فقال له يا ابا هاشم الكن في شيء من هذا الامر [illegible] علي [illegible] بالقوم
فاشتد [illegible] الى [illegible] الذين [illegible] المتوكل الى المدينة في [illegible] ابي الحسن عليه السلام فخرجنا الى المدينة [illegible] في بعض الطريق
لو بنا [illegible] كان [illegible] لا [illegible] ان [illegible] فلم نرى شيئا [illegible] الجوع والعطش
ونحن [illegible] الا [illegible] ولا [illegible] فقال ما لكم [illegible] وقد عطشتم
اي والله وقد [illegible] يا سيدي [illegible] في ذلك [illegible] اليك
فقال لكم [illegible] اذا انا [illegible] من الناس [illegible] اموع

في اظهاره الشجرة والماء [illegible]

في اعلامه اصحابه الدار [illegible]

ارض [illegible] واربعين [illegible] على [illegible] الارض [illegible] فشربنا واسترحنا وان فينا من سألته
[illegible] الطريق [illegible] اخرج [illegible] ما [illegible] شجرة [illegible] اذا [illegible] في
نفسي [illegible] هذا [illegible] من [illegible] الشجرة [illegible] في ذلك الموضع [illegible]
[illegible] فقال ابو الحسن عليه السلام [illegible] لنا [illegible] الى [illegible] الى الموضع
الا [illegible] فلم نجد [illegible] ولا شجرة ولا ماء ولا [illegible] الى السماء [illegible] الثياب [illegible]
ولا [illegible] وعرفت الامر [illegible] فقال لي ابو الحسن [illegible] يا ابا العباس [illegible]
وانا [illegible] في الدنيا والاخرة فقال [illegible] لا يزيد رجل ولا ينقص **المعجزة الثالثة**
ما روي [illegible] ان [illegible] بن [illegible] كان [illegible] كاتب [illegible] وكان من اهل الكرخ [illegible] يوسف بن يعقوب وكان
[illegible] المتوكل [illegible] في هذا الوقت [illegible] الحضرة
[illegible] الرضا عليه السلام [illegible] في
[illegible] الى الحضرة [illegible] المتوكل [illegible] ودخلها
[illegible] المتوكل قد
[illegible] الرضا [illegible] فيها
[illegible] ان اسأل
[illegible] في [illegible] الى [illegible]
[illegible] قال
[illegible] الرضا [illegible]
[illegible] يوسف بن يعقوب [illegible] في
[illegible] يا يوسف [illegible]
[illegible] الا [illegible] ولكن [illegible]
[illegible]

الى باب المتوكل [illegible] هذا [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] **المعجزة الرابعة** [illegible] عن ابي هاشم الجعفري [illegible]

[illegible] على بن محمد الرضا عليهم السلام [illegible]

[illegible] المتوكل [illegible]

[illegible]

[illegible] **المعجزة الخامسة** [illegible] عن ابي هاشم الجعفري [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] على بن محمد الرضا عليهم السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **المعجزة السادسة** [illegible] عن ابي القاسم [illegible] البغدادي [illegible]

[illegible] المتوكل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **المعجزة السابعة** [illegible] ابي هاشم الجعفري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **المعجزة الثامنة** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **المعجزة التاسعة** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **المعجزة العاشرة** [illegible]

[illegible]

بامامته علي النقي عليه السلام دون غيره من اهل الزمان قال شهدت ما اوجب ذلك علي وذلك اني كنت رجلا عاميا وكان لي لسان وجراة
فاخرجني اهل اصفهان سنة من السنين مع قوم اخرين الى باب المتوكل متظلمين فكنا بباب المتوكل يوما اذ خرج الامر باحضار
علي بن محمد الرضا عليهم السلام فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذي قد امر باحضاره فقيل هذا رجل علوي تقول الرافضة بامامته ثم
قيل ونقدر ان المتوكل يحضره للقتل فقلت لا ابرح من ههنا حتى انظر الى هذا الرجل اي رجل هو قال فاقبل راكبا على فرس وقد قام
الناس يمنة الطريق ويسرتها صفين ينظرون اليه فلما رايته وقع حبه في قلبي فجعلت ادعو له في نفسي بان يدفع الله عنه شر المتوكل فاقبل
يسير بين الناس وهو ينظر الى عرف دابته لا ينظر يمنة ولا يسرة وانا دائم الدعاء له فلما صار الي اقبل بوجهه فقال استجاب الله
دعاك وطول عمرك وكثر مالك وولدك قال فارتعدت ووقعت بين اصحابي فسالوني وهم يقولون ما شانك فقلت خير ولم
اخبرهم بذلك فانصرفنا بعد ذلك الى اصفهان ففتح الله علي وجوها من المال حتى انا اليوم اغلق بابي على ما قيمته الف الف درهم
سوى مالي خارج داري ورزقت عشرة من الاولاد وقد بلغت الآن من عمري نيفا وسبعين سنة وانا اقول بامامة هذا الذي علم ما في
قلبي واستجاب الله دعاءه في ولي **المعجز العاشر** ما روي في الثاقب عن ابي العيناء عن والده قال كنا مع المعتز وكان ابي كاتبه قال
فدخلنا الدار فاذا المتوكل على سريره قاعد فسلم المعتز ~~وكان ابي كاتبه فدخلنا الدار فاذا المتوكل على سريره قاعد فسلم~~
المعتز ووقف ووقفت خلفه وكان عهدي به اذا دخل عليه رحب به ويامره بالقعود فاطال القيام وجعل يرفع رجلا ويضع اخرى
وهو لا ياذن له بالقعود ونظرت الى وجهه يتغير ساعة بعد ساعة ويقبل على الفتح بن خاقان ويقول هذا الذي تقول فيه
ما تقول ويرد عليه القول والفتح مقبل عليه يسكنه ويقول مكذوب عليه يا امير المؤمنين وهو يتلظى ويشطط ويقول والله لاقتلن
هذا المرائي الزنديق وهو الذي يدعي الكذب ويطعن في دولتي ثم قال جئني باربعة من الخزر اجلاف لا يفقهون فجيء بهم ودفع
اليهم اربعة اسياف وامرهم ان يرطنوا بالسنتهم اذا دخل ابو الحسن عليه السلام ان يقبلوا باسيافهم فيخبطوه ويقتلوه وهو يقول والله
لاحرقنه بعد القتل وانا منتصب قائم خلف المعتز من وراء الستر فما علمت الا بابي الحسن عليه السلام قد دخل وقد بادر الناس قدامه وقالوا
جاء النقي والتفت فاذا انا به وشفتاه يتحركان وهو غير مكروب ولا جازع فلما بصر به المتوكل رمى بنفسه عن السرير اليه وهو سبقه
فانكب عليه يقبل بين عينيه ويديه وسيفه بيده وهو يقول يا سيدي يا ابن رسول الله يا خير خلق الله يا ابن عمي يا مولاي يا
ابا الحسن والجلساء يقول اعيذك يا امير المؤمنين بالله من هذا فقال ما جاء بك يا سيدي في هذا الوقت قال جاءني رسولك فقال
المتوكل يدعوك فقال كذب ابن الفاعلة ارجع يا سيدي من حيث جئت يا فتح يا معتز يا عبد الله شيعوا سيدكم وسيدي فلما بصر به

الخزر خروا سجدا مذعنين فلما خرج دعاهم المتوكل ثم امر الترجمان ان يخبره بما يقولون ثم قال لهم لم لم تفعلوا ما امرتم قالوا شدة
هيبته ورأينا حوله اكثر من مائة سيف لم نقدر ان نتاملهم فمنعنا ذلك عما امرت به وامتلأت قلوبنا من ذلك فقال المتوكل
يا فتح هذا صاحبك وضحك في وجه الفتح وضحك الفتح في وجهه فقال الحمد لله الذي بيض وجهه وانار حجته **المعجز الحادي عشر**
ما روي في الخرائج عن ابن اورمة قال خرجت ايام المتوكل الى سر من راى فدخلت على سعيد الحاجب ودفع المتوكل ابا الحسن عليه السلام
اليه ليقتله فلما دخلت عليه قال تحب ان تنظر الى الهك قلت سبحان الله الهي لا تدركه الابصار قال هذا الذي تزعمون انه امامكم
قلت ما اكره ذلك قال قد امرت بقتله وانا فاعله غدا وعنده صاحب البريد فاذا خرج فادخل اليه فلم البث ان خرج قال ادخل فدخلت
الدار التي كان فيها محبوسا فاذا هو بحياله قبر يحفر فدخلت وسلمت وبكيت بكاء شديدا قال ما يبكيك قلت لما ارى قال لا تبك
لذلك فانه لا يتم لهم ذلك فسكن ما كان بي فقال انه لا يلبث اكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رأيته قال
فوالله ما مضى غير يومين حتى قتل اقول الذي يستفاد من بعض الاخبار ان المتوكل الملعون
في زمانه ومع مشاهدته منه معجزات كثيرة كان يأمر اللعين بحبسه غالب الاوقات وكان عليه السلام في الحبس مشغولا بالعبادة
في كل وقت ومع ذلك ظهرت منه معجزات غريبة مثل ما روي في الكافي عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك
في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هاهنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده
وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار
وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك اقول اعلموا وبالله اعلم
قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان المتوكل الملعون لما راى من جنابه المعجزات الغريبة والكرامات العجيبة وطلع على الخلافات
المؤمنين عنه في السر والعلانية اراد ... الاسلام ... الى ابي الحسن الهادي عليه السلام على الظاهر وعزم على قتله في الباطن
الى ان قتله بالسم ... فارتحل من اثر ذلك السم والتحق ... شيعته ومحبيه عنده وفاته
في ... اشتغل ابو محمد عليه السلام بغسله وكفنه والصلاة عليه ودفنه في سر من راى في مشهده الشريف المعروف الآن
مشرفه الآن بالتحية والسلام اما اذا علمتم ايها الباكون ان ... عليه السلام بعد شهادته ... الاشتغال بتجهيزه فاعلموا
ان ... شهادة سيدنا وامامنا سيد الشهداء مع الناصرين ابنه الغريب العليل مولانا سيد الساجدين علي بن الحسين عليه السلام عن الاشتغال
بتجهيزه لاجل الجسد المجروح فالفؤاد لذلك الجسد المطهر في البيداء في حر الشمس عطشانا واسر اولاده العليل مع سائر حرمه وشيعته

بالسلاسل والاغلال ان دانكيهم فوقا من الخطايا ... وطاغوتهم في البلاد والمجالس والاسواق ... بقتل
ما يتسلق في الاسلام ... رسول الله صلى الله عليه وآله وقولوا اللهم ... عذابا اليما ... من
من الجحيم **الحادي عشر في معجزات مولانا وامامنا الحسن العسكري عليه السلام** اللهم صل على ملائكتك المقربين وانبيائك
المرسلين خصوصا على اشرف السابقين واللاحقين واكرم البرية اجمعين محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين صلوات الله عليهم
اجمعين خصوصا على الحسن بن علي البر التقي الصادق الوفي ... صاحب ... والد ... الملقب بالمهدي عجل الله
... في الدنيا والآخرة **وبعد** فان لمولانا الحسن العسكري صلوات الله عليه معجزات
كثيرة **الاول** ما روي في الخرائج والجرائح عن ابي هاشم ان ابا محمد عليه السلام ركب يوما الى الصحراء وركبت معه فبينا انا اسير وهو
... يا ابا هاشم ...
... في الارض ... فاذا سبيكة ذهب ...
... ان ... في ... الشتاء وما تحتاج
... في الارض مثل الاولى ثم ...
فاذا سبيكة فضة ...
... سبيكة الذهب ... ما اردت ...
... سبيكة الفضة ...
الثاني ما روي فيه ايضا عن ابي حمزة ... الخادم ... ابا محمد عليه السلام ...
... هذا ... عليه السلام ...
... الله ...
ذلك ... **الثالث** ما روي فيه ايضا من ... العسكر ... لابي محمد عليه السلام يوم ...
... ابن
... ما ... ابي محمد عليه السلام ...
... كذلك ... ابو محمد عليه السلام ... الشاب الذي

... الشاب ... رايته قط ... قبل اليوم
... **الرابع** ما روي فيه ايضا عن ابن الفرات قال كان على ... عشرة آلاف درهم فكتبت الى
ابي محمد عليه السلام اسأله ...
... **الخامس** ما روي فيه ايضا عن علي
بن الحسن بن سابور قال ... في زمن الحسن الاخير عليه السلام ... الخليفة ... ان يخرجوا الى
... فخرج الجاثليق في اليوم الرابع الى الصحراء ومعه النصارى
والرهبان ... فمطرت السماء بالمطر ... في اليوم الثاني فمطرت السماء بالمطر ... اكثر الناس
... الى الخليفة الى الحسن ...
فقال ... فخرج الجاثليق في اليوم الثالث والرهبان معه وخرج الحسن عليه السلام
... اصابعه ...
... الحسن عليه السلام ... ثم قال له استسق الآن ... وكانت السماء ...
... هذا العظم يا ابا محمد ... من ... هذا العظم وما كشف
... **السادس** ما روي فيه ايضا عن علي بن محمد بن الحسن ... من اصحابنا
... السلطان ... الى ابي محمد ...
... ثم اخذ ...
...
... **السابع** ما روي عن علي بن ...
الى ابي محمد عليه السلام ... دينار ...
...
... **الثامن** ما روي فيه ايضا عن محمد بن ... كتب الى ابي محمد عليه السلام ...
... الى ... في ...

لا يقبل الشوم منهم شيئا وقد عاد إذا صار وليا ... كما حدثتك نفسك **الثامن** ما روي فيه عن جماعة عن الحجاج بن يوسف العبدي
قال خلفت ابني بالبصرة عليلا وكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله الدعاء لابني فكتب إلي رحم الله ابنك إن كان مؤمنا قال الحجاج فورد
علي كتاب من البصرة أن ابني مات في ذلك اليوم الذي كتب أبو محمد عليه السلام بموته وكان ابني شك في الإمامة للاختلاف الذي جرى
بين الشيعة **التاسع** ما روي فيه عن أحمد بن محمد بن مطهر قال كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد من أهل الجبل يسأله عمن وقف على
أبي الحسن موسى أتولاهم أم أتبرأ منهم فكتب إليه لا تترحم على عمك لا رحم الله عمك وتبرأ منه أنا إلى الله منهم بريء فلا تتولاهم ولا تعد
مرضاهم ولا تشهد جنائزهم ولا تصل على أحد منهم مات أبدا سواء من جحد إماما من الله أو زاد إماما ليست إمامته من الله وجحد
أو قال ثالث ثلاثة إن جاحد أمر آخرنا جاحد أمر أولنا والزائد فينا كالناقص الجاحد أمرنا وكان هذا لا يعلم أن عمه كان
منهم فأعلمه ذلك **الحادي عشر** ما روي فيه عن [illegible] قال ... وقد أتى عليه مائة سنة ونيف وقال كنت تلميذ بختيشوع
طبيب المتوكل وكان يصطفيني فبعث إليه الحسن بن علي عليهما السلام أن يبعث إليه بأخص أصحابه عنده ليفصده فاختارني وقال قد طلب
مني ابن الرضا عليه السلام من يفصده فصر إليه وهو أعلم في يومنا هذا ممن هو تحت السماء واحذر أن تعترض عليه فيما يأمرك به فمضيت إليه
فأمر بي إلى حجرة وقال كن إلى أن أطلبك قال وكان الوقت الذي دخلت إليه فيه عندي جيدا محمودا للفصد فدعاني في وقت غير
محمود له وأحضر طشتا عظيما ففصدت الأكحل فلم يزل الدم يخرج حتى امتلأ الطشت ثم قال لي اقطع فقطعت وغسل يده وشدها
وردني إلى الحجرة وقدم من الطعام الحار والبارد شيء كثير وبقيت إلى العصر ثم دعاني فقال سرح ودعا بذلك الطشت فسرحت
فخرج الدم إلى أن امتلأ الطشت فقال اقطع فقطعت وشد يده وردني إلى الحجرة فبت فيها فلما أصبحت وظهرت الشمس دعاني وأحضر
ذلك الطشت وقال سرح فسرحت فخرج من يده مثل اللبن الحليب إلى أن امتلأ الطشت ثم قال اقطع فقطعت وشد يده وقدم
إلي تخت ثياب وخمسين دينارا وقال خذها واعذر وانصرف فأخذت وقلت يأمرني السيد بخدمة قال نعم تحسن صحبة من
يصحبك من دير العاقول فصرت إلى بختيشوع وقلت له القصة فقال أجمعت الحكماء على أن أكثر ما يكون في بدن الإنسان سبعة أمنان
من الدم وهذا الذي حكيت لو خرج من عين ماء لكان عجبا وأعجب ما فيه اللبن ففكر ساعة ثم مكثنا ثلاثة أيام بلياليها نقرأ
الكتب على أن نجد لهذه الفصدة ذكرا في العالم فلم نجد ثم قال لم يبق اليوم في النصرانية أعلم بالطب من راهب بدير العاقول فكتب إليه
كتابا يذكر فيه ما جرى فخرجت وناديته فأشرف علي فقال من أنت قلت صاحب بختيشوع قال معك كتابه قلت نعم فأرخى لي زنبيلا
فجعلت الكتاب فيه فرفعه فقرأ الكتاب ونزل من ساعته فقال أنت الذي فصدت الرجل قلت نعم قال طوبى لأمك وركب بغلا

في إخباره بموت ابن الرجل في البصرة

في إخباره الرجل بأن عمه ... وغيره من الواقفة

في فصده بالدم واللبن في طشتين ملوين ... الطبيب

وسرنا فوافينا سر من رأى وقد بقي من الليل ثلثه قلت أين تحب دار أستاذنا أم دار الرجل قال دار الرجل فصرنا إلى بابه قبل
الأذان الأول ففتح الباب وخرج إلينا خادم أسود وقال أيكما راهب دير العاقول فقال أنا جعلت فداك فقال انزل وقال لي
الخادم احتفظ بالبغلين وأخذ بيده ودخلا فأقمت إلى أن أصبحنا وارتفع النهار ثم خرج الراهب وقد رمى ثياب الرهبانية
ولبس ثيابا بيضا وأسلم فقال خذني الآن إلى دار أستاذك فصرنا إلى باب بختيشوع فلما رآه بادر يعدو إليه ثم قال ما الذي
أزالك عن دينك قال وجدت المسيح فأسلمت على يده قال وجدت المسيح قال أو نظيره فإن هذه الفصدة لم يفعلها في العالم إلا
المسيح وهذا نظيره في آياته وبراهينه ثم انصرف إليه ولزم خدمته إلى أن مات رحمة الله عليه **الثاني عشر** ما روي فيه عن الحسن بن
الظريف أنه قال اختلج في صدري مسألتان أردت الكتابة بهما إلى أبي محمد عليه السلام فكتبت أسأله عن القائم إذا قام بما يقضي وأين مجلسه
وكنت أردت أن أسأله عن شيء لحمى الربع فأغفلت ذكر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم إذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء
داود ولا يسأل البينة وكنت أردت أن تسأل لحمى الربع فأنسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم يا نار كوني بردا وسلاما على
إبراهيم فكتبت وعلقت على المحموم فبرأ **الثالث عشر** ما روي فيه عن عمر قال دخلت على أبي أحمد عبيد الله بن طاهر وبين يديه
رقعة أبي محمد عليه السلام وفيها إني نازلت الله في هذا الطاغي يعني المستعين وهو آخذه بعد ثلاث فلما كان اليوم الثالث خلع
وكان من أمره ما كان حتى قتل **الرابع عشر** ما روي فيه عن جماعة قال كنت محبوسا مع أبي محمد عليه السلام في حبس المهتدي بن الواثق
فقال لي إن هذا الطاغي أراد أن يعبث بالله في هذه الليلة وقد بتر الله عمره وسأرزق ولدا ... فلما أصبحنا
شغب الأتراك على المهتدي فقتلوه وولي المعتمد مكانه **الخامس عشر** ما روي فيه عن [illegible] عليه السلام ... فقال له كم أمر لك
إني أضعك لأنه ... وصلاحه وأنا أخاف عليك ... ثم أسلم
في ذلك ... [illegible] ... وهي ... وقد أجمع ... من جملة الأخبار ... وكان من أسخى الناس وكان كثير الحلم
والوقار والفضل والعفاف والصيانة والتقى والزهد والعبادة وعلى الدوام كان تظهر آثار السجود من جبينه المقدس
وكان ... ومع ذلك كان عليه السلام
مظلوما بأيدي منافقي زمانه وكان ... وكانوا لعنهم الله يؤذونه بأنواع الأذية فلما قتل
المتوكل وبلغت نوبة الخلافة إلى المعتز بالله كما في بعض الروايات أو إلى المعتمد بالله كما في أصحها قتل عليه السلام بالسم

في كيده ... الملكوت ... عشر

في إخباره بقتل المستعين ... قبل ثلاثة أيام

في إخباره بقتل المهتدي

في تعظيم الشباع لراهب

وسلنا الله

في بعض أخلاقه وأحواله وعبادته وشهادته

باشارة ذلك الملعون وبعد ان سم مدهم من عند الشيع فبعث جماعة من الموثقين والاطباء وكلهم به وامر العيون ان
لا يخرجوا من داره وليشتغلوا بعد الخدمة باثر الملعون بنفسه في كل صبيحة فلم تنقض مدة مع الجهم فاذا دخل بعض الفقهاء
من اثر ذلك السم بعد اثني عشر يوما فلما كشف عنه ما مضى به امر ما شاع وصاح خرج بها ... عليه في سر من راى
فاجتمع صغير اهل البلد وكبيرهم وصلوا على جسمه وبكى الكل عليه بحيث يحسب الناظر ان القيامة قد قامت في سوق
الاسواق وكان جميع بني هاشم وبني العباس والقواد والكتاب والقضاة والمعدلون واجتمع كل الناس على جنازته
م وكانت فوق ابدانهم من اول اليوم الى الظهر وفي بعض ان الخليفة علي ... الى عيسى بن المتوكل بالصلوة عليه
وفي بعضها ان ... ان يصلي على ... من ... وفي اصح الروايات بل في الاخبار المجمع عليها عند
الشيعة انه صلى على جنازته الصالح ولده الحجة المنتظر عجل الله فرجه وبكى الله بعد الصلوة على الجمع ابو عيسى جميع العدول
فكشف ... ان ... وانه الحد ... ابيه ... في الاسلام ... مثل
قتل الحسين عليه السلام لانه قتل عطشانا ... لم يشبه احد الا بالشيخ والشهام والشقي والاجماع
ان يجمع على ... الجروح ... ولم يكن ... الا الطير والوحوش والجن والملائكة
بين ... على ... بل كان ... مقطوع الراس من القفا مسلوب العمامة
... وكانت الرياح ... على جثمانه ... بعد ثلثة ايام ... وكانت الرجال
حتى ... ولدها العزيز الذي ... **المجلس الثاني في ذكر مولانا القائم عجل الله فرجه**
وبعض احواله ... في زمان ظهوره وشهادته اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك
اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت
عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكما هديتني لولاية من فرضت طاعته علي
من ولاة امرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاة امرك امير المؤمنين والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا
وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم المهدي ... الطاهر النقي التقي الزكي الرضي المرضي صلواتك وسلامك
عليهم اجمعين ... كذلك اللهم عجل فرجهم ... واحفظ ... الذي ...
... على شيعتهم ... من الاولين والاخرين كذلك اللهم

في شهادة ... بالسم

في بكاء الناس ... ودفنه ... بالحسين ...

على ... وامثالهم ... ولا ... في الدنيا والاخرة برحمتك
يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين وبعد فقد قال الله في محكم كتابه ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ... عن علي ... فانهم اهل البيت ... يبعث الله مهديهم ... ويعزهم
ويذل عدوهم ... وقد قرأ هذه الاية مولانا صاحب الزمان عجل الله فرجه عند ولادته ... هذا ... على
ما يستفاد من جملة من الاخبار المروية في الكتب المعتبرة اذ قال ابو محمد عليه السلام في ليلة الجمعة ليلة النصف من شعبان لعمته
حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليهم السلام يا عمة ... في هذه الليلة عند طلوع الفجر يولد من نرجس سيد الدنيا والاخرة وهو حجة المؤمنين
قالت فقلت له ... ما ارى بها حملا ... ثم قال ... في البطون ... في الجنوب لا نخرج من الارحام
وانما نخرج من الفخذ الايمن من امهاتنا ... الذي لا يطفئ نور الله ... قالت فلما ورد وقت صلوة الليل
... نرجس ... ثم ... في صلوتي ثم ... وقع في نفسي ان الفجر قد طلع ودخل في
... الشك من وعده فصاح ابو محمد عليه السلام من الصفة التي هو فيها لم يطلع الفجر يا عمة لا تشكي وكانك بالامر الساعة قد
... ما وقع في قلبي فاستحييت ... الى الصلوة وتحركت نرجس ... ثم قلت لها هل تحسين
شيئا قالت نعم ... فصاح ابو محمد عليه السلام ... انا انزلناه ... قالت
... الامام الذي ... بمولاي ... فجاءني الجنين ... وسلم على ... حكيمة
... فصاح ... ابو محمد عليه السلام لا تعجبي من امر الله ... ان الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صغارا ويجعلنا
حجة في ارضه ... الكلام حتى غيبت عني ... فلم ارها كانه ضرب بيني وبينها حجاب ... نحو ابي محمد
... فقال ... يا عمة ... تجدينها في مكانها ... فرجعت ... الحجاب بيني وبينها واذا انا
بها وعليها من اثر النور ما غشى بصري واذا انا بالصبي ساجدا على وجهه جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه نحو السماء وهو يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان جدي محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان ابي امير المؤمنين ثم عد اماما اماما
الى ان بلغ الى نفسه ثم قال اللهم انجز لي وعدي واتمم لي امري وثبت وطأتي واملأ الارض بي عدلا وقسطا ... ثم قال
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد ... مستكبرا ... حجة
... الشك ... على ... الامر ... الحق ... هو الباطل ... الباطل

في ... مولانا صاحب الزمان عجل الله فرجه

والسنا

في كيفية ... التي ...

فهرجنا فقلت من يحمل اسماء وائد السيد ورايت نورا ساطعا فظهر منه وبلغ افق السماء ورايت طيورا بيضا تهبط من السماء
وتمسح اجنحتها على راسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير فاخبرنا ابا محمد عليه السلام بذلك فضحك ثم قال تلك ملائكة السماء نزلت
لتتبرك بهذا وهي انصاره اذا خرج قالت حكيمة ثم سمعت ابا محمد عليه السلام وهو يقول يا عمتي هاتي ابني الي فتناولته
منه فلما صرت في ثوب حملته الى ابيه عليه السلام فاخذه فاقعده على راحته اليسرى وجعل راحته اليمنى على ظهره ثم ادخل لسانه في فمه
وامر بيده على ظهره وسمعه ومفاصله ثم قال له تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان عليا
امير المؤمنين ولي الله ثم لم يزل يعدد السادة الائمة عليهم السلام الى ان بلغ الى نفسه ودعا لاوليائه بالفرج على يديه وفي رواية اخرى
عن غيبة الطوسي قال ... فلما ولد لم يخرج لسانه فمسح على عينيه ففتحها ثم ادخله في فيه فحنكه ثم ادخله في
اذنيه واجلسه على راحته اليسرى فاستوى ولي الله جالسا فمسح يده على راسه وقال يا بني انطق بقدرة الله فاستعاذ ولي الله
من الشيطان الرجيم واستفتح بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى على رسول الله وعلى امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام واحدا واحدا حتى انتهى الى ابيه فناولنيه ابو محمد عليه السلام وقال يا عمة رديه الى امه حتى تقر عينها ولا تحزن
ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون فرددته الى امه فلما ... صاح ابو محمد عليه السلام فقال يا عمة هاتيه
فتناولته وانتهيت نحوه فلما مثلت بين يدي ابيه وهو على يدي سلم على ابيه عليه السلام فتناوله الحسن عليه السلام ثم ...
ابي محمد كالحجاب فلم ار سيدي فقلت يا سيدي ابن مولاي قال اخذه من هو احق به منك قالت فلما كان في اليوم الثالث
شوقا الى ولي الله فاتيتهم عائدة فبدأت بالحجرة التي فيها نرجس فلم ار عليها اثر النفاس ثم انحرفت الى جانب البيت واذا ابنه عليه السلام في ثوب
خضر ... في المهد ... نائم على قفاه غير محزوم ولا مقموط ففتح عينيه وجعل يضحك
ويناجيني باصبعه فتناولته وادنيته الى فمي لاقبله فشممت منه رائحة ما شممت قط اطيب منها ... فلما كان يوم
السابع جئت فسلمت ثم جلست فقال عليه السلام هلمي الي ابني فجئت بسيدي وهو في ثياب صفر ففعل به كفعاله الاول وجعل لسانه
في فيه ثم قال له تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلوة على محمد وامير المؤمنين والائمة حتى وقف على ابيه
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن الآية ثم قال له اقرأ يا بني مما انزل الله على انبيائه ورسله فابتدأ بصحف آدم فقرأها
بالسريانية وكتاب ادريس وكتاب نوح وكتاب هود وكتاب صالح وصحف ابراهيم وتورية موسى وزبور داود وانجيل عيسى

وفرقان جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اجمعين ثم قص قصص الانبياء والمرسلين الى عهده ثم قال ابو محمد عليه السلام لما وهب لي ربي مهدي
هذه الامة ارسل ملكين فحملاه الى سرادق العرش حتى وقفا به بين يدي الله عز وجل فقال له مرحبا بك عبدي لنصرة ديني
واظهار امري ومهدي عبادي آليت اني بك آخذ وبك اعطي وبك اغفر وبك اعذب ارداه ايها الملكان رداه على ابيه
ردا رفيقا وابلغاه انه في ضماني وكنفي وبعيني الى ان احق به الحق وازهق به الباطل ويكون الدين لي واصبا وروي عن الخرايج
والجرايح عن نسيم خادم ابي محمد عليه السلام قال دخلت على صاحب الزمان بعد مولده بعشر ليال فعطست عنده فقال لي يرحمك الله
قال نسيم ففرحت بذلك فقال الا ابشرك في العطاس هو امان من الموت ثلثة ايام وروي عن كمال الدين عن حكيمة قالت كان
المهدي عليه السلام بين يدي ابيه عليه السلام والطير ترفرف على راسه فصاح بطير منها فقال له احمله واحفظه ورده الي في كل اربعين
يوما فتناوله الطائر وطار به في جو السماء واتبعه سائر الطير فسمعت ابا محمد عليه السلام يقول استودعك الذي استودعته ام موسى
فبكت نرجس فقال لها اسكتي فان الرضاع محرم عليه الا من ثديك وسيعاد اليك كما رد موسى الى امه وذلك قوله عز وجل
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن قالت حكيمة فقلت ما هذا الطائر قال هذا روح القدس الموكل بالائمة عليهم السلام
يوفقهم ويسددهم ويربيهم بالعلم قالت حكيمة فلما ان كان بعد اربعين يوما رد الغلام ووجه الى ابن اخي عليه السلام فدعاني فدخلت
عليه فاذا انا بالصبي متحرك يمشي بين يديه فقلت سيدي هذا ابن سنتين فتبسم ثم قال ان اولاد الانبياء والاوصياء
اذا كانوا ائمة ينشؤون بخلاف ما ينشؤ غيرهم وان الصبي منا اذا اتى عليه شهر كان كمن يأتي عليه سنة وان الصبي منا ليتكلم في بطن امه
القرآن ويعبد ربه عز وجل وعند الرضاع تطيعه الملائكة وتنزل عليه صباحا ومساء قالت حكيمة فلم ازل ارى ذلك الصبي
كل اربعين يوما الى ان رأيته رجلا قبل مضي ابي محمد عليه السلام بايام قلائل فلم اعرفه فقلت لابي محمد عليه السلام من هذا الذي تأمرني
ان اجلس بين يديه فقال ابن نرجس وهو خليفتي من بعدي وعن قليل تفقدوني فاسمعي له واطيعي قالت حكيمة فمكثت
فمضى ابو محمد عليه السلام بايام قلائل وافترق الناس كما ترى ووالله اني لاراه صباحا ومساء وانه لينبئني عما تسألون عنه فاخبركم
ووالله اني لاريد ان اسأله عن الشيء فيبتدئني به وانه ليرد علي الامر فيخرج الي منه جوابه من ساعته من غير مسألتي
وقد اخبرني البارحة بمجيئك الي وامرني ان اخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله فوالله لقد اخبرتني حكيمة باشياء لم
يطلع عليها احد الا الله عز وجل فعلمت ان ذلك صدق وعدل من الله عز وجل وان الله عز وجل قد اطلعه على ما لم يطلع
عليه احدا من خلقه ونقل عن الخرايج والجرايح عنه عليه السلام معجزات كثيرة ونحن نذكر خلاصة بعضها منها ان رجلا

في اخباره عن الدراهم في الكيس

في كثرة جواب العراقين قبل قرائتها

السعي المعجزة ثم انها تخبر ان ترى الجبل صاعدا الى السما او ترى الجبل صاعدا الى الهوا كان [illegible] لا [illegible] الجبل [illegible]
الى السماء ومنها اخباره بان فلان الاعمى يصير بصيرا في يوم كذا ويموت في يوم كذا فصار كا اخبر به ومنها اثره [illegible] في قطع
بعيده في زمان قليل على الارض ومنها اخباره كثيرا اما بالخط في المكاتيب ومنها اثره ووضع حجر الاسود في محله بعد ما عجز عنه
كل من [illegible] ومن المعروف المشهور انه لا يمكن لو ان يضعه المعصوم وفعل في سائر الكتب اضعاف معجزات كثيرة ومنها اخباره
عدد كيل الدراهم والدنانير التي اتوها اهل قم لوالده عليه السلام وتميز حلالها من حرامها ومنها اخباره كثيرا اما في العرائض
قبل قرائتها ومن اكتب الجواب قبل وصول العريضة ومنها [illegible] [illegible] ثم [illegible] الى [illegible] الذين ارادوا قتله الى غير ذلك
لهم معجزات كثيرة من مولانا صاحب الزمان عجل الله فرجه عند تولده وصغره وكبره في حياة ابيه وبعد ابيه الى يومنا
في الغيبة الصغرى والكبرى بحيث لا يمكن حدها وعدها واحصائها وانه في الظهور كالشمس في رابعة النهار ولذا اكتفينا
اكتفينا بهذا المختصر اللهم عجل فرجه وسهل مخرجه [illegible] الامام ثم ادفع عنا البلاء به في زمان الغيبة من ظلم ولينا وغيبة
وكثرة عدونا وشدة الفتن بنا وعلو علينا وضعف حصانتنا بالخوان المؤمنين لا تحزنوا على البلاء لكم بهذه البلايا و[illegible] انتظاركم
للفرج فانه عاكم [illegible] الفرج فنها ما روى في كتاب كفاية الاثر عن النبي صلى الله عليه وآله طوبى للصابرين في غيبته
الثابتين على محبتهم اولئك وصفهم الله في كتابه فقال والذين يؤمنون بالغيب اولئك حزب الله الا ان حزب الله
هم المفلحون ومنها عن تفسير العياشي قال امير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله حتى على الله ان يدخل اهل الضلال
الجنة وانما عنى بهذا المؤمنين الذين قاموا في زمن الفترة على الايمان بالامام الخفي المكان المستور عن الابصار فهم بامامته
مقرون وبعروته مستمسكون ولخروجه منتظرون موقنون غير شاكين صابرون مسلمون وانما ضلوا عن مكان امامهم وعن
معرفة شخصه بل على ذلك ان الله تعالى اذا حجب عن عباده عين الشمس التي جعلها دليلا على اوقات الصلاة فوسع عليهم تاخير
الموقت ليتبين لهم الوقت بظهورها ويستيقنوا انها قد زالت فكذلك المنتظر لخروج الامام المتمسك بامامته موسع
على جميع فرائض الله الواجبة عليه مقبولة منه بحدودها غير خارج عن معنى ما فرض عليه فهو صابر محتسب لا يضره غيبة امامه
ومنها في اصول الكافي باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال احب الاعمال الى الله عز وجل انتظار الفرج ومنها عن الحسن
عليه السلام الاخذ بامرنا معنا غدا في حظيرة القدس والمنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومنها عن امالي الطوسي
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل وانتظار الفرج عبادة و

في اجر انتظار الفرج

في ان من مات منتظرا في زمان الغيبة كان شهيدا

في ثواب المؤمنين في زمان الغيبة

في فضيلة العبادة في زمان الغيبة

عن الامام الدين عن سيد العابدين عليه السلام من ثبت على ولايتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله اجر الف شهيد مثل شهداء بدر
واحد ومنها عن الاحتجاج عن ابي خالد الكابلي قال تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من اوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله
والائمة بعده يا ابا خالد ان اهل زمان غيبته القائلون بامامته المنتظرون لظهوره افضل اهل كل زمان لان الله تعالى
ذكره اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة
المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف اولئك المخلصون حقا وشيعتنا صدقا والدعاة الى دين الله سرا وجهرا
وقال [illegible] انتظار الفرج من اعظم الفرج ومنها عن امالي الطوسي عن ابي حمزة عليه السلام من مات منكم قبل ان يخرج قائمنا كان
شهيدا ومن ادركه فقتل معه كان له اجر شهيدين ومن قتل بين يديه عدوا لنا كان له اجر عشرين شهيدا
عن اكمال الدين قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي واعلم ان اعظم الناس يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي
صلى الله عليه وآله وحجب عنهم الحجة فآمنوا بسواد في بياض ومنها عن غيبة الطوسي قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن ادرك
قائم اهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه يتولى وليه ويتبرأ من عدوه ويتولى الائمة الهادية من قبله اولئك رفقائي
وذوو ودي ومودتي واكرم امتي على ولي ساعة واكرم خلق الله علي ومنها عن اكمال الدين قال الصادق عليه السلام طوبى لشيعة
قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible]
[illegible] من الاخرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومنها عن الحاسن [illegible]
عليه السلام ما تقول فيمن مات على هذا الامر منتظرا له قال هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه ثم سكت هنيئة ثم قال
هو كمن كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومنها [illegible] قال [illegible] ابا عبد الله عليه السلام يقول من مات منكم وهو منتظر لهذا الامر
كمن هو مع القائم عليه السلام في فسطاطه ثم سكت هنيئة ثم قال لا بل كمن قارع معه بسيفه ثم قال لا والله الا كمن استشهد مع
رسول الله صلى الله عليه وآله ومنها عن اكمال الدين قال [illegible] [illegible] [illegible] عليه السلام العبادة مع الامام منكم المستتر
في السر في دولة الباطل افضل ام العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام الظاهر منكم فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل
من الصدقة في العلانية وكذلك عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل افضل لخوفكم من عدوكم في دولة الباطل
وحال الهدنة الى ان قال اعلموا ان من صلى منكم صلاة فريضة وحدانا مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل
له بها خمسا وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلاة نافلة في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها عشر صلوات

نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله تعالى حسنات المؤمنين منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على
دينه وعلى امامه وعلى نفسه وامسك لسانه اضعافا مضاعفة كثيرة ان الله عز وجل كريم الحديث اقول هذا الخبار كثيرة
الفضل على هذه الحالة اللهم ان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني
شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارنا الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة [illegible]
المؤمنين ان ادركه الرسول المؤيد بعد الرجوع الى الدنيا في ايام دولته فانظروا ايا ما روي عن مولانا الصادق عليه السلام وهو
قال من دعا الى الله اربعين صباحا بهذا العهد كان من انصار قائمنا فان مات قبله اخرجه الله تعالى من قبره واعطاه
بكل كلمة الف حسنة ومحى عنه الف سيئة وهو هذا اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع الى اخر الدعاء اعلى الله مقامه
عليه السلام ان مقتضى انتظار فرجه عليه السلام هو الاطلاع على جمل امارات فرجه وظهوره لانه يزيد البصيرة وعدم الاشتباه
فاعلم انه [illegible] في العوالم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ليلة المعراج [illegible] علي بن ابي طالب
عليه السلام [illegible] يوم [illegible] فاوحى الله الى [illegible] ان [illegible]
لاهلك [illegible] من [illegible] على اهلك [illegible]
[illegible] من ابغضه وعاداه [illegible] من ابغضك فقد ابغضني ومن عاداه
عاداك ومن عاداك فقد عاداني ومن احبه فقد احبك ومن احبك فقد احبني [illegible] الفضيلة واعطيتك
[illegible] من صلب الحسين مهديا [illegible] من ذريتك من البكر البتول [illegible] عيسى بن مريم يملأ الارض
كما ملئت جورا وظلما انجي به من الهلكة واهدي به من الضلالة وابرئ به الاعمى واشفي به المريض قلت الهي متى يكون
ذلك [illegible] يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وكثر القتل وقل الفقهاء الهادون
وكثر فقهاء الضلالة الخونة وكثر الشعراء واتخذ امتك قبورهم مساجد وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وكثر الجور والفساد
وظهر المنكر وامر امتك به ونهوا عن المعروف واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامراء كفرة واولياؤهم فجرة
واعوانهم ظلمة وذوو الراي منهم فسقة وعند ذلك ثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخراب
البصرة [illegible] من ذريتك [illegible] الحديث اقول الذي يستفاد من اخبار كثيرة هو انه عليه السلام يظهر في زمان [illegible]
للاسلام الا اسمه ولا من الدين الا رسمه فيظهر عليه السلام بين الركن والمقام ومعه جماعة من الملائكة المقربين والمؤمنين من الادميين

في دعاء العهد

في المعراج [illegible] بعض علائم ظهور القائم

في زمان ظهوره

[illegible] كل يوم [illegible] الى الاطراف البلاد لاصلاح امور الدنيا والدين [illegible] جميع صفات العالم
[illegible] حتى ان [illegible] الارض [illegible] حتى يعيش [illegible] على [illegible] مع الذئب [illegible]
المؤمنين ان في زمانه [illegible] ان الناس يؤتون الحكمة في زمانه حتى ان المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى وسنة
رسول الله صلى الله عليه وآله ومنها انه يكثر القتل في زمانه [illegible] حتى [illegible] كافر او مشرك في بطن الارض
في بطن [illegible] حتى يحيى له اثنا عشر [illegible] من قريش فيضرب اعناقهم ثم اقام خمسا
[illegible] فلا يبلغ عدوه [illegible] منهم [illegible] اليهم [illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] الى موضع [illegible] اثني عشر الف درع واثني عشر الف سيف
[illegible] ثم يبعث اثني عشر الف رجل من الموالي والعجم فيلبسهم ذلك ثم يقول من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه
[illegible] عليها [illegible] عشر الف شعارهم يا عثمان يا عثمان فيدعو رجلا من الموالي فيقلده سيفه فيخرج اليهم فيقتلهم
[illegible] ومن كثرة القتل في زمانه روي انه يقول كثير من الناس ليس هذا من آل محمد لو كان من آل محمد
[illegible] ومنها انه [illegible] في احكامه امورا عجيبة قال ابو جعفر عليه السلام [illegible] لانه [illegible] الارض حتى انه يقتل
[illegible] انه يحكم بحكم داود وسليمان لا يحتاج الى بينة
[illegible] ومنها انه قال الباقر عليه السلام يفتح الله شرق الارض وغربها ويقتل الناس
حتى لا يبقى الا دين محمد صلى الله عليه وآله ومنها [illegible] الشمس [illegible] ومنها [illegible] انه تطوى له الارض ومنها انه
[illegible] من [illegible] الارض [illegible] ومنها انه يرفع له كل منخفض من الارض ويخفض له كل مرتفع حتى
تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته [illegible] ومنها [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
يقول ان قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنورها واستغنى العباد عن ضوء الشمس ومنها [illegible] انه يعمر الرجل في ملكه حتى يولد له
[illegible] ومنها ان الرجل [illegible] في زمانه اربعين رجلا ومنها انه يوسع الطريق الاعظم فيصير ستين ذراعا
[illegible] كل مسجد على الطريق ومنها انه [illegible] الى الطريق وكل جناح وكنيف وميزاب الى الطريق ومنها قال ابو جعفر
[illegible] اهل [illegible] ومنها قال الصادق عليه السلام ان المؤمن في زمان القائم وهو بالمشرق
[illegible] ومنها [illegible] ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم

في بعض علائم ظهوره

في ضرب اعناقهم ثم اقام خمسا

[illegible]

في [illegible] الشمس والقمر

في انتقاص الارض لهم

في اعوان اهل زمانه وبعض [illegible] في زمانه

في قوة بصر المؤمن في زمانه

حتى يكون بينهم وبين القائم ... بكلام ... ينظرون اليه وهو في مكانه منها ان الشيطان اللعين يخرج في عساكره قال النبي
صلى الله عليه وآله ... جنوده وكلامه ... حتى ... بالقصاص والكرات
... اللعين في ذلك الوقت ... القائم عليه السلام ... يكون من مسجد الكوفة ... حتى يجثو على ركبتيه ويقول يا ويله
من هذا اليوم ... فيضرب عنقه فذلك يوم الوقت المعلوم الذي ذكره الله تعالى في كتابه ... النبي صلى الله عليه وآله
كما روي عن الصادق عليه السلام انه اذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر ابليس لعنه الله في جميع اشياعه منذ خلق الله آدم الى يوم الوقت المعلوم
وهي آخر كرة يكرها امير المؤمنين عليه السلام قال الراوي انها لكرات قال نعم انها لكرات وكرات ما من امام في قرن الا ويكر معه البر
والفاجر في دهره حتى يديل الله المؤمن الكافر فاذا كان يوم الوقت المعلوم كر امير المؤمنين عليه السلام في اصحابه وجاء ابليس في اصحابه
يستفاد من الاخبار ان جميع الانبياء من لدن آدم الى الخاتم وجميع شيعتهم ... اصحابه ويكون ميقاتهم في ارض
من اراضي الفرات يقال لها الروحاء قريب من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين فكأني انظر
الى اصحاب علي امير المؤمنين قد رجعوا الى خلفهم القهقرى مائة قدم وكأني انظر اليهم وقد وقعت بعض ارجلهم في الفرات فعند ذلك
يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر رسول الله امامه بيده حربة من نور فاذا
نظر اليه ابليس رجع القهقرى ناكصا على عقبيه فيقولون له اصحابه اين تريد وقد ظفرت فيقول اني ارى ما لا ترون اني اخاف
الله رب العالمين فيلحقه النبي صلى الله عليه وآله فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك جميع اشياعه فعند ذلك يعبد
الله عز وجل ولا يشرك به شيئا ويملك امير المؤمنين عليه السلام اربعا واربعين الف سنة حتى يلد الرجل من شيعة علي عليه السلام الف ولد
من صلبه ذكرا في كل سنة ذكر وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله اقول ...
ان مدة ملكه ... كتاب الاختصاص عن ابي عبد الله عليه السلام ... اليوم الذي ذكره الله مقداره في
القرآن خمسين الف سنة وهي كرة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون ملكه ... خمسين الف سنة ... اربعا واربعين الف
كلهم ويملك امير المؤمنين عليه السلام في كرته اربعة واربعين الف سنة اقول ... كان رسول الله صلى الله عليه وآله
مع ... الملائكة ... وان كان امير المؤمنين عليه السلام مع جميع الانبياء والمؤمنين والملائكة الذين
يقتلوا الشيطان ... اللعين على الحسين عليه السلام ... اباه واولاده ونساءه واصحابه عن شرب الماء
وان كان ... كان مناديا بين الخلق هل من ناصر ... هل من مغيث يغيثنا ...

في احوال ابليس في ... زمان ... القائم

في مقاتلة ... مع ابليس

في نزول الرسول ... لقتل ابليس

في مدة ملكه ...

في ... احوال الحسين ... من ...

حتى ... كان مناديا بين الخلق هل من ناصر ... هل من مغيث يغيث ... كانوا حتى ...
الحق في الارض ... الاعضاء ... باهله ... يا ابتاه ... عن الباقر عليه السلام ... الحسين
عليه السلام ... الملائكة الى الله عز وجل بالبكاء والنحيب ... قتل ... وابن ...
فاوحى الله عز وجل اليهم ... الملائكة ... ثم كشف الله عز وجل عن الائمة من ولد الحسين
للملائكة ... القائم ... قال الله عز وجل ... القائم انتقم منهم ... اولاد ...
الحسين عليه السلام ... عن الصادق عليه السلام ... الحسين ... زمان الرجعة
... من بني الحسين عليه السلام ... ومن ... ابي طالب ...
... وامه فاطمة بنت اسد ... الذي ... كنتم توعدون ...
... العباس ... اخوه لامه ... الشهيد ...
... ابن ... القاسم بن الحسن ... عبد الله بن الحسن ... الرضيع الصغير
علي الاصغر وهكذا سائر الشهداء ... من شيعة علي ...
نحو هذه الحالة كيف ... النبي والزهراء والائمة عليهم السلام ... على هذه الحالة ...
الزهراء ... السماوات السبع ... العرش ... من في الدنيا ومن تحت الطباق الثرى
صائحين صارخين الى ... احد من ... عليه ... اليوم ... قال الصادق
عليه السلام اذا خرج القائم ... قتلة الحسين عليه السلام ... لانهم رضوا بفعال آبائهم ...
ان ... الحسين ... من بني امية ... ومن شهد حربه ... بعث الله
اليهم ... من اهل الكوفة ... مثل ... ولا ...
... الله عز وجل ... مع فرعون وهامان ... ان ...
المؤمنين ... الحسين عليه السلام ... الجنة ... في بعض الكتب ...
الذي ... الحسين عليه السلام ...
على ... اللهم عذب قتلة الحسين عليه السلام عذابا شديدا في الدنيا والآخرة ... في زمان الرجعة

في ... الملائكة ...

في ... الائمة ...

في ... الزهراء عليها السلام ...

في ... الحسين ...

ومن سائر الناس ... سبعين الفا ...

في شهادة ... القائم ...

بايدينا البنشي الجبل من غيظ قلوبنا اللهم استجب لنا هذا الدعاء واحشرنا في ذلك اليوم لنصرة مولانا الحسين عليه السلام

بن محمد وآله الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين **الجلي الحادي والثمانون في بعض علائم ظهور القائم عليه السلام**

ظهوره في المكة وتوطنه في الكوفة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اوعدنا [illegible] كلمة [illegible]

[illegible] من اشرف الانبياء والمرسلين والصلوة والسلام عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين

لا سيما الامام المنتظر الهادي المهدي [illegible] والمروج لشريعة خاتم النبيين ولعنة الله على اعدائهم

ابد الآبدين ودهر الداهرين **وبعد** فان من الامور اللازمة على المؤمنين هو الاطلاع على امارات ظهور قائم آل

محمد [illegible] وهي كثيرة منها خروج ستين كذابا كلهم يدعي النبوة ومنها ظهور اثني عشر من آل ابي طالب يدعي الامامة

ومنها شق الفرات حتى يدخل الماء في ازقة الكوفة ومنها افساد الثمر في النخل قبل ظهوره بسنة ومنها نقص الاموال والانفس

والثمرات [illegible] في البيع في البغداد [illegible] ومنها [illegible] في [illegible] حتى يأتي على الزرع و[illegible]

ومنها حرق [illegible] الشام ومنها نار تظهر في السماء ومنها نار تظهر من المغرب [illegible] حتى [illegible]

[illegible] فلا يدع دار النبي [illegible] الا احرقها واهلها ولا يدع دارا [illegible] الا احرقها ومنها [illegible]

الشمس في منتصف شهر رمضان و[illegible] على خلاف العادات ومنها ركود الشمس من عند الزوال الى

اوسط اوقات العصر ومنها طلوع الشمس من المغرب ومنها [illegible] من المشرق [illegible]

من [illegible] الرضا عليه السلام [illegible] في رجب [illegible] الا لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني

[illegible] المؤمنين والصوت الثالث [illegible] امير المؤمنين قد كر في

هلاك الظالمين ومنها طلوع كف من السماء ومنها طلوع نجم بالشرق [illegible] حتى كاد يلتقي

طرفاه ومنها انقطاع [illegible] السلام في اول النهار ومنها [illegible] حتى يخسف كثير منها ومنها خوف يشمل على اهل

الشام والعراق و[illegible] ومنها خروج العبيد عن طاعة ساداتهم وقتل مواليهم ومنها مسخ قوم من اهل البدع حتى

يصيروا قردة وخنازير ومنها اموات ينشرون عن القبور حتى يرجعوا الى الدنيا [illegible] منها [illegible]

قال الصادق عليه السلام اذا آن قيامه مطر الناس جمادى الآخرة وعشرة ايام من رجب مطرا لم ير الخلائق مثله

[illegible] لحوم المؤمنين وابدانهم في قبورهم وكأني انظر اليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب

قال

ومنها نار تظهر من المشرق تبقى في الجو ثلثة ايام او سبعة ايام

في بعض علائم ظهور القائم عليه السلام

قال ابو جعفر عليه السلام ليس من مؤمن الا وله قتلة وموتة ان من قتل نشر حتى يموت ومن مات نشر حتى يقتل وقال الصادق عليه السلام

اذا قام القائم اتى المؤمن في قبره فيقال له يا هذا انه قد ظهر صاحبك فان تشأ ان تلحق به فالحق وان تشأ ان تقيم في كرامة ربك فاقم وقال

امير المؤمنين عليه السلام [illegible] ايات ببغيتهم الله احيا [illegible] زمرة زمرة بالتلبية لبيك لبيك يا داعي الله قد

[illegible] الكوفة [illegible] على عواتقهم [illegible] الكوفة وجبابرتهم [illegible] من جبابرة الاولين والآخرين

[illegible] بين الاخلاف والعجم ومنها [illegible] كثيرة [illegible] من محض الكفر محضا الا [illegible] من محض الايمان محضا [illegible]

[illegible] ومنها خسف القرى ومنها القتال العظيم الواقع بقرقيسيا بين ولد العباس والمرواني [illegible]

[illegible] ولد العباس [illegible] ولد يا بحار [illegible] الحوري [illegible] قتال الروم ويطلع طالع من السماء

فينادي يا طير السماء ويا سباع الارض هلموا الى الشبع من لحوم الجبارين ومنها تغير الحبشة البيت فيكسرونه ويؤخذ الحجر فينصب في

مسجد الكوفة ومنها نزول الترك الجزيرة ونزول الروم الفلسطين ووقوع المقاتلة العظيمة بينهما ومنها ثار الثائر [illegible]

دمشق [illegible] ومنها خسف قرية [illegible] دمشق ومنها خروج الراية الحسنية ومنها الراية [illegible] قيس

من الشام [illegible] الملك [illegible] السفياني ومنها خروج السفياني في سنة يخرج فيها القائم وهو من ولد اكلة الاكباد

واسمه عثمان وابوه عنبسة وهو من ولد ابي سفيان وهو رجل [illegible] الوجه ضخم الهامة [illegible] الجدري اذا رأيته

[illegible] وهو يخرج من الوادي اليابس حتى ينزل دمشق فيبعث جيشا الى المشرق وجيشا الى

البغداد فيقتلون اكثر من ثلثة الاف ويفضحون اكثر من مائة امرأة ويقتلون بها ثلثمائة كبش من ولد العباس ثم يخرجون الى الكوفة

[illegible] الصادق عليه السلام [illegible] بالكوفة فينادي مناد من خراسان

[illegible] ثم يخرجون من الكوفة

[illegible] الشام فيخرج [illegible] من الكوفة [illegible] ذلك الجيش فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر ويستنقذون ما في ايديهم من

[illegible] القائم ويجعل الجيش [illegible] المدينة فينهبونها ثلثة ايام بلياليها ثم يخرجون متوجهين الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء

[illegible] جبرئيل يقول يا جبرئيل [illegible] بهم فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم عندها بارض الارض [illegible] ان تأخذ باقدامهم

فلا يفلت منهم الا رجلان ومنها خروج الدجال وهو ممن كان الدين قال الراوي خطبنا امير المؤمنين فحمد الله واثنى عليه

[illegible] ايها الناس [illegible] فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال

في قيام الروحيين [illegible] الرجعة

في خروج السفياني

[illegible]

في خروج الدجال و[illegible]

[illegible]

فاحفظ فان لذلك علامات احفظها فان علامة ذلك اذا امات الناس الصلاة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربا واخذوا
الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء واستخفوا بالدماء
وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة وظهرت شهادة الزور واستعلن الفجور
وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنارات واكرمت الاشرار وازدحمت الصفوف و
اختلفت الاهواء ونقضت العهود واقترب الموعود وشارك النساء ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق
واستمع منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب وائتمن الخائن واتخذت القيان والمعازف ولعن
آخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد وشهد
الآخر قضاء لذمام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين وآثروا عمل الدنيا على الآخرة ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب وقلوبهم انتن
من الجيف وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس زمان يتمنى احدهم انه من
سكانه فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صائد بن الصيد فالشقي من صدقه والسعيد
من كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والاخرى في جبهته تضيء كانها كوكب الصبح فيها علقة كانها
ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل كاتب وامي يخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى
الناس انه طعام يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل وفي رواية عن الرسول صلى الله عليه وآله عرض ما بين اذنيه ميل تطوى له
الارض منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار الى يوم القيامة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الي اوليائي
انا الذي خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه الاعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم عز وجل ليس
باعور ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول الا وان اكثر اشياعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وآله
واكثر اتباعه اليهود والنساء والاعراب يدخل آفاق الارض كلها الا مكة ولابتيها والمدينة ولابتيها فقال الامير عليه السلام يقتله الله عز وجل
بالشام على عقبة تعرف بعقبة افيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه وهو المهدي محمد آل
محمد [illegible] عيسى بين يدي [illegible] عليه السلام فيصلي على [illegible] كان
ان نذكر كيفية ظهوره [illegible] اعلم انه يخرج يوم الجمعة كما في رواية او يوم السبت وهو يوم عاشورا كما في اخرى او يوم النيروز كان
[illegible] يخرج [illegible] سنة او ثلثين كما في رواية اخرى وفي رواية اخرى انه يخرج كان [illegible] الشيوخ ومنظر

الشاب قوي البدن حتى لو مد يده الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها ومعه سيف مغمد
فاذا آن وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله
فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم [illegible] وانطقه الله عز وجل فانا
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] بالخروج وكان [illegible] قميص يوسف
[illegible] من الفضل الذي [illegible] كان قميص يوسف [illegible] ان ابراهيم لما اوقدت له النار نزل اليه جبرئيل بالقميص
اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضرته الوفاة جعله في تميمة وعلقه على اسحاق وعلقه اسحاق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده
حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قول الله عز وجل اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو
ذلك القميص الذي من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار هذا القميص قال الى اهله وهو مع قائمنا اذا خرج ثم قال كل نبي ورث
علما او غيره فقد انتهى الى محمد صلى الله عليه وآله [illegible] عليه السلام [illegible] قميص القائم الذي يقوم عليه فقلت
بلى فدعا بقمطر ففتحه واخرج منه قميص كرابيس فنشره فاذا في كمه الايسر دم فقال هذا قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الذي عليه
يوم ضربت رباعيته وفيه يقوم القائم فقبلت الدم ووضعته على وجهي ثم طواه ابو عبد الله عليه السلام ورفعه [illegible] ان القائم عليه السلام
[illegible] يخرج من المدينة [illegible] جبرئيل [illegible] في صورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم يخرج الى مكة [illegible]
يقول لاصحابه يا قوم ان اهل مكة لا يريدونني ولكني مرسل اليهم لاحتج عليهم بما ينبغي لمثلي ان يحتج عليهم فيدعو رجلا
من اصحابه فيقول له امض الى اهل مكة فقل يا اهل مكة انا رسول فلان اليكم وهو يقول لكم انا اهل بيت الرحمة ومعدن الرسالة
والخلافة ونحن ذرية محمد وسلالة النبيين وانا قد ظلمنا واضطهدنا وقهرنا وابتز منا حقنا منذ قبض نبينا الى يومنا هذا
فنحن نستنصركم فانصرونا فاذا تكلم هذا الفتى بهذا الكلام اتوا اليه فذبحوه بين الركن والمقام
وهي النفس الزكية فاذا بلغ ذلك الامام عليه السلام قال لاصحابه

في احوال [illegible]

في [illegible]

في ظهور [illegible] علامات [illegible]

ق دخوله المسجد الحرام

الا اخبركم ان اهل مكة لا يريدونه فلا يدعونه حتى يخرج فيهبط من عقبة طوى مع اصحابه حتى يأتي المسجد الحرام [illegible] دخوله

المسجد الحرام يكون جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وينادي جبرئيل الا ان صاحبكم وقائمكم فلان بن فلان باسمه واسم

ابيه عليه السلام فيسمع ذلك [illegible] اهل الارض [illegible] ينادي ايها الناس قطع عنكم مدة الجبارين وولي الامر خير امة محمد

فالحقوا بمكة فيخرج النجباء من مصر والابدال من الشام وعصائب من العراق رهبان بالليل ليوث بالنهار كان قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه

بين الركن والمقام وفي رواية اخرى عن المفضل عن الصادق عليه السلام قال يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده ويلج الكعبة وحده

ويجن عليه الليل وحده وفي رواية اخرى [illegible] قال يا مفضل فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل

ق نزول جبرئيل والملائكة عليه

والملائكة صفوفا فيقول له جبرئيل يا سيدي قولك مقبول وامرك جائز فيمسح يده على وجهه ويقول الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا

الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ويقف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول يا معشر نقبائي واهل خاصتي ومن

ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الارض ائتوني طائعين فترد صيحته عليهم وهم في محاريبهم وعلى فرشهم في شرق الارض

وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة في اذن رجل واحد فيجيئون نحوها ولا يمضي لهم الا كلمحة البصر حتى يكون كلهم بين يديه بين الركن والمقام

فيأمر الله عز وجل النور فيصير عمودا من الارض الى السماء فيستضيء به كل مؤمن على وجه الارض ويدخل عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس

المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قائمنا ثم يصبحون وقوفا بين يديه وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا بعدة اصحاب رسول الله يوم بدر

[illegible] قوله اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الصادق عليه السلام ان منهم من يفقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة

ومنهم من يرى يسير في السحاب نهارا [illegible] من الاول وروي عن ابان قال كنت مع جعفر بن محمد في مسجد مكة وهو اخذ بيدي

فقال يا ابان سيأتي الله بثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا في مسجدكم هذا [illegible] مكتوب على كل سيف اسم الرجل واسم ابيه وحليته

ونسبه ثم يأمر مناديا فينادي هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان لا يسأل عن ذلك بينة وروي انه يظهر [illegible] بالمدينة من كان

من ولد علي عليه السلام الى مكة فيلحقوا بصاحبكم [illegible] ويبعث جيشا الى المدينة فيأمر اهلها ان يرجعوا اليها

ق صحيفة

وروي انه يكون مع القائم عليه السلام صحيفة مختومة فيها عدد اصحابه باسمائهم وانسابهم وبلادهم وطبايعهم وصنايعهم و

حلاهم وكناهم [illegible] وطوبى لمن [illegible]

لمن اجتهد [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الطيور في

اوكارها والحيتان في بحارها [illegible] الارض [illegible] الحيتان

رجلا [illegible] كيف كان المؤمنون [illegible] المسجد الحرام فيصلي في مقام ابراهيم اربع ركعات [illegible]

يشتد به في صلاته ثم يسند ظهره الى الحجر الاسود ثم يحمد الله ويثني عليه ويذكر النبي صلى الله عليه وآله ويصلي عليه ويتكلم بكلام لم

يتكلم به احد من الناس [illegible] انا اولى الناس بالله [illegible] بمحمد صلى الله عليه وآله [illegible] ومن حاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم

ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجني في محمد فانا اولى الناس

بمحمد ومن حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين ان الله يقول ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم وصفوة من محمد صلى الله عليه وآله الا ومن حاجني في كتاب الله

فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجني في سنة رسول الله فانا اولى بسنة رسول الله وسيرته وقال الصادق عليه السلام ثم يقول

يا معشر الخلائق الا ومن اراد ان ينظر الى آدم وشيث فها انا ذا آدم وشيث الا ومن اراد ان ينظر الى نوح وولده سام فها انا ذا

نوح وسام الا ومن اراد ان ينظر الى ابراهيم واسماعيل فها انا ذا ابراهيم واسماعيل الا ومن اراد ان ينظر الى موسى ويوشع فها انا ذا

موسى ويوشع الا ومن اراد ان ينظر الى عيسى وشمعون فها انا ذا عيسى وشمعون الا ومن اراد ان ينظر الى محمد وامير المؤمنين فها انا ذا

محمد وامير المؤمنين الا ومن اراد ان ينظر الى الحسن والحسين فها انا ذا الحسن والحسين الا ومن اراد ان ينظر الى الائمة من ولد الحسين

فها انا ذا الائمة عليهم السلام [illegible] اجيبوا الى مسألتي فاني انبئكم بما نبئتم به وما لم تنبئوا

ومن كان يقرأ الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبتدئ بالصحف التي انزلها الله على آدم وشيث عليهما السلام فيقول امة آدم وشيث

هذه والله هي الصحف حقا ولقد ارانا ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا وما كان اسقط منها وبدل وحرف ثم يقرأ صحف نوح

وصحف ابراهيم والتوراة والانجيل والزبور فيقول اهل التوراة والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح وابراهيم حقا

وما اسقط منها وبدل وحرف منها هذه والله التوراة الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل وانها اضعاف ما قرأنا منها

ثم يتلو القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن حقا الذي انزله الله على محمد وما اسقط منه وحرف وبدل [illegible]

[illegible] تخرج التوراة وسائر كتب الله عز وجل من غار بانطاكية حتى يحكم بين اهل التوراة

بالتوراة وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور وبين اهل الفرقان بالفرقان [illegible]

فيصلي ركعتين ثم يرفع يديه الى السماء فيدعو ويتضرع حتى يقع على وجه الارض وهو قوله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض [illegible] ما تذكرون قال الصادق عليه السلام يا مفضل يسند القائم ظهره

الحرم ويمد يده فترى بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله وعن الله وبامر الله ثم يتلو هذه الآية ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما قال
ابو جعفر ويجيء جبرئيل على الميزاب في صورة طائر ابيض فيكون اول خلق الله يبايعه جبرئيل قال الصادق عليه السلام ثم يبايعه الملائكة
ونجباء الجن ثم النقباء قال المفضل للصادق عليه السلام يا سيدي فيظهر الملائكة والجن للناس قال عليه السلام اي والله يا مفضل ويخاطبونهم
كما يكون الرجل مع حاشيته واهله ثم نادى جبرئيل من السماء بعين الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السموات والارضين
يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد ويسميه باسم جده رسول الله صلى الله عليه وآله ويكنيه وينسبه الى الحسن الحادي عشر الى الحسين
بن علي صلوات الله عليهم اجمعين بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا امره فتضلوا فقد ... الا ان الحق في علي وشيعته
يسمع من في المشرق والمغرب لا يبقى راقد الا استيقظ ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه فزعا من ذلك النداء
يسمعه كل قوم بلسانهم حتى ... ويقبل الخلائق من البدو والحضر والبر
والبحر يحدث بعضهم بعضا ويستفهم بعضهم بعضا ما سمعوا باذانهم فاذا دنت الشمس للغروب صرخ ابليس اللعين من مغرب الارض
بين الهواء يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم بوادي اليابس من ارض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة الاموي من ولد يزيد بن معاوية فبايعوه
تهتدوا ولا تخالفوا عليه فتضلوا ... الا ان الحق في السفياني وشيعته ... الا ان الحق مع
عثمان وشيعته ... فيرد عليه الملائكة والجن والنقباء قوله ويكذبونه ويقولون سمعنا وعصينا
ولا يبقى ذو شك ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر الا ضل بالنداء الاخير ... في ذلك اليوم ...
الشيطان الرجيم سئل الامام الصادق عليه السلام كيف يميز هذا النداء من نداء جبرئيل قال يعرفه من كان يروي حديثنا قبل ان
يكون فان امرنا ابين من الشمس ثم ... اهل الحق ... اهل الباطل ...
... ثم يظهر القائم فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام
والبراءة من اعدائه ... كرة ... دابة الارض مع امير المؤمنين عليه السلام ... ومعها خاتم سليمان
وعصى موسى ... الخاتم على ... هذا كافر حقا
المؤمن ... يا مؤمن ... اليوم مثلك فافوز فوزا ... سئل مفضل
عن الصادق عليه السلام عما يفعل بعد البيعة ... يجمع الناس بمكة

في نداء جبرئيل من السماء

في صراخ الملعون ... الهواء

في كيفية ...

والذي وضعه ابراهيم واسمعيل ... وان الذي بني بعدها لم يبنه نبي ولا وصي ثم يبنيه كما يشاء الله وليعفين آثار الظالمين بمكة والمدينة
والعراق وسائر الاقاليم قال الصادق عليه السلام اذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يرده الى اساسه وحول المقام الى الموضع الذي كان فيه
وقطع ايدي بني شيبة وعلقها على باب الكعبة وكتب عليها هؤلاء سراق الكعبة وفي ... ينادي مناديه هؤلاء سراق الكعبة ...
سراق الله ... ولا ... الا السيف ولا يخرج القائم من مكة حتى ...
من ... والذي ... في كيفية ... من مكة ...
عليه السلام لا يخرج القائم عليه السلام من مكة حتى ... الحديث ... رسول
صلى الله عليه وآله ... ابو جعفر عليه السلام ... جبرئيل ...
حتى ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... علي عليه السلام ...
حتى كان يوم البصرة نشرها امير المؤمنين عليه السلام ... لا ينشرها احد حتى يقوم القائم
فاذا قام نشرها ... في المشرق والمغرب ... شهرا ومن يسارها شهرا ...
... قال الثمالي سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ...
... الملائكة ... والكروبيين يكون جبرئيل امامه وميكائيل عن
يمينه واسرافيل عن يساره ... الملائكة المقربين ...
... وكان اول من يبايعه محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام
... الروم والترك والديلم والسند والهند ... الحديث ...
... ابي جعفر عليه السلام ...
... السحاب
... ابو جعفر عليه السلام اذا ظهر القائم ظهر ...
رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه ... طعاما ولا شرابا
... الجوع والعطش ...
... من ...

في هدم مسجد الحرام

ولا يعطيها الا السيف ح

في قطع ايدي سراق الكعبة

في كيفية خروجه من مكة ...

في نصرة الملائكة له

في ...

في ركوبه السحاب ...

في احوال عصا موسى

قال كان عصى موسى لادم ... فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها
حين انتزعت من شجرها ... من غرس الجنة اتى بها جبرئيل ... وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا
يصنع كما كان موسى يصنع بها وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع كما تؤمر انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احدهما
في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا وتلقف ما يأفكون بلسانها ... الحجر الذي يستقاد من مجموع الروايات
هو اذ هو ... قميص يوسف وقميص رسول الله صلى الله عليه وآله ... وبيده خاتم سليمان ... ذي
الفقار ويشرب ... خاتم سليمان ... المتكئ المقربون والجن على الكعبة التي ...
اظلال الغمام ... من كل بلد الا البصرة ... في رواية اخرى ... الخروج
من مكة ... ثم ... على الخاتم ... فيسلمون عليه
... ويقولون يا ... وينظرون اليهم ...
ويسير فيمشون عليه ... من الجن والقطا ويقول لهم ارجعوا ...
ان ... وسعت كل شيء وانا ... الرحمن ... وجوههم ... الهم
في الله ... من مكة ما روي للمفضل بن ...
جبل ... الغمام ... ان ... الملائكة ... الحق
... جيش السفياني ... القائم ... جيش السفياني
وخربنا الدنيا من دمشق الى الزوراء وتركناها ... الكوفة وخربنا المدينة ... رسول
الله صلى الله عليه وآله ... ثلاثمائة الف رجل ... البيداء
فيها ... يا بيداء ... القوم الظالمين ... الجيش ... على وجه الارض ...
فاسمع ... فاذا ... وجوههما ... الاخرى ... يا نذير ...
اللعين السفياني بدمشق ... المهدي من آل محمد صلى الله عليه وآله ... جيش البيداء
... المهدي ... هلاك الظالمين ... القائم ... على وجهه ...
كما كان ... يا سيدي ... دار المهدي ومجتمع المؤمنين ... الكوفة ... حكم

في قيامه بمكة ...

في ... الابدال ... جيش السفياني ...

فصل ۳

في احوال ... الكوفة

جاء ... مسجد السهلة ... من الغريين قال المفضل يا مولاي
كل المؤمنين يكونون بالكوفة قال اي والله لا يبقى مؤمن الا كان بها او حواليها ... اي
والله وليودن اكثر الناس انه اشترى شبرا من الارض السبع ... الكوفة
... ويصير ... كربلاء ... الملائكة والمؤمنين ... ويكون
لها شان من الشان وليكونن فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربه ... الفرج ... الدنيا
ثم تنفس ابو عبد الله عليه السلام وقال يا مفضل ان بقاع الارض تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلاء فاوحى الله اليها
ان اسكتي ... البيت الحرام ولا تفتخري على كربلاء فانها البقعة المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة وانها الربوة
التي اوت اليها مريم والمسيح عليهما السلام ... عيسى عليه السلام ... رسول الله
عيسى عليه السلام منها ... وليكونن شيعتنا فيها ... القائم عليه السلام ... التي ... فيها
الحسين عليه السلام ... يا اخوان المؤمنين ... من الدموع ... عند
شاهدة ... العطش ... الى
... من الدموع ... العباس ... الثاني ...
... من الدموع ... القاسم ... القوم
الباكية ... من الدموع ... على الاكبر ...
ادريا ... الحسين ...
على الاكبر ... بكائه
... الرضيع على الاصغر ... العطش ...
... الكريم ... ان هذا كلام لا ... على ... الحسين
... من دموع ... في الوداع الآخر ... الميدان
الى الخيام ...
لشاهدة وداعهما ... الوداع الوداع ... المكرم

في فضل كربلاء ...

في مصائب الحسين ...

من دموع عينيه السكينة حيث كانت جالسة في كربلا ابنه الحسين عليه السلام فكانت تعانقه وودعته وودعها الامام وعينه حيا وابلاه ووا مصيبتاه بالك كانت الاسماع سميعة يا اخوان الباكين الصارخين على المكرم الذي حياه النبي صلى الله عليه وآله على كتفه وعلي عليه السلام على عاتقه وفاطمة الزهرا صلوات الله عليها على صدرها من الدما السائلة على الطريق من كثرة الجراحات والبال والحزن الشاملة عليه يا اخوان هذا اخر الكلام واخر البكاء على جسد المحترم من الهوا الجارية عليه من ضرب الاحجار الواقعة عليه حين كان ملقى في ارض الكرب والبلاء اللهم عجل فرج آل محمد صلى الله عليهم اجمعين للانتقام بفضلك وكرمك يا اكرم يا علام

المجلس الثاني في نزول [illegible] المهدي عليه السلام في المعجزة والكوفة وفيه كيفية رجوع اهل العصمة عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين خصوصا على سيدنا ومولانا سيد الزمان وخليفة الرحمن وشريك القرآن ومظهر الدين بالدين والبيان ومخرب بنيان الكفر والعدوان اللهم عجل فرجه وسهل مخرجه وادفنا حلاوته ومجاورته واجمع بيننا وبينه في الدنيا والاخرة بفضلك وجودك يا ذا الكرم والمنن والعن على اعدائهم دوام خلود النار في الهاوية وبعد فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم وفرقانه العظيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون اقول قد ورد في اخبار كثيرة ان هذه الآية صدرها نزل في حق الأئمة عليهم السلام وذيلها في رجوع جميع الخلفاء الثلثة اليها وكفى شاهدا لما ندعي عن المفضل عن الصادق عليه السلام حيث سئل عنه ان المهدي عجل الله فرجه بعد ظهوره في مكة يخرج منها مع عسكر عظيم من الملائكة والانس والجن لاصلاح نظام الدنيا والدين يذهب الى ان قال الى المدينة فيجيء الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا وردها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين قال المفضل ما هو ذاك قال يرد الى قبر جده فيقول يا معشر الخلائق هذا قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم يا مهدي آل محمد فيقول ومن معه في القبر فيقولون صاحباه وضجيعاه ابو بكر وعمر فيقول وهو اعلم بهما والخلائق كلهم جميعا يسمعون من ابو بكر وعمر وكيف دفنا من بين الخلق مع جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعسى المدفون غيرهما فيقول الناس يا مهدي آل محمد ما هنا غيرهما انهما دفنا معه لانهما خليفتا رسول الله صلى الله عليه وآله وابوا زوجتيه فيقول للخلق بعد ثلث

اخرجوهما

اخرجوهما من قبريهما فيخرجان غضين طريين لم يتغير خلقهما ولم يشحب لونهما فيقول هل فيكم من يعرفهما فيقولون نعرفهما بالصفة وليس ضجيعا جدك غيرهما فيقول هل فيكم احد يقول غير هذا او يشك فيهما فيقولون لا فيؤخر اخراجهما ثلثة ايام ثم ينتشر الخبر في الناس ويحضر المهدي عليه السلام ويكشف الجدران عن القبرين ويقول للنقباء ابحثوا عنهما وانبشوهما فيبحثون بايديهم حتى يصلون اليهما فيخرجان غضين طريين كصورتهما فيكشف عنهما اكفانهما ويامر برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها فتحيى الشجرة وتورق وتونع ويطول فرعها فيقول المرتابون من اهل ولايتهما هذا والله الشرف حقا ولقد فزنا بمحبتهما وولايتهما ويخبر من اخفى نفسه ممن في نفسه مقياس حبة من محبتهما وولايتهما فيحضرونهما ويرونهما ويفتتنون بهما وينادي منادي المهدي عليه السلام كل من احب صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وضجيعيه فلينفرد جانبا فتتجزأ الخلق جزئين احدهما موال والآخر متبرئ منهما فيعرض المهدي عليه السلام على اوليائهما البراءة منهما فيقولون يا مهدي آل رسول الله نحن لم نتبرأ منهما ولسنا نعلم ان لهما عند الله وعندك هذه المنزلة وهذا الذي بدا لنا من فضلهما انتبرأ الساعة منهما وقد رأينا منهما ما رأينا في هذا الوقت من نضارتهما وغضاضتهما وحياة الشجرة بهما والله نتبرأ منك وممن آمن بك ومن لا يؤمن بهما ومن صلبهما واخرجهما وفعل بهما ما فعل فيأمر المهدي ريحا سوداء فتهب عليهم فتجعلهم كاعجاز نخل خاوية ثم يامر بانزالهما فينزلان اليه فيحييهما باذن الله تعالى ويامر الخلائق بالاجتماع ثم يقص عليهم قصص فعالهما في كل كور ودور حتى يقص عليهم قتل هابيل بن آدم وجمع النار لابراهيم وطرح يوسف في الجب وحبس يونس في الحوت وقتل يحيى وصلب عيسى وعذاب جرجيس ودانيال وضرب سلمان الفارسي واشعال النار على باب امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين لاحراقهم بها وضرب يد الصديقة الكبرى بالسوط ورفس بطنها واسقاطها محسنا وسم الحسن وقتل الحسين وذبح اطفاله وبني عمه وانصاره وسبي ذراري رسول الله صلى الله عليه وآله واراقة دماء آل محمد وكل دم سفك وكل فرج نكح حراما وكل رين وخبث وفاحشة واثم وظلم وجور وغشم منذ عهد آدم الى وقت قيام قائمنا عليه السلام كل ذلك يعدده عليهما ويلزمهما اياه فيعترفان به ثم يامر بهما فيقتص منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر ثم يصلبهما على الشجرة ويامر نارا تخرج من الارض فتحرقهما والشجرة ثم يامر ريحا فتنسفهما في اليم نسفا قال المفضل يا سيدي ذلك آخر عذابهما قال هيهات يا مفضل والله ليردن وليحضرن السيد الاكبر محمد صلى الله عليه وآله والصديق الاكبر امير المؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلى

الله عليهم اجمعين وكل من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا وليقتص منهما بجميع جناياتهما حتى انهما ليقتلان في كل يوم
الف قتلة ويردان الى ما شاء ربهما [illegible] والله لو [illegible] كل يوم الف الف مرة [illegible] بنار الجحيم الف الف [illegible] لا ينسى
الغيظ من قلوب المؤمنين ولا يطفى غيظ قلوبهم عما صنعوا من ظلم ائمة الهدى اهل العصمة صلوات الله عليهم
اجمعين من كسر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الى الله تعالى بالدم ومن شق راس امير
المؤمنين عليه السلام وخضاب لحيته من دم راسه وكسر جنب الزهراء وجرح احشائها وسقط جنينها [illegible]
[illegible] وقتل الحسن بالسم واخراج [illegible] كبده من فيه الذي قبله رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا [illegible] الحسين
عليه السلام في بلاد الغربة [illegible] من الجوع والعطش ومن اسر ولده العليل سيد الساجدين عليه السلام وتقييده بالسلاسل والاغلال
حين [illegible] ومن سبي بنات الصفوة [illegible] ونحو [illegible] المخدرات [illegible] كلثوم [illegible] وباقي
الكريمة [illegible] ابن زياد الملعون في الكوفة [illegible] يزيد بن معاوية عليهما الهاوية اللهم عجل
الفرج للانتقام وضاعف اللهم عذابهما [illegible] من يومنا هذا الى يوم القيامة قال المفضل [illegible]
عليه السلام ثم يسير المهدي عليه السلام الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف وعنده اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون الفا
من الملائكة ومثلها من الجن والنقباء ثلثمائة وثلثة عشر نفسا ثم يظهر الحسين عليه السلام في اثني عشر الف صديق و
سبعين رجلا من اصحابه يوم كربلا [illegible] الحسين [illegible] كربلاء الفرية
الناس [illegible] سيف [illegible] العظيم حتى [illegible] الكوفة [illegible] اهل
الارض [illegible] الى اصحابه [illegible] المهدي عليه السلام [illegible] يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله الرحمن [illegible]
الذي [illegible] الحسين عليه السلام [illegible] المهدي عليه السلام
وان [illegible] الامر الا الله [illegible] الحسين عليه السلام وبين يديه [illegible] الاف رجل في [illegible] المصاحف
المسوح [illegible] الحسين عليه السلام حتى [illegible] المهدي عليه السلام فيقول سلوا عن هذا الرجل من هو وما ذا
يريد [illegible] اصحاب الحسين عليه السلام الى عسكر المهدي عليه السلام فيقول ايها العسكر [illegible] من انتم [illegible] الله ومن صاحبكم هذا
يريد فيقول اصحاب المهدي عليه السلام هذا مهدي آل محمد صلى الله عليه وآله ونحن انصاره من الجن والانس والملائكة ثم يقول
الحسين عليه السلام خلوا بيني وبين هذا فيخرج اليه المهدي عليه السلام فيقفان بين العسكرين فيقول الحسين ان كنت مهدي آل محمد

في بعض مصائب النبي [illegible] والحسنين عليهم السلام

في [illegible] بين الكوفة و النجف مع عسكر من الجن والانس

في رجعة الحسين عليه السلام

فيما يجري بين المهدي والحسين عليهما السلام بين العسكرين في الكوفة

فيما يطالب الحسين من المهدي

كان بهراة حتى يصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتمه [illegible] وعمامته [illegible] وعصا موسى [illegible] وتابوت الفضل
[illegible] وعصوه [illegible] والمصحف الذي جمعه امير المؤمنين عليه السلام بغير تغيير [illegible]
[illegible] النبيين حتى [illegible] آدم ونوح [illegible] هود وصالح [illegible] ابراهيم وصاع يوسف ومكيل شعيب [illegible]
موسى وتابوته الذي فيه بقية ما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ودرع داود وخاتمه وخاتم سليمان وتاجه
ورحل عيسى وميراث النبيين والمرسلين في ذلك السفط وعند ذلك يقول الحسين عليه السلام يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] اسالك ان تغرس هراوة رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا الحجر الصلد وتسال الله ان ينبتها فيه ولا يريد بذلك الا ان
[illegible] فضل المهدي عليه السلام ثم يطيعوه ويبايعوه وياخذ المهدي عليه السلام الهراوة فيغرسها فتنبت فتعلو وتفرع وتورق
حتى تظل عسكر الحسين عليه السلام فيقول الحسين الله اكبر يا بن رسول الله مد يدك حتى ابايعك فيبايعه الحسين وسائر عسكره
الا الاربعة الالاف من اصحاب المصاحف والمسوح الشعر المعروفون بالزيدية فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم ثم يخرج الصيحة
[illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible] الحب ويعلم [illegible]
[illegible] حتى [illegible] السما والارض [illegible]
[illegible] ثم يخرج السيد الاكبر
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله في انصاره والمهاجرين ومن آمن به وصدقه واستشهد معه ويحضر مكذبوه والشاكون
فيه والرادون عليه والقائلون فيه انه ساحر وكاهن ومجنون وما ينطق عن الهوى ومن حاربه وقاتله حتى ينتقم منهم
بالحق ويجازيهم باعمالهم منذ وقت ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله الى ظهور المهدي مع امام امام ووقت وقت ويحق تاويل هذه
الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون و
هامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال المفضل يا سيدي ومن فرعون وهامان قال ابو بكر وعمر قال المفضل قلت يا سيدي
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما يكونان معه فقال لا بد ان يطئا الارض اي والله حتى ما
وراء القاف اي والله وما في الظلمات وما في قعر البحار حتى لا يبقى موضع قدم الا وطئاه واقاما فيه الدين الواجب لله
ثم لكاني انظر يا مفضل الينا معاشر الائمة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله نشكو اليه ما نزل بنا من الامة بعده وما نالنا
من التكذيب والرد علينا وسبنا ولعننا وتخويفنا بالقتل وقصد طواغيتهم الولاة لامورهم من دون الامة بترحيلنا

في بيعة الحسين مع المهدي [illegible] بانه مهدي الامة

في رجعة النبي [illegible] وحلفائه

في شكاية الائمة مصائبهم الى النبي في الرجعة

عن الحق وتقدمه اولى منكم وقتلهم اياها بالسم والحسين يبكي رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول يا امة ان لكم الا ما [illegible]

فيكم ثم تبتدى يا مفضل فاطمة عليها السلام وشكواها الى ما نالها من ابي بكر وعمر واخذ فدك منها اليه في جمع من المهاجرين والانصار

له في امر فدك ومحاورة عليها من قوله ان الانبياء لا تورث واحتجاجها بقول زكريا ويحيى عليهما السلام حيث قال لله هب لي من لدنك

ذكريا يرثني ويرث من آل يعقوب وبقول الله عز وجل وورث سليمان داود عليهما السلام حيث قال ابو [illegible]

سليمان داود وقول عمر هاتي صحيفتك التي ذكرت ان اباك كتبها لك واخراجها الصحيفة واخذه اياها منها واحضرها على

الاشهاد من قريش والمهاجرين والانصار وسائر العرب فتفل فيها ومزقها اياها وبكائها ورجوعها الى قبر ابيها رسول

الله صلى الله عليه وآله باكية حزينة تمشي على الرمضاء قد اقلقتها واستغاثتها بالله وبابيها رسول الله وتمثلها بقول ابي بكر [illegible]

خالد بن الوليد وقنفذ وعمر بن الخطاب وجمع الناس لاخراج امير المؤمنين عليه السلام من بيته في سقيفة بني ساعدة واشتغال

امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بجمع القرآن وقضاء دينه وانجاز عداته وهي ثمانون الف درهم باع فيها تليده

وقضاها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقول عمر اخرج يا علي الى ما اجمع عليه المسلمون والا قتلناك وقول فضة جارية فاطمة

ان امير المؤمنين عليه السلام مشغول والحق له ان انصفتم من انفسكم وانصفتموه وجمعهم الجزل والحطب على الباب لاحراق بيت امير

عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وزينب وام كلثوم وفضة واضرامهم النار على الباب وخروج فاطمة عليها السلام اليهم من وراء الباب وقولها

ويحك يا عمر ما هذه الجرأة على الله وعلى رسوله تريد ان تقطع نسله من الدنيا وتفنيه وتطفئ نور الله والله متم نوره وانتهاره

لها وقوله كفي يا فاطمة فليس محمد حاضرا ولا الملائكة آتية بالامر والنهي والزجر من عند الله وما علي الا كاحد من المسلمين فاختاري

ان شئت خروجه لبيعة ابي بكر او احراقكم جميعا فقالت وهي باكية اللهم اليك نشكو فقد نبيك ورسولك وصفيك وارتداد

امته علينا ومنعهم ايانا حقنا الذي جعلته لنا في كتابك المنزل على نبيك المرسل فقال لها عمر دعي عنك يا فاطمة حماقات النساء

فلم يكن الله ليجمع لكم النبوة والخلافة واخذت النار في خشب الباب وادخال قنفذ لعنه الله يده يروم

فتح الباب وضرب عمر لها بالسوط على عضدها حتى صار كالدملج الاسود وركل الباب برجله حتى اصاب بطنها وهي حاملة

بالمحسن لستة اشهر واسقاطها اياه وهجوم عمر وقنفذ وخالد بن الوليد وصفقه خدها حتى بدا قرطاها تحت خمارها وهي تجهر بالبكاء

وتقول وا ابتاه وا رسول الله ابنتك فاطمة تكذب وتضرب ويقتل جنين في بطنها وخروج امير المؤمنين عليه السلام من داخل الدار

محمر العين حاسرا حتى القى ملاءته عليها وضمها الى صدره وقوله لها يا بنت رسول الله قد علمت ان اباك بعثه الله رحمة للعالمين

فالله الله ان تكشفي خمارك وترفعي ناصيتك فوالله يا فاطمة لئن فعلت ذلك لا ابقى الله على الارض من يشهد ان محمدا رسول

الله صلى الله عليه وآله ولا موسى ولا عيسى ولا ابراهيم ولا نوح ولا آدم ولا دابة تمشي على الارض ولا طائر في السماء الا اهلكه الله ثم قال لها

يا ابن الخطاب لك الويل من يومك هذا وما بعده وما يليه اخرج قبل ان اشهر سيفي فافني الآخرة فخرج عمر وخالد بن الوليد وقنفذ وعبد

الرحمن بن ابي بكر فصاروا من خارج الدار وصاح امير المؤمنين عليه السلام بفضة يا فضة مولاتك فاقبلي منها ما تقبله النساء فقد جاءها المخاض

من الرفسة ورد الباب فاسقطت محسنا فقال امير المؤمنين عليه السلام فانه لاحق بجده رسول الله فيشكو اليه وحمل امير المؤمنين

في سواد الليل والحسن والحسين وزينب وام كلثوم الى دور المهاجرين والانصار يذكرهم بالله ورسوله وعهده الذي بايعوا الله

ورسوله وبايعوه عليه في اربعة مواطن في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وتسليمهم عليه بامرة المؤمنين في جميعها فكل يعده بالنصر في

يومه المقبل فاذا اصبح قعد جميعهم عنه ثم يشكو امير المؤمنين عليه السلام المحن العظيمة التي امتحن بها بعده وقوله لقد كانت قصتي

مثل قصة هرون مع بني اسرائيل وقولي كقوله لموسى يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني

مع القوم الظالمين فصبر محتسبا وسلم راضيا وكانت الحجة عليهم في خلافهم ونقضهم عهدي الذي عاهدتهم عليه يا رسول الله واحتملت

يا رسول الله ما لم يحتمل وصي نبي من سائر الاوصياء من سائر الامم حتى قتلوني بضربة

عبد الرحمن بن ملجم وكان الله الرقيب عليهم في نقضهم بيعتي وخروج طلحة والزبير بعائشة الى مكة يظهران الحج والعمرة وسيرهم

الى البصرة وخروجي اليهم وتذكيري لهم الله واياك وما جئت به يا رسول الله فلم يرجعا حتى نصرني الله عليهما حتى اهرقت دماء

عشرين الفا من المسلمين وقطعت سبعون كفا على زمام الجمل فما لقيت في غزواتك يا رسول الله وبعدك اصعب منه يوما ابدا

من صعب الحروب التي لقيتها واهولها واعظمها فصبرت كما ادبني الله بما ادبك به يا رسول الله في قوله فاصبر كما صبر اولو العزم

من الرسل وقوله واصبر وما صبرك الا بالله وحق والله يا رسول الله تاويل الآية التي انزلها الله في الامة من بعدك في قوله

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا

وسيجزي الله الشاكرين يا مفضل ويقوم الحسن عليه السلام الى جده صلى الله عليه وآله فيقول يا جداه كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في دار

هجرته بالكوفة حتى استشهد بضربة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ووصاني بما اوصيته يا جداه وبلغ اللعين معاوية قتل ابي

فانفذ الدعي اللعين زياد الى الكوفة في مائة الف وخمسين الف مقاتل فامر بالقبض علي وعلى اخي الحسين وسائر اخوتي واهل

بيتي وشيعتنا وموالينا وان ياخذ علينا البيعة لمعاوية لعنه الله فمن يابى منا ضرب عنقه وسير الى معاوية راسه فلما علمت ذلك من فعل معاوية

كثيراً من الصفات الواردة عليه قال المفضل قال الصادق عليه السلام ثم يقوم الحسين عليه السلام مخضباً بدمه هو وجميع من قتل معه فاذا
رآه رسول الله صلى الله عليه وآله بكى وبكى اهل السماوات والارض لبكائه وتصرخ فاطمة عليها السلام فتزلزل الارض ومن عليها وتقف امير
المؤمنين والحسن عليهما السلام عن يمينه وفاطمة عليها السلام عن شماله ويقبل الحسين عليه السلام فيضمه رسول الله صلى الله عليه وآله الى صدره و
يقول يا حسين فديتك قرت عيناك وعيناي فيك وعن يمين الحسين حمزة اسد الله في ارضه وعن شماله جعفر بن ابي طالب
الطيار ويأتي محسن تحمله خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام وهن صارخات وامه فاطمة تقول
هذا يومكم الذي كنتم توعدون اليوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امداً بعيداً
قال فبكى الصادق عليه السلام حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال لا قرت عين لا تبكي عند هذا الذكر قال وبكى المفضل بكاءً طويلاً
ثم قال يا مولاي ما في الدموع فقال ما لا يحصى اذا كان من محق قال المفضل يا مولاي ثم ماذا قال قال الصادق عليه السلام تقوم فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فتقول اللهم انجز وعدك وموعدك لي فيمن ظلمني وغصبني وضربني وجزعني
بكل اولادي فتبكيها ملائكة السماوات السبع وحملة العرش وسكان الهواء ومن في الدنيا ومن تحت اطباق الثرى صائحين
صارخين الى الله تعالى فلا يبقى احد ممن قاتلنا وظلمنا ورضي بما جرى علينا الا قتل في ذلك اليوم الف قتلة دون من قتل
في سبيل الله فانه لا يذوق الموت وهو كما قال عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الصادق
عليه السلام ثم يقوم جدي علي بن الحسين وابي الباقر فيشكوان الى جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل بهما يقول الثواني
بعثه الله عليه وآله ادعى مولاي السجاد يشكو جده ما عطشه في ارض الطف من شدة المرض ويشكوا اسر ولده
وتقييده بالسلاسل والاغلال التي وضعوها على عنقه ويديه ورجليه او يشكو سبي المخدرات الهاشميات الباكيات
او يشكو مشاهدة سلبهم فيأتين وخمارهن وازارهن او يشكو مشاهدة حال السكينة الاسيرة الباكية وفاقتي
ابيها او يشكو اهلهم وصراخهم وضجيجهم حين عريانهم على المعركة وشاهدتهم الشهداء او يشكوان ركوبهم على اقتاب المطايا
كان بلا اساس ولباس او يشكو ما فعل بهم في الكوفة ومجلس ابن زياد او يشكو ما جرى عليهم في الشام ومجلس يزيد
عليه اللعنة او يشكو ما فعلوا بهم في كربلاء على تربة الشهداء فوالله لا ادري على اي حال يكون رسول الله صلى الله عليه وآله
عند استماع هذه المصائب العظام قال الصادق عليه السلام ثم اقوم انا فاشكو الى جدي رسول الله صلى الله عليه ما فعل المنصور

ثم يقوم ابني موسى فيشكو الى جده رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل به الرشيد ثم يقوم علي بن موسى فيشكو الى جده رسول الله
صلى الله عليه وآله ما فعل به المأمون ثم يقوم محمد بن علي فيشكو الى جده رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل به المأمون ثم يقوم علي
بن محمد فيشكو الى جده رسول الله ما فعل به المتوكل ثم يقوم الحسن بن علي فيشكو الى جده رسول الله ما فعل به المعتز ثم يقوم المهدي
سمي جدي رسول الله وعليه قميص رسول الله مضرجاً بدم رسول الله يوم شج جبينه وكسرت رباعيته والملائكة تحفه حتى يقف
بين يدي جده رسول الله فيقول يا جداه وصفتني ودللت علي ونسبتني وسميتني وكنيتني فجحدتني الامة وتمردت وقالت ما ولد
ولا كان واين هو ومتى كان واين يكون وقد مات ولم يعقب ولو كان صحيحاً ما اخره الله تعالى الى هذا الوقت المعلوم فصبرت محتسباً وقد
اذن الله لي فيها باذنه يا جداه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العاملين ويجيء نصر الله والفتح قال ابو جعفر اما الوثام فانما لعدوه انها الحيرة حتى يحلها
حتى يجمع لاشيء بجنب فاطمة عليها السلام انها ظلت جعلت فداك لم يحلها الحد قال ان بها حلق ام ابراهيم قلت وكيف لحومهم
القائم قال ان الله تبارك وتعالى بعث محمداً رحمة ويبعث القائم نقمة وروي ان القائم يعود الى الكوفة قال
عليه السلام كاني بالباقر يخطب الكوفة وقد ساد الهاسي مكة في خمسة الاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن
والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود الى البلاد وعنه يبعث الله ثم من ظهر الكوفة سبعين الف صديق فيكونون
من اصحابه قال الصادق عليه السلام يخرج مع القائم من ظهر الكوفة سبع وعشرون رجلاً خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا
يهدون بالحق وبه يعدلون وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابو دجانة
الانصاري والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصاراً وحكاماً وقال الصادق عليه السلام كاني بالقائم على ظهر النجف
لابس درع رسول الله فيتقلص عليه ثم ينتفض بها فيستدير عليه ثم يغشى الدرع بثوب استبرق ثم يركب فرساً له ابلق
بين عينيه شمراخ ينتفض به لا يبقى اهل بلد الا اتاهم نور ذلك الشمراخ حتى يكون آية له ثم ينشر راية رسول الله اذا
اضاء لها ما بين المشرق والمغرب قال الباقر عليه السلام كاني بشيعتنا الا ان الحاكم اسنة الا ان الله ما يفتح قسطنطينية والصين
وجبال الديلم فيمكث على الارض على رواية تسع عشرة سنة واشهر وعلى رواية سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم
هذه ثم قال يفعل الله ما يشاء قيل له ما ذلك بالنسبة وعلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون وعشر في رواية طول ولايات القائم
ثمانية سنين وثلاثة اشهر ويكون منزله مسجد سهلة قال الصادق عليه السلام كاني ارى نزول القائم في مسجد السهلة باهله

يكون
مع الامك منك له قال نعم هو من ولدي ... بيا الا وقد حل فيه ما المقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله
الصادق
ما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وما من يوم وليلة الا والملائكة يأوون الى هذا المسجد يعبدون الله فيه قال
كنوز
عليه السلام اذا دخل المهدي الى الكوفة نظر الشامي ... من ذهب كما ... في بني اسرائيل على الحجارة ويقسم على اصحابه
الارض من تبرها ولجينها وجوهرها وفي رواية يجيء اليه اموال الدنيا من بطن الارض وظهرها ويعطي شيئا لم يعطه
احد كان قبله ويملأ الارض عدلا وقسطا ونورا كما ملئت ظلما وجورا وشرا وروي عن الباقر ويسوي بين الناس
حتى لا ترى محتاجا الى الزكوة ويجيء اصحاب الزكوة بزكوتهم الى المحاويج من شيعته فلا يقبلونها فيصرونها ويدورون
في دورهم فيخرجون اليهم فيقولون لا حاجة لنا في دراهمكم وان الرجل ليطلب من يصله بماله ولا يوجد احد يقبل منه
الثوم
روي ان اول ما يبتدي المهدي عليه السلام ان ينادي في جميع العالم الا من له عند احد من شيعتنا دين فليذكره حتى يرد
والجوزه له ... من القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والاملاك فيوفيها اياه قال المفضل يا مولاي ثم ماذا يكون
قال يأتي القائم عليه السلام بعد ان يطأ شرق الارض وغربها الكوفة ومسجدها ويهدم المسجد الذي بناه يزيد بن معوية
الناس
لما قتل الحسين بن علي وقال امير المؤمنين عليه السلام كاني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة وقد ضربوا الفساطيط يعلمون
القران كما انزل اما ان قائمنا اذا قام كسره وسوى قبلته وعنه لتصلن هذه الحلة واومى بيده الى الكوفة والحيرة
حتى يبلغ الربع فيما بينها ... وفي بعض الروايات موضع يجعلها الكوفة اصلها من دار بالمدينة وليتصلن
بالحيرة مسجد الجمعة ... باب يصلي فيها خليفة القائم لان مسجد الكوفة ليضيق عنهم وليصلين فيه اثنى عشر اماما
رسول
عدلا وقال ابو جعفر عليه السلام يقول الناس للمهدي عليه السلام يا ابن رسول الله الصلوة خلفك تضاهي الصلوة خلف
الله صلى الله عليه وآله ... فيخرج الى الغري فيخط مسجدا له الف باب يسع الناس عليه اصول اللهم
الطاهرين
ارنا ... وشرفنا ... والصلوة خلفه برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله
اما الخاتمة ففيها اربعة جهات مناسبة لمجالس الوعظ وذكر الاخبار والمصائب وهي عدة ادعية الدعاء الاول
ما افضل ... وهو ان تقول بعد ذلك اللهم صل على محمد وآل محمد ثلث مرات الهي بحق محمد صلى الله عليه وآله
وانت المحمود وبحق علي عليه السلام وانت الاعلى وبحق فاطمة عليها السلام وانت فاطر السموات والارض وبحق الحسن عليه السلام وانت
من بعد
المحسن وبحق الحسين عليه السلام وانت قديم الاحسان وبحق التسعة الطاهرة من ذرية الحسين عليهم السلام اسئلك ان

في اعطاء السلاح واد الذهب

في غناء الناس في دولته

في اداء ديون شيعته

في هدم بعض المساجد وتغيير مسجد الكوفة

الدعاء الاول المناسب لمجالس الوعظ والمصيبة

تصلي على محمد وآل محمد الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين في قلوبنا شوقا ونورا بمعرفتهم وتوفقنا لتحصيل دينهم و شرايعهم
ثم وفقنا للعمل بما علمتنا اياه اللهم عجل فرج مولانا وسيدنا صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه وسهل
مخرجه وارنا الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل ناظري بنظرة مني اليه اللهم ان حال بيننا وبينه الموت فاخرجنا
من قبورنا وشرفنا بخدمته ووفقنا على امتثال الاوامر والاجتناب عن نواهيه اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم
اغفر لنا ولوالدينا ولاجدادنا ولجداتنا ولاعمامنا ولعماتنا ولاخوالنا ولخالاتنا ولاخواتنا ولاخواننا ولاولادنا ولاستاذينا
ولمشايخنا ولمن علمنا علما او تعلم منا خيرا ولاقربائنا ولاصدقائنا ولاحبائنا ولجيراننا ولمن احسن الينا ولمن
وغائبنا
وجب حقه علينا ولمن وصانا بالدعاء اللهم اغفر لصغيرنا وكبيرنا ورجالنا ونسائنا وحرنا ومملوكنا وشاهدنا
حج
وحينا وميتنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات من سلف منهم ومن غبر الى يوم القيمة اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا
بيتك الحرام وزيارة قبر نبينا محمد صلى الله عليه وآله وبنته عليها السلام وجميع الائمة الطاهرين عليهم السلام اللهم ارزقنا
حضور
زيارة قبورهم مرارا كثيرة وارزقنا في الاخرة شفاعتهم ورفقتهم وادفنا عندهم اللهم احضرهم عند قبض ارواحنا
واطلق
بامر ولطف ملك الموت بالرفق علينا واجعل اللهم قبورنا ... يوم نلقاك اللهم بارك لنا في الموت
شيعته
السنتنا بذكر الشهادتين عنده اللهم صل على محمد وآل محمد واستعملنا ... وتوفنا على ملته واحشرنا في
وجوار
واحشرنا في زمرته واجعلنا من تبعه ولا تحجبنا عن رفقته ولا تحرمنا ... حتى تسكننا ... وتخلدنا في
رسولك ونبيك صلى الله عليه وآله ... ولا تفرق بيننا وبينه طرفة عين في الدنيا والاخرة اللهم صل
على محمد وآل محمد اللهم اني اعوذ بك من وحشة القبر ووحدته وظلمته وضيقه وعذابه فسهل كله علينا برحمتك يا
مرح
ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم كلما كان في قلوبنا من شك او ريبة او جحود او قنوط او فرح او
شيء
او بطر او فخر او خيلاء او رياء او سمعة او [illegible] او شقاق او نفاق او كفر او فسوق او عصيان او عظمة او
لنا
لا تحب عليه اولياءك واسئلك بحق محمد وآل محمد صلواتك عليهم اجمعين ان تمحو ذلك من قلوبنا وان تبدل
طمأنينة
مكان ذلك ايمانا وعدلا ورضى بقضائك ووفاء بعهدك ووجلا منك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك وثقة بك و
انا
اليك وتوبة اليك نصوحا اللهم افتح مسامع قلوبنا لذكرك وارزقنا شكرك وخشيتك يا رب العالمين اللهم
ذي
نسئلك بحق محمد وآل محمد صلواتك عليه وعليهم ان تصرف عنا كل شيطان مريد وكل جبار عنيد وشر كل

وضيفنا اللهم ارزقنا وجميع اخواننا المؤمنين والمؤمنات جميع خير الدنيا والآخرة واصرف عنا جميع شر الدنيا والآخرة
واحشرنا في زمرة محمد وآله الطاهرين في الدنيا والآخرة بحقهم وحرمتهم ويقرء سورة الفاتحة الدعاء الثاني مما روي الدعاء الثاني
عن مولانا صاحب الزمان عجل الله فرجه اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصدق
النية وعرفان الحرمة واكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة واملأ قلوبنا بالعلم والمعرفة
وطهر بطوننا من الحرام والشبهة واكفف ايدينا عن الظلم والسرقة واغضض ابصارنا عن الفجور والخيانة واسدد اسماعنا
عن اللغو والغيبة وتفضل على علمائنا بالزهد والنصيحة وعلى المتعلمين بالجهد والرغبة وعلى المستمعين بالاتباع
والموعظة وعلى مرضى المسلمين بالشفاء والصحة وعلى موتاهم بالرأفة والرحمة وعلى مشايخنا بالوقار والسكينة وعلى
الشباب بالانابة والتوبة وعلى النساء بالحياء والعفة وعلى الاغنياء بالتواضع والسعة وعلى الفقراء بالصبر والقناعة
وعلى الغزاة بالنصر والغلبة وعلى الاسراء بالخلاص والراحة وعلى الامراء بالعدل والشفقة وعلى الرعية بالانصاف
وحسن السيرة وبارك للحجاج والزوار في الزاد والنفقة واقض ما اوجبت عليهم من الحج والعمرة بفضلك
ورحمتك يا ارحم الراحمين الدعاء الثالث مما اقرأ المولى غفر الله له اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اني اسئلك الدعاء الثالث
برحمتك الواسعة وبكراماتك الظاهرة وبعطياتك الباهرة وبرحماتك الشاملة وبرحمتك في الآخرة
وبجميع اسمائك المقدسة وصفاتك الرضية واسئلك بحق حبيبك ونجيبك وصفيك ونبيك وخيرة خلقك محمد
عبد الله واسئلك بحق عبادته ومناجاته واسئلك بحق خضوعه وخشوعه وبحق ركوعه وسجوده وبحق صومه وصلوته
وبحق بكائه على معاصي امته وبحق كربه بامته وبحق مناجاته عند ارتحاله الهنا وسيدنا ومولانا اسئلك بحق سيد
امامنا وشفيع ذنوبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه واسئلك بحق علمه وحلمه واسئلك بحق
جوده وكرمه واسئلك بحق سخاوته وشجاعته واسئلك بحق عبادته وزهادته واسئلك بحق جهده وجهاده واسئلك بحق
مناجاته وبكائه واسئلك بحق شهادته وصلوته واسئلك بحق شقاق راسه وجبهته واسئلك بحق خضاب لحيته بدم
راسه واسئلك بحق وجهه في محرابه وعبادته واسئلك بحق صبره ورضائه واسئلك بحق كل المفارقة بينه وبين ابنائه واسئلك
بحق روحه وجسده واسئلك بحق مشهده ومرقده ربنا وسيدنا ومولانا اسئلك بحق بضعة خاتم النبيين وقرة عين رسول
ووالدة الائمة المرضيين فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين واسئلك بحق صبرها وبكائها وبحق تحملها الشفقة ورضاها

وبحق ضربها الكسر وعضدها المعروق واسئلك بحق جنينها الذي اسقط من ظلم عمر بعد احراق بابها وبحق حسنها الذي
نال ظلوما واسئلك بحق مناجاتها عند ارتحالها واسئلك بحق الحالة التي كانت عليها عند وداع الحسنين واسئلك اللهم
بحق بكائها وصراخها عند وداع زينب ام كلثوم الحسنا وسيدنا اسئلك بحق روحها الشريفة وجسدها النحيف وبحق الساعة التي
خرج الاثر عليهم اهل البيت وكان يبكي مع الاولاد على مفارقتها واسئلك اللهم بحق مرقدها وتربتها يا الهنا وسيدنا
ومولانا اسئلك بحق سبط المصطفى وابن المرتضى وقرة عين الزهراء مولانا وامامنا الشهيد المسموم الحسن المجتبى واسئلك يا ربنا
بحق جده وعبادته وبحق اخلاقه واطفاله وبحق بكائه عند وداع اخيه الحسين عليه السلام وولديه قاسم وعبد الله واخته
زينب وسائر ابنائه وبناته واهل بيته وبحق وصيته وبحق خروجه من دار الفانية على البلاء واسئلك بحق الحالة التي كان الحسين
عليها حين وضعه في حضرته وبحق جسده المسموم المظلوم وروحه المكرم المقدس وبحق الانوار النازلة على مضجعه والبركات الحاصلة
على قبره واسئلك يا ربنا يا ربنا ويا سيدنا يا سيدنا يا سيدنا بحق قرة عين النبي وبحق قطب الولي وفلذة كبد فاطمة
الزهراء واخ الحسن المجتبى خامس اصحاب الكساء وسيد شبابنا وشفيع ذنوبنا سيد الشهداء عليه الاف التحية والثناء الهنا واسئلك
بحق طفوليته وصباه ومنزلته وبحق علمه وحلمه وبحق الحالة التي كان عليها عند وداع جده وامه واخيه عليهم السلام وبحق حزنه
عند هجرته من المدينة الطيبة وبحق هجرته وعبادته في مكة المعظمة وبحق جهاده بنفسه ومناجاته وخضوعه وخشوعه وركوعه
وسجوده في تلك الارض المكرمة وبحق ... عنده وجميعها بانه لم يرجع اليها ابدا يا سيدنا ومولانا اسئلك بحق
نزول الحسين عليه السلام ارض كربلاء وبحق عطشه وعطش اهل بيته واصحابه اسئلك بحق احوالهم في يوم عاشوراء وبحق صبره
وبحق جنده وعسكره وبحق شهادة اصحابه وبحق اخيه ابي الفضل العباس وسقايته وبحق وداعه مع اخيه الحسين عليه السلام الهنا
اسئلك بحق بدنه المجروح ويديه المقطوعتين ورأسه المجروح وبحق شهادته بجنب الفرات وحيدا وبحق مشهده ومرقده
الهنا وسيدنا اسئلك بحق قاسم بن الحسن عليهما السلام ومفارقته عن عمه وبحق وداعه مع امه وزوجته وبحق شجاعته وشهادته
وبحق صدره المكسور وجسده المجروح يا الهنا وسيدنا اسئلك بحق علي بن الحسين عليه السلام وابنه علي الاكبر الذي كان اشبه الناس خلقا
وخلقا ومنطقا برسول الله صلى الله عليه وآله وبحق ... وبحق ... وبحق وداعه مع امه وعمته زينب وسائر
الغريبات الباكيات وبحق وداع الحسين معه وبحق نور وجهه الذي اشرق عرصة القتال وبحق مبارزته ومبارزته وبحق
عطشه ووجعه ... وبحق استغاثته من ابيه وبكائه وبحق تحسر والده في جوابه آه آه وبحق رجاله ... الجنان ...

وبحق جدّه والده واجابته ونسئلك بحق اخيه ... بكائه ... تعالى وبحق بحر الشريف وجسده الشريف ونسئلك بحق انصاره الشهداء
الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام ... ونسئلك بحق وداع الحسين مع اهله وعياله ... المظلوم
وام كلثوم الحزينة والسكينة ... وبحق حزنه عند الوداع وبكائه وبحق نظره الى اهل حرمه بالحسرة وبحق ... الاحبة
وبحق استغاثته وعدم اجابتهم له وبحق جهاده ... وبحق جلاله وشجاعته ونسئلك بحق شوقه الى جوار ربه وبحق ...
على الشهادة للقاء الاحبة واستدعائه منصب الشفاعة وبحق الجراحات الواردة على بدنه وبحق الدماء السائلة ... وبحق نحره
المنحور وبحق صدره المكسور وبحق يده المقطوعة وبحق بدنه السليب وبحق هذه التربة ... وبحق لسانه عطشانا
وبحق شفتيه الذابلة وبحق استغاثته في ... الماء وبحق استغاثته عن الكفرة الفجرة لابنه علي الاصغر وبنته سكينة وبحق البدن
المجروح الملقى في البيداء وبحق راسه المرفوع على قناة الاعداء وبحق الخيام المحرقة وبحق الحرم المضروبة وبحق ركوبهن على اقتاب
... وذلهن ووجوههن وعطشهن في بلاد الغربة وبحق ... على جمال الى اهل الكوفة والشام وبحق دخولهن على
المدينة الطيبة مع البكاء والندبة ... ونسئلك بحق السيد السجاد العليل في ايدي اهل العناد ونسئلك بحق اولاده
الطاهرين المعصومين صلى الله عليهم اجمعين وبحق شهادتهم ... بايدي ... ونسئلك اللهم بحق مولانا وسيدنا
صاحب الزمان عليه الاف صلواتك يا كريم يا منان ونسئلك بحق انبيائك المرسلين واوصيائهم المرضيين صلواتك عليهم اجمعين
ونسئلك بحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والكروبيين وحملة العرش وجميع ملئكة السموات والارضين ونسئلك
اللهم بحق عبادك المؤمنين الصالحين ونسئلك بحق قبور المعصومين عليهم السلم وبحق بيتك الحرام وبحق القران العظيم وبحق كل من كان
لعبدك حرمة يا رحيم يا كريم نسئلك ... بكل ما سئلناك ان لا ترد علينا دعائنا وان تستجيب لنا جميع ما سئلناك
... الاولين والاخرين ... وان تلعن على اعدائهم وظالميهم مدوام دار الدنيا ويوم الدين
ونسئلك اللهم يا الله يا الله يا رحمن ان تعجل علينا ظهور امامنا ومولانا صاحب الزمان ... وان تجعلنا من اعوانه
وانصاره ومحبيه وخادميه ... وان تجعلنا تحت لوائه
دولته ... ونسئلك اللهم ان تغفر لجميع العلماء الماضين ... المرابطين
واعنهم لطلب مرضاتك ساعين ... في تحصيل علم الدين ... العالمين
واحفظهم من شرور الباغين الحاسدين ونسئلك اللهم بجميع ما سئلناك ان تغفر لنا ولوالدينا ولاجدادنا ولجداتنا ولاعمامنا

ولاخوالنا ولخالاتنا ولاخواتنا ولاخواننا ولمن علمنا علما او تعلم منا خيرا ولمن احسن الينا ولمن وصانا بالدعاء و
لاقربائنا ولاصدقائنا ولاحبابنا ولمحبينا ولكل ... في شرق الارض وغربها من سلفهم ومن بقي الى يوم القيمة
ونسئلك اللهم ان تصلي على محمد وال محمد وان توسع في ارزاقنا وتقضي ديوننا ... وتنور اعمارنا في طاعتك وتوفقنا
تحصيل العلم والعمل والاخلاص والتوجه وترك الدنيا والاستعداد للموت قبل حلول الموت اللهم صل على محمد وال محمد ولا
تحوجنا الى لئام خلقك بل لا تكلنا الى احد من خلقك واغننا بحلالك عن حرامك والشبهات التي في ايدي عبادك اللهم وفقنا على اداء
الفرائض ... وعلى الرواتب ... وصلوة الليل ... وعلى حج بيتك الحرام وزيارة قبر النبي وبنته والائمة الاثنا
عشر ... اللهم ارزقنا في الدنيا ... بل ارزقنا المجاورة والدفن في تلك المشاهد الشريفة على مشرفيها الاف التحية ونسئلك
اللهم بمحمد واله الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين ان تجعل اعمالنا مقبولة وذنوبنا مغفورة وحسناتنا مشكورة وسيئاتنا ...
وان تسهل لنا كل ... وتذلل لنا كل صعب ... واعطنا من الخير اكثر ما نرجو وعافنا من كل شر ... واهدنا
... المهتدين ... ولا تجعلنا من الغافلين ونسئلك اللهم ... الشاكرين ... العابدين
من عبادك ... واجعل اللهم اليقين في
قلوبنا والنور في ابصارنا والصحة في ... وذكرك في الليل والنهار على السنتنا اللهم صل على محمد وال محمد اللهم ...
... وارحم ... واعذنا من كيد الشيطان الرجيم ... الراحمين ... الظالمين
... الباغين ... العاندين اللهم ... اللهم ارحم
... عند الموت كربتنا ... اللهم ... القريب والبعيد
اللهم لا تكلنا الى انفسنا ... الموت ...
يا رسول الله محمد وعلي وال الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين ... سيدنا ...
... وتفضل علينا ... الاطراف
... اللهم صل على محمد وال محمد ...
... اللهم ...
على بن ابيطالب واولاده الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين عند كلال السنتنا ... اللهم اجعل قبورنا روضة من رياض الجنة

ولا تجعلها حسرة من حسرات الندامات يا رحيم يا منان اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اوجبنا عند خروجنا من قبورنا عاريين ذليلين

خاطئين اثقالنا على ظهورنا فمرة ننظر عن يميننا واخرى عن شمالنا اللهم ارحم حيرتنا واهدنا الى صراطك المستقيم وصل بيننا

وبين سادتنا وموالينا عليهم السلام ليشفعوا لنا في شدائد المحشر عند الحساب والميزان وتطاير الكتب فبذلك الموقف يا حبيبنا

ويا سيدنا ويا ربنا اذا جمعت الاولين والآخرين يوم القيمة فاحشرنا وموالينا من النار فاكتب لنا في جهنم فلا تجعلنا في [illegible]

وهوانك فلا تبتلنا من الزقوم والضريع فلا تطعمنا مع الشياطين فلا تجعلنا وقالنا على وجوهنا فلا تكبنا ومن ثياب

النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا ومن جميع شرورك لاعونة ونجنا برحمتك فنجنا اللهم صل على محمد وآل محمد واسقنا

من حوضهم كأسا رويا يا هنيئا سائغا لا نظمأ بعده ابدا واجعلنا على الصراط كالبرق الخاطف برحمتك في الصالحين خالدين

وقلبنا فرحا بكاس من معين من عين سلسبيل فاسقنا ومن الحور العين برحمتك زوجنا ومن الولدان المخلدين

لم لؤلؤ مكنون فاخدمنا ومن ثمار الجنة ولحوم الطيور فاطعمنا ومن ثياب السندس والحرير والاستبرق فالبسنا وجاوره محمد في اهل بيته

الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين فارزقنا اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اصلح لنا ديننا ودنيانا وآخرتنا واحشرنا مع محمد واهل بيته

الطاهرين عليهم صلواتك ابد الآبدين برحمتك يا ارحم الراحمين وبحرمة سورة المباركة الفاتحة فائدة فيها وصايا المصنف

لقارئ هذا الكتاب وحامله وما كتبه الوصية الاولى هي انه لو اطلع على خطأ فليبادر الى تصحيحه بعلم الانصاف فان وان بلغت جهدي

في نقل الاحاديث المعتبرة من الكتب المعتبرة واجتهدت في تصحيح الكتاب لكن الانسان اساس والسهو والنسيان الثانية ان لا ينساني

ووالدي وبعض الاجلاء من العلماء الذين اعانني على تصحيح هذا الكتاب عن دعاء الخير عند مظان استجابة الدعاء لا سيما في مجالس

الوعظ والتذكير خصوصا بعد ما انتفعوا من الحساب حالية واعيننا بالرجاء ممدودة اللهم اغفر لنا ولمن استغفر لنا

واختم علينا بالفاتحة الثالثة هي ان لا يحك في هذه النسخة على العدم من اراد المطالعة او القراءة او الكتابة عند اهلها السلام

وعدم حاجة المالك وعدم ضرر عليه الرابعة هي ان لا ينقص من كتابي شيئا ولا يزيد عليه شيئا الخامسة هي ان يبالغ في تصحيح ما يكتب فان لم يحسن فلا يكتب

فان اجراها لمن الوصيين فصار في ذمته ديناري والخاصم يوم القيامة السادسة هي ان يكتب بجودة الخط على القرطاس

الخشن لئلا يشغل الكامل وهذه الوصية ليست الزاما وانما هي التماس السابع من يقدم على تحصيل هذا الكتاب فليبالغ في تحصيله وان

وان لم يكن اهلا للمرو يتوسل بهذا الكتاب العجيب والاسلوب الغريب لاشتماله على منتخبات الفضائل والمعجزات والحارقات العادة للعوام

والمصائب لكن فليتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها ويشرب ذيل الثبر لجميع مهمات جميع اهل العصمة من الله سبحانه على كرمه

هذا وصايا من المصنف عفي عنه وعفا الله

صلوات الله عليهم اجمعين على جمعه وترتيبه وافتتاحه واختتامه وقد فرغ مصنف المذنب الواثق

بعد الحاق في فولاده وموطئه او العبادة في عصر يوم الجمعة في العشر الاولى من شهر شعبان المعظم في سنة احدى

واربعين ومائتين بعد الالف من الهجرة المقدسة النبوية على هاجرها الف الف تحية وتحية اللهم انفعني وسائر

اخواني المؤمنين به في الدنيا والآخرة وقد فرغ من هذه النسخة التي هي الثانية عشر منها

كتب العبد الحافي المذنب عبد المطلب في ارض الاقدس الطوسية على مشرفها آلاف

الثناء والتحية في سنة ست وخمسين ومائتين والف من الهجرة النبوية

وكان الشيخ في استنساخ هذه النسخة ارشاد ما الاعظم ومولانا

الاكرم جناب العالم العارف المؤمن المخلص محب فضائل

امير المؤمنين واولاده المعصومين عليهم السلام

مصنف الكتاب المذكور

الحق والصواب بالذكر

اسمه عمر [illegible]

عليهم السلام

بسم الله الموفق

وقد كتبت هذا الكتاب وقوبل نسخة الى آخره مع الاصل في ايام حيواني باشارة في الارض الاقدس الرضوي على مشرفها الاف التحية والثناء وقوبل الحواشي مسعا الى المجلس العاشر اسئل الله التوفيق الى الاتمام اللهم اغفر لمن استغفر لي ولمن سعى في اتمامه وسائر وقادير والباكي عطاء لعترة محمد وآله الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين سنة ١٢٥٥